الجزء الأول من كتاب
النهاية في غريب
الحديث والأثر
تأليف العبد
الفقير إلى
الله تعالى
محمد بن محمد
أبي السعادات
المبارك
ابن محمد بن
عبد الكريم رحمه الله ورضي عنه
آمين

٤٦١

T. C.
MİLLÎ [illegible]
RAĞIP [illegible]
[illegible]
Sayı: 266/1

RAĞIP P.
Ks. N.
357

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله على جميع محامده، واثني عليه بآلائه في بادي الامر وعائده، واشكره على وافر
عطائه ورافده، واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده، واشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحل بقلائد الاخلاص وفرائده، مستقل باحكام
قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده، ورافع اعلام
الاسلام ومطارده، وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي سبيل الحق وماهده، وعلى آله واصحابه
حماة معالم الدين ومعاهده، وولاة مشرعه السائغ لوارده. اما بعد
فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول، ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول، ان علم
الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا، واحسنها ذكرا، واكملها نفعا، واعظمها
اجرا، وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها، ومعاقده التي اضيف اليها، وانه فرض من
فروض الكفايات يجب التزامه، وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه، وهو على
هذه الحال من الاهتمام البين، والالتزام المتعين، ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه
والثاني معرفة معانيه، ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب
وبها يحصل التفاهم، فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها، فكان الاهتمام ببيانها اولى، ثم الالفاظ
تنقسم الى مفردة ومركبة، ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد
والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام، اما العام فهو ما يشترك في معرفته
جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب، فهم في معرفته شرع سوا او قريب من السواء
تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه، واما الخاص
فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ
عليها واستخرجها من مظانها، وقليل ما هم، فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ
اهم مما سواه، واولى بالبيان مما عداه، ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره
اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان، لازمة في الايضاح والعرفان، ثم معرفته تنقسم الى معرفة
ذاته وصفاته، اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل
حرف بحرف او بناء ببناء، واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول
او خبر بامر او غير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها، فمعرفة الذات استقل به علماء اللغة
والاشتقاق، ومعرفة الصفات استقل به علماء النحو والتصريف، وان كان الفريقان لا يكادان
يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان. وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه — واحد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا، واوضحهم بيانا، واعذبهم نطقا، واسدهم لفظا
وابينهم لهجة، واقومهم حجة، واعرفهم بمواقع الخطاب، واهداهم الى طرق الصواب، تاييدا الهيا
ولطفا سماويا، وعناية ربانية، ورعاية روحانية، حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما
لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي، وربيت في بني سعد، فكان صلى الله عليه وسلم
يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم
بما يفهمون، ويحادثهم بما يعلمون، ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس

على قدر عقولهم، فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه، وجمع فيه من المعارف
ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه، وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه
من العرب يعرفون اكثر ما يقوله، وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم، واستمر عصره صلى
الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم، وجا العصر الثاني وهو عصر الصحابة
جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج، فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله
الخلل، ولا يتطرق اليه الزلل، الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس
والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافا عليهم اموالهم
ورقابهم، فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من
اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه، وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه، وتركوا
ما عداه لعدم الحاجة اليه، واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه، فصار بعد كونه من اهم
المعارف مطرحا مهجورا، وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا، وتمادت الايام
والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات، واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح
الى ان انقرض عصر الصحابة، والشان قريب، والقائم بواجب هذا الامر لقلته غريب، وجا التابعون
لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا، واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان
يدا، فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد، فلا ترى المستقل
به والمحافظ عليه الا الآحاد، هذا والعصر ذلك العصر القديم، والعهد ذلك العهد الكريم
فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته، واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته
واتخذوه وراءهم ظهريا، فصار نسيا منسيا، والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا، فلما اعضل
الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى، وذوي البصائر والحجى، ان صرفوا
الى هذا الشان طرفا من عنايتهم، وجانبا من رعايتهم، فشرعوا فيه للناس موارد، ومهدوا فيه
لهم معاهد، حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع، وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال، فقيل
ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر
كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات، ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث، وانما كان ذلك لامرين
احدهما ان كل مبتدئ لشي لم يسبق اليه، ومبتدع لامر لم يتقدم فيه عليه، فانه يكون قليلا
ثم يكثر، وصغيرا ثم يكبر، والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية، وعندهم معرفة، فلم يكن الجهل
قد عم، ولا الخطب قد طم، ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر
من كتاب ابي عبيدة، وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه، ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي
وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد، ونيف على كتابه وزاد، وكذلك
محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على
لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد، ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره
فجمع — الآخر، واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام، وذلك بعد المائتين كتابه المشهور في
غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة
والمعاني اللطيفة، والفوائد الجمة، فصار هو القدوة في هذا الشان، فانه افنى فيه عمره
واطاب به ذكره، حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة
وهو كان خلاصة عمري، ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى
بيانه بطرق أسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعيد وظن
رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر الآثار وما علم أن
الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب
الحديث عليه الى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور
في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو أبي عبيد ولم يودعه شيئا من الأحاديث المودعة في
كتاب أبي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض فجاء
كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا أرى أن كتاب
أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش
والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما أغفل وفسرته على نحو مما فسر وأرجو أن لا يكون بقي
بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم بن اسحق
الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط
القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها وأطاله بذكر متونها وألفاظها وان لم يكن فيها
الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع
فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والأدب رحمة الله عليه ثم
صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وأبو العباس
أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر محمد
ابن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم
من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف
واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام أبي سليمان أحمد بن محمد بن أحمد الخطابي
البستي رحمه الله وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها فألف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك
فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى
عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض تولينا جمعها وتفسيرها مسترسلين بحسن
هدايتهما وفضل ارشادهما بعد أن مضى علي زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد
متكلم وأن الأول لم يترك للآخر شيئا وأتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه أنه لم يبق لأحد في غريب
الحديث مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم الا أن
هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم
فيها أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره ويدخل بعضهم على
بعض ولم يكن من شرط المسبوق أن يفرج للسابق عما أحرزه وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله
على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب أبي عبيد ثم انه ليس لواحد
من هذه الكتب التي ذكرناها أن يكون شيئا منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ
وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا أن يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع
التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني انما هي أو عامتها اذا تقسمت وقعت بين
مقصر لا يورد في كتابه الا أطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير
وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف

تفسيرها

ذكر الخطابي

تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد أتيا على جماع
ما تضمنت الأحاديث المودعة فيهما من تفسير وتأويل وزاد عليه فصارا أحق به وأملك له ولعل الشيء
بعد الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي وأما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما
فصرفت الى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانها وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق
له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه قال وبلغني أن أبا عبيد مكث
في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعه من تفسير الحديث والأثر والناس اذ ذاك متوافرون
والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له أبو محمد سعي الجواد فأسأر
القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث ذوات عدد لم أتيسر لتفسيرها
تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان
من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمة الله عليه وأنصف
عرف الحق وقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والأثر
أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها علماء الأمصار الا أنها وغيرها من الكتب
المصنفة التي ذكرناها أو لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب
الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء
ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في أي واحد
من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه
من بعضها فلما كان زمان أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الامام أبي منصور الأزهري اللغوي
وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن
العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه
فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أماكنها وأثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض
والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الأحاديث
والآثار وطرق أسانيدها وأسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين أهله ثم انه جمع
فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي
الغريب مع ما أضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه
جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا أراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب
الا أنه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو الغرض والمقصود فانتشر كتابه بهذا
التسهيل والتيسير في البلاد والأمصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار وما زال
الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته
من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والأيام تنقضي والأعمار تفنى ولا تنقضي الا عن تصنيف في
هذا الفن الى عهد الامام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف
كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف عن
غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب
الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لأنه جمع في التقفية بين
ايراد الحديث مسرودا جميعه أو أكثره أو أقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة
يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها

الناس

ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين

والآثار هم

ابو موسى الاصفهاني

للانسان تعب حتى تحلها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل ماخذا وان كانت كلماته
متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفايدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن
ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط
به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران والحديث
يناسبه قدرا وفايدة ويماثله حجما وعايدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه
مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقفت
عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات
سنة احدى وثمانين وخمس مايه وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا في علومه متنوعا في معارفه
فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه
طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القران وهذا لفظه في مقدمته
بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شي واذا قد فاتهم اشيا
فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم
وارجوا ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد
تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا ووضعا فوضعا
ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه
من كتاب الهروي فلم يكن الا جزا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه
لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها
او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك
ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية
من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين
فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفا بما
في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا عن غريب القران
واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم
فيه رجلا واوخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في
القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه وفوقه فحينيذ امعنت النظر وانعمت
الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما
على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول
النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما
شهرة في كتب الحديث لم يرد شي منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار
هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها
واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والجاميع وكتب السنن
والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة
مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينيذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما
عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها

الرحمن

وضع

وما

وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا
اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي يشتمل عليها احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة
لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القايل الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث
حقق الله النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع
الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة
واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات
كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكاد
يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين
الاصلي والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند
ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب
الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسو الظن ومع هذا فان المصيب في
القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق
وانا اسال من وقف على كتابي هذا وراى فيه خطا او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه
ويشير اليه جايزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب
الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير
علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم
قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان
الكثير والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشي القليل الذي
لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما
ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما
ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر
ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه
وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله سبحانه وتعالى
ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها
في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السراير وخفيات الضماير وان يتغمدني بفضله
ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

حرف الهمزة باب الهمزة مع البا

اب

في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما
كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيي للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب

ابد

كالفاكهة للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا قال
رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا

الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تأبد وتأبد
ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين تريد انواعا من ضروب
الوحش ومنه قولهم جا بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له
سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا

ابر

هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي لاخر الدهر فيه
خير المال مهرة مأمورة وسكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة
يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومابرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابو
المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث علي بن ابي طالب في دعائه علي الخوارج اصابكم حاصب
ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروي بالثا
المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض علي المساقي
كذا وكذا وابار النخل وفي حديث اسما بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله فقال
مالي صفرا ولا بيضا ولست بمابور في ديني فيوري بها رسول الله عني اني لاول من اسلم المابور من
ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه
بتزويجها اياي ويروي بالثا المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون لكان وجها
ومنه حديث مالك ابن دينار مثل المومن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت
في جوفها فهي لا تاكل شيا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن
هذه من هذه واشار الي لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت
الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد
اخرجه في حرف البا وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زايدة وسيجي

ابرد

في موضعه فيه ان البطيخ يقلع الابردة والابردة بكسرة الهمزة والرا علة معروفة من غلبة
البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها هاهنا حملا علي ظاهر لفظها فيه

ابرز

ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة واليا زايدتان في

ابس

حديث جبير بن مطعم جا رجل الي قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون
ان يرسلوا به الي قومه ليقتلوه فجعل المشركون يوبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه
وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه علي اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا

ابض

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة بمابضيه المابض باطن الركبة هاهنا وسيجي

ابط

في حرف الميم فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه
ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التابط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه علي منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تابطتني

ابق

الاما اي لم تحضنني ويتولين تربيتي فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يابق
ويابق اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد

ابل

العبد من الاباق والبات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث فيه
لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة الابلة بوزن العهدة العاهة والافة وفي حديث يحيى
ابن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروي وبلته الابلة بفتح الهمزة والبا

الثقل

الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا
وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولي همزة وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة
يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي علي الاحمال والاسفار الذي
لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر
العباد سو مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي عليه السلام يحذرهم
ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر
القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد
في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي علي الاسفار والاحمال
النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع علي الذكر والانثى والها فيه للمبالغة ومنه حديث
ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا موبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت
للقنية قيل ابل موبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب
تابل ادم عليه السلام علي حوا بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها
ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمي ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله
عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر

وما سبح الرهبان في كل بلدة ... ابيل الابيلين المسيح ابن مريما

ويروي ابيل الابيليين عيسى ابن مريما علي النسب وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والبا وتشديد
اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى هو بوزن
حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله قوما وفيه ذكر ابل وهو
بالمد وكسر البا موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت وفي حديث الاستسقا فالف
الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد

ابلم

ووكد وقد جا في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جا به علي الاصل في حديث
السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحها وكسرها خوصة المقل
وهمزتها زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا علي ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سوا

ابن

لا فضل لامير علي مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين وفي وصف مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول
يقال ابنت الرجل ابنه وابنه اذا رميته بخلة سو فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهو العقد
تكون في القسي يفسدها وتعاب بها ومنه الحديث انه نهي عن الشعر اذا ابنت فيه النسا
ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه
حديث ابي الدردا ان نوبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي
سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه
دخل علي عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون علي
البا من التانيب اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره
والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من اب الشي اذا تهيا للذهاب وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابيني
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجي في حرف البا لان همزتها زايدة

واوردناها هاهنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابني
كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير
ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان
تكون صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات
وفي الحديث وكان من الابنا الابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم
كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جا يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها
وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم
وفي حديث اسامة قال له النبي عليه السلم لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم
الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالبا

ابه

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال له ابه ومنه حديث
عايشة في التعوذ من عذاب القبر اشي اوهمته لم ابه له اوشي ذكرته اي لا ادري هو شي ذكره
النبي وكنت غفلت عنه فلم ابه له اوشي ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي كم من ذي
ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد البا العظمة والبها ومنه حديث معوية
اذا لم يكن المخزومي ذا ابا وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه
ما زالت اكلة خيبر تعاودني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل
هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة
وقيل الابهر عرق منشؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف
والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد
الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد
معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر
زايدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح
على البنا لاضافته الى مبني كقوله * على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت الما تصح والشيب وازع *

ابا

ومنه حديث على ملقى بالفضا منقطعا ابهراه قد تكرر في الحديث لا ابا لك وهو
اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك
وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر في معنى جد في امرك
وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع
سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول
* رب العباد ما لنا وما لك * قد كنت تسقينا فما بدا لك * انزل علينا الغيث لا ابا لك *
فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث
لله ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله
فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله
خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جا يسال عن شرايع
الاسلام فقال له النبي عليه السلم افلح وابيه ان صدق وهذه كلمة جارية على السنة
العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي ان يحلف الرجل بابيه
فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري

على

على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا
اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي
عنه وللتوكيد كقول الشاعر * لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم * لقد كلفتني خطة لا اريدها *
فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية
كانت اذا ذكرت رسول الله قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له
بابي انت وامي فلما سكنت اليا قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلث لغات
بهمزة مفتوحة بين البايين وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال اليا الاخيرة الفا
وهي هذه والبا الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده
مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك
بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي
حديث رقيقة هنيا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموه بدعايه
وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى
المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له
اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عايشة قالت عن حفصة
وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة في الاشيا
وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابا وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها
الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره فقد اباه والابا اشد الامتناع وفي
حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت
فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان اعرفه فانه غيب لم يرد الخبر
ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه
مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب
لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان
تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد البا بير من ابار بني قريظة
واموالهم يقال لها بير ابا نزلها رسول الله لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابوا وهو بفتح
الهمزة وسكون اليا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه

ابين

فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التا

اتب

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب
بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة

اتم

فيه فاقاموا عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به
اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب من النسا لا غير وفي حديث ابن عباس ان جئت

اتن

على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك
الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر
ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جا في الحديث فيه انه سال عاصم

أتا عثمان

ابن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو أتيّ فينا اي غريب يقال رجل أتي وأتاوي
ومنه حديث انا رجلان أتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى
بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل أتي وأتاوي جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المراة
التي هجت الانصار ٥ اطعتم أتاوي من غيركم ٥ فلا من مراد ولا مذحج ٥ ارادت بالأتاوي
النبي عليه السلام فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وفي حديث الزبير كان يرمي
الأتو والأتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد
صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن أتو يدي هذه الناقة وأتيهما اي رجع يديها
في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال وأتّوا جداولها اي
سهلوا طرق المياه اليها يقال أتيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه
حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتي الما في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي
وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله
الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة
في العدوي اني قلت أتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحًا
وفي حديث بعضهم كم إتا ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثا

أثر للانصاري

فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم
من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي ٥
والاستيثار الانفراد بالشي ومنه الحديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ومنه
حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له
عثمان للخلافة فقال اخشى حفده وأثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان كل دم ومأثرة
كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها
اي تروي وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به مبتديا
من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي
منكم آثر اي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الاخر ولست بمأثور في ديني اي لست
ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه والمروي
في هذين الحديثين بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث
قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط
الله في رزقه وينسا في أثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال
زهير ٥ والمرؤ ما عاش ممدود له امل ٥ لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر ٥ واصله من اثر
مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله
للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن
انقطع مشيه فانقطع اثره

أثف

في حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد
تخفف اليا في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال أثفيت القدر اذا
جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت في الحديث

أثكل

في حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق
النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها
زائدة واجابه في الثا من اللام فصل

أثل حرفه

فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة
الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على
تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل مالا اي
غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل وأثلة الشي اصله ومنه حديث
ابي قتادة انه لاول مال تأثلته وقد تكرر في الحديث

أثلب

وفيه الولد للفراش وللعاهر
الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر
وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة
وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة وانما
ذكرناه هاهنا حملا على ظاهره

أثم

فيه من عض على شبذعه سلم من الاثام الاثام بالفتح
الاثم يقال اثم ياثم اثاما وقيل هو جزا الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم
الامر الذي ياثم به الانسان وهو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث
ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفيه
حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج
به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا
منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد بن زيد
ولو شهدت على العاشر لإيثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حرف
المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في آثم انقلبت الهمزة الاصلية يا

أثا

في حديث
ابي الحرب الازدي وعرعرة لآثين على عليا فلآثين بك اي لاشين بك اثوت بالرجل واثيت
به واثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر آتي على ابي موسى
الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه
وبعضهم يكسر همزتها

أثيل

اثيل هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ما لال جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

أجج

في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت
الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج أجّا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
يتاجج اي يضي من اجيج النار توقدها وفي حديث علي وعذبا اجاجا الاجاج بالضم الما
الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة
وطرف لها بالبحر الاجاج

أجد

في حديث خالد بن سنان وجدت اجدا يحسبها الاجد بضم
الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد

أجدل

في حديث مطرف
يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة

أجر

في حديث
الاضاحي كلوا وادخروا وأتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه
اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التا وانما هو من الاجر لا التجارة وقد اجازه
الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد

وفضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي
يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلوته معه قد حصل لنفسه تجارة اي
مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام
سلمة أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها أجَرَه يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء
وكذلك اجره يأجره والامر منهما اجرني وآجرني وقد تكرر في الحديث وفي حديث دية
الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر أُجِرَت يده تؤجر
اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من
بات على اجار فقد بريت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما
يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار
اجل بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول
الله في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا
يتأجلونه وفي حديث اخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب
المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول
كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب
له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة أَجَلَ ان تحزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح
همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك اجل ان يأكل معك واما اجل بفتحتين فمعنى
نعم وفي حديث زياد في يوم مرتمض فيه الآجال هي جمع إجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو
اجم القطيع من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت بآجام المدينة اي حصونها واحدها اجم
بضمتين وقد تكررت في الحديث وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل
عمن ذبلت بشرته واجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة
اجن عليه وفي حديث علي ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه أجِن
وأجن يأجن أجنا فهو أجِن وآجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء
من الماء الآجن وفي حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى
ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت أجنّك من اصحاب محمد تقول
هذا تريد أمن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح
اجنادين اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي
فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر
اجياد الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الواقعة بين المسلمين والروم جاء ذكره في غير حديث (فيه اجياد)
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم والياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة
وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

احد في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني
لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد
لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين
أحِّد أحِّد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث

ابن عباس

اراد بن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال إحدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد
به احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع
التي ارسل الله فيها العذاب على عاد هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر
احن في الحديث فيه وفي صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها إحَن وإحنات ومنه حديث
مازن وفي قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي
احيا جمع حِنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحد
هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث
ابن المطلب

باب الهمزة مع الخاء

اخذ فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ
الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا أُخِذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي
حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت
على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده ومنه حديث عائشة ان امراة
قالت لها اؤخذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت
بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت فيه وفي الحديث وكانت فيها إخاذات
امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة إخاذة
ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله فوجدتهم كالإخاذ هو مجتمع الماء وجمعه أُخُذ
ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة
لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة
الراكبين وتكفي الاخاذة الفئام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه
اخر حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذتهم اي
نزلوا منازلهم وهي بفتحة الهمزة والخاء في اسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي
بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها
وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله يقول بأَخَرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا
وكذا اي في آخر جلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث
ابي برزة لما كان بأخرة وفي حديث ماعز ان الأخِر قد زنى الأخر بوزن الكبد هو الابعد
المتأخر عن الخير ومنه الحديث المسئلة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد
اي ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث
وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد
الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرته وهي
بالهمز والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخر عني يا عمر اي تأخر يقال اخر وتأخر وقدم
وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه
اخضر اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب
تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن و

والايمان كمثل الفرس في آخِيَّته الاخية بالمد والتشديد حُبَيل او عويد يعرض في
اخا
الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي
مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل
ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها
في الصلوة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية
ابا رسول الله اراد بالاخية البقية يقال له عندي آخية اي ماتة قوية ووسيلة
قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله ويتمسك به وفيه
حديث ابن عمر يتاخى مُتاخ رسول الله اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو
الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يوخي والمراة تحتفز اخي الرجل اذا جلس على قدمه
اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة
انما هو الرجل يخوّي والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها فيه
اخوان
ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

ادب
في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة اَدَبة الادبة جمع آدِب مثل كاتب وكتبة
وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه يدعو اليه الناس ومنه
حديث ابن مسعود ان القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران بصنيع
صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم
بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في
المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث
ادد
علي قال رايت النبي عليه السلام في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاَدَد والاَوَد الادد
بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها اِدَّة بالكسر والتشديد والاود العوج فيه
ادر
ان رجلا اتاه وبه اُدْرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت
عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي
يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من
اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى
ادف
فبراه الله مما قالوا في حديث الديات في الاذاف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته
بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال
ادم
المعجمة وهو هو فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز
اي شي كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء
لا يجعله ادما ويقول لو حلف لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت
الشاة واهبا لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها
فادمته اي خلطته وجعلت فيه ادما يوكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد
الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا
رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز

فاذا

فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض
كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما
اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك
آدم يودم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النسا
البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل
البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادما وهي في الناس السمرة
الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه
حديث نجبة ابنتك المودمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمودم مبشر اي جمع
لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي
ادا
حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن وادمة في المنيئة الادمة بالمد جمع اديم
مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمز الدباغ فيه يخرج
من قبل المشرق جيش آدى شي واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شي يقال آدي عليه
بالمد اي قوي ورجل مودٍ تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود
ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا
لجميع حذرون قال مقوون مؤدون اي كاملوا اداة الحرب وفي الحديث لا تشربوا الا
من ذي اداء الادا بالكسر والمد الوكا وهو شداد السقا وفي حديث المغيرة فاخذت
الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة ونحوها
وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله
لا يستاديته عليكم اي لا استعديته فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد
يريد لاشكون اليه فعلكم ليعديني عليكم وينصفني منكم والله اعلم

باب الهمزة مع الذال

اذخر
في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر
بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرايحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها
زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة
واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كان بثنية
اذرب
اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر في حديث ابي بكر
لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب
الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال الاذري بغير يا كما
يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسما المركبة في حديث
اذرح
الحوض كما بين جربى واذرح هو بفتح الهمزة وضم الرا وحا مهملة قرية بالشام وكذلك
اذن
جربى فيه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشي كاستماعه
لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه
ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال اذن يوذن ايذانا واذن يوذن تاذينا والمشدد

مخصوص في الاستعمال بالاعلام لوقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من ثوم
فجد وا فقال عليه السلام فرتسوا الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين
اراد بهما اذان الفجر والاقامة التفريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث
بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تصلي بين الاذان والاقامة قبل
الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي وفي الله باذنه اي اظهر صدقه في
اخباره عما سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه
الحض علي حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين
فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه
صلي الله عليه وسلم ولطيف خلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينيه
بياض في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذي يريد الشعر والنجاسة وما يخرج
علي راس الصبي حين يولد تحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة
الاذي عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه
الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار
في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام تجعل في النار عقوبة لاهلها وفي
حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالي واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذرياتهم قال كانهم الذر في آذي الما الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع
علي اواذي ومنه خطبة علي تلتطم اواذي امواجها والله اعلم

باب الهمزة مع الرا

فيه ان رجلا اعترض النبي عليه السلام ليساله فصاح به الناس فقال دعوا
الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناها
الدعا عليه اي اصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت
يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعا من النبي قولان احدهما
تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع
البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت
عليه فاجعل دعاي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج
ثم قال ماله اي اي شي به وما يريد والرواية الثانية ارب ماله بوزن جمل اي حاجة
له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جات به فحذف
ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل
اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه ومثله الحديث
الاخر انه جاه رجل فقال دلني علي عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اي انه ذو خبرة
وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب ماله
بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم وفي حديث عمر انه نقم علي رجل قولا قاله
فقال اربت عن ذي يديك اي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال
الهروي معناه ذهب ما في يديك حتي تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جا في رواية

اذا

ارب

اخري لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم
ومعني خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب
بكسر الهمزة وسكون الرا الدها اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها
تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلاة كان
يسجد علي سبعة اراب اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة
واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني
انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر
الهمزة وسكون الرا وله وجهان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والماربة
والثاني ارادت به العضو وعنت به من الاعضا الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه
من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة ولم تضررني
اربة اربتها قط يوميذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدها والنكر وفيه
قالت قريش لا تعجلوا في الفدا لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشدد ون عليكم فيه يقال ارب
الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدي وكانه من الاربة العقدة ومنه حديث سعيد
ابن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب علي بناتي اي لا تتشدد وتتعدي وفي الحديث اندا
بكتف موربة اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا اذا وفرته وفيه حديث موارب
الارب جهل وعنا اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل
اراب قيل هي القرحة وكانها من آفات الاراب الاعضا في حديث الحج انكم علي ارث من ارث
ابيكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملته ومنها هنا للتبيين مثلها في قوله تعالي فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر
واذا نار تورث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاوها والاراث والاريث النار وصرار
بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الرا واد بين مكة والمدينة
وهو وادي الابوا له ذكر في حديث معوية فيه لما جا نعي عمر الي المداين ارج الناس
اي ضجوا بالبكا هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها وفي حديث ابي هريرة
منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة
في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث فقال انتخبها رجل ارزكل
الاردخل الفخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير في خطبة علي بن ابي طالب
يفضي كافضا الديكة ويورر بملاقحه الارر الجماع يقال ارى يورر اررا وهو مارر بكسر الميم
اي كثير الجماع فيه ان الاسلام لياررز الي المدينة كما تارز الحية الي جحرها اي ينضم
اليها ويجتمع بعضه الي بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب حتي يارز الامر الي غيركم ومنه
كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي
مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من
ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت
الشي في الارض رزا اثبته فيها وحينيذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الرا
ومنه حديث ابي الاسود ان سيل ارز اي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا
فهو اروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية علي الارض

تأويدون م

قبل

ارث

ارثل

ارج

اردب

اردخل

ارر

ارز

الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه

أريس

في كتاب النبي عليه السلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال الهمزة يا مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يورس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون واراسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الاحاديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجا على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا ولانزعنك من الملك نزع الاسطفلينة ولاردنك اريسا من الاراسة ترعى الدوابل ومنه حديث خاتم النبي عليه السلام فسقط من يد عثمان في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريبا من مسجد قبا عند المدينة

أرش

قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم

أرض

فيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يهييه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهياته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الما وقيل اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة من اهل الارض ام من اهل الذمة اي الدين اقروا بارضهم

أرط

فيه حتى ياتيك كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والف الارطى للالحاق وبني الاسم عليها وليست للتانيث

أرف

وفيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثا المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بما رصفة بمحض الارى هو اللبن المحض الطيب كذا

قاله

قاله الهروي عند شرحه الرمعة في حرف الراء قلت تكرر

أرق

فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء

أرك

فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة

أرم

فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شي ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذفوا احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وليس وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شا الله وفيه ما يوجد في ارام الجاهلية وخربها ففيه الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا اشيا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيا الا جعلت عليه اراما وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومة بنايها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها

أرن

في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون ارن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط وفي حديث

أرنب

استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي والاكثر المحدثين يروونه الارنبة واحدة الارانب في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الما والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بيا تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن

أره

وصححه الازهري وانكر غيره في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شي من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدي لرسول الله ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة ارى بوزن علم والهاعوض من اليا ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا انضجت جعلناها في سفرتنا

أرا

فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تارى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وارينهما انا ورواه ابن الانباري اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارّيت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخية اريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف اريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال اذ اي مكن وثبت يدي من السيف وروي ارّ مخففة من الرؤية كانه يقول ارني يعني اعطني وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي

أريان

الناس مثل رايك ما ادي الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والبا المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت اليا معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شي قرر على الناس والزموه في حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الرا وبالحا

أريحا

المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاي

أزب

في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران

عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجا وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجا وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل وفي حديث المبعث قال له ورقة

أزر

ابن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبريا ردائي ضرب الازار والردا مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبريا اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والردا لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الردا الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبريا وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المومن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النسا وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي موتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جا في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التا وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كني عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابياتا في صحيفة منها

ألا أبلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من أخي ثقة إزاري

اي اهلي ونفسي وفي حديث

أزز

سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو باز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جا هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكا اي خنين من الخوف بالخا المعجمة وهو صوت البكا وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكا ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله بقضيب فاذا تحتي له ازيز اي حركة واهتياج

ج

ازز

وجلة ومنه الحديث فاذا المجلس يتأزز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل
وهو الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي ازّ ام المومنين على الخروج ابن الزبير اي
هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق
حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازّا عايشة حتى خرجت

ازف فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب

ازفل فيه اتيت النبي عليه السلام وهو في ازفلة الازفلة
بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاوا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة
زايدة ومنه حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث

ازل فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من الّكم وسيرد في
موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه
اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمرا موزلة
اي اتية بالازل ويروى موزّلة بالتشديد ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس
في بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي الا
بعد ازل وبلا

ازم وفي حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن
الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارمّ
بالرا وتشديد الميم وسيجي في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير
الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدوا قال الازم يعني الحمية
وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى
حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم
بها بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث
الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة
تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت
تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال

ازا في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازا الحوض وهو مصب الدلو وعقر الحوض
وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم يقال فلان ازا فلان
اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة اذنيه اي حاذتا والازا المحاذاة
والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم
وانكر الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

اسبذ فيه انه كتب لعباد الله الاسبذين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها
عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب

اسبرنج فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج
واللفظة فارسية معربة

استبرق قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم
وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباب من القاف على

ان

ان الهمزة والسين والتا زوايد واعاد ذكرها في السين من الرا وقد ذكرها الازهري في خماسي القاف
على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها واخواتها
من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب
قد ذكرناها نحن ها هنا حملا على لفظها

اسد في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة
يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد
مصدر اسد ياسد اسدا اي ذو القوة الاسدية

اسر في حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة
الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله من الاسرة القد وهو ما يشد به الاسير
وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها
الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث
الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو
ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدردا ان رجلا قال له ان ابي
اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغايط وفي الحديث
زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه
تجفوا القبيلة باسرها اي جميعها

اسس كتب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك
اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى آسِ بين الناس من
المواساة وسيجي

اسف فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل
الاسير وفي حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكا والحزن وقيل هو الرقيق
وفي حديث موت الفجاة راحة للمومن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب وغضبان يقال
اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة
الاسف ومنه الحديث آسف كما ياسفون ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها وفي حديث
ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة
فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح

اسل في صفته عليه السلام كان اسيل الخد الاسالة في الخد
الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليذكّ لكم الاسل الرماح والنبل الاسل
في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل
النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ومنه حديث علي لا قود الا
بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان
كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي
طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا
يحسب بالحروف اي يقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما
نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته

اسن في حديث عمر قال له رجل اني رميت ظبيا
فاسن فمات اي اصابه دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه
الاية من ما غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه ومنه
حديث العباس في موت النبي عليه السلام قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن

كما يأسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه
صُعق كما صُعق موسى ومنعهم عن دفنه قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر
الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمز

اسا

فقلبت واوًا تخفيفًا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جا على التخفيف
وعلى الاصل جا الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدًا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي
آسِ بينهم في اللحظة والنظرة وكتاب عمر الى ابي موسى آسِ بين الناس في وجهك وعدلك اي
اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسِني لما امضيت واعني
على ما ابقيت اي عزّني وصبّرني ويروى أُسْني بضم الهمزة وسكون السين اي عوّضني والأوس العوض

مقصورام

وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحًا الحزن أسِيَ يأسى أسًى فهو
آسٍ وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بأفلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين
وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من آسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه
حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمزة مع الشين

اشب

فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشّب اصحابه حوله اي
اجتمعوا اليه وطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين
حتى تأشّبوا حول رسول الله ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني رجل ضرير بيني وبينك
اشَب فرخّص لي كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشِبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا النخيل ومنه
حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله في شأن امرأته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب

اشر

الملتف والعيص اصل الشجر في حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشَرًا وبَذَخًا الاشر
البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكوة ايضًا كأغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره
وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي
اجتمع جوارٍ فأرِنّ وأشِرْن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق رأسه
الميشار بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة أشرًا ووشرتها وشرًا
اذا شققتها مثل نشرتها نشرًا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير

اشاش
اشا

اي المناشير في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا رأى من بعض اصحابه أشاشًا حدثهم اي اقبالا بنشاط
والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه
ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمز صغار النخل
الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من اليا لان تصغيرها أُشَيّ ولو كانت اصلية لقيل أُشَيْئ

باب الهمزة مع الصاد

اصر

في حديث الجمعة ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغوه وتضييعه
عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا حبسه وضيّق عليه والكفل النصيب

ومنه

ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرًا ومنه الحديث الاخر انه سُئل
عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر
وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجًا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في

اصطب
اصطفل

غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري فيه رأيت ابا هريرة وعليه
ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان في كتاب معوية
الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم
في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة ومنه حديث القسم بن مخيمرة
ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة

اصل

بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا في حديث الدجال كان رأسه اصلة
الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه
الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستأصلة هي
التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

اض

في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كأنها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض
أيضًا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع اليا لكنها لم ترد حيث جاءت

اضم

الا فعلا فاتبعنا لفظها في حديث وفد نجران واضم لها امنة اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم
يقال اضم الرجل بالكسر يأضم أضمًا اذا اضمر حقدًا لا يستطيع امضاءه ومنه الحديث الاخر
فأضِموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر إضَم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع

اضا

فيه ان جبريل لقي النبي عليهما السلام عند أضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير
وجمعها أضًى وإضاء كأكَم وإكام والله اعلم

باب الهمزة مع الطاء

اطا
اطر

في حديث عمر فيما الرملان وقد أطّا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من
واو وطّا فيه حتى تأخذوا على يد الظالم وتأطروه على الحق أطرًا اي تعطفوه عليه ومن
غريبه ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظا المعجمة من باب ظأر ومنه الظئر وهي
المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظا ومنه صفة آدم عليه السلام
انه كان طوالا فأطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشيء فانأطر
وتأطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فأطره الى الارض اي عطفه
ويروى وطره وسيجي وفي حديث علي فأطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن
وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطا لا الهمزة
وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة

اطط

الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شي احاط بشي فهو اطار له ومنه صفة
شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط برأسه ووسطه اصلع فيه أطّت السما

وحوّلها ان يئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من
الملايكة قد اثقلها حتى اطّت وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام
تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه
ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط
الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في
اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقا لقد اتيناك وما لنا بعير
يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطّت
الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت
بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض
اطيط موضع بين البصرة والكوفة في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع
وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي
قصيد كعب بن زهير يمدح النبي عليه السلام ° وجلدها من اطوم لا يؤيسه ° الاطوم الزرافة
يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

اطم

باب الهمزة مع الفاء

في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل في حديث ابن عباس
لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات
معروف ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو واليا ° فيه ° فالقى
طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال
وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ
الاصبع اذا فتل وقد أففت بفلان تأفيفا وافّفت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه
افصحها واكثرها استعمالا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس
عويمر غير أفّة جا تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى
الاصل فيه الأفف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافّة المعدم المقل
من الافف وهو الشي القليل في حديث عمر انه دخل على النبي عليه السلام وعنده افيق هو
الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت
الى السوق فاشتريت افيقة اي سقا من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة وفي حديث
لقمان صفّاق افّاق الافاق الذي يضرب في آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق
ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام ° وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت
بنورك الافق ° انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله
° لما اتى خبر الزبير تضعضعت ° سور المدينة والجبال الخشع ° ويجوز ان يكون الافق
واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث
عرض نفسه صلى الله عليه على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي

افد
افع
اف
افق
افك

صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يأفكه افكا اذا صرفه عن الشي وقلبه وأُفك فهو مأفوك وقد
تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك
الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ايتفكت البلدة
باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت
مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام
ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت
° فيه ° فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه
افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني
افكل وارتعدت من شدة الغيرة في حديث علي اياك ومشاورة النسا فان رايهن الى افن والافن
النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم
السام واللعنة والافن

افك
افكل
افن

باب الهمزة مع القاف

في حديث قس بن ساعدة بنواسق اقحوان نبت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت
طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جا ذكره في حديث
قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

اقحوان
اقط

باب الهمزة مع الكاف

في حديث ابي جهل فلو غير اكّار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف
مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما
يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار في
حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادّني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة
وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث
الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي حديث اخر من اكل باخيه
اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه
عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث
اخر اخرج لنا ثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث
عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح
المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات
بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزى اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله
آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو
ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد
منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى
اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها

اكر
اكل

وقيل هو السباط وفي حديث اخرج لهم الربا والماخض والاكولة امر المصدق وان يحل على رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من اكلها المأكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بمأكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون وفي حديث الاستسقاء على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية ويجمع الاكام على أكم والاكم على اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان وفيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء للسقاء

باب الهمزة مع اللام

فيه ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الألبة هي المجاعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون أرسالا وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال ألته يألته ألتا وألاته يليته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي عليه السلام فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت على امير المؤمنين اي تحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينا ألتا اذا احلفه كأن الرجل لما قال لعمر اتق الله فقال له رجل أتألت على امير المؤمنين فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت والألتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطأه ابن الانباري وقد ذكر في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد

والزمام

والزمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم اني أعوذ بك من الألق هو الجنون يقال أُلِق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الأولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو ألق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات ألق وإلق وولق وفي حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه قال

ألكني الى قومي وان كنت نائيا ... فاني قطين البيت عند المشاعر

اي بلغ رسالتي من الألوك والمألكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من إلّكم وقنوطكم الإلّ شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكا يقال أل يئل ألا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من إلّ اي من ربوبية والإلّ بالكسر هو الله تعالى وقيل الإلّ الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإلّ النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الإلّ العهد ومنه حديث أم زرع وفي الإل كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والإلّ القرابة ايضا ومنه حديث علي يخون العهد ويقطع الإلّ وفي حديث عائشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المراة ذلك ألّت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالألّة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث وفيه ذكر الإل بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه تجامرهم الألنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنج والالف والنون زائدتان كانه يلج في تضوع رائحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو مأخوذ من إله وتقديرها فعلانية بالضم يقول إلاهي بين الالاهية والالهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتأل على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الألية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتألى يتألى تأليا والاسم الألية ومنه الحديث ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألي على الله وحديث انس ان النبي عليه السلام آلى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن والايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما ألوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه

والمحدثون يروونه لا دريت ولا ائتليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام
ولا آلى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا
اي لم يصم ولم يقصر من آلوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا الي بوزن
عالي وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألي مشددا ومخففا يقال ألى الرجل وألّى اذا قصر وترك
الجهد ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر
وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي قال النبي لفاطمة ما يبكيك
فما ألوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك
عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الآلاء النعم واحدها
الًا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى اورى
قبسا لقابس آلاء الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به
وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالالوة غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها
واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البرا السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة
الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث آخر كانوا يجتبون اليات الغنم احيا جمع الالية
وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة
حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن
كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من اليته نفسه اي من قبل
نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه
حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر في
باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل
بين يدي الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني
قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم
اليك اي اشكو اليك او خذ بي اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة
فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك
اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك
وفي حديث انس ان النبي عليه السلام قال اما ان كل بنا وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي
ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة فيه ذكر حصن أليون هو بفتح الهمزة
وسكون اللام وضم اليا اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما
البون بالبا الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد
تفتح البا

باب الهمزة مع الميم

فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما نهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا

اليون

امت

عيب فيها وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين
وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل
معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه
اي لا وهن فيه ولا فتور وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج
أمج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان
لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية
فيه خير المال مهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فأمروا اي كثروا
وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد أمر
امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ان رجلا
قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله ليأمرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود
كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان اي قد كثروا وفيه اميري من الملائكة جبريل اي
صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث
عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتاى قبل مواقعة
الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي
برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته بشيء
فائتمر اي اطاعها وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال
فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز
ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقا الصحبة
الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة
انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات
الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها
امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفا حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر
الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر
البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف الا بالنطق ومنه
حديث المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي اما ان له امرة كلعقة
الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي
حديث الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل
العجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا الهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار
والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة وفي
حديث آدم عليه السلام من يطع امرة لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم
تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امراة
حمقا يحرم الخير وقد تطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة

أج

أمد

أمر

أمم

ايضًا النجعة وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة **وفيه** ذكر أَمَرٍ هو بفتح الهمزة والميم
موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب **فيه** اغدُ عالما
او متعلما ولا تكن إمَّعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل
احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه إمَّع ايضًا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية
لانه لا يكون إفعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك وفي حديث ابن مسعود
لا يكونن احدكم إمَّعة قيل وما الإمَّعة قال الذي يقول انا مع الناس **فيه** اتقوا الخمر
فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل الخير واذا قيل ام الشر
فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى أمَّ منزله اي امراته او من تدبر امر بيته من النساء
ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من أم كَلْبة هي الحمى وفي حديث اخر لم تضره
ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها **وفيه** ان اطاعوهما يعني
ابا بكر وعمر فقد رَشدوا ورَشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت
امه في الدعا عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا امّ لك هو ذم وسب اي انت لقيط
لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحًا بمعنى التعجب منه وفيه بُعْدٌ وفي حديث قُس بن ساعدة
انه يُبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان
امة قانتا لله **وفيه** لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان
امة **وفيه** ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين
المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة **وفيه** انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد
انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي
لا يكتب ومنه الحديث بُعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم
عزيزة او عديمة ومنه **قوله** تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث
الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر المأمومة وهما الشجة التي بلغت ام الراس
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلأَمٍّ ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امّه يؤمه امًّا
وتامّمه وتيممه ويحتمل ان يكون الامّ اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت
الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامّمون شرار
ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث
كعب بن مالك وانطلقت اتامّم رسول الله وفي حديث كعب ثم يؤمر بأمِّ الباب على اهل النار
فلا يخرج منهم غمّ ابدا اي يُقصد اليه فيُسدّ عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة
امَمًا ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسير

أمن

في اسما الله تعالى المؤمن هو الذي
يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامان
والامن ضد الخوف **وفيه** نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل
والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان
على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع

بهما الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث
لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف اليا اي لا يأمن
يزني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع
كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه
لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى
ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس
الايمان نَزِهٌ فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فكان
فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة
في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها
اين الله واشارتها الى السما وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السما تعني انت رسول الله وهذا القدر
لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم
بذلك لانه عليه السلام راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا
القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف
الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جانا من نجهل حاله في الكفر والاسلام فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان
عليه امارة الاسلام من هيئة واشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل
شيًا **وفيه** ما من نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته
وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز
القران الذي خُصَّ به فانه ليس شي من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران وفي حديث عقبة
ابن عامر اسلم الناس وآمَنَ عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف
وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السما انشقاقها وذهابها
يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم
من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه
لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهوا فكان
الصحابة يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فُقد قلّت الانوار وقويت
الظلم وكذلك حال السما عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ
وفي حديث نزول المسيح عليه السلام وتقع الامنة في الارض الامنة هاهنا الامن **كقوله**
تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان
وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال
اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلوتهم وصيامهم **وفيه** المجالس
بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من
سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جا في كل

منها حديث **وفيه** الامانة غنى اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه
فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة ان الخيانة
فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع
في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك **وفيه** استودع الله دينك وامانتك اي اهلك
ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك **وفيه** من حلف بالامانة
فليس منا يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسما الله وصفاته والامانة امر من اموره
فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسما الله كما نهوا ان يحلفوا باباهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت
يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا في حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست
عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال — ابو عبيد ولم اسمع
الامة بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال — الجوهري هي لغة غير مشهورة **فيه**
امين خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده
لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو
اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان يومن
تامينا **وفيه** امين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة وفي حديث
بلال لا تسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى
عليه منها شي ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة
حتى ينال بركة موافقته في التامين في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمر هذه كلمة تردد في المحاورات كثيرا وقد جات في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا
فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام
يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا والله اعلم

باب الهمزة مع النون

في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين الا اراك
بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال — عمر لا تونبني التانيب المبالغة
في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه المومنين
فقال لا تونبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يونبونني وفي حديث حنين اهل
الانابيب في الرماح واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح **فيه** ايتوني بانبجانية ابي
جهم المحفوظ بكسر البا ويروى بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة
وهي مكسورة البا ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه
انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كسا يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو
من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي عليه السلام
خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة قال ردوها عليه واتوني بانبجانيته وانما طلبها
منه لئلا يوثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول — في حديث النخعي كانوا

يكرهون

يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المونث طيب النسا وما يلون الثياب وذكورته
ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل ميناث الميناث التي تلد الاناث
كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث سلمان ان اهبط ادم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات
منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الينجوج ويلنجوج وقد تقدم في حديث
عمر انه راي رجلا ياخ ببطنه اي يقله مثقلا به من الاخ وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر
ونهج يعتري السمين من الرجال يقال اخ ياخ انوخا فهو انوح **فيه** كان لايوب عليه السلام اندران
الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة
الكلمة زايدة في حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي
الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه قد جا من المداين الى الشام وعليه كسا اندرورد يعني
كان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن يزيد وسيل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم
قال — ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم
كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا
ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم في حديث هاجر واسمعيل فلما جا اسمعيل عليه السلام كانه
انس شيا اي ابصر وراي شيا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت ووجدت واستانست اي استعلمت
ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول
ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه
وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي عليه السلام ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس
حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث
وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة
منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب — ابي موسى ما يدل على ان الهمزة
مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة
الانس بالضم وقد جا فيه الكسر قليلا قال — ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس
بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا
فانه مصدر انست به انس انسا وانسة **وفيه** لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس
قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب
الناس ومعنى اطاع استجاب دعاه وفي حديث ابن صياد قال — النبي عليه السلام ذات
يوم انطلقوا بنا الى انيسيان قد راينا شانه هو تصغير انسان جا شاذا على غير قياس
وقياس تصغيره انيسان **فيه** حديث المومنون هينون لينون كالجمل الانف اي
الماتوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع الذي به وقيل الانف
الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال
ماتوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون الذي يشتكي بطنه وصدره وانما جا هذا
شاذا ويروى كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه **وفي حديث** م اسبق الحدث في الصلوة فلياخذ بانفه ويخرج
انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفا القبيح

أمه
أمين
أمم
أنب
أنبجان
أنث
أنح
أنح
أندر
أندرورد
أندرزم
أنس
أنف

والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل وطلب السلامة من والحيا
الناس وفيه لكل شي انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشي ابتداؤه هكذا روي بضم
الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح وفيه حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف
استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال
الازهري استانفت الشي اذا ابتدأته وفعلت الشي آنفا اي في اول وقت يقرب مني ومنه الحديث
انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه الحديث ابي مسلم
الخولاني ووضعها في انف من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلا الذي
لم يرع ولم تطأه الماشية وفيه حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشي
يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به هاهنا اخذته الحمية من الغيرة
والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية
كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي
اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه
الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل
وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتوثرهم ببرك في حديث قزعة انق
مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح
الفرح والسرور والشي الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشي وقد جا في
صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في
ال حميم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا
واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيت
الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة
فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا
قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق
العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل
وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق
العقوق فيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل انك
الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه
هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث
الاخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيامة وقد تكرر ذكره في الحديث
في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك انكليس
شبيه بالحيات ردي الغذا وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا
يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه فيه
قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال

حاشية: قال الامام الذهبي ... شعر امرئ القيس ... ومسطور بخط ابن ...

تعرفون

انن أتعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جا مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم
مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر
ثنا حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله
ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومنه حديث لقيط
ابن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والها
للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها
فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا
لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي
انا حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي
وان كانت بدنة وقد جا مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا وفي حديث غزوة حنين اختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت
يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جا يوم الجمعة
يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجي وابطات وفي حديث
الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل انى الرحيل
اي حان وقته يقول انى ياني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله
امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب
اينه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة
والنون وسكون اليا وبعدها ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول
القايل جا زيد فيقول انت ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيه وحكى سيبويه
انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه يعني اتقولون لي
هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة
وبعدها يا ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت
عليها بالها قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه
حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة اي
اتزوج جليبيبا ببنت يعني انه لا يصلح ان يزوج ببنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا
له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة
ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او آمنة على انه اسم
البنت والله اعلم

باب الهمزة مع الواو

اوب فيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله
بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر
وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعا السفر توبا توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا
يقال منه آب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الاخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب

يؤوب

وقد تكرر في الحديث وجاؤا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر ومنه حديث انس فآب
اليه ناس اي جاؤا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي
غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك

اود

في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل وفي صفة عايشة اباها واقام اوده بثقافه
الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا
العمد وقد تكرر في الحديث

اور

في كلام علي فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار
بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطا ابشري اوراشلم براكب الحمار
يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم
والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم
بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب
ان الجنة في السما السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة
ولذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام

اوس

في حديث قيلة رب اسني لما امضيت
اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب آتني من الثواب

اوق

فيه
لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد اليا والجمع يشدد
ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها
زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس
الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد

اول

في الحديث الرؤيا
لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون
غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح
الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر
قيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة
التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل
وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشي يؤول الى كذا اي
رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى
دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة كان النبي يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القران يعني انه ماخوذ من قوله الله تعالى
فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة
تتم في السفر يعني الصلوة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم
الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل
اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه
المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر
على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم
الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن

امن به

امن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من
مزامير داود نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن

اوما

ساعدة قطعت مهمها وآلا فالا الآل السراب والمهمه القفر فيه كان يصلي على حمار
يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هاهنا الراس
يقال اومات اليه اومي ايماء وومات لغة فيه ولا يقال اوميت وقد جات في الحديث غير
مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زايدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث

اون

فيه مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان
يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى
وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل
ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر
في الحديث

اوه

في حديث ابي سعيد فقال النبي عليه السلام عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة
يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الها وربما قلبوا الواو الفا
فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الها فقالوا اوه وربما حذفوا الها
فقالوا او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من
خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اللهم اجعلني لك مخبتا اواها
منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث

اوا

فيه كان عليه السلام يخوي في سجوده حتى كنا ناوي له وفي حديث اخر كان يصلي حتى كنت
اوي له اي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق
له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان
تاووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منهما
لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه
لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا من اوى ياوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته
وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم
الحديث الاخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي
كفانا وآوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والماوى المنزل وفي حديث
وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون
من المقلوب والصحيح وايت من الواي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاء
لها بوزن استقا وروي فاستاكها بوزن استاق وكلاهما من المساة اي ساءه يقال استاء واستاي
اي ساه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي
طلب تاويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة
وتجمع على آء بوزن عاه وهو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو والله تعالى اعلم

باب الهمزة مع الها

اهب

اهل

في حديث عمر وفي البيت أُهُبٌ عطِنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد وقيل
انما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطِنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث
لو جعل القران في إهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم كما تكون الايات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القران لم تحرقه نار الاخرة فجعل
جسم حافظ القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة
في صفة ابيها وحقن الدماء في أُهُبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي
المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران
العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر
في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون
اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا
سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله
عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي عليه السلام اعطى الاهل
حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة
رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران
بني كعب اهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت ولها
اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم
وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها
متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع اليا

ايا

في حديث عكرمة قال كان طالوت ايّابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث انه
السقا

ايد

في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك
والأيد القوة ورجل أيّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور
بأيده اي قوته

اير

في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت
اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا
كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا في قصيد كعب بن زهير

ايس

وجلدها من اطوم لا يؤيسه التاييس التذليل والتاثير في الشيء اي لا يؤثر في جلدها

ايض

شيء في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اي صار
ورجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة
يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل هما جبر وميكا

ايل

اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من
ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر
الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة وسكون اليا البلد المعروف

فيما بين

ايم

فيما بين مصر والشام فيه الايّم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا
مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المراة وآمت
اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج
لها ومنه حديث حفصة انها تايمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي عليه السلام ومنه كلام علي
مات قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة
والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضا ايم كالمراة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن ثم يقال لكم
بين الايمة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم واللاين الحية اللطيفة ويقال
لها الايّم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل
الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لين كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم

وعهد الله

كقولك لعمر الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل
الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها هاهنا على
ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول
الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف اليا وحذف الف ما ومنه الحديث
ان النبي عليه السلام سا ومر رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل

ايمَ تقوله

يقول يعني اي شيء تقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال
اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو نعلم ونعلم فانقلبت الالف يا للكسرة قبلها
قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعيا والتعب وفي حديث خطبة العيد
قال ابو سعيد فقلت اين الابتدا بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتدا بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية
اين الابتدا بالصلوة اي اين تذهب الابتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل
ان يعرف منزله اي ما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يانى فيه انه انشد
شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزاده وهي مبنية على الكسر
فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه حديث
اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق
اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى
التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله
اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي
تلبس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح يقال ايهت
بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي حديث معوية آها ابا حفص
هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو
وفي حديث عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية الاية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية
المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات
من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيئا والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر
ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل

اين

في فلها
الذي احتج هذا الرجل يركبها
للتاكيد والامر بها ونحو ان الابتدا
بستلا وان حرف والاستفهام انكاري
ملازمه ابن عباس

ايه

هذا اذا طلب المنبي كغيرنون بل نتوك
ايه بالاولى بلا تنوين ويكون هاهنا يحني انا
المصنف وهو ان الذي عليه الكم كثير اخفع
ذلك الموعود والذي بالتنوين استزاده
طلب ما لا عهد الشيء معنى النكارة

ايا

اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملاً على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة وذكر **ايهقان** الا ايهقان الجرجير البري في حديث ابي رزانه قال لفلان اشهد ان النبي عليه السلام قال اني **ليا** واياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضاً لا تصريحاً كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول لاحدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائماً الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا وتنح عنه وفي حديث **اي** كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب يقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجاباً لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

باز في**ه** ان رجلاً اتاه الله مالاً فلم يبتئر خيراً اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول منه بأرت الشيء وابتارته ابأره وابتئره وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلث ابؤر يمد بعضها بعضاً ابؤر جمع قلة للبئر ويجمع على آبار وبئار ويمد بعضها بعضاً هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة **وفيه** البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البير فينقيها او يخرج شيئاً وقع فيها فيموت في حديث الصلاة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان **باس** يكون امراً وخبراً يقال بئس يبأس بؤساً وبأساً افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبوؤس بالقصر والتشديد ومنه **صفة** اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا بئس يبؤس بالضم فيهما بأساً اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبراً فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عدداً لا وزناً فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عائشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤساً هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول

من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث **بابل** علي قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احداً من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطناً ومقاماً فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرأ ساجداً وراكعاً ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي **بابوس** الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال

حنت قلوصي الى بابوسها جزعاً ... وما حنينك ام ما انت والذكر

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور **بالام** ونون هكذا جاء في الحديث مفسراً اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحاً غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهو لام الف وياء يريد لأي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا **باو** بأو فيه البأو الكبر والتعظيم ومنه حديث امراة سوء ان اعطيتها بأوت اي تكبرت بوزن رهت

باب الباء مع الباء

في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحداً ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئاً واحداً **ببان** لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعاً قال ابو عبيد ولا احسبه عربياً وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بياناً واحداً والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان ابن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والبياج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك **ببه** اثبتني قال السنبة يقال للشاب الممتلي البدن نعمة ببة وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل ابن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق

وبايعت اقواماً وفيت بعهدهم ... وببة قد بايعته غير نادم

وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول

لانكحن ببة ... جارية خدبة

باب الباء مع التاء

في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي عليه السلام فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل **بتت** عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وتجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء

وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه
زكاة مما لا يكون للتجارة **وفيه** فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع
به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته
يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ومنه الحديث
لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت
الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النسا اي اقطعوا الامر فيه
واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة
ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال
بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح
مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم
استدرك او ابت وا قطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت
المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا **فيه** كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر
اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما
هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي عليه السلام فانزل الله تعالى سورة الكوثر
وفي اخرها ان شانيك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له **وفيه**
نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر **وفيه** ان العاص
ابن وائل دخل على النبي وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا
انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا كذا قيل
لها البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي عليه السلام **وفيه** كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البترا سميت بذلك لقصرها **وفيه** انه نهى عن
البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية
ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البترا وفي
حديث علي وسيل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد حين
تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا اصلى الضحى **فيه** انه سيل عن البتع فقال
كل مسكر حرام البتع بسكون التا نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التا كقمع وقمع
وقد تكرر في الحديث **فيه** بتل رسول الله العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق
اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه **وفيه** لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام
التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها
فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نسا
زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث
سعد رد رسول الله التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث
النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بمثله يقال مر على بتيلة
من رايه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد وقال

فقاله

في حديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال في الصحاح الابتر المقطوع الذنب وقال هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا اسقطت

بتر
بتع
بتل

الخطابي هذا خطأ والصواب ما ابتليتم تبتله اي ما انبتهم له ولم تعلموا علمه تقول العرب ابتل تبتك
الامر فلم تبتتل تبتله اي ما انبتت له فيكون حينئذ من باب النون لا باب البا وفي حديث حذيفة اقيمت
الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما اسلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه
لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر باماميته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده
الهروي في باب البا واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلا فتكون التا في بها
عند الهروي زائدة بين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة
للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا والله سبحانه اعلم

باب البا مع الثا

في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح اثاره **وفيه** ايضا لا تبث
حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه **وفيه** ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث
البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبث اي يظهر صاحبه المعنى انه كان
بجسدها عيب او دا فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده
ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني وفي حديث
عبد الله لما حضر اليهودي الموت فقال بثبثوه اي كشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه
بثثوه فابدلوا من الثا الوسطى با تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت في حديث هاجر ام اسمعيل
عليه السلم فغمز بعقبه على الارض فانبثق الما اي انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله
عمر عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة
منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة
يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبي اموالها من
غير تعب والله اعلم

باب البا مع الجيم

في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله عز وجل البجبجة شي يفعل
عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر
فيه فقد اراحكم الله من البجة والبجة البج البط والطعن غيرا لنا فقد كانوا يفصدون
عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة
الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح الله عليكم في الاسلام وقيل البجة
اسم صنم في حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي
يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون
يوم حنين مثل البجاد الاسود يهوي من السما البجاد الكسا وجمعه بجد اراد الملايكة الذين ايدهم
الله بهم **ومنه** تسمية رسول الله عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المسير
الى النبي عليه السلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى

آراحكم

بثنية

بلث
بثق
بثن
بجبج
بجح
بجح
بجد

بجر

ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشي الملفف في البجاد فقال هو
السخينة يا امير المومنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمي ويدرك وكانت تميم
تعير به والسخينة حسا يعمل من دقيق وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما
مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله (بجر) فيه انه بعث بعثا فاصبحوا
بارض بجرا اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الاخر
اصبحنا في ارض عزوبة بجرا وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي اشكوا الى الله عجري وبجري
اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق
المنعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه
يشكوا الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره
وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش
اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة
ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث
لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية
والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضي الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلما افضت بك الى المكروه
ويروى البحر بالحا يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي لم آت لا ابا
لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر بكسر جيمه وفتحها ويروى

بجس

بالحا المهملة وكان في الازد (بجس) في حديث حذيفة ما منا الا رجل به آمة يبجسها الظفر غير
الرجلين يعني عمر وعليا الامة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها
نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج
الى حديد يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شي غير هذين الرجلين ومنه حديث

بجل

ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة تبجس اي تتفجر (بجل) في حديث لقمان خذي مني
اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض
بان يكفي الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات
في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل
نحن بني ضبة اصحاب الجمل ... ردوا علينا شيخنا ثم بجل ... اي ثم حسب واما قول
لقمان في صفة اخيه الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو
بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس
اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا
كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب
فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان
وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزئين اما الوليد

بجا

ابن المغيرة فاوما جبريل الى ابجله (بجا) فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب
الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان والله سبحانه اعلم

باب

باب الباء مع الحاء

بحبح

(بحبح) فيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها
يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غنا الانصارية اهدى لها
اكبشا تبحبح في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء
وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن من الارض (بحت) في حديث انس قال اختضب عمر بالحنا

بحت

بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شي ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة
ذكر فيها غلا العسل وكره للمسلمين سماحة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل

بحث

اراد بذلك ليكون اقوى لهم (بحث) في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا
خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين
وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح
البا فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من
باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي

بحح

لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه (بحح) فيه فاخذت النبي
عليه السلام بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من دا

بحر

فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة (بحر) فيه انه ركب فرسا لابي طلحة
فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه
الحديث ابى ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب
وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى يرى الدم البحراني
دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة
يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح
البا وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث
القسامة قتل رجلا ببحرة الرغا على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح
اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول عليه السلام وهي تصغير البحرة
وقد جا في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي
ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه
اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل
البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها
ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من
انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي
الاحوص عن ابيه ان النبي عليه السلام قال له هل تنتج ابلك وافية آذانها فتشق فيها وتقول
بحر هي جمع بحيرة وهي جمع غريب في المونث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة
فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم
وهي التي صرمت اذنها اي قطعت وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحا ويروى

حاشية: البلد ... [illegible] ... النخشري ... [illegible] ... الاصول ... [illegible] ... هذه اللفظة بحيما استعمله والله اعلم

بالجيم وقد تقدم **فيه** اذا كان يوم القيمة تخرج بخنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البخانة الشرارة من النار

نحن

باب الباء مع الخاء

نخ

فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخٍ بخٍ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيها في الحديث

نخت

فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر في حديث الحجاج لما ادخل يزيد بن المهلب اسيرا

نخخ

نخر

قال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشي فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشية المتكبر المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان الحجاج انشده فقال وهي مشية

ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما في حديث عمر ايكم ونومة الغداة

نخر

فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النسا وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي

نخيص

على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما ياخذ الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيها الزكوة والصدقة في **صفته** عليه السلام انه كان مبخوص العقبين

نخص

اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والصاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخا لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في

نخع

السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم **فيه** اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالبا وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالبا مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر فاصبحت بخبخي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر

نخق

بخع الارض فقات اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة **فيه** في العين القايمة اذا

نخت

اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخصت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث نهيه عن البخقا في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين **فيه** الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون والله سبحانه وتعالى اعلم

نخل

باب الباء مع الدال

بدا

في اسما الله تعالى المبدي هو الذي انشا الاشيا واخترعها ابتدا من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتدا الغزو وبالرجعة القفول منه والمعني كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى وطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم هذا الحديث من معجزات النبي عليه السلام لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بداتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله وارأساه يقال متى بدي فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي راه وابتدا به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع

بلح

البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين لابدوج سرجه يعني لبدة قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته في حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبلح

وقطع

بدح

بدد

بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي
يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى وفي حديث يوم حنين ان رسول الله ابدّ يده الى الارض
فاخذ قبضة اي مدّها ومنه الحديث كان يبدّ ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث وفاة النبي فابدّ بصره الى السواك كانه اعطاه بدته من النظر اي حظه
ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدني النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفيه
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر البا جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم
حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا
بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبدّدوه بينهم اي اقتسموه حصصا على
السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه اتى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها
بعصاه ويقول بدّا بدّا اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدّا وبدّدت تبديدا وهذا
خالد هو الذي قال فيه النبي عليه السلام نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين
سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث
اني مرمة فاتبرمتها واطرق وابدّ اي اعطي وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا
فاستبد علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان
ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة

بدر

لحمهما في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق
والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي نساءه قال
عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال
بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر قيل له قد ابدر

بدع

وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته في اسما الله تعالى البديع
هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة
كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا
يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة
بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز
الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز
المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة
ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي عليه السلام قد جعل له في ذلك ثوابا
فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن
هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح

سماها

سماها بدعة ومدحها لان النبي لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع
الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي في
الحقيقة سنة لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما
يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث
الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا
اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه
ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث

بدل

اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي وفي حديث علي الابدال بالشام
هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل واحمال وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل

بدن

باخر وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في
الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف
من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن ابي
هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض
اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث انه اتي برجل بادن في يوم حار وغسل ما تحت
ازاره ثم اعطاكه فشربته وفي حديث علي لما خطب فاطمة قال ما عندك قال فرسي وبدني البدن
الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن
اي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعمل
البدن ها هنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له
ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله بخمس بدنات
البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد
تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته
ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله تعالى فهي بمنزلة البدنة
التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب

بده

بدنته المهداة في صفته عليه السلام من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة
يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه

بدا

وفيه كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس
ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا
اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج
الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في
البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن
ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحاء

وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى
البدا ههنا لان القضا سابق والبدا استصواب شي علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير
جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد
وفي حديث سلمة ابن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله ومعي فرس ابي طلحة ابديه
مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شي اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث
انه امر ان يبادي الناس بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه
كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه بسم الله وبه
بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشي بكسر الدال اي بدات به فلما خفف
الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة يا وليس هو من بنات اليا وفي حديث سعد ابن ابي وقاص
قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا
بادي بدي اي اول كل شي وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة
البدوي لما فيه من الجفا في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون
الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح البا
وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي ابن عبد الله بن العباس واولاده

بذا

باب الباء مع الذال

في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة
وقد بذو يبذو بذاء والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وستجي
مبينا في موضعه فيه يؤتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد
الضان وجمعه بذجان في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا
البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي
وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال
بذ الهيئة وباذ الهيئة رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث
بذ القايلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه عليه الصلوة والسلام
يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث في حديث
فاطمة عند وفاة النبي عليه السلام قالت لعايشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي
السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي في صفة الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر
جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته وفي حديث
وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر
وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث في حديث عايشة ابذعر النفاق
اي تفرق وتبدد في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريب
باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من
جنسه في حديث الاستسقا فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين

بذج
بذخ
بذذ
بذر
بذعر
بذق
بذل

والهيئة

والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء
متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء
البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت على القوم وابذيت ابذو
بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال
في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث

بذا

باب الباء مع الراء

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص
بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة
وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البارئ في الحديث وفي حديث مرض النبي قال
العباس لعلي كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى يقال برات من المرض ابرا
برءا بالفتح فانا بارئ وابراني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر برءا بالضم
ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في استبراء الجارية
لا يمسها حتى يبرا رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء
في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبريهما منه اي يبينه
عنهما كما يبرا من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرا
اي يبريه من العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث اخر فانه يورث الكباد وهكذا
يروى في الحديث ابرا غير مهموز لاجل اروى وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر
سال ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف مني بري وانا منه برا اي بري عن مساواته في الحكم وان اقاس
به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبري سواء في حديث علي ان طلب اليه
اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط
في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللوا غلام اسود فنصبه وبربر في حديث
علي بن الحسين قدست امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت
لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة
من حمص قتل بها جماعة من الشهدا والصالحين ومنه الحديث لا خرين الزيتون الى الله ابرثا الحرث
في حديث القبايل سيل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها
بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز
ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا وهو بفتح البا وسكون الرا واد
في طريق رسول الله الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال ادلم ابرج
البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شي وفيه
كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب
وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام
سيل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس

برا
الرواية ابرا بالميم الا ان يكون بعضها رواية اخرى بعض نسخ الاصل
الصواب ما قاله المصنف لان اقم بقوله احيانا عنه عليه السلام قال اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم فهو سايل له
بربر
بربط
وهذا غلط ... من الناسخ
برث
برثم
برثان ثلثة برث
برج
برجيس

برجم

المشتري وبهرام المريخ **فيه** من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع
يجتمع فيها الوسخ الواحدة بُرجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج امن اهل
الرهسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام

برح

فيه انه نهى عن التولية والتبريح
جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقي السمك على النار حيا واصل التبريح
المشقة والشدة يقال برّح به اذا شقّ عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرّح اي غير
شاق والحديث الاخر لقينا منه البَرْح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا
برحا والحديث الاخر برّحت بي الحمى اي اصابني منها البُرَحاء وهو شدة الحمى وحديث الافك
فاخذه البُرَحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برّحت بنا
امراته بالصياح **وفيه** جاء بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو
وسيجيء **وفيه** حين دلكت براح بَراح بوزن قطام من اسماء الشمس **قال**
"هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح" دلوك الشمس غروبها وزوالها
وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت
او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما
ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب
وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطّأه في ذلك ولم
يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي اليّ بيرحا
هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بَيرَحا بفتح الباء وكسرها وبفتح
الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة **وقال**
الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث برح ظبي
هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مرّ من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى
يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مرّ من يمينك الى يسارك
والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف

برد

فيه من صلى البردين دخل الجنة
البردان والابردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير
بنا الابردين وحديثه الاخر مع فضالة بن شريك وسر بها البردين واما الحديث الاخر
ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها
في اول وقتها من برد النهار وهو اوله **وفيه** الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة
من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا **وفيه**
اذا ابصر احدكم امراة فليات زوجته فان ذلك يبرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب
مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت
له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكّنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد
ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي
سكن وفتر يقال جدّ في الامر ثم برد اي فتر **وفيه** لما تلقاه بريدة الاسلمي قال لابي بكر برد

امرنا

امرنا وصلح لي اي سهل ومنه الحديث لا تبرّدوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتنقصوا
عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر فقبّرة بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث
ام زرع بَرود الظل اي طيبة العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث
الاسود انه كان يكتحل بالبَرود وهو كحل يبرد العين وبرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرّدت عيني
مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة وثقل الطعام
على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام وفي الحديث اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البُرد اي لا احبس الرسل الواردين عليّ **قال** الزمخشري البُرد
يعني به جمع بريد وهو الرسول مخفف من بُرُد كرُسْل مخفف من رُسُل وانما خففه ههنا
ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دُم اي محذوف
الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي
الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه
الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين
فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة بُرُد وهي ستة
عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة آلاف ذراع ومنه الحديث اذا ابردتم
اليّ بريدا اي انفذتم رسولا **وفيه** ذكر البُرد والبُردة في غير موضع من الحديث فالبُرد
نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبُرود والبُردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود
مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها بُرد **وفيه** انه امر ان يؤخذ البَرديّ في الصدقة
هو بالضم نوع من جيد التمر

بر

في اسماء الله تعالى البَرّ هو العطوف على عباده ببرّه ولطفه
والبرّ والبارّ بمعنى وانما جاء في اسماء الله تعالى البرّ دون البارّ والبِرّ بالكسر الاحسان ومنه الحديث
في برّ الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع
لحقهم يقال **بَرّ** يبَرّ فهو بارّ وجمعه بررة وجمع البَرّ ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد
والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برّة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرّة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث
الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم
لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبرّوا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم
الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولّى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت ابترّ بها اي اطلب بها البرّ والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث
الاعتكاف آلبرّ يردن اي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البرّ الصيام في السفر
وفي **كتاب** قريش والانصار وان البرّ دون الاثم اي ان الوفاء بما جعل على نفسه
دون الغدر والنكث **وفيه** الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة
وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل
هو المقبول المقابل بالبرّ وهو الثواب يقال بَرّ حجُّه وبُرّ حجُّه وبرّ الله حجه وابرّه برّا
بالكسر وابرارا ومنه الحديث برّ الله قسمه وابرّه اي صدقه ومنه حديث ابي بكر

برز

يخرج من الٍّ ولا بِرٍّ اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا اتى النبي
عليه السلام ان ناضح آل فلان قد ابرّ عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابرّ فلان على اصحابه اي علاهم
وفي حديث زمزم اتاه آتٍ فقال احفر بَرّة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه
غيّر اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك وفي حديث سلمان من اصلح
جوّانيه اصلح الله برّانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا
صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برًّا اي خرج الى البر والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي
حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في
كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام الا البرير في حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفنا القبة
يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم
من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضا
الواسع فكنوا به عن قضا الغايط كما كنوا عنه بالخلا لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من
الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة
في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا
كناية عن ثفل الغذا وهو الغايط ثم قال والبراز بالفتح الفضا الواسع وتبرّز الرجل اي خرج الى البراز
للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله راى رجلا يغتسل
بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة

برزخ

في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا
والاخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا
اي اسقط في قراته من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ومنه حديث
عبد الله وسيل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره
فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك
والبرازخ جمع برزخ

برزق

فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي
جماعات واحدهم برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث زياد
الم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق

برس

في حديث الشعبي هو احل من ماء برس
برس اجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية

برش

في حديث طرماح رايت جذيمة الابرش قصيرا
ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان

برشم

في حديث
حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا
له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر

برض

فيه ما قليل يتبرضه الناس تبرضا اي
ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشي القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست
بارض الوديس اي ابارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض
فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات

برطش

فيه كان عمر في الجاهلية
مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه

برطل

في قصيد
كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس
الناقة

برطم

في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من

الغضب

الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا

برق

فيه
ابرقوا فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقا وهي الشاة التي في خلال
صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت
طعامه بالسمن وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق
وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح البا والرا الحمل وهو تعريب برة بالفارسية
ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم
النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الضالع وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم
يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه
حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومنه حديث الدعا اذا برقت الابصار يجوز
كسر الرا وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف
على راسه فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة
تحت البارقة اي تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى
براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه
بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر
في الحديث وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك
لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفي حديث وحشي
انه حمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه
ذكر برقة هو بضم البا وسكون الرا موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها

برك

في حديث الصلوة على النبي وبارك على محمد وال محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته
من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي حديث علي
الغيث السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وفي حديث علقمة لا تقربهم
فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح
اذا ابتركت في مبارك الجربى جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح
البا وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث
علي بن الحسين تبرك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه

برم

فيه من استمع حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو هو بزيادة اليا وقيل البيرم عتلة النجار
وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل
مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيا ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بنو
المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك
لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن
وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني
انها سقطت من اغصانها وفي حديث الدعا السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به

برنس برهوت برهن برة برا

بالكسر برم برما بالتحريك اذا سئمه ومله وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر
مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث
في حديث عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة
او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر
الاسلام وهو من البرس بكسر البا القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي في حديث علي
شر بير في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بير عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى
قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فتكون تاوها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية
اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به
وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين
النفس والمال في حديث ابن عباس اهدى النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ
بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما
ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات وبرين بضم البا ومنه
حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي غرر
بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة
سودا ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضا جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة
كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رحرحة واسعة قال الخطابي قد اكثرت السوال
عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله يا خير البرية
البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا
والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق
يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزه وفي حديث علي بن الحسين اللهم
صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها
خرجت في سنة حمرا قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في
كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يوكل هما المتعارضان
بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والريا ومنه شعر حسان
يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اي
يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رووسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد
مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

بزخ

في حديث عمر انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول
عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر
اي تقاعس وفيه ذكر وفد بزاخة هي بضم البا وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين

بزر بزز بزع بزغ بزق بزل بزا

للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق في حديث علي يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا
بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها بيزره وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا
ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث
ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قيل بارز ناحية
قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز
او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف البا والزاي من كتابه وشرحه والذي
رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز يعني باهل البارز اهل فارس
هكذا هو بلغتهم وهكذا جا في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البا والرا لا من البا
والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الرا وكسرها وكذلك اختلف في تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة
انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر البا وتشديد
الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزى
قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شي وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة
الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجرد
منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر ان اخرج ضيفه فلا يجد الا بزبزا فيرتها هكذا جا في مسند
احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة
قوم غضب الله عليهم البزة الهياة كانه اراد هياة العجم وقد تكرر في الحديث فيه مررت بقصر
مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه
وكماله وقد بزع الغلام اي ظرف وبزع الشي تبازع فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع
يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شي شفا ففي بزغة الحجام
البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اساله في حديث انس اتينا اهل خيبر
حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج
واحد في حديث الديات اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي
ابن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة
وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب
مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث
زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة
في قصيد ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي عليه السلام كذبتم وبيت الله يبزى محمد
ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم
وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازِ
كتبازي المراة التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر ودخول
الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تتحن لكل احد والله تعالى اعلم

باب الباء مع السين

بسا
بسبس
بسر

فيه ان النبي عليه السلام قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد
بَسِئَت بالمَيَاثِل بَسِئَت بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستأنست والمياثل الاماثل
هكذا اُفسر وكأنه من المقلوب وفي حديث قس بينا انا اجول بَسْبَسَها البسبس البر المقفر
الواسع ويروي سبسبها وهو بمعناه وفي حديث الاشج العبدي لا تنجروا ولا تبسروا البسر
بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع
ليس له مِبْسار وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال
اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت سفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا
رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت وفي حديث سعد
قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة
القطوب بسر وجهه يبسره وفي حديث الحسن قال للوليد النباس لا تبسر البسر ضراب الفحل
الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين
في صلوة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف فيه يخرج قوم من المدينة
الي العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها

بسس

وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها
وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم
ويروي بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من البسوس هي ناقة رماها كليب بن
وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس
في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صويت للراعي يسكن به الناقة
عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة أمن اهل الرس
والبس انت البس الذي يقال بس فلان لفلان يتحير لمخبره ويأتيه به اي دسه اليه والبسيسة
السعاية بين الناس في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه

بسط

عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا
فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار البساط يروي بالفتح والكسر والضم قال الازهري
هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى
مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا
كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون
المعني في الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع
ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع
والمتدارك المتتابع وفيه يد الله بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان تكون الباء
مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما في الضم فهي المصادر كالغفران والرضوان
وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم يخفف فيقال بسط
كأذن وأذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد

ثم ولا

ثمّ ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم
قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا
ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر
وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر
انبسط لا بسط فحمله عليه وفي حديث قطبة بن مالك صليت برسول الله حتى قرأ والنخل باسقات البسق

بسق

المرتفع في علوه ومنه الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قس بن بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير وان رجلا بعد تبسق اي تعلو وما بال بعد ما
ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اي كيف ارتفع ذكره دونهم
والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على جبا الركية فاما دعا واما
بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه امين وبسلا اي ايجابا يا رب

بسل

والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات أسيد بن حضير وأبسل ماله اي اسلمه بدينه
واستغرقه وكان نخلا فرد عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه وفي حديث خيفان قال لعثمان
ما هذا الحي من همدان فانجاد بُسْل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن
يقصده في حديث ابن عباس نزل ادم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع

بسن

وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض والله اعلم

باب الباء مع الشين

بشر

فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كاكثر ما كانت
وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروي وآشره من النشاط
والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله
من احب القران فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على محض الايمان من بشر
يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون
معناه فليضمر نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن
عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ومنه
الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم
اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث
وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة اتتك الموذمة المبشرة يعني
حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدأه واوله ومنه
تباشير الصبح واوائله فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش

بشش

اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسالة والاقبال عليه وقد بششت
به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان
فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله يأكل البشع اي الخشن

بشع

الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذيم طعامًا ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في

بشق

الحلق في حديث الاستسقا بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي اسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشي وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذي هو في رواية عايشة قالت فلما راي لثق الثياب علي الناس وفي رواية اخري لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والبا يتعاقبان وقال غيره انما هو بالبا من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يخلص منها

بشك

في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة في حديث سمرة بن جندب

بشم

وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم وبشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة ابن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

بصبص

في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف

بصر

في اسما الله تعالي البصير هو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراي فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتي لو ان انسانا رمي بنبله ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما يوديان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر هاهنا بمعني الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع علي انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يري بصيرة اي شيا من الدم يستدل به علي الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن علي بصيرة اي علي معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبينين للشي يعني انهم كانوا علي بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سما مسيرة خمس ماية اي سمكها وغلظها وهو بضم البا ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا في حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتي تبص كانها متن اهالة اي تبرق ويتلالي ضوءها والله سبحانه وتعالي اعلم

بصص

باب

باب الباء مع الضاد

بضض

في حديث طهفة ما تبض بلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الما اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشي من ما وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ما اصفر وحديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاوه الذي يوثر فيه ادني شي ومنه قدم عمرو علي معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقي احدهم ابيض بضا

بضع

فيه تستامر النسا في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتي يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي عليه السلام مر بامراة قد عتدان يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح والها في له للنبي عليه السلام وكان تزوجها بكرا من بين نسايه والبضع يطلق علي عقد النكاح والجماع معا وعلي الفرج ومنه الحديث اندامر بلالا فقال الا من اصاب حبلي فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وتبضيعه اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات علي زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزو مني كما ان القطعة من اللحم ومنه حديث صلوة الجماعة تفضل علي صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الي التسع وقيل ما بين الواحد الي العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جا في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطعه وتحدر الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهود بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضخ والنضح وهو رش الما وفيه انه سيل عن بير بضاعة هي بير معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم البا واجاز بعضهم كسرها وحكي بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

قال في التهذيب الكسر خطأ

باب الباء مع الطاء

بطأ

فيه من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم
ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى وفي حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر

بطح

اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فاهاب بالناس الى بطحه
اي تسويته وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القي فيه
البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث
انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح
هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي
بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوا والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق
لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون
اليه واكثرهم يضمون البا ولعله الاصح وفيه ذكر بُطاح هو بضم البا وتخفيف الطا ما في
ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره

بطر

بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنا ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل
ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل
هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم

بطرق

هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم

بطش

فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد

بطط

فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة

بطق

اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان فيه يوتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة
فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون
البا حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامراة
سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب فيه

بطل

ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جا بالباطل وفي حديث الاسود
ابن سريع كنت انشد النبي عليه السلام فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل
صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل

بطن

الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة في اسما الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار
الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت
الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقا
وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القران لكل اية منها

ظهر

ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد
اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد
به هاهنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفسا وفيه تغدوا
خماصا وتعود بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود (وتروح)
غنمه حفلا بطانا ومنه الحديث على ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل
والعظيم البطن وفي صفة علي البطين الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطاء
بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الدا يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف
هنيا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي
خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي وتغضغض الما نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح
وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي
حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي كتب على كل بطن عقوله البطن
ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم
منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكرر في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش
اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل (العرش)
ومنه كلام علي في الاستسقا تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي
انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر

باب الباء مع الظاء

بظر

في حديث الحديبية امصص بظر اللات البظر بفتح البا الهنة التي تقطعها الخافضة
من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه
كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة
وفي حديث علي انه قال لشريح في مسالة سيلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي
في شفته العليا طول مع نتو

باب الباء مع العين

بعث

في اسما الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيامة وفي
حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك
الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة
بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة
فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث
فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
اي ايقظاني من نومي وحديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها
وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا الا

بحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء
للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عائشة وعندها
جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس
والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف في حديث

بعثر

ابي هريرة اي اذا لم اراك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت في حديث معوية

بعثط

قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة
قريش ومن سرة بطاحها فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتح بعضها

بعج

في بعض والكظايم جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينهما مجرى في باطن الارض يسيل
فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عائشة
في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن
العاص في صفة عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنايم
وحنتمة امه ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق فيه

بعد

ان النبي عليه السلام كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى يتبعد وفي اخرى كان يبعد
في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جا فقال ان الابعد قد
زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد
الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم كتب الله الابعد لعبد وفي حديث شهادة
الاعضا يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب
وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جا في سنن ابي داود ومعناها
انهى وابلغ لان الشي المتناهي في نوعه يقال ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه
والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايا
الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جينا الى ارض البعداء هم الاجانب الذين
لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام
فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت
عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد
اي من قبل الاشيا وبعدها في حديث جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين

بعر

مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور
والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكرر في الحديث قد تكرر

بعض

فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة فيه اخذها فمصها

بعع

في البطحا يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثا المثلثة
من ثع يثع اذا تقيا اي قذفها في البطحا ومنه حديث علي القت السحاب بعاع ما استقلت

بعق

به من الحمل في حديث الاستسقا جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق
يتبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي

التوسع

التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فان هولاء الذين تبعقوا لقاحا اي
ينحرونها ويسيلون دماها في حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال

بعل

النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال
والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن
اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود
الا امراة يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت
المراة اذا صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل هاهنا
المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جاريته كان ولدها بمنزلة ربها
ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي
مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال
صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير
سقي سما ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماوها فرسخت
عروقها في الما واستغنت عن ما السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفا من السم
ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد ببعلها قسيها الراسخ عروقه في الما
لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث
عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما
هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل
المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا
فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابا وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه
فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر
اي دهش وهو بكسر العين والله تعالى اعلم

باب الباء مع الغين

بغت

قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح
نصارى الشام ولا نظهروا باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثا المثلثة

بغث

في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها
بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطا في بغاث الطير مد اي اذا صاده

بغثر

المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث وفي حديث ابي هريرة اذا لم
ارك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه

بغش

كنا مع النبي عليه السلام فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ
ثم البغش في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من

بغل

بغم
بغا

البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته **فيه** كانت اذا وضعت يدها على سنام
بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام **فيه** ابغني احجارا
استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على
الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في
الحديث يقال بغى يبغي بغاء اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا
البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث
سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه
حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض
ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله
الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث
فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث
ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد
من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولم يدر به اي على
فساد **وفيه** امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي
وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي
جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه مر
برجل يحتمر ثمرا بالبادية فقال دعيت بغوتها وبرمتها وحملتها وبلتها وفلتها ثم تقطعها قال
القتيبي يرويه اصحاب الحديث مغوتها وذلك غلط لان المغوة البسرة التي جرى فيها
الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة
ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما
خير له والله تعالى اعلم بالصواب

يقطع
الورق

باب الباء مع القاف

بقر

فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة
وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم
حيران اي واسعة عظيمة وحديثه الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه
لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها
بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال
هولاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت
لها الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت
بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فراه
تحت الارض **وفيه** فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع
لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة
فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك

وفي

بقط

وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا
قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا **فيه** ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا
يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي
حديث عايشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة
وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكرها في بابها وفي حديث ابن المسيب
لا يصلح بقط الجنان هو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر
اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة

بقع

جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب
وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد
عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة
وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد
يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد
العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا

الماوه

يريد به مواضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عايشة
اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع
قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة
ان رسول الله قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهي في
الاصل طاير حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لابي
بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شي ولا يدهى **وفيه**
ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع
الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه
وفيه ذكر بقع هي بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب

بقق

به استقر طلحة ابن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة **فيه** ان حبرا من بني اسرايل
صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيايهم ان قل لفلان انك ملات
الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي
ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا **وفيه** انه عليه السلام قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا

بقل

كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير
الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا المرمي المطرح في صفة مكة وابقل
حمضها ابقل المكان اذا اخرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس
ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من

بقا

بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسما الله تعالى الباقي هو الذي
لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود
وفي حديث معاذ بقينا رسول الله وقد تاخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه

اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي عليه
السلام وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انتظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة
وكان ابقا الرجلين فينا اي اكثرا ابقا على قومه ويروى بالتا من التقى **وفيه** تبقه وتوقه هو امر
من البقا والوقا والها فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفي حديث
الدعا لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

حسـ الذي كمحناه انبا لنبي وان محناه ... الاخر ... اي ... الاجود ... دلن ... والله

باب الباء مع الكاف

بكا **فيه** نحن معاشر الانبيا فينا بكا اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكات الناقة والشاة اذا
قل لبنها فهي بكي وبكية ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكية كانت
او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة فقام الي شاة بكي فحلبها وحديث عمر انه سال
جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكية وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات
بكت غزرت او بكات **فيه** انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق
اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه **بكر** في حديث الجمعة من
بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول
الخطبة واول كل شي باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد
فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا اجاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا
بصلوة المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك
العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها **وفيه** لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني
احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده **وفيه** استسلف رسول الله من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي
من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عنطنطا
اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر
جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم
المرعى اذ كان سببا له **وفيه** جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة
وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها
الما فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث **وفيه** كانت ضرباته على مبتكرات لا عونا
اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة
لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النسا ويريد بها ها هنا المثناة وفي حديث الحجاج
انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار
يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية
معناها ما عصرته الايدي **بكع** في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان
تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكرة ومعاوية
فبكعه به فزخ في قفا ابنا ومنه حديث فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا **بكك** **فيه** فتباك
الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسما مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة

سابر

بكك سائر البلاد والبا والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان
الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع في حديث الحسن سال رجل عن مسالة ثم
اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال للكل تلبينا
حديثه وتبكل في كلامه اي خلط **بكم** في حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق
اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم
قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي
لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم
بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا **بكا** **فيه** فان لم تجدوا بكا فتباكوا
اي تكلفوا البكا والله اعلم

باب الباء مع اللام

بلبل **فيه** دنت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه
الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة في حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقا والرتقاء
بلت والبلت البلت طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته في حديث
بلج ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابتلج فاما الابلج فهو الذي
قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في
حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء
الصبح **فيه** لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما
بلح بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه
في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا
كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس
يقال له اتعرف الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم ... فيقال له اعلمك ما بلغت قدماك فيعدوا حتى اذا بلح ومنه حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلا
مكلحا مبلحا اي معييا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر
واحدته بلحة وقد تكرر في الحديث **بلد** **فيه** واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض
ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بنا واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث
العباس في لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشي الدائم الذي لا يزول تالد بالد
فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم البا وفتح اللام قرية لال علي بواد
قريب من ينبع **بلدح** فيه ذكر بلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة اسم موضع بالحجاز قرب
مكة **بلس** **فيه** فتاشب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا
والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها
اي تحيرها ودهشها **وفيه** من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح البا
واللام التين وقيل هو شي باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم البا
واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطا عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة

بلط
بلعم
بلغ
بلق
بلقع
بلل

فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون وفي حديث
ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان
شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه في حديث جابر
عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا
وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل
واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل
شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث
ابي هريرة حفظت من رسول الله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء واجعل
ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي
التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي
اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث
كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل
قد بلغت منا البلغين يروى بضم الباء وكسرها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل
مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر
برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم
قصد وتعمد في حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق فيه اليمين الكاذبة
تدع الديار بلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب
ما في بيته من الرزق وقيل هو ان الله يفرق شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث
عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه
الحديث شر النساء السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها
بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض
الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل
واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني
عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة
ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بللا من عيش اي خصبا
لانه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من
مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته
بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة
اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد
والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد
الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور

اي اشد

بلم
بلن
بلور
بله
بلا

اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المعابرة من البصرة يمهل ثلثا
ثم يحضر على بلته اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان ان الكشت ترعى
بلمها البلمة نور العضاه قبل ان ينعقد في حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخم
منتفخ ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة
فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا في حديث
جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلور قال ابو عمر الزاهد
هو الذي عينه ناتئة هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على
قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد توضع
موضع المصدر ويضاف فيقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون
منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه
من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير
وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا
حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة
فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله
العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى
ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه
بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث
من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا
والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك
ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي
لا تمتحنا وفيه انما النذر مما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي
حديث بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى
احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا
يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر فيه خيري وشري
وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن
ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين
طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله
بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه
الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث
به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة
من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما اباليه بالة وحديث الرجل مع عمله
واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب

ومنه الحديث

حتي ولا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طرايف
وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتي لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض
اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون
عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذ وا
ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقي الي ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها
فيها الي ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا علي البلايا اذا عقلت مطاياهم
عند قبورهم هذا عند من كان منهم يقر بالبعث وفي حديث حذيفة ليبتلن لها اماما
او لتصلن وحدانا اي لتختارون هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلا
الاختبار وغيره ذكره في البا والتا واللام وقد تقدم وكانه اشبه

باب البا مع النون

بند

في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه

بنس

بنود وفي حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا

بنن

ما يستفحش بينكم من الرفث الجاري بينكم في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا
ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة **وفيه** ان المدينة بنة البنة الريح
الطيبة وقد تطلق علي المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك
عرفتني يا امير المومنين قال بلي واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل
كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة
تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه **وفيه** ذكر بنانة وهي بضم البا وتخفيف

بنها

النون الاولي محلة من المحال القديمة بالبصرة وهو بكسر البا وسكون النون قرية من قري
مصر بارك النبي عليه السلام في عسلها والناس اليوم يفتحون البا وفي حديث الاعتكاف
فامر ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت التي يسكنها العرب في الصحرا فمنها الطراف

بنا

والخبا والبنا والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتني رسول الله صلي الله عليه وسلم بزينب الابتنا والبنا الدخول
بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بني عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بني
الرجل علي اهله قال الجوهري ولا يقال بني باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد
جا في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتني هاهنا
يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متي تبنيني اي تدخلني
علي زوجتي وحقيقته متي تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عايشة قالت ما رايته عليه السلام
متقيا الارض بشي الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا اي نطعا هكذا جا تفسيره
ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بنا ربه تبارك وتعالي
فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البرا
ابن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعي بنية
ابرهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي جحيفة

انه

انه تبناه سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عايشة كنت العب بالبنات اي التماثيل
التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب البا والنون والتا لانها جمع سلامة لبنت
علي ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا
ان القوم ليوتون بالانا فيتداولونه حتي يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار **وفيه**
من بني في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسي هكذا رواه بعضهم
والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي
فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها
اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها والله اعلم

باب البا مع الواو

بوا

فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البوا اللزوم ومنه الحديث
فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه حديث وايل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم
صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الي صاحبه لان قتله سبب
لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البوا وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفي
حقه علي المقتص منه وفي حديث اخر بو للامير بذنبك اي اعترف به **وفيه** من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار
يقال بواه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث
قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوأ ايضا ومنه
الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوأ **وفيه** عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال
فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل
يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها
فمر بها رجل وقد تزينت للباءة **وفيه** ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه
له **وفيه** انه كان بين حيين قتال وكان لاحد هما طول علي الاخر فقالوا لا نرضي حتي نقتل
بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله ان يتباوؤا قال ابو عبيد هكذا قال هشيم والصواب
يتباوا وزن يتقاولوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلي اي ساويت وقال
غيره يتباوؤا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفا معناه ذوو بواء ومنه الحديث

بوج

الجراح بواء اي سواء في القصاص لا يوخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق قيل
له ما بال العقرب مغتاظة علي ابن ادم فقال تريد البواء اي توذي كما توذي ومنه حديث
علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء **فيه** ثم هبت ريح سودا فيها برق متبوج اي متالق
برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية عمر رضي الله عنه
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق البوايج الدواهي جمع بايجة

بوح

وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيا واحدا وقد يهمز وهو فارسي معرب **فيه** الا
ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشي يبوح به اذا اعلنه ويروي بالرا وقد تقدم **وفيه**

ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث نظفوا
افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم اي يسبيهم ويبيحهم
ويجعلهم له مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في

بور

الحديث فيه فأولئك قوم بور اي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث علي لو عرفنا
ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف
في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال
ثلثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع لحائر وفي كتابه عليه السلام لاكيدر وان
لكم البور والمعامي البور التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى
بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها
من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه
ان داود سال سليمان عليه السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا
بحب علي وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذاك شيء يبتار به اسلامنا وفيه
كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء

بوص

فيه انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته
ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته

بوع

وحديث ابن الزبير انه ضرب ارتب حتى باص فيه اذا تقرب مني بوعا اتيته هرولة البوع
والباع سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله
من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة في حديث سطيح تلفه في الريح بوغا الدمن

بوغ

البوغا التراب الناعم والدمن منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه
الريح في بوغا الدمن ويشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغا الدمن ومنه الحديث
في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي

بوق

غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق
ويستيقظ للبوائق وقد تكرر في الحديث فيه انهم يبكون حتى تبوك يبكح البول تثوير الماء

بوك

بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالجفر ومنه الحديث
ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه
رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضراب البهائم
وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد
الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد
وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه

بول

فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه
حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد
بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن مرسلا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود

كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج
يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيخ اي ان من يبول يخرج منه
الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفي حديث عمرو راى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل
الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس
عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين
قطيفة بولانية هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا
في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان
وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف
نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي
حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم

بولس

بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه تحشر المتكبرون يوم القيمة امثال
الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى في حديث خالد فلما القى

بون

الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل
اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجيء في باب الباء
والنون والياء وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة
ومنه حديث علي الفت السماء بركة بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا
نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل فتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

بها

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاوا
بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون
ابن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاوا به واستخفوا عليه احاديث

بهت

الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز في حديث بيعة النساء
ولا ياتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان
يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافترا
ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه

بهج

حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل
صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا في حديث الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال
بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسر به فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف

بهر

وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث
فلما ابهار القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلاة الضحى
اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوءها وحديث علي قالت له عبد خير اصلي
الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اي يستنير ضوءها وحديث الفتنة ان خشيت
ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد

يعني الشيطان ... الاصل ... فانت ... الشياطين وانه لا ... احكاما ... (marginal note, partly illegible)

فاذا ذكر علي كلمة (marginal)

والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في
الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه كاذبا
فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم
من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقحته وهتك
ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث عمرو بن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار
ثلث قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها
غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد
بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة

بهرج

فيه انه بهرج دم ابن الحرث
اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني
باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل وقال
القتيبي بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة
وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت
بهرج

بهز

فيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف

بهش

فيه انه
كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشي
فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه
لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل
بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت
واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال لرجل امن اهل البهش انت البهش المقل الرطب
وهو من شجر الحجاز اراد امن اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر انه بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته
فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي عليه
السلام اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه ومنه حديث العرنيين اجتوينا المدينة
وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش

بهل

في حديث ابي بكر من ولي
من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة
الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شي فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس
من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق
اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال

بهم

فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط
لونه لون سواه يعني ليس فيهم شي من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج
وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة والنار وقال بعضهم روي في تمام الحديث
قيل وما البهم قال ليس معهم شي يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه
الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي
المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها
يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه

حديث

حديث قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه
حديث ابن عباس وسيل عن قوله تعالى وحلايل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها
الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون
بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى
قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل
الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سيل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين
الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سوا دخلتم
بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربايب فلسن من المبهمات
لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل
بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا
التفسير منه انما هو للربايب والامهات لا للحلايل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل
سؤال ابن عباس عن الحلايل لا الربايب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة
العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع
البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي
اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم
الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم
بضم البا والها على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو
المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث
الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى
لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما

بهن

في حديث هوازن
انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن
ضد الشوم وفي حديث الانصار ابهنوا منها اخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا
بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج وفي صحيح مسلم بخ به انك
لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخ به وبه به غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم
كالمنكر عليه وبخ بخ لا تقال في الانكار

بهي

في حديث عرفة يباهي بهم الملايكة المباهاة المفاخرة وقد
باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيها ثجا حتى علاه البهاء اراد بها بها اللبن وهو
وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو
للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت
الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت
اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف واريحوها
لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى

بل تفسيره للربايب يخلو منها عن ... ذلك طلاب الابناء لانه لا يباين من خراني ... فقط وهنا اسح لنا ... الا الربايب سبحانه وتعالى ...

بهبه
بهاخش
و بهرمنا ما يعني مه مه ان الكلام اي كفف واسكن وابدلك الميم الباء يقتضي ذلك كان لغة دالية لغة ثانية

باب الباء مع الياء

يبنا تل بعيتكم الدجال

بيت

فيه بشّر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشّرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام قال

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت ها هنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيّت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيّت فلان رأيه اذا فكر فيه وخمّره وكلما فُكّر فيه ودُبّر بليل فقد بُيّت ومنه الحديث هذا امر بُيّت بليل والحديث الآخر انه كان لا يُبيّت مالا ولا يقيّله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته والحديث الآخر انه سئل عن اهل الدار يُبيّتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يُقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بُيّتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم

بيح

في حديث ابي رجاء ايّما احبّ اليك كذا وكذا او بَيَاح مربّب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فُتح وشُدّد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربّب المعمول بالصباغ

بيد

فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بَيْدَ بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيداء المفازة لا شيء بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي ها هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والإبادة الإهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت

بيدق

في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجّالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم

بيرحا

قد تقدم بيانها في الباء والراء والحاء من هذا الباب

بيشياج

في حديث علي البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير باء

بيض

فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طُعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم

والتئامهم

والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضّها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال النبي عليه السلام السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ذلك ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبّح الله فلانا عرّض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرّض لقطع يده في خَلَق رثّ او كبّة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء العجم لحكمهم عليهم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن السُّلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل النار الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله واصحابه مبيِّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيِّضة والمسوِّدة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيِّضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مُبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا

بيع

فيه البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيّع وبائع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغّب البائع في فسخ العقد وهو محرّم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغّب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد

بيغ

فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث اخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث **فيه** لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الما اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم

بين

فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذا والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشاهما النفاق اما البذا وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذا وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث ادم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التورية فيها تبيان كل شي اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح **وفيه** الا ان التبين من الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري **وفيه** اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال النبي عليه السلام لابيه لما اراد ان يشهد على شي وهبه ابنه النعمن هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة اي الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك **وفيه** من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح اليا اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى بانوا وماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شي من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال **وفيه** بينا نحن عند رسول الله اذ جاه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جا في الجواب كثيرا تقول

بينا

بيا

بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف **فيه** في حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاه جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل اصله بواك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له

باب الباء المفردة

اكثر ما ترد البا بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه في حديث صخر انه قال الرسول الله ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي عليه السلام لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والبا متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى **وفيه** فسبح بحمد ربك البا هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل البا للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر البا المفردة على تقدير عامل محذوف والله اعلم

حرف التا باب التا مع الهمزة

تاد

في حديث قال لها عمر تيدكم اي على رسلكم وهو من التودة كانه قال الزموا تودتكم يقال تيدك تادا كانه اراد ان يقول تادكم فابدل من الهمزة يا هكذا ذكره ابو موسى والذي جا في الصحيحين ان عمر قال ايدكم انشدكم بالله وهو امر بالتودة والتاني يقال اتاد في فعله وقوله وتوا اذا تانى وتثبت ولم يعجل واتيد في امرك اي تثبت واصل التا فيها واو وقد تكرر في الحديث

تار

فيه ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احده اليه وحققه وفي حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس الثتق الجواد اي الممتلى نشاطا يقال اتاقت الانا اذا ملاته ومنه حديث علي اتاق الحياض بواتحه

تام

في حديث عمر لا يزال احدكم... ~~في حديث عمير بن افصى~~ مُتْئِم او مفرد يقال اتامت المراة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متئام والولدان توامان والجمع توام وتوائم والمفرد الذي يلد واحدا

باب التا مع البا

تبب

في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر

تبت

في حديث دعا قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا

تبر

وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره اصلا ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث

تبع

وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بالتشديد وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة ومنه حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعا تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير فيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي عليه السلام امراة كان لها تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه

تبل

وفي قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف

تبن

فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم اي ادققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به هاهنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن بكسر التاء وسكون البا اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن

باب التاء مع التاء

تتر

في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجي الشي بعد الشي بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

تجر

فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره

تجف

فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه

تجه

في حديث صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم والله اعلم

باب التاء مع الحاء

تحت

فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها

تحف

فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تا فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ... في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقائه ... وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبهه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن

تحا

فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقا وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات

مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف
سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقا هي لله عز وجل
والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والها لازمة لها والتا زائدة واما
هاهنا ذكرناها حملا على ظاهر لفظها والله اعلم

باب التا مع الخا

تخذ

في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ
بوزن سمع يسمع مثل اخذ يأخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين
في الاخرى وليس من اخذ في شي فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاها همزة والهمزة لا تدغم في
التا وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التا
ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التا اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ
واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري

تخم

فيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها
واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي
يهتدى بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم
الارض بفتح التا على الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا

باب التا مع الرا

ترب

فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود
والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلم وللعاهر الحجر وقيل اراد
به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل
يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول
الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس
عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا
في امثاله وتحريضا للناس على الاقتدا به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا
بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جا من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا
يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر
اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها
الدعا على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد
به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اسا وقال بعضهم هو دعا على
الحقيقة فانه قد قال لعائشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه
ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعا له وترغيب في
استعماله فيما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا
ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت
امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن رسول الله سبابا ولا فحاشا كان
يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثرة السجود فاما قوله لبعض

اصحابه

اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما
معاوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب
التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب
والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي
سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة
وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع
والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث
لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب
اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق
الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة
على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه
التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي
حديث عائشة كانا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ
وفي حديث عمرو ذكر تربة وهو بضم التا وفتح الرا واد قرب مكة على يومين منها

ترث

في حديث الدعا
واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتا فيه بدل من الواو وذكرناه هنا
على ظاهر لفظه

ترج

فيه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا

ترجم

في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله
من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتا والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث

ترح

فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة
المرة الواحدة

ترر

في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اي ممتلي البدن ترّ يتر
ترارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك

ترز

في حديث
مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز
الشي اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل دلو بتمرة وشرط
ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا
ليبسه

ترص

فيه لو وزن رجا المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر
التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشي وترصته
اذا احكمته فهو مترص وتريص

ترع

فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي
معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يوديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله
في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد
ان يرتع في رياض الجنة فليقرا ال حميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير
كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام

الامهات اي ازهدوا الاشيا تؤدي الي الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي
رواية علي ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الما اليه واترعت الحوض اذا ملاته وفي حديث
ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله فما ترعني الترع الاسراع الي الشي اي ما اسرع

ترف

الي في النبي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه **فيه** أوه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث
ان ابرهيم عليه السلم فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤن

ترق

القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان
من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعني ان قراتهم لا يرفعها الله ولا يتقبلها فكانها لم
تتجاوز حلوقهم وقيل المعني انهم لا يعملون بالقران فلا يثابون علي قراته فلا يحصل لهم غير القراة
وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجن
وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما
كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شي

ترك

من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولي اجتنابه كله وفي حديث الخليل عليه السلام
انه جا الي مكة يطالع تركته التركة بسكون الرا في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده
اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الرا لكان وجها من التركة وهو الشي
المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام
وبقية الناس وحديث الحسن ان لله ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل
والغفلة حتي ينبسطوا بها الي الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة **وفيه**
العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين
لانهم يصلون ريا ولا سبيل عليهم حينيذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار
بوجوبها او حتي يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الي انه يكفر بذلك حملا للحديث علي ظاهره

تره

وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلي عليه ويدفن مع المسلمين **فيه** ذكر الترهات وهي كناية
عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التا وفتح الرا المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة
عن الطريق الاعظم **وفيه** من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص
وقيل التبعة والها فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعد عدة ويجوز رفعها ونصبها

ترمد

علي اسم كان وخبرها وذكرناه ها هنا حملا علي ظاهره **فيه** ان النبي صلي الله عليه وسلم
كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التا وضم الميم موضع في ديار
بني اسد وبعضهم يقوله ثرمد بفتح الثا المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمد
بكسر التا والميم فالبلد المعروف بخراسان في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة

ترا

والتربية شيا التربية بالتشديد الي ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة
وقيل البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها
والتا فيها زايدة لانه من الروية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا اليا فصارت
اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الرا واليا ومعني الحديث ان الحايض اذا طهرت

واغتسلت

واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها

باب التا مع الشين

تسخن

فيه امرهم ان يمسحوا علي العصايب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتا فيها زايدة وذكرناها حملا علي لفظها
قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطا من اغطية
الراس كان العلما والموابذة ياخذونه علي رؤوسهم خاصة وجا في الحديث ذكر العمايم والتسا

تسع

خين فقال من تعاطي تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته **فيه** لين بقيت الي قابل
لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود
فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال
الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت
الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل علي خلافه لانه قد كان
يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لين بقيت الي قابل لاصومن تاسوعا فكيف
يعد بصوم يوم قد كان يصومه والله اعلم

باب التا مع العين

تعتع

فيه حتي يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التا اي من غير ان يصيبه اذي يقلقه
ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث
الذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد في قراته ويتبلد فيها لسانه **فيه** من تعار

تعر

من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتا زايدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما
البحر وقام تعار بكسر التا جبل معروف ويصرف ولا يصرف في حديث الافك تعس

تعس

مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعا عليه بالهلاك
ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث **فيه** كان

تعهن

رسول الله بتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسي هو بضم التا والعين وتشديد الها
موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه

تعض

بكسر التا وسكون العين **فيه** اهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التا تمر اسود
شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتا فيه زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد
القيس اتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه
اخفاف الرباع اطيب من هذا والله اعلم

باب التا مع الغين

تغب

في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسو
افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري
ويروي تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد

تغر

او من غب الذيب الغنم اذا عاث فيها في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة
ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجي مبينا في حرف الغين لان التا زايدة والله اعلم

باب التاء مع الفاء

تفث في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث

تفل وفيه فتفلت الدما مكانه اي لطخته وهو ماخوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشي التافه

تفا فيه دخل عمر فكلم رسول الله ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تيفئة ذلك بتقديم اليا على الفا وقد تشدد والتا فيها زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة

باب التاء مع القاف

تقد في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التا الكزبرة وقيل الكروياء وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة

تقف في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت في تا الافتعال وليس هذا بابها

تقا فيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتا فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التا من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التا فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذا وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك والله اعلم

باب التاء مع الكاف

تكا فيه لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطا متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتا فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام

سهلا

سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكا والتا بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

تلب فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتا في التلبيب زائدة وليس بابه

تلتل في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان تحركه وتستنكهه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف

تلد في حديث ابن مسعود آل حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض والقيمة وجب له الرد والا فلا

تلع فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الما من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث يجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل

تلعب في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمرح والتا زائدة ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد

تلك في حديث ابي موسى وذكر الصلاة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث

تلل فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقا يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هؤلا فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدردا وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث الاخر فجا بناقة كوما فتلها اي اناخها وبركها وفي حديث عذاب القبر

تلا

فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف
الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال
الازهري ويروى أتليت يدعو عليه ان لا تتلو ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث
ابي حدرد ما اصبحت أتليها ولا اقدر عليها يقال أتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية وأتليته
احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية في حديث ابن عمر وسأله رجل عن
عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان
معك يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التا في الآن ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها
على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان ما من مطعم وقال اخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

تمر

في حديث سعد اسد في تامورته التامورة هاهنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي
في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد
انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا
كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل
الاحرام في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة

تمح

والتا زايدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله

تمم

التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام
الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث
دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعا بها الى عبادته
وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عائشة كان رسول الله يقول ليلة
التمام هي ليلة اربعة عشر من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر
اطول ليلة في السنة وفي حديث سلمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام
ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا
والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معاوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا
وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت
اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث اسماء خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل
اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر وفي حديث عبد الله التمائم
والرقى من الشرك التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين
في زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الاخر
من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا
بها دفع المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه في حديث سالم

تمن

سبلان قال سمعت عائشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة

اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة

باب التاء مع النون

تنا

في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم
مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تان اذا اقام في البلد وغيره
ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون
مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا
وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم

تنبل

ومهرجانهم حشر معهم في قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال في حديث

تنخ

عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال
تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا فيه قال

تنر

لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه
وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تختبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره
الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر

تنف

رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها

تنم

في الحديث في حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها
سواد قليل في حديث عمار ان رسول الله تني وتربي تن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان

تنن

واتراب واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضربت به التناوة اراد
التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء

تنا

وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف

باب التاء مع الواو

توج

فيه العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد
توجته اذا البسته التاج اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في

تور

البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة في حديث ام سليم انها صنعت
حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما
احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث

توس

جابر كان من توس الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق في

توق

حديث علي ما لك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تتفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع
اليه والاصل تتتوق بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا
يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به
يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له ما لك تتوق في قريش وتدع سائرهم
وفي حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه السلام متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له
ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه

وإنما جِيء منونة بالنون وهي التي قد ربعت وأدبنت

تول
في حديث عبد الله التِّوَلة من الشرك التِّوَلة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال أبو جهل إن الله قد أراد بقريش التُّوَلة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا أروى وإنما هو التِّلْوَة يقال للجدي إذا فطم وتبع أمه تلو والأنثى تلوة والأمهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول

توم
فيه أيعجز أحدكن أن تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التُّوَم والتُّوْم ومنه حديث الكوثر ورضراضه التُّوم أي الدر وقد تكرر في الحديث

تو
فيه الاستجمار تَوّ والسعي تَوّ والطواف تَوّ التَّوّ الفرد يريد أنه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي أن الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة أن يستنجي بثلث والأول أولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت إلا تَوّة حتى قام الأحنف من مجلسه أي ساعة واحدة

توا
في حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذاك الذي لا تَوَى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من التَّوَى الهلاك

باب التاء مع الهاء

تهم
فيه جاء رجل به وضح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه إلى تهامة قال الأزهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه أراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة وإلى جبلي طيء وإلى وجرة وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فإنها فوق الغور ودون نجد وفيه أنه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته أي ظننت فيه ما نسب إليه

تهن
في حديث بلال أذن قبل الوقت ألا إن العبد تَهِن أي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم إذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى أنه أشكل عليه وقت الأذان وتحير فيه فكأنه قد نام والله أعلم

باب التاء مع الياء

تيح
فيه فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال أتاح الله لفلان كذا أي قدره له وأنزله به وتاح له الشيء

تير
في حديث علي ثم أقبل مزبدا كالتيار وهو موج البحر ولجته

تيس
في حديث أبي أيوب أنه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة يقال في معنى إبطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام مأخوذ من الجعر وهو الحدث سعد ولعن جاعر وهو من أسماء الضبع فكأنه قال لها كذبت يا خارية والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي ومنه حديث علي والله لا تيسنهم عن ذلك أي لأبطلن قولهم ولأردنهم

عن ذلك

عن ذلك

تيع
في حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكوة من الحيوان وكأنها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع إذا ذهب إليه كالخمس من الإبل والأربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة إن رأى رجل مع امرأته رجلا فيقتله يقتلونه وإن أخبر يجلد ثمانين أفلا يضربه بالسيف فقال النبي عليه السلام كفى بالسيف شا أراد أن يقول شاهدا فأمسك ثم قال لولا أن يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف أراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي أن عليا أراد أمرا فتتايعت عليه الأمور فلم يجد منزعا يعني في أمر الجمل

تيفق
في حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق الكعبة أي حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لتوفاق الأمر وتوفيقه وتيفاقه وأصل الكلمة الواو والتاء زائدة

تيم
في كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وفي قصيدة كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول أي معبد مذلل وتيمه الحب إذا استولى عليه

تين
في حديث ابن مسعود تانك كالمرتان قال أبو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب أي تانك الخصلتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج أن يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيهما للتشبيه

تيه
فيه إنك امرؤ تائه أي متكبر أو ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها إذا تحير وضل وإذا تكبر وقد تكرر في الحديث

تيا
في حديث عمر أنه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله إحدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم إشارة إلى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وإنما جاء بها مصغرة تصغيرا لأمرها والألف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذ تبنة من الأرض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل والله أعلم بالصواب

حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة

ثاب
فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثؤباء وإنما جعله من الشيطان كراهية له لأنه إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله إلى الكسل والنوم فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي يدعو إلى إعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات

ثاج
فيه لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن أفصى إن لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها

ثاد
وفي حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء أي ابن أمة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا

ثار
في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر أنا له يا رسول الله الموتور الثائر أي طالب الثأر

وهو طلب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به فأنا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث
ثأر
يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى
طالبي الثأر ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا
وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم
به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس **ومنه** حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم
عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثأر ها هنا العدو لانه موضع الثأر اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ
وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه **وفي** شعر
تبع المروي في حديث ابن عباس **ثأط** فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد
الثأط الحمأة واحدها ثأطة وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد
ثأل على الحمأة ازدادت فسادا **في صفة** خاتم النبوة كأنه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه
الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها **في حديث** عائشة تصف اباها ورأب الثأي اي اصلح
ثأي الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وفساده **ومنه** الحديث الآخر رأب الله به الثأي

باب الثاء مع الباء

ثبت في حديث ابي قتادة فطعنته فأثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه **ومنه**
حديث مشورة قريش في امر النبي عليه السلام **قال** بعضهم اذا اصبح فأثبتوه بالوثاق
وفي حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة **ومنه** حديث
قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث **فيه** خيار امتي اولها وآخرها
ثبج وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر **ومنه**
كتاب وائل واعطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته
والحقها تاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية **ومنه** حديث عبادة يوشك ان يرى
الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم **وحديث** ام حرام قوم يركبون ثبج
هذا البحر اي وسطه ومعظمه **وحديث** الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت
به ثبج بحر **ومنه** حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره
وفي حديث اللعان ان جاءت به أثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين
والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف **في حديث** الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك
ثبر وقد ثبر يثبر ثبورا **وفيه** من تابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل
والقول وملازمتهما **وفي حديث** ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم
من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس **وفي حديث** ابي بردة **قال** دخلت على معوية
حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة
في الشيء **وفي حديث** حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها
فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل **وفيه** ذكر ثبير وهو

الجبل

الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي عليه السلام شريس بن ضمرة
ثبط **فيه** كانت سودة امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة وهو التعويق والشغل عن المراد **في حديث**
ثبن عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي
الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل
قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم

ثجج **فيه** افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا **ومنه**
حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا **وحديث** المستحاضة اني اثجه ثجا
وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته
وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة **وحديث** رقيقة اكتظ
الوادي بثجيجه اي امتلأ بسيله **فيه** انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد
ثجر ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه
وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا والثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته
وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه **في حديث** ام معبد ولم تزر به
ثجل ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة

باب الثاء مع الخاء

ثخن في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم
الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد
به ها هنا المبالغة في قتل الكفار **ومنه** حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح
وحديث علي اوطأكم اثخان الجراحة **وحديث** عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي
بالغت في جوابها وافحمتها والله سبحانه اعلم

باب الثاء مع الدال

ثدن في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثند اليد مجتمعها والمثدن والمثدون
الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المرأة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا
الولد في الاول **وقيل** المثدن مقلوب مثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي رأسه فقدم
ثدا الدال على النون مثل جذب وجبذ **في حديث** الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما
ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كأنه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة
بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن
الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

ثرب **فيه** اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد
الضرب **وقيل** اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند
العرب مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر **وفيه** نهي عن الصلوة اذا

صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها
بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعا الواحد ثرب وجمعها في القلة أثرب
والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يوخر العصر حتي اذا صارت الشمس كثرب
البقرة صلاها (ثرثر) فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا
عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده (ثرد) فيه فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد
علي ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان
الثريد غالبا لا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين (لا يكون)
بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عايشة فاخذت
خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث
ابن عباس كل ما افري الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك
قيل الثريد بان تذبح بشي لا يسيل الدم ويروي غير مثرد بفتح الرا علي المفعول والرواية
كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افري الاوداج اي كل شي افري الاوداج
القطع ومن حديث سعيد وسيل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد
فلا (ثرر) في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح
كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الما وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد
تكسر الثا (ثرم) فيه نهي ان يضحي بالثرما الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية
والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث
في صفة فرعون انه كان اثرم (ثرا) فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة
العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي الي ركن شديد ومنه الحديث
انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروي
يقال ثري القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال انجم الثريا
الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق
انك اثريت وامشيت اي كثر ثراوك (وهو المال) وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع واراح علي نعما
ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثرا
الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالما ثري التراب يثريه تثرية اذا رش
عليه الما ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس
وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثري
من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسي والخضر فبينا هو في مكان ثريان يقال
مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندي وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلاة
ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتي يعيد السجدة
الثانية وهو من الثري التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون علي وجه الارض بغير حاجز وكان
يفعل ذلك حين كبرت سنه (ثرير) هو بضم الثا وفتح الرا وسكون اليا موضع من الحجاز كان به
مال لابن الزبير له ذكر في حديثه والله سبحانه وتعالي اعلم بالصواب

باب الثاء مع الطاء

باب الثاء مع الطاء

(ثطط) في حديث ابي رهم سأله النبي عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط
وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث
عثمان وجي بعامر بن عبد قيس فراه اشغي ثطا ويروي حديث ابي رهم النطانط جمع نطناط
وهو الطويل (ثطا) فيه انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول ذوال يا ابن القرم يا ذوالة
يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع
الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي
اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذوال ترخيم ذوالة وهو الذيب والقرم السيد والله اعلم

باب الثاء مع العين

(ثعب) فيه يجي الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلي وجرحه
يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروي
فانبعثت (ثعجر) في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان
ومنه حديث ابن عباس فاذا علم بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير
الصغير (ثعد) في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلي الله عليه وسلم بقوم
ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال
ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال
يا محمد ربك يقريك السلام ويقول انما بعثتك مولفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الي
عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا جاء في التفسير ان الثعد الزبد والحلقان (تفسيره)
البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحق بن ابرهيم
القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة (ثعر) فيه
يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثا الصغار شبهوا بها لان القثا ينمي
سريعا وقيل هي روس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يوكل
(ثعع) فيه انه امراة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه
جرو اسود الثع القي والثعة المرة الواحدة (ثعل) في حديث موسي وشعيب عليهما السلام ليس
فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة
مخرج اللبن (ثعلب) في حديث الاستسقا اللهم اسقنا حتي يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده
بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ما المطر والله تعالي اعلم

باب الثاء مع الغين

(ثغب) في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في

ثغر

في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثنيت بسلالة من ما ثغب فيه
فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار
وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة
الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من
سوا الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اي
طرايقه وقيل ثغرة المسجد علاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر
الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع
الصبي ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثا والتا تقديره اثتغر
وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تا الافتعال ثا ويدغم فيها الثا
الاصلية ومنهم من يقلب الثا الاصلية تا ويدغمها في تا الافتعال ومنه حديث جابر ليس في
سن الصبي شي اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر
في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا
النبات

ثغا

فيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه
به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكوة وغيرها لا يجي بشاة لها ثغاء
الثغاء صياح الغنم يقال ماله ثاغية اي شي من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها
فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة
من الثغاء وقد تكرر ذكره في الحديث والله سبحانه اعلم

باب الثاء مع الفاء

ثفا

فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل
العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان

ثفر

فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق
طرفيها في شي تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة التي تجعل تحت
ذنبها ومنه حديث عبد الله بن مسعود في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح
مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه

ثفرق

في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع
التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا وانما كنى بها عن شي من البسر يعطونه
قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق

ثفل

في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع
اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الامام الشافعي رحمه الله قال وبين في سنته
صلى الله عليه وسلم ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكوة وانما سمي ثفلا لانه
من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد
وانشد يقول يحلف بالله وان لم يسال ماذا رزئنا ثفلا منذ عام اول وفي حديث
حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطا عنها هو البطي

الثقيل

الثقيل اي لا يتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود لعلهما حديثان ومنه حديث جابر كنت
على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا
اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة
ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديث الاخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن
عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق

ثفن

في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة
رسول الله عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين
وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن
الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدردا راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير
فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الريا بها وفي حديث
بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد والله اعلم

باب الثاء مع القاف

ثقب

في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضي ومنه قول
الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن

ثقف

في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكا ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت
المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم
وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى
عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم
الساعة يعني الخصام والجلاد

ثقل

فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين
لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما
لشانهما وفي حديث سوال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن
والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا امتاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار
من الوزن اي شي كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف
على الدينار خاصة وليس كذلك والله تعالى اعلم

باب الثاء مع الكاف

ثكل

فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى
ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعا عليه كلا
دعا او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على
السنة العرب ولا يراد بها الدعا كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب
بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها

ثكم

في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه
قال القتيبي ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت

ثكن

المكان والطريق اذا لزمهما ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري
اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده ٭ فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها
ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم
على لوا صاحبهم ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي
بالرايات والعلامات وفي حديث سطيح ٭ كانما حثحث من حضني ثكن ٭ ثكن بالتحريك اسم جبل

باب الثاء مع اللام

ثلب

فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه
والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست
بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف

ثلث

فيه لكن اشربوا مثنى وثلث
وسموا الله يقال فعلت الشي مثنى وثلث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلثا
ثلثا واربعا اربعا و فيه دية شبه العمد اثلاثا اي ثلث وثلاثون حقة وثلث وثلاثون
جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة
ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمايه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما
اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله ﷺ بثلث
القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه
وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله
لم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا
احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار
القران ولا يتناهى امثالها ٭ فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب
انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني
الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث
ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنتين قال افلا
تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم وافتي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم
عرضي وان يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا
لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف
ان يظلمه فلذلك فرقها

ثلج

٭ في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج
ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به ومنه حديث
ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء
واغسل خطاياي بما الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما
ماآن مقطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي
خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة ٭ فيه

فبالت

ثلط

فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي كانوا
يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون
رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها

ثلغ

٭ فيه اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل
هو ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرويا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ
بها راسه

ثلل

٭ فيه لا حمى الا في ثلث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البير هو ان يحتفر
بيرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له في الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج
منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على
ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم تكن امه براعية
ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من
ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر
روي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل
وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب
عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه

ثلم

٭ فيه نهى عن
الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما
انصب الما على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الانا وقد جا في لفظ الحديث
انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الما القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه
الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد

ثمر

٭ فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة
فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع على كل الثمار ويغلب
على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره و فيه اذا
مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان
الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال
عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه
اي بطرفه ومنه حديث الحد فاتي بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وفي حديث
اخر انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث
معوية انه قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي
قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع

ثمغ

وفي حديث صدقة عمر ان حدث
به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا وهما مالان معروفان بالمدينة كانا
لعمر بن الخطاب فوقفهما

ثمل

٭ في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده
ثماله وفي شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام ٭ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى
عصمة للارامل ٭ الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر

فانها تمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي على فاذا احمزة ثمل محمرة عيناه الثمل
الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فنفر
بالثملة في صدره وقال عبدا اعبد مني الثملة بفتح الثا والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير
ويدهن بها السقا وفي حديث الاخر انه جاته امراة بطبلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اسيغ اي اصلحته وفي
حديث عبد الملك قال الحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة
اصل الثميلة ما يبقي في بطن الدابة من العلف والما وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية
ثميلة المعني سر اليها مخفا في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه
ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه
وهو والرم بمعني الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران
كالشكر بمعني المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا
والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام
البالي والحطام المتكسر المتفتت المعني اغزوا انتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف
ويكون كالثمام في حديث بنا المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت
الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته علي بيعه واشتريته

باب الثا مع النون

في صفته النبي عليه السلام عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثا
همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن علي ذلك الموضع منه كبير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف
اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة
الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت
كالاوتاد لها ويروي بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل
الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جا الا
في حديث كعب ويروي بالبا بدل النون من التبيط التعويق فيه ان امنة ام النبي عليه السلم
قالت ما حملت بدما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن
ومنه حديث مقتل حمزة قال وجعل يهد دت رمحي لثنته وحديث فارعة اخت
امية فشق ما بين صدره الي ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات
في مؤخر الحافر من اليد والرجل فيه لا ثنا في الصدقة اي لا توخذ الزكوة في السنة مرتين
والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعني التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والذكاة بمعني
التزكية والتذكية فلا يحتاج الي حذف مضاف وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثني
في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شي قل او كثر
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثني بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق

اوطلق

اوطلق ثم استثني فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه علي شي فله ما شرط او استثنا
منه مثل ان يقول طلقها ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة
فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوايمها وراسها وفي حديث كعب وقيل ابن جبير
الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالي ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شا الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون وفي حديث
عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمي ذلك الحبل الثناية وانما
لم يقولوا ثنايان بالهمز حملا علي نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني
اخري فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها
فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناه اي ما انثني منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه
ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثنا من سعته يعني ثوبه وفي صفته عليه السلم
ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلاة
صلوة الليل مثني مثني اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنايية لا رباعية ومثني معدول
من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي عليه السلم عن الامارة فقال
اولها ملامة وثناوها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية
يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك
لانها تثني في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد علي المفصل كان
المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا
فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل
ان المثناة هي اخبار بني اسرايل بعد موسي عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم علي ما ارادوا من
غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت
اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي
التي تسمي بالفارسية دوبيتي وهو الغنا وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية
من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلي
مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد
ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هي الطريق
العالي فيه وقيل اعلا المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق
الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم علي صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها
حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرايل هو ذنوبهم
من قوله تعالي وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا
هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعا من قال عقيب الصلوة
وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني
رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعني لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هو
عليها في التشهد

باب الثا مع الواو

ثمر
ثمن
ثند
ثنط
ثنن
ثنا
ثوب

فيه اذا ثُوِّبَ بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة والوقار التثويب هاهنا اقامة الصلوة والاصل
في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب
وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن
اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه
المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شي من الصلوة
الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان
عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه
حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي عليه السلام ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا
انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه
اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر
لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة وقولها
في الاحنف ابي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات
فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي
حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب
ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن
احاديث قال وقد تأوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير
والشر وعمله الذي يختم له به ويقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة
من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب
اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال
الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من
لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره
في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل
من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين
احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين
زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا وردا
ولهذا حين سيل النبي عن الصلوة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره
عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر
الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا
في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور
فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك
والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشي لم يعطه فاما انه يتصف

بصفات

بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون
بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم يأخذه والاخر الكذب
على المعطي وهو الله تعالى والناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما
وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية
لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم

ثور

فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط
وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مسته النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد
والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومن حديث عمرو بن معدي كرب
اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن
وفيه صلوا العشا اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشي يثور اذا
انتشر وارتفع ومنه الحديث فرأيت الما يثور من اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث
الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه ويفكر
في معانيه وتفسيره وقراته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين
ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة
بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يساله عن الايمان
اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف ومنه الحديث الاخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته
اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة
واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة
على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف
بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي لما هاجر وفي رواية قليلة
ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية
والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة
او حرم المدينة تحريما مثل ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف

ثول

في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو
مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة وفي حديث الحسن لا بأس ان يضحى
بالثولاء الثولاء التي ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو دا ياخذها في ظهورها
وفي رؤوسها فتخر منه وفي حديث ابن جريج سال عطا عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه
الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه

ثوا

في كتاب اهل نجران وعلى نجران
مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا
اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر انه
كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنسا فقال البارحة قيل بمن قال بام مثواي اي ربة
المنزل الذي بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم
الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثوّيته اي تضيفته وقد تكرر ذكر
هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون

من الثوي الاقامة وفيه ذكر الثوية هي بضم الثا وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الثا وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة والله اعلم

باب الثاء مع الباء

يثب فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة فدا

ثيتل

باب الجيم مع الهمزة

جأث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجي ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجي والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بير بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار فيه كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخا المعجمة وقد تكرر في الحديث في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظايم والشدايد في حديث ياجوج وماجوج وتجاى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الما يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاوا بينة الجاوي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقا لا يجاى شيا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقا او من قولهم سمعت سرا فما جايته اي ما كتمته يعني ان الارض تستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجاوا تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم يجمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

جاث
جؤجؤ
جأر
جأش
جأي

باب الجيم مع الباء

جبا في حديث اسامة فلما راونا جبوا اي خرجوا من مخابيهم يقال جبا عليه يجبا اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ

من لخبيتهم

جبا
جبب

في المزادة

في المزادة والمجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلا من اسفلها يتنفس منها الشراب وحديث ابن عباس قال نهى النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتد عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشي وفيه ان رجلا من بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدها جبوبة ومنه حديث علي رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي عليه السلام يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر ساله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة وسيل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك باذفا للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث عايشة ان سحر النبي عليه السلم جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفا وهما معا وعا طلع النخيل في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسما منازل بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة ان مات شي من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا فيه نجبذ نبي رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسما الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة هي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسما الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له الحديث الاخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المومنين قدمه الذين قدمهم الى الجنة وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها

القليلة
جبجب
جبذ
جبر
وفقاله
قوله في

وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه حديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار
اراد به هاهنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا
من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة
اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور
كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها
قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر
والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت و
هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الاخر ثم يكون ملك وجبروت اي عتو وقهر يقال جبار بين

جبل

الجبروة والجبرية والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه
الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني
اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر في
حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن
مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يساله

جبن

فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل
والصخر الذي لا يحيك فيه المعول في حديث الشفاعة فلما كان يظهر الجبان الجبان والجبانة الصحرا
ويسمى بها المقابر لانها تكون في الصحرا تسمية للشي بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان
وهو ضد الشجاعة والشجاع في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال

جبه

ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة
الجبهة هاهنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سال اليهود عنه
فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر والقياس
ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون
يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من
الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته

جبا

في كتاب وائل بن حجر ومن اجبا فقد اربا الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه
وقيل هو ان يغيبه ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز
ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج باربا
وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها
منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على جباها
فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث
ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه

على ركبتيه

على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود وقيل المراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث
يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها
وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون
اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد
ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين
وحديث الرويا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر
كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة
السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية
وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد نبطي في جبوته الجبوة والجبية الحالة
من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث
خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب
فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة
من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

جثث

باب الجيم مع الثاء

في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت منه
وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي
اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي عليه السلم
ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت
والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في الحديث

جثجث

قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر

جثم

ذكره في اشعارها وفيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها
تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر
جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر انثاه اذا علاها

جثا

للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث اخر من دعا يا لفلان
فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشي المجموع ومنه حديث ابن عمر
ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي
بتشديد اليا جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة
بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهدا جثا يعني اتربة مجموعة والحديث
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وتجمع الجميع جثا بالضم والكسر

والجمع جثيا

وفي حديث ابن عمر ان المراة مجثية روآه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة
اي حملت على ان تجثو على ركبها والله سبحانه اعلم

جحجح

باب الجيم مع الحاء

في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح

وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع (فيه) انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها وفي مجحة بالهاء على اصل التانيث وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب (فيه) قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جا في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية فالذي جا في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا جحرا اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري بالخا وانكر الحا وسيجي في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة حرمت الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا (فيه) انه عليه السلام سقط من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع وفي حديث عايشة تصف اباها وانتم يوميذ جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع (فيه) خذوا العطا ما دام عطا فاذا اجحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها (فيه) كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام هو داء ياخذ الكلب في راسه فيكون منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا و(فيه) ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسما جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران وفي حديث عمر انه اتى امراة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخا

(فيه) اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم وفي حديث البرا ان النبي عليه السلام كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه في صفة عين الدجال ليست بناتية ولا جخرا قال الازهري الجخرا الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحا المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس فالتفت الى يحيى الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا فخرا وشرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفا على الخا وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط و(فيه) كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة

كالكوز

جحجح جحدل جحر جحش جحظ جحف جحم جحمرش جخجخ جخر جخف جخا

كالكوز مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شي والله اعلم

باب الجيم مع الدال

(فيه) وكانت فيها اجادب امسكت الما الاجادب صلاب الارض التي تمسك الما فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذا من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالرا والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحا المهملة قلت والذي جا في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جا في صحيح البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقا هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عائب جادب في حديث علي في حديث سيقطع في ظلمة اثارها الجدث القبر وتجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث (فيه) انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالما ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السما المجاديح واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانوا الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانوا مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانوا وجا بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر (فيه) فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالفتح البئر الكثيرة الما قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطا في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر وفي حديث الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنا وحديث انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد و(فيه) انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا

جدب جدث جدح جدجد جدد

وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث
انه اوصى بجادّ ثمانية وسق للاشعريين وبجادّ مائة وسق للشنيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا
يجد منه ما يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة اني كنت نحلتك جادّ
عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله جادّ مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام
لعز الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه
على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا
ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي ابجدٍ منكما وهو منصوب على المصدر وفي
حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع
ذهب لبنه والجداء من النسا الصغيرة الثدي ومنه حديث علي في صفة امراة قال انها
جداء اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جُدّ ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء
عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث
اسر عقبة ابن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار
الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي
عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جوادّ منهج عن يميني الجوادّ الطرق واحدها
جادة وهي سوا الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور
عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست
الجديد وصف الطست وهي مونثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوّله على
الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف به المونث بلا علامة التانيث كما يوصف به المذكر نحو
امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث

جذر

الزبير ان النبي عليه السلام قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ها هنا المسناة وهو ما
رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدُر بالضم
جمع جدار ويروى بالذال وسيجي ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها
بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري
من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين
اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة شبه الجدري الذي يظهر في جلد الصغير وفيه
ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح

جدس

رسول الله لما اغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث
وجمعها جوادس وفيه نهى ان يضحى بجدعا الجدع قطع الانف او الاذن والشفة وهو بالانف

جدع

اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث
المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعا اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث
ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا
لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعا والجدعا مثلا

يعني

يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها
لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعا هي المقطوعة الاذن
وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان
امّر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضا والتشديد للتكثير وفي حديث
الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة وفيه

جدف

لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث
كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا وفي حديث عمر انه سال رجلا
استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان
شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ما وقيل
هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به
عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه
والذي جا في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة

جدل

واثبته الازهري فيهما فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة
والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به
لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم

ابن صياد

النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث
ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد
ان اراك مجدلا تحت نجوم السما اي مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال
لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي حديث عايشة العقيقة تقطع
جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر
انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته فاسهم له الجديلة
الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي
عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته
عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته
اي طريقته وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان
فانه صحف قوله على جديلته فقال على حديلته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك

جدا

تحتك سريا قال جدول هو النهر الصغير فيه اتي رسول الله بجدايا وضغابيس
هي جمع جداية وهو من اولاد الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي
في المعز ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا
جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف
ابن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشي غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا هو من
اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه
لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه

ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدا واستجدا اذا سال وطلب والمجاداة
مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسائلونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم
بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه
الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفي اثرها
وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية
بسكون الدال شي يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدا بالكسر
ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور
فقال انما نهي عن الصفة والله اعلم

باب الجيم مع الذال

جذب

فيه انه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته
جذبة

جذذ

فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه
حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه
حديث علي اصول بيد جذا اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو
فان الجند للامير كاليد ويروى بالحا المهملة وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان
يغدو في حاجته اراد شربة من سويق ونحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه
حديث علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديث الاخر رايت عليا
يشرب جذيذا حين افطر

جذر

وفي حديث الزبير احبس الما حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام
الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شي وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ
بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي
في اصلها وحديث عائشة سالت عن الجذر فقال هو الشاذروان الفارغ من البنا حول الكعبة

جذع

في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اي
ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من
الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف
ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا
فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان
منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة
الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف
بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله بالجذع من الضان والثني
من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث وفي حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية

جذعم

اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم
وستهم والها للمبالغة

جذل

فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه
الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة
ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود وحديث السفينة

انا جذيلها

انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير
تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جذم

يوم القيمة

فيه من تعلم
القران ثم نسيه لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي من نكث
بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه
كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضا يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه
من الجذام وهو الدا المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن
الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب
الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه
لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له
وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم
فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي
وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل
عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران
لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضا وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد
البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذما اي المقطوعة
ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع
بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم
والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك
المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الدا المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه
السلام لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو
او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلا الله تعالى وقيل
لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لمجذوم
جذام فيظن ان ذلك اعداه ويعضد ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده
في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون
الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث
لا تديموا النظر الى المجذومين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتاذى به
المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء
والعفلاء وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط
ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة

جذا

وفيه
انه اتي بتمر من تمر اليمامة وقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر
احمر اللون وفيه مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت
تجذي ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت
منه بالثا ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت

عيناه نحرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا
اي يشيلونه ويرفعونه ويروي وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن
برفعه قوة الرجل وشدته والله تعالى اعلم

باب الجيم مع الراء

جرا

في حديث ابن الزبير وبنا الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل
الشام هو من الجراة والاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة
ويروي بالحا المهملة والبا وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه
ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي عليه السلام وجبنا نحن
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علما جمع جري اي
متسلطين غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حرآء بالحا

جرب

المهملة وسيجي في حديث قرة المزني قال اتيت النبي عليه السلام فادخلت يدي في جربانه
الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه
اي في غمده وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما
مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي عليه السلام امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها

جرث

ذكر في حديث رويفع بن ثابت وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الرا بير قديمة كانت
بمكة في حديث علي انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك

جرثم

يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي فيه الاسد جرثومة العرب فمن
اضل نسبه فلياته الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل
وفي حديث اخر ميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي
من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة
وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب
او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما
اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر
فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروي مجرنثما

جرج

وهو مفعلل منه والنون والتا فيهما زائدتان في مناقب الانصار وقتلت سرواتهم
وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا
جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحا من الجراحة فيه الذي يشرب

جرجر

في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع
جرجرة وهي صوت وقوع الما في الجوف قال الزمخشري يروي برفع النار
والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة
صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للما في هذه الاواني المخصوصة
لوقوع النهي عنها واستحقاق العذاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق
المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على

النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الما اذا جرعه جرعا متواترا
له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن ياتي الحب فيكسر منه ثم يجرجر
قائما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الاخر قوم يقرؤون القران
لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الما في حديث قتادة وذكر قصة

جرجم

قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اذا اسقط والمجرجم المصروع ومنه حديث وهب
قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة
يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم فيه العجما جرحها جبار الجرح

جرح

ها هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث
بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل
من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل
العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان
وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم

جرد

في صفته عليه السلام انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد
انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه
شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين
والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ومنه الحديث اهل
الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جردا وين فقال هاتان نعلا رسول الله
اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس
فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج
وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده
ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه
كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا
شيئا من كتاب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام
في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون
النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم
وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا
جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك
كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك
بتخفيف الرا والجرد اخذ الشي عن الشي جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة
الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرح بها سبعون نبيا
لم تقحل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت
الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين
الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عائشة قالت

النصب

جرذ
جرر

لها امراة رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلي فرجها جُرَيْدَةٌ تصغير جرَدة وهي
الخرقة البالية وفي حديث عمر ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه
الحديث كُتِبَ القران في جرائد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت
الما اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتتح
الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جَرَدِيَّةٍ قيل هي منسوبة
الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته علي جريداء
متنه اي وسطه وهي موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي
رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت
والغنا في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع تحته الفار وهو
الذي يسمي بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر
الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية
والذنب وذلك انه كان بين رسول الله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر
عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم
وقيل معناه اخذت لِتُدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فُدي
بعدُ بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه علي ان لا
يجر عليه الا نفسه اي لا يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث
الاخر لا تجارّ اخاك ولا تشارّه اي لا تجنِ عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله
من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الرا من
الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة
ومشي في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك
الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشي وهو يجره كانك انت جعلته
يجره ومنه الحديث اجرني سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي
دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام علي لغة الحجاز وهذا ادغم
علي لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجرني
سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة
في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعني مفعولة كارض غامرة اي مغمورة
بالما اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه
فرس حرون وجمل جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعني مفعول وفيه لولا ان تغلبكم
الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتي يوثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو
الزمام ويطلق علي غيره من الحبال المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل
الا علي راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نُقادة الاسدي اني رجل
مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل
الذي لا وسم علي ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال

رسول الله

جرز
جرس

جرش

رسول الله خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح علي غير وتر اصبح وعلي
راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق
باحدهما يريد انه كان يستقي الما بالحبل فيه هلم جرا قد جات في غير موضع ومعناها استدامة
الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الي اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا
علي المصدر او الحال وفي حديث عايشة قالت نصبت علي باب حجري عباءة وعلي مجرّ بيتي سترا
المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمي الجايز وفي حديث
ابن عباس المجرة باب السما المجرة هي البياض المعترض في السما والنسران من جانبيها وفيه انه
خطب علي ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال
اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرّت ومنه
حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق علي جرته اي لا يحقد علي رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا
وفي حديث الشبرم انه حارّ جارّ جارّ اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفي
حديث الاشربة انه نهي عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الانا
المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث
عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سيل عن
اكل الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية
ويسمي بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي انه كان ينهي عن اكل الجري والجريث وفيه
ان امراة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها فيه ان رسول الله بينا هو يسير اتي علي ارض
جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ما ومنه حديث الحجاج وذكر الارض
فقال لتوجدن جرزا لا يبقي عليها من الحيوان احد فيه جرست نحلة العرفط اي اكلت
يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون
صوت جرس طير الجنة اي اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت
جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه
الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفيه حديث سعيد بن جبير
في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت وفي
حديث ناقة النبي عليه السلام وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس
من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك
الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروي بالشين المعجمة بمعنا
وفيه لا تصحب الملايكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق علي الدواب قيل انما
كرهه لانه يدل علي اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتي ياتيهم
فجاة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها
يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشي الخشن اراد لو رايتها ترعي ما تعرضت لها
لان النبي عليه السلام حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروي بالحا والشين
المعجمتين وسياتي في بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الرا مخلاف من مخاليف

اليمن وهو بفتحها بلد بالشام ولها ذكر في الحديث في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
جرض
الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر
جرع
في الحديث في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم
الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي
وفي حديث الحسن بن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب
في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث
عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت
منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد
ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس
ابن مرداس وشعره وكري على المهر بالاجرع فيه الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة
وخشونة وفي حديث قس بين صدد وجرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي
الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
جالس اراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر
جرف
انه كان يستغرم من الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول
من الاودية والجرف اخذك الشي عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ذكر الطاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن
ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل
جرم
الرا فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته
الجرم الذنب وقد جرم واجرم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين
تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله
من الجرم القطع ويروى بالخا المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لاجرم لافلن
حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشي وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية بمعنى
لابد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما
قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا
فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويحدوكم
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي اتقوا الصحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال
ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت
وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة وفي حديث
جرمز
عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن
وتجرمز انقبض واجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي
لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة
فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض
عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اي مجتمعا

وانقبضت

جرن
وانقبضت والاقعنبا الجلوس فيه ان ناقته عليه السلام تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت
ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره
واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع
على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في
المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا
جرا
جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه عليه السلام اتي بقناع جرو والجرو
صغار القثا وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب
الذي زئبره عليه والقناع الطبق وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا
ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا
وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم
من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلا الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات
ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب
البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري
به العلما اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه على الناس ريا وسمعة ومنه الحديث
تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهوا الفاسدة ويتداعون
فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله
في حديث عمر اذا اجريت الما على الما اجزا عنك يريد اذا اصببت الما على البول فقد طهر
المحل ولا حاجة بك الى دلكه وغسله ومنه الحديث وامسك الله جرية الما هي بالكسر
حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الما كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

جزا
فيه قرا جزوه من الليل الجزو النصيب والقطعة من الشي والجمع اجزا وجزات الشي
قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرويا الصالحة جزو من ستة واربعين جزوا
من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلام في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا
وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفا
الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك
في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث
وعشرون سنة كانت نصف جزو من ثلثة وعشرين جزوا وذلك جزو واحد من ستة
واربعين جزوا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا بهذا العدد وجا في بعضها
جزو من خمسة واربعين جزوا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين
ومات في اثنا السنة الثالثة والستين ونسبة السنة الى اثنين وعشرين سنة
وبعض الاخرى نسبة جزو من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزو من اربعين

نصفه

ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة
جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها
جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من عليهم
جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما
هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ها هنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه
من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا
ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء ثلاثة واراد بالتجزئة انه قسمهم
على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤوس مساويا للقيم
وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض
ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث
مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه
وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني ويروى
بالياء ومنه الحديث ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزأت
الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اي فعل
فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفا فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في
الحديث **وفيه** انه عليه السلام اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه
انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام
والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء الصغار وقد تقدم **فيه** ذكر الجزور في غير موضع
الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مونثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا
والجمع جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلاثة انياب
جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا
شاة تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة
سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة
يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله
وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان
جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما روي في حديث الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال
الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة **وفيه** انه نهى عن الصلوة في
المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها
لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبايح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا
هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر
اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول

جزر

الاصمعي

الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس
وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا
في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة
اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع
ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة **وفيه** ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة
اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك
والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان
غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والدال والهروي لم يذكره الا هاهنا
وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء
يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث
ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما
بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام
عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط
بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها
واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات
في حديث ابن رواحة انا اكي جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد به قطع التمر
واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه
حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجتز من صوف الشاة
في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية
يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها **فيه** انه وقف على محسر فقرع راحلته
فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره
الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم
فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع
له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في
المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة
وما سمعناها في الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي
الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا
ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر
ما نقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عايشة
انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث
وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى

جزر

جزع

جزف
جزل
جزم
جزا

ابيض الموضع المحكوك منه ويبقى الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس
يجزّعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف
والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدجال انه يضرب
رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث
خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنين وفي حديث موعظة النسا قالت امراة منهن
جزلة اي تامة ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا
جزلا اي غليظا قويا في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب
اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي
جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي تقضي يقال جزى
عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نسا رسول الله يحضن افامرهن ان يجزين
اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزا ما سلف من طاعته قال الجوهري
وبنو تميم يقولون اجزأت عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الما على الما جزى
عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا
الحديث وانه لم خص الصوم والجزا عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها
منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون
العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة
بالعبادات الذي لا يعلمها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات يعرفهم
التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعا وقربان وهدي
وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا
ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت الهها بالصوم
ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز
وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينيذ اجزي به واتولى
الجزا عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه بي فيه ذكر الجزية
في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزا كانها جزت
عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب
من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح
عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها
اراد به الخراج الذي يودى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال
الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه
ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك
رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك فان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود
انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه بعد

لانه غير

لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض
قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان
يداين الناس وكان له كاتب ومتجازي المتجازي المتقاضي يجازيت ديني عليه اي تقاضيته والله اعلم يقاله

باب الجيم مع السين

جسا

في حديث ابي هريرة في ذكر يوم القيمة وتجسا اصلاب المنافقين لا يستطيعون له سجودا
اي تتصلب قال الجوهري جسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة
مثل الجرعة والجساة في الدواب يبس المعطف في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد

جسد

هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر في حديث

جسر

عوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه
وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار جسار فعال
من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشي فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس
بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس
صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم
البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في معرفة تطلب الاخبار ومنه حديث
تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها
تجسس الاخبار للدجال والله سبحانه اعلم

باب الجيم مع الشين

جشا

في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت
نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث

جشب

علي فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه عليه السلام كان ياكل الجشب
هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ومنه حديث عمر كان
ياتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب
هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين وقال الجشب
الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه
وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما
على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلما ولم يتعرضوا الى التفسير الجشب في

او خشبتين ولاجاب

جشر

هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم
الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا
الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود
يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث
ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدردا من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد
عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير

جشش
اللؤلؤ الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته
جُشَّة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله
على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدر ويلقى عليها لحم
او تمر ويطبخ ويقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي
طحنته وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث
ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال (من شهوتنا)
جشع
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ومنه
الحديث فبكا معاذ جشعا لفراق رسول الله ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا
جشم
حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني
جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته
اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

باب الجيم مع الظاء

جظ
فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله
وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

جعب
فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث
جعبل
في حديث ابن عباس سنة لا يدخلون الجنة منهم الجعبل فقيل له ما الجعبل قال الفظ الغليظ
وقيل هو مقلوب الجنعبل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العنجل وهو
جعثن
العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل
النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذنا عليهما ان
جعجع
يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي
الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن
جعد
سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا
الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق
او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم
فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على
الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد ومنه حديث
الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمرو
جعدب
انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة
الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحق بيتها
وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا في حديث
جعر
العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي
الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج

قاتلك الله

قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا
الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا
ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة
فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر
الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفيه
انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات
للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء في حديث عثمان لما انفذ
النبي عليه السلام الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال
جعس
سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق الواحد جعسوس بالضم
جعظ
ومنه الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب فيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ
جعظر
الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل النار
كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه
جعف
قصر فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها
وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي
جعل
مصروع وفي حديث اخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر
ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة
او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا وجعلا
وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا
اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل
ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى
مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير
طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا
او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع
فلا باس به ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق
من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه
جعه
الجعل حيوان معروف كالخنفساء فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ
من الشعير والله سبحانه اعلم

باب الجيم مع الفاء

جفا
في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا
الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من
الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل
هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس
جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة

جفر

قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع
على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا القدور
اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفؤوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا وفي حديث
حليمة ظئر النبي عليه السلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا
وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل
عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له
جفر وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة ومنه حديث ام زرع يكفيه ذراع
الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي
مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا كثر الضراب وعدل عنه
وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة
ومنه حديث علي انه راي رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة
النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث
علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز
ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن
وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة
اي يجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه
في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبير التي
لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفا جفرة خالد من ناحية البصرة

جفف

تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في
حديث سحر النبي عليه السلام انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعا الطلع وهو
الغشا الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام
وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها
تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفا في هذين الحيين ربيعة
ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم
الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر
كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين
بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم
جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث
ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعا من جلود لا يوكا
اي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شي ينقر من جذوع
النخل وفي حديث الحديبية وجاء يقوده الى رسول الله على فرس مجفف اي عليه تجفاف
وهو شي من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه
تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج وفيه لما قدم

رسول الله

جفل

رسول الله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه
فعس رسول الله على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض
ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جي به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر
النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض وحديث عمران رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما
خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس
سال رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى
البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي عليه السلام
يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج

جفن

اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة
الغرا كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها
والغرا البيضا اي انها مملوة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة ناديا جفنة الركب
اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان
الجفنة لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ
منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها اجفون السيوف

جفا

اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي
يباعدهما ومنه الحديث الاخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفا البعد عن الشي يقال جفاه
اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرووا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه
ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفا ايضا ترك الصلة
والبر ومنه الحديث البذا من الجفا البذا بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الاخر
من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة
الناس والجفا غلظ الطبع ومنه صفة النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين اي
ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها
فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين
اي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في جفا الحقو اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك
التنعم وفي حديث حنين خرج جفا من الناس هكذا جا في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس
واوايلهم تشبيها بجفا السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب

فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل
الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر
ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره
ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث ابن الزبير ان امه صفية قالت
اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث
علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب

عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب
والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان
وسيجي في موضعه وفي حديث عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي مثل الجلاب فاخذ بكفه
قال الازهري اراد بالجلاب ما الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث
خلاف وكلام يطول وسنذكره في حلب من حرف الحا وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على
طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي
وجمعه الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الما ليس له ما يحمل عليه
فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في
حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحا
وفي حديث الحديبية صالحوهم ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام
شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه
في اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم
واللام وتشديد البا وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك
قيل للمراة الغليظة الجافية الطبع جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة
يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفي حديث
مالك توخذ الزكوة من الجلبان هو بالتحريك حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفي حديث علي
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب
الازار والردا وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه
جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن
اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال
اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها
صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث **فيه** لما نزلت انا فتحنا

جلج

لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج
لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي الجلج
رؤوس الناس واحدها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ومنه
كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال
ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج
في لغة اهل اليمامة جباب الما كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الجباب ومنه حديث اسلم ان
المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول
الله كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في

جلجل

جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم
وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي

حديث

حديث الخسف لا يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي
يعلق في اعناق الدواب وغيرها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا

جلح

قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة
الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اي لا حصن
عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة
البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد
الذي ليس عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح
جليح اسم رجل قد ناداه وفي حديث الاسرا اذا انا بنهرين جلواخين اي واسعين قال

جلخ

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة باباطح جلواخ باسفله نخل **فيه** في حديث الطواف ليرى المشركون

جلد

جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه
وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا
الايمان على اجالدهم اي على انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال
فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه
ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد
عمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث
الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي
جلد من الارض ومنه حديث علي كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر
هي اليابسة اللحاء الجيدة **وفيه** ان رجلا طلب الى النبي عليه السلام ان يصلي معه في
الليل فاطال النبي في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمي
الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث
الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكانه
وضع الظن موضع التهمة **وفيه** فنظر الى مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس اي الى
موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جالدته بالسيف والسوط ونحوه اذا
ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته
او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة **وفيه** حسن الخلق

جلذ

يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الما الجامد من البرد في حديث رقيقة واجلوذ
المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه **فيه** قال له رجل اني احب ان اجمل بجلاز

جلز

سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين
جلان بالنون وهو غلط **فيه** انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها

جلس

وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا
اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف
وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النسا بزولة وجلس

جلط

جلع

يقال امراة جلع اذا كانت تجلس في الفنا ولا تتبرج **وفيه** وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي
اهل المجلس في حلق الصفاف ويقال دارى تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها **فيه** اذا اضطجعت
لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت
والنون زايدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا **في صفة** الزبير انه كان اجلع فرجا
الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس **وفي صفة**
امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع الذي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها **فيه** كان

جلعب

سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى

جلعد

جلحابا وهو بمعناه في شعر حميد بن ثور **فحمل الهم** كناز اجلعدا الجلعد الصلب الشديد **فيه**

جلف

فجاء رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوايمها
ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله وفي حديث عثمان كل شي سوى جلف الطعام
وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح
اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز **قال** الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق
يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل له المسالة ورجل اصابت ماله جالفة هي

جلفط

السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل افة من الافات المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل
المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو

جلق

بالطا المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر **قال** للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد
ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا

جلل

في اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام
والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجا تفسيره
في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحا المهملة وهو من كلام ابي الدردا في الاكثر ومن اسما الله تعالى
الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما
ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعا اللهم اغفر
ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان
اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني والبازل وجل
كل شي بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امراة
قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجالان اي كبرن يقال
جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجا ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن **ومنه**
انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة
يقال جلت الدابة الجلة واجلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم
جالة القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة
وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها
في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة
والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر

يتجنبن

يتجنبن والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة
وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك
قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا
مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة
من الذل **وفيه** انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان
يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب
وحديث الاستسقا وابلا مجللا اي يجلل الارض بمايه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي
حديث العباس **قال** يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد
يكون للحقير والعظيم **وفيه** يستر المصلي مثل موخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه
وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام
بل انا اقتلك عليها ان شا الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطا واصله من الشي الجليل
وفي شعر بلال **الا** ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام
واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل **قوله** واخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز
به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين **فيه** ان

جلم

رسول الله اخر ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن
لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في
جوف الفرا **قال** ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه

جلهم

زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والها وشمر يرويه بضمها
قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله للناس
امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت

جلا

من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث **وفي صفة** المهدي انه اجلى الجبهة
الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه
حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد
ان تكتحل بالجلا هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلا بضم
الحا المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث
العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار
والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام
العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم
وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلا واجلى يجلي اجلا اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته
وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا
روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحا المهملة والهمز وفي حديث
ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيا ثم لا يفي به يقال جلى الرجل امراته وصيفا اي
اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله

تجلّي فابدلت احدي اللامات الفا مثل تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معني تجلاّ في
الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلا او ظهر بي وبان عليّ وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع
الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفا فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال
سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعني ابي الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر يقول
ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر
الجيم وتشديد اللام والله سبحانه اعلم

باب الجيم مع الميم

جمع

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي وكل شي مضي لوجهه علي امر فقد جمح ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الي الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاي في كتاب
ابي موسي وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحا قبل الجيم

جمد

وفسروه هذا التفسير وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسي في حرف الحا فيه اذا وقعت
الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث النبي انما نجمد
عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل قال
وقبلنا سبّح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروي بفتحهما وفيه
ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل علي ليلة من المدينة مر عليه رسول الله

جمر

فقال هذا جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار
وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمي بها واما موضع الجمار بمني فسمي جمرة
لانها ترمي بالجمار وقيل لانها تجمع بالحصا التي ترمي بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة علي من ناواها
وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمي بمني فاجمر ابليس بين يديه
وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود
الي اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسري جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت
المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشة اجمرت راسي اجمارا اي
اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي
جمعت وحديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه
ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي
حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال
الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كاننا ذهبة
حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنايا عنهم يقال جمّر بنو
فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات
العرب ثلث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة علي من ناواها والجمرة
الف فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب
مجمر ومجمّر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولي ذلك مجمر ومجمّر ومنه
نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم

الالوة

الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر
به واعدّ له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوّة وهو العود وفيه كاني
انظر الي ساقه في غرزه كانها جمّارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها وفي حديث

جمز

اخر انه اتي بجمار هو جمع جمّارة وفي حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من
القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز
ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزي الجمزي بالتحريك ضرب من السير سريع فوق
العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزي وهو منصوب علي المصدر وفيه انه توضا

جمس

فضاق عن يديه كما جمّازة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وفي حديث
ابن عمر انه سيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا
جمس وجمد بمعني ومنه حديث ابن عمير لقطس خنس بزبد جمس ان جعلت الجمس من نعت
الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس وتريد به التمر كان معناه الصلب
العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي
البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا

جمش

بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما
خصه بالذكر لان الانسان اذا اسلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الي مال اخيه المسلم ومعناه
ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا
وهو معني قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها الة الذبح والنار في اسما الله تعالي الجامع هو

جمع

الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات
في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة
منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم
بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر كان يستحب الجوامع من الدعا
هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثنا علي الله تعالي واداب المسالة وحديث
عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر علي الوجيز
ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقريني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت
اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا
اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن
اتقوا هذه الاهوا فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال
الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شي اراد منشا النسب
واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث
كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبايل شتي متفرقة وفيه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضا كاملتها فلا جدع بها ولا كي
وفي حديث الشهدا والمراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع

بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الآخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يقتضني وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلوة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر في الحديث ذكر التجميع وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما

جمل

في حديث العذر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون

بالغضب

بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس نحر بعض جمائلهم جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عايشة وسالتها امراة أأوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا واحياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة

جمجم

فيه اتي رسول الله بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن يعمر انه براي يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث

جمم

في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثماية وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جماء غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاءوا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها

ارنا آم جمًا وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهي بالفتح والتشديد موضع على ثلثة اميال من المدينة
وفيه كان لرسول الله جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث
عائشة حين بنا بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث
ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروي بالحا وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجمات من النسا
هن اللاتي يتخذن من شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس
الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رمى الى رسول الله بسفرجلة
وقال دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث
عائشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة اي مظنة للاستراحة
وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الما
جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الما وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم
وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وحديث عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه
فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الي كان يستجم مثابة سفهه اراد انه
كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث
معاوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده
ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخا المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس
الجمم جمع جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة في صفته عليه السلام
يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللولو
ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللولو وفي حديث ابن
الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها
جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج
العصير المطبوخ الحلال وقيل هو الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي
حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا
ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة

جمن

جمهر

[illegible]

باب الجيم مع النون

جنا

فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة
اجنى يجني اجنا وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحا
المهملة وسيجي ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين
الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب

جنب

عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد
وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي
الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى
يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون

الكثر

اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملايكة ههنا غير
الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملايكة بخير وقد جا في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس
الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والما والارض يريد ان هذه الاشيا لا يصير شي منها جنبا
يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر اسم الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث
الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق
عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة
ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده
عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد
على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول
اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات
ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته
وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه
حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النسا والجلوس
اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث
رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي
اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث
الشهدا ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد
ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم
صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمونث
فصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات
الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد
قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي
في امرها والجنب القطعة من الشي تكون معظمه او شيا كثيرا منه وفي حديث ابي هريرة
في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب
شوا الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد
وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح
فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم
وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون
النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت
يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب
يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي

جنبذ

ان الغريب الطالب اذا اهدي اليك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى
المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من
مُغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة
قال هم اجناب الناس يعني الغربا جمع جُنُب وهو الغريب وفي صفة الجنة فيها جنابذ
من لولو الجنابذ جمع جُنبذة وهي القبة

جنح

فيه انه امر بالتجنح في الصلوة هو ان يرفع
ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويحمل على كفيه
فيصير له مثل جناحي الطاير وفيه ان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي
تضعها لتكون وطا له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع
الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم
الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة كان وقيل الجوانح الاضلاع من ما يلي الصدر

الطائر

الواحد جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة
من نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول الله فوجد خفة فاجنح
على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مايلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه
اي لا ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل

جند

فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة
كما يقال الوف مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها
اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى
تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد
التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير
يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه
امرا الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد
منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي
اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران
وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف

جندب

اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو
ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب

جندع

تنقز من الرمضا اي تثب فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل
للداهية ذات الجنادع والنون زايدة

جنز

فيه ان رجلا كانت له امراتان فرميت احداهما
في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة
تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل
بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث

جنف

فيه انا نرد من جنف الظالم مثل
ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في

مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين
اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس
في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه
قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ما

جنق

من مياه بني فزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد
الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر
المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق
اذا رمي وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونثة

جنن

فيه ذكر
الجنة في غير موضع هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها
بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها
سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي
الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث
ولي دفن النبي عليه السلام واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع
على اجنان ومنه حديث على جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات
التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جا ذكر
الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي
حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس
او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري
حامله اي يستره والميم زايدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه
كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث
اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث

في مقدم

وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث
الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من
حديد اي وقايتان ويروى بالبا الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا تجن بنانه
اي تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من
بنايها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال
اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب
ابن ادم في كل شي جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي
واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه حديثه الاخر
اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر
في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ

شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق يمدح
جنه
علي بن الحسين زين العابدين في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
الجنهي الخيزران ويروي في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا علي نفسه الجناية الذنب والجرم
جنا
وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخرة المعني انه لا يطالب
بجناية غيره من اقاربه وابا عده فاذا جنا احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا
تزروا وازرة وزر اخري وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الي فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع
اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتي ياتي بها خاله
وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشي من في المسلمين بل وضعه
مواضعه يقال جني واجتني والجني اسم ما يجتني من الثمر ويجمع الجنا علي اجن مثل عصا واعص ومنه
الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثا الغض هكذا جا في بعض الروايات والمشهور اجر بالرا
وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه راي اباذر فدعاه فجنا عليه فساره جنا علي الشي يجنوا
اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم
خفف وهو لغة في جنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحا المهملة
بمعني اكب عليه لكان اشبه والله اعلم

باب الجيم مع الواو

جوب
في اسما الله تعالي المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسوال بالقبول والعطا وهو اسم
فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقا حتي صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة
المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا جوبة اي حتي صار الغيم والسحاب محيطا باافاق المدينة
ومنه الحديث الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتي صار كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه
الي بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص
والظلام اي دخلت فيهما وكل شي قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه
حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث خيفان
واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه
حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا
عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي
تدور عليه وفي حديث لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه
بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب
دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس
هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد علي الفعل الثلاثي لا يبني منه افعل من كذا الا
في احرف جات شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت
بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس
ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير علي معني امضي دعوة وانفذ

الي مظان

الي مظان الاجابة والقبول وفي حديث بنا الكعبة فسمعنا جوابا من السما فاذا بطاير اعظم من النسر
الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب علي النبي بحجفة
جوث
اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة في حديث الثلب اصاب النبي عليه السلام جوثة
هكذا جا في روايته قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة وستذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت
جوح
بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويا
عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار
ما يحتاج اليه في النفقة شي كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه
وقال له انت ومالك لابيك علي معني انه اذا احتاج الي مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك
مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتي يجتاحه
وياتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجايحة وهي الافة التي
تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة والجمع الجوايح
وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر
والحديث الاخر انه نهي عن بيع السنين ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع الجوايح هذا امر
ندب واستحباب عند عامة الفقها لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث
هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجايحة
جود
دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع فيه باعده الله من النار
سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو
ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد
الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدردا التسبيح افضل من الحمل علي عشرين
جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد
سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقا ولم يات احد
من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه
الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابنه ابرهيم
عليهما السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم
يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها وفي
جور
حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من
جدد وانما ذكرناها هنا حملا علي ظاهرها في حديث ام زرع ملء كسايها وغيظ جارتها
الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها تري حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت
بين جارتين لي اي امراتين ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك
هي اوسم واحب الي رسول الله منك يعني عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا
اجار واحد من المسلمين حرا او عبدا او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم
جاز ذلك علي جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعا كما تجير بين
البحور اي تفصل بينها وتمنع احدهما من الاختلاط بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة

احب ان يجيراني هذا برجل من المسنين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينهم او بعضهم
يروى بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا
اي مايل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين
النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى
جورا بحذف الا فان صح فيكون بمعنى الجور الظلم وفيه انه كان يجاور بحرا او يجاور في العشر
الاخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار
ومنه حديث عطا وسئل عن المجاور يذهب للخلا يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة

جوز

فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الرا
مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول يوم وليلة وفيه ان امراة اتت النبي
فقالت رايت كان جايز بيتي قد انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك
فاتت النبي فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله
فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي توضع عليها
اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة
اذا هم بحية مثل قطعة الجايز وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد
فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم
له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة
ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف
ان شا فعل وان شا ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على
وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة
والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك
اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول
ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل
والتسامح في البيع والاقتضا وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكا الصبي فاتجوز
في صلاتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها
وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز
عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا تجيز البطحا الا شدا
وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجير اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ
وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا
علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان
فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد
الماذون له في التجارة ومنه حديث الاخوان ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه

وكفل

وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي انه قام من جوز الليل
يصلي جوز كل شي وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزة الى سما البيت او جايز البيت
وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل
اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من اسواق
العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت

جوش

فيه في حديث قس بن ساعدة جوشة الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه

جوظ

فيه ويروى بحشه الناظر من الحث وفيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع

جوع

وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاعة
من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه
وهو الطفل يعني ان الكبير اذا ارضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع

جوف

وفي حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وفيه في حديث خلق ادم
عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك
اي لا يتماسك ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه
الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه
وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن
والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل
اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزو الخامس من اسداس الليل ومنه
حديث خبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي
في البير جوفوه اي اطعنوه في جوفه ومنه الحديث في الجايفة ثلث الدية هي الطعنة
التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها
والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة
ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن
موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك
وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا
ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا
وراس جوافة فعلى الدنيا العفا الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من
جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن

جول

الوادي فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال
واجتال اذا ذهب وجا ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به وساقه
والجايل الزايل عن مكانه وروي بالحا المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل
اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة
ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون
اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال

في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال يحل يعفو اثرها الا ثرو تموت السنن
وفي حديث عايشة كان النبي اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصُدْرَة وقال الجوهري
هو ثوب صغير يجول فيه الجارية وروي الخطابي عنها قالت كان للنبي مجول وقال تريد
صُدْرة من حديد تعني الزردية وفي حديث طهفة وتستحيل الجهام اي تراه جايلا تذهب
به الريح هاهنا وهاهنا ويروي بالخا المعجمة والحا المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه
وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس
لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البير في حديث انس جيت الي النبي وعليه بردة جونية
منسوبة الي الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل اليا للمبالغة كما يقال
في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الي بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم
الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو
الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا
نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكادت لا ترى لصفايها
فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضا قد غلبت صفا الدرع وفي صفته عليه السلام
فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب
ويحرز وفي حديث علي ان الطي يجوا تُه احب الي من ان الطي بزعفران الجوا وعا القدر اوشي
توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا مهموز وجمعها اجية ويقال لها
الجيا ايضا بلا همز ويروي بجا اوة مثل جاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي
اصابهم الجوي وهو المرض ودا الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواوها واستوخموها
ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن
ابن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا تاوّه قلت يا ابتاه اخرج هذا منك الا الجوي
يريد دا الجوف ويجوز ان يكون من الجوي شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج
وماجوج فتجوي الارض من نتنهم يقال جوي يجوي اذا انتن ويروي بالهمز وقد تقدم وفي
حديث سلمان ان لكل امري جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب
الي جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي يَمَّ تنق
الاجوا وشق الارجا الاجوا جمع جو وهو ما بين السما والارض فيه اهدي رجل من
العراق الي ابن عمر جوارشن هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم
الطعام وليست اللفظة عربية والله اعلم

باب الجيم مع الها

فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زجره
اراد جهجهه فابدل الها همزة لكثرة الهاات وقرب المخرج وفي حديث اشراط
الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروي
الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة
واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشي اي جد فيه وبالغ

وجاهد

جون

جوا

جوارشن

جهجه

جهد

وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد
فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي
حديث معاذ اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد
الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الي الكتاب والسنة ولم
يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة
خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع
والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة
فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم
حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال
ومن المفتوح حديث الدعا اعوذ بك من جهد البلا اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش
العسرة مجهدون معسرون يقال جُهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجُهد الناس فهم مجهودون
اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مُجهِد بالكسر فهو بمعناه وجهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا
حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مُجهِد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في
قلة المال واجهد فهو مجهَد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع
والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شي تاخذه من مالي لله تعالى
وقيل الجهد من اسما النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه
هاهنا وهاهنا وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها
في صفته عليه السلام من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا
رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا
اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال
جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء
الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار
قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء فيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين
جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر
وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة
ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب
جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة
وقال الجوهري رجل مِجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث
فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه
نادي بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الي جهور بصوته فيه
من لم يغز ولم يجهز غازيا هل تنظرون الا الي هرما مفندا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز
على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يُجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي

جهر

جهز

تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه
في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
وفيه

جهش
جهض
جهل
جهم
جهنم
جيب
جيح
جيد
جير
جيز

قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
حديث ابن مسعود انه اتي علي ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث المولد فاجهشت بالبكا
الجهش ان يفزع الانسان الي الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكا كما يفزع الصبي الي امه يقال
جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الي رسول الله في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم
احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق
ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون
وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء علي الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف البا والجيم ومنه
الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه اي من حمله علي شي ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه علي من
احوجه الي ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب علي الجهل
هكذا جا في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم
الاوايل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا
يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرو فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث وهي
الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك في حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماوه ومن
روي نستخيل بالخا المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا
اليه ومن رواه بالحا اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الي جهام من قلة المطر ومنه قول
كعب بن اسيد لحيي بن اخطب جيتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام
الذي لا ما فيه وفي حديث الدعا الي من تكلني الي عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه
الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة اعجمية وهو
اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر
الجيم والها والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية

باب الجيم مع اليا

في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جا في كتاب البخاري اللولو المجوف وهو
معروف والذي جا في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي جا في معالم
السنن المجيب او المجوب بالبا فيهما علي الشك وقال معناه الاجوف واصله من
جبت الشي اذا قطعته والشي مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو
عن اليا كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيبت يجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك
بالواو فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في
صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة الجيد العنق وفيه
ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه كان يصلي في صاحب جير
قد تعظ فانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها قد تكرر
فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون اليا مدينة تلقا مصر علي النيل في حديث

الحديبية

جيش
جيض
جيف
جيل
حبب

الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماوه ويرتفع ومنه حديث الاستسقا وما ينزل
حتي يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالما ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدا منها جانب
الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام دامغ جيشات
الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاشت الروم فتجيشت انفس اصحابه
منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الي حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث عامر
ابن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس
جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشي وروي
بالحا والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا
يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث
فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعي
طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف
هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتي او سمي به لنتن فعله في حديث سعد
ابن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم
يختصون بلغة جيل في حديث عيسي عليه السلام انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية
بالكسر غير مهموز مجتمع الما في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف اليا وقال الجوهري
الجية الما المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية
قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الما وفيه ذكر
جي بكسر الجيم وتشديد اليا وادٍ بين مكة والمدينة

حرف الحا باب الحا مع البا

في صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه
وصفايه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الي رشح مثل حباب المسك الحباب
بالفتح الطل الذي يصبح علي النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الي المسك ليثبت له
طيب الرايحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الما وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال
لمعظم الما حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها
اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع علي الحية ايضا كما يقال
لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب
كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش
فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة قال لها رسول
الله عن عايشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثي حبة ومنه الحديث ومن
يجتري علي ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان يحبه صلي الله عليه وسلم
كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول علي المجاز اراد انه جبل يحبنا
اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل

بعينه لانه في ارض من نخب في حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحا
وهو الاسم من المحبة وقد جا في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار
التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب
مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان تكون الحا مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون
التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر

حبج

المبتدا في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين
ان ياكل البعير لحا العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم
في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة

حبر

في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران
غنى والنسا محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من النار
قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهياة الحسنة وفي حديث
ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال
حبرت الشي تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله كست
اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا
العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة
بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي
ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير
وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى
فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلما جمع حبر وحبر
بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير قال
ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقران بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني
آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما
تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضرا وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام
وفي حديث عثمان كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل
في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان

حبس

في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين
وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم
الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي عليه السلم
لا حبس بعد سورة النسا اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى
ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النسا لقبح
او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اوليا الميت كانوا اولى بهن عندهم والحا في قوله
لا حبس يجوز ان يكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له

النبي

[illegible]

النبي حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك
حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول
ومنه حديث شريح جا محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم البا
واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي وما اشبهها ذلك فنزل
القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان البا
لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا
تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ ما عليها من
الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة
الحبشي الذي جا يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا
من حيث جا يعني ان الله حبس ناقة النبي لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه
اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة
سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل
كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما تروى
الحبس بتشديد البا وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد
فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال
الزمخشري الحبس يعني بضم البا والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم
كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث
الحجاج ان الابل ضمز حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس
جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخا
والنون وفيه انه سال اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضي منها اعناق
الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الما ليجتمع فيشرب منه القوم
ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها الما لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال
للمصنعة التي يجمع فيها الما حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية
مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحا اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس
بفتح الحا وكسر البا وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهدا صفين

حبش

في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احيا من القارة انضموا الى بني ليث
في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك
وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر
واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي عليه السلام
فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا
اخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحا وسكون
البا وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة

مكة

حبط فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت
الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث
وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية
ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجي في موضعه
فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق **حبنط** في حديث السقط يظل محبنطيا على باب الجنة المحبنطي
بالهمز وتركه المتغضب المستبطي للشي وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت
واحبنطيت والحبنطي القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق **حبق** فيه
نهى عن لون الحبيق ان يوخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو
اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه
يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات
العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في مذق واحد وفي حديث المنكر
الذين كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد
حبق يحبق **حبك** في حديث عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار
وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي عليه السلام لانبتت خير الناس نفسا ووالدا
رسول مليك الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات
لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة
ومنه الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء
او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محبك الشعر
بمعناه **حبل** في صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني
نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل
الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين
القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد
كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي
ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد
هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين
الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى
ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري
اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طي
ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال

وقيل

وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل
ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل
وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على
حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب
هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو
حبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس
بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا
يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم
والصحيح بجمالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللولو هكذا جاء في كتاب البخاري
والمعروف جنابذ اللولو وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال
الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك
على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه
النساء حبايل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان
ومنه حديث ذي يزن وينصبون له الحبايل وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب
عن اكل الضبع فقال او ياكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها
بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة
بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان
الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن
قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر
الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين
لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان
يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال
اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل
وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون
النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه
غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير
ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه
الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا
قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد
ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد
انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفي
حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل
ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي عليه السلام اقطع مجاعة بن مرارة الحبل

حجن

هو بضم الحا وفتح البا موضع باليمامة **فيه** ان رجلا احجن اصاب امراة فجلد باثكول
النخلة الاحجن المستسقي من الحجن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشا رجل
في مجلس فقال له رجل دعوت علي هذا الطعام احدا **قال** لا قال فجعله الله حبنا وقدادا
القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع
الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحربا
عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع علي راسها وتقوم
فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ومنه الحديث انه راي
بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلي الله عليه وسلم وفي

حبا

حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر
اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة **فيه** انه نهي عن الاحتبا في ثوب
واحد الاحتبا هو ان يضم الانسان رجليه الي بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها
وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد
ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتبا حيطان العرب اي
ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط
ويصير لهم كالجدار يقال احتبا يحتبي احتبا والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه
الحديث انه نهي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهي عنه لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع
الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جا في رواية
والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند
الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب و**فيه** لو يعلمون ما في العشا والفجر لاتوهما
ولو حبوا الحبو ان يمشي علي يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعيا
وحبا الصبي اذا زحف علي استه ومنه حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي
من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه علي الارض فان اصاب فهو خازق
وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد
اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب
السهمين مثلا للواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد
عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب
المتراكم وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك **يقال** حباه كذا
وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية والله اعلم

باب الحاء مع التاء

حتت

في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر
سوا ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي
تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه
اي تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره

اي قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت

حتف

عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه
قال له يوم احد احتنهم يا سعد اي اردد هم **فيه** من مات حتف انفه في سبيل
الله فهو شهيد هو ان يموت علي فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون
ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير
ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة
والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت
به واول من **قال** ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي
حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها

حتك

هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت
الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان علي نفسه بسوء تدبيره وفي
حديث العرباض كان رسول الله يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب
يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الي رجل يسمي حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث
انس جيت الي النبي وعليه خميصة حوتكية هكذا جا في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة
جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الي هذا الرجل في حديث الوتر الوتر

حتم

ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحا والتا السواد و**فيه** من اكل وتحتم دخل الجنة
التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط علي الخوان **فيه** المحتنة فلان الحتن بالكسر

حتن

والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا وفي حديث علي انه اعطي ابا رافع
حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي والله اعلم

حتا

باب الحاء مع الثاء

في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه علي الشي وحثحثه بمعني

حثث

وقيل الثانية بدل من احدي الثائين **فيه** لا تقوم الساعة الا علي حثالة الناس الحثالة
الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث **قال**
لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ

حثل

بك من ان ابقي في حثل من الناس وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت
الصبي اذا اسات غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث عمرو ذكر حثمة وهي بفتح الحا

حثم

وسكون الثا موضع بمكة قرب الحجون **فيه** احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال
حثا يحثو احثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه علي ظاهره

حثا

فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي علي راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه
واحدها حثية وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالي هو كناية عن المبالغة
في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب فتقاولتا

حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب
ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا
فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين
يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب

في حديث الصلوة حين توارت بالحجاب وفيه ها هنا الافق يريد حين غابت الشمس
في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد
ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت
عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراه اي اذا مات الانسان واقع
ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان
المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة

حجج

يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حج
الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد
معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم
تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال
الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج
وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة
مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج
والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر
هولاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه
ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا
محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعا
اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في
القبر ومنه حديث معاوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع
واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين
ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها

حجر

على البحر وفيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة
الغربي وهو ايضا اسم الارض ثمود قوم صالح عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب
الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت
عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة
تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله تعالى
وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبر انفجر اي

اجتمع

اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه
الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان
النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع من السقوط ورواه الخطابي
حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي
حديث عايشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير
والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز
ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم
والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق
اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدردا اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا
وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في
ذهبه حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شي ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت
لامرئ القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب
الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه
اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة بحرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة
الى الحجر وهي قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت
بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر
والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد
وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد
ذكره وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شي غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا
في حرف العين وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه
انه تلقى جبريل عليه السلام باحجار المرا قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند احجار
الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معاوية عمرا
للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة
الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة
فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت وفي حديث
وائل بن حجر مرا هر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون

حجز

وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق وفيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت
به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة
وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في
الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة
للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك
الاخره بالشي والتعلق به ومنه الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث
منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم

وحديث ميمونه كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي شادة ميزرها
علي العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيين وحديث عايشة لما نزلت سورة
النور عمدن الي حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المازر وجا في سنن
ابي داوود حجوزا وجوزا بالشك قال الخطابي الحجور يعني بالرا لا معني لها هاهنا
وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالرا فهو جمع حجر الانسان قال
الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحا وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة علي تقدير اسقاط
التا كبرج وبروج ومنه الحديث راي رجلا متحجزا بحبل وهو محرم اي مشد وسط
وهو متفعل من الحجزة وفي حديث علي وسيل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي
رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور علي الشدة
والجهد وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادني فالادني اي يكفوا عن القود وكل من ترك
شيا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعني ان لورثة القتيل ان يعفوا
عن دمه رجالهم ونساوهم ايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله
الادني فالادني اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الي الاوليا من الورثة
لا الي جميع الورثة ممن ليسوا اوليا وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر
من ورا الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد
حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه
ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل بكسر العين م
والحجزان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت
ان تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز
الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم
والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعني الحجزة وهي هيئة المحتجز
كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع وفي حديث
بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس وفي صفة الخيل خير الخيل الاقرح
المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوايمه الي موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين
لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها
رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام
استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه
الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي
اي خلخاليها وفيه انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز
علي الاخري من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث
كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر
في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر
بالثياب ويكون له ازرار كبار وتجمع علي حجال ومنه الحديث اعروا النسا يلزمن الحجال

ومنه

جحف

جحل

ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطاد وا حجلا الحجل
بالتحريك القبج لهذا الطاير المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا
وقد حجلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال
الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل وفي حديث
حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو
ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز
من عظامها ولحمها وجعله واصفا علي التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف
لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر ابا فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق
كالبعير المحجوم المحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لييلا يعض وفيه ان رسول الله اخذ
سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا
اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الي حلقه شي من الدم
فيبلعه او من طعمه وقيل هذا علي سبيل الدعا عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين
كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي
يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة
محجم وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زايدة
ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني وتجمع علي محاجن ومنه
حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيامة
لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك العقيق
لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشي وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه
حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان علي الحجون كييبا الحجون
الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول
وهو بفتح الحا وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف وفيه
من بات علي ظهر بيت ليس عليه حجا فقد بريت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن
وقال انه يروي بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما معني الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا
العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي
يكون علي السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السو المودية
الي الردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الي الناحية والطرف واحجا الشي نواحيه واحدها
حجا وفي حديث المسالة حتي يقول ثلثة من ذوي الحجا قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة
اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما في انفسنا احجي ان يكون هو مذ مات يعني الدجال
احجي بمعني اجدر واولي واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود
انكم معاشر همدان من احجا حي بالكوفة اي اولي واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها
وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجي

جحم

جحن

جحا

اللحم

اذا انخيرت ريحه من المرض العارض والمحُدُ الناقة الذي اخل بها الغدة وهي الطاعون وفيه
اقبلت عغينة فجنها الريح الي موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليها وفي حديث عمر وقال
قال المطوية وان ادرك كالجدبة اوكالجاة في الصحف الجاة بالفتح نفاخات الما وفيه رايت
علجا يوم القادسية قد تكني وتحجي فقتله تحجي اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل
هو من الحجا الستر واحتجاه اذا كتمه والله اعلم

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح
واحدها حِدَأة بوزن عنبه في حديث قيلة كانت لها ابنة حُدَيْبا هو تصغير حدبا والحدب
بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب
ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي العمدة
كل ابن انثي وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة
الحالة وبالحدبا الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابابكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم
واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة
سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشدد ياءها في حديث علي في الاستسقا اللهم انا
خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حِدْبار وهي الناقة التي بدا
عظم ظهرها ونشرت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط
ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الي الحجاج ساحملك على صعب حدباء حِدْبار ينج ظهرها
ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة انها جاءت الي النبي عليه
السلام فوجدت عنده حُدّاثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع علي غير قياس حملا علي نظيره
نحو سامر وسُمّار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث
احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن
المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار
الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمي
هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون
فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقي
في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشا من عباده الذين اصطفي
مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة لولا حِدْثان قومك
بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا
وحِدْثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في
الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه
حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعني فاعل ومنه

الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل
زعمت امراتي الاولي انها ارضعت امراتي الحدثي هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولي وفي
حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوي محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف
في السنة والمحدث يروي بكسر الدال وفتحها علي الفاعل والمفعول فمعني الكسر من نصر جانيا واواه
واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معني الايواء
فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه
الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع
وحديث بني قريظة لم يقتل من نسايهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها
سمت النبي عليه السلام وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا
الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود
انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه
وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم
للازدواج بقدم في حديث المعراج المروا الي سبيكم حين يحدج بصره فانما ينظر الي المعراج حدج
بصره يحدج اذا حقق النظر الي الشي وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك
بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة ها هنا ثم
احدج ها هنا حتي تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعني
حج حجة واحدة ثم اقبل علي الجهاد الي ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث
ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة
الفجة الصلبة وجمعها حدج وفيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته
التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال
والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالي تلك حدود الله فلا تقربوها
ومنها ما لا يتعدي كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالي تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة
ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما
تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب
كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب
عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة وفيه لا يحل لامراة ان تحد علي ميت اكثر من ثلاث احد
المراة علي زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحِد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن
وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء
فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ها هنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الي الخير
ومنه الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري
من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم
يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعدها

حدا
حدب
حدبر
حدث
حدج
حدد

الحديث

الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه
استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته
عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة
والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث
في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى لكل شي حده وفي حديث ابي جهل لما قال في
خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين
لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع
ثوبا وبدنا في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته
واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث
الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته
انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث
ام عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر
كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا
قصيرا حادرا دحداحا وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها
يريد هل ارى احدا مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر
وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ها هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى
كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظته
والياء زائدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا
واراد بقوله حيدرة انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة وفيه سمع من السحاب صوتا
يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة
من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية
ابن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة
النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها
بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاءه في العين وفي الحديث
القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم
الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث علي
يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار والتهابها
وشدة حرها في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها
من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما
ذكرناها ها هنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة وفي حديث
ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف تقلب الالف واوا

ومنهم

حلق

حدل

حدم

حده

حدا

ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطائر المعروف
فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارى مطعمي فحدو
تلمع اي تختطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل
اهل مكة يسمون الحدا احدا وابا التشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرا
اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة
ان تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على
على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

في حديث علي اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى
بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء وفي حديث
الصلاة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار
الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها
من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه
ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه
وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف
يستعمل في الرمي والضرب معا فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير
الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها
ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاءوا بحذافيرهم اي جميعهم فيه انه خرج على
صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما
مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته فيه من دخل حائطا فلياكل منه
غير اخذ في حذله شيا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه
الحديث هات في حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع
يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا
ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجي فيه من دخل
حائطا فلياكل منه غير اخذ في حذنه شيا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام
لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين
اي حثا على الابدال او هما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي
تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع
ومنه حديث الاسرى يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي
يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد
النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر
والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان

حذذ

حذف

حذفر

حذق

حذل

حذم

حذن

حذا

بالنعل

في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذي يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر ابن ابي طالب خير من احتذي النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذآئين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر ويقطع مما يرمي به وينفي والحذآئين جمع حذآء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الي خازن البحر فاستعار منه الحذية فجابها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها وينقب به الجوهر **وفيه** مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذآ وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحي ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الحرهاز قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الي العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المومنين قلت الحذيا شتم وشتب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاوه اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذآ الازآ والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سوا

باب الحاء مع الراء

حرب ـ في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الي ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتي ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الاعشي الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ومنه حديث الدين فان اخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروي بالجيم والهمزة وقد تقدم **وفيه** انه بعث عروة بن مسعود الي قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطا من العطا ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الي حرايبكم

هكذا جا

هكذا جا في بعض الروايات بالبا الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثا المثلثة وسيذكر

حرث ـ **فيه** احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقا الناس فيها حتي يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمروا فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكتسبه واما في جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الي الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلام انما ندب الي الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه فيكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري في هذا المعني فقال معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا كراهة الاشتغال بها عن عمل الاخرة وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش **وفيه** اصدق الاسما الحرث لان الحرث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الي معايشكم وحرايثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرايث انضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفا يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرايث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروي حرايبكم بالحا والبا الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحكم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر **وفيه** وعليه خميصة حريثية هكذا جا في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الي حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم

حرج ـ **فيه** حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعني قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السما

فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جا في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي عليه السلام لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه حديث معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاة وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب في حديث حرجم وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في بلادنا حراجمة اي لصوص هكذا جاء في بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين هكذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم حرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشواها وقطعت محردها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي مبينا في عجل من حروف العين فيه من فعل كذا وكذا فله مثل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطا المحررين فاني رايت رسول الله اذا جاءه شي لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هولا موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال

حرجم

حرد

حرر

حديث [illegible] فالمراد [illegible] حدثوا عن بني اسرايل بالمظنون ولا تحدثوا [illegible] والله تعالى [illegible] نزل غلبة الظن منزلة اليقين لانه لا سبيل الى معرفته الا وحيا ولا حي والله اعلم

فيه

فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حراير ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرايرا اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاما وفي حديث الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير

قنوا في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل

اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل وفي حديث علي انه قال لفاطمة لو اتيت النبي فسالته خادما يقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه حديث عيينة بن حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملا البشر وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي حديث اخر في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر وجمع القران ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي حمس الوغى واستحر الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمسماية خمسماية فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسماية خمسماية فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوء لا تعرين لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد الاحرين احرة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انهب

البيوت

المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمّر عليهم
مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض
بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها و**فيه** ان رجلا لطم وجه
جارية فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض
ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن
في حديث ابن عمر ذري وانا احر لك يقول ذر الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا
المطبوخ من الدقيق والدسم والما وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي
حديث عايشة وسيلت عن قضا صلاة الحايض احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج
نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم
احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف
فلما رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم
وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا
عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة

حرر

يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحا والرا وقال الحر بتخفيف الراء
الفرج واصله حرح بكسر الحا وسكون الرا وجمعه احراح ومنهم من يشدد الرا وليس بجيد
فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه
يستحلون الخز بالخا المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وهكذا جا في كتابي
البخاري وابي داود ولعله حديث اخر جا كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روي

حرز

وشرح فلا يتهم والله اعلم في حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه
واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته
عن الاخذ وفي حديث الدعا **اللهم** اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر
شاعر فاجري اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز
لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من
اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروي احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه
قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج عن عهدة الوتر
والحرز بفتح الرا المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن يا الاضافة كقولهم
يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه
واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذ من حزرات اموال الناس شيا اي
اي من خيارها هكذا روي بتقديم الرا على الزاي وهي جمع حزرة بسكون الرا وهي خيار
المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الرا وستذكر

حرس

في بابها **فيه** لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه
ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة

السرقة

السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس
فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سيل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها
وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل
الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان
يسرق الشي من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها
وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام
كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الرا واحد
الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس

حرش

كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا **فيه**
ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه
بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينيذ يهدم
عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة
في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه
حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة
وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغرا وتهييج بعضها على بعض كما يفعل
بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد ييس ان يعبد
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث
علي في الحج فذهبت الى رسول الله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه
لها **وفيه** ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير حرشا وهي جمع احرش وهو كل شي خشن
اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش في حديث غزوة حنين اري كتيبة

حرشف

حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم
غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل شي حرشفه

حرص

في ذكر الشجاج الحارصة وهي
التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه

حرض

فيه ما من مومن يمرض
مرضا حتى يحرضه اي يسقمه ويدنفه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد
بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف ابن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت له
كيف انتم قال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا فقلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض
قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا
في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطا في ذكر
الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر **وفيه** ذكر الحرض ضمتين وهو واد
عند احد **وفيه** ذكر حراض بضم الحا وتخفيف الرا موضع قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف

فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع
لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة
هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف

الواحد سبعة اوجه علي انه قد جا في القران ما قد قري بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين
وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم
متقاربين فاقروا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا
احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا ومنه حديث
ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النسا الا علي حرف اي علي جانب وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي قصيد كعب بن زهير ۞ حرف اخوها ابوها من مهجنة ۞ وعمها خالها قودا شمليل
الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها وفي حديث عايشة لما
استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب
وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم
وارزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر لحرفة احدهم
اشد علي من عيلته اي ان اغنا الفقير وكفايته ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد
لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الاخر اني لاري الرجل
يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معني الحديث الاول هو ان يكون من
الحرفة بالضم وبالكسر والمحارف بفتح الرا وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق
او يكون لا يسعي في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه
ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها علي حرف اي جانب وطرف ويروي يحوف بالواو
وسيجي ومنه حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالي
وروي بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث
الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده وفي حديث
ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي
يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع
المجازاة والمكافاة والمعني ان الشدة التي تعرض له حتي يعرق لها جبينه عند السياق
تكون جزا وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه
الحديث ان العبد ليحارف علي عمله الخير والشر اي يجازي يقال لا تحارف اخاك بالسو
اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازي علي خير او شر قاله ابن الاعرابي **(فيه)** ضالة **حرق**
المومن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعني ان ضالة المومن اذا
اخذها انسان ليتملكها ادته الي النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق
شهادة ومنه الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الرا وفي رواية الحريق اي الذي يقع
في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع
في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم
وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاهم حتي ادخلهم من الباب الذي خرجوا

منه

منه **(وفيه)** انه نهي عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به
ومنه قراة من قرا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها
بالنار وانما نهي عنه اكراما للنخلة او لان النوي قوت الدواجن **(وفيه)** شرب رسول
الله الما المحرق من الخاصرة الما المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع
الخاصرة وفي حديث علي خير النسا الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة **الفرج**
وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتي تحرق انيابها بعضها علي بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه
الاخر وجدتها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون
بعضها علي بعض وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سودا حرقانية هكذا تروي
وجا تفسيرها في الحديث انها السودا ولا يدري ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية
هي التي علي لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الي الحرق بفتح الحا
والرا وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب
عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راي
من ابطايهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السودا **(فيه)** **حرقف**
انه عليه السلم ركب فرسا فنفرت فندر منها علي ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض
ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك يقال
للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي
ومالي ضجعة الا علي وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر **(فيه)** كل مسلم عن **حرم**
مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل
من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله
ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم
ومنه قول الراعي ۞ قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ۞ ودعا فلم ار مثله مخذولا
وقيل اراد لم يحل من نفسه شيا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول
الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول
حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة
والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالي يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة الي رسول الله من
نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه علي نفسه من نسايه بالايلا عاد احله
وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث
ابن عباس من حرم امراته فليس بشي وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها
وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه الحرم بضم الحا وسكون الرا
الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم
الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط
واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل

في ذلك

فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث
الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير وبالدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام
والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك
ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة
الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر
المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب
كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان
طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة
قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب
او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في
حقه كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق
اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث
ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية
واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا تحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد
ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك
بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في
الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت
لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاما من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين
امائه والفقها على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما
الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحلة
فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عايشة انه اراد البداوة فارسل الي
ناقة محرمة هي التي لم تركب ولم تذلل **وفيه** الذين تدركهم الساعة تبعث
عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال
استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من
استحرام الشاة **وفيه** ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله فكان اذا
حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون
اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف
من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري
والمكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحا وسكون الرا يقال رجل حرمي فاذا
كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي **وفيه** حريم البير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط

بها الذي فيه ترابها اي ان البير التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه
عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه في شعر تبع
فراي مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد
في حديث وفاة النبي عليه السلام فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله حتى لحق به ومنه
حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله مستخفيا حرآء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم
امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم **وفيه** ان هذا الحري ان خطب ان ينكح
يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويونث
يقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمونث على حالة
واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعدما
كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها
والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث
لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة
لكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخط الله عز وجل الحرا فنا الغنم والعقر جناب الرجل يقال
اذهب فلا اربنك بحراي **وفيه** كان يتحنث بحرا هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة
معروف ومنهم من يونثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه
فيفتحون حاه ويقصرونه ويميلونه ولا تجوز امالته لان الرا قبل الالف مفتوحة كما لا
تجوز امالة راشد ورافع والله سبحانه اعلم

باب الحاء مع الزاي

فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل
على نفسه من قراة او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الما ومنه حديث اوس
بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله كيف تحزبون القران **وفيه** اللهم اهزم
الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث
ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث و**فيه** كان اذا حزبه
امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب
جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد
منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والرا وقد تقدم ومنه حديث
الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها
والمشهور بالرا من الحرب ومنه حديث الدعا اللهم انت عضدي ان حزبت ويروى بالرا يعني
سلبت من الحرب **فيه** انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس
شيا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال
يحرزها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه
الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الرا على الزاي
وقد تقدم **وفيه** انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه

حرمد
حرا
حرب
حرز
حزن

الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشي من غير ابانة يقال حززت العود احزه
حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يوثر الحز في الشي
وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اما
مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم حوّاز القلوب بتشديد الواو
اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروي الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال
من الحز وفيه وفلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة
وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت
عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب

حزق

ابن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل فيه لا راي
لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى
مفعول ومنه الحديث لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فصل
البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شي ويروي
بالخا والرا وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله متحزقين ولا
متماوتين اي متقبضين ومجتمعين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه
انه عليه السلام كان يرقص الحسن او الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه
فترقا الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل
القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين
بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة
الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف الندا وهو في
الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف الندا انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وفي حديث
الشعبي اجتمع جوار فارنّ واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق
التجمع وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم
فقال حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق
يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده
وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه
وقيل الحزق الضراط اي انما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل

حزك

يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم وفي حديث زيد بن ثابت قال
دعاني ابو بكر الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض

حزم

وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه وفيه الحزم
سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشي اي شددته ومنه
حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها
والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي

الرجل

الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قل ما يتسرولون ومن لم
يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه ربما انكشفت
عورته وبطلت صلاته ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه
والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلوة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا

حزن

وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن
يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروي بالبا
وقد تقدم ومنه حديث ابن عمرو وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي
يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره
وفي حديث ابن المسيب ان النبي عليه السلام اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى
وقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن
المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها
او ان لهزمته تدلت من الكابة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة
كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل

حزور

اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه فيه كنا مع رسول الله غلمانا حزاورة هو جمع حزور
وحزوّر وهو الذي قارب البلوغ والتا لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت غلاما
حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث
عبد الله بن الحمرا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو
موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون

حزا

الحزورة والحديبية وهما مخففتان في حديث هرقل كان حزا والحازي يحزر الاشيا
ويقدرها بظنه يقال حزوت الشي احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي
وللذي ينظر في النجوم حزا لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب
ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها الاكايس
النسا للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس
لها والطشة الزكام وفي رواية يشربها النسا للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات (اكايس م)
موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك والله سبحانه اعلم

باب الحا مع السين

حسب

في اسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني واحسبته
وحسّبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن
عمرو قال له النبي عليه السلام بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اي يكفيك
ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والبا زايدة لكان
وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالابا وما يعده
الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له ابا لهم شرف والشرف

والجد لا يكونان الا بالآبا فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآبا والمعنى ان الفقير ذا الحسب
لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الآخر
حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه
الآخر حسب الرجل نقا ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث
تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ها هنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد
هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين
المال والحسب فانا نختار ابناءنا ونساءنا ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على
استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ها هنا
عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم
مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث وفيه
من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه فالاحتساب من الحسب
كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان
يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب
كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار
الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر وباستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه
المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم
فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد
فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا
مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا
الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث
طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسماية درهم بالحسب والطيب اي
بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا
اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا
وسدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة
سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون
فيتحسبون الصلوة فيجيبون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه
فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت
اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها
وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا
وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان
بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا

حسد

وفيه لا حسد الا
في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه
والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر

الا في

الا في اثنتين

حسر

وفيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت
العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي
اخرجهما من كميه وحديث عايشة وسئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت
بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس وسيجي وفي حديث
ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله
حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر
ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد وفي
حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشرته
بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من
حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صائحها
اي لا يتعب سائقها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول
او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها
العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو
مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب
اصحابه محسرون محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر
الدابة اذا اتعبها

حسس

وفيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى
والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان اركان العين والاذن والانف واللسان واليد ومنه
الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان
الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم
ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من
شي قالا لا حسست واحسست بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شي او قيل
من ذلك وسيرد مبينا في آخر هذا الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة
من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها
وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا لقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس
البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث علي لقد شفى وحاوح صدري حسكم اياهم
بالنصال ومنه حديثه الآخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجي ومنه
الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ومنه حديث عايشة فبعثت اليه بجراد محسوس
اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي
ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث
يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب
عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت
اصابعه فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه

مطلب حس

واحرقه عفله كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمه رسول الله فقال
حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد قال حس فقال رسول الله
لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا
قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مايه دينار فطلبتها من حتي وبتي اي من

حسف

كل جهة يقال جي به من حسك وبسك اي من حيث شيت وفي حديث قتادة ان المومن
ليحس للمنافق اي يأوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اي رققت له وفيه
ان عمر كان يقول لابنه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله
الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب

حسك

ابن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وفيه تياسروا في الصداق
ان الرجل ليعطي المراة حتي يبقي ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك
الصدر علي فلان وفي حديث حنين ان اماهذا الحي من بلحرث بن كعب فحسكة امراس الحسك
جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث
حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال لقوم انكم مصترون محتكون هو كناية عن
الامساك والبخل والصبر علي الشي الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم
الحا وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في اكحله

حسم

ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه
اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق
اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله مثل قور حسما حسما بالكسر والقصر
اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهو دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان

حسن

قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا
وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجا بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الي المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن
عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمه
وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين علي الاخر
كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجا اذكر مقتل بسطام
ابن قيس علي الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر ماية وثماني وعشرين
سنة وفيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب

حسا

بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحسا وهو بالفتح والمد طبيخ
يتخذ من دقيق وما ودهن وقد يحلي ويكون رقيقا يحسي وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب
لنا الما من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احسا حفيرة قريبة القعر
قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفته الرمل فاذا انتهى الي
الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ما الحسي وفي حديث عوف بن مالك

فهجمت

فهجمت علي رجلين فقلت هل حستما من شي قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسستما
يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسست بالخبر واحسست به كان
الاصل فيه حسست فابدلوا من احدي السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت
ومسست في حذف احد المثلين ومنه قول ابي زبيد ** خلا ان العتاق من المطايا **
احسن به فهن اليه شوس ** ويروي حسين به اي احسسن

باب الحا مع الشين

حشحش

في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما
التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة في حديث فضل

حشد

سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس
والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود
محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف
حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحاج
امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب
علي غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المحاشد والمخاطبة

حشر

مفاعلة من الخطاب والمشاورة في اسما النبي عليه السلام قال ان لي اسما وعد
فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلي ملته دون ملة غيره وقوله ان لي
اسما اراد ان هذه الاسما التي عدها مذكورة في كتب الله تعالى المنزلة علي الامم التي كذبت بنبوته
حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل
الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر علي تغييره او جلا ينال الناس
فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلا عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في
النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الي محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس
ليوم القيامة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان
وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الي المغازي ولا تضرب عليهم
البعوث وقيل لا يحشرون الي عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم
ومنه حديث صلح اهل نجران علي ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النسا لا
يعشرون ولا يحشرون يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم تدعها
تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام
الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي
حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جا في رواية وهو من حشرت
السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن

حشرج

اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه
الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عايشة دخلت علي
ابيها عند موته فانشدت ** لعمرك ما يغني الثرا ولا الغنا ** اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

حشش

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على
الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها
ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها
تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة تصف اباها
واطفأ ما احشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش
دخل علي رسول الله فضربني بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه
حركها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وتهييجا بالرمي
وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان
الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول
على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش
ومنه حديث عمر انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا
ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو
من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش
محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم
كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو
بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على
قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى في حشان
وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال
ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه حديث
ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن
وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت
عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا
من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار
ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك
فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت
اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية

حشف

الحياة والروح وفيه انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد
من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص ومنه حديث علي في الحشفة الدية
الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمان قال له
ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف
اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر

حشك

في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واران العروق الحشك النزع الشديد حكاه
ابن الاعرابي في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة

حشم

الانسان

الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض
والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها في حديث ابي الهيثم ابن التيهان من حشانة

حشن

اي سقاء متغير الريح يقال الحشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد العهد بالغسل
والتنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق

حشا

قبور الشهداء في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها
حاشية وحاشية كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه
كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معوية
لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفي حديث عائشة ما لي اراك حشيا رابية اي
مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه
من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من
اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر
الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء
حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا
فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر
وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها
ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو
للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي كرم الله وجهه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن
العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

حصب

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان تلقى فيه الحصباء وهو الحصى الصغار ومنه حديث عمر
انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث
نهى عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها
فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاة والعبث
فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة
واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث
الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال
بالجزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى
ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشي اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من
مكة ساعة والنزول به وكان النبي عليه السلام نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب
ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصى الذي فيهما ويقال
لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما

ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصبا ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب
فحصبهما اي رجمهما بالحصبا يسكتهما وفي حديث قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله
واصله رميتم بالحصبا من السما وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم
الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها

حصحص

وكسرها في حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة
تحريك الشي وتحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه
جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن

حصد

واستقر فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى
عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح
فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم
ماخوذ من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من
الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث

حصر

ظبيان ياكلون حصيدها الحصيد هاهنا المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر بمرض
لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا منعه
عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت
وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي
عليه السلام عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النسا
سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب
الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج
مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن
تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد
وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب
يقال حصر به القوم اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها
فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته
فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر
ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار
الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل ويشد على
البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق
للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجا واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير
الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق فيه فحاسبه حصيت كل شي اي

اذهبته

حص

اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت
ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذاك فالقى الله في راسها الحاصة
العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من بني غسان الى ملك الروم
وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته
فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل
مستامن منا فلم يقتله وجهزه ورجع الى معوية فلما راه قال له افلت واحص الذنب اي انقطع فقال
كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع
الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر
باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب * بميزان قسط لا يحص شعيرة * اي لا ينقص

حصف

في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل
واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير

حصل

فيه بذهب لم يحصل من ترابها
اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويونث

حصلب

في صفة الجنة وحصلبها
الصوار الحصلب التراب والصوار المسك

حصن

فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع
اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال
احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول
وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج
ومنه شعر حسان يثني على عائشة * حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل *
الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن

حصا

يقال تحصن العدو واذا دخل الحصن واحتمى به في اسما الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شي بعلمه
واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصا العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على
قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي عليه السلام لم يعدها لهم
الا ما جاء عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير
فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسما وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها
وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة
ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا
احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل القران احصيت اي حفظت
وقوله للمراة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم
ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية
والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدمت فيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري
او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما يقع عليه

وعلا بمقتضها

حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية
وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصًا والله أعلم

باب الحا مع الضاد

حضج
في حديث حنين ان بغلة رسول الله لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت
اي انبسطت والحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظًا والحضج من الغيظ اتقد والتهب ومنه حديث
ابي الدردا قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شا ان ينحضج فلينحضج وفي حديث
حضر
ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر
يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث
كعب بن عجرة فانطلقت مسرعًا او محضرًا فاخذت بضبعيه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر
المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه
قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصًا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع
محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما
تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في
احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن
ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارًا وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي
كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل
المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسمًا للمكان المحضور
يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم
والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث اكل الضب
اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة او جماعة ومنه
حديث صلوة الصبح مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه فانها
الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم
موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ما اي عنده وحضرة الرجل
قربه وفيه انه عليه السلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر
الا ان له اشطرًا اي هو اكثر شرًا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته
وروي بالخا المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرًا اي ان له خيرًا مع شره ومنه المثل
حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عائشة كفن رسول الله في ثوبين حضوريين
هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحا وكسر الضاد قاع يسيل
حضرم
عليه فيض النقيع بالنون وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة
حضض
الى حضرموت المتخذة بها وفيه انه جاته هدية فلم يجد لها موضعًا يضعها عليه فقال ضعه
بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث
عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب
الى الحجاج انا لقينا العدو وفعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشي جا في غير موضع

وهو الحث على الشي يقال حضضته وحضضته والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر
ومنه الحديث فاين الحضيضا وفي حديث عطا ولا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى
وفتحها وقيل هو بظاين وقيل بضاد ثم ظا وهو دوا معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل
هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض
حضن
ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جا كانه يطلب دوا او حضضا فيه انه خرج
محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه
حديث أسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه
حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن وحديث علي عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه
حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانًا لابنا الملوك اي مربين
وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي
التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا
من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنًا
وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال
الازهري قال الليث يقال احتضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب
حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني
امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب
عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امره دونها وفي حديث عمران بن حصين
لان اكون عبدًا حبشيًا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في
احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل
بالعالية بنجد ومنه المثل انجد من راى حضنًا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل
التي احد ضرعيها اكبر من الاخر والله أعلم

باب الحا مع الطا

حطط
فيه من ابتلاه الله ببلا في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه
وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرايل
وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت
على معنى مسيلتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله الى غصن شجرة
يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال
فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع
فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب
اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطوطا
في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم
السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من
عبد القيس يقال له حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال

حطم

ومنه الحديث سمعت رسول الله يقول شر الرعا الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويحطمها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا ها ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كما تخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخا المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري بالخا المعجمة وفسرها في غريبه وهو اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه في نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي يتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزدحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي

حطا

يخرج فيه وفي حديث ابن عباس قال اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولي عمرا اما لبنتك السهمي ان حطا بك اذ تشاوره يدفعك عن رايك

باب الحا مع الظا

حظر

فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط

عليها كالحظيرة وتفتح الحا وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحيا وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث انه امراة فقالت يا رسول الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد حائط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطا ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشي اذا حرمته وهو راجع الى

حظظ

المنع في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ثقة وفي به في حديث موسى

حظا

ابن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظا المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطا المهملة فاما بالظا فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله في شوال فاي نسائه كان احظى عنده مني اي اقرب

وبنى بي في شواله

اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها والله اعلم

باب الحا مع الفا

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة وفي حديث امية بالنعم محفود ومنه دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه في حديث ابي قال سالت النبي عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود

حفر

اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والبا في بندامتك بمعنى مع

هذا الوضع كان ذللا اعظما لا ينسوا طعام الحود الذي يعم بعض الناس انه لا ابدا بل علم من كان وسنة تحمله سنة وفي الخلاف بيان نشادها ومنعها ن

او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندموا والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى
الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه
ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل أمؤاخذون بها عند
الحافر خيرا فخير او شرا فشر او شيء سبقت به الاقلام وجفت به المقادير وفيه ذكر حفر ابي
موسى وهو بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح
الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمن بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة
وملل يسلكه الحاج فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال
موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد
حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما
رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز
يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وتضام وقيل
استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست
واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه
فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال
فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه
في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام
والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها وقد تكرر في الحديث في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم
واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي
اغضبته في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي اخر
الا حفتهم الملئكة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه والحفف والحفة
الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به
وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط
راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق
وقلة المعيشة اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال
عنده خلاف الرخا والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المومنين
بلغ سنا وقد حاف المطعم اي يابس وتحلد ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا فقال
كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله
ابن جعفر حفف وجهد اي قل ماله فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة
الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري
حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة
لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت
له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة

حفر
حفش
حفظ
حفف
حفل

اللبن

اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا
بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمرو ودفقت في محافلها جمع محفل
او محتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس
كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي صفة النملة العروس تحتفل
او تحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو
مجمع الناس ويجمع على المحافل في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على
كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى
الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى
الى رسول الله مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها
ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال
انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي
به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبي عليه
السلام حتى احفوه اي استقصوا في السوال وحديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه
واكرمه وحديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسوال
وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها
بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله
تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى اي استوصلنا من احتفا الشعر وكل شي
استوصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفى بيده اي امالها
وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي
ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغة
تكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بالخاء
المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي عليه السلام فوق ثلث فقال له حفوت اي
منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى
بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا
سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال اراك
لقد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت
ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش
حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين
حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف
ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند
الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة

حفن
حفا

قال مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد
الضرير صوابه مالم تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفا
وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور
وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يؤكل يقول مالم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه
ويروى مالم تحتفوا بتشديد الفا من احتففت الشي اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها
من الشعر ويروى مالم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخا المعجمة وسيذكر في بابه وفي
حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم
اليا على الفا والله سبحانه اعلم

باب الحا مع القاف

حقب

فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلا فلم يتبرز فانحصر غائطه
ومنه الحديث نهي عن صلاة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اي
فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن
احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس
بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيؤرثه
ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير
او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعا الذي يجمع الرجل فيه زاده
ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على
حقيبة رحله وحديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة
الرحل وحديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه حقيبة ومنه
حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه
الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان
ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي
العجز ناتيه وهو بضم النون والفا ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا وفيه ذكر
الاحقب وهو احد النفر الذين جاوا الى النبي عليه السلام من جن نصيبين قيل كانوا
خمسة خسا ومسا وشاصة وناصة والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد
في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه
حقحق
حقاب وفي حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل
الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة
حقر
وهو اشارة الى الرفق في العبادة فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت
حقف
حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا فيه فاذا ظبي حاقف اي نائم قد انحنى في نومه
وفي حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقائف الحقاف
جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع

اما جمع

اما جمع حقاف واحقاف في اسما الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته
والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني فقد راى الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث
الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا
وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي
وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر
حق
ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه
اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده
به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر انه لما طعن
اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد
الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه
الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر
ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا
من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم
ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى
ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء
في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شي ام لا فيه ما حق امري ان يبيت ليلتين الا
ووصيته عنده اي ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة
الا هذا الا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا
ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع
بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجا رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد
منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان يوما كلم الله ايوب
احاقني بخطيئتك ومنه كتاب لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث
ابن عباس متى ما يغلوا في القران يحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي
اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من
الخصمين انا احق به ونص الشي غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة
فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية
البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي
تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها
في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة
وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير
اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا

حمي ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المومن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب
هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من
الابل ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع
على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها
تشبيها بحقائق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك
قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف
من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه
مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلوة وتحقنونها
الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال في حاق من كذا اي في ضيق هكذا
رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخا المعجمة والنون وسيجي وفيه
ليس للنسا ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا
وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا اي وجب ولزم وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت
امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة
اي وامرك ضعيف واه وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل
حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة حقل
مختلف فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا في الحديث وهو الذي
يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع
ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما
نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد
وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسية والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو
الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه
اهل العراق القراح ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من
الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعا لها
سلقا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتجعل فيه لا
راي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم حقن
وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يخفف الحاقن والحقن سوا ومنه الحديث يحقن له
دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه
ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدوا من اسفله وهي معروفة عند
الاطبا وفي حديث عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة
المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيه انه اعطى النسا اللاتي غسلن ابنته حقوه حقا
وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقا ثم سمي به
الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت

بحقو الرحم

بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه
والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به
واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم الاحقي جمع قلة
للحقو موضع الازار ومن الفروع حديث عمر قال للنسا لا تزهدن في جفا الحقوا اي لا
تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال ما حسدت
ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو والله اعلم

باب الحا مع الكاف

حكا في حديث عطا انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة
وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكا ممدود وذكر الخنافس وانما لم
يحب قتلها لانها لا توذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون
العظاة الحكاة والجميع الحكا مقصورة قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة
مهموزة وهو كما قالت فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا
حكر والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه كان يشتري
العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال
في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الما القليل المجتمع وكذلك القليل
من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه فيه البر حسن
حكك الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشي في نفسي اذا لم تكن
منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطية
ومنه الحديث الاخر الاثم ما حك في صدرك وان افتاك المفتون والحديث الاخر اياكم
ك والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت
الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة
وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك
اراد انه يستشفى برايه كما يستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر
الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا
دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث
عمرو بن العاص اذا احككت قرحة دميتها اي اذا امنت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث
ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما يحكونه
حكم حتى يبيضوه ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب في اسما الله تعالى الحكم والحكيم
هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشيا ويتقنها فهو
فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشيا بافضل
العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القران

وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل
بمعنى مُفعَل أُحكِم فهو مُحكَم ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله يريد المفصل
من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه اُحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر
الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه السلام ان الله هو الحكم
وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته و فيه ان من الشعر لحكما اي ان
من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع
بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حَكَم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة
وهي بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم
في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت
في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكَّمين يروى
بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل
فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات
على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب
ان في الجنة دارا و وصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكَّم في نفسه
وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها
فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع
الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث
ما من ادمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان
يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه
ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع
الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال
له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من
موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث
وانا اخذ بحكمته اي بلجامه وفي حديث النخعي حكِّم اليتيم كما تحكِّم ولدك اي امنعه من الفساد
كما تمنع ولدك وقيل اراد حكِّمه في ماله اذا صلح كما تحكِّم ولدك و فيه في ارش الجراحات
الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة
تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة
كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على
الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر و فيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء وهما
قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين و فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا
اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة والله اعلم

حم
اخذه من الحكمة اي من احكم الله
اوليا بما ذكره المصنف وما
ذكره الجوهري يكون
معناه المطيعين للرب فيسمع
والمستحين عن مخالفته
معنى الكلام الى اختصاصه
وتبعيتي الشيوخ الذي ورد
في حديث كعب يعرف ذلك
بادني تامل ان شاء الله تعالى
ن

حكا

باب الحاء مع اللام

باب الحاء مع اللام

حلا

فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلأون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من
وروده ومنه حديث عمر سال وفدا فقال ما لابلكم خماصا فقالوا حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم
عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي عليه السلام وهو على الماء الذي حلأتهم عنه
بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة
الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل
الهمز

حلب

في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة
والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي
حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي تحلب فيه اللبن ومنه
الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر
وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما
تحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء
الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري
اشكال ربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض
النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب
واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك
من فعله يدلك على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب
بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه
لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء
و فيه اياكم والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب
والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث
ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة
حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما
للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب ومركوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه
بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب و فيه كان
اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل
اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين و فيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك
ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر
هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثورا اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد
ابن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا
اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر قال رايت
عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفي حديث خالد بن
معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل

حلبانه صح

وقيل هو من نمو العضاة والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام

حلج

في حديث عدي قال له النبي عليه السلام لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شي منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخا المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخا المعجمة ايضا

حلس

في حديث الفتن عدّ منها فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكسا الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطية او منية قاضية وحديثه الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريد نلزمهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمنا ولم نفارقه كانا استمهدناه وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة تحلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعولت به كما الزمت ظهورها الابل احلاسها

مطلب في ملازمة البيت

حلط

في حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله كشاة بين غنمين فاحلط عبيد وغضب الاحلاط الضجر والغضب

حلف

فيه انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار وفي حديث اخر قال انس حالف رسول الله بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جا من النسب الى الجمع لان الاحلاف

مار

صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت وا سيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت انا الذي في الحلفا اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام ومنابت الحلفا وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصبا والطرفا وقيل واحدها حلفاة

حلق

فيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضا محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السما اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخره انحدارها ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الى السما اي رفعه والحديث الاخر انه نهى عن المحلقات اي بيع الطير في الهوا وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رمى به الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحا على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلاث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملهما كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفرا والبيضا والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكرر في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النسا

الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم
اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون
المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي
وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه
هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى
يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف
من الحلق فمال الاكثر منهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين
واخر المقصرين **وفيه** دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي
من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة
الرحم والتظالم **وفيه** انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها
يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو
جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها
الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا
كانت مؤذية مشؤومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى او كان هذا
منه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها
يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ
ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون
قد جمع فيه بين الرطب والبسر ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان في
حلقم
حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم
ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل هو في طرف حلقه
والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان **حلك** وفي حديث خزيمة وذكر
السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم
اسود حالك **حلل** وفي حديث عائشة قالت طيبت رسول الله لحله وحرمه وفي حديث
اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه
من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال
اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل
في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك
فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه
منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به
اي من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره
والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يحدو عليه السبع او اللص
احل بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث
دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم

وعرضهم

وح
وعرضهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج
منها وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا
لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث
العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام
ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير
محرم **وفيه** الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له
ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما
يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول
العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط — تعزيرا
القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف
على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا — فتلك
مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء
في التحلة زائدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه
الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها
ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل
اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه ومنه حديث
عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتها قومي اليها فتحلليها يقال
تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده
مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق
مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على
المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول
اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه
وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول
الله فقال واتحلل اي استثني **وفيه** انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما
ذاك قال الخاتم المفتتح وهو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه
بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئه وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا
القران بالتلاوة ابتدؤوا وقرءوا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله
واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم
القران وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي
لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر **وفيه** احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في
الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته
من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث

هو عند الاكثر من كلام ابي الدردآ ومنهم من جعله حديثا **وفيه** لعن الله المحلِّل والمحلَّل له وفي
رواية المحِلّ والمحَلّ له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بحالّ ولا محلّ الا رجمته جعل الزمخشري
هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حلّلت واحللت وحللت فعلى
الاولى جا الاول يقال حلّل فهو محلِّل ومحلَّل له وعلى الثانية جا الثاني تقول احلّ فهو محِلّ
ومحَلّ له وعلى الثالثة جا الثالث يقول حللت فانا حالّ وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا
اوتى بحالّ اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان
يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها لتحل
لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي
حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال
لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني
انها حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما
كما حرمت عليه بهما **وفيه** ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها
تحل معه وتحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث علي عليه السلام عند
نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه
لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات اي هو حق واجب
واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي
وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحا من الحلول النزول
وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي
يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحا يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عايشة
قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي
الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها
ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة **وفيه**
انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحا مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد
به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة
وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين
من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك
او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه
راي رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى ثوبين ومنه حديث علي انه بعث
ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة
لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النسا ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن
وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجا بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحا المهملة
الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجي في بابه وفي حديث عبد المطلب

ارادة

لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم
سكان الحرم **وفيه** انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال
بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان
وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة
لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد
اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي الناس وتوذي وتشغل
عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من
عرفات يودي الى ذلك من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك في اسما الله تعالى

حلم

الحليم هو الذي لا يستخفه شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل
شي مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجماعة ليليني منكم اولو الاحلام والنهى اي
ذوي الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك
من شعار العقلا وفي حديث معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم
من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب
على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك **وفيه** الرويا من الله والحلم من الشيطان
الرويا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشيا لكن غلبت الرويا على ما يراه من الخير والشي
الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل
كل واحد منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين
شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى
الرويا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته
ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرويا الصادقة جزء من النبوة
والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في روياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا
من النبوة ما لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث
عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جا تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي
والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع
اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة
بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة
ويبست الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث
يحتملها ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها في حديث عمر قضى في فدا

حلن

الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زايدة
ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان
والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان **وفيه**
انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه

الجواب عن هذا السوال يعلم من جوابنا ان الرويا الصادقة جزء من
النبوة بل الجواب ان الكذب فلا يلزم من تزوير
والزور وعقاب اغلظ من غيره
ان يكون له

الرد فيه نظر لما نقل من الطلاق
كل منهي على الاخر فيكون بمعنى
كلام ادعى انه راى ولم

الرويا الصادقة جزء من النبوة

حلا

حُلوانا والحُلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا حملا علي لفظه **فيه** انه جا رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حُلِيّ بالضم والكسر وجمع الحلية حِلي مثل لحية ولحي وربما ضم وتطلق الحلية علي الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الي نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الي مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام غر محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشي بعيني يحلا اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي علي فعيل يبيس النصي من الكلا والجمع احلية وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني علي وسط القفا لم يمل الي احد الجانبين وتفتح حاؤه وتضم وتكسر ومنه حديث موسي والخضر عليهما السلام وهو نايم علي حلاوة القفا والله اعلم

باب الحا مع الميم

حمت

في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه السلام مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك

حمج

في حديث عمر قال لرجل مالي اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسي في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالي مهطعين مقنعي رووسهم قال محمجين مديمي النظر

حمحم

فيه لا يجي احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل

حمد

في اسما الله تعالي الحميد اي المحمود علي كل حال فعيل بمعني مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان علي صفاته الذاتية وعلي عطائه ولا تشكره علي صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لوا الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به علي رووس الخلق والعرب تضع اللوا موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام اي

مقام

لم تحمد

مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهي ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك

حمر

فيه بعثت الي الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب علي الوان العجم الحمرة والبياض وعلي الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امراة حمرا اي بيضا وسيل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افا الله علي امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب علي نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالبة علي نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله علي دينه وملته وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرا يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمرا **وفيه** اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنسا اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللما واللبن الابيضان وللتمر والما الاسودان **وفيه** لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة علي الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمرا اي شديدة الجدب لان افاق السما تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمرا قد برت الما وقد تكرر في الحديث **وفيه** خذوا شطر دينكم من الحميرا يعني عايشة كان يقول لها احيانا يا حميرا تصغير الحمرا يريد البيضا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر وقيل كني بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر علي اشيا يكرهها وفي حديث جابر فوضعته علي حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الي بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الما وتسمي بالفارسية سهباي وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة جمع علي حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه

فقال الطاهر

صح هذا خطا انما هو عن ابن هكذا الحريص الخطان من نقض ان شا الله تعالي وكذلك الزمخشري في نسخة قال ابن غلط فيه المصنف بصحيح لانه قال علي الخطا لاين فيكون تامل يحتج وكونه من ذلك ازينه اكونه روي عنه ابن ادم وذكر عن ابن عنهما فيه انه في الصحيحين واسا علم

سنة بابه

اراد بالحمارة الخيل التي تعدو اعدوا والحمير وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين
الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي يقطع
السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديثه الاخر انه كان
يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الرا وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد
تخفف الرا وفي حديث عايشة ماتذكر من عجوز حمرا الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات

حمز

وفيه نزلنا مع رسول الله فجات حمرة الحمرة بضم الحا وتشديد
الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت
يا ابن الاحمة حمرا العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب
والذم في حديث ابن عباس سيل رسول الله اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها
واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميزه اي شديده وفي حديث انس كناني رسول الله ببقلة
كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت
حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة
اي لذع وحدة او حموضة

حمس

في حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس
وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا
والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم
وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم جمع الاحمس
الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وحديث خيفان اما بنو فلان
فحسك احماس اي شجعان

حمش

وفي حديث الملاعنة ان جات به حمش الساقين فهو لشريك يقال
رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل
اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته عليه السلام في ساقيه
حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق
الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال
ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي
دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان
يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جا في رواية قالته له في معرض الذم

حمص

في حديث ذي
الثدية كان له يديه مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت
واجتمعت

حمض

في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير
احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض
من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ
في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما
تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه
الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بن سلم واراك
وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسيل

عن

عن التحميض قال وما التحميض قال يأتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين
يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة
وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتحويل في الجماع تحميض

حمق

في حديث
ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق
وضع الشي في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر مع نجدة الحروري لولا ان يقع
في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته
ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم
ومتعد مثل استنوق الجمل ويروي استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز

حمل

فيه الحميل
غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي
الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجي به السيل
من طين او غثا وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى
السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق
النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب
القبر يضغط المومن فيه ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري هي عروق
انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث
علي رضي الله عنه انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد
الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي وابني ليزوي ميراثه
عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة
بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها
الدما فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه
ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما
تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنايها وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي استشفعت
به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل
بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشي تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا
نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة
اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك
قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا
وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له
النبي ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق
الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا
يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر
ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بنا مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال
بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة

قال ... والسياق ... روايته عن عايشة ... وذلك ليس من ... في روايته ... قال ذلك فانه ... الاثم ها هنا والله اعلم

كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدرا حمل وحامل ومنه حديث عمر فاين الجمال يريد منفعة
الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل هو الضمان **وفيه** من حمل علينا السلاح فليس منا اي من
حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد
اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا **وقيل** ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي
حديث الطهارة اذا كان الما قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم
فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الما لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين **وقيل**
معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه
وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون
على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا
وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين
والاول هو القول وبه **قال** من ذهب الى تحديد الما بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث
علي لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه
اي ذو معان مختلفة وفي **حديث** تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة
بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب سوا كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه **حديث**
قطن والحمولة المائرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه **الحديث** من كانت له حمولة تاوي
الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها
واما الحمول بلا ها فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نسا او لم يكن في **حديث** الرجم انه مر
بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه **الحديث** اذا مت
فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي
ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه **حديث** انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود
بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات
ويعتمر في ذي الحجة ومنه **حديث** ابن زمل كانما حمم شعره بالما اي سود لان الشعر اذا شعث
اغبر فاذا غسل بالما ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه **حديث** قس الوافد في
الليل الاحم اي الاسود وفي **حديث** عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سودا حممها
اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة ان
اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي **حديث** ابي بكر
ان ابا الاعور السلمي قال له انا جيناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت
وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشي اذا قرب ودنا وفي **حديث** عمر قال اذا
التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شي معظمه واصلها من
الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته **وفيه** مثل العالم مثل الحمة يعني ما حار يستشفي
بها المرضى ومنه **حديث** الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام
ومنه **الحديث** انه كان يغتسل بالحميم هو الما الحار **وفيه** لا يبولن احدكم في مستحمه
المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الما الحار ثم قيل للاغتسال باي ما

كان

حمم

كان استحمامه وانما نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم
المغتسل انه اصابه منه شي فيحصل منه الوسواس ومنه **الحديث** ان بعض نسائه استحمت من جنابة
فجا النبي يستحم من فضلها اي يغتسل ومنه **حديث** ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي **حديث** طلق
كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة لموضع الاسود والذياب يقال احمت الارض
اي صارت ذات حمى وفي **الحديث** ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم
حم كذا اي قدر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة **هذا** حمام الموت قد صليت **اي** قضاؤه
وفي **حديث** مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر **قال** ابو موسى قال هلال بن العلاء
هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره **فيه** اللهم هؤلا اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه **الحديث** انصرف
كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي **حديث** الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم
لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعا لانه لو كان دعا لقال لا ينصروا مجزوما فكانه **قال** والله لا ينصرون
وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به
على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون
اذا قلناها فقال لا ينصرون في **حديث** ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون
الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علل **فيه** انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية
من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة
لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والها فيها عوض من الواو المحذوفة او اليا ومنه
حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها **فيه** لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف في الجاهلية
اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عوا الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في
سائر ما يرعون فيه فنهى النبي عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد
والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل
المعدة في سبيل الله وفي **حديث** ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري
اي في ارضي وفي **رواية** انه ساله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل
منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك **وقيل** اراد انه
يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان يكون
هذه الاراكة التي سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحيا ولم
يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي **حديث** عايشة
وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو
محمى اذا جعلته حمى وهذا شي حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت
منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركا فيما سقته
السما من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي **حديث** حنين الان حمي الوطيس الوطيس
التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى
الله عليه وسلم لما اشتد الباس يوميذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث

حمن

حمه

حما

وقد رأ القوم حامية نفوره اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث
معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث
وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت
عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم واحد الاحما وهم اقارب
الزوج والمعنى فيه انه كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت ولا تفعلن
ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار
يعني ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغربا لانه ربما حسن لها اشيا وحملها على امور تثقل على
الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن
حاله بدخول بيته في حديث كعب انه قال اسما النبي عليه السلام في الكتب السالفة محمد

حمط

واحمد وحمياطا قال ابو عمرو سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع
من الحرام ويوطي الحلال والله اعلم

باب الحا مع النون

حنت

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي
بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا
مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال
الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت ها التانيث تا

حنتم

فيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل
للخزف كله حنتم واحدها حنتمة وانما نهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل
دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه
ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب
وهي بنت هشام بن المغيرة اخت ابي جهل

حنث

فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها
والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث
والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة فيه من مات له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم
وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حرا
فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقول يتاثم ويتحرج
اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية
اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا
بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى
بالخا المعجمة والبا الموحدة

حنجر

في حديث العامر وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب
صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر
ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها

حندس

في حديث
ابي هريرة كنا عند النبي في ليلة ظلما حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام

الليل

الليل في حندسه

حنذ

فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل
حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر
المشوي وسيجي في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحا والنون وبالذال المعجمة
هو موضع قريب من المدينة

حنر

في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا
آل رسول الله الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة
اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم

حنش

فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل
الحنش ما اشبه راسه رؤوس الحيات من الوزغ والحربا وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض والمراد
في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش

حنط

في حديث ثابت بن
قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد
بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو
ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطا سئل اي الحناط احب
اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يجيفوا وينتنوا

حنظب

في حديث ابن المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة
الحنظب بضم الظا وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطا المهملة ونونه زائدة عند سيبويه
لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا
وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب

حنف

فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري
الاعضا من المعاصي لا انهم خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل
اراد انه خلقهم حنفا مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر
بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفا جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه
والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت
بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني
احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى

حنق

في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا
يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه
والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم
من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم
ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر
قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق

حنك

في حديث ان ام سليم لما ولدت
وبعثت به الى النبي فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه
ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور
اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل
في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا اي منقلعا من اصله
هكذا جا في رواية

حنن

فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن

الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث
عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب
الي رجل ينتمي الي نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر
فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها يعرف به ومنه
كتاب علي الي معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال
انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لين قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة
والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله
فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك
عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة علي دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي
عليه السلام لانه قال للنبي عليه السلام ان يدركني يومك لانصرنك نصرا موزرا وفي هذا نظر
فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل علي ام سلمة وعندها غلام يسمي الوليد
فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون علي هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه
من اسما الفراعنة فكره ان يسمي به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي
ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي
اسما الله سبحانه وتعالي الحنان وهو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة
وفيه ذكر الحنان وهو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي عليه السلام
الي بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن حي من الجن يقال
مجنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة
ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا
لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها وفيه لا تجوز شهادة ذي الظنة — حنه
والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي علي قلتها قد جات في غير موضع
من الحديث فمنها الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب
ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات
هي جمع حنة وفي حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال حنا يحني — حنا
ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا هكذا جاء
في الحديث فان كانت بالحا فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل علي
الشي اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي
بالحا ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جا
في كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحا اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث
قال لنسايه لا يحني عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه
يحنو واحنا يحني ومنه الحديث انا وسفعا الخدين الحانية علي ولدها كهاتين يوم القيمة
واشار باصبعيه الحانية التي تقيم علي ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث

الاخر

حاشية: بل الذي قال هذا القول هو الصديق وبذلك يندفع النظر الذي ذكره في آخر كلامه وهذا الذي هو الصديق قاله لما مر ببلال هذا ... عبد الله تعالى

حاشية: بل الذي قاله ورقة كان وورد عنه ذلك ولا اشكال لان بلالا اول من اسلم وكذلك ورقة فلا يمتنع ان يكون ورقة ادرك اسلام بلال وتعذيبه وكان ذلك اول الامر فان ورقة عند الحفاظ من الصحابة كما تحرر والله اعلم

الاخر في نسا قريش احناه علي ولد وارعاه علي زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الي المعني تقديره
احنا من وجد او خلق او من هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم
خلقا وهو كثير في العربية ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعا يعني في الصلوة هو الذي — ومن افصح الكلام
ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتي تكونوا
كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه
حديث عايشة فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة
يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا علي حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف
الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيد كعب بن زهير
شجت بذي شبم من ما محنية، صاف بابطح اضحي وهو مشمول، خص ما المحنية لانه يكون اصفى
وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احنا الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل
محانيه ومنه حديث علي ملائمة لاحنايها اي معاطفها ومنه حديث الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب
الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

باب الحا مع الواو

حوب

فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا
وتفتح الحا وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا
اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الي اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا
ومنه الحديث ان الجفا والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد
فقال الك حوبة يعني ما ياثم به ان ضيعته وتحوب من الاثم اذا توقاه والقي الحوب عن نفسه
وقيل الحوبة هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره
ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعا اليك ارفع حوبتي اي
حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي عليه السلام ان
طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه
وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به
شدة صياحه بالدعا ورحالنا منصوب علي الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن
وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر
لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم البا وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا
حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعايه زجر جمله وفي حديث ابن العاص فعرف
انه يريد حوبا اي نفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسايه ايتكن
تنبحها كلاب الحواب الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عايشة لما جات — حوت
الي البصرة في وقعة الجمل وفيه قال انس جيت الي النبي وهو يسم الظهر وعليه
خميصة حونية هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اي سودا
واما حونية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها علي معني وجا في رواية اخرى خميصة

حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو وهي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله
اعلم

حوج

فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع شيئا
ارى فيه براءة الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال
في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجا اي لا يكون في نفسك منه شيء
وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على
يسأمون فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتلا واحرى جدير وفيه قال له
رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه من المعاصي
الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل
شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج
ضرب من الشوك الواحدة حاجة

حوذ

في حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو
مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة
تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور
وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى
عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال
واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن
وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس
زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفي
حديث قس غمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر

حور

فيه الزبير ابن عمتي وحواري
من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصانه
وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه
الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين
اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر
الحور العين في الحديث وهن نسا اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة
سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا
بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث
علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل
اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى
الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت
اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث
سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي
رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشة فغسلتها ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث
بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داوه اي يكون علي مرجعه وفيه انه
كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله

بحديدة

بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها
ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك
فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان
لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري منسوب الى الحور وهي جلود
تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جا على اصله ولم يعل كما اعل
باب

حوز

فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه
اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة
النبي يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه حديث عمر قال لعايشة
يوم الخندق وما يومنك ان يكون بلاء او تحوز وهو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز
والتحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اي تنحى وانفرد
ويروى بالجيم من السرعة والتسهيل ومنه حديث يا جوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه
والرواية حرز بالرا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد
الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه الحديث
فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت
به الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز
من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح
له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عايشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن
السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم

حوس

في حديث احد
فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط
ومداركة الضرب ورجل احوس جري لا يرده شيء ومنه حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوستك
فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه
الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لحفصة الم
ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد
العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو
الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتاهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة
عرفت فيه تحوس القوم وهياتهم اي تاهبهم وتشجعهم ويروى بالشين

حوش

في حديث عمر لم يتتبع حوشي
الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها
ولا يتحاش لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر واذا ابيات
يتحاش مني ولتحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الوحش النفار وذكره الهروي
في اليا وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي
يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام
يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث
ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معاوية قال لحياشة اي

الحوش

حوص

حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة عرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم يقال احوش القوم
على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا في حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من
كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه
الآخر كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر فيه ذكر حوض بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي

حوض

القرى وتبوك نزله رسول الله حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة في حديث
ام اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء في حديث

حوط

العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه
يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط
دعوته من وراءهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما
اي احدقت علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خميصة
الحائط ها هنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه

حوف

الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها فيه ان الله
سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب
منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها
قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس
حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على
ميجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميجاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم وفي حديث
عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب
لا كمين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش في حديث ابي بكر حين بعث

حوق

الجند الى الشام كان في وصيته ستجد قوما محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا
وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط

حول

بالشيء المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ها هنا الحركة يقال حال الشخص يحول
اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث
اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما
عن الآخر وفي حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة
وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا
تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا
الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ومنه اذا
ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله
ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحالتهم
الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث
عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلاثة احوال
اي غيرت ثلث تغييرات او حولت ثلاثة تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل

اخضر

اخضر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير
حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح
ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال
الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل
حالت تحول حيالا وهي شاء حيال وابل حيال والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث
موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة
ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا
علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في
مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل
حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب تركت حولاء ارض بني
فلان كحولاء الناقة اذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر
وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان
حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حوليا قلبيا ان نجا
من عذاب الله ويا النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر وكان
حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة

معاوية حولا ... مفتوح فيهما ... في الكلام والسكون في الواو

حسبه فانة الجمل ناصعة ذرق النيل من حديث قباث اي الذي انا فيه اخلط كذا فسره السهيلي فيكون لمن للسوال

حولق

اي المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا
بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله فهكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب
المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال
معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث

حوم

الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث
عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حاما وفي حديث
وبد ملدح كانها اخاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة فيه ان امراة قالت

حوا

ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث
قيلة فوالنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووالنا بمعنى
لجانا ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد وفي حديث صفية
كان يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه
والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر
الى اصحاب النبي وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت
الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد
فيه خير الخيل الحو الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة
وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكوته

قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشي اذا جمعته تقول لا تدع المواساة من
فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل لباث باج وفي حديث
انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيان من اليمين من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير
ممدود والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الحاء مع اليا

حيب
في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم
والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة

حيد
فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت
فندر عنها حاد عن الشي والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا
جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم
فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود وهذا البنا
من ابنية المبالغة

حير
في حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي
فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيري دهر ويروى حيري دهر ساكنة وحيري دهر مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه
ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر
قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع دوام النسل وفي
حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شي من سدر فيجعل في مخارة او سكرجة المحارة والحائر الموضع
الذي يجتمع فيه الما واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحا البلد
القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور

حيزم
في حديث بدر اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم
فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف الندا والياء فيه زائدة وفي حديث علي اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام
كناية عن التشمر للامر والاستعداد له

حيس
فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من
التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث
وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ
من الحيس

حيش
فيه ان قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم
لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشانا اذا فزع ونفر
ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة
ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش نخل
فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو
وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حائش نخل
او حائط وقد تكرر في الحديث

حيص
في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا
جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه
حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة
حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون
فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشي
وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه
ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون
الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير ان غلتم ظهره
وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص
اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا تنفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص
اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بنا خمسة
عشر

حيض
وقد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال
حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة فمن احاديثه قوله لا تقبل صلوة حائض الا
بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها وجمع الحائض
حيض وحوائض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها
تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع لانها الغالب
على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من
الحيض والحال التي يلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما
الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما
يقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر
خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض
وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم
ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها
المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض

حيف
في حديث عمر حتى لا يطمع شريف
في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم

حيق
في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع
هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر

حاك
فيه
الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عطا قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتكم هذه الحياكة مشية بتبختر وتثبط
يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك

حيل
في حديث الدعا اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال
الازهري المحدثون يروونه الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصلى
كل منا حياله اي تلقاء وجهه

حين
في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها
والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان
تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في
الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء

حيا
فيه
الحياء من الايمان جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم

تكون له بقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحيي واستحا يستحي والاول اعلا واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السو هو الحيا فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيا منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان **وفيه** من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياوها مباشرتها بتاثير شي فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحيا الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشاءين اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشا لان النوم موت واليقظة حياة واحيا الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشا فغلب **وفيه** انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها **وفيه** ان الملايكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التا لاجل لفظها وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيايه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ما الحيا هكذا جا في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ما الحياة ومنه حديث عمر لا آكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة **وفيه** انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلب واوه يا او يكون تفعيل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عباس ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء باب الخاء مع الباء

خبأ

في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخب كل شي غايب مستور يقال خبات الشي اخبوه

خبأ اذا

خبأ اذا اخفيته والخبي والخبا والخبية الشي المخبو ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية كخطية وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كناتي الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى

خبب

فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعا الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعا الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعا الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الما **وفيه** ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب **وفيه** لا يدخل الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الكافر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده

خبت

وفي حديث الدعا واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمين من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحرا تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتا المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثا المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بتاين الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطا تا

خبث

فيه اذا بلغ الما قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دوا خبيث هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق فلا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها ورايحتها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال

خبج
خبخب
خبر

الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد
فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض
عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون
الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه
على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث
النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره
اسم الخبيث و **فيه** لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول و **فيه** كما ينفي الكير
الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث **فيه**
انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن
الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي
عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال
للاخلاق الخبيثة يا خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا
وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا
عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمص
مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة و **فيه** اعوذ بك من الخبث والخبائث
الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث
بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال
الرديئة و **فيه** اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث
الذي اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم
فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه و **فيه**
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبي برجل
مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان
وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرا اية الكرسي خرج
الشيطان وله خبج كخبج الحمار **فيه** ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع
بنواحي المدينة في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا
عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش
اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها و **فيه** انه نهى عن المخابرة
قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار
الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها
على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر و **فيه** فدفعنا في خبار من
الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه
بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع
والاكار وفي حديث ابي هريرة لا اكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المادوم والخبير والخبرة

الادام

خبط
خبل
خبن
خبا

الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم يأتنا بخبرة في
حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق
الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج
في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها
ضربا بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد
رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث
سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف
الغين وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين
كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم رجله
عند القيام من السجود ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي
في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء
اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف
وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط
الليل **فيه** من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا
افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو
فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن
المفسدة ومنه حديث الانصار انهم شكوا اليه رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسد اي
صاحب فساد و **فيه** من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث
ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول
ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره ومنه حديث ابن مسعود
ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد **فيه** من
اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب
اي لا ياخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه
حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة في حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت
العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا والله سبحانه اعلم

باب الخاء مع التاء

ختت
ختر
ختل

في حديث ابي جندل انه اختات للمشرك حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف
اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختتي مثل المخت وهو المنقطع المنكسر **فيه** ما ختر
قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة **فيه**
من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا
بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له ومنه
حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث

ختم
كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنه الاعراض والعاهات لان ختم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتين

ختن (خاتم)
فيه اذا التقا الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فيها غنمي ما جات به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الرجل والصهر (الرجل) يجمعهما وخاتن الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه جاه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنا والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه والله اعلم

باب الخاء مع الثاء

خثر
فيه اصبح رسول الله وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي ذكرنا (رأيناه) له الذي من خثوره

خثل
في حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء

خثا
في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل والله سبحانه اعلم

باب الخاء مع الجيم

خجج
في حديث علي وذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استوا واصل الخج الشق وجا في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي ان النبي عليه السلام قال السكينة ريح خجوج ومنه حديثه الاخر انه كان اذا احتمل فكانه خجوج وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها

خجل
فيه قال للنسا انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه

خجا
في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال مجخي الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخا وقد ذكر في حرفه والله اعلم

باب الخاء

باب الخاء مع الدال

خدب
في صفة عمر خدب من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخا وفتح الدال وتشديد البا العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا اي يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن ببه جارية خدبه

خدج
فيه كل صلوة ليست فيها قراة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة تبيع خدج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيعا كالخدج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخدج فعيل بمعنى مفعل اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اي لا تنقصها

خدد
فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري من غير اخدود اي في غير شق في الارض

خدر
فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جا في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا يأخذ تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها

خدش
فيه من سال وهو غني جات مسالته يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا

خدع
فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخا وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه يكون قبل الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي

العنق وفي حديث عمران اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت
اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها وما لو عليها للجدب الذي اصابهم والخدع اخفا الشي وبه
سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن
ان دخل علي بيتي قال ادخل المخدع في حديث اللعان والذي رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلي
الساق في حديث اللعان ان جات به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا
في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل
الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت
النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة
المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها
سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدام نسائكم شي وهو جمع خدمة يعني الخلخال
ويجمع علي خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب علي ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن
وفي حديث سلمان انه كان علي حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما
موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسالي اباك خادما
يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع علي الذكر والانثي لاجرائه مجرى الاسما غير الماخوذة
من الافعال كحايض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم سودا اي جارية
وقد تكرر في الحديث في حديث علي ان احتاج الي معونتهم فشر خليل والام خدين الخدن والخدين
الصديق في قصيد كعب بن زهير تخدي علي يسرات وهي لاهية الخدي ضرب
من السير خدا يخدي خديا فهو خاد والله سبحانه اعلم

خدل
خدلج
خدم
خدن
خدا

باب الخاء مع الذال

فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف
ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمي
بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي
الجمار عليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلم الا مدرعة
صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث وفي حديث معوية
قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جا في كتاب الهروي والزمخشري
وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين
سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله
فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المومن
اخو المومن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاتكم على براذين مخذمة
الاذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت
فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه
الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحا المهملة ومنه حديث ابي الزناد
اتى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي

خذع
خذف
خذق
خذل
خذم

ضربوا

ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك ابن عمير بمخذمة اي قاطعة
وفي حديث جابر فضربناه حتى جعلنا نتخذمه بالشجرة اي نقطعها نهانى حديث النخعي اذا كان الشق
او الخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن انكسار واسترخا واذن خذوا اي
مسترخية في حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة
الخذوات اسم موضع والله سبحانه اعلم

خذا

باب الخاء مع الراء

في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد
التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخا وقال الجوهري
انها الخراءة بالفتح والمد يقال خري خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد بها
هاهنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا
سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جا في سياق الحديث في كتاب البخاري ان
الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخا وهو
الشي الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة
منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا
والتخريب الهدم والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا
ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشا عمارتها وفي
حديث بنا مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت
الخرب يجوز ان يكون بكسر الخا وفتح الرا جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر
الخا وسكون الرا على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخا وكسر الرا كنبقة
ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة
وفيه انه ساله رجل عن اتيان النسا في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين
او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث
علي كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث
ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الرا وتشديدها
يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة
سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة
اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني
العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم
شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دوا من كذا فيامر بها فتقطع
ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواوها فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت
قالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا
الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة هي بضم الخا مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها

خرا
خرب

خرز خربش خربص خرت خرث خرج

خلق كثير في حديث انس رايت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه كان
كتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى
ذهبا او حلي ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه
الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر
كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا
الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه
يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه
ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشي من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج
ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا
ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون
للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شي والباء في بالضمان
متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين
احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث
ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين
وغيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم
يقتسموه او بين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد
منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه
صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم
فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل
واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخرج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل
منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة
الجمل البختي وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه
خبز السمرا وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم
المشرق وخبز السمرا الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه في حديث اهل النار فمنهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار
يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا في حديث عايشة
قالت دعا رسول الله عبدا كان يبيع الخرذيق وكان لا يزال يدعو رسول الله الخرذيق المرق فارسي
معرب اصله خورديك وانشد الفرا قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحيما نتخذ خرذيقا

خردل

خرر

في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله ان لا اخر الا قايما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الما يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شي من تجارتي
واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضو الا خرت خطاياه
اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ما الوضو وفي حديث عمر انه قال للحرث

خرس خرش خرص خرط

ابن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيبك من يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن
الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب
يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل
باليد اضيف اليه وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الما صوته
اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه
ذكر الخرار بفتح الخا وتشديد الرا الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله سعد بن ابي وقاص في
سرية فيه في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها
يقال خرست النفسا اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قوله تعالى وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا ها فهو الطعام الذي يدعى اليه عند
الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد
من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه
اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير
تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من خرشت الشي اذا اخذته وحصلته
ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس
الاكل ومنه حديث قيس بن صفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد
ونخارشهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش الجلد وتسمى
المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث فضرب راسه
بمخرش فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار
الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه ثبت
اباحة الذهب للنسا وقيل هو خاص بمن لم تود زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ النسا وحثهن
على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان جرجح سعد بن ابي فلم يبق منه
الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر في الحديث ذكره وفيه انه امر بخرص النخل والكرم
خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا
وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك
وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه
في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جا في بعض الروايات والمروي خرطا بالطا وسيجي
وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص
اي جايع مقرور وفيه انه كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه
في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا
يومنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه
في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي
لوجهه وفي حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي
حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط

دلوه

في البير اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال
خرطم
فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورووسها محددة فيه
خرع
ان المختلعة تنفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع
الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع
اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع
لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى
ابن ابي كثير لا تجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل
خرف
ضعيف خرع فيه عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع
مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه
على طريق تؤديه الى طرق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها
باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل
والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائط
نخل يخترف منه الرطب وفي حديث اخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال
خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث اخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم
ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث اخر عائد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من
ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي ياكلها
ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر
ما يجتنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه
فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول
السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة
واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار
يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي
مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه قال
لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال
الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه
اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي
حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل في
هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من
ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف
اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش
تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث

عايشة

عايشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان
يحدث بما راى فكذبوه وقالوا احاديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح
خرفج
ويتعجب منه ويروى عن النبي عليه السلام انه قال خرافة حق والله اعلم في حديث ابي هريرة انه كره
السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه
خرق
انه نهى ان يضحي بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث
في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا
بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد
وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه
حديث مريم عليها السلم فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه ان الرفق يمن والخرق شوم
الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين
صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث
جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة
فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في
مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي البرق مخاريق
الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها الة
تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به
الملائكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا
بها فراهم النبي عليه السلام فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول
استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها
كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك
خرم
فيه رايت رسول الله يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب
الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم
ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحي بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة
الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي
حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات
جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلثة
في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب
الثلثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلوة
رسول الله شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث وفيه
يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن
الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم
وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله منصرفه من
بدر وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم

من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الرا وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل
في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربتا هي بفتح الخا وسكون الرا وفتح النون وبالبا الموحدة
والمد موضع من ارض مصر والله سبحانه اعلم

باب الخا مع الزاي

خزر في حديث عتبان انه حبس رسول الله على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه
ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم
وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة
كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر
وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلم قال اخرج يا عدو الله
من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران
ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين في كفه خيزران ريحه عبق
خزز من كف اروع في عرنينه شمم في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز
المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون
النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف
الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر قوم يستحلون الخز والحرير
خزع فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاوه
له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والها في منه للنبي
عليه السلام اي نال منه بهجايه ويجوز ان تكون لكعب ويكون المعنى ان هجاه اياه قطع منه
عهده وذمته وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت
القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشي بيننا اذا اقتسمناه قطعا
خزق في حديث عدي
قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق
السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن
الاكوع فاذا كنت في الشجر احرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد
المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث
خزل في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الاخر ارادوا
ان يختزلوه دوننا اي ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان
اي انفرد وفي حديث قصل الذي مشي فخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى
خزم فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي
منخري البعير كانت بنو اسرايل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب
فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث وددت ان ابا بكر انه وجد
من رسول الله عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدردا اقرا عليهم السلام
ومرهم ان يعطوا القران بخزايمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القران والقا
الازمة اليه ودخول البا في خزايمهم مع كون اعطي يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله

اعطي بيد

اعطي بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعناله وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى
الاعطا المجرد وقيل البا زايدة وقيل يعطو مفتوحة اليا من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى
مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذ القران بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه
وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من
لحائه الحبال وبالمدينة سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما
تعملون ويريد بصانع الخزم ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا
ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا
وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعا الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الاخر ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جا في رواية ومنه حديث الشعبي
فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن
شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه
الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر في الحديث ذكر الخزي والخزاية

باب الخا مع السين

خسا فيه فخسا الكلب اي طرده والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون يقال خسات الكلب فخسا وخسا وانخسا ويكون الخاسي بمعنى الصاغر والقمي
خسس في حديث عايشة
ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس
الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن
خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا
خسف فيه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا
كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف
لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث
الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جا في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا
ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى
ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك
الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة
على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس
ساله عن الشعرا فقال امرو القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر
اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البير اذا حفرها في حجارة فنبعت بما كثير يريد انه
ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعرا على مثاله
فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بيرا اخسفت ام اوشلت
اي اطلعت ما غزيرا ام قليلا
خسا فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الخاء مع الشين

خشب

فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم وبالخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان قد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما يتسامح في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير

خشخش

فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح

خشر

فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شيء

خشرم

فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم مأوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل

خشش

في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرته جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث عايشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرأة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما

ولطيهما

ولطيهما وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنه فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية

خشع

فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والفاء وقد تقدم وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف

خشف

فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال للخاشف الى الشر اذا بدر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته

خشم

فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه

خشن

في حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدى روايتيه وحديثه الاخر انه قال لابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هاهنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته والله اعلم

باب الخاء مع الصاد

خصب

فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل

خصر

فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكي عليها ومنه الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسألهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس

خصص

والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي وذكر عمر واختصر عنزته العنزة شبه العكازة **وفيه** نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنهم ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في الكليتين **وفيه** ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران **فيه** انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له

خصف

وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي عليه السلام فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشي **وفيه** بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصائب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ **فيه** انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي وهو لانه شي منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص **وفيه** وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه حديث العباس يمدح النبي عليه الصلاة والسلام من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحوا عليهما السلام من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه وفي حديث ابن عمر انه كان يرى

فاذا اصاب

خصل

طسة

فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شي معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال **وفيه** كانت فيهم خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصائل

خصم

فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه من علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شي طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق والله اعلم

[illegible]

باب الخاء مع الضاد

خضب

فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكا حتى احمر دمعه فخضب الحصا **وفيه** انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب

خضخض

في حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمنا وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك

على عادتهم في اسلام عروة بن مسعود

خضد

في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعا تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرتخون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية ابن ابي الصلت بالنجم محفوف وبالذنب مخضود يريد به هاهنا انه منقطع الحجة كانه منكسر وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التا على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه الة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفا وسرعة

خضر

وفيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم الصاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحا ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها

وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط
في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار
البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال
فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها
ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له
وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد
وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره
فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها
وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر
من المواشي مثلا لمن يقتصر في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها
فهو بنجوة من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس
تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط
الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك
واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها ومنه
الحديث الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية ومنه حديث عمر اغزوا والغزو
حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم وفي حديث علي اللهم
سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيها فشبهه بالخضر
الغض الناعم ومنه حديث القبر يملا عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من
خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة
هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع انه ليس له
مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات
صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا
الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحرا وخنفسا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد
صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضرا لا تريد لونها
ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدتها خضرة
وفيه اياكم وخضرا الدمن جا في الحديث انها المراة الحسنا في منبت السو ضرب
الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجي خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة
الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح مر رسول الله في كتيبته الخضرا
يقال كتيبة خضرا اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق
الخضرة على السواد ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضرا فطلقها
اي سودا وفي حديث الفتح ابيدت خضرا قريش اي دهماوهم وسوادهم ومنه الحديث

الاخر فابيدوا خضراهم وفي الحديث ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا اصدق لهجة من ابي ذر الخضرا
السما والغبرا الارض وفيه من خضر له في شي فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته
ان تجعل حالته خضرا ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني

خضرم

وفي صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت
بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع
طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جا الاسلام امرهم النبي ان يخضرموا من غير
الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشي بين بين فاذا قطع بعض
الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ومنه قيل لكل
من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا

خضع

وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل
لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله
تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا او متعديا كحديث عمر ان رجلا
مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث
وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع
يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع

خضل

خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحنا فيه
انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي
واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى حتى
اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك
اي ندي شعرك بالما والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة
اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني

خضم

خضلا نبيلا يعني لولوا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة في حديث
علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم
بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة انه
مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة
بيس لعمر والله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي
حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب
التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع
يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة والله اعلم

باب الخاء مع الطاء

خطا

فيه قتيل الخطا ديته كذا وكذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير
ان تقصد قتله ولا تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطا والخطية في الحديث يقال
خطي في دينه خطا اذا اثم فيه والخطي الذنب والاثم واخطا يخطي اذا سلك سبيل الخطا عمدا

وسهوا ويقال لمن خطي بمعنى اخطا ايضا وقيل خطي اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيا ففعل
غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النسا بالخطايين يقال رجل
خطا اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطايين اي بالكفرة
والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النسا على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه
قول الشاعر بحوران يعصرن السليط اقاربه ومنه حديث ابن عباس انه سيل عن رجل جعل
امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطا الله نوها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة
فلم ينجح اخطا نوك اراد جعل الله نوها مخطيا لها لا يصيبها مطره ويروى خطا الله نوها بلا همز
ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من خطي الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد
يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها
فطلقت زوجها ان الله خطا نوها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر
انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطية من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها
والخاطية هاهنا بمعنى المخطية وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردايه اي غلط
يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض
نسايه عوض ردايه ويروى خطا من الخطو المشي والاول الكثر **فيه** نهي ان يخطب الرجل على خطبة
خطب
اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد
فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول
من خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم
فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال
خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه **وفيه** قال ما خطبك اي ما شانك وحالك
وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم
جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان
فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب
جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة
مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت
خطر
من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقا والله ما يخطر
لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا
رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن
سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه
حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان
يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه
معه والبا للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق
شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد
الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له

قلبين

قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك
في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال الا في الشي الذي له قدر ومزية ومنه
الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة
وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان
ابن مقرن قال يوم نهاوند ان هولاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام
فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم
رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشيا قدرا
وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية
ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم
يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار
خطرف
ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عليهما السلم وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف
تخطرف الشي اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظا
خطط
المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي
عليه السلام عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن
وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس
ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي
الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها
العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاول ابني عيان اسرعا
البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال
الحربي الخط هو ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول كذا وكذا وهو ضرب
من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول
به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسامي وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره
وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله الى منزله فدعا بطعام
قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وفي
حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة
الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا
في الهدي والاستقامة **وفيه** انه ورث النسا خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة
بالكسر وهي الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه
قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي اعطا نساه منهن ام عبد
خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لا حظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا
الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف
به **وفيه** انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النايم

خطف

والخا والعين متقاربتان وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر
من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين ومنه حديث ابي ذر رضي الخطائط
وترد المطايط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط
بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة **فيه** لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم
الى السما في الصلوة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشي واخذه بسرعة يقال خطف
الشي يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث الجن
يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه نهى عن المجثمة
والخطفة يريد ما اختطف الذيب من اعضا الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد
ما يقطع من اعضا الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها
والخطفة المرة الواحدة تسمى بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان
اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها
خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس
ان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي عليه السلام وفي حديث علي نفقتك
نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخا على
انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشي ويجمع على خطاطيف
ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود لان اكون نفضت
يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف قال
ذلك شفقة ورحمة

خطل

في حديث خطبة علي فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد
وقد خطل في كلامه واخطل **فيه**

خطم

تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المومن
بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه
وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر
فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود
اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم
وفي حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام
البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف
الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو
الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من تحتت عن خطمه
المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها
للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل
اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث
عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عايشة والله ما وضعت الخطم
على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير

خطا

وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما
يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفي حديث الدجال خبات لك خطم شاة **وفيه** انه وعد
رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو
الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من البا ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج **وفيه**
انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجزي بذلك ولا يصب عليه الما اي انه كان يكتفي بالما الذي
يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر يخص به الغسل في حديث الجمعة

خطا

راى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح
المرة وجمع الخطوة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة

ذالكسرة

الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان والله اعلم

باب الخاء مع الظاء

في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بظا
اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم والله اعلم

باب الخاء مع الفاء

خفت

في حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل
خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل
السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله
ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجي في بابها ومنه الحديث نوم المومن
سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه
خفات وفهمه تارات ومنه حديث عايشة ربما خفت النبي بقراته وربما جهر وحديثها
الاخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا وقيل في القراة والخفت ضد الجهر وفي
حديث صلوة الجنازة كان يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي
حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف

خفج

الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى
التيوس تثب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم

خفر

على الخا وهو ايضا ضرب من المباضعة **فيه** من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله
في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به
اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه
والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث
ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه
الاخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون
الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله
عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حيي
خفر اي كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر

في حديث صلوة الجنازة ... قالته

خفش

الاعراض اي الحيا من كل ما يكرم لهن ان ينظر اليه فاضاف الحفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل
الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها
في حديث عايشة كانهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت
عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دايما من غير وجع
تعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد
ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في

خفض

الحديث في اسما الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم
ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط
العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم
فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره
ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النسا والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم
ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحا المهملة والظا المعجمة اي اغضبهم وفي حديث
الافك ورسول الله يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث
ابي بكر قال لعايشة في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية
فاذا خفضت فاشمي الخفض للنسا كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير

خفيف

وفيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت
حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه
الحديث نجا المخفون ومنه حديث علي لما استخلفه النبي في غزوة تبوك قال يا رسول الله
يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي حديث
ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفا
ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى
خفافهم واخفاوهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا
مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه
الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن
عندي الرعية فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال
خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون
وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر
في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى
بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن
حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف
الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف

التي

خفق

التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم
الانسان مجازا وفيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا يغنم
شيا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال
ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس
هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون
العشا حتى تخفق رووسهم اي يناموا حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من
الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت
اي يسمع صوت نعالهم اذا مشوا على الارض وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة
ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل قال
الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو
من الخفوق الغروب وفيه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين هما طرفا السما والارض وقيل المغرب
والمشرق وخوافق السما الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

خفا

وفيه انه سال عن البرق فقال
اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفوا بقلا اي تظهرونه يقال خفيت الشي اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى
بالجيم والحا وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بامين رواه بعضهم بفتح اليا من خفي يخفي اذا
ظهر كقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها في احدى الروايتين وفيه ان الحزاة تشتريها
اكايس النسا للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث
لا تحدثوا في القزع فانه مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا لا نبات
فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفا الاستخراج
او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن
رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش
وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفا
الخفا الكسا وكل شي غطيت به شيا فهو خفا وفيه ان الله يحب العبد التقي الخفي الغني
هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر
لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال
الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر
على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وفيه ان مدينة
قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطاير ضد القوادم
واحدتها خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير والله اعلم

حـ هكذا في الروايات الصحيحة وقد كتبنا عليها حاشية في ترجمة حفا بالحا المهملة فارجع اليها تجد الحق وبه الاعانة

الخفي

حـ لا ينكر هذا الا معاند حديث العبد التقي الغني الخفي لانه ورد بسبب سعد لا غيره ولا يتجه معنى ما قاله الحربي وان اراد عدم الشهرة وعدم انتشار الخبر فهو الذي قاله غيره والله اعلم

باب الخاء مع القاف

خفق

فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق شقوق في الارض كالاخاديد

واحدها أُخقوق يقال خقٌّ في الارض وخدّ بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول وأثبته وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقّا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع والله اعلم

باب الخاء مع اللام

خلا

في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصوى فقال ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلا للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والرفا الا في الفرقة والخلا الخلا بالكسر والمد المباعدة والمجانبة

خلب

فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خُلْب قوائمه من حديد الخُلْب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقا اللهم سقيا غير خلّب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته لخلوه عن المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام يا ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه بمخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمرو حامية فانشد ابن عباس لتبع ٭ فراى مغار الشمس عند غروبها ٭ في عين ذي خلب وثاط حرمد ٭ الخلب الطين والحمأة

خلج

فيه انه صلى صلوة يجهر فيها بالقراة وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اختلاجها وحديثه الاخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى ترّوه يخلج في قومه او يخلج اي يسرع في حبهم يروى بالخا والحا وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا تنوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شي من الريبة والشك ويروى بالحا وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عايشة وسيلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شي فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي واذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له

كن كذلك

كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزا وحكاية لفعل النبي فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به

خلد

فيه في حديث علي يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه

خلس

فيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشي واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يوخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه يشيب حتى تاتي شيات قمصا ورجالا طلسا ونسا خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا شمطت

خلص

فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقا فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا اسلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسما الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نسا بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن

خلط

وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وهو ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها ليلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما

الاشاة واحدة قال الشافعي رحمه الله الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية
خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا
يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الامام الشافعي اذ الخلطة موثرة عنده اما
ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل
الزكاة وتكثيرها ومنه حديث الزكاة ايضًا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين
تبيعًا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه
لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان
الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة
ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من
يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معًا او من العنب
والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطًا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في
الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا
بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه
فهو آثم من جهة واحدة ومن شرب بعدها فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم
رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي
يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث
على تعجيل اداء الصدقة قبل ان تختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط
اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو
ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث
عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان
يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معاوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا
وكان المدعي حوّلا قلّبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين
وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه
ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث
ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي
حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلاثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي
لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحرامًا
في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم
هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله (خلع) وفيه من خلع يدا من طاعة الله لقي
الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك
شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث

وقد كانت

حشية: قد ذكر ابو داود عن عائشة جواز الخليطين نقلا فيهم اصحاب ابي حنيفة واصحابه بان انه ذلك كان قبل التحريم بين النسخ ... عند الله سبحانه وتعالى والله اعلم

حشية: بل المراد ... والله اعلم

وقد كانت هذيل خلعوا خليعًا لهم في الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة
وان يوخذ كل منهم بالآخر فاذا ارادوا ان يتبرأوا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا
ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعًا اي مخلوعًا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم
قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعًا وخليعًا مجازًا واتساعًا وبه يسمى الامام
والامير اذا عزل خليعًا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له النبي
سيقمصك قميصًا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان
اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو
الذي تهتك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع ومنه حديث
ابن ... فاكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالذنوب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي
خلعته عشيرته وتبرأوا منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع
والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امراته خلعًا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي
خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة
الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر
ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه ان من شر ما اعطي الرجل شح هالع
وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من
نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف (خلف) فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد
من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما
جميعًا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد
ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف
وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفًا اي عوضًا يقال خلف الله لك خلفًا بخير واخلف عليك
خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد
قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبًا كالاب والام قيل خلف الله عليك
وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك
اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء
في الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه
ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه لعل هامة دبت فصارت
فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال
قد خلفهم في ذراريهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا
يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه
للاستفهام وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس
وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد

بالشربه

خلف

اللهم

خير

لكان يعني تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير المرعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا
اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي
حتى آل السلامي واخلف الخزامي اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن
هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم
بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم
يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه
سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم
ونشا بينهم الخلف ومنه الحديث الاخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان
كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة
والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا
وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم لخلفة
فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان
ينبت الشي بعد الشي لانها رايحة حدثت بعد الرايحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا
ومنه الحديث لخلوف فم الصايم طيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسيل عن قبلة
الصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك
اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال واقام
النسا ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا
خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا
وكذا خلفة الخلفة بفتح الخا وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت
اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث
ثلث ايات يقروهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة
لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه
دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قايمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة
وبنا الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان
قريشا استقصرت من بنايها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل من
البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخا اي زيادتين كالثديين
والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم
او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن
الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه
فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورايه فضربه ومنه الحديث
جيت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني

من خلفه

من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال
له انت خليفة رسول الله فقال لا قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب
ويسد مسده والها فيه للمبالغة وجمعه الخلفا على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء
ويجمع على اللفظ خلايف كظريفة وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غنا عنده ولا خير فيه
وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا
وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد
قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري
ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد
به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده
من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد
والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة يريد
به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح الخا
وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره
وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه
المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته التي كان يودي اليها ومنه حديث ذي

خلق

المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن في اسما الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد
الاشيا جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها
وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة
الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس
شي في الميزان اثقل من الخلق الحسن الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه
لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته
الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب
يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة
ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد
ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث
من هذا النوع كثيرة وكذلك جا في ذم سو الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان خلقه
القران اي كان متمسكا باداته واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف
وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه
خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة
من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك
ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران
وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال

من الخلق والابداع كان الكاذب تخلّق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية
ابن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديمًا اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي
يروى بالقاف والفا فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفا فمعنى
العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة
بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر
فيه شي ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر
الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر
منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب
على صبره فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
كتب اليه في امراة خلقا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اولياها فاغرمهم صداقها
لزوجها الخلقا هي الرتقا من الصخرة الملسا المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر في غير موضع
وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة
والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه
من طيب النسا وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث
ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلّق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق
بعد تفرق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا
مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه
واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البنا للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن

خلل

واعشوشب فيه اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي
تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى
مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة
من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما
يخص الله بها من يشا من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة
وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ
الى كل خل من خله بفتح الخا وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل
وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمونث لانه في الاصل
مصدر يقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير ٭ يا ويحها خلة لو انها صدقت
موعودها او لو ان النصح مقبول ٭ ومنه الحديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل
ودها وصداقتها ومنه الحديث الاخر فيفرقها في خلايلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد
الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعا للميت اللهم اسدد خلته
واصلها من التخلل بين الشيين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره
ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها

ومن حديث

حشية: لقد ابعدت السفر والوطن بذلك فالمعنى عندنا الفقير ليس الذي هلك ماله وانما هو الذي خلا عن الكسب واخلق هذا معنى صحيح كما ذهبنا ولا يترك الذي فيه من غير مرده مع ان اللفظ لا يباعد من وجه

ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه
انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فتهزل وقيل
المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض
خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كسا فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من
عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه
بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة
هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع
اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشي في خلال الشي وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله
المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق
في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين
الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما
بينهما ورواه بعضهم بالحا المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا الا
ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان
ابن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدها خلالة بالفتح وفي حديث الرويا

خلا

ليس كلكم يري القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي
كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رويته ومنه حديث ام حبيبة قالت له
لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من
الزوج وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث
فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت وولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول
الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة
وهو تفعل من الخلوة والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو
من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما
او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت ركعة من الجمعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم
اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر
بانسان او بشي وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا
تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر
بشي لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم
اربعين عاما ثم قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس
كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما يتخلون من الخلا وهو قضا الحاجة يعني يستحيون
ان يتكشفوا عند قضا الحاجة تحت السما وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات
الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه
حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع لها الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب

هام الاكابر اي قطعت رووسهم وفي حديث معتمر سيل مالك عن عجين يعجن بدُردي فقال ان كان يسكر
فلا فحدّث الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال — رأى في كف صاحبه خلاة فتجبه ويغرّه
الجرع الخلاة الطايفة من الخلا ومعناه ان الرجل يندّ بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى
حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه قول مالك وخاف التحريم
لاختلاف الناس في المسكر فتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول فوقفه
لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع
يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراته
شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر
خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق
طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي
يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق
فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك
خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلا
يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمران عامله على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني
في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل
كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر في خلايا العشر وفي حديث علي وخلاكم العسل
ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث ابن حكيم
انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلوا عليهما عليها
احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الما واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلوا يعتمد والخلا
اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكا اي انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان على شرب اللبن
اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخا المعجمة وبالحا لا شي

باب الخاء مع الميم

فيه خمّروا الانا واوكوا السقا التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال خمر
هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا يجد المومن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره
او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت
انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كلما سترك من شجر او بنا او غيره ومنه حديث ابي قتادة
فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر
هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره
ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدردا يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح
قريب وطير السما على ارفه خمر الارض تقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له
فلا يفارقه وكان ابو الدردا كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال
دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم
ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث

ام سلمة

ام سلمة قال لها ناوليني الخمرة وهي حائض هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير
او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة
بسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جا في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جات
فارة فاخذت تجر الفتيلة فجات بها فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت
منها موضع مثل درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح
على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك انه اذا
كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين
غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمرو قال
لمعوية ما اشبه عينيك بخمرة هند الخمرة هياة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة
المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون
فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا
اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا او تملكا فان من قصره اي احتبسه واحتازه
في بيته واستجراه في خدمته ان جا الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع
الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم
جا الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار
به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم
مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث
سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن
يتخذه خمرا فسماه باسم ما يوول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه
ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره وفي
حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة خميس
والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا
محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا
شريسا اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام
اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجا الاسلام فجعله
الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت
ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس
او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا
وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري
الخمس ضرب من برود اليمن وجا في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر
الخميصة وهي كسا صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمن يشتري غلاما
تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قيل لا باس الخماسيان

طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير
الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسالة من الفرايض اختلف فيها خمسة
خمش
من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد فيه من سال وهو
غني جات مسالته يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه
خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس
حين سيل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا
وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات
في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كلما كان دون القتل والدية من
قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن
وسيل عن قوله تعالى وجزا سيية سيية مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي
خمص
لا قصاص فيها في صفته عليه السلام خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع
الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه
شديد التجافي عن الارض وسيل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع
جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون
معتدله
المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث
جابر رايت بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص
خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح
عشا وهي ممتليه الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة
عن اموال الناس فهم ضامروا البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جيت
البد وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم
وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص
خطط
في حديث رفاعة بن رافع قال المابن لما تخمط عمر اي غضب فيه انه جهز فاطمة
خمل
في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل اي من اي
شي كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة انها ادخلتني معه في الخميلة
وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب
الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا
خمم
خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه
سيل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان
الصادق وجا تفسيره في الحديث انه التقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا
كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث
معاوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخا المعجمة يريد ان يتغير
روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشي واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد
تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما

مسجد

مسجد هناك للنبي عليه السلام وفيه ذكر خمي بضم الخا وتشديد الميم المفتوحة وهي
بير قديمة كانت بمكة والله سبحانه اعلم

خنب

باب الخاء مع النون

في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر
والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال
خنث
لا يصح فيه نهي عن اختناث الاسقية خنث السقا اذا اثنيت فمه الى خارج وشربت
منه وقبعته اذا اثنيته الى داخل وانما نهي عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما
يغير ريحها وقيل لا يومن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الما على الشارب لسعة فم
السقا وقد جا في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقا الكبير دون الاداوة
ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة
من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر وفاة النبي عليه السلام
قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخا اعضايه عند الموت
خنج
حديث خريم المري ذكر الخناج قيل هي حباب تندس في الارض الواحد خنجة وهي معربة
خندف
في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك انها
الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا مريد عوا خندفا انا اجيبك واتيك
وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان
قبل النهي عن التعزي بعزا الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه
لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة
خنز
فيه لولا بنو اسرايل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه
وفي حديث علي انه قضى قضا فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الوزغة
خنزب
وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي
فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة من الخزو وهو القهر والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان
يقال له خنزب قال ابو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم
خنس
فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث
يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي يدخلهم وتغيبهم فيها ومنه حديث كعب فيخنس
بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي وهو يصلي فاقامني حذاه فلما اقبل على صلوته انخنست
ومنه حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه
وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتا ويروى فانبجست بالجيم والشين وسيجي
وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جا بالشك وحديث صوم رمضان
وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي
تاخرت عن قبول التلقيح فلم يوثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا
فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة
زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله

الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها واحدها الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس
الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك
لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث المنهال في صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد
بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب
لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الحنس جمع خانس اي متاخر
والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب
الزمخشري ضمر وحبس بالحا المهملة والبا الموحدة بغير تشديد **فيه** ان اخنع الاسما من تسمى ملك
الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر وشمرت اذ
خنعوا **فيه** اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف جمع خنيف وهو نوع غليظ
من ردي الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب • وممذقة كطرة الخنيف •
المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف
هكذا جاء في رواية بالفا جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من
خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها اخنفا ام مصرا ام فطرا الخنف
الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امرا يوخرون الصلوة
عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه
اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق **فيه** انه كان يسمع خنينه في الصلوة
الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه
حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك
تحن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب له
خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن
كونوا على مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفنا ووسط الدار وذلك ان الاحنف كلمها
بكلمات وقال ابيانا يلومها فيها في وقعة الجمل منها • فلو كانت الاكنان دونك لم تجد • عليك مقالا
ذوا اذاة يقولها • فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية
وانما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الا الله اشكوا عقوق ابنائي ثم قالت
بني اتعظ ان المواعظ سهلة • ويوشك ان تكلان وعرا سبيلها • ولا تنسين في الله حق امومتي
فانك اولى الناس ان لا تعقها • ولا تنطقن في امتى بالخنا • حنيفية قد كان بعلي رسولها **فيه**
اخنا الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنا عليه
الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع
طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه
في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث
والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الخاء مع الواو فيه

نعوذ بالله

نعوذ بالله من الخوبة يقال خاب يخوب اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث
النلب بن ثعلبة اصاب رسول الله خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة في حديث ابي الطفيل
وبنا الكعبة قال فسمعنا خواتا من السما اي صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم خاتت العقاب
تخوت خوتا وخواتا في حديث النلب اصاب النبي خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي
لا اراها محفوظة وانما هي بالبا المفردة وقد ذكرت **فيه** لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت
الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون
بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاين معجمتين موضع بين
مكة والمدينة في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث
مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو
خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب
الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام
وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لينات
الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشيا الصلبة **فيه** ذكر خوز كرمان وروي
خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالرا المهملة
وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالرا واذا عطفت فبالزاي في حديث
تميم الداري فعقد واجاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل
ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج
مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب
وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص
كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطائه انه كان يرغب
قوم ويتخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل **فيه** رب متخوض في مال الله
تعالى اصل الخوض المشي في الما وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في
مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجه كيف
امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله في حديث عمر نعم المرو صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد
انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره
لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه **وفيه** اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا
ظهر منها شي فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا راتكم تقتلونها فرت
منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع الخافة وعا الحب سميت بذلك لانها وقاية
له والرواية بالميم وسيجي **وفيه** اما تستطيع احد ان يجاخذ حوقا من فضة مطلية بزعفران
الحوق الحلقة في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه
واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية
ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني
انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم **وفيه** انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم

فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحا اي
يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا
بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خولته الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل
واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا
نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة

خوم

فيه مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيؤها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع

خون

والفها منقلبة عن واو فيه ما كان لنبي ان تكون له خاينة الاعين اي يضمر في نفسه غير
ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين
سميت خاينة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خاينة الاعين اي ما يخونون فيه من
مسارقة النظر الى ما لا يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية
وفيه انه رد شهادة الخاين والخاينة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات
الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله
عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب
خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة قال
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون
التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا
انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث

خوه

الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها

خوا

وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زايدة
فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه
حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز
وفي حديث صلة سمعت كخواية الطاير الخواية حفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم
بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخوى فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

خيب

في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له
من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران
وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث

خير

فيه كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في كل شي الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل
فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما

بالفتح

بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون
والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهي استفعال منه يقول استخر الله يخر لك ومنه دعا الاستخارة اللهم
خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل

خيركم

الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم
والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في
طلب الجنة والهرب من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي
مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث
والفجور وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ
الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خايره في الشعر
وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا وفي حديث
بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع
او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار
المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار
فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم
واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال
التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا
لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل

خيتعور

الخيتعور اسما له وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه
وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زايدة فيه اني لا اخيس بالعهد

خيس

اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا
فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس
كان له من قصب هرب منه طائفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس وتفتح
ياوه وتكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل ويقال للانسان تخيس في
الحبس اي يذل وبهاذا سمي المخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا
سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معاوية انه
كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك او لم اخلفك وعدا

خيسر

في حديث عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من
الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زايدة

خيط

فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط
الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل

خيعم

البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة

خيف

فيه نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى

خيل

يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر ومضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا كثير مما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو والياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شي ويجي منه هاهنا شي اخر والعلما يختلفون فيهما فمما جاء فيه حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا راى في السما اخيلة تغير لونه الاخيلة ان يخال فيها المطر وفي حديث اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلا ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخا فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بيس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شيت والبس ما شيت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد ابن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال ضار خيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه

خيم

وفيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها للظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما كما يقام بين يدي الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعيهما والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

حرف الدال باب الدال مع الهمزة

داب

فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا ودءوبا وادابته انا

دادا

وفيه انه نهى عن صوم الداداء قيل هو اخر الشهر وقيل يوم الشك والداداء ثلث ليال من اخر الشهر قيل

ليالي

دي

دال

ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالداداء العفر البيض المقمرة والداداء المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلبت الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه وفي حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدايد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع البا

دبب

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا وتكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عند ثلثهم يدب سايلي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة الة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ويقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنسا ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة

بالحصون

دبج

وفيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج

دبح

وفيه نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

دبر

وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف

بعيره

وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض
عنه ويهجره ومنه الحديث ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا اي بعد
ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات الشي كالادبار في قوله تعالى وادبار
السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من آخره والمراد انه ياتي
الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب
على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا وحديث ابي الدردا
هم الذين لا ياتون الصلوة الا دبرا والحديث الآخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء
وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشي وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال
من فاعل ياتي وفي حديث الدعا وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم
احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجي في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته
اي من يبقى بعده وفي حديث عمر كنت ارجوا ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد
موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته
يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده
ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم
فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهي بالفتح
الريح التي تقابل الصبا والقبول سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشي وقد كثر اختلاف
العلما في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال
له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن
ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه نهى ان يضحي بمقابلة او مدابرة المدابرة
ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شي ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ
يدبره عن رسول الله اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة
اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر
هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت الى امها
وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة
وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر
اسم جبل وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى
معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر
دبس
اي التي ادبر خيرها فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي
طائر صغير قيل هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد
والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري
دبل
في حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت
به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان
يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها

اذا جمعها

اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل
فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة
دبن
وكل شي جمع فقد دبل في حديث جندب بن هامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت
دبة
من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة فيه ذكر دبة هي بفتح الدال والباء
دبا
المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي عليه السلام في مسيره الى بدر في حديث عايشة
قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة
الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر
قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

باب الدال مع الثاء

دثث
فيه دث فلان اي اصابه التوائي في جسمه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي رمثة قال
كنت في السوق فجاني رجل به شبه الدثاثة اي التوائي لسانه كذا قاله الزمخشري فيه
دثر
ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع
ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب
والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار الدثار هو الثوب الذي يكون
فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا انزل عليه الوحي يقول
دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدردا ان القلب
يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو
ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر
مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلم ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر
الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاؤه منها يقول اجلوها واغسلوا
دثن
الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة
داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم
وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي
سبرة النخعي والله سبحانه اعلم

باب الدال مع الجيم

دجج
في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هياة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج
الداج اتباع الحاج كالخدم والاجرا والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون
ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى
مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر
من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا
داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون
البيت والداجة الراجعون والمشهور التخفيف واراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة
الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحا وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا

في السلاح يروي بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام وسمي به لانه يدلج اي يمشي به رويدا
لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السما اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث

دجر

في حديث عمر قال اشترلنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما
بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل
يده بالثفال فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي عليه السلام فقال اني وعدتها لعلي
ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا
لبس وموه ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر
الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة
اي يكثر منه الكذب والتلبيس

دجن

فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة
التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة
حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان
يخصيها ويجدعها ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض
ولا نبت هي ناقة النبي عليه السلام وفي حديث الافك يدخل الداجن فياكل عجينها وفي حديث
قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي
المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى
بالحا المهملة

دجا

فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني
عدي بن جندب واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته
والبس كل شي ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما رئي مثل هذا منذ دجا
الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين
وهم في اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها
واحدها داجية والله سبحانه اعلم

باب الدال مع الحا

دحح

في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث
عطا بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله
ابن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشي بالارض
وهو قريب من الدس

دحدح

في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح
والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمدكم هنا الدحداح

دحر

في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع
على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق
كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف
اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق
ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان

دحس

في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت
الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه

انه جا

انه جا النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء وكل شي ملاته فقد دحسته
والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس اي

والزحام

ذات دحاس وهو الامتلا والازدحام ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخا
وهو بمعناه وفي شعر العلا بن الحضرمي انشده النبي عليه السلام قال
وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحا
والخا يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم

دحسم

فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان
الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد تلحق بهما يا النسب كاحمري

دحص

في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب

دحض

في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الى جهة المغرب
كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض
اي الزلق وحديث وفد مذحج نجبا غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين
لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون
جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة
تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة
المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث

دحق

في حديث عرفة ما من يوم
ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض
نفسه على احيا العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق
الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان
جوانبها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت

دحل

في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال
الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب
فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل
هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخبا جانبه فشبه
ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وادح لها في الكسر اي وسع لها
موضعا في زاوية منه

دحم

فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح
والوطي بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة
قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال
انما يدحمونهن دحما

دحمس

في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلما دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة
ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود
سمين وقد تقدم

دحن

في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح
ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم

دحا

في حديث علي وصلواته
على النبي اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال

دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كعيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر يدحا السيل فيه بالبطحا اي يرمي والقي ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث بن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا احسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه يا نظير قلبها في صبية وقنية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك والله سبحانه اعلم

باب الدال مع الخا

فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبيئا قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخانا وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **فيه** سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحا وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطا والعلا بن الحضرمي يروى بالحا ايضا **فيه** اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فلينزع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة **وفيه** دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد

وطوان

وطوان وسخي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمرو بن دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا **فيه** انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجا تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا تخلو المحذوفة ان تكون يا كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شي منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سوا كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي والله اعلم

باب الدال مع الرا

فيه ادروا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله كان يصلي فجات بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبائل قال له دغفل صادفت درء السيل درا يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا وقد درا علينا فلان يدرا اي طلع مفاجاة وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز **وفيه** السلطان ذو تدرا اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع

دخ
دخر
دخس
دخل

دخن
دد
درا

اعلابه والتا زايدة كما زيدت في تُرتُب وتُنضُب ومنه حديث العباس بن مرداس وقل
كنت في القوم ذا تُدرأ فلم اعط شيا ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درا
جمعة من حصا المسجد والقي عليها رداه واستلقى اي سوّاها بيده وبسطها ومنه قولهم
يا جارية ادرأي الى الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريّة
امام الخيل الدرية حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بعير يستتر به الصائد
فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في
الهمز وتركه

درب

وفي حديث ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب
التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدُّربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب
وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر
ابن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ
منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة
مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عُوّدت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها
فلا تنفر

درج

في حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من
مسجد رسول الله الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه
يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جا وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة
رسول الله تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القسم فاستقيمي المدارج الثنايا
الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي وفي خطبة الحجاج ليس هذا
بعُشّك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شي ليس منه وللمطمئن في غير وقته فهو
بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما
نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان فان درج اي مات وفي حديث عائشة
كن يبعثن بالدِّرَجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع دُرْج وهو كالسفط يضع
فيه المراة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدُّرْجة بالضم
وجمعها الدُّرَج واصله شي يدرج اي يلف فيدخل في حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه
فتظنه ولدها فترامه

درد

وفيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني
والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدُّرْدِيّ قيل وما الدردي قال
الرُّوبة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل
كل مايع كالاشربة والادهان

دردر

وفي حديث ذي الثدية له يُدَيّة مثل البضعة تدردر اي ترجرج
تجي وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا

درر

وفيه انه نهى عن ذبح ذات الدّرّ
اي ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدر درّ اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا تحبس درّكم اي ذوات
الدرّ اراد انها لا تحشر الى المصدّق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعدّ لما في ذلك
من الاضرار بها وفي حديث خزيمة فاضت لها الدِّرّة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر
انه اوصى عماله فقال ادِرُّوا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرّة
وفي حديث الاستسقا ديما درَرًا هو جمع درّة يقال للسحاب درّة اي صبّ واندفاق وقيل

الدرّ

الدرّ الدارّ كقوله تعالى دينا قيما اي قائما وفي صفته عليه السلام في ذكر حاجبيه
بينهما عرق يدرّه الغضب اي يمتلي دما اذا غضب كما يمتلي الضرع لبنا اذا درّ وفي حديث
ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا درّيرا الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي
حديث عمرو قال لمعاوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدرّ المدرّ بتشديد الراء الغزّال
ويقال للمغزل نفسه الدرّارة والمدرّة ضرب به المثل لاحكامه امره بعد استرخائه وقال
القتيبي اراد بالمدرّ الجارية اذا فلّك ثدياها ودرّ فيهما الما يقول كان امرك مسترخيا فاقمته
حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادرّ والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدرّي في افق السما
اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدرّ تشبيها بصفائه وقال الفرّا الكوكب الدرّي
عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث
الدجال احدى عينيه كانها كوكب درّي

درس

وفيه تدارسوا القران اي اقرأوه وتعهّدوه
لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشي
ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفّه على اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم
ومِفعل ومِفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الاخر حتى اتى المِدْراس فهو البيت الذي يدرسون
فيه ومِفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا
من الفراش المدروس اي الموطا الممهد وفي قصيد كعب بن زهير في رواية قال
مطّرح البز والدرسان مأكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس ودِرس
وقد يقع على السيف والدرع والمغفر

درع

وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض
وانصافهم سود الادرع من الشا الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر
وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف
ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور وبيض الاعجاز وفي حديث خالد جعل ادراعه واعتده
حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي الزردية وفي حديث ابي رافع فخلّ نمرة فدرّع
مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة واحد
وادّرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث

درك

وفيه اعوذ بك من درك الشقا الدرك
اللحاق والوصول الى الشي ادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شا الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد
الادراك وهي منازل في النار والدرك الى الاسفل والدرج الى فوق

دركل

وفيه انه مرّ على اصحاب
الدِّرَكْلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال
وسكون الرا وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال
ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة
يدركلون اي يرقصون

قل

درم

وفي حديث ابي هريرة ان الحجاج انشد ساقا بخنداة وكعبا ادرما
الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له يريد ان [illegible] مستو مع الساق
ليس بناتٍ فان استواه دليل السمن ونتوه دليل الضعف

درمك

وفي صفة الجنة وتربتها الدرمك
هو الدقيق الحوّاري ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له

قال السيوطي [illegible] الشيخ [illegible] كالزاد [illegible] حبشية [illegible] واسد اعلم

الدرمكة وكانها واحدته في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة
درمق
بيضاء في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يطعم الدرمق ويكسوا النرمق الدرمق هو الدرمك
فابدل الكاف قافا في حديث الصلوة الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن اي الوسخ ومنه حديث
درن
الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجربا واصله من الوسخ وفي حديث جرير اذا سقط كان درينا
الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض في حديث عايشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك
درنك
ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال عطا صلينا معه على درنوك
قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو هو على التعاقب في حديث المبعث فاخرج
دره
علقة سودا ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه الدهرهة
بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة
درا
ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث
كان لا يداري ولا يماري هكذا يروي غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده
مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شي يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ان جارية
له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادرا اذا اسرحت
شعرها به واصلها تدري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التا في الدال والله سبحانه اعلم

باب الدال مع الزاي

دزج
فيه ادبر الشيطان له هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان
وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر
ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه هاهنا الا ان الديزج معرب ديزه وهي لون
بين لونين غير خالص قال ويروي بالرا المهملة وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط
في الحديث والدزج مصدر دزج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودزج السبي مشى هذا
حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي ادبر الشيطان
وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه والله سبحانه اعلم

باب الدال مع السين

دسر
في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس
وسيل عن زكوة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث
الحجاج قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته
بالسيف هبرا اي دفعته به دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا يجتمعان في الجنة ابدا وفي
حديث علي يرفعها الخنن عمد بلا عمد ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه
دسس
استجيدوا الخال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا

دسع
اذا ادخله في الشي بقهر وقوة في حديث القيامة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتجزل والدسع
الدفع كانه اذا اعطي دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه
حديث كتابه بين قريش والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب
دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى
منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين واضافها الى الظلم لانه سبب
دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد
العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء
فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي عليه السلم
وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اي نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ
قال مر بي النبي وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعهما ومنه حديث
من ضخم الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفيان وهرقل
دسكر
انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بنا على هية القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم
دسم
وليست بعربية محضة فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسما اي سودا ومنه
الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمان راى صبيا تاخذه
العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه وفي حديث ابي الدرداء
ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي
يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر
الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي
سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام
ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شي سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان
مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى
الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الدال مع العين

دعب
فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر
فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه في حديث
دعثر
الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع
الرجل المراة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان
من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد
ويبلغ مبلغ الرجال فاراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكسار
دعج
الغيل في صفته عليه السلم في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد
ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية اديعج جعله الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج

دعدع
دعر
دعس

آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه
على سواد الحدقة لانه قد روي في خبر اخر آيتهم رجل اسود وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع
الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة
والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث
مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دُعّار ومنه حديث عدي
فاين دُعّار طيّ واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح
حتى يقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا لا يُدَعّون عنه
ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا في حديث علي وذكر
فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدما اي تطأ فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه
في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي
يختلفان فيه لكل شي دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة
ومنه حديث ابي قتادة قال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث
عمرو بن عبسة شيخ كبير يدّعم على عصا له اصلها يدتعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث
الزهري انه كان يدّعم على عسرآ اي يتكئ على يده العسرا تانيث الاعسر ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز ووصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال
هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الما والدعموص
ايضا الدخال في الامور اي انهم سيّاحون في الجنة دخّالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما
ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار
ابن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن
ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراه من اللبن فينزله واذا استقصي
كل ما في الضرع ابطأ دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا
يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يال
الانصار وقال قوم يال المهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة ومنه
الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك
ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه
تداعى سايره بالسهر والحمى كأن بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت
او كادت وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه
كبّر اي النداء والتسمية وان يقول دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته
ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم
وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي للخروج من
الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت
مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى
وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من

دعع
دعق
دعلج
دعم
بالكسر
دعمص
دعا

وجاء

وجاء فدعا اليه لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب
بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد
للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة عليه حرام
وفي حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعا الى غير الاب مع العلم به حرام
فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما
انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا
اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن
الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب
اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد
حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى
اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق
يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة
في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان فيهم
لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلوته واراد بدعوة
سليمان عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين
وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة
ابرهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى
قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون
قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فنا
امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم
وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعا وفي حديث
عرفة اكثر دعاي ودعا الانبيا قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب ثواب
الله وجزايه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناوه علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين

باب الدال مع الغين

دغر

فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذ ره
وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه
الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث
علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشي ليختلسه

دغفق
دغل

فيه فتوضانا كلنا منها ونحن اربع عشرة مائة بدغفقها دغفقة دغفق الما اذا دفقه
وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا

دغم

اي تخادعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل
هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث
علي ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل (فيه) انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون
فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا

(فيه) انه اتي باسير يوعك فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه
فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفا من الدفء فحسبوه الادفا بمعنى القتل في
لغة اهل اليمن واراد النبي ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ
كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب
الشذ وذلك لان الهمز ليس من لغة اهل قريش فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته
ودفاته ودفوته ودافيته اذا اجهزت عليه و(فيه) لنا من دفئهم وصرامهم اي من
ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها

دفق

ما يستدفا به في حديث الحسن ان دففت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف

دفر

السير اللين بتكرار الفاء في حديث قيلة الفتي الى ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر
النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا
عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد وا ذلاه يقال
دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث الادفر
الاشعر ومن الثاني حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم

دفع

دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا (فيه) انه دفع من عرفات اي ابتدا السير
ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع
بالناس يوم موته اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن

دفف

موضعه في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة
القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم
من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار
لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه حديث
عمر قال لمالك ابن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان
يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية
لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب
تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله و(فيه)
كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما
صف جناحيه كالنسور والصقور و(فيه) لعله يكون قد دف رحله ذهبا
وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه و(فيه) فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود

انه

دفف

انه ذاف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافت على الاسير ودافيته
ودففت عليه وفي رواية اخرى فخص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى
بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر يهم من بني جذيمة قوما فلما كان الليل
نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من
دافيت عليه و(فيه) ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب
بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت

دفق

على الاسير في حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل
مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي
تمشي الدفقى هي بالكسر والقصر الاسراع في المشي في حديث علي قم عن

دفن

الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس
تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهد دفين
الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من
الادفان ويرده من الاباق والبات الادفان هو ان يخفي العبد عن مواليه اليوم
واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد

دفا

اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه (فيه) انه
انتهى في بعض اسفاره الى شجرة دفواء اي ذات اغصان الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة
الفروع والاغصان وفي (صفة) الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور
الانحنا يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال
رجل ادفا وامراة دفاء والله تعالى اعلم

باب الدال مع القاف

دقر

في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير
وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول
عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا
وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو
السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته (فيه)

دقع

قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء
وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد
يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجد قال

دقق

له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق
الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل
قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه على بعض وفي
مناجاة موسى عليه السلام سالني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق
وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر

دقل

الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورًا
وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها
البحرية الصاري والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الدال مع الكاف

دكدك

في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض
ولم يرتفع كثيرًا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة
اليك اجوب القور بعد الدكادك في حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها

دكك

اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم
القيمة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا
عراضًا دكًا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين في قصة

دكل

مدلج بها اصحاب النبي عليه السلام علي له فضلان فضل قرابة وفضل ينقل السيف والشمر

دكن

الدكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى
دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص
حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية
للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة والله اعلم

باب الدال مع اللام

دلث

في حديث موسى والخضر عليهما السلام فان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف

دلج

الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج
بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة
بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في
هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا
لعلي عليه السلام اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الادلاج في السحر فيه كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلج
ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الما ويسقين الرجال

دلح

ومنه حديث علي ووصف الملايكة فقال ومنهم كالسحايب الدلح جمع دالح ومنه الحديث
ان سلمان وابا الدردا اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه
اخذين بطرفيه في حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي

دلدل

يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ تحمل اتفاشبهته بالقنفذ لانه اكثر
ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر
يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلام

دلس

دلدل في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي
ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفا العيب والوا وفيه زايدة فيه انه كان

دلع

يدلع

يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث
ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور

دلف

يوم القيمة مدلعا لسانه في النار في حديث الجارود ودلف الى النبي عليه السلام وحسر لثامه
اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليندلف

دلق

اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشي من مكانه
يريد خروج امعايه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شامه وخرج منه ومنه
الحديث جيت وقد اندلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء
اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الما سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم

دلك

والميم زايدة فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها من وسط
السما وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه
اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم ال المغيرة ذرا النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من
المغسولات كالعدس والاشنان والاشيا المطيبة وفي حديث الحسن وسيل ايدالك
الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر في صفة الصحابة

دلل

[illegible]

ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون
من عنده فقها فيجعلون انفسهم ادلة مبالغة وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته
ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن
الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة
المنظر والهيية ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها
اي حسن هياتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف

دلم

عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة فيه ابيركم رجل طوال ادلم
الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجا رجل ادلم فاستاذن على النبي قيل هو عمر بن الخطاب
ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار كانهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود

دله

جمع ادلم في حديث رقيقة دله على عقلي اي حيره وادهشه وقيل دله يدله في حديث

دلا

الاسرا ثم تدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في
تدلى لجبريل عليه السلام وفي حديث عثمان تطاطات لكم تطاطا الدلاة هي جمع دالٍ
مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي بها الما من البير يقال ادليت الدلو ودليتها اذا
ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت
كما يفعل المستقي ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بير زمزم فامرهم ان يدلوا
ماها اي يستقوه ومنه حديث استسقا عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني
العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الما وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من
الدلو وهو السوق الرفيق والله سبحانه اعلم

بالدلوه

باب الدال مع الميم

دمث

في صفته عليه السلام دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهوله واصله

من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل
فهو دمِث ودَمْث ومنه الحديث انه مال الى دَمَث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد
عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع
دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فتلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع
دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطي فيه من شق عصا

دمج

المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في
الشي وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي
تعم جميع اليد ومنه حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديث الاخر سبحان من
ادمج قوائم الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية فقد

دمر

سبق طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه
هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه
بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا او دمر عليه بمعنى ويروى
حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في آخر

دمس

مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر
الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جا في الحديث مفسرا انه الحمام في

دمع دمغ

ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة
في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه
فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه
عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس

دمق

قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم انهمكوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله
من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا

دمك — المدماك

يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن والحجارة في البنا وعند اهل الحجاز مدماك
وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البنا والنجار ايضا ومنه
الحديث كان بنا الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت

دمل

في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم
اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري اي
انختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشي اذا سواه واحسن

دملج

صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي وفي حديث ظبيان وذكر ثمود

دملق

رماهم الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشي ودملكته اذا ادرته وملسته

دمم

في حديث البهزي كانت باسامة دمامة فقال النبي عليه السلام قد احسن بنا اذ لم يكن
جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة
ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام

دميم

وتسميه نهارا الدمام الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودممت البيت طينته
ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبول والبعر اي لبس
وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد
هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون فيه اياكم وخضرا

دمن

الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها
فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا
جا في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
فاتينا على جذ جذ متدمن اي بئر حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة
في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا
ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو
صلاحها فاذا جا التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه
قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد
قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح
والذي جا في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم
كالسعال والنحاز والزكام وقد جا في هذا الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة

دما

ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالرا ولا معنى له في
صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها
يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية
ويسمى كان قتادة اذا سيل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت
منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط
ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجا
بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي
اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه
والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جا معه ارنب فوضعها بين يدي النبي ثم قال
اني وجدتها تدمى اي ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد
قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك
وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات
المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على
ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة
وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر
منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم
تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرف
اللام والها وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم

يعني ان الدم لا يشربه الارض ولا يجوز فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال للرجل اذا عزم
كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم
او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد
ذمة وفى له ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت
طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعني النبي عليه السلام
هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدما اي دما
الذبائح وروي لا والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الدال مع النون

دندن

(فيه) انه سال رجلا ما تدعو في صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة
واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن
وروي عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة
قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف
في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة

دنس

بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان كان شيئا بدم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد

دنق

تدنس الثوب اتسخ في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت
اي يدنو منه يقال دنق يدنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض
ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشفي على الموت لئلا يمثل به
في حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار

دنا

والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير (فيه) سموا الله ودنوا
وسمتوا اي اذا ابتدأتم بالاكل فكلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو تفعلوا من دنا يدنو وسمتوا
اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة
المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي
حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه
الحياة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا على
الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادني بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو
واصله اذتني فادغمت التاء في الدال وفي حديث الايمان ان ادنه هو امر بالدنو القرب
والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث

باب الدال مع الواو

دوبل

في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاراريس ترعى الدوابل هي
جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار

دوج

والواو زائدة (فيه) ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة
وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم

وقد تقدم

دوح

وقد تقدم (فيه) كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو
وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة

دوخ

اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في حديث
وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخه

دوخل

انا فداخ في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد

دود

سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة (فيه) ان المؤذنين
لا يدودون اي لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع

دور

فيه الدود (فيه) الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار
وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هاهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت
في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث
ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما
يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين
سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن
على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام
في حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وفي حديث
اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد
انها لا تاكلها النار لانها محل السجود و(فيه) ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي
ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه
ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة
فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها
الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد داورت بني اسرائيل
على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء اذا طاف حوله ويروى داودت و(فيه) فيجعل
الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر و(فيه) مثل الجليس الصالح مثل الداري بتشديد
الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهي موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي

دوس

كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري في حديث ام زرع ودائس ومنق
الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت

دوف

الواو ياء لكسرة الدال في حديث ام سليم قالت لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين
قالت عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدواء وادوفه اذا بللته بماء وخلطته
فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه داف
يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه

دوفص

في تور في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض الاملس في
حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه

دول

فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودُوكة اي في خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دُوَلًا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم تتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر

دوح

قالت دخل الينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه ولنا دَوالٍ معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمران رجلا اتاه فقال ان ابي امراة ابا بيها فادخلتها الدوح وضربت بيدي اليها الدوح المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدوح دَوْح لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تا فقالوا تولج ثم ابدلوا من التا دالا فقالوا دَوْلج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زايدة وقد جا الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظبا **فيه** رايت النبي عليه السلام وهو في ظل دومة الدوم

دوم

واحد الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل **وفيه** ذكر دومة الجندل وهي موضع ويضم دالها ويفتح ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك اي ادارني في الجو وفي حديث قس والجارود قد دوموا العمايم اي اداروها حول رووسهم وفي حديث قص الصلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به واديم **وفيه** نهى ان يبال في الماء الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذفت الياء لاجل السام في حديث ام زرع كل دآله دوا اي كل

دوا

عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب دآ وقولها له دا خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لدا ودآ الثانية خبر لكل اي كل دآ فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واي دآ ادوى من البخل اي اي عيب اقبح من البخل والصواب ادوا بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي يدوي دوًا فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلا بن الحضرمي لادآ ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري **وفيه** ان الخمر دآ وليست بدوا استعمل لفظ الدآ في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم دآ الامم قبلكم البغضا والحسد فنقل الدآ من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال وليست بدوا وان كان فيها دوا من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها للضرب من التمثيل والتخييل

وفي حديث علي الى مرعى وبيّ ومشرب دوي اي فيه دآ وهو منسوب الى دوٍ من دوي بالكسر يدوى وفي حديث جهيش وكا قطعنا من دوية سربخ الدوّ الصحرا التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طي وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شي منها

باب الدال مع الها

دهد

في حديث الرويا فيتدهدى الحجر فيتبعه فياخذه اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه **فيه** لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي

دهر

رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير **حكى** الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلا ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوايبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا اي همتي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمعك الشي وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة **فيه** انه اقبل من الجابية

دهس

فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الما اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد

دهقان

في حديث حذيفة انه استسقى ما فاتاه دهقان بما في انا من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رييس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم

حـ
يعد [illegible] كانه مقرب [illegible] الاشتقاق [illegible] ا[illegible] والله اعلم

دهم

تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث
علي اهدى اهل الي دهقان وقد تكرر في الحديث **فيه** لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال
ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم
العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركه
الدهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر
يدهمهم اي يفجاهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل
ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله
من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر
ادهم اي اسود والادهيما مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار
وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة
خضرتها و**فيه** انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما ومنه حديث حذيفة
اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير الدهما يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم
وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة
كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل
داهية في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود في حديث

دهمق
دهن

صفية ودحيبة انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر
في الحديث وفي حديث سمرة يخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه
حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى
جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار والحمار وفي
حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه
مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر
والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء
في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسيذكر في الذال

ده

في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان
لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي يحكي انه لم تعط الان لم تعط ابدا

باب الدال مع الياء

ديث

في حديث علي وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث
بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديابثة والخلخانية الديابثة الالتواء
في اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه يحرم الجنة على الديوث هو الذي لا
يغار على اهله وقيل هو سريانى معرب في كلام علي تعريف ذوات المنطق في دياجير

ديجر

الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان في حديث عائشة تصف

ديخ

عمر ففنخ الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث
الدجال يجد ان يديخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة في حديث ابن عمر

خرجت

ديد
ديذ
ديف
ديمه

خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها ودياتها ان تقول ذلك
الديدان والديدن والدين العادة في حديث سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الداذي هو حب
يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر **فيه** وقد يقرون فيه من القطيعا اي يخلطون والواو فيه اكثر
من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله وعبادته
فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة
المطر واصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة
وذكر الفتن فقال انها لاتيتكم ديما اي انها تملا الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر **فيه**

دين

حديث جحيش بن اويس وديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فيعولة من الدوام اي بعيدة
الارجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فعلولة من دممت القدر اذا طليتها
بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم
والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا
ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي عليه السلام يا سيد الناس وديان العرب ومنه
الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش
كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها و**فيه** انه عليه السلام كان على دين قومه
ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه
السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد
به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم
في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك
وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف
فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا
اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل
في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء الاسلام
على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول
شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل أفمنافقون
هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل
ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة
وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص
ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم
دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين ولا مال له
يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل

حـ
سبين بعد مضي سنين في ذلك [illegible]
من كفر عليا وعثمان [illegible] الحكمين [illegible]
من خلافته وكفر [illegible] منهم
واستحلوا دمه وماله [illegible] الكفر [illegible]
نحن لا نرى مناكحتهم ولا [illegible] عليهم [illegible] منهم والله اعلم
وهم شر من المعتزلة [illegible]
من الخطا فالخوارج [illegible]

ديوان

اذا ان مخففا ومنه حديثه الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان معرضا عن
الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي
علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة
والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين
تقدم على الميراث فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسما الجيش واهل
العطا واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال باب الذال مع الهمزة

ذاب

في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر
المظفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي
لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الى جنيد متذائب ضعيف
المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها فيه انه لما نهى عن

ذار

ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المراة تذار فهي
ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة

ذاف

من كان معه اسير فليذئف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذافت الاسير
وذاففته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم فيه انه مر بجارية سوداء

ذال

وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال عليه السلام لا تقولي
ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤاله وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد

ذام

في حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى
بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع

ذان

اذا اتاك من الناس مثل الوتد ومثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت
طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذان اذا حقره وضعف شانه
شبهه به لصغره وحدانة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك
رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد والذؤنون لكدِّه نفسه بالعبادة نحل عن ذلك
ويستتبعك والله اعلم

باب الذال مع البا

ذيب

فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل
الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومن حديث المغيرة شرها
ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل
حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه
صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب
في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم
وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه
الى رسول الله من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب

النحل

النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث
ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها
اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في
طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان تحمى لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك احد يعرض
للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا

ذبح

حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة
في حديث من ولي القضا من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضا والحرص عليه
اي من تصدى للقضا وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع
اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل
عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي
يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا
له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه
الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع
واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جا في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر
والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالرا والياء من الرواح وفيه
انه نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة
ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك وفيه كل شي في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى
الذبح وفي حديث ابي الدردا ذبح الخمر الملح والشمس والنينان جمع نون وهي السمكة وهذه
صفة مري يعمل بالشام توخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم
المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال
فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه
انه عاد البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح البا وقد تسكن وجع
يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه
الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره
اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جا في رواية والذباح القتل
وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رباحا وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن
الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه بالله المذابح واحد المذابح
وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن
التذبيح في الصلوة هكذا جا في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه من وقي شر

ذبذب

ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه
تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب
اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى
وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي من المطرودين عن المومنين لانك لم تقتد بهم

دواحاه

ذبر

وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول
فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم من ضعفه
والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعني لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا
فهمته واتقنته ويروي بالزاي وقد تقدم ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره ويجيء في موضعه
عن رسول الله اي يتقنه والذابر المتقن ويروي بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما
احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروي بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان
انا مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد

ذبل

كبر ما تسال عن من ذبلت بشرته اي قل ما جلده وذهبت نضارته والله سبحانه اعلم

باب الذال مع الحاء

ذحل

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفا الذحل الوتر
وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا والله اعلم

باب الذال مع الخاء

ذخر

في حديث الضحية كلوا وادخروا ، وفي حديث سحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا
هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها علي لفظها لذكرناها في حرف الدال
وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها في حرف الذال والاصل الادخار اذتخار
وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما
ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التا الي ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما
من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم فيه مذهبان احدهما
وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة مهملة وهذا العمل مطرد في
امثاله نحو ادكر واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر تمر ذخيرة هو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

ذرا

في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذرؤهم
ذرا اذا خلقهم وكان الذر مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر
كتب الي خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا ويروي ذرو النار
بالواو واراد الذين يفترقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته فيه في البان الابل

ذرب

وابوالها شفا للذرب هو بالتحريك الدا الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها
فلا تمسكه ومنه حديث الاعشي انه انشد النبي ابياتا في زوجته منها قوله
اليك اشكو ذربة من الذرب كني عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة
وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد
منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة

قال

قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النسا على ازواجهن اي فسدت
السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النسا بالهمز وقد تقدم وفي حديث
ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا وفي حديث الحوض

ذرح

ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال فيه

ذرر

انه راي امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا
الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثي واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير
مهموزة وتجمع علي ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعني التفريق لان الله ذرهم
في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا
بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنسا وضرب الارباق وهي
القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الاوزار وفي حديث جبير
ابن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السما حتى وقع الي الارض فدب مثل الذر وهزم
الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسيل ثعلب عنها فقال ان مائة
نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يري في
شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عايشة طيبت
رسول الله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر علي
قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جا في كتاب
ابي موسي وفي حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور والذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا
اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق

ذرع

في القدر لاعمل لك منه حريرة فيه ان النبي اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما
ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي
وفسره وقال ابو موسي اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع
اي مد ذراعه ويجوز ادرع واذرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم
معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع
وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله حسبك اذ
قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الها فيها لكونها
مونثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم
رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه
الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من
ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابرهيم عليه السلام اوحي الله اليه ان ابن
لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معني ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معني سعتها وبسطها
طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق
طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته
عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا

اي سريعًا كثيرًا وفيه من ذرعه القي فلا قضا عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في
الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى العربية في الامصار وقيل هي قرى
بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه

ذرف

في حديث العرباض بن وعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف
اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال
ذرّف وذرّف

ذرق

فيه قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الرا الحندقوق وهو نبت
معروف

ذرا

فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من رند ودونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب
لاذرت ما بين السما والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته
تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده
اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذر الرواية ذرو الريح الهشيم
اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلثة يدخلون النار
منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب
الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله بابل غر الذرى
اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شي اعلاه
ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى
البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة
البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة
نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه
بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا
الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث
كذا يريد ان يذرّي منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول روبة عمدا
اذرّي حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي عليه السلام
بير ذروان بفتح الذال وسكون الرا وهي بير لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على
الرا فهو موضع بين قديد والجحفة والله تعالى اعلم

تسبحي

باب الذال مع العين

ذعت

فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلوتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته
والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب

ذعذع

في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها
النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة
التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة
مدحه مدحة فقال فيها لتجبرنه حايطا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم
وزيادة الباء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع
قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب

قم

ذعر

قُم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية
لئلا ينفروا منك ويقتلوا علي ومنه حديث نايل مولى عثمن ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر
على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه
الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المومن اي ذا ذعر وخوف وهو فاعل بمعنى مفعول اي
مذعور وقد تكرر في الحديث

ذعلب

في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة
الناقة السريعة والله سبحانه اعلم

باب الذال مع الفاء

ذفر

في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه
ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه
تمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مونثة والفها
للتانيث او للالحاق وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفرا ثم صب في ذفران هو
بكسر الفا واد هناك

الشيطان

ذفف

فيه انه قال لبلال اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي
صوتهما عند الوطي عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن
وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر
ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث
ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وذفف عليه
ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان موتان طاعون
ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس
وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عايشة انه نهى عن الذهب
والحرير فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به

باب الذال مع القاف

ذقن

في حديث عايشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم
وقيل ما يناله الذقن من الصدر وفي حديث عمران بن سوادة قال له اربع خصال
عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى
عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر

فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف
والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف
وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر
كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد
الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثنا عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا
يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا
اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر

بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه الحديث اذا
غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية اذا استبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن
الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل
مذكار ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه حديث
طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النسا اذكر منك يعني شهما ماضيا
في الامور وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا او قيل تنبيها على نقص الذكورية
في الزكوة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى
وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث
الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب
للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد وفي
حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك
والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب
ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب
النسا كالخلوق والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب
مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس

ذكا

وفيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والنحر
يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكوة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين
فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف
الجار نصب او على تقدير يذكي تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف
اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي
ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغيره
ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد
بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي
حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة
في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر
النار قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها
ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف

فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك
قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام
جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها
لصغرها

ذلذل

وفي حديث ابي ذر يخرج من ثدييه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي
اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي

ذلق

وفي حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت

منه

منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم
اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي اضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم
احد من العطش اي جهد حتى خرج لسانه وفي مناجات ايوب عليه السلام اذلقني البلا فتكلمت
اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي حديث
الرحم جات الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جا في الحديث على فعل بوزن
صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضا والنفاذ وذلق
كل شي حده وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على مثل
السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق
اي صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم انسق الجحر وتخر المذلاقة الزفد المذلاقة
الناقة السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الدال وسكون القاف
وفتح اليا تحتها نقطتان مدينة للروم

ذلل

وفيه ~~كم من عذق~~ في اسما الله تعالى المذل هو الذي
يلحق الذل بمن يشا من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها ~~مذلل لابي الدحداح~~ تذليل
العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيمسحها
وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل تناولها عند ادراكها وان كانت
العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتنا ثمرها وادناوها من قاطفها ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها
دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان
المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم
اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد
الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شي من كتاب الله الا وقد جا على اذلاله اي على وجوهه
وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا اذلال الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة
زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى
للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له
ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان

ذلا

ذلك سببا لهلاكه وفي حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قايلا يقول مات رسول الله فاذلولت
حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي وهو
ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاقلولى واغدودن

باب الذال مع الميم

ذمر

في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي مه الذمار ما لزمك حفظه مما
وراك ويتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد
الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب
نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على

ربه اي يجتري عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه بذمره وتسبه
اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث
وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمّر بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي
متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمّر حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث
صلوة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا
على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي
حديث ابن مسعود وضعت رجلي على مُذمّر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله
وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا
ذمل
وقيل هو اسم صنعا في حديث قس يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله من سير الابل
ذمم
وقد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة
والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم
ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان
يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث
ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعا المسافر اقلبنا بذمة اي اردد نا الى اهلنا
امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة
فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى
وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون
وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال
وقيل في شرا ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها
فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف
المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به
وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبدا او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم
وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد
بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون
قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها
وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه
ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم
اي لا تعاب ولا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها
قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الما ومنه حديث البرا فاتينا على بئر ذمة فنزلنا
فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر فطلع في طريق معورة حزنة وان راحلته
اذمّت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت
على اتاني تلك فلقد اذمّت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث
المقداد حين احرز لقاح رسول الله واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي حديث

يونس

يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رذيا ذمّا اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث
الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول
عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت
مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلم اخذته
من صاحبه ذمامة اي حيا واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه
ذمامة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الذال مع النون

ذنب

فيه انه كان يكره المذنّب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر
الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث
انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب
ان يفتضخه
كان لا يرى بالتذنوب باسا وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق
واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب
اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه
بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها اوديتها فلا يصل الى الجماعات ويقال لها ايضا
المذانب ومنه حديث ظبيان وذنّبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان
ما خشن من الارض وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب
الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي
في المسجد امر بذنوب من ما فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا
كان فيها ما وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الذال مع الواو

ذوب

فيه من اسلم على ذوبة او ماثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها
والماثرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب وفي
حديث قس اذوب الليالي او يجيب صدى الكلام اي انتهب في مرور الليالي وذهابها من
الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفية انه
كان يذوّب امه اي يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة همزة
ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوايب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح في
ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والذوبان
جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه هاهنا حملا على لفظه

ذود

وفيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع
وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم
وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك

خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحد
وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ومنه
الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا
يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي واما اخواننا
بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون

ذوط

عن الحرم في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن
من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل

ذوق

فيه لم يكن يذم
ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر
والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا
اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي
لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب
لاجسامهم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا مغفرا قال له ذق عقق اي
ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا
وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين
والذواقات يعني السريع النكاح السريع الطلاق

ذوا

في حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم
بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوي ويذوى وفي حديث صفة المهدي
قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن
وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة عينها واو وقياس
لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن
على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا
صلة اي زائدة والله سبحانه اعلم

باب الذال مع الهاء

ذهب

في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه
مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد
تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس
مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا
وارق بشرة وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء
فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة
وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفي حديث
علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم
نحو حمل وحملان وفيه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط
فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقاء لا قزع

ربابها

ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها وفي حديث عكرمة سئل عن اذاهب
من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض فتزكى الذهب بفتح الهاء مكيال
معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء

ذيت

في حديث عمران والمرأة والمزاد تمر كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت
وهو من الفاظ الكنايات

ذيح

في حديث علي كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر في حديث القيامة

ذيخ

وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة
واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر
ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من
شدة الجدب

ذيع

في حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء
اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة

ذيف

في حديث عبد الرحمن بن عوف
يذيبهم ودوا لو سقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز
والملايا يريد بها المملوة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ

ذيل

فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة
الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الا اخذ الناس الخيل وقيل اراد انهم
وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية
يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن

ذيم

فيه عادت
محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة قالت اليهود عليكم
السام والذام وقد تقدم في اول الحرف

حرف الراء
باب الراء مع الهمزة

راب

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رابا الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه
وراب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة تصف اباها يرأب شعبها وفي حديث
الاخر وراب الثأي اي اصلح الفاسد وجبر الوهي ومنه حديث ام سلمة لعائشة لا يراب بهن
ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة
فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع

راس

فيه انه عليه السلام كان
يصيب من الراس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع
راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث راس الكفر من قبل المشرق
ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق

راف

في اسماء الله تعالى
الرؤوف هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع
في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به اراف ورؤفت اروف فانا
رؤوف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث

رام

في حديث عائشة تصف عمر رءامة ويأباها تريد
الدنيا اي تعطف عليه كما ترأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب
شيئا والفه فقد رئمه

راه

في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة التي في الجوف

راي

معروفة تقول لست بجبان ننفخ رئتي فيما لاجني هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الهايفيها عوض من اليا المحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت رئته **فيه** انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الروية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضًا وتراءى لي الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترائي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفًا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انا كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك انا اقوياء **وفيه** انه خطب فريعة انه لم يسمع ربي فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدًا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت ريي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان اراهمراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدمًا على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين تقول جعلت الشي براي عينك وبمراي منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما راي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراى وحسن في مراة العين وهي مفعلة من الروية ومنه الحديث حتى يتبين لدريهما هو بكسر الرا وسكون الهمزة اي منظرها وما يرى منها وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشي وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل وفعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ

الجن

حـ لا انت فلط[illegible] وجمع الاول [illegible] بجوز الا تعاد والانفصال وفي التنزيل الربع انلزمكموها الثاني التمسك الذي ذكر انه شاذ معقود واخذ واللم والواو علامة الفاعل والثاني التصحيح الا زيادة ويجوز ان يجعل الذي قال عثمان رضي الله عنه على لغة من يحذف الواو وعن الضماير مطلقا ذكره صاحب الكشف والمرآة

ربا

ربب

الجن ولهذا اسموه شيطانا وجانًا وفي حديث عمرو وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتأي اي افكر وتأنى وهو افتعل من روية القلب او من الراي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر والله اعلم

باب الرا مع البا

مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم العدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جا في الشعر مطلقًا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني الامة تلد لسيدها ولدًا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزايد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله سبحانه وتعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم على ما كانوا يسمونهم به ومثله قوله موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك الذي اتخذ الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفا كرام اي يكونون علي امرا وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن **وفيه** الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربي ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث الاخر ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار ولهم ربائب فكانوا يبعثون

ابن عباس

ولا الربي

حـ ذكر البهايم عقلة بنية بلا زنة نسعلات دلالة معنى عن البهايم لا زنها غير نسعاب وهذا القعدار اللفظ عن البهايم وذلك خطب وانما الطلوب ذلك وقع بيانا لكيلا يتوهم ان تلك الامثلة نائبا وليهما

اليتامى الباها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير
ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربّب في الغيضات اشبالا اي تربي
وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه **وفيه** الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم
فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه
يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المراة حدثان
ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل
بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النسا وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه
حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضا الربابة
بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث

ربأن

وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان
والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف
والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه
حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن عباس
كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا في حديث علي

ربث

اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربائث فيذكرونهم
الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث
جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جا في بعض الروايات يرمون الناس
بالترابيث قال الخطابي وليس بشي قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة
وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما

ربح

وتقدمة واحدة في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى
بالياء وسيجي **وفيه** انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن
قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البايع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها
وخسارتها للاول في حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الرا وفتح البا الكثير

ربخ

العطا في حديث علي ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال
ما بدا لك من جنونها قال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد
ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من ربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ ربوخا اذا عرض ذلك لها عند الجماع

ربد

فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع
الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح البا
من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد
النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث
حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح البا الطين والرباد الطيان

اي بنا

اي بنا من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الما ويروى بالزاي والنون وسيجي
في موضعه **وفيه** كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون
بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار
مربادا هما من اربد واربادّ ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى
السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه وفي

من حيث

ربد

حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة
بالكسر والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما بعثت
عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول
ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج والاطائل لها فشبهها
انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال
هي لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث

ربز

عبد الله بن بسر قال جا رسول الله الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم
كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة وارتبز اربيازا ومنهم من
يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الرا من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجز

ربس

مثل ربيس **فيه** ان رجلا جا الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به
الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة
اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جا بامور ربس اي سود يعني ياتونه بداهية
ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوه **فيه** انما

ربص

يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد

ربض

تدعا بانا يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان
يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش
في كناسها اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن
سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي
في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة
فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل
الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الرا اي جثتها اذا بركت
ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة رايت كاني
على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة
اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث
الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال
الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلوا منهم الارض وهو في الحديث **وفيه**
مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الربيض الغنم نفسها
والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين

ن وفي حديث ابي هريرة صلوا في مرابض الغنم هي ماواها قال الجوهري

من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض
وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح البا ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية
التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون البا اساس
البنا وقيل وسطه وقيل هو والربض سوا كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل
وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل
من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط
الساعة وان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه
ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد
عن طلبها وزيادة التا للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة
ربوض الي ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي
فيه المذكر والمونث وفي حديث قتل القرا يوم الجماجم كانوا ربيضة الربيضة مقتل قوم قتلوا
في بقعة واحدة وفيه اسباغ الوضو علي المكاره وكثرة الخطا الي المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة علي جهاد العدو بالحرب
وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الاعمال الصالحة والعبادة قال القتيبي
اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور
رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة علي الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد
في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط هاهنا اسم لما يربط به
الشي اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث
ان ربيط بني اسرايل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه
عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا
بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه
وشدها وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت
القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا
لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمي ذلك الربع المرباع ومنه
قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في
الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرووس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد
ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع
الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة
اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا انكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة
في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة وفي حديث شريح حدثته امراة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب
للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل

همزة

ربط

ربع

حـ [illegible]

حـ القول الاول [illegible] الصحيح هو الثاني والله اعلم

همزة اربع بمعني قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي بعض
الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع
يوم احد وشلت يده قال له يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابته
حمي الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب
فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي فقال لها اربعي علي نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعني
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة علي مذهب من
يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع
الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بوس العدة وسوء
الحال وهذا علي مذهب من يري ان عدتها ادني الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها
علي سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع علي ظلعك من لا يحزنه امرك
اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي
ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت
ولم تكد اي اقتصري علي هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقي الربيع والاربعا
الربيع النهر الصغير والاربعا جمعه ومنه الحديث فيما ينبت علي ربيع الساقي هذا من اضافة
الموصوف الي الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الي الربيع فتطهر ومنه
الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت علي الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون
بعد ذلك علي مكتريها ما ينبت علي الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا
عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه علي اربعائنا وفي حديث الدعا اللهم اجعل القران
ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي حديث
دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس
يربعون حيث شاوا اي يقيمون ولا يحتاجون الي الانتقال في طلب الكلا او يكون من اربع
الغيث اذا انبت الربيع وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمتربع الموضع
الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا علي مذهب من يري اقامة الجمعة في غير الامصار
وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب
مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع
والانثي رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث
وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الرا جمع ربع وهو ما ولد من
الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء
عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سالة رجل
من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد
الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع علي غير قياس
وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها المرباع مسياع هي من النوق
التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروي بالياء وسيذكر وفي حديث

والتربع

اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من رَبْع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشة ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل ثم دعا بشي كالرَّبْعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمَّر عليهم ومنه المستربع المطيق للشي وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتبعه اشاله ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته عليه السلام اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل رَبْعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع فيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مُرْبِعتين سمينتين اي مخصبتين لارباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربعتها يوم مُربعة ورتعت هي اراد ناقتين قد ارتعتا حتى اخصبت بدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع رِبْقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على رِبَق مثل كسرة وكِسَر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة رِبْق ويجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفا بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربقة خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا اربابها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والآثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشي وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شي اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي انما وجد من مالهم في يد احد منهم يسترجع منه في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الرُّبْك هي جمع الارْبَك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي يخرج في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد

ربغ

ربق

ربك

ربل

ربا

في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ في حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رئبالا في الجاهلية الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده ورئابلة العرب هم الجيشا المتلصصون على اسوقهم هكذا قاله الهروي وقال الخطابي هكذا جاءنا به المحدث بالياء الموحدة بعد اليا قال واراه الرئبال الحرف المحتمل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب رئبال ولص رئبال ويسمى الاسد رئبالا لانه يغير وحده والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرآبيل والرئابيل على الهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة وربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة تربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم رُبِّيَّة ولا دم قيل انما هي رُبْيَة من الربا كالحبية من الاحتبا واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والرُّبْيَة مخففة لغة في الربا والقياس رِبوة والذي جا في الحديث رُبِّيَّة بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فُعُّولة من الربا كما جعل بعضهم السُّرِّيَّة فُعُّولة من السرو لانها اسرى جوار الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عايشة ما لك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته

والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الراء مع التاء

رتب

في حديث لقمان بن عاد رَتَب رُتُوبَ الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة

رتت

رتج

وفي حديث المسور انه راى رجلا ارت يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه فيه ان ابواب السما تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ارتج عليه ايضا

رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها
وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي
ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التا وهو اطم من اطام
المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي

رتع

في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا
مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب
مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وري
ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض
فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به
ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم
حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان القبعثرى قال له الحجاج سمنت قال الاسمني القيد
والرتعة الرتعة بفتح التا وسكونها الاتساع في الخصب

رتك

في حديث قيلة تركان بعيريهما اي
يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا

رتل

في صفة قراة النبي عليه السلام
كان يرتل اية اية ترتيل القراة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها
بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراة ورتل فيها وقد تكرر في الحديث

رتم

في حديث ابي ذر في كل شي صدقة حتى في بيانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله
من قولهم رتمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه
ويبينه وان كان بالتا المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو
خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة

رتا

فيه الحسا يرتو فواد الحزين اي يشده ويقويه
وفي حديث فاطمة انها اتيت الى النبي فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني
يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلما يوم القيمة
برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر ومنه حديث ابي جهل فيخبث في
الارض ثم يبدو رتوة والله سبحانه اعلم

باب الراء مع الثاء

رثا

في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن
الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثا الغضب
اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة تغب

رثث

في يوم ظل الوديقة فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم
يرويه الرثيئة والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة
اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولا
قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت
الرثاث الى السايب وفي حديث ابن سيرين انه دخل على سعيد وعنده متاع رث ومثال
رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجا به الزبير يقود بزمام راحلته
الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا

الجرح

الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث
ام سلمة فرآني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل
منه وفي حديث عمران ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثت حاجته وطال انتظاره اي

رثع

ذا فحت بحوايجه ومطالبه من قولك رثثت المتاع اذا وضعت بعضه على بعض واراد بحاجته
حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالي فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في حديث ابن عبد العزيز
يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للايمة الرثع بفتح التا الدناة والشره والحرص
وميل النفس الي دني المطامع

رثم

فيه خير الخيل الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث
ابي ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لافة في لسانه او اسنانه واصله
من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه
قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتا وقد تقدم

رثا

فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت
اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار
وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو
المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة
ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهي عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلا ناه

باب الراء مع الجيم

رجب

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة
الكريمة ببنا من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها
فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون
ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقي اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين
وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب
لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا
الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى
وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويوخرونه من شهر الي شهر فيتحول
عن موضعه المختص به فتبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه
على حساب النسي وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا
يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تتعاهدون رواجبكم هي ما

رجج

بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع
فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل
من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي
ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه
ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب
لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد

[illegible]

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ربط في اصبعه او خاتمه خيطا يتذكر به الحاجة وانما ورد في حديث ضعيف هكذا ذكره ابن عدي عن واثلة

[illegible]

رجج
كنيته بصحفة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره في حديث عائشة وزواجها انها كانت
على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان
رجحن
ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي حجرات القدس مرجحنين ارجحن
الشي اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي
ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره
رجرج
يجعلها زائدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين
فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة
وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها
فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث
الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس
اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش
رجز
للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز
بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده
اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى
قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز
الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا انه
راى النبي على بغلة بيضا يقول انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥ والمشطور كقوله
في رواية ان النبي دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ٥ وفي سبيل الله ما لقيت
وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ٥ ساقا بخنداة وكعبا ادرما ٥ فقال كان النبي يعجبه نحو
هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما
كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد فقال
الا كل شي ما خلا الله باطل ٥ وسكت عن عجزه وهو ٥ وكل نعيم لا محالة زائل ٥ وانشد عجز بيت طرفة
٥ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ٥ وصدره ٥ ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ٥ وانشد
ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها
بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا قوله تعالى وما علمناه
الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا
به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد
اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة
والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم
راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل
من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه
كان لرسول الله فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون

فقال

فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز
رجس
مكررا في غير موضع وهو بكسر الرا العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه
اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفرا اذا بدأوا بالنجس ولم
يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا
الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك
حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف
رجع
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين
الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون وما لهما مشترك فيأخذ
العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على
خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع
كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على
فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة
ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف
عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على
ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة
كوما فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر
فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على
رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت
عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب
المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون بثمنها البكارة للقنية
يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راوها وتكسر على المرة والحالة
وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث
السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه
عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد
ورجعته انا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراته عليه السلام يوم الفتح
انه كان يرجع الترجيع ترديد القراة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب
الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراة نحو
آا آا آا وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه
وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن
حينئذ راكبا فلم يحدث في قراته الترجيع وفيه انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث
اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان

تمو منهم بعد الغفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم بهذا مستقصى في حرف الباو الكر رجعة
المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه زكوة فلم يفعل سال
الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم
من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهوا يقولون
ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب
مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السما اخرج مع فلان ويشهد لهذا
المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جا احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد
الكفار نحمد الله على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك
قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اضرب كانه قد كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها
وفي حديث ابن عباس انه حين نعي اليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجّع
واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهي ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث
سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ما
لهذيل

رجف

فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي
يموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة
والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بوادره

رجل

فيه انه نهى عن الترجل الاغبا الترجل
والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط
وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته كان شعره رجلا
اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النسا يعني
اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النسا
بمعنى المترجلة ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة ومنه الحديث ان
عايشة كانت رجلة الراي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار
تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه
رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان زبيلهم رجل جراد وحديث
ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه
كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرويا لاول عابر وهي على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار
وقضا ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار
سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك فهو طاير والمراد
ان الرويا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت
كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير بادني حركة وفي حديث عايشة اهدي لنا رجل شاة
فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه
اهدي الى النبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب
لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال
كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما

يقال

يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين
وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها

رجز

والرجز ايضا ضرب من الشعر وقد تكرر ذكره في الاحاديث انما جا بالرجز واسمه ت

والفقها فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم
ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي
حديث الجلوس في الصلوة انه لجفا بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الرا وسكون الجيم
يريد جلوسه على رجله في الصلوة وفي صلوة الخوف فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا
وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامرة ولا تمشي
بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا
وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلى هي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام

رجم

فيه انه قال للاسود
انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبنا وطي الابار وهي الرجام ايضا ومنه
حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض
ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيا قبيحا
من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا
مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر
نفسه والذي جا في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله
هذه النجوم لثلث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها الرجوم جمع رجم
وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي
تنقض بالليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول
وما ذاك الا كقبس يوخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر
وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون
من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين
الانس وقد جا في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة
من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم علم النجوم للحكم بها وعليها
وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسال العصمة في القول والعمل
وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث

لفظ الحديث من اقتبس شعبة من النجوم
اقتبس شعبة من السحر ليس فيه لغير ما ذكر الله
الى هنا انتهى الحديث عند ابي داود
وزاد رزين المنجم كاهن
والله اعلم

رجن

في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله
كانا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن
الشاة رجنا اذا حبسها واسا علفها وهي شاة راجن وداجن اي الفة للمنزل والرجن الاقامة
بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمرا ارجوان اي شديدة الحمرة
وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ
الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سوا يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان
والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف
والنون زايدتان وما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه

رجا

ما هنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله امرنا اي اخره والارجا التاخير

وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان
معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم
والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز
رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج
ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب
بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه
قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز فلا يصح وقد تكرر
فيه ذكر الرجا بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجا ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو
بدليل ظهورها في رجاوة وقد جا فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث
حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيامة اي جانبا
الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان
كعصا وعصوان وجمعه ارجا وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اي والا ترامى بي رجواها
كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس يردون
منه ارجا واد رحب اي نواحيه ووصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة

باب الرا مع الحا

فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا
فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك
فنحن كما قال الله فيما ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب
الذراع اي القوة عند الشدائد ومنه حديث ابن يسار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم
يجي فعل مضموم العين من الصحيح متعديا غيره وفي حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه
الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي
وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة في حديث ابي ثعلبة سالته عن اواني المشركين
فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالما وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث
عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض
المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه
حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا
مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال
وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضا هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق
الحما والمرض ومنه الحديث جعل يمسح الرحضا عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر
ذكرها في الحديث فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم
الرحيق من اسما الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه فيه يجد ريح

الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه
سوا والها فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن
المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله
كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على
الرحلة ولم تثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة
الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت النعال
فالصلوة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه
رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفي
حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها
في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها
كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل
وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه
حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب
في الحج والخيل في الجهاد وفيه ان النبي سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سيل عنه فقال ان
ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة يركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة
تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص
وقيل ترحلهم اي تنزل معهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان
رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه
حديث عائشة وذكرت نسا الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي
وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس
بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك
بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته في اسما الله تعالى الرحمن الرحيم وهما
اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم
والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال
رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم
والحيا وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة
القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا
ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم
هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة
النسا يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة
والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه
واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الائمة
والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والابا والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي

رحا

قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم **فيه**
تدور رحا الاسلام لخمس وست او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور رحى ثلث وثلثين سنة او اربع
وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت
على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة
والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون
قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت
الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد
سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى
وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت
وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة
ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت
دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة
التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض
تدور واي تزول عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي
استدارتها او ما استدار منها وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى
الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها
اذا ادرتها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الراء مع الخاء

رخخ رخل رخم رخا

فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش
ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة في حديث ابن عباس وسيل عن رجل اسلم في مائة
رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخا الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان
بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدرها في حديث الشعبي
وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته
رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا انتن
ومنه ذكر شعب الرخم بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى
يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق
الشجي الطيب النغمة في حديث الدعا اذكر الله في الرخا يذكرك في الشدة والحديث الاخر
فليكثر الدعا عند الرخا الرخا سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه
اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخيا عني اي انبسطا واتسعا
وحديث الزبير واسماء في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث

باب الراء مع الدال

ردأ

في وصية

في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال الردء العون والناصر في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة

ردح

الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه
حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة
العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا مردحة اي مثقلة وقيل
مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن
لاكونن فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث ابي موسى وذكر

ردد

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة في صفته عليه السلام
ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه
على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي
مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر ووصف به **وفيه**
انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك
ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على
افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها

حشية: هذا يشبه ان يكون كلام الراوي ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ها ملحق ذلك والله اعلم

وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها **وفيه** ردوا
السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم
ورد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا تردوا السايل ولو بظلف اي لا تردوه رد حرمان
بلا شي ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها
ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق
ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث القيامة والحوض فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا
قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب
وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية
وفي حديث ابن عبد العزيز لا ردي في الصدقة رد يدا بالكسر والتشديد
والقصر فعيلى من رد يرد كالقتيتا والخصيصا المعنى ان الصدقة لا توخذ
في السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنى في الصدقة في حديث الاسرا فمررنا بقوم

ردع

حشية: لقد بعدت وابعدت بالكلام لقرب المعنى من الشروع والى اهله ذكر اما قيل الذي يكون ثم الدليل على ذلك انه جاء في رواية فيها في القتال وانه جاء اخذ رايتها واثنا فصحط ومن بحضور لا يتوب الله عليهم الا انه تحقيق ابو خطب وابعده على سقطة ان اقتيل شعا فالحديث اليه امثال هذا انها لا تشبه ذلك ان الورطات العجيبة من ذلك ويزيد بها بالفتح واسنادهم ذلك لا يفيد و قطعا فكيف ابوا ومن ذلك الا يا خدون في هذه الرواية قد يشطن لهذا وانه الذين يعتدونها وقد يكون ردة ثم يشا فيها في رسالة والله اعلم المعني لنسطا

ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس
اردع وشاة ردعا وفي حديث عمران رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خششاه
فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه
اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري
الردع هاهنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه
جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع

ردع

وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي تنفض صبغها
عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب
احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي
وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة **فيه** من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة
الخبال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها
طين ووحل كثير ويجمع على ردغ ورداغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما
ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة
الخبال والحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر منعتنا هذه الرداغ عن
الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الاخر اذا كنتم في الرداغ
او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا اليها ايما وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير
فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر

ردف

الواحدة مردغة في حديث وايل بن حجر ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه في طريق
فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام
واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة
مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ

ردم

شحما تدعونه انتم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها رادفة **فيه** فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر
سوا الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل
الابهام ويضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير في حديث علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان

رده

الردهة يحدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الما وقيل الردهة
قلة الرابية وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجب
قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة **فيه** انه قال

ردا

في بعير تردى في بير ذكوه من حيث قدرتم تردى اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل
من الردى الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث
ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع
في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البير واريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه
وفي حديث الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردية بعد ما بين السما والارض اي
توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة بجاوا تردي حافتيه المقانب اي تعدو يقال
ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع
فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردى رديا اذا رمى والمردي والمرداة الحجر
واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من
رماه وفي حديث علي من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا قيل وما خفة الردا قال قلة الدين
سمي ردا لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الردا وهو الثوب

او البرد

او البرد الذي يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر في الحديث وسمي السيف
ردا لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث فمن تردوا بالصمامم اي صيروا السيوف بمنزلة
الاردية ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل موضع الردا من العاتق والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الرا مع الذال

رذذ

فيه ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر من الرذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو

رذل

الغبار **فيه** واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل ل
من كل شي الردي منه في حديث عبد الملك بن عمير في بلد ورع رذمة اي متصببة من الامتلا

رذم

والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلايها ومنه
حديث عطا في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى يجاوز راسه في حديث

رذا

الصدقة ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللييمة اي الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا
والرذي الضعيف من كل شي ومنه حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذيا اي ضعيفا
ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال
المهملة من الردى الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

(اي ما نقصنا منه شيا)

باب الرا مع الزاي

رزا

في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيا اي لم ياخذا مني شيا يقال رزاته ارزوه واصله
النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادة تعلمين انا ما رزانا من مايك شيا
ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي النجو الحدث اي اجده اكثر
مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النسا
وترزيت فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه **وفيه**
لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جا في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل
الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة التي
جات تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حيايي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياي والرزية
المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد

رزب

التهنية لا وفد المرزية اي المصيبة في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة
فيغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك
وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد في حديث علي من وجد في

رزز

بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو
غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضو لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب
ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جا في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني
عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وفي حديث ابي الاسود ان سيل ارتز اي ثبت وبقي مكانه
وبخل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى

قلت قد رواه الطبراني في حديث علي مرفوعا وكذا رواه احمد والبزار (ن)

رزغ

ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت
فقال معنا هذا الرزغ هو المآء والوحل وقد ارزغت السمآء فهي مرزغة ومنه الحديث

الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروي الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف
ابن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسما الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق

رزق

واعطي الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة
للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونية
التي اراد النبي ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية
ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي فيه ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت

رزم

والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل علي ناقة له رازم
هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامراة حايض وقد رزمت رزاما
ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون علي حذف
المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم
فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله
وقيل اراد اخلطوا الاكل فكلوا لينا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة
وهو ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة
ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه الاخر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة
وهي مثل الغرارة او ربعها وفي شعر حسان يمدح عائشة حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثي من لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات
ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل والله اعلم

باب الرا مع السين

رسب

فيه كان لرسول الله سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول
من رسب يرسب اذا ذهب الي اسفل واذا ثبت له الرسوب ومنه حديث خالد بن الوليد
كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه الله الرسوب
وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم
حطتهم الاغلال بثقلها الي اسفلها في حديث الملاعنة ان جات به ارسح فهو لفلان الارسح الذي

رسح

لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا
العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا في حديث ابن الاكوع ان المشركين

رسس

راسونا الصلح وابتداونا في ذلك يقال رس بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه
فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروي واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه
والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث
به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به
خادمي استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس
والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال

الزمخشري

رسع

حـ رسّع كان ترسيعهم مخصف
رسّم عشرة دنية في التسيع موتحة
رسع كلها الي الكاعد وقد ما
رسعا بين الخف وهناك دكم المصنف
بالصاد وهنالك في باب رضع والله اعلم

رسف

رسل

الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث بعضهم
ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بير حتي مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه
بكا حتي رسعت عيناه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد
ايضا ويروي بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجا ابو جندل يرسف في قيوده
الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جا يتحامل برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا
عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم
رسل بفتح الرا والسين ومنه الحديث اني لكم فرط علي الحوض وانه سيوتي بكم رسلا رسلا
فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الي خمس وعشرين وقد تكرر
ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووبير كثير الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي
الي الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعني مفعل اي ارسلها فهي مرسلة
قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل اي شديد
التفرق في طلب المرعي وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي
يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها علي الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتي يكثر عددها
وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعي لقلته وفي حديث
الزكوة الا من اعطي في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال
الجوهري يقال افعل كذا وكذا علي رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال علي هينتك قال ومنه
الحديث الا من اعطي في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخا يقول يعطي وهي سمان حسان
يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري
معناه الا من اعطي في ابله ما يشق عليه عطاوه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي
ما يهون عليه عطاوه منها مستهينا به علي رسله وقال الازهري قال بعضهم في
رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معني لانه ذكر الرسل بعد النجدة علي جهة التفخيم
للابل فجري مجري قولهم الا من اعطي في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الي معني
واحد فلا معني للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الي اخراجه مما يهون
عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معني قلت والاحسن والله اعلم ان يكون
المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما
يكثر في حال الرخا والخصب فيكون المعني انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب
والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه
اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث
يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمي النجدة عسرا
والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب
والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم
وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايتنا
بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض

رسم رسن رشح رشد رشش رشق

اذا كثر فيل التمر وهو السواد وفي حديث صفية فقال النبي على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال
لمن يتأنى ويعمل الشي على هينته وقد تكرر في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سوا ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي
تأن ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة
الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي
حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا قاله الهروي وفي قصيد
كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل المراسيل جمع مرسال
وهي السريعة السير وفيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا
والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف
حتى نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية
ورسم في الارض غاب في حديث عثمان واجرت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن
وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررته اي جعلته يجره
وخليته يرعى كيف شا والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه
وفي حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك
على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد والله اعلم

باب الرا مع الشين

في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن رشحا فشيا كما يرشح الانا
المتخلخل الاجزا وفي حديث ظبيان ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من
شجر التمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخل
ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية والتهيئة
للشي في اسما الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل
وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد
وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد
يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان
عاما في كل من سار سيرتهم من الايمة ومنه الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه
وقد تكرر في الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة
اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بغا كلام
العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين وفيه
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالما وفي حديث حسان قال له النبي عليه السلام في هجايه
للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام
ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا
بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا
ان يرمي الرامي بالسهام كلها وتجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي

اي ترتيل

ابن الاكوع

حديث

رشا رصح رصد رصص رصع رصغ رصف

حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق
والرشق صوت القلم اذا كتب به وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الما فالراشي من يعطي الذي يعينه
على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما
يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في
شي فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ايمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل
عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والله تعالى اعلم

باب الرا مع الصاد

في حديث اللعان ان جات به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين
هكذا قاله الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما
كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح في حديث ابي ذر قال له عليه السلام ما احب
عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده
لدين اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له
وحقيقته جعلتها على طريقه كالمرتقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله
بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن علي وذكر
اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثماية درهم كان ارصدها لشرا خادم وفي حديث ابن سيرين
كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين
وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه تجب
فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقها خلاف وفيه
تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البنا يرصه
رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا
ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الملاعنة ان جات به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال
الجوهري الارصع لغة في الارسح والانثى رصعا وفي حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه
اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب
والتزيين وسيف مرصع اي محلى بالرصايع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان
نبت يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشي المحسن المزين بالترصيع ويروى
رضيع ايهقان بالضاد وفيه ان كمه كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما
بين الكف والساعد وفيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوسه اي شده
به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على
مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيا والواحد
الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اتي في المنام فقيل له تصدق
بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله تصدق واشترط اي ارفق

بنا واو فقلنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث بن الصبغا بين القران السوء والتراصف
التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الي بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل
احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف
بعضها الي بعض في مسيل فيجتمع فيها ما المطر وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة
وسط راسه اي بمطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد

فيه فكاني انظر الي رضاب بزاق رسول الله قال الهروي انما اضاف الرضاب
الي البزاق لان البزاق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الي
ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم
الرضخ العطية القليلة ومنه حديث علي ويرضخ له علي ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ
اي عطية وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي
المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة
علي الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو
من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوي وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب
انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الي
الروم وهذا الي الفرس ولا يستمر لسانهما علي العربية استمرارا في صفة الكوثر طينة
المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له
مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد فضربه
بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم في حديث الجارية المقتولة
علي الاوضاح ان يهوديا رضخ راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصب
عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جا في رواية في الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه
فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني
ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان
رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ان لا ياخذ من راضع
لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من
غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة
كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة
قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شي وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع
جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه ليلا لئلا يسمع صوت حلبه وقيل
لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه
حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ
الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز ويروي لفاطمة رضي الله تعالي عنها
ما بي من لؤم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو ان

رضب

رضخ

رضرض

رضع

٥

رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للوم
اي لو عيرته بهذا خشيت ان ابتلي به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب
المرضعة مثلا للامارة وما توصله الي صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم
عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعني مفعول يعني ان
النعام في ذلك المكان يرتع هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروي
بالصاد وقد تقدم في حديث الصلوة كان في التشهد الاول كانه علي الرضف الرضف الحجارة المحماة علي
النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم الذي يليها ترمي بالرضف اي هي في
شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي اكووه او ارضفوه
اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمي عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة
فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب
وخمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر
فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف
ما يشوي من اللحم علي الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه
ان هند ابنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه
بمرضافة وسط راسه اي بالة من الرضف ويروي بالصاد وقد تقدم فيه انه لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين اتي رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي
دون الهضاب وقيل صخور بعضها علي بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين
ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بنا البيت بالخشب وكان البناء
الاول رضما ومنه الحديث حتي ركب الدابة في رضم من حجارة في حديث الدعا اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت علي نفسك وفي
رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة
والاحيا والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادني رتبة من صفات الذات
فبدا بالادني مترقيا الي الاعلا ثم لما ازداد يقينا وارتقا ترك الصفات وقصر نظره علي الذات
فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة علي بساط القرب فالتجا
الي الثنا فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت علي نفسك واما علي
الرواية الاولي فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول
الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة
فكني عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفا حق الغير

باب الراء مع الطاء

في حديث ربيعة ادركت ابنا اصحاب النبي عليه السلام يدهنون بالرطا وفسره فقال
الرطا التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطا هو الدهن بالماء من قولهم رطا القوم
اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل علي ابائنا

رضف

فقال له

رضم

رضا

هذا مستحيل من الكاتب وانما هو ذكر الرواية والحديث لعلي بن رحيب فليصح والله اعلم ٥

هذا المعني برمته من ابن عربي التصوف والخطا
آني ذلك لان الرضي والسخط ليس من صفات الذات
وان الرواية التي ابتدي فيها بالمعافاة فعلية ادراك حجة والذي عندنا
وان تلك بن العربي في ذلك فعلية تعقل التابعين والحنة معو من
ان الرضي فوق المعافاة تعقال عني فاعف عني فزعما عن المحبة علي ...
اللهم ان لم ترض عني ... [illegible]
غير ... [illegible]
ولان الرضي الي اخره غلط ... [illegible]
حتي العبد والرضي تعليم هذا المعني ... [illegible]
كما ثبت ذلك في ... [illegible]
... بني هذا والله اعلم ٥

رطا

رطب

وابنايّنا فما يحل لنا من اموالهم فقال الرُطب تأكُلْنهُ وتُهدينَهُ اراد ما لا يُدَّخر فلا يبقي كالفواكه
والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم
يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان
يجري علي العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات

رطل

فليس لاحدهما ان يفعل شيئا من ذلك الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي
لينا لا شدة في صوت قاريه في حديث الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسيء
باسائته عن تجديد ثوب وترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه في حديث الهجرة

رطم

فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوايمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل
ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب في حديث

رطن

ابي هريرة قال اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الرا وكسرها والتراطن
كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام
العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله
اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الرائع العين

رعب

فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعدا النبي قد اوقع الله في قلوبهم
الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان

رعبل

الاولى رعبوا علينا هكذا جا في رواية بالعين المهملة ويروي بالغين المعجمة والمشهور بغوا
من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف
اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير رضي الله تعالي عنه قال

رعث

ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط
كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولولوا الرعاث القرطة وهي من حلي
الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث معا وفي حديث سحر النبي ودفن تحت راعوثة

رعج

البير هكذا جا في رواية والمشهور بالنا وهي وستذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال
رعجه الامر وارعجه اي قلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة

رعد

في قوله تعالي خرجوا من ديارهم بطرا ورئا الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم
ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجي بهما ترعد فرايصهما
اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابي مليكة ان اسما مات حين رعد الاسلام

رعرع

وبرق اي حين جا بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد
في حديث وهب لو يمر علي القصب لرعراعه لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا تحرك

رعص

نشا وكبر في حديث ابي زرع بغرس له فتمعك ثم نفض بثمر رعص اي لما قام من متمعكه
انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها

رعظ

وارتعصت الحية اذا التوت ومنه الحديث فضربت بيدها علي عجزها فارتعصت
اي تلوت وارتعدت فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه

الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس

رعع

اي غوغاهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هولاء
النفر رعاع غثرة وحديث علي وساير الناس همج رعاع في حديث سحر النبي ودفن تحت راعوفة
البير صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون ناتية هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس
المنقي عليها وقيل هي حجر يكون علي راس البير يقوم المستقي عليه ويروي بالثا المثلثة وقد تقدم

رعف

في حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال
منه رعف بالكسر يرعف بالفتح من الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر ياكلون
من تلك الدابة ما شاوا حتي ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في حديث ابن زمل فكان بالرعلة

رعل

الاولي حين اشفوا علي المرج كبروا ثم جات الرعلة الثانية ثم جات الرعلة الثالثة يقال للقطعة من
الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي سراعا الي امره رعيلا اي ركابا علي الخيل

رعم

فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان
حتي تري رعا الشاة بيطا وكون في البنيان الرعا بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد تجمع علي رعاة بالضم

رعا

وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفا والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف
انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها
وفيه نسا قريش خير نسا احناه علي طفل في صغره وارعاه علي زوج في ذات يده هو من المراعاة
الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث
عمر لا يعطي من المغانم شي حتي تقسم الا لراع او دليل الراعي ها هنا عين القوم علي العدو من الرعاية الحفظ
ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعي القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشي يخافونه غفل ولم يرعهم
ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته اي حافظ موتمن والرعية كل من شمله حفظ
الراعي ونظره وفيه الا ارعا عليه اي ابقا ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر
في الحديث وفيه شر الناس من يقرا كتاب الله لا يرعوي الي شي منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو
اذا كف عن الامور وقد ارعوي عن القبيح يرعوي ارعوا والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعوا
الندم علي الشي والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسيلت
عنها فاخبر بها ولا تقل حتي اتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الرائع الغين

رغب

فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر
الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة
ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو
ان شا الله تسيير ابي بكر الناس الي الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الي العراق وفتحها
بهم ومنه حديث ابي الدردا بيس العون علي الدين قلب نخيب وبطن رغيب وحديث الحجاج
لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من
المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السوال
يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص علي الشي وطمع فيه والرغبة السوال والطلب ومنه حديث

اسما اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعا رغبة ورهبة
اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما
جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر * وزججن الحواجب والعيونا * وقول
الاخر * متقلدا سيفا ورمحا * ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا
فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي
او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على
ما قلتم من الوصف والاطرا ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك
والعمل وفي رواية الرغبا بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعما من النعمة وفي حديثه ايضا
لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة الرغائب
واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له
وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب
رغث الكثير ومنه حديث مازن * وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا * اي بسعة البطن وكثرة
الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه
رغس حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا
رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة
رغل والنما في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل كجبذ
وجذب وفي حديث مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد
ما مهرت القراة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي
رغم لغة فيه وفيه انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك ابويه او احدهما ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما
ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل
والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدردا
وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد
ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة في الخضاب وارغميه
اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا
للمشركين وذلا وفي حديث اسما ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان
العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اي غاضبه تريد انها
قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري وكارهة مجيها الي لولا مسيس الحاجة
وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا
ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة
المسمومة فلما ارغم رسول الله ارغم بشر بن البرا ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه
ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها
رغن رعاية لها واصلاحا لشانها وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال
رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جا في الرواية بالعين المهملة
رغا وهو غلط فيه لا ياتي احدكم يوم القيامة ببعير له رغا الرغا صوت الابل وقد تكرر في الحديث
يقال رغا يرغو رغا وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا
رواحلهم على الرغا وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي رجا لا يكون
الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو
الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغا وفي حديث
ابي بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعا الرغوة بالفتح
المرة من الرغا وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفي حديث رسول الله تراغوا عليه فقتلوه
اي تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة ملبلة الارغا اي مملولة الصوت يصفها
بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغا او اراد ان تزبد شدقها
لكثرة كلامها من الرغوة الزبد والله تعالى اعلم

باب الرا مع الفا

رفا فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفا والبنين الرفا الالتيام والاتفاق والبركة والنما وهو
من قولهم رفات الثوب رفا ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا
سن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفا الانسان قال بارك الله فيك وعليك وجمع بينكما
على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة
والرفا ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه
وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث
شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفا والبنين وفي حديث تميم الداري
انهم ركبوا البحر ثم ارفاوا الى جزيرة ارفات السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي
تشد فيه المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه
رفت السلام حتى ارفا به عند فرضة الما وحديث ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة
المرفاة في البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالورس
قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشي فارفت وترفت اي تكسر
رفث والرفاة كلما دق وكسر في حديث ابن عباس انشد وهو محرم * وهن يمشين بنا هميسا *
ان تصدق الطير ننك لميسا * فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث
ما روجع به النسا كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله
ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده
رفح الرجل من المراة فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفا اي دعا له
بالرفا فابدل الهمزة حا وبعضهم يقوله رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه

رفد

حل بنت عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي قال رفئوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج في حديث الزكوة اعطى
زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده
اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادايها ومنه حديث عبادة الا تزودون لي لا اقوم الا رفدا اي الا
ان اعان على القيام ويروى بفتح الرا وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شي كانت قريش تترافد
به بالجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام
والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد
جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة وعطية يريد ان
الخراج والفي الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم
فلا يوضع مواضعه و فيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب
فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المدلاقة الرفدا الرفد بالضم جمع رفود
وهي التي تملا الرفد في حلبة واحدة و فيه انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم
وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاوه مكسورة وقد تفتح في حديث وفاته عليه السلام

رفرف

فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه
وكل ما فضل من شي وثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل
الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قري به متكين على رفارف خضر وفي
حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان
من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه و فيه يرفرف الرحمة فوقه
يقال رفرف الطاير بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شي يحوم عليه ليقع فوقه ومنه
حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اي ترتعد ويروى بالزاي

رفش

وسيذكر في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي يجرف به

رفض

الطعام في حديث البراق انه استصعب على النبي ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال
ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي
حديث عمر ان امراة كانت ترفض والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا
ومنه حديث شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال

رفع

فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومنين
بالاسعاد واولياه بالتقريب وهو ضد الخفض و فيه كل رافعة رفعت علينا من
البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ
ولتحك اني حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام
بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين بحذف المضاف وروى من البلاغ بالتشديد
بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هاهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره
وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه و فيه فرفعت ناقتي اي كلفتها

المرفوع

المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون الحد ويقال ارفع دابتك اي اسرع بها
ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية
عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النسا وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة

رفغ

حتى يرفع القران على السلطان اي يتاولونه ويرون الخروج به عليه فيه عشر من السنة كذا
وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط
والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضا وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم
ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ
احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيتعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث
اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقا الختانين فكنى عنه بالتقا اصول الفخذين لانه
لا يكون الا بعد التقا الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع
وعيش رافغ واسع ومنه حديثه النعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد

رفف

اراد المدح والاطرا يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل لم تر عيني
مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي اذا كثر ماوه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز
رف يرف رفيفا ومنه حديث معوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله
يرف واخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه
من رف البرق يرف اذا تلالا ومنه الحديث الاخر يرف غروبه الغروب الاسنان وفي حديث
ابي هريرة وسيل عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارشف يقال
منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال
الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفي حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا
فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف اي اكثر من الاكل هكذا جا في رواية
و فيه ان امراة قالت لزوجها احجني قال ما عندي شي فقالت بع تمر رفك الرف بالفتح
خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث
كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس و فيه بعد الرف والوقير

رفق

الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنا واليسار في حديث الدعا
والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبيا الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جا على فعيل
ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من
الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلا
وذلك انه خير بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث وفي
حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف
العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شي الا زانه اي اللطف

[illegible]

رفل

والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله هو الذي يبريه ويعافيه
ومنه الحديث في رفاق ضعيفهم وسخطتهم اي ابصالا الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب
قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه
واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن ؛ اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ؛ وفي حديث
ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق
بالكسر وفي حديث في رواية مالم تضمروا الرفاق وتسروا النفاق فيه مثل الرافلة في غير
اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله
وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر

رفن

الحركة ولا يستقر وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس
استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله فيه ان رجلا شكا اليه التعزب فقال
له عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ماكان به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروي
في رفا على ان النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفان

رفه

الرجل على وزن اطمان اي نفر ثم سكن فيه انه نهي عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل
التوسع في المشرب والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم
والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه اي اريح
واز يل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف ومنه
حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السما والارض
الرفاهية السعة والتنعم اي ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه
في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض واصل

رفا

الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطير السما على ارفه خمر الارض يقع
قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على
اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل
فاصلا بين ارضين وتكون التاء للتانيث مثلها في غرفة فيه انه نهي ان يقال بالرفا والبنين
ذكره الهروي في المعتل هاهنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق
وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب
انه يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم

باب الرا مع القاف

رقا

فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقو الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوا بالضم
اذا سكن وانقطع والاسم الرقو بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم
ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى الرقيب

رقب

وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته
اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون
معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم

يقدم

يقدم من ولده شيا الرقوب الرجل والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا
عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يتقدم من الولد شيا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب
لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما
فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضا في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة
من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو الذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي
كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن
ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك
فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقها فيها مختلفون منهم
من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق
رقبة قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت
كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشي ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا
او امة ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين
من العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث
ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس
لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركايب

أي يدواتهن

المناخة لك رقابهن وما عليهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها
وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار
سهم الله ذي الرقيب ؛ الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي

رقح

الرقيبة وهو بفتح الرا وكسر القاف جبل بخيبر في حديث لقمان والثالثة الذين او والبيه
حتى كثرت وارتفعت اي زاد من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام
عليه ومنه الحديث كان اذا رفح انسانا يريد رفا وقد تقدم في الرا والفا في حديث عائشة

رقل

لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب

رقق

في الحناتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجي وتذهب وهو
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق
والابخرة المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث ام

رقش

سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشا المطرق الرقشا
الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع
على الذكر والانثى في حديث حذيفة اتتكم الرقطا والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية

رقط

الرقطا وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطا التي لا تعم وفي حديث
ابي بكر وشهادته على المغيرة لو شيت ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذي المراة
التي رمي بها وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاوها وارقاط عوسجها ارقاط من
الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال
القتيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد نقب عوده فاذا

رقع

اسود شيئا قيل بل قمل فاذا اراد قيل بل رقاط فاذا اراد قيل بل اذني فيه انه قال لسعد
ابن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يجي بسبع
سموات وكل سما يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سما الدنيا فاعطي كل سما
اسمها وفيه يجي احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه
من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المومن واه راقع اي واهي دينه
بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معاوية كان
يلقم بيد ويرقع باخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما ينتثر منها فيه

رقق

يؤدي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادي دية الحر قد تكرر ذكر الرق
والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على
الجماعة كالرفيق تقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني
عليه جناية وقد ادي بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الي ورثته بقدر ما كان ادي
من كتابته دية حر ويدفع الي مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف
وقيمته مائة فادي خمس مائة ثم قتل فلورثة العبد خمسماية الالف نصف دية حر ولمولاه
خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو
مذهب النخعي ويروي عن علي شي منه واجمع الفقها ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم
وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم
اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني
غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا
هولا الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثني من جملة المسلمين بعضا من كل
فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من
الاضداد وفيه انه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة
يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان وتخصبها بطنان الرقاق
ما اتسع من الارض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقها المدينة يشترون
الرق فياكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه
استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفا وشدة البرد
ومنه حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين ومنه الحديث
اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة
والشدة ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول
عمر وهو في حديث الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق
ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي
وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق
ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سيل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح
ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه

اراد

اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل ام امراته واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم
فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح
عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي
يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراه وكان الشعبي
اتهم السايل بما اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه وتجي فتنة فترقق

رقل
ابي حثمة

بعضها بعضا اي تشوق بتحسينها وتسويلها في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة
الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج
رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل
والصقر الدبس وفي حديث فيه ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب يقال
ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير قال

رقم

فيها على الاين ارقال وتبغيل فيه اتي فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فقال ما انا
والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد
في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم
استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين
الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتابة فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى
فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان
يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة السما
سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السما بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع
الدابة الرقمة الهنة الناتية في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه
صعد رسول الله رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر هو اذا
كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم فيه ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم

رقن
رقه

المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحنا وفي حديث الزكوة وفي الرقة
ربع العشر وفي حديث عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة
والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو

على
رقا

وعوض منها الها وانما ذكرناها ههنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق
ثلث لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نابنه برقية قد تكرر ذكر الرقية والرقي والرقى
والاسترقا في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من
الافات وقد جا في بعض جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة
اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين
كثيرة ووجه الجمع بينها ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما الله تعالى
وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد
بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسما الله تعالى
والرقي المروية ولذلك قال الذي رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد

اخذت برقية حتى وكقوله في حديث جابر انه عليه السلم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال
لا بأس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك
في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل
لا فتى الا علي وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم
واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاوليا المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا
يلتفتون الى شي من علايقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص لهم
في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلا وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعا كان من جملة
الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق
لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام
من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي حديث
استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن
وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورقى شدد للتعدية الى
المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه
الحديث كنت رقا على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

ركب

(فيه) اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي
الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص
منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زايدتان
للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب (وفيه) سياتيكم ركيب مبغضون فاذا
جاوكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها
وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسما الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره
على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما
يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة
(وفيه) بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب
والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان الذي يركب معه والمراد بركيب السعاة
من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستخبرهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ
ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد
لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب
حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل
تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل

لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة

وقولهم

قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم هايمين
مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات
الانثى مع الصايد القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي
معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركب
وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث
ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجا على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال
ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه
بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد
وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه
الحديث ان المهلب ابن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير
اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد (وفيه) ذكر ثنية ركوبة معروفة بين مكة والمدينة
عند العرج سلكها النبي عليه السلام وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات
بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك ابن انس يريد لطول الاعمار
والبقا ولشدة الوبا بالشام (فيه) لا شفعة في فنا ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت
من ورائه وربما كان فضاء لا بنا فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال
لعثمان ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجا اليها يقال ركحت اليه وارتكحت
(فيه) نهى ان يبال في الما الراكد هو الدايم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة
في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد
الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم
في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلوة
الرباعية واخفف في الاخريين في حديث الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز
كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة
لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا
وجد الركاز والحديث انما جا في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة
نفعه وسهولة اخذه وقد جا في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركايز الخمس
كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع
الركزة ركاز ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهد عمر فاخذها منه اي قطعة عظيمة
من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت
من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان
القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر
والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة في حديث الاستنجا انه اتي بروث فقال انه ركس هو
شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية
انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا والحديث

ركوبة هي ثنية

ركح

لعمرو بن العاص صح

ركد

ركز

ركس

الاخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد و **فيه** انه قال لعدي بن حاتم انك من
ركض
اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين في حديث المستحاضة انما
هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب
بالرجل اراد الاضرار بها والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس
عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة
بالة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المومن اشد ارتكاضا على الذنب من
العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا لما
ركع
دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض في حديث علي قال نهاني ان اقرا وانا
راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع
مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام
ركك
الناس في موطن واحد فيكونان على السوا في المحل والموقع **فيه** انه لعن الركاكة هو الديوث
الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال
رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النسا ولم يهبنه ولا يغار عليهن والها فيه
للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركَكة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى
و**فيه** ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه
ركل
ركاك **فيه** فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك
ركم
ركلة في حديث الاستسقا حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه
ركن
الحديث فجا بعود وجا ببعرة حتى ركموا فصار سوادا **فيه** انه قال رحم الله لوطا ان كان
لياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه
حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة الذي
يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي
اي جوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنة كانت تجلس
في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة
وهي التي تخص بالالات وفي حديث عمر لما دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما
هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشي والميل اليه لان اهلها
ركا
اليه يركنون اي يسكنون ويميلون في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال
ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالها اي كلفوهما
والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البرا فاتينا
على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البير وجمعها ركايا والذمة القليلة الما ومنه حديث
علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر ان النبي
بركوة فيها ما الركوة انا صغير من جلد يشرب فيه الما والجمع ركا

باب الرا مع الميم

رمث
فيه انا نركب رماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض

يشد

يشد ويركب في الما ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا لممته واصلحته وفي
حديث رافع بن خديج وسيل عن كرا الارض البيضا بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى
عن الارماث هكذا روي فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشي بالشي اذا خلطته او من قولهم رمثت
عليه وارمثت اذا زدت ومن الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب
بعضهم ببعض او للزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقا بعضهم على البعض شيا من الزرع والله اعلم
وفي حديث عايشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا
فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الانا الذي قد قدم وعتق فصارت فيه
رمح
ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع **فيه** السلطان ظل الله ورمحه استوعب
بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه
من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع
عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع
رمد
فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده
وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك
ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم
ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث
وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق
والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوي اخوك حتى اذا انضج رمد
اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث
المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد و**فيه** ذكر رمادة الرمل بفتح
الرا ما اقطعه النبي عليه السلام جميل العذري حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضا
الرجل بالما الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها
رمرم
ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا
اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وفي حديث عايشة كان
لال رسول الله وحش فاذا خرج يعني رسول الله لعب وجا وذهب فاذا جا ربض ولم يترمرم
رمس
ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي في حديث ابن عباس انه رامس عمر
بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رووسهما في الما حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالرا
ان لا يطيل اللبث في الما وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس ومنه
حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الما اجزاه ذلك وفي حديث بن مغفل ارمسوا قبري
رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال
لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس و**فيه** ذكر رامس هو بكسر الميم
رمص
موضع في ديار محارب كتب به رسول الله لعظيم بن الحرث المحاربي في حديث ابن عباس
كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صقيلا دهينا اي في صغره يقال

غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا
الاجفان فالرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا
على الحال لا على الخبر لان اصبح تامه وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم
تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضا وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه
حديث صفيه اشتكت عينيها حتى كادت ترمص وان روي بالضاد اراد حتى تحمى

رمض

فيه صلوة الاوابين
اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضا وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها
ومنه حديث عمر قال لراعي الشا عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضا ومنه حديث عقيل يتتبع الفي من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال
رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسما الشهور عن اللغة القديمة
سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك
وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي
فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوحد صفة للموسى

رمع

وفيه
انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل اليه من راه ان انفه يترمع قال ابو عبيد ليس
هذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يترمع فان
معناه يتشقق يقال مزعت الشي اذا قسمته وسيجي في موضعه وفيه ذكر رمع هو بكسر الرا وفتح
الميم موضع من بلاد عك باليمن

رمق

في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقه رماقا وهو
ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش مرمق
اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق
فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا

رمك

في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه
الحديث اسم الارض العليا الرمكا هو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شي اسود يخلط بالطيب

رمل

في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب
ومنه حديث جابر انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله في
غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي
حديث عمر دخلت على رسول الله فاذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما
رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري
ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه
والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا سوى الحصير وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز
منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام يكثر مجي المصدر في
هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه
قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد
بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل
اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما

ولا يسرع

تراه

تراه فان الحالة التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل
الطواف هو الذي امر به النبي اصحابه في عمرة القضا ليري المشركين قوتهم حيث قالوا
وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسماعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده
الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك كثر جدا اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه
والله اعلم وفي حديث لحوم الحمر الاهلية امر ان تكفا القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل
لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي عليه السلام قال

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى عصمة للارامل ٭

الارامل المساكين من
رجال ونسا ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنسا اخص واكثر استعمالا
والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة
التي مات زوجها وسوا كانا غنيين او فقيرين

رمم

فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك
وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون بالتشديد وفتح التا ولا اعرف وجهه والصواب
ارمت فتكون التا لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن
ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست وقيل انما هو ارمت

في احسست

بتشديد التا على انه ادغم احدى الميمين في التا وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التا ابدا وقيل
يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف
وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل
الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه
يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تا
المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان
فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه
لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جا في هذا
الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جا في الرواية احتاجوا ان يشددوا التا ليكون
ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل تا المتكلم والمخاطب
فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر
ابن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المونث يقولون ردن ومرن يريدون رددت
ورددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث
ارمت بتشديد الميم وفتح التا والله اعلم وفي حديث الاستنجا انه نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة
والرميم العظم البالي ويجوز ان تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة
او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي توكل وفيه ايكم المتكلم
بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو
بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر

فلما سمعوا بذلك ارمثوا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية
وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جا بار بعة يشهدون والا دفع اليه
برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير والقاتل اذا قيد الي القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي
شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته اي كله وفيه ذكر
رم بضم الرا وتشديد الميم وهي بير بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمن بن مقرن فلينظر الي
شسعه ورم ما رث من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم
من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في زمزم وفي حديث زياد بن حدير حلت
علي رم من الاكراد اي علي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسي وكانه اسم اعجمي ويجوز ان
يكون من الرم وهو الثري ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي عليه السلم
قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم
مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الي ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء
مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الرا من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في الثاء من
قول اخوال احيحة بن الجلاح وفيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل في شانهما
معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث
احيحة والصحيح ما روته الرواة في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات
ردف كبير فاذا نامت علي ظهرها نبا الكفل بها حتي يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الي اخيه ويرمي اخوه الاخري اليه من تحت خصرها
وفيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ
فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامي
يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وترامبت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي
وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترامي اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها ومنه الحديث
ليس وراء الله مرمي اي مقصد ترمي اليه الامال ويوجه نحوه الرجا والمرمي موضع الرمي تشبيها بالهدف
الذي ترمي اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامي به الامر الي ان صار
الي خديجة فوهبته للنبي فاعتقه ترامي به الامر الي كذا اي صار وافضي اليه وكانه تفاعل من الرمي
اي رمته الاقدار اليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا
والخصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث علي الجذامي قال يا رسول
الله كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال
رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل
فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك ابرز اسم الفعل وقد جاء في رواية
فرميت في جنازتها باظهار التا وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرما يعني الربا والرما بالفتح والمد
الزيادة علي ما يحل ويروي الارما يقال ارمي علي الشي رما اذا زاد عليه كما يقال اربا وفي حديث
صلوة الجماعة لو ان احدهم دعي الي مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الي الصلوة المرماة ظلف الشاة
وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر

رمن

رما

السهام

السهام واردئها اي لو دعي الي ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري
وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخري لو دعي الي مرماتين او عرق وقال
ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به
حقارته والله سبحانه وتعالي اعلم

باب الرا مع النون

في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليربخ فيه
من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال ربخ فلان ربخا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب
او فزع او سكر ومنه قولهم ربخه الشراب ومن رواه يرتخ بالتا اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات
ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض مرخ والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن
ابن الحرث انه كان اذا نظر الي مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه
وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو علي القصوا تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل
الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعيا وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال
له خرجت في قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه
حسن ما كني الرانفة ما سال من الالية علي الفخذين والصفن جلدة الخصية وفيه انه
ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها
الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري
ايذهب ام يجي ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشي ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا
الطير الا الرنقا هي القاعدة علي البيض وفي حديث الحسن وسئل ايتنفخ الرجل في الماء
فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ما رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر
ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه ما اذن الله لشي
اذنه لنبي حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب
والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق علي الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس
وفيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا

باب الرا مع الواو

في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا نعم الروبة في
الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في
البيع والشرا اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رائب لانه يخلط بالما عند المخض ليخرج زبده
في حديث الاستنجا نهي عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت
تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث
حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه
حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف
رسول الله كانت فضة اي اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض وقد تكرر ذكر الروح في
الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه علي معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي

ربخ

رنف

رنق

رنم

رنن

روب

روث

روح

يقوم فيه الجسد ونكون به الحيوة وقد اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويونث وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد به ما يحيا به الخلق ويهتدي ويكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الرا وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ها هنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رايحة الشي والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على رياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لال فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عايشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجي الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال

كان راكبها غصن بمروحة ... اذا تدلت به او شارب ثمل

المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الالة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة انه سيل عن الما الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الما واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا للنعم وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما

حم فاسن وفيه قوله عليه السلام الروح الاعظم سبوح قدوس رب الملايكة والروح قيل المراد بالروح جبريل وقيل ملك من الملايكة وقيل صنف من الملايكة حفظة على الملايكة كالملايكة حفظة على بني ادم على صفة بني ادم لا يراهم الملايكة كما لا يرى بني ادم الملايكة قاله القاضي عياض وابن عطية وغيرهما في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفا وفي قوله ينزل الملايكة والروح الاية

دمن الحايضة في فتنة ... كانت ... زوجها وطيبها

حنس وفيه الروحا بالمد في الماذن هي من عمل الفرع من المدينة بينها وبين المدينة نحو اربعين ميلا وفي كتاب مسلم هي على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب ابن ابي شيبة ثلاثون ميلا

يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة وبالبا وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الايمة ويجوز بالعكس وهو ان الايمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عايشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة رحتها بالعشي اي رددتها الى المراح وفي حديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالبا وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نستريح بادايها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجات الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعيا ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السما فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احديهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قايما وساجدا يعني في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير رضي الله عنه

حكيت لنا الصديق لما وليتنا ... وعثمان والفاروق فارتاح معدم

اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث الاخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة ابن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ها هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم

رود

في حديث علي في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها اي تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه حديث المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم

زادة هو جمع رايد كحايك وحاكة اي يرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم
فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد
ومنه حديث معقل بن يسار رواحة فاستزاد لامر الله اي رجع ولان وانقاد وفي حديث
ابي هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويردده ومنه حديث الاسرا
قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال ارود
به اروادا اي رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف وقد تكون
صفة نحو سار رويدا سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا وهي من اسما الافعال المتعدية وفي
حديث قس ومرادا لمحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من
راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق ها ذكر في الحديث

روذس

وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الرا وكسر الذال المعجمة وقيل
هي بفتحهما وقيل بشين معجمة في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال

روز

يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته
المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق
فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث كان راس سفينة نوح جبريل
الراز راس البنائين اراد انه رئيس مدبري السفينة وهو من راز يروز وفي حديث طلحة فراوضنا

روض

حتى استطرف مني اي تجاذبنا في البيع والشرا وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان
كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة ليست (وهوان يصفها)
عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست
عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقها يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث
ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الما
ما يواري ارضه والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالبا وقد تقدم وفي
حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع
الذي يستنقع فيه الما وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن

روع

فيه ان روح القدس نفث
في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل ومنه الحديث ان في كل امة محدثين
او مروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعا اللهم امن روعاتي
هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي ان رسول الله بعثه ليدي
قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس
اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث
كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا
ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه
حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي اي لم اشعر الا به كانه فاجاه

بغتة

بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال
العباهلة الارواع الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس
اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه
ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اي
حسنة وقيل معجبة رايقة

روغ

فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا
فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكا صبي
فسال امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني
على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس فخرجت اريغ بعيرا شرد مني
اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من
روايغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ
عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل

روق

فيه حتى اذا القت السما بارواقها اي بجميع ما فيها
من الما الارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عايشة ضرب الشيطان
روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي
التي تكون دون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي
اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال

تلكم قريش تمناني لتقتلني ... فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم ... بذات روقين لا يعفو لها اثر

الروقان تثنية الروق
وهو القرن واراد بهما هاهنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين
وهي الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث
ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رايق من راق الشي اذا صفا
وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة في حديث ابي بكر وقيل بعض

روم

التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن
فيه ذكر بير رومة هي بضم الرا اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها

روا

فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للما واحدها
راوية فشبهها بها ومنها سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا
قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع
روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال
روات في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والها للمبالغة وقيل جمع رواية اي
الذين يروون الكذب اي تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عايشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء
هو بالفتح والمد الما الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الرا قصرته
تقول ما روا وفي حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر
الحسن كذا ذكره ابو موسى في الرا والواو وقال هو من الري والارتوا وقد يكون
من المراي والمنظر فيكون في الرا والهمزة وقد ذكره الجوهري وفي حديث عمر كان ياخذ
مع كل فريضة عقالا ورواء الروا بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال

الازهري الرَّوا الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي
يقرن به البعيران فهو القَرَن والقِرَان ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد
روّأتها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها يقال
رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرّوا وفي حديث ابن عمر كان يلبّي بالحج يوم التروية
هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد اي يستقون
ويسقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة
من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث
والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الراء مع الهاء

رهب

في حديث الدعا رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم
اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث
بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة
في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة
الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها
وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب
فنفاها النبي عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع
على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها
والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه
رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا
زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من
الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في
سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلي
شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال
الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ومنه الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته
ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف

رهج

وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا وفيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم
الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث اخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وفي

رهره

حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم
عنها فلم يعرفها وسالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة
بالحا وهي الواسعة فابدل الهاء من الحا كما قالوا مدهته في مدحته وقيل يجوز ان يكون من قولهم
جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلالية ويروى برهرهة وقد تقدمت

رهش رهش

في حرف البا وفي حديث عبادة وجرائيم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى
بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب
وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطونها

وارتهشت

وارتهشت اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين في حديث قزمان
انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه
الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى
عرضا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم
الارض اي يتقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل
عن دابته واستقتل لعدوه ويحتمل ان يكون اراد القبر اي اجعلوا غايتكم الموت

رهص

وفيه انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر
الدابة شي يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعيا واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث
فرمينا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة
اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت الشافي وفيه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن
اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان

رهط

في حديث ابن عمر فايقظنا ونحن ارهاط
اي فرق من رهط وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار
اي مقبلة ومدبرة او على معنى نحن ذوو ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل
واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد
له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع

رهف

في حديث ابن عباس كان عامر بن
الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف
ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله
ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سُنّت واخرج حدها وفي حديث صعصعة
ابن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشي قبل ان اتامله
واروّي فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام

رهق

وفيه اذا صلى احدكم الى شي فليرهقه
اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الاخر ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم
غلام مراهق اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا
وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي
اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث
فان رهق سيده دين اي لزمه اداوه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلوة
ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه
ان في سيف خالد رهقا اي عجلة وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه
كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق
اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه
وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر
ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق والحديث الاخر فلان
مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهّق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من

الرهق والحمق ان لا يعرف بنيك الرهق هاهنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذه الخلق ان تجهل بنيك ولا يعرف يريد ان لا تدعوا احدًا الي طعامك فيعرف بنيك وذلك انه كان اشتري منه ازارًا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسوول حسبك جهلًا ان لا يعرف بنيك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والحمق ان لا تعرف نبيك اي انه لما سال عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسوول حسبك جهلًا ان لا تعرف نبيك علي اني رايته في بعض نسخ الهروي مصلحًا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعا الي البيت في حديث المثنا حين ان رهك

رهك

هذين حتي يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا احملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة ونستحيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعًا

رهم

من الديمة في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمسة هي المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا

رهمس

بين المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والها للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعني المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعني قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لابد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذي شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذي وهو ما علق به من دم الرحم

رهن

فيه نهي ان يباع رهو الما اراد نقعه سمي رهوًا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سيل عن غطفان رهوة تنبع ما الرهوة تنبع علي المرتفع كما تنبع علي المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الما وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فنا ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشيا الخمسة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشيا من حقوقها وان واحدا من هذه الاشيا لا يوجب له شفعة وفي حديث علي يصف السما ونظم رهوات فرجها اي المواضع المنفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشتري بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جات الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي سحابة تهيات للمطر فهي تريده ولم تفعل والله اعلم

رها

باب الرا مع البا

قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعني الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشي واراني بمعني شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الي ما لا يريبك يروي بفتح اليا وضمها اي دع ما تشك فيه الي ما لا تشك ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير من سوال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرايب من الامور واياك والرايب منها الرايب من اللبن ما محض واخذ زبده المعني عليك بالذي لا شبهة فيه كالرايب من الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرايب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده وكذلك اذا

ربب

اخرج منه زبده فهو رايب ايضًا وقيل المعني ان الاول من راب اللبن يروب فهو رايب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغي الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسو الظن فيهم اداهم ذلك الي ارتكاب ما ظن فيهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوني ما يسوها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشي اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الي سواله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الي قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم البا وانما وجهه ما اربك الي قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسي ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح البا اي ما اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم في حديث الاستسقا عجلا غير رايث اي غير بطي متاخر

ريث

راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطا ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله ان ياتيه فراث عليه الحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود هو استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث تركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه قد تكرر ذكر الريح والريا في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها هاهنا وان كان لفظها يقتضيه

ريح

فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق علي الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من المشموم

ريحان

في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم بكل ريدة اي بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت هاهنا للفظها وفيه ذكر ريدان بفتح الرا وسكون اليا اطم من اطام المدينة لال

ريد

حارثة بن سهل في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا اي ذايبا رقيقا للهزال وشدة الجدب في حديث علي انه اشتري قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا

رير

من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديث الاخر انه كان يفضل علي امراة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش علي الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث عايشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرايشين وليس يعرف رايش والقايلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جا من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القايم الرايش اي ذو الريش اشارة الي كماله

ريش

ربط

واستقامته ومنه حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يقال منه
رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرايش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي
ليقضي امرهما في حديث حذيفة ابتاعوا الي ريطتين نعتين وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين
فقال الحي احوج الي الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع
ريط ورياط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت مع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد
تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر اتي برابطة فتمندل بها بعد الطعام فقال سفيان

ربع

يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة في حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
الريع الزيادة والنما علي الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن علي كيل الحنطة وعند الخبز علي
الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل
مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد
اذا طحنه يشتري به الادام وفي حديث جرير وماؤنا ريع اي يجود ويرجع ومنه حديث
الحسن في القي ان راع منه شي الي جوفه فقد افطر اي ان رجع ومنه حديث هشام في صفة
ناقة انها المرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رابية هو موضع بمكة به قبر آمنة ام

ريف

النبي عليه السلم في قوله وفيه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض
فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث
فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا في حديث علي فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر

ريق

التا وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحها علي انها اصلية من البريق لكان وجها
بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف من ورائي يعني بكسر التا وفتح

رتم

الرا وفيه قال للحارث لا ترتم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يرتم اذا برح
وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوالله الكعبة ما رتموا اي ما برحوا
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث

رين

عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع
فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران علي قلوبهم
اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم اينا المرين علي قلبه والمغطي علي بصره المرين المفعول به الرين
ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين
سوا كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال
الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروي فهو
ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون
من باب ريا لا رين والمعني ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان

ريهقن ريا

ليامنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة في حديث عمر خرج علينا رسول الله وعليه قميص مصبوغ
بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون زوايد في حديث خيبر ساعطي الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ربيت الراية اي ركزتها وقد تكرر

ذكرها

ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة
مستديرة علي قدر العنق يجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الابق يكره له الراية
ورخص في القيد

حرف الزاي باب الزاي مع الهمزة

زاد

في حديث فزئد يقال زأدته ازأده زأدا فهو مزؤود اذا افزعته وذعرته

زار قرئد

وفيه سمع زئير الاسد يقال زار الاسد يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها
والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم
وثب عليه الحطم واخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة

باب الزاي مع البا

زبب

في حديث الزكوة يجي كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سودا فوق عين الحية
وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين
حتي عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي انا اذا والله
مثل الذي احيط بها فقيل زباب زباب حتي دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت

زباب

اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب كانهم يونسونها بذلك
والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعني لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها
في حديث الشعبي كان اذا سيل عن مسالة معضلة قال زبا ذات وبر لو سيل عنها اصحاب
رسول الله لا عضلت بهم يقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر والزبب كثرة الشعر
يعني انها جمعت بين الشعر والوبر في حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون
اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن

زبد

جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الما الاصفر وفيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد
بسكون البا الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد
من المشركين اهدي اليه المقوقس مارية والبغلة واهدي اليه اكيدر دومة فقبل منهما
وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك علي الاسلام وقيل ردها لان للهدية
موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الي مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس
ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث

زبر

اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام علي
ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت علي السايل ثلثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره
وتغلظ له في الرد والقول وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب
اسم الخليفة المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث
صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا
الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها اي كيف وجدته

كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا
غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه هاجت زبراؤه
يا ابنة الازبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير
مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت
وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في
المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر البا اسم الجبل الذي كلم الله تعالى
عليه موسى عليه السلام في قول علي في خطبته حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها

زبرج

الزبرج الزينة والذهب والسحاب وفي حديث عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر

زبع

جعل يتزبع لمعوية الزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح
المعروف وفيه ذكر الزابوقة هي بضم البا موضع معروف قريب من البصرة كانت به وقعة

زبق

الجمل اول النهار وفي حديث علي ان امراة تشزرت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين

زبل

وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا
تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه وفيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر

زبن

المزابنة في الحديث وهو بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل
واحد من المتبايعين يزبن صاحبه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة

عن حقه

وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت
انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه الحديث لا
يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور
بالنون وفيه انه نهى عن مزابي القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم

زبا

الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر
ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال
عن مراثي القبور وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها
رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد
فماتوا فقال على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع
الدية فاخبر النبي عليه السلام به فاجاز قضاه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها
بما يسترها ليقع فيها وروي الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان
اما بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الما وهي من الاضداد
وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل
فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين
غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم
ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبية لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن
مكانه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الجيم

زجج

في صفته

في صفته عليه السلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحواجب مع طول في طرفه وامتداد
في حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرايل فاخذ خشبة فيها الف دينار

نقرها وادخل صح

وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف
زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة
فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي ليلة
في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه
اراد جازا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال
ابو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالرا اراد انه له رجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج
لاوة هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان
يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه رسول الله العدا بن خالد في حديث

زجر

ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها
على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا
على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما
يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها
والتفول بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وفيه انه اخذ

زجل

الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ
بيدي فزجلني اي رماني ودفعني وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت
رفيع عال وفيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه

زجا

حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر اعيا ناضحي
فجعلت ازجيه اي اسوقه ومنه لا تزجوا صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب
هو من زجيت الشيء فزجا اذا روجته فراج فيكون المعنى لا تجزي صلاة وتصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحا

زحح

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه
اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة
لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد
لما حضر بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث
الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لا يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد
تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام وفيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف

زحف

اي فر من الجهاد ولقا العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون
يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت يقال

ووقفته

ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعيا وازحف الرجل اذا اعيت دابته كانه
امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل

يقال زحف البعير اذا قام من الاعيا وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه

زحل

الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث (فيه) غزونا مع رسول الله فكان رجل
من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه
ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفا من الدف السير ومنه حديث ابي موسى
اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر
اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما راه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين
ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي والله اعلم

باب الزاي مع الخاء

زخ

(فيه) مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه
يزخه زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القران
يزخ في قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا
ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة
اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة
وانما لا يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة
ولا توخذ ولعل مذهبه كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديثه الاخر افلح من كانت له مزخة
يزخها ثم ينام المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري

زخر

هو بالفتح في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه (فيه) انه لم

زخرف

يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة
امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشي ومنه الحديث نهى ان تزخرف
المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي والحديث
الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة
لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه
الى اليمن فلن ياتيك بحجة الا دحضت ولا بكتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب مموه مزين
يزعم انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه في حديث الفرع
وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض وابن لبون زخزبا خير من ان تكفا اناءك وتوله ناقتك
الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم
فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي

زخم

كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقدها ولدها (فيه) ذكر زخم بضم الزاي وسكون
الخاء جبل قرب مكة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الراء

زرب

في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل
البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل

للزربية

للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا
صدق فشبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم
المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامرا ويمضون على
مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب يبيت بين الزرب والكنيف وتكسر
زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظاير والبيوت لا بالكلا والمرعى

زرر

في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور
على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الرا على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ
من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه
باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله بين كتفيه غدة حمرا مثل بيضة الحمامة وفي
حديث ابي ذر قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها
واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث
عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال الانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتماره

زرع

المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قيل ذكر زرينة ذكر الزراعة وهي معروفة
وجا في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الرا قيل هي الارض التي تزرع في خطبة

زرف

الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا
فيكون سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي

زرم

اي يزيد فيه مثل يزلف (فيه) انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي
لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي

زرمق

الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه
زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث وقيل فارسية

زرنب

واصله اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب
نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران في حديث علي لا ادع الحج

زرنق

ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اترزنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي الة معروفة
من الالات التي يستقى بها من الابار وهو ان تنصب على البير اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد
من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشي باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره
باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة

قال

اي العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يتغمس في
الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الما الذي يستقى

زرا

بالزرنوق لانه من سببه (فيه) فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدرا الاحتقار والانتقاص
والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازرا اذا قصرت به وتهاونت
واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التا دالا لاجل الزاي

باب الزاي مع الطاء

زطي

في بعض الاخبار حلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود

باب الزاي مع العين

(زعب) **فيه** انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب
لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي
الهيثم فلم يلبث ان جا بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام
وفي حديث علي وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثرة وفي حديث نحر البدن
انه كان تحت زعوبة او زعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء (زعج) في حديث انس رايت
عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه (زعر) وفي حديث ابن مسعود
الخلف يزعج زعرا اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث
علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر
(زعم) **فيه** الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم
اي كفيل وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكر
ان الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال
الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكر ان الله
اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير
الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام
كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال
زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث
ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل
بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتحسس كلام
الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل (زعن) في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ
الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون
اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها
بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون (زعنف) في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف
الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع
وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر
ما يجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها والله اعلم

باب الزاي مع الغين

(زغب) **فيه** انه اهدي له اجر زغب اي قثا صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش
اول ما يطلع شبه به ما على القثا من الزغب (زغر) في حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها
ما قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقا قيل هو اسم لها وقيل هو اسم امراة نسبت
اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في
ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون العين المهملة فموضع بالحجاز والله تعالى اعلم

باب الزاي مع الفاء

(زفت) **فيه** انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم
انتبذ فيه (زفر) **فيه** وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوة
ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم
احد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته (زفزف) وفي
حديث ام السايب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالرا وقد
تقدم (زفف) في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي
طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه
الحديث يزف علي بيني وبين ابرهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من
زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى
زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث
المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه (زفل) في حديث عايشة انها ارسلت
الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان
موضعه (زفن) في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه
حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث
عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات
والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا

باب الزاي مع القاف

(زقف) **فيه** ياخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة
ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة
تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد
على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوا وهكذا الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد
مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان
قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا
اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد
منا صاحبه (زقق) **فيه** من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل
الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها
والاول اشبه لان هدى من الهداية وفي حديث علي قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا
غلام فقال ما لي اراك مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا
ينتف نتف الاديم يعني ما لي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئي
مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة
الى التزقيق ويروى بالطاء وقد تقدم (زقم) في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في

زقا

زكت

زكن

زكا

الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صايح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزواوي وسيجي والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الكاف

في صفته علي انه كان مزكوتا اي مملوا علما من قولهم زكت الانا اذا ملاته وزكته الحديث زكا اذا اوعاه اياه وقيل انه كان مزنوا من الكذب في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكا قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته وقد تكرر في الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكوة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ماقبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتي من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكوة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فلما بلغني تحوصك ازكيته وها هو ذا كانه يريد ادعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع اللام

زحف

زلخ

في حديث سعيد بن جبير ما ازحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه وتعالى يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازحف وازحف على الغاية وتزحف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف يوزن اطمر على ان اصله ازتلحف فادغمت التاء في الزاي فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي عليه السلام فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يا خذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل عنها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوقة التي يتزلخ منها

الصبيان

زلزل

متقلقلا

زلع

زلف

زلق

زلل

الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلخ بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلت الارض وهو ها هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى تخرج من حلمة ثدييه يتزلزل فيه كان رسول الله يصلي حتى ترزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الما وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الما وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوايها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا فيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التا دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهر فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطايفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف اثمه وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين من تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي عليه السلام الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلوق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه في صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وبفتح الزاي وكسرها اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كتبا الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية

فسال عن الحسن بن علي فقيل انه عكفه فانه كان له مال ومضى فبلغني الحسن فقال افتبعت مالي

زلم

المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا
فيثب عليه ليأكله في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد
الازلام وهو القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم
يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر
مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام
فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها
ازلام كما شهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض
والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه والله اعلم

باب الزاي مع الميم

زمت

فيه انه عليه السلام كان من ازمتهم في المجلس اي ازمتهم واوقرهم يقال رجل زميت هكذا ذكره
الهروي في كتابه عن النبي عليه السلام والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت
كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث ابن ذي يزن

زمخر

عن غير كانها غبط من زمخر يجعل المرج مجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال

زمر

وشبه القسي الفارسية بها **فيه** نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على
الزاي من الرمز وهي الاشارة بالعين والحاجب والشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه
قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية
يقال غنا زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر
امزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم
وضمها والمزمار سوا وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي يقرا فقال
لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود
هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراة والال في قوله ال داود مقحم قيل معناه
ها هنا الشخص وفي حديث بن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي
يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بعلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر
«ولي مسمعان وزمارة» «وظل مديد وحصن امق» كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما
اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن وظلمته في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك

زمزم

ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة الصوت الخفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر
كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت
خفي **وفيه** ذكر زمزم وهي البير المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مايها يقال ما زمام

زمع

وزمزم وقيل هو اسم علم لها في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك
التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث

زمل

قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال ترمل بثوبه اذا التف فيه ومنه
حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث

ابي الدرداء

حس

عمارة النوركية في حديث ابي بكر المزمور بفتح الميم لا رابع له ويضمها ودا العم اشهر وابن كيسان القاضي ابن عامر غيره وبقال ايضا المزمار مكسر الميم واصله صوت بصفير والزمير الصوت الحسن ويطلق ايضا على الغنا انتهى وقال مسلم بن دراج قيل من زامرة دي بكر بقال زمر اذا غنى ولم يرد على ذلك قولهم ان مراد الشارحين بالمزمار ههنا الغنا لا القصبة التي يزمر بها والله اعلم

ابي الدرداء ابن فقد تموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال
الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا
معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل
الحمل ومنه حديث اسما وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما
وما كان معهما في السفر **وفيه** انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف

زمم

ايضا **وفيه** للقسي زامل وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع
وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين **فيه** لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان
عباد بني اسرآيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام
الناقة ليقاد به **وفيه** انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع
راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره

زمن

رجل زام اي فزع **فيه** اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب اراد استوا الليل

زمهر

والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه
في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير
شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الاخرة

باب الزاي مع النون

زنا

فيه لا يصلين احدكم وهو زنا اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا فهو زنا ازنيته وزنا
احتقن وازناه اذا حقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه
الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة فزنوا
عليه بالحجارة اي ضيقوه **وفيه** لا يصلي زانيا يعني الذي يصعد على الجبل حتى يستتم الصعود
اما لانه لا يتمكن ولما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا
اذا صعد في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنج شي اقبل طويل العنق فقلت

زنج

ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحا والدفع
كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب

زنخ

الشي ومضيه وقيل هو بالحا بمعنى سنح وعرض وزنح على فلان اي تطاول **فيه** ان رجلا
دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرايحة ويقال سنخة بالسين في حديث

زند

صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة
يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالرا
والبا وقد تقدم **وفيه** ذكر زند ورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في نواحي
العراق لها ذكر كثير في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق

زنق

المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع
به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوايمه الاربع ومنه حديث
مجاهد في قوله الله لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة

الاخرانه ذكر المزنوق فقال المايل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار
في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمان قال من يشتري هذه
زنم
الزنقة فيزيدها في المسجد **فيه** ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم
تشبيها له بالزنمة وهي شي يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق
ليس
الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت نبي بالزنيم وحديث لقمان الضائنة
زنن
الزنمة اي ذات الزنمة ويروى الزلمة وهو بمعناه **فيه** لا يصلين احدكم وهو زنين
اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث
لا يقبل الله صلوة العبد الابق ولا صلوة الزنين ومنه الحديث الاخر لا يؤمنكم انصر
ولا ازن ولا افرع وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم
زنه
بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه به وظنه فيه ومنه حديث الانصار وتسويدهم
جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر
ومنه شعر حسان في عائشة حصان رزان ما تزن بريبة **فيه** سبحان الله عدد
خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والها فيها عوض
بعده
زنا
من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها لاجل
لفظها **فيه** ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة اي ظالمة الاهل و**فيه** انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم
قالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمرأة
كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا
لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية
والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث ايضا
والله اعلم

باب الزاي مع الواو

زوج
فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال
فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شي وكل شيين مقترنين
شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله
في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي ويروى مثله ابو هريرة
زود
ايضا عنه **فيه** قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شي قالوا نعم الازودة جمع
زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود
حملا له على نظيره كالاوعية في وعا مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى
وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام
زور
فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة
وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة
الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم

قال

قال بعدها والذين لا يشهدون الزور و**فيه** ان لزورك عليك حقا الزور الزاير وهو
في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون الزور جمع زاير
كراكب وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته
المنية فزارها وشعوب من اسما المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة
اي هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشي وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج
رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد اتهم
نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقته وجهلته وفي حديث الدجال راه
مكبلا بالحديد بازورة الغضب كانه قال مكبلا مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى
عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه
وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من
الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر
زوق
وبناته ما حوله من الاضلاع وغيرها **فيه** ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي
مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار
فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر واذا رايتهم قد
هدموا البيت ثم زوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب
في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل
زول
من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا
يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه
قصيد كعب يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع
السراب تبدو ودون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني
والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا
يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد
كعب في فتية من قريش قال قايلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة
مهاجرين الى المدينة وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج
بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس
اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم وفي حديث النساء زولة وجلس الزولة
زوا
المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات **فيه** زويت لي
الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعا السفر
وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي
الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة ومنه الحديث
اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعا وما زويت عني مما احب
اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا
وفي حديث خزيمة وان الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمز والصواب لينزوين

انقبض من الحلق ... هي جمع زوراء ... [illegible]

باليا اي يتحصن ويتمنن ومنه حديث ام معبد • فيا لقصي ما زوي الله عنكم • اي ما نحى عنكم
من الخير والفضل وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالرا
وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض وزوتها ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل
احاطت بها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع الهاء

مزهد — **فيه** افضل الناس مومن مزهد المزهد القليل الشي وقد ازهد ازهادا وشي زهيد
قليل ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مومن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة
فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب الى عمران
الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه
حديث الزهري وسيل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام
صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام
زهر وزهر — في صفته عليه السلام انه كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة
البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث
سالوه عن جد بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج ومنه الحديث سورة
البقرة وآل عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتها زهرا ومنه الحديث اكثروا
الصلوة علي في الليلة الغرا واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جا مفسرا
في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها **وفيه** انه قال لابي قتادة في الانا الذي توضا منه
ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي
وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك
ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تا الافتعال واصل ذلك
كله من الزهرة الحسن والبهجة في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام مما ازهف
زهف — به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالرا
زهق — وقد تقدم **فيه** دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس
تلك الحجب شيا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث
عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة
ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم
الذي يقع ورا الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب
اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن
زهل — زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه • عنها لبان واقراب زهاليل • الزهاليل الملس
واحدها زهلول والاقراب الخواصر وفي حديث ياجوج وماجوج وتجاى الارض من
زهم — زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رايحة اللحم والزهمة بالضم
زها — الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم **فيه** نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي

رواية حتى يزهو يقال زهى النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر
وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي حديث
انس قيل له كم كانوا قال زها ثلثماية اي قدر ثلثماية من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه
الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زها يعجب الناس من زيهم فقد اظلت
الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث **وفيه** من اتخذ الخيل
زها ونوا على اهل الاسلام فهو عليه وزر الزها بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل
فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت الناقة وان كان
بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العا
المزهو وحديث عايشة ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه
تعني درعا كان لها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الزاي مع اليا

زيب — في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسما ريح الجنوب واهل مكة
زيح — يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال
زيد — زاح عني الامر يزيح في حديث القيامة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على
زير — انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح اليا على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل
النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالبا
الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم **وفيه** لا يزال احدكم كاسرا وسادة يتكي عليه ويأخذ
في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النسا ومجالستهن سمي بذلك لكثرة
زيارته لهن واصله من الواو وقد ذكرناه هاهنا للفظه **وفيه** ان الله تعالى قال لايوب عليه
السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار ما يجعل في فم الدابة اذا
استصعبت لتنقاد وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا
الزير الحب الذي يعمل فيه الما في حديث علي تحدر يزيفان وتبانه الزيفان بالتحريك
زيف — التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع
مقدمه بمؤخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت
زيوفا وقسية اي ردية يقال درهم زيف وزايف ومنه حديث الدعا اللهم
زيغ — لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث
ابي بكر اخاف ان تركت شيا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق وحديث عايشة
واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم
زيل — انه رخص في الزايل هو نوع من الغربال صغير في حديث علي وذكر المهدي فقال انه ازيل
الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم
زيم — في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله في قصيد كعب رحمة الله عليه قال
تمر العجايات يتركن الحصا زيما • لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل • الزيم المتفرق يصف
زين — شدة وطيها انه يفرق الحصا وفي حديث خطبة الحجاج • هذا اوان الحرب فاشتدي زيم •

[illegible]

هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالحد وحرف النداء محذوف **فيه** زينوا
القرآن باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقرائته وتزينوا
به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يلهج بتلاوته
كما يلهج سائر الناس بالغنا والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال آخرون
لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي
لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء
وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن باصواتكم يدل على ما يزين من
الترتيل والتدبر ومراعات الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة
وقرآنا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له ومنه حديث
ابي موسى ان النبي استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت
انك تسمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا لا شبهة فيه
حديث ابن عباس ان رسول الله قال لكل شي حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم
وفي حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها
وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل
من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب
يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف السين باب السين مع الهمزة

في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكا السأب العصر في الحلق كالخنق
فيه اذا شربتم فاسئروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن العباس لا
اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه الحديث فما اسأروا منه شيئا ويستعمل في
الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام
اي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه
اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشي وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه
من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاني بحرا
فسئبت منه اي فزعت هكذا جا في بعض الروايات **فيه** للسائل حق وان جا على
فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب
والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السائل وان رايته منظره وجا راكبا على فرس فانه قد يكون
له فرس ووراءه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين
وله في الصدقة سهم **وفيه** اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم
على الناس من اجل مسالته السوال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه
التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والآخر ما كان على

طريق

سأب
سأر
حاشية
سأم
سأف
سأل

طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن
جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث
انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه
الحديث الآخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث
الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهة في ذلك ايثارا لستر
العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السوال والمسائل وذمها في الحديث **فيه**
ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة
الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه
حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلوه من
انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عائشة
ان اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة
هكذا جا في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز
ويعنون به الموت وسيجي في المعتل

باب السين مع البا

في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت الخمر اسبأها سبأ
وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى يجي في الحديث فيما قيل جمعها وخباها
وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن
وكذا جا مفسرا في الحديث وسميت المدينة به **فيه** كل سبب ونسب ينقطع الا سببي
ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل
به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شي كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب
اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السما
وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السما اي حبلا وقيل
لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف ونحوه **وفيه** ليس
في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة
وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكوة ومنه حديث
صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه
سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان
وقيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب
فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث
استسقا عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره
يعني ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال
عمره وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه
وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان

سأم
سبأ
سبب

اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا
وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ
لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا
تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك
مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف
يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم

سبت — فيه يا صاحب السبتيتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ
منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل انها انسبتت بالدباغ
اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل
قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها هكذا ويروى السبتيين
على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان
بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية
انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم
المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من
القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود تسبت اذا
اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق
العالم في ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث
فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال
عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة

سبج — في حديث قيلة وعليها سبيج لها تصغير سبج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي للقميص
بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود

سبح — قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف
اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقايص ثم استعمل في مواضع
تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا بمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو
نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه
والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من
انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال
ايضا للذكر ولصلوة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة
من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان
التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات
والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا
صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد
صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا

[هامش: ح ما هنا احترازا من قولنا ساله عبيد بن جريج عن ذلك انه سوال تعالى فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي لا شعر لها فانا احب ان البسها ح]

[هامش: ح قلت لم تختص النافلة بذلك بل يطلق التسبيح على الفريضة ايضا ويدل اذ عطية في قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الاية عن ابن عباس ان المراد قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر ومن اناء الليل العشا واطراف النهار المغرب والظهر والله اعلم ح]

الجمال

الجمال برقتها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح
اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء
فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام
سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش
سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث اخر حجابه
النور والنار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله
وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك
اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات
وجهه كلام معترض بين الفاعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه
قال لاحرقت سبحات الله كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه
واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع
عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي
حديث المغيرة انه كان لام سلمة ثوب يقال له سبحة هو من قولهم سبح اذا كان حسن
مد اليدين في الجري

سبحل — وفيه خير الابل السبحل اي الضخم

سبخ — في حديث عائشة انه سمعها
تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي
استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه ذكر
الارض وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة وهي
الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث

سبد — في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن
وغسل الراس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس
انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل

سبذ — في حديث ابن عباس جاء
رجل من الاسبذيين الى النبي عليه السلام هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية
قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع اسابذة

سبر — فيه
يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين
ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر
ها هنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق
المحاسن فامر ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ
الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه زواج فاطمة
فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره
قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شي يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل
وفي يده سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونها ستورة
وهو خطا وفي حديث جابر بن ابي ثابت رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراه
كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور

سبسب — وفيه

سبط

ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه
يوم الشعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى
بسبسها وهما بمعنى في صفته عليه السلام سبط القصب السبط بسكون البا وكسرها
الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث
الملاعنة ان جات به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضا تام الخلق ومنه الحديث في
صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل
والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط
اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل
واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين
سبطا رسول الله اي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد
وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم
دواب وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه
الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة
قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس
من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت
مواتا مباحة واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا
يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وفي بعض الروايات لعلة بمابضيه
وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة
البول مكروهة لانه بال قايما في السباطة ولم يوخره وفي حديث شريح ان هي قرت ودرت
واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطا انه سيل عن
رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان يسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان
تمتد بعد الذبح وفيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة
لانها سبع ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال
بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين
الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع ايات وسبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى
من الايات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر
ذكر السبعين والسبعة والسبع مائة في القران والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل حبة الاية وكقوله
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى
سبع مائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر
سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم
عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساوه في القسم
وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا يحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين

حـ يجوز ان يكون استفادة من ان الشعر السبط لامتداده وعدم تجعده فتكون الهمزة للدخول اي يجعله في السبوطة والله اعلم قحجاء

سبطر

سبع

تزوجها

تزوجها وكانت ثيبا ان شيت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شيت ثلثت
ثم درت اي لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعّل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها
سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الانا اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول
وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وفي حديث ابن عباس وسيل
عن مسلة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى
الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سني
يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات
ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع
كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم
اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذيبا اختطف شاة من الغنم ايام
مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون البا الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة اراد من لها يوم القيمة والسبع
ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل
هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها
راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب
والسباع فجعل لها السبع راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينيذ بضم البا وهذا انذار
بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع
وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون
بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ
بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد
والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من
بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يوثر فيما لا يوكل لحمه وذهب جماعة الى ان
النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود
الحيوان الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي
الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن
جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلا ومنه الحديث
انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد
والنمر والذيب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من سباع كان منه في رمضان
السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع
وقيل ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا
انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر البا محلة من محال الكوفة منسوبة
الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان وفي حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع في
ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دايرا معها

حـ لا يطهر عند الامام الشافعي رحمه الله عن الاكول احسن
وغير الماكول

سبغ

ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة
نشبتا في خد النبي عليه السلام يوم احد وهي تفعلة مصدر سبّغ من السبوغ الشمول ومنه
الحديث كان اسم درع النبي السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ
الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في
النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها فيه لا سبق الا في خف او حافر

سبق

او نصل السبق بفتح البا ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق
المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وهي الابل والخيل والسهام وقد الحق بها
الفقها ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح
البا ومنه الحديث انه امر باجرا الخيل وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاثة نخلات سبق ها هنا
بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو المال المعين
ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم
فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق
الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته
شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشي منه في حديث عمر لو شئت لملات الرحاب صلايق
وسبايك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق
السبايك قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق ويذكر

سبك
سبل

ويونث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى
الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع على
الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير
السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل
والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبير او الما احق به من المقيم
عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمرة فاتا
الارض عند اسبلها اي طرقها وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة
وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه
سبلت الشي اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلاثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك
كبرا او اختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادة
سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية رجليها
والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة
وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج
وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال
قال الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب

مقدام

مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل
سبالة السنور وفي حديث الاستسقا اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال
اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة رحمه الله
فجاد بالماء جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق لا تسلم في فراخ حتى

لا تسلم

تسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة في حديث ابي بردة في

سبن

تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من
الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن وفي

سبنت

مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبنتى ازرق العين مطرق السبنتى
والسبندى النمر فيه كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا

سبنج

صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب آسمان كون اي لون السما فيه لا يجي احدكم

سبهل

يوم القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شي يقال جا يمشي سبهللا اذا جا
وذهب فارغا في غير شي ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا
ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا

سبا

في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية
والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا او اماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى
مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء
يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سابياء اي مواشي كثيرة والجمع السوابي
وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان
ما مالك قال عطاي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد
العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج والله اعلم

باب السين مع التاء

ستت

فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت
يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع
رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي
قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي ستير

ستر

يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه
ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر
كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو رويت استار
ره
جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا
لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي في سفر فبينا

ستل

نحن ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله تساتل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر
واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها في حديث الملاعنة ان جاءت

سته

به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو

مُفعَل من الإسْت واصل الاست سته فحذف الها وعوض منها الهمزة ومنه حديث البرا قال لما ابو سفين ومعوية خلفه وكان رجلا مُسْتَهًا

باب السين مع الجيم

سجح

(فيه) ان لله ارحاما من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رُقق بالما ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجحا تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح

سجد

(فيه) كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اي طاطا لها لتركبه فاما سجد فمعنى خضع ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه

سجر

في صفته عليه السلام انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفي حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها

سجس

في حديث المولد ولا تفرد في يقظته ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا يقال لا اتيك سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى

سجسج

(فيه) ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها السجسج ومنه الحديث انه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة

سجع

(فيه) ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد

سجف

(فيه) والقي السجف السجف السِّتر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالذال وسجافته

سجل

(فيه) ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان

وهرقل

وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النسا فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الما سجلا اذا اصببته صبا متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرا قوله تعالى هل جزا الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير

سجلط

(فيه) اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم

سجم

في شعر ابي بكر نذم العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والما يسجم سجوما وسجاما اذا سال

سجن

في حديث ابي سعيد ويوتى بكتابه مختوما فيوضع في السجين هكذا جا بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس

سجا

(فيه) انه عليه السلام مات فسجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن و(فيه) انه كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف والله اعلم

باب السين مع الحا

سحب

(فيه) كان اسم عمامة النبي عليه السلام السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهوا وفي حديث سعد وادوي فقامت فتسحبت في حقه اي اغتصبته واضافته الى ارضها

سحت

(فيه) انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والا

ستيصال

والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث

سحح

(فيه) يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل والنهار اي دايمة الصب والهطل بالعطا يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونثة سحا وهي فعلا لا افعل لها كهطلا وفي رواية يمين الله ملاي سحا بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل عطاية ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغز عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلا دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلية سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اي سمينة وفي حديث ابن مسعود

سحر

يلقا شيطان الكافر شيطان المومن شاحبًا اغبر مهزولا وهذا ساحٍ اي سمين يعني شيطان
الكافر **فيه** ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل
معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض
الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويسترضى به الساخط
ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشي عن وجهه وفي حديث عايشة
مات رسول الله بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند الى صدرها
وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم
انه بالشين المعجمة والجيم وانه سيل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره
كانه يضم شيا اليه اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر
التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة
ابن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان و**فيه** ذكر السحور مكررا في غير موضع
وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما
يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل
لا في الطعام

سحط

في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه
الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها

سحق

في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبتغي بها نحو ثوب السحق الثوب الخلق الذي
كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني

سحك

في حديث خزيمة والعضاه مستحنككا المستحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك
الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنككا اي منقلعا من اصله وفي حديث المحرق
اذا مت فاسحكوني وقال اسحقوني هكذا جا في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالهاء
وهو بمعناه

سحل

و**فيه** انه كفن في ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة تروى بفتح
السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى
سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن
وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا و**فيه** ان ام حكيم بنت
الزبير اتته بكتف تحلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي
تكشط ما عليها من اللحم وروي تحلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح
سورة النسا فسحلها اي قراها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب
ويروى بالجيم وقد تقدم و**فيه** ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد
ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقا السحال والمسحل واحد وهي
الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسنجي ومنه
حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها
ويجدون يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه
مجدا وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عن شيخ تحلت مريرته اي

جعل

جعل حبله المبرم سحيلا السحيل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة
يريد استرخا قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جا بكبايس من هذه السحل
قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحا المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه
وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخا المعجمة وسيجي في بابه وفي حديث بدر
فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر

سحم

في حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم
الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة سحما اي سودا وقد سمي بها النسا ومنه
شريك بن سحما صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال لله رجل احلني وسحيما هو تصغير سحيم
واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل

سحن

فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيئته
وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنا ايضا بالمد

سحا

في حديث ام حكيم اتته
بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام
منسح اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة
من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وفي حديث الحجاج من غسل الدرع والسحا النبت
بالفتح والكسر السحا البري وقيل شجرة خضرا لها ثمرة بيضا والسحا بالكسر والمد شجرة صغيرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين
لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد والله اعلم

باب السين مع الخا

سخب

فيه حض النسا على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز
ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من
اللولو والجوهر شي ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر
ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم
هي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما
كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والصخب والسخب بمعنى الصياح وقد
تكرر في الحديث

سخبر

في حديث ابن الزبير قال لمعوية لا يطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر هو
شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه

سخد

في حديث زيد
ابن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الما الاصفر الغليظ
الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه ما بوجهه من التهبج بالسخد في غلظه

سخر

من النهر **فيه** اتسخر مني
وانت الملك اي اتستهزي بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا
اراه من حقي فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على
الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخا والاسم
السخري بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة

سخط

في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشي وعدم
الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه
او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث

سخف

في اسلام ابي ذر انه لبث اياما

سخل

نما وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره **فيه** انه خرج الى ينبع
حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخا الشيص
عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه
السخل ويروى بالحا المهملة وقد تقدم **وفيه** كانى بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب

سخم

الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم **فيه** اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس **وفي**
حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخايم اي
الحقود وهي جمع سخيمة **وفيه** من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط

سخن

والنجو **وفي حديث** فاطمة انها جاءت النبي ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل طعام يتخذ من
دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت
حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه
حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين
وقد تقدم وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في
غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة
وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم
فقال رايت سخينته تضرب استها يعني بيضتيه لحرارتهما وفي حديث واثلة انه عليه السلام دعا
بقرص فكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا السخن بضم السين وسكون الخا اي حار وقد سخن الماء
سخن وسخن **وفيه** قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السما فقال نعم انزل علي طعام في
مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة
والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطا من
اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على رووسهم خاصة دون غيرهم قال وجا ذكر
التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم
في حرف التا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب السين مع الدال

سدد

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه
ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد
به ومنه الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث
ابي بكر وسيل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله
ولا تشميره وجعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر ساله وفي
صفة متعلم القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمين الطريقة المستقيمة ويروى بكسر
الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاولا باصابة
ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السوال حتى يصيب سدادا من عيش

اي ما يكفي

اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شي سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة
والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحا وسد الصهبا وهما موضعان بين مكة
والمدينة والسد بالضم ايضا ما اسماء عند جبل لغطفان امر رسول الله بسده وفيه انه قيل له هذا
علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب
نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا
ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدردا انه اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من
يغش سدد السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي
رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اي باب
فمتى اصيب ذلك الباب بشي فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني
انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب فلك عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما

سدر

سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه وفي حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى
السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها **وفيه**
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه
ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابنا السبيل
والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية
فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه
ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه **وفيه** الذي يسدر في البحر كالمتشحط
في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر
بالكسر من اسما البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب
اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد
بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال
رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة

سدس

عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر
الشيطان في حديث العلا بن الحضرمي عن النبي انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم
رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة
الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية في حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا

سدف

بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضيا
والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضي
ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضي البيت والمراد الحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه
حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف
الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب

والسترمن السدفة الظلمة تعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث
وفد تميم «ونطعم الناس عند القحط كلهم» «من السديف اذا لم يونس القزع» السديف لحم السنام
والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل **فيه** نهي عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه
ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد
في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه
وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه راي قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
فقال كانهم اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد
تكرر السدل في الحديث **فيه** من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه
السدم اللهج والولوع بالشي **فيه** ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح
بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث
فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه
معروفا اسدي اسداء و**فيه** انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء
النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح
السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار

باب السين مع الراء

فيه من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه
وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه
اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه
ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سربا السرب
بالتحريك المسلك في خفية و**فيه** كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من
الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة
من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن
ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لاسربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث
جابر فاذا قصر السهم قال سربه شيئا اي ارسله يقال سربت اليه الشي اذا ارسلته واحدا
واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته عليه السلام انه كان ذا مسربة المسربة
بضم الرا ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف وفي حديث اخر كان دقيق المسربة وفي
حديث الاستنجا بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر
وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي
الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث جحيش وكا قطعنا اليك
من دوية سرخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجا في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه
الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن
سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير
شم العرانين ابطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سرابيل **فيه** عمر سراج اهل الجنة

قيل

سدل — وفيه — سدم — سدن — سدا — سرب — سرخ — سربل — سرج

قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلامه عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج
لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين
كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك
المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية
تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو
تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي
ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من
ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل ان معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت
كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا
يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى ومنه
والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سوا الماشية وقد تكررت في الحديث
وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم
تسرح لم يصبها السرح فيأكل اغصانها وورقها وهو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ
منها شي كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون
سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث الفارعة انها رأت ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح
الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت
ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا
ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الما تشرب
لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا في حديث النخعي الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذئب
وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي
يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه
الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر
في حديث جحيش وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي
الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة **فيه**
ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشي من حائط او مضرب او خبا **فيه** صوموا
الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شي جوفه فكانه اراد الايام
البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره
وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر
شيا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سواله سوال زجر وانكار لانه
قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على
نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له
الوفا بهما وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر
واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته

سرح — وقيل — سرحان — سرد — سردح — سردق — سرر

هو حمزة بن عمرو الاسلمي حديثه اشهر من ان يقال في الصحيح والله اعلم

ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما تبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صياد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هو فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا ينزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث طبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان يقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز وفي حديث طاووس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره

سرته

من كل شيء لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمى هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه كان خفيا لا يدرك فجعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه

سرع

في حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوائل الناس الذين يتسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث تأخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه وفي حديث خيفان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته عليه السلام كان عنقه اباريق الذهب اي طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدر الحسن والحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل

سرغ

في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة

سرف

في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تجرد ولم تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة في حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها

وقلة

وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر

سرق

وفي حديث عائشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا

سرم

في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع منك سرما ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج

سرمد

في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل

سرا

فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسرية النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروءة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سراتكم فقتل حمزة ومنه الحديث انه قال لاصحابه لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم ويجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه الآخر لئن بقيت الى قابل لياتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل

والسرو ايضًا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحرث فصعد واسروا اي منحدرًا
من الجبل ويروى حديث عمر لياتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات
سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث ليس للنسا سروات الطرق اي لا
يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شي ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة
البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر كان اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها
يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة
مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحمى تسرو عن
فواد السقيم اي يكشف عن فواده الالم وتزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري
عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه
وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه
للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب
اي تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشي اذا نزعته وفي
حديث جابر قال له ما السري يا جابر السري السير بالليل اراد ما اوجب مجيك في هذا الوقت
يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسرا لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليه
السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة
تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلى
بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

سطح

فيه فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخبا وفي حديث علي وعمرا
فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه
وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التي

سطر

معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر اي مسلط
يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادًا
لاجل الطا وفي حديث الحسن سأله الاشعث عن شي من القران فقال له انك والله ما تسيطر
علي بشي اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل

سطع

الاساطير والسطر وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول وفي حديث
السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال
سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا

سطم

ما دام الضوء ساطعا فيه من قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له
سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما
يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارًا مسعرة وتقديره ذات اسطام

حـ هذا تقسيم عجيب

قال

قال الازهري لا ادري اعجمية هي ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم
ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وفي حديث

سطا

صلوة العيد فقامت امراة من سطة النسا اي من اوساطهن حسبًا ونسبًا واصل الكلمة
الواو وهو بابها والها فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن وفي حديث الحسن
لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها
في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل
السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

سعد

في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادًا
بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع
سعديك مفردًا وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النسا في المناحات تقوم
المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نسا الجاهلية يسعد
بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني
فاريد ان اسعدها فقال لها النبي شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال
الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انها من وضع
الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه
احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فيكون وفي حديث سعد
كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله عن ذلك اي ما جاء من الماء
سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ
من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كانوا يزارعون على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد
قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما
فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار
قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار
يمرون كانه سعد انه هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل
مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب
وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان

سعر

وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال
سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار
ما تحرك به النار من الة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر
ومساعير ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل
وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي شره والسعار النار ومنه حديث
عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون
يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز

حـ وفي البخاري فانهم رعاع طغام الذين سعروا البلادا

سعسع سعط سعف سعل سعن سعا

كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي حث اصحابه اضربوا هبرا وارموا
سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عايشة كان لرسول الله وحش
فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال ان الله هو المسعر انه هو الذي يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه
ولذلك لا يجوز التسعير وفي حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني
الا اقله ويروى بالشين المعجمة وسيجي وفيه انه شرب الدوا واستعط يقال
سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدوا في الانف
وفيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضا الحاجة والقرب
اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راي جارية في بيت ام سلمة بها سعفة
هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى دا الثعلب يسقط معه
الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفا والمحفوظ بالعكس وسيذكر
وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك
وهي اغصان النخل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما
خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخل ومنه حديث ابن جبير في
صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة وفيه لا صفر ولا غول
ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تتغول احدا وتضله
ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وفي حديث عمر وامرت بصاع من زبيب
فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو
جمع واحد سعنة وفي بعض الحديث استريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم
يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف
قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون وفيه
لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان
الاصمعي يجعلها في الاما دون الحراير لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت
عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي
كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرض بغيته فابطل الاسلام ذلك
ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث
عمر انه اتي في نسا او اما ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابايهم ولا
يسترقوا ومعنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاما ويكونوا احرارا لاحقي
الانساب بابايهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم
واذا كان الوطي والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل
العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطي
في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وايل بن حجر ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال
اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد

تكرر

سغب سغسغ سفح سفر

تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها
فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير
مشقوق عليه استسعا العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما
بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير
مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه
مالكه باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله
استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه السلام ويزعمون انه
من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي
ساعيه يعني رييسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي
الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة
فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا
وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام
ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي
كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي
حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليوذيه
يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه
يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

فيه ما اطعمه اذا كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب
يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي
اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في
الحديث في حديث واثلة وضع منه ثريدة ثم سغسغها اي روّاها بالدهن والسمن
ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي
اروّيه ويروى بالصاد وسيجي والله سبحانه اعلم

باب السين مع الفا

فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الما اذا صببته ودم
مسفوح اي مراق واراد به ها هنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك
وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الما حتى سفح الدم الما
جا تفسيره في الحديث انه غطى الما وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه
اراد ان الدم غلب على الما فاستهلكه كالانا الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج
مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الما الذي كان في ذلك الموضع
فخلفه الدم وفيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر والسافر
في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة

كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر
والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ومنه
حديث حذيفة وذكر قوم لوط وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس
صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي
اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر
القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا
بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى
وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على
النبي فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف
ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات
على النبي سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جا تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو
من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والا فلا اعرف وجهه وفي حديث
علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول
المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع
يده على راس البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام التي يخطم بها (والحديدة)
البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه الحديث
ابغني ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفا فمعناه القوية على السفر
يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار
وفي حديث ابن مسعود قال لابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه
خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو
اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا
او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسما المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام
الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عايشة صنعنا لرسول الله ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا
وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا

سفسر
جا متصلا بالحديث في حديث ابي طالب يمدح النبي عليه السلام: فاني والضوابح كل يوم ✽ وما
تتلو السفاسرة الشهور ✽ السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب

سفسف
فيه ان الله يحب معالي
الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف
الامر الحقير والردي من كل شي وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل
والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى
في السين والفا ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفا والقاف ولم يورده ايضا في السين

والقاف

والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين
قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفا والقاف فلا اعرفه الا ان يكون
من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفا بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة

سفع
فيه انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة
نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه
حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم
عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع
احوى فقال له هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما
له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه
مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك سفعة من غضب اي تغيرا
الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة
تغير الوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة
انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان
وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة
ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه
حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال
نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من
الجنون ومنه حديث ابن عباس الجشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج
سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده

سفف
فيه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف
وجه رسول الله اي تغير واكمد كانما ذر عليه شي غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الجلد
بابرة ثم تحشي المغارز كحلا ومنه الحديث الاخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم
فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من
سففت الدوا اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الاخر اسف
الملة خير من ذلك وفي حديث على كتفي اسففت اذا اسففوا اسف الطاير اذا دنا من الارض
واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة
السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يستف
ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شي من القراميل تضعه
المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف
الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه

(حاشية: في الصحيح انه نهى ... وان كان ... تغيير ... لفظ الصحيح ... لا نعرفها ... ولي ...)

سفق
في حديث ابي هريرة
كان يشغلهم الصفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع
والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد
وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين
والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع

سفك
فيه ان تسفكوا دماكم السفك الارا

سفل

سفوان

سفه

سفا

سقب

سقر

سقسق

سقط

والاجرا لكل مايح يقال سفك الدم والدمع والما يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث في حديث صلوة العيد فقالت امراة من سفلة النسا السفلة بفتح السين وكسر الفا السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفا الى السين فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفا واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ما كثير السافي قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح سافي اي مسفي كما دافق والما السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة والله اعلم

باب السين مع القاف

فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جا في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا في حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفا والرا وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو اسم اعجمي علم للنار الاخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقارون والصقارون اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب الصخرة بالصاقور وهو المعول وجا ذكر السقارين في حديث اخر وجا تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزرق وسق وزق اذا حذف بذرقه فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره ومنه حديث الحرث بن حسان قال للنبي صلى الله عليه وسلم

وساله

سقع

سقف

وساله عن شي فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذرا ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث ابي بكر بهذه الاضطراب للسواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله وهو من اسقط الشي اذا القاه ورمي به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة وفي رواية الشين المعجمة وسيجي فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعته كرهذا الخبر حتى سارت به الركبان في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علما النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحنا ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف عن سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات في قصة ابرهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد

مطلب

فاراد المتخلف عنهم فنظر الى نجم فقال اني سقيم يريد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلاث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه

سقه

فيه والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقال صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث حمله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان السقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى

سقا

فيه كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس ابن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اجعلتم ان يشربوا اسقيهم هو بالكسر اسم الشي المستقى ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السما وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقي وظمي منسوبا اليهما ومنه حديث الاخر انه كان امام قومه فمر فتى بنا فحه يريد سقيا وفي رواية بريد سقيه السقي والسقيه النخل الذي يسقى بالسواني اي بالدوالي وفي حديث عمر ان المحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقاء اي لا يعطش والله سبحانه وتعالى اعلم

باب

باب السين مع الكاف

سكب

فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين العشاءين حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سبة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا بمنيط عنك شيئا في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات

سكت

وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت

سكر

فيه حرمت الخمرة بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت كثرة الدم اسكريه اي شديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء

سكركه

فيه انه سئل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي في حديث الاشعري وخمر الحبشة السكركة

سكرجه

فيه لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يوكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها

سكع

في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل

سكك

فيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باس من حرف البا وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب

والسُكّي المسمار ويروى بالشين وهو المشد ودو وفي حديث عايشة كنا نضمد جباهنا
بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث
الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك السكاك والسكاكة
الجو وهو ما بين السما والارض ومنه حديث علي شق الارجا وسكائك الهوا السكائك جمع السكاكة
وهي السكاك كذوابة وذوائب قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن

سكن

وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة
فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شي له وقيل هو الذي
له بعض الشي وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة صدقت المسكينة اراد

قال الهاء

الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن
اي تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على
الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة
اي الوقار والتأني في الحركة والسير وحديث الخروج الى الصلوة فليأت وعليه السكينة وفي
حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون
والغيبة عند نزول الوحي وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا
الرحمة ومنه حديثه الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد
لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة
التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها
خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هو صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم
وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمران
يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي وبنا الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح
خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي
حتى ان العنقود ليكون سُكْن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم
الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين
وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي
غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة
ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي
حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا ها ومنه
ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية والله اعلم

باب السين مع اللام

سلا

فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسُلّاءة هي شوكة النخلة والجمع سُلّاء بوزن جُمّار وقد

سلت

تكررت في الحديث فيه انه قال لاسما بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت
اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سُلُب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب
اسود تغطي به المحدّ راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام وتسلبت
وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه احد القرنين
في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول
اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الى جشر لنا والنخل سُلُب اي لا حمل عليها وهي جمع سليب
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف
او سَلَب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل
خوص الثمام وقد جا في حديث ان النبي عليه السلام كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث

سلت

صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء
من النسا التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة
وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع
ما فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث
عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جا الحديث مرويا عن عمر وانه
كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم
الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث سلمان ان عمر قال من يأخذها
بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة
وازد عمان سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه
السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة

سلح

في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه
والسلاح ما اعددته للحرب من الة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته
اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما
اتي بسيف النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا
القوس فقال طفيل وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم
الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة
وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم
ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب
من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث عايشة ما رايت

سلح

امراة احب الي من ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها
ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد
فسلخوا موضع الما كما يسلخ الاهاب فخرج الما اي حفروا حتى وجدوا الما وفي حديث

سلسل

ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس بمسلاخ ولا مخضار ولا مغراز ولا مبسار
المسلاخ الذي ينتثر بسره (فيه) عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل
قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس
ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في الارض
الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا (وفيه) اللهم
اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال
سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها (وفيه) ذكر غزوة ذات
السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في
اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال (في حديث) ابن عباس رايت عليا وكان
عيدبه سراجا سليطا وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند
اهل اليمن دهن السمسم (في حديث) خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة تظهر
بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت (فيه) من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم
يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما
القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب
تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود
عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث انه استسلف
من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد
بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن
فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث
دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب
الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته
ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي
معظمها والمامون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة
العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت
وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي مسواة
لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف
من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص
في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث
وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء
قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقماء سلفع (فيه) ليس منا من سلق وحلق سلق اي
رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث
لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلاق

سلط

حـ [illegible]

سلع

سلف

حـ [illegible]

سلفع

سلق

الشحشاح

ن

الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان
وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث
المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال
سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه الحديث الاخر فسلقني
لحلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي
اسلنقاء والنون زائدة وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب
وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته
من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
اي اجري على طبيعتي ولا الحن (فيه) لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال
سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اذا صار ذا سلة واذا
اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عائشة
فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدرج ومنه حديث حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من
سل سخيمته في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى
المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد
بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه (وفيه) اللهم اسق عبد الرحمن
من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل
بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما (وفيه) غبار قيل المراة الغا
يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه
بخفة الجسم وذهابه اذا اسل (في اسماء) الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق
من العيب والفناء والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة
دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من
يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل
اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام
تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء
له كقوله ٭ عليك سلام من امير وباركت ٭ يد الله في ذاك الاديم الممزق ٭ وكقول الاخر
٭ عليك سلام الله قيس بن عاصم ٭ ورحمته ما شاء ان يترحما ٭ وانما فعلوا ذلك لان المسلم
على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا
السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما
في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء
والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل
القبور قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته
من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم

سلل

جرة

سلم

عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء
عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال
السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم
بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي
انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه
الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه
ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان
يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول
وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما
اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر
على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح
في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من
اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث
على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد
الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على
الواحد والاثنين والجميع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح وانما اخذوا
قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة
منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا
وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن
دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم
على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لاتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد
وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما
دعاء لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام
في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة ومنه الحديث اني
وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه
احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر
الاحتراز واما الصايغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
منه انية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده وفيه
ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم
اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم
على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم
كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى

وانا

[illegible] وقوله
اول من [illegible]

وانا اول المومنين يعني مومني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين
الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي
وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض وغيره وقوله
وسلمه مني اي يعصمني من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد
بشي من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا وفي
حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون
الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدها
سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم
شجر من العضاة واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل
سلمة ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان
تكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى
جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات
وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار
العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير
اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه
حديث خزيمة في ذكر السنة حتى ال السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من تسلف في شي فلا
يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة
معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى
الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس اخر فلا يجوز له ان ياخذه
قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان
يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة
والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف
وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث وفيه انهم مروا بماء
فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي
سليما تفولا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم
سلا
السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم وفيه ان المشركين
جاوا بسلا جزور فطرحوه على النبي وهو يصلي السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من
بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان
المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفض
في سلاها وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اي ما
اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلاء وهو السمن
فترك الهمز فصارت الفا ثم قلب الالف ياء وفي حديث ابن عمر وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة
ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

سمت

باب السين مع الميم

في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسمية الدعا ومنه الحديث في تسمية العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسمية العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث

سمج سمح

في حديث علي ان في كل جارحة منه جديد يبلى سمجها سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال في السخا سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشيا تربح صاحبها

سمحق سمخ سمد

في شجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القايم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشي ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغنا في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب

سمر

او هلك فقد اسمد واسماد في صفته عليه السلام انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا حمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمرا وفي رواية صاعا من طعام لا سمرا وفي اخرى من طعام سمرا السمرا الحنطة ونفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلا من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمرا وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطوها ما لكها يلحق به ولدها قال فمن شا فليمسكها ومن شا فليسمرها يروى بالسين

والشين

والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا اسمت وسمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث السمر بعد العشا الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا والسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر

سمسر

في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضا البيع والسمسرة البيع والشرا ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

سمسم

في حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هولا الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ارشادا ولا اجد فيها مقنع وما اشبه ان يكون اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان السأسم

السأسم

وهو خشب كالابنوس والله اعلم

سمط

فيه انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالما الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي حديث ابي سليط رايت على النبي عليه السلام نعل اسماط هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه

سمع

في اسما الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعا الصلوة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعا فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته وندددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع

جمع اسمع واسمُع جمع قلة لسمع وسمَّع فلان بعمله اذا اظهره ليُسمَع فمن رواه سامع خلقه بالرفع
جعله من صفة الله تعالى اي يسمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يُسمِّع به
اسماع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمّع الناس بعمله سمّعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه
وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم
يظهره ليسمعه الناس ويُحمَد عليه فان الله يُسمِّع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن
خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه
ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سُمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا
اللفظ في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لِمَ لا تكلّم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم
اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها
يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد
بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل الارض وبصرها فحذفت المضاف ويقال
للرجل اذا غرّر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها
وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكري
الذي تصحبه وفيه ملأ الله مسامعه هي جمع مِسمَع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس
كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم
نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ
القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع
منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا

سمعمع

والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور وفي حديث علي سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو
في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمزق الشعر سمعمع

سمغد

اي لطيف الرأس وفيه انه صلى حتى اسمغدّت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغدّ المتكبر

سمك

المنتفخ غضبا واسمغدّ الجرح اذا ورم وفي حديث علي وبارئ المسموكات اي السموات السبع والسامك
العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد
دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له
وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو من جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع

سمل

السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول وفي حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم اي فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما
فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل
ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق
من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليّتين هي جمع سمل والمليّة
تصغير الملاءة وهي الازار ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء

سملق

القليل يبقى في اسفل الاناء وفي حديث علي ويصير معهدها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء

سمم

التي لا شجر فيها وفيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل

مثل

مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوامّ ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض
قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سامّ ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كما تقول
اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ها هنا خاصة الرجل يقال سمّ اذا خص
وفي حديث عمير بن افصى يورده السامة اي الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه
حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فأتوا حرثكم انّى شئتم سماما واحدا
اي مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص
اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ويقال
للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي تبدّم الدنيا غدا لوها سمام والسمام

يمن

بالكسر جمع السم القاتل وفيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون
ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب
السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمّنات يوم القيامة من فترة في
العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمّنت فهي مسمّنة وفي حديث

سمه
سما

الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمّنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا وفي
حديث علي اذا امشيت هذه الامة السميهى فقد توقع منها السميهى والسميهى بضم السين
وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب وفي حديث ام معبد
وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام
ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان
يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي
وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهي مفاعلة من السمو اي تطاولني
في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول
اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح
باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم ها هنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول
في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه
غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من
السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما
يذكّر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني
ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفي حديث
شريح اقتضي مالي مسمى اي باسمي والله تعالى اعلم

باب السين مع النون

سنبك

فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل
في طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف منه
شبّه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب
واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة في حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة

سنبل
سنت
سنح
سنخ
سنخ
سنخ
سند
سندر
سندس
سنط
سنع

سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره
من خلفه وامامه والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون
حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل
ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل
وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان
شي ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم
السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجي فيما بعد
ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبتك اي اذا اجدبت اخصبك في
حديث عايشة واعتراضها بين يديه في الصلوة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله
ببدني في صلوته من سنح لي الشي اذا اعرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي
بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه
منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغز عليهم غارة سنحا
من سنح له الشي اذا اعترضه هكذا جا في رواية والمعروف غارة سحا وقد تقدم في حديث
عبد الملك سنخا اي عظيم طويل وهو السخاخ ايضا هكذا ذكره الهروي في السين
والخا والذي جا في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخا المعجمتين وسيجي في حديث
علي سنخ الليل كان يجي اي لا انام الليل فانا متيقظ ابدا او يروى سمحمح وقد تقدم فيه
ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة السنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد
تقدم وفي حديث علي ولا نظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف
اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط
يعني المرابطة عليه وفي حديث احد رايت النسا يسندن في الجبل اي يصعدن فيه
والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة
وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسند واليه في مشربة اي صعدوا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي
متعاضدين يتعاونان كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين به وفي حديث
عايشة انه راى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان
سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب
بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير وفي حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة
اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة
وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي
في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها فيه بعث رسول الله الى عمر بجبة سندس
السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث فيه ذكر السنوط هو
بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر وفي حديث
هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع

الهروي

ويروي

سنم
سنن

ويروي بالياء وسيجي فيه خير الما السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع
وكل شي علا شيا فقد تسنمه ويروي بالشين والبا ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة
السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شي اعلاه وفي شعر حسان قال
ان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي اعلا المجد ومنه
حديث ابن عمير بها نوا الجزور وسنمة في غداة شبمة وسنمة تسنيم السنام على اسنمة ومنه
الحديث نسا على رؤوسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها
بها وهو من شعار المغنيات وقد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها
الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي عليه السلام
ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع
الكتاب والسنة اي القران والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى
النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا
عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها
ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشي لسبب
خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة
في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله وليس
بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه
وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة ومنه حديث
محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك
اذا شيت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه
ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع
اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم
واجروهم في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض
بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم
في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن
هولا وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا
لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن
في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في
الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك
وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وحديث
عايشة في وفاة النبي عليه السلام فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد
تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا
فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة
وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على

الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين معا وقال الفرا السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من الرعي اذا استقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث الزكوة امرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة والشاة تقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر ينقى من الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى وقال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل التثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصير ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي انا شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لا وطئت اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر ليشتريه فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ما فسنه عليه اي صبها والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجي ومنه حديث الخمر سنها في البطحا وحديث ابن عمر كان يسن الما على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا التراب علي سنا اي ضعوه وضعا سهلا و**منه** انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بير اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدير ويغشى عليه في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في سنة سنها اي لا

حـ اراد ان يمنات على الناب وقد جوهو لان اللفظ الذي يعطي التجوز من الركن ... ولان ... منه فالعضل الاشيع من وجوه ووقوله بين عن ان النحاس فما يجب في السمان فيما ... عن الصفات هذا ما تسوق عليه عن الحمل اهل الكلام الاحتفاظ والله اعلم

حـ تحقيق الرواية كلا يجوز هنا ... ولا ... ويجوز ... ويجوز ان يكون ... ولا مانع من ذلك

سنة

نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال الليلة لملاوم واليوم اليوم ويروى في سنة شهبا وسيجي ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسما الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تا في استتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمرا اي جدبة شديدة وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعا على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب و**فيه** انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الها لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد **فيه** بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضو **فيه** عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث **فيه** انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة ما يسقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العرب ان الجارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شي تيسرا يقال سنيت الشي اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

سنا

سنوا

باب السين مع الواو

في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سواتك الا امس السوة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا

يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في
الحديث (فيه) سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامراة
سوآء وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي عليه السلم
واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء ابنة السيد احب
الي من الحسناء بنت الظنون (وفيه) ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة
ثم يؤتي الله الملك من يشاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني
اي ساءه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تأويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فما سوأ عليه
ذلك اي ما قال له اسات في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء
الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر
في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض
تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى عليه السلم فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث
الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وتحي
(فيه) انه جاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الذي تحق له السيادة
كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا انت سيدنا قال قولوا
بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست
كاحدكم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا
عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما للامة ليكون
ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها (ومنه) قالوا يا رسول الله
من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام قالوا فما في امتك من سيد
قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني ادم
سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم
قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل (ومنه) انه قال للحسن بن علي ان ابني
هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين (وفيه) انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم
رجلا (ومنه) انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي
وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم
فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا
الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان
سيدي رسول الله يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله
تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي
ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل
ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموا بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد

قبل ان

سوب
سوخ
حـ يعني بحي في السين وانما فاحص هنا بالواو وبنك بالباء
سود
حـ ليس مراد عمر ما قاله رحمه الله عنه وانما كان مراده ما قاله الخطابي اذا علم انه يسود واستحيى ان العلم يمنع الانسان عن السيادة لما ربع حاله اعيا العلم فاحجر حاله وادي بترأس وغادر مراده ان يجوا كما قال [illegible] والله اعلم

قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة
ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رايت
بعد رسول الله اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من
عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك
والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم
واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت
(وفيه) لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله
لا يرضى لكم ذلك (ومنه) الثني من الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن
مسنا (فيه) انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة
يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع
قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد
يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله
عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة
واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان
او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها
لاستضراره بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا
والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال
الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي
حديث عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما التمر
فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب
تفعل في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي
حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها
ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة
من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (وفيه)
ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز (وفيه) فامر بسواد
البطن فشوي اي الكبد (وفيه) انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك
في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر (فيه) عليكم بالسواد الاعظم اي
جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم
وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك
السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من
ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه (وفيه) اذا راى احدكم سوادا بليل
فلا يكن اجبن السوادين اي شخصا (وفيه) فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا
اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني

قلت ما في حاشية سيدنا [illegible] الثوري [illegible] وانما المراد ما قاله المصنف والله اعلم بالصواب
س ودية
حـ كانه حلية الشهيد خرج مسعود بنفسه كانه يريد بكيفية سواد المهاجرين والله اعلم

سور

الازدة في حديث جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعوا اليه الناس واللفظة فارسية وفيه اتحبين ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته ومنه حديث شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الما سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شوون راسها وهي اصول الشعر وطرائق الراس وفيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياوهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامرا والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشي بما يصلحه

حاشية: السور عند اهل اللغة من اللفظ العجمي ... ولا يجمعون سورا ... وليس هناك ... فترى انه يجوز في ذلك ... سور ... الطعام بسور ... العرب ... ويجوز عندنا ان يكون ذلك على حقيقته ... الطعام ... وانه يبارك لهم ... ولا يلتفت الى ... قال لا يجوز تسهيل الهمزة ... في كلام العرب ... انهم يسهلون مع وجود اللبس ... والله اعلم

سوط

في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ما فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحركها بها فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس

سوع

فيه في السوعا الوضو السوعا المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد

سوغ

فيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة والثاني ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيامة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم في حديث ابي ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا

سوف

فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا ارادها زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير

وفي

وفي حديث الدؤلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو دا يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظايره وقيل هو بالفتح الفنا وفيه اصطدت نهسا بالاسواف قال هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله وقد تكرر في الحديث

سوق

في حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال تعلب الساق ههنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مونثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال

اني اتيح له حربا تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا ينقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحربا وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه عليه الصلاة والسلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلايه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجا زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق يتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو وابل الابل فهو يسوقهن بحدايه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذ جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو يا لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفي صفة الاوليا ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سايق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورايه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة

حاشية: ليس ... لكن التحواشي ... انما كان ذلك ليبقى ظاهره للملائكة ... كذا رواه الطحاوي وغيره ... في مسلم ظفره دون ... لطفه والله اعلم

سوك

[illegible]

فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها
قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على
اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله
تعالى ولو نشا لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون اي بدلكم وفي حديث ام معبد فجا
زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من
الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جات الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك
رووسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان
من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت استاك وفي حديث
عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشي وتزيينه
وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال يوم بدر تسوموا
فان الملئكة قد تسومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة
وفيه ان لله فرسانا من اهل السما مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم
التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهي ان
يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل
ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة
ويتقارب الانعقاد فيجي رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري
الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع
عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث
انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر
الله تعالى لا يشتغل فيه بشي غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع
الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوبا وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من
العرب وفيه في سايمة الغنم زكاة السايمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم
سوما واسمتها انا ومنه الحديث السايمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا
اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه
السلام ، تعرضي مدارجا وسومي ، تعرض الجوزا للنجوم ، وفي حديث فاطمة انها
اتت النبي ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم
التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشرا ومنه حديث علي من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة
فانقلبت الواو يا وفيه لكل دا دوا الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه
الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم
ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم
السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي
يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا

وعليكم

سوا

وعليكم بالثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه
اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو
وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين وفيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي
عدوا من سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوى
بالكسر والقصر كالقلا والقلاء وفي صفته عليه السلام سوا البطن والصدر اي هما
متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسوا الشي وسطه لاستوا المسافة اليه من الاطراف
ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سوا الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه
حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سوا جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها
اي في الموضع المستوي منها والتا زايدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سوا سهلة اي مستوية يقال مكان سوا اي متوسط
بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس
بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا
التنافس في طلب الفضايل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس
لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب
والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث
علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسوا في القراة والحساب كالاشوا
في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيين قال الهروي اشوى بالشين
بمعنى اسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

في حديث الرويا اكلوا وشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب
بفتح الها اذا امعن في الشي واطال وهو احد الثلاثة التي جات كذلك ومنه الحديث
انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وحديث ابن عمر قيل له ادع لنا فقال
اكره ان اكون من المسهبين بفتح الها اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض
الواسعة ويجمع على سهب ومنه حديث علي وفرتها بسهب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب
على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل وفيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اي عين ما
تجري ليلا ونهارا وصاحبها نايم فجعل دوام جريها سهرا لها وفيه من كذب علي فقد استهل
مكانه من جهنم اي تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل
وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل
اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه حديث
ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن
ليس بالدقاق الناعم وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين
غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن
وفيه كان للنبي عليه السلام سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام

سهر

متعدام

التي تضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب
سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسُهمان ومنه الحديث ما ادري ما السهمان وحديث عمر فلقد
رايتنا نستفي سهمانهما وفيه ومنه حديث بريدة خرج سهمك اي بان الفلج والظفر ومنه الحديث
اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في
سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفي حديث
جابر انه كان يصلي في برد مُسهَّم اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه دخل علي
ساهم الوجه اي متغيره يقال اسهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث
ام سلمة يا رسول الله مالي اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم

سه فيه العين وكاء السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته
بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است
فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي
جي بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف
الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا
كانت استه كالمشدودة الموكي عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث
وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها

سها فيه ان النبي عليه السلم سها في الصلوة
السهو في الشي تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن
صلوتهم ساهون وفيه انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة
بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون
بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي وفيه وان عمل اهل
النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على الناس
بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان جي بغد وفي الرجل على البغلة السهو
فلا يدرك انصافها يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث
انك بغدا سهوا رهوا اي لينا ساكنا

باب السين مع اليا

سيا فيه لا تسالوا انبك يستا حالها تفسيره في الحديث انه الذي يتح الا كان ويسمى موتا الناس
ولعله من السّتو والمساة ومن النتي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال
ستيا الناقة اذا اجتمع اللبن في مقدم ضرعها وسيتها ما حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون مثلا
من سيتها اذا احلبتها كما قال ابو موسى ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة
خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد
بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال
كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو
يا وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها

سيب وقد تكرر ذكر السائبة في الحديث والسوايب
كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ما

ولا امر

ولا امر عي ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث
واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو
ابن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة ام البحيرة وقد تقدمت في حرف البا ومنه حديث
عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيمة اي من اعتق سائبة وتصدق
فلا يرجع الى الانتفاع بشي منهما بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما
وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شي جعلوه
لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شا اي العبد الذي
يعتق سائبة ولا يكون ولاوه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شا وهو الذي ورد
النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان
بدنتان اهداهما النبي عليه السلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما
سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقا فانساب في بطنه حية
فنهي عن الشرب من فم السقا اي دخلت وجرت مع جريان الما يقال ساب الما وانساب اذا جرى
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب
ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه
ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا
اراه اخذ الا من السيب وهو العطا وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب
في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون
في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه وفي حديث الاستسقا واجعله
سيبا نافعا اي عطا ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا وفي حديث اسيد بن حضير
لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب
وبها سمي الرجل سيابة

سيج في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يلبس في الحرب من
القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل
هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه
منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن اليا ومنه حديث الاخر انه زر ساجا عليه وهو محرم
فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو
سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جا في رواية والمعروف نساجة
وهي ضرب من الملاحف منسوجة

سيح فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح
سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الما الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة
الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في
الارض بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة
ومن الحديث الاول سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في
الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ما فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب

شيئا فشيئا به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي بالما الجاري ومنه
حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوبه مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماوها
وفاضت وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة
الدار ويروي بالخا وقد سبق وبالصاد وسيجي وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قرب
من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة
اي مصغية مستمعة ويروي بالصاد وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب
ابن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة
في السين والواو لانه موضعها فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيرا السيرا بكسر
السين وفتح اليا والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلا من السير القد هكذا
يروي على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيرا على الاضافة واحتج بان
سيبويه قال لم يات فعلا صفة لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير
ومنه انه اعطى عليا بردا سيرا وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة
سيرا تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخرى انه حل عماله وفد اليه وعليه حلة
مسيرة اي بها خطوط من ابريسم كالسيور ويروي عن علي حديث مثله وفيه نصرت
بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر
بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث
بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد اليا المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده
النبي غنائم بدر وفي حديث حذيفة تساير عنه الغضب اي سار وزال وفي حديث البيعة
حملتنا العرب على سيسائها سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي
حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط
وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت يا للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا
وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي باليا وهو شاذ
والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل
وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في وصف
ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه
ورجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته
عليه السلام سايل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين
في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لهما جئتما اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا
جا تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم
اي تسومون في بلدي كالغنم السايمة لا يعارضكم احد فيه وفي يده قوس اخذ بسيتها
سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها
عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابي سفيان فانكشت على سيتها يعني
سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم قال له النبي عليه السلام انما بنو هاشم وبنو المطلب

سيح
سيد
سير
حسب
لا يلزم على رواية التنوين ان تكون سيرا صفة فقد يكون بدلا ولئن سلم انها صفة فكثيرا ما يصفون بالاسم الجامد لنوع من التاويل والله اعلم
سيس
سيط
سيع
سيف
سيل
سيم
سيه

شي واحد

شي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسوا يقال هما سيان اي مثلان والرواية
المشهورة فيه شي واحد بالشين المعجمة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

حرف الشين باب الشين مع الهمزة

في حديث علي تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شابيبه الشابيب جمع
شوبوب وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم
ابن عتبة وقد طعن فبكي فقال اوجع يشيزك اي يقلقك يقال شيز وشيز فهو مشؤوز
واشازه غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا
من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله يقال شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت له
شا ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شاشات بالحمار اذا دعوته
وقلت له تشو تشو ولعل الاول لعنه والبين زجر فيه خرجت بادم شافة في
رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب
ومنه قولهم استاصل الله شافته اي اذهبه ومنه حديث بعضهم وهو علي
قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعنون الخوارج في حديث ابن الحنظلية
حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا
في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة
وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك
عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال اشام وتشام اذا اتى الشام كايمن
وتيامن في اليمن وفي صفته الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام
يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشوما تانيث الاشام يريد بخيرها
لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم في حديث الملاعنة لكان لي ولها
شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله به
من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت
بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان
اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم تحصل الغنا ومنه الحديث
ثم شانك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه
وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتدا والخبر محذوف
تقديره مباح او جايز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون راسها
هي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض
وفي حديث ابي المعلى لما انهزمنا ركبت شانا من قصب فاذا
الحسن على شاطي دجلة فادنيت الشان فحملته معي قيل الشان عرق
في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى رحمه الله

شأب
شأز
شأ
شأف
شأم
بحريه
شأن
واشام منه

شاوي

ولا ارى هذا تفسير الله **فيه** فطلبته ارفع فرسي شأوًا واسير شأوًا والشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر شئة العمرين فقال تركتما سنتهما شأوًا بعيدًا وفي رواية شأوًا مغربًا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدًا وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي يجمع شوي راسه يريد شؤونه وقد تقدمت والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين مع الباء

شبب

فيه انه اتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سواده وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورًا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرًا فقال النبي انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضًا وفي كتاب وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت وجوههم والوانهم بالنار ويروي الاشباء جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سبّة وليس بشي ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب شبابًا فهو شاب وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبي واداوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابًا اذا رفع يديه جميعًا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتدا بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النسا في الشعر ويروي نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النسا وفي حديث اسما انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود وفي حديث

شبث

عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث الشبث بالشي المتعلق به يقال شبث يشبث شبثًا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك **وفيه** ذكر شبيث بضم الشين مصغرًا ما معروف ومنه دارة شبيث **في صفته** عليه السلام انه كان مشبوح الذراعين والشبح مد الشي بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت

شبح

العود

اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين

العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه **وفيه** فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودًا عودًا **فيه** من عض على شبدعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لم يتكلم والشبدع في الاصل العقرب في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطا يقال شبره شبرًا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه عطا ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كرا شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور وجا تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية في حديث عطا لا باس بالشبرق والضغابيس مالم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلا ومنه ذكر المستهزئين فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماوه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله حديث اخر **فيه** المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب **وفيه** ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماها يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح **فيه** اذا مضى احدكم الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصما والاحتبا وقيل التشبيك والاحتبا مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه فقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها **وفيه** انه وقعت يده في شبكة جرذان اي انقابها وحجرها تكون متقاربة بعضها من بعض وفي حديث عمران رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المومنين اسقني شبكة الشبكة ابار متقاربة قريبة الما يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز

شبح

شبدع

شبر

فائدة رحمه الله ... [illegible]

شبرق

شبرم

شبع

شبق

شبك

كيف يتصور النوم في المضطجع الا الصلوه بتوعدها مطلقا فالمراد انهم والخصومات في فعلهم في الصلوه والغنيمة الا ينفعل الى ذلك انما يكون ... انما تشبيك اصابعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ... بعضها ببعض وقال فاسد فان اتصال الاصابع بعضها على الموال ليس من شدة ... صلى الله عليه وسلم ... لا ذلك على الخصومة ... احد من العقال لا تشبيك بين اصابعه عن الخصومة والله اعلم ان ذلك النهي منه ... ٥

شبه

في ديار غفار في حديث جرير خير الماء الشَّبِمُ اي البارد والشبم بفتح البا البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب

شجت بذي شبم من ماء محنية، صاف بابطح اضحى وهو مشمول، يروى بكسر

البا وفتحها على الاسم والمصدر في صفة القرآن امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شي تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقا فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشتبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشي ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية دون القصاص في حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه مما قلوا له شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين مع التاء

فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة يقال شتت الامر شتا وشتاتا وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر لو قد رت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا همّوا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف النا جبل عند مكة يقال بات به رسول الله ثم دخل مكة في حديث ام معبد فكان القوم مرملين مشتين الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتا كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف

شا

شتت

شتر

شتن

شتا

والحرب

والحرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التا من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثا المثلثة وكذا يتداوله الفقها في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالبا هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالبا وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالبا الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق وفي صفته عليه السلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النسا ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته

باب الشين مع الجيم

في حديث ابن عباس فقام رسول الله الى شجب فاصطب منه الما وتوضا الشجب بالسكون السقا الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بير ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله الما في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم روسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشي فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضا يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهو جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه

شثث

شثن

شجب

شجج

تغاجت وفرقت ما بين رجليها للبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله فالتقمت خاتم النبوة فكان ينم علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الي مشمه بريح المسك ومنه قصيد كعب

شجر

شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت **فيه** اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف بينهم يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت اخذ بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتي فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامه والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احدي رواياته قبض رسول الله بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الي نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتي يفتحوه به وحديث بعض التابعين تعقله في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتي اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا **وفيه** الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتي كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول وجه ومنه الحديث

شجع

وناي في الشجراء يحدني المرعي في الشجر **فيه** يجي كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة

شجن

واشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا **فيه** الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر شعبة من غصن من غصون الشجر ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان

بعضها

بعضها ببعض ويروي شزن وشجي في حديث عايشة تصف اباها قالت

شجا

شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجي فهو شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة مات بالشجي هو بكسر الجيم وسكون اليا منزل علي طريق مكة والله سبحانه اعلم

باب الشين مع الحاء

شحب

فيه من سره ان ينظر الي فلينظر الي اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع راني رسول الله شاحبا شاكيا وحديث بن مسعود يلقي شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا وحديث الحسن لا تلقي المومن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم **فيه** هلمي المدية فاشحذيها

شحح

بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث بن عمر انه دخل المسجد فراي فاضا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالي ان انكر الاصوات لصوت الحمير **فيه** اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح **وفيه** بري من الشح من ادي الزكوة وقري الضيف واعطي في النايبة ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقاء وتخشي الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك علي ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر علي منعه قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث ابي مسعود انه قال الشح منع الزكاة وادخال الحرام **فيه** هلمي اشحذي المدية واشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده

شحشح

في حديث علي انه راي رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة وفي حديث

شحط

مختضبة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصي القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته **فيه** ومنهم من يبلغ العرق الي شحمة اذنيه

شحم

شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الي شحمة اذنيه **وفيه** لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلي والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان

شحن · شحا · شخب · شخت · شخص · شدخ · شدد

مافي جوفه سوي الحب **فيه** يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومنه الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي وذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعي فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتي من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو والله سبحانه اعلم

باب الشين مع الخاء

فيه يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجي يوم القيمة تشخب اوداجه دما ومنه الحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتي مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة وفي حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت يشخت شخوتة وفي حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الي فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله و**فيه** لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخري لا شي اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله تعالى

باب الشين مع الدال

فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشي الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد **فيه** يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتي يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته و**فيه** من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشاددة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل

فيه

شدف · شدق · شدقم · شذب · شذذ

فيه برفق ومنه الحديث الا تشد فتشد معك اي تحمل علي العدو فيحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج «هذا اوان الحرب فاشتدي زيم» زيم اسم ناقته او فرسه ومنه حديث أحد حتي رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جات اللفظة في كتاب الحميدي والذي جا في كتاب البخاري يشتدن بدال واحدة والذي جا في غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة علي ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النسا فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النسا لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه علي لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير «شد النهار ذراعي عيطل نصف، قامت فجاوبها نكد مثاكيل» اي وقت ارتفاعه وعلوه في حديث بن ذي يزن «يرمون عن شدف» هي جمع شدفا والشدفا العوجا يعني القوس الفارسية قال ابو موسي اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معني لها في صفته عليه السلام يفتتح الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم في حديث جابر حدثه رجل بشي فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زايدة

باب الشين مع الذال

في صفته عليه السلام اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الاجال وقد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قاله الجوهري في حديث

شذر
شذا
شرب

عايشة ان عمر شَرَّدَ الشِرْكَ شَذَرَ مَذَرَ اي فرقه وبدده في كل وجه ويروي بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اري كتيبة حَرْشَفٍ كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيئوا لها وتاهبوا ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المومنين ذَرْوٌ من قول تَشَذَّرَ لي به اي توعد وتهدد ويروي تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب وفي حديث علي وسيتم بما يجب عليهم من كف الاذي وصرف الشذا هو بالقصر الشر والاذي يقال اذيت واشذيت والله اعلم

باب الشين مع الراء

في صفته عليه السلام ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر يقال وبياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا علي زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شُرِّبَ الزرع الدقيق وفي رواية شَرِبَ الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شَرَّبَ قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشُرِّبَ السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقي العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروي بالضم والفتح اقل اللغتين وبها قرا ابو عمرو شَرْبَ الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها **وفيه** من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شَرْبٍ من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشوري جرعة شروب انفع من عذب موبي الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمونث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهب الي شَرَبَة من الشربات فادلك راسك حتي تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملا ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله فعدل الي الربيع فتطهر واقبل الي الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروي باليا تحتها نقطتان وسيجي **وفيه** ملعون من احاط علي مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه **وفيه** انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث **وفيه** فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه

وكل

شرج

وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عايشة واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا **فيه** فتنحي السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الي السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا ومولي معوية علي شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبح الناس شَرْجَين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة ياتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العري في حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام **فيه** وكان هذا الحي من قريش يشرحون النسا شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها نايمة علي قفاها وفي حديث الحسن قال له عطا اكان الانبيا يشرحون الي الدنيا والنسا قال نعم ان لله ترايك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها **فيه** اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة علي القتال ولم يرد الهرمي والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمي الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع علي الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه علي راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل وفي حديث ابي دهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال **فيه** لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد علي الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث

شرحب
شرح
شرخ

ها

شرد

حاشية [illegible]

حاشية [illegible]

له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله بمر الظهران فخرجت من
خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها
ثم جلست اليهن فمر رسول الله فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا
ابتغي له قيدا فمضى رسول الله وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الاراك فقضى
حاجته وتوضا ثم جا فقال ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا
يلحقني الا قال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة
واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة
المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله من بعض حجره فجا فصلى
ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجا ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا
عبد الله ما شئت فلست بقايم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول
الله ولابرين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك
فقلت والذي بعثك بالحق نبيا ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك
الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد في حديث الدعا الخير بيديك والشر
ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد
اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى
استعمال الادب في الثنا على الله وان تضاف اليه محاسن الاشيا دون مساويها
وليس المقصود نفي شي عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعا مندوب اليه
يقال يا رب السما والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه
قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة
قيل هذا جا في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا
شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ما الزاني والزانية
فهو ما خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما
يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سيل
الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لابد
للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلا عنهم
حينا وفيه ان لهذا القران شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط
والرغبة ومنه الحديث الاخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو
تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف
ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره وفي حديث
الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير
من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد في حديث
عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد
شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شراس وشريس وشراسة اي نفور وسو خلق

شرس

وقد

شرسف
شرشر
شرص
شرط

وقد تكرر في الحديث وفي حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي
الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل
هو غضروف معلق بكل بطن في حديث الرويا فيشرشر شدقه الى قفاه
اي يشققه ويقطعه في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة
علي الشرصة بفتح الرا الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الرا
وهما شرصتان والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك
هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا
فرق عند اكثر الفقها في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما
احمد عملا بظاهر الحديث ومنه حديثه الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون
الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق
يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولا لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله
تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة في غير
موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان
لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن
بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس
من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم
على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي
والشرطة والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه
لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع
على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان
شمرا كذا رواه وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللييمة اي رذال المال وقيل
صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي
لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية
يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو
الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم قد تكرر في الحديث
ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي
سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع
الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد
الابل على الما الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الما يقال
شرعت الدواب في الما تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت وشرعتها انا واشرعتها

شرع

شرف

تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون
السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقا من
البير وقيل معناه ان سقي الابل هو ان يورد شريعة الماء اولا ثم يستقي لها يقول فاذا
اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله
مقدور عليه لكل احد واما السقي التام ان ترويها وفي حديث الوضو حتى اشرع في العضد
اي ادخله في الغسل واوصل الما اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة
اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب
الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيه بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه
النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبيا
عليهم السلام شراع الانف اي ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير
في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب
لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه انتم فيه شرع سوا اي متساوون لا فضل لاحد
فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الرا وسكونها يستوي فيه الواحد والمونث والاثنان والجمع
وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحلا اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير
ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرّفه قال فقلت شرعي اي حسبي
فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مومن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع
الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى استشرفه النبي عليه السلام لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه
واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين
الشي واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث
الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة تكون بهما وقيل
هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر
لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا
الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامرا فخشي ان لا يستعظموه
ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته
فوقع فيها ومنه الحديث لا تتشرفوا للبلا اي لا تتطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث
ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه
اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث
لا تشرف تصبك سهم اي لا تتشرف من اعلا الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا
شارفت انقضا عدتهما اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث زمل واذا امام ذلك
ناقة عجفا شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف
النوا وهن معقلات بالفنا هي جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويروى
اناخت ذا الشرف النوا بفتح الشين والرا اي العلا والرفعة ومنه الحديث

تخرج

تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم
شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون
الرا وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسما معدودة قالوا بازل وبزل وهو في المعتل
العين نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجي وفي حديث سطيح يسكن
مشارف الشام المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف
وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا
يكون بين شراف وارض كذا جما ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ما لبني اسد وفيه ان
عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح الرا وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الرا ومنه
الحديث ما احب ان انفخ في الصلوة وان لي ممر الشرف وفي حديث الخيل فاستنت شرفا
او شرفين اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا
والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفة وفي حديث عايشة
انها سيلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفي
الشعبي قيل للاعمش لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابرهيم فيرحب
به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا
اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ذكر ايام التشريق
في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه
في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير
ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر
وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي
قبل ان يصلي صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي
لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلوة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه
حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا فقال اين
منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك
لسوق الطايف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد
جا في حديث اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جا في حديث اخر حتى ترتفع
الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سودا وان بينهما شرق الشرق
ها هنا الضو وهو الشمس والشق ايضا وفي حديث ابن عباس في السما باب للتوبة
يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضو الذي يدخل من شق الباب ومنه
حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السو على اهله جا طاير يقال له القرقفنة فيقع على
مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه
فصار قنزعا ديوثا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا

حديث

شرف،

شرق

يا

حس
اهل الفن لا يذكرون ذلك الا عن
ابن مسعود فقد يكون اتفقا على
ذلك فنقل هذا وهذا ان

هذا الامر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب
فاما من كانت قبلته في جهة الشرق والغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب
او يشمل وفيه انا اخشى بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق
جمع شارق ويروى بالفا وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق
الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث
قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقا الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق
الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه
الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا
ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس
شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث بن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة
الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلوة فلما اتى على ذكر عيسى وامه
اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراءة وقيل
اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة
هو الذي يشرق بالما فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان
فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك
اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله وحل به حتى كانه شي لم يقدر على اساغته
وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى بشرقا هي المشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها
يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة
المنكسرة ولا هي بمفقي فتشرق عروقها اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها
يقال شرق الدم بجسده شرقا اي ظهر ولم يسل ومنه حديث بن عمر انه كان يخرج يديه
في السجود وهما متلطختان قد شرق بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رايت ابنين
لسالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال شرق الشي اذا اشتدت حمرته واشرقته
بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين اخر فشرقت
بالدم ولما يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوات باخفافها ماوى تبوأ مضجعها
الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جات الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال
الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشي حتى ياتي على اخر امرها وما
يؤول اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها فيه الشرك اخفى في		شرك
امتي من دبيب النمل يريد به الريا في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه
قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة
والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل
له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث
جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة
شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا لله في اعتقاد جلب النفع ودفع

الضرر

الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا
له في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي
الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك
وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من
شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى
ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث
عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركا في ثلث الماء
والكلا والنار اراد بالما ما السما والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح
الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الما لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الى العمل بظاهر
الحديث في الثلثة والصحيح الاول وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك
الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه		بالشريك م
ويختص به من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه
ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت
الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها
وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من
الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة
وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت
الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء
ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه
اطول وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن
فيه في حديث بن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها التشريم		شرم
التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة
على غير ولدها وسيجي بيانه في الظا ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت
نواحيه في التورية ومنه الحديث ان ابرهة جا عجر فشرم انفه فسمي الاشرم		فيه التورية
في حديث السايب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري		شرا
المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر
اي لا يشارره فقلب احدى الراءين يا والاول الوجه ومنه الحديث الاخر لا تشار
اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين
سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الاخر حتى شري امرهما وحديث ام
زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق
الخيار ومنه حديث عايشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم
به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال لابنه

عبد الله والله لا اشري على شي والدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري اي لا ابيع
يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة
مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم
عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها
فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفي حديث انس في قوله
تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري
الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الزهوان والرهو للمطمئن من
الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة
شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه
بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شربة
بالبا الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشرا الحرم اي نواحيه وجوانبه
الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع
بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم
الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة
عدل اي من مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه حديث
علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها
فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي
في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل والله تعالى اعلم

باب الشين مع الزاي

(شزب) **فيه** وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسما القوس وهي التي ليست
بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمر بن
عروة بن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو شوازب بالشعث
الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا (شزر) في حديث علي
الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم
الطريقة وقيل هو النظر بموخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى
الاعدا ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المومنين ذرو تشزر لي به
اي تحضب علي فيه هكذا جا في رواية (شزن) **فيه** انه قرا صورة ص فلما بلغ السجدة تشزن
الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد
وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشي والاستعداد له ماخوذ من عرض الشي
وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب
ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي تاهب
وحديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب

وحديث

وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد
نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب وحديث ظبيان فتراميتم بجح
باسنتها وتشزنت باعنتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا
اجده بين ثندوتي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد ولا تملا
شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في
الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداه شدته وباسه او جانبه اي اذا
دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعله وراه واخذ
يذب عنه وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها
على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا

باب الشين مع السين

(شسع) **فيه** اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة الشسع احد سيور
النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل
المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل
واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر
ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد
تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد

(شصص) في حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا
الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصايص
وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
شصص وفي حديث عمير في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح
حديدة عقفا يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء

(شطا) في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطاه قال نباته وفروخه يقال اشطا
الزرع فهو مشطي اذا افرخ (شطب) وشاطي النهر جانبه وطرفه في حديث ام زرع مضجعه
كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة ارادت انه
قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل
ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام
المفعول اي كمسلول الشطبة تعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر
ابن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل
عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد (شطر) **فيه** ان سعدا استاذن النبي عليه
السلام ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث

كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه
الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلام
كفى بالسيف شا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطرين شعير قيل اراد
نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف
ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور
يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث
مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي
غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير
عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا
يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه
ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف
شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر
ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا
ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظاير وقد اخذ
احمد بن حنبل بشي من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله
اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال
في الجديد لا يوخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على
متلف الشي اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم
يا امير المومنين اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل
المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل
للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما
تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر
ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا
وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين ابو موسى والثاني عمرو بن
العاص وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما
شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له
قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب
فجعل ذلك حمالة ولعل هذا مذهب للقاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل
ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا

هذا

حاشية: ورد ان اللفظ الذي نقله الحربي لا يلزم ان معناه ما ذكر لان معناه اخذ شطر ماله وتغليظ الراوي غير مستحسن وقوله فاما ما لا يلزمه الى آخره غلط لان الشطر بعض واخذ الصدقة من خير الصنفين لا يلزمه ق

حاشية: النسخ لا بد له من دليل [illegible] ذكره الطحاوي وغيره [illegible]

حاشية: [illegible]

هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة

شطط — في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مومن قوي انك
لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي
فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي ظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق
وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق علي وظلمني وفيه اعوذ بك من الضبنة
في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت

شطن — وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين
لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي
جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه
كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل
ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون
الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر
وان جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه
والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي
اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل
بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في
الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان
وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم
ان مات من اسأل عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليها فان امتنع والا فاقتلوه
فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا
على التشبيه والله سبحانه اعلم

باب الشين مع الظاء

شظظ — فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة
محددة الطرف تدخل في عروة الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة
ومنه حديث ام زرع زرعه كالشظاظ

شظف — فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام
الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه

شظم — وفي حديث عمر يتعلمهن
جحد شيظمي الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة

شظا — فيه يعجب ربك من راع
في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية
الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق
ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت ومنه الحديث ان الله
لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار

[illegible]

فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من
شدة الغضب والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين مع العين

شعب

(فيه) الحيا شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شي والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم يكن تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحا ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله و(فيه) اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي (حديث) ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه (حديث) عايشة ووصفت اباها راب شعثها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه (حديث) ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير و(فيه) اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي (حديث) مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية (قال) ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب والعجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي (حديث) طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسما المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة

شعث

(فيه) لما بلغه هجا الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفين يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه (حديث) عثمان حين تشعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه (حديث) الدعا اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه (حديث) عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الما لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه (الحديث) رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه (حديث) ابي ذر احلقتم الشعث اي الشعر ذات الشعث ومنه (حديث) عمر انه قال ليزيد ابن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه (حديث) عطا انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ

من فروعه

شعر

من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله قد تكرر في (الحديث) ذكر الشعاير وشعاير الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك (وقال) الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها و(منه) سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه (الحديث) ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعاير الحج ومنه (الحديث) ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث و(منه) اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها انها هدي وفي (حديث) مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه (حديث) مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به و(حديث) الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه (حديث) مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه و(حديث) معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة و(فيه) انه اعطى النسا اللاتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه (حديث) الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه (حديث) عايشة انه كان لا ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه (الحديث) الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شي من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف النوم فيها وفي (حديث) عمران اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه (حديث) الخرقة فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي (حديث) عمرو بن مرة حتى اضا لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي (حديث) المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي (حديث) سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر و(فيه) انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي

حـ هذا انعكاس كلام بعض من اللفظ فلا يتبدل القلب فيقال يجوز ان يراد انه تاخر طلوع شعره ولم يعش من ذلك ما نبت فلا يحتاج عنه والله اعلم

حـ صوابه الشعاديد اعتبارا بالشعرور

شعشع

ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا اهيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي
لرسول الله شعارير هي صغار القثا واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير
الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما صنع
فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في
الحديث وفي حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع
وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا وفيه
انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين
والعين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كأنه
ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين

شعع

وقد تقدم في حديث ابي بكر ستروا بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين
مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا وفي حديث عذاب القبر فاذا كان

شعف

الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب
بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في
شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء
اعلاه وجمعها شعاف يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الرأس شعفة
ومنه حديث يأجوج ومأجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور
ومنه الحديث ضربني عمر فأتاني الله بشعفتين في رأسي اي ذؤابتين من شعره

شعل

وفناه الضرب وفيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها
مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج
يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة

شعن

المشعلة وفيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر
الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة والله
سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين مع الغين

شغب

في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون
الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم
ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري
انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله
بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين وفيه

شغر

انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية
كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى
ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة
منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا

[illegible]

رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث
فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها
فتنة تطأ في خطامها وحديثه الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث
ابن عمر فجحرت ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت وفي حديث الفرع

شغزب

ويجوز ان تزدهن الكلمة الا مجي كلمة ابن معمر التي بعدهن

تتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي
عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال
الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت شينا والخاء غينا وهذا من غريب الابدال
وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو
اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية

شغف

الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي في حديث علي انشاه في ظلم الارحام وشغف
الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه
حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي شغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم
كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني رأي من رأي

شغل

الخوارج وقد تكرر في الحديث وفيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة
هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة

شغا

فاذه فقال بعد حول لامر ما عمرو وكان شاغي السن فعاد ما ارى عمر الا سيعرفني
فحالها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل
هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح
ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال الشيء يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان
جيء اليه بعامر بن عبد قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض
فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب
امرأة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغغت والاشغاغ ان يقطر البول قليلا
قليلا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين مع الفاء

شفر

في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله وفيكم شفر يطرف
الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث
الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا بخلاف
الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ها هنا الشعر ففيه خلاف
او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها
الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه
كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي
حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه
وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين

شفع

وفحل الفاجل بالمدينة يهبط الى العقيق **وفيه** الشُّفْعَة في كلام لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السوال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفِّع الذي يقبل الشفاعة والمشفَّع الذي تقبل شفاعته **وفيه** انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع **وفيه** من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج وتروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة **وفيه** انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له **ومنه** حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الاخرى اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه **ومنه** الحديث فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه وفي حديث انس ان النبي خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب **وحكي** عن ابي زيد انه قال شفت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شِف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشغاف الشغاف جمع شفيف وهو لذع

البرد

(حـ: ام بلال ان يشفع الاذان وفي الاقامة اي يزوج)

شفف

شفق

البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا وفي مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي رحمه الله وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية **وحكى** ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا املاكم ايها المرؤون وانا عليكم وقد تكرر في الحديث

شفن

فيه ان مجالدا راى الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيدة عن مجالد رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استخار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض

شفه

وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء عمر لا قرع ربابها ولا شفان زهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها **فيه** اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته

شفا

في حديث حسان هجاهم محمد فشفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يستشفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة **وفيه** ذكر شُفَيَّة هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها بنو اسد **وفيه** ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شُفِيَ فلان افضل مما شُفِيتَ تعلم خمس ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاءات يا كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضي البازي في تقضض وحديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر

(حـ: يتحلى على ظني ان الصواب مجالد بن سعيد الهمداني فانه من المتكلم عليه ضعيف عنه نقله على الاسود وليس ان ثبتت له رواية عن الاسود وفي الجملة تحرير لهم لبيان الحق والله اعلم)

(حـ: اما ضعف مجالد فحكى لكن خرج له مسلم والاربعة والله اعلم)

(حـ: هذا الكلام يتناقض لانها اذا كانت رحمة فكيف ينهى عنها وكيف يصير علم النبي رحمة الصحابة نقلة الزنا لانه هتك ذلك ولا يصح مثل هذا يستفاد منها ويكون غلط من عن ابن عباس ومن ان اهل والله اعلم الناسخ او من الامر بحقيقة)

[illegible marginal notes]

الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفا الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفا اي اذا اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الاخر اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على

شقح

شي تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حتى ابن اخطب حلة شقحية اي حمرا وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عايشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسير او البعيد ومنه حديثه الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة في حديث علي ان كثيرا من

شقشق

الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمرا التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي وكالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق هاهنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها فيه انه كوى سعد

شقص

ابن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضا كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سوا وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في

العين

في العين المشتركة من كل شي وقد تكرر في الحديث في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ما الشقيط السقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الما وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم فيه لولا

شقط

شقق

ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشي كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيا وفيه انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره ايخفي ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة يشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت شقة منها في السما وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادوا كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نايتك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقا مقا اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النسا شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقا ومنه الحديث

انتم اخوآننا واشقآؤنا وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطاط
بين الشقايق هي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها
وفي حديث ابي رمث ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمن
هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة
بين الرمال وانما اضيفت الى النعمن وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق
رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له وسميت شقايق النعمن وغلب
اسم الشقايق عليها وقيل النعمن اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها
والاول اكثر واشهر فيه اول من شاب ابرهيم عليه السلام فاوحى الله سبحانه
وتعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن فيه نهى عن بيع الثمر حتى
يشقح جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح
فابدل من الحا هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في بطن
امه قد تكرر ذكر الشقي والشقاء والاشقا في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة
والسعد اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه
في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو
اشارة الى شقا الاخرة لا شقا الدنيا والله اعلم

باب الشين مع الكاف

في اسما الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم
الجزا فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك
والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه
فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون
صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب
نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت
عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على
احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين
بالاخر وقيل معناه ان من كان في طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من
عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان
شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك
فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر
في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم
اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت
وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسميره هلال بن سراج بن
مجاعة يا هلال اهل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار
شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى

عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف
كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن
شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها
وهو الفرج في حديث علي فقال انتم شركا متشاكسون اي مختلفون متنازعون وفي حديث
عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا
على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه
غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهل وهو يجود
بنفسه فاذا هو شكع البرة اي ضجر الهياة والحالة فيه انه اولى بالشك من ابرهيم
لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي
قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله تواضعا منه
وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف
يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش
ابن ابي ربيعة فابى النبي ان يعطيه الا شكة ابيه اي سلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر
السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل
عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها
ولفت لئلا تتكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها
ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد
حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة
وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير
بيض سوابغ قد شكت لها حلق ، كانها حلق القفعا مجدول ، ويروى بالسين المهملة
من السك وهو الضيق في صفته عليه السلام كان اشكل العينين اي في بياضهما شي من
حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج
النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي وان
لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس
النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال
فسالت ابي عن شكل النبي عليه السلام اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله
والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة
انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال
في الخيل هو ان يكون ثلاث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي
يشكل به الخيل وهو ان يكون ثلاث قوايم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلاث
مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه
لانه كالمشكول صورة تفولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل
اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان نبيا مما

تردي في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين توضأ والشاكل في
الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن (شكم) فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه
الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطا بلا جزا وقيل هو مثله واصله من شكيمة
اللجام كانها تمسك فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم
فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة مائدة واول من ياكل منها الصائمون
اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فما برحت شكيمته في
ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله
من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس (شكا) فيه شكونا الى رسول الله حر الرمضاء
فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر
وسألوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت
الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة
لاجل قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقها يذكرونه في السجود فانهم
كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم
لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم وفي حديث ضبة
ابن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو
ان يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد
* وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا
المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى
والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبيبا
الشكوة وعا كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع
شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقا ومنه حديث الحجاج تشكى
النسا اي اتخذن الشكى للبن يقال تشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة والله تعالى اعلم

باب الشين مع اللام

(شلح) فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال
الهروي ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين (شلشل) فيه فانه
ياتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال تشلشل الما فتشلشل
(شلل) فيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي
صاحبها على ما يريد لما بها من الافة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه
الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي يد شلا وبيعة لا تتم يريد
يد طلحة كانت اصيبت يوم احد وهو اول من بايعه (فيه) انه قال لابي بن
كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القران تقلدها شلوة
من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث

ايتني

ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجاء
لما بلغنا ان النبي اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وتجمع الشلو على اشل
واشلا ومنه الحديث بكار ان النبي مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم
اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص
كما فعل بيد لو وادل ومن الثاني حديث علي واشلا جامعة لاعضايها وفي حديث عمر انه
سال جبير بن مطعم ممن كان النعمن بن المنذر فقال كان من اشلا قنص بن معد اي من بقايا
اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال
بنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم (وفيه) اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار
فان تاب اشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من
جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته
حتى يده ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه
ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه
من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعا يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي
ان غاثه الله ودعاه اليه انقذه (وفيه) انه عليه السلام قال في الورك ظاهره
نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلي ما فيه من اللحم اي اخذ والله اعلم

باب الشين مع الميم

(شمت) في حديث الدعا اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح العدو ببلية تنزل
بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث ولا تطع
في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته في وفي حديث العطاس
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة
والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من
الشوامت وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك
الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا
لهما وشمت عليهما ثم خرج (شمخ) في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا
ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث (شمر) في حديث عمر لا يقرن
احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليسمرها التسمير
الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي
حديث سطيح * شمر فانك ماضي الهم شمير * الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في
الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس
فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها وفي حديث
عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة
قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به

شمخ

الجوهر وهو محوّل من الانشمار والاشمار المضي والنفوذ **فيه** خذ واعِثكالاً فيه مائة شمراخ فاضربوه به العِثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي

شمر

عليه البسر **فيه** سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي

شمس

تنقبض وتجتمع وهمزته زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا **فيه** مالي اراكم رافعي

شمط

ايديكم كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدّته في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان صريخ لؤي لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة

شمع

الواحد شمطاط وشمطيط **فيه** من يتتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزا بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب وفي حديث

شمعل

صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة

شمل

سريعة **فيه** ولا تشتملوا اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما والحديث الاخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع و**فيه** يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكسا والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى

شمم

بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير قال صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال و**فيه ايضا** وعمها خالها قودا شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته عليه السلام يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستوا اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم شم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة

هذا انما تصلح ... التشابه ... فمعنى قابل ... وانما تعرف بينهما ... وقد وقع في ... وانما قال علي ... من هذا من وجوه ... وذلك ماهو ... فلم يخرج اليه ... السيرة ... عمرو دعا الى ... الاسلام ... ابي ... وهي ان ... وغيرهم ... صلى الله عليه ... احد من ابطال ... قتادة ... الى ... دجانة وابي ... زيد ... عندنا ... ارادها ... من قائلهم ... عنه ... من ان يحبب ... ماله ...

من الشم

من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممنا هم وشاممناهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها والله اعلم

باب الشين مع النون

شنأ

في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحسا وهي مفعولة من شنيت اي ابغضت وهذا البنا شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقرو وموطو مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت يا فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة وجعلها بغيضة لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنوه من طول كذا جا في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة يا يقال شنئته اشنوه شنا وشنانا ومنه حديث علي ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وحديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتا وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض والراحة والدعة في صفته

شنب

عليه السلام ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان

شنج

فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت

شنخب

واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب روؤس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هاهنا

شنخف

للفظها في حديث عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخا المعجمتين بعد ان جرد حل وذكره الهروي في

شند

السين والحا المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو

شنر

قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد

شنشن

تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكا الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطاي وذلك

شنظر

ان خزيمة كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا اباهم وضربوه وادموه فقال
ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون
وسيذكر في موضعه ~~~~ وفي ذكر اهل النار الشنظير الفحاش هو السيئ الخلق وفي حديث الحرب ثم
تكون جرا ثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي

شنع

جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل وفي حديث ابي ذر وعنده امراة
سودا مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع وفي اسلام ابي ذر

شنف

فانتم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث
بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي

شنق

الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها وفيه لا شناق ولا شغار
الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل
من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربعة عشر اي لا يوخذ في الزيادة
على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه
شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا
يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا
بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في
خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله
خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل
اي مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض
اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشانق وكذلك الشنق والشنقين وهو ما
بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا
الزكاة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين
من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير
الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها
اذا اوكاها واذا علقها وفي حديث علي ان اشنق لها خرم تقال شنقت البعير اشنقه
شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها
خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله اول
طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة
وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر ساله رجل
فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الفرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل
وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها

شنن

فيه انه امر بالما فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن

وشنة

(حاشية: بل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال زيد واسمه يا محمد ان ذلك لغير ترة الحديث اخرجه البزار بسند حسن ومن الدليل البين على ذلك ان هذا كان قبل النبوة الشريفة ظنا او قبل اظهارها قطعا فمن ثم شنف للنبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك وزيد كان يعيب على قريش دينهم وذبحهم للاصنام فشنفوا له ذلك وكل ذلك مذكور في متن الحديث والله اعلم ه)

وشنة وهي اشد تبريدا للما من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن
معلقة اي قربة والحديث الاخر هل عندكم ما بات في شنة وقد تكرر ذكرها في
الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القران لا يتفه ولا يتشان اي لا
يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين
الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن
عليه الما اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب
المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الما على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه
ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا
ومنه حديث رقيقة فليشنوا الما وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر
ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث
علي اتخذتموه وراكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

شوب

فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرا او بيع واصل الشوب الخلط
والروب من اللبن الرائب لخلطه بالما ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب
وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بري من هذه السلعة وفيه يشهد

شوذ

بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من
الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك وفيه

شور

انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور
وهو عرض الشي واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث
ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث
عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم
الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال
شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب
يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه اي يسعى ويخف
يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث
طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد والغرلة
القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جا بشوار كثير الشوار بالفتح متاع
البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره
واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه وفي حديث الذي بعثه

شوس

الى الجن فقال يا نبي الله اشفع شوس الشوس الطوال الواحد اشوس كذا قال الخطابي
في حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس
ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السما بحاجبي عينيه والشوس النظر

(حاشية: ... في حديث ... والله اعلم)

شوص

باحدي شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم اجفانه لينظر **فيه** انه كان يشوص
فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الي علو واصل الشوص
الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما
يتفتت منه عند التسوك **وفيه** من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص
والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح تنعقد تحت

شوط

الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة
من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدو ها الفرس كالميدان
ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد
بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان
استدرك فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من

شوف

بساتين المدينة في حديث عايشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد
بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف وتشوف اي تزين وتشوف للشي
اي طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت
ومنه حديث عمر ولكن انظروا الي ورعه اذا اشاف اي اذا اشرف على الشي وهو بمعني

شوك

اشفي وقد تقدم **فيه** انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه
والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه
الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا اشاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها
بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المومن والحديث الاخر حتي الشوكة يشاكها وفي
حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدك عدوا كثيرا وشوكة شديدة
اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الي

شول

جهاد لا شوكة فيه يعني الحج وفي حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه
البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمي الشول اي ذات شول
لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها
ومنه حديث علي فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله
لتسير ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر

الذي سالاه يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة
الجماعة **فيه** ان كان الشوم ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف
عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير
بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها
او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق
المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد
وشوم الفرس ان لا يغزي عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا
وغلب عليها التخفيف حتي لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هاهنا والشوم ضد اليمن

يقال

شوه

يقال تشاامت بالشي وتيمنت به **فيه** بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء
الي جنب قصر الشوهاء المراة الحسنة الرايعة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة
شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم
اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمي المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت
يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي
لا يصلي فيها علي النبي شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر
في الحديث **وفيه** انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت
علي قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي اتنكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه
لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شايه البصر وشاهي البصر

شوا

اي حديده وقال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني
بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى
فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف
البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحايض شعرها
اذا اصاب الماء شوي راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم شوى
الا الغيبة اي شي هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شي اصابه لا يبطل
صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شي شوى ما
سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين واحدة الشوى
اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوى
الوري مسنة ومنه حديث ابن عمر انه سيل عن المتعة ايجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى
اي الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الي الحج يجب عليه بدنة والله اعلم

باب الشين مع الهاء

شهب
لاهل مكة

في حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب
بازل اي رميتم بامر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهباء
وجيش اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا
لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات
قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي
البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه

شهبر
شهد

الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل
شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار **فيه** لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة
ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية في اسما
الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شي والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة
في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الي الامور الباطنة فهو

الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد
على الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته
يوم القيمة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته
وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان
الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها مشهودة
مكتوبة اي تشهدها الملئكة وتكتب اجرها للمصلي ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اي تحضرها ملئكة الليل وتكتب اجرها للمصلي والنهار هذه صاعدة
وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة
في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه
فاطلق على من سماه النبي من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب
وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملئكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد
اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى
قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل
وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها
هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا
يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمنعها
واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون
ولا يستشهدون وهذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا
تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناهم الذين يشهدون بالباطل
الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهد او شهود ويجمع
وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه
قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في
جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها ومنه
الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اي لا تسمع شهاداتهم وقيل لا يكونوا شهداء يوم
القيمة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر
تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة
بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته
ومنه الحديث شاهداك او يمينه وارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال
شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى
يرى الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه قيل
لصلوة المغرب صلاة الشاهد وفي حديث عايشة قالت لامراة عثمان بن مظعون
وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة
مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها

ولا شفعاء

ويقال

ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو
كالغائب عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من
القران يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة وفيه صوموا الشهر وسره
الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره
وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر لكن فائدة
الارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر
نفسه فيكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال
شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله لقريش
وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب
فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطا عن التاسع
والعاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه
من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس
ومنه حديث عايشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته تعني يوم الردة اي مبرزا
له من غمده ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه
من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب قال
فاني والضوابح كل يوم وما تتلوا السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا
قال الهروي في حديث بدء الوحي ليتردى من رؤوس شواهق الجبال اي عواليها
يقال جبل شاهق اي عال وفي صفته عليه السلام كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد
العين كالشكلة في البياض وفيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي
الفؤاد في حديث شداد بن اوس عن النبي ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية
قيل هو كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية
حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول
الاول غير اني استحسن ان نصب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي
والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع
الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان
شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

باب الشين مع الياء

فيه ان يهوديا اتى النبي فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت
فامرهم النبي ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشيء اشاؤه
وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب
وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة

شهر

حـ
[illegible]

حـ
هذا غلط لان نقص الشهر انما يعرف
باخره وليس لذلك تعلق بالحج قط
لان العاشر هو هو سواء كان الشهر تماما
او ناقصا وانما المراد والله اعلم [illegible]
عيد [illegible] تخصيصه مثل قوله صلى الله عليه وسلم
الشهر [illegible] في كتاب
ذكر مثل ما قلنا عن بعض المتقدمين
النوازل له والله اعلم

شهق
شهل
شهم
شها

حـ
قوله الازهري فيه نظر لانه يؤدي
الى ان يكون الخوف هو الرياء المقارن
بشهوة الخفية وليس ذلك بمراد
الشارع انشاء الله تعالى لانه قد اخرج
الطحاوي وغيره انه قال اخوف ما اخاف
عليكم الشرك الصغير ان يعمل الرجل لمكان الرجل
وهذا هو الرياء بعينه فلا يقارن بغيره
في هذا المعنى وايضا يعرف
حال الشهوة الخفية ولعلها
في الاعم الاغلب شر من الرياء لان النار حفت
بالشهوات مطلقا فكيف بالخفية منها
فكانه [illegible] فيها لان صاحبها مغرور فيها
لا يواخذ نفسه بالرجوع ومن المشهور عند
النحاة انه لا يحمل الواو على المعية مع امكان
جواز الحمل على العطف كقولك رايت زيدا
وعمرا لا يحمل عمرو على انه مفعول معه
بل على انه مفعول به عطفا ولنا في ذلك نظر
وهو ان ذلك ينتقض بقوله تعالى وقد
تركته وشركه فامعن النظر ايها المتبصر
والله اعلم

شيا

شيح

الله على مشيئته وقد تكرر ذكرها في الحديث (فيه) انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح
الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد
هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك
في خطابه ومنه صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع

شيخ

(فيه) ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ
مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون
موضع بالمدينة عسكر به رسول الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس

شيد

(في) الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيمة يقال
اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته
اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء
ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا
اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره

شير

(فيه) انه راى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة والهيأة واصلها الواو
وقد ذكرناها هاهنا لاجل لفظها و(فيه) انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد
او الراس يعني يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشير
باصبعه في الدعا احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد
ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير
بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون
بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه
باشارة تؤكده ومنه حديث عايشة من اشار الى مومن بحديدة يريد قتله
فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب
هاهنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره
الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس وفي
حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي
مفعلة من الشارة والميم زائدة

شيز

في حديث بدر في شعر ابن سوادة قال
ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام (الشيزى) شجر يتخذ
منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا
في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها

شيص

(فيه) نهى قوما عن تابير
نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له
نوى اصلا وقد تكرر في الحديث

شيط

(فيه) اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان
اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان
فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق
ومنه الحديث ما رئي ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك

في ضحكه

في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس
اذا اشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث
زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم اي هلك
ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة
ومنه حديثه الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البريء فيشاط
لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور
اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله
اي سفكه واراقه يعني انه ذبحها بالعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل
ولا تشيط الدم اي توخذ بها الدية ولا يوخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم
راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر
الشيطان وفتونه وشيطاه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي
يصيد بها

شيع

(فيه) القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل
الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث
بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته
حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب
الشيعة كذا اي عندهم ويجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي
المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان اني لارى موضع الشهادة لو
تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون
وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن
المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي تمشي
وراها هذا ان كسرت اليا وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها
لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لانه
قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف وان
حسكة كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت
عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم
اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعا بالابل لتنساق
وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان
يصاح به ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع
حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وفيه ايما رجل اشاع
على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه
اذا ظهر واظهره وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة وبالباء الموحدة

(حاشية) وحديث زيد بن حارثة [illegible] القوم [illegible] بالرماح [illegible] والله اعلم

(حاشية) وكذلك حديث خالد لانه ترجمة انه كان قليل الصبر على الحرب اذا راها اقتحم بها ويجوز ان يراد شعلا اي كان يشبه بشعلة نار لحدته وتبادره بشره والله اعلم

وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة ومنه حديث سيف
ابن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه وتتابعه
ومنه الحديث انه قال لفلان ألك شاعة وفي حديث عايشة تعجل بالشهر
او شيعه اي او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا
منه في حديث ابي بكر انه شكي اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله
علي المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث
علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الي اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك
ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الي البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفي
من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال
وهل اردن يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل ، قيل هما جبلان
مشرفان علي مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة
كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالبا وهو جبل
حجازي وفي حديث انس يصف شعر النبي ما شانه الله ببيضا الشين العيب وقد
شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب
فانه قد جا في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما
راي ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا
الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضا بنا علي هذا القول
وحملا له علي هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخا للاخر في
حديث سوادة بن الربيع ايتهم بابي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل
الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاء
وشوي وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة
الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما اضافها الي الغنم لان العرب تسمي البقرة
الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية
ماحل هكذا جا في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو
وعوضت منها الها وذكرناها هاهنا علي لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي
حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت علي هذه الشية الشية كل لون يخالفه
معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والها عوض من الواو المحذوفة كالزنة
والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش
اراد علي هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله اعلم

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

فيه ان عبد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الي الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول
فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك اجفانه لينظر

قبل

قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها والله اعلم

باب الصاد مع البا

في حديث بني خزيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه اللفظة في
الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الي دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات
النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي عليه السلام الصابي لانه خرج من دين
قريش الي دين الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا
من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض
وقضاة وغاز وغزاة في صفته عليه السلام اذا مشي كانه ينحط في صبب اي في موضع منحدر
وفي رواية كانه يهوي من صبوب يروي بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب علي الانسان من ما
وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق
ومنه حديث الطواف حتي اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعي ومنه
حديث الصلوة لم يصب راسه اي لم يمله الي اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده
الي السما ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الي بدر انه صب في ذفران
اي مضي فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسيل اي
الطهور افضل قال ان تقوم وانت صب اي تنصب منك الما يعني تحلب ومنه الحديث
فقام الي شجب فاصطب منه الما هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتا الافتعال مع الصاد
تقلب طا ليسهل النطق بهما ولانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عايشة
ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الما يصبه صبا
اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت علي الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعني
الفاعل والمفعول وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب
زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هي شبه السفرة يريد كنت اكل مع
الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون
وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم
النخعي الم انبا انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسي احد منكم ان
يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها
فقيل ما بين العشرين الي الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو
الخمسين وقيل ما بين الستين الي السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست
ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي
فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب
وعمل وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع اية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد
وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعني مفعول وقيل يحتمل
ان يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر
انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ما ورق السمسم ولون ماية احمر يعلوه سواد وقيل

شيم
حشيه
شين
شيه
صاصا
صبا
صلب

هو عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها
اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل
ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان
ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب

صبح

في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون
ويكف اي غداؤهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سئل
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا
اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم
ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا
لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها
حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح اي ليس
عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث
الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الراء وفيه من تصبح بسبع تمرات عجوة هو
تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث
جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها
ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند
طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا
ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي ياتيه
الموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت الآية قوله تعالى وانذر عشيرتك
صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة
لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل
يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن
القتال فاذا عاد النهار عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح
فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله نادى يا صباحاه
وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج
ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه
حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج
السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب
الكسب ومنه حديث ام زرع واقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر
الصبح بالتحريك

صبر

في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام
وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة

حـ كلام الحرف المضعف قال سيبويه انه لا يدغم فيه واحتج بسودد وامثاله كان قوله ثم خفف بنا فقيل قوله غريب الادغام لانه اذا خفف وجب الادغام لعلة التصريف والله اعلم

حـ كلام ابي عبيد اوجه لان الذي قاله الازهري ظاهر لا يخفى على احد فيبعد عنه فيكون معنى متى على تقدير ابي عبيد متى يعرف انه اكل الميتة حلالا ولان الكتاب العزيز دل على انه لا يحل الا عند عدم غير الميتة ويحتفئوا بها بقلة دليل بين لما ذهب اليه ابو عبيد ولا يتجه على تقدير الازهري والله اعلم

في صفة

في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه
من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم
شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا
هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه الحديث نهى عن
المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر
اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به
وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وفيه
من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس
عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة
هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا
وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر
اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه
واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب
قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه
على الماء قال كان يصعد بخارا من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى
ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار
وتراكمه فصار سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم
بصبير النيطل اي بسحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير
ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبير باسقاط الباء الموحدة وهو
جبل لطيء وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبير واما معاذ فصبير
كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن به رهنا ولا
صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على
صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر في
الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي وان عند رجليه قرظا
مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة
المنتهى صبر الجنة اي اعلا نواحيها وصبر كل شيء اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة
القر هي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ

صبع

وفيه ليس آدمي الا وقلبه بين
اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه
كيف شاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك
وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى
التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله وتخصيص

صبغ

ذكر الاصابع كناية عن اجزا القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاوها وفيه
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغا قال الازهري الصبغا
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد
احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغا فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما
يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا تعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف
والعجز والهوان تشبيها بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغا وهو
النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له
وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه
في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض فهو
فعيل بمعنى مفعول وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغ الثياب
وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني يقول
اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي
يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة راى قوما
يتعادون فقال ما لهم قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون

صبا

وفيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو
القياس وان كانت الواو اكثر استعمالا وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا
يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشي يصبو اذا مال وصبى
راسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال
الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله
ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة
اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشا
صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر
لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي حديث الفتن
لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة
اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابي بالهمز كغاز وغزا وقد تقدم ويروى صب
وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل
اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفي حديث
ام سلمة لما خطبها النبي قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام

حاشية: ولئلا تبقى صبوته في قلبه فيحدث خلقه فيكون شرا من ذلك … الاستقامة … [illegible]

باب الصاد مع التاء

صتت

في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين
واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت
الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم في حديث ابن صياد انه ورك لسعد بن

فقال

صمت

فقال صمتا فاذا هي بماية الصمت التام يقال اعطيته الفا صمتا اي تاما كاملا والصمت بفتح التا
وسكونها الصلب الشديد والله اعلم

باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك
وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله الصحابة بالفتح جمع
صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وفيه فاصحبت لنا قد اي انقادت واسترسلت وتبعت
صاحبها

حاشية: الصحابة بمعنى الصحبة [illegible]

صحح

وفيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو
كقوله في الحديث الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي
حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات
اي لا يوردن من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر
بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلام لا
عدوى وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه
هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح
يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر
ولا وجه له

صحر

وفيه كفن رسول الله في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها
وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث
علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح منكشف من اصحر الرجل
اذا خرج الى الصحرا ومنه حديث الدعا فاصحر بي لغضبك فريدا وحديث ام
سلمة لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحرا هكذا جا
في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث
عثمان انه راى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر وطير والصحيرات
جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى
وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو
ثمام بالثا المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه
الثمام بلا ها قال وهي احدى مراحل النبي عليه السلام الى بدر

حاشية: يجوز تعديته لان اصحر ان جعلت الهمزة للدخول في اصل الفعل كان لازما وان جعلت الهمزة للتعدية كان متعديا بمعنى انه ادخل غيره في الصحرا فلما ذكر اصحر واصحر بين واريد به ها هنا المعنى الثاني فليس له الا ان ها هنا كان متعديا والفرق بين … ولا تصحريها للتعدية والله اعلم

صحصح

وفي حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض
المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك
قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب
تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها

صحف

وفيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي
كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد
المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا

صحل

فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال اني قد كتبت لهما بجايزة فاجتاز بالحيرة
فاعطى المتلمس صحيفته صبيًّا فقرأها فاذا فيها يأمر عامله بقتله فالقاها في الما ومضى
الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى
العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها الصحفة انا كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا
مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فيكون من استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه
الى انائه نفسه وقد تكررت في الحديث في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو
بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف
يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح
وحديث ابي هريرة في حديث نبيذ الجهدي الجر فكنت اناديه حتى صحل صوتي في

صحن

حديث الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي
يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي والله اعلم

باب الصاد مع الخاء

صخب

في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق
وفي رواية ولا صخاب في الاسواق الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات
للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب
وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار

صخخ

اي صياحون فيه ومتجادلون وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فخاف الناس
ان تصيبهم صاخة من السما الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها

صخد

في حديث كعب بن زهير يوما تظل به الحربا مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحربا الى الشمس في شدة

صخر

الحر وفي حديث علي ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي
الصخرة الشديدة واليا زايدة وفيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت
المقدس والله تعالى اعلم

باب الصاد مع الدال

صدا

فيه ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة
المعاصي والاثام فيذهب بجلايها كما يعلوا الصدا وجه المراة والسيف ونحوهما
وفي حديث عمر انه سال الاسقف عن الخلفا فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع
منهم فقال صدا من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب
في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة
والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا
ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم

اراد

حشية

وادفراه عني ان هذا التفسير [illegible]
وانما هو احد الذي يسمع من صوت الرجل [illegible]
[illegible]

صدد

اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى
من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق
في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده
واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض
بوجهه عنه والصد الجانب فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر

صدر

بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا
وصدرا يعني انهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون
بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير
ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث
كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا
اي صرفنا رواء ولم نحتج الى المقام بها للما وفي حديث عمر بن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عتبة
حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان ينفث المصدور الذي يشتكي صدره
يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان ينفث يعني انه يحدث
للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث
الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق
شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطا قيل له رجل مصدور
ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث الخنسا انها دخلت على عايشة
وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة
واسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر
المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين

صدع

والزاي وقد تقدما وفي حديث الاستسقا فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق
يقال صدعت الردا صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها نصفين
ومنه حديث عايشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق
يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع
القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا وفي حديث افرقي بن دلهم النسا اربع منهن صدع
تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة
فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر
اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس
والصبر على الشدايد ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين

صدغ

في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ
الذي لا يحترف ولا ينفع يجعل له نصيبا من الميراث الصديغ الضعيف يقال له ما يصدغ نملة

من ضَعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن **وفيه** كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي

صدف

الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث ابن عباس اذا مطرت البحار فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر

صدق

في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات في جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي حديث لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه وليس عندنا ما نصدقه قال عنا اي يؤدى بالذي [illegible] يقال اصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصدق في غير موضع وهو بمعنى اللهجة في الصدق ويكون بالذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه لما قرأ قوله والذين يسطرون نفس ما قلته [illegible] قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق ولفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف الباء وفيه انما الصبر عند الصدمة

صدم

الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد منهما يصدم من يمر بهما ويقابلها ومنه حديث عبد الملك

الى

حـ

او بكسرها الصدق وتصحيح [illegible] ل

حـ

الحق مع ابي عبيد وضبط ابي موسى موافق له وما قاله الخطابي وغيره فيه نظر لانه اذا ذال تصحيح الاستثناء لان على هرم لانه المصدق الفاعل يختار التيس بحال الا ذي على الاعلى مع الاذن في اخذ الاعلى وانه اعلم فيكون الاستثناء ينصرف الى التيس لا غير لان الذي لا يؤخذ الا ان يشاء صاحب المال ولان العامل لا اثر له في المقبوضة للفقراء وقد اختلف الفقهاء في الاستثناء بعد جملتين او اكثر هل ينصرف الى الاخيرة او الى الجميع والاول اصوب لانه اذا كان متعلقا بالاخيرة تثبت تعلق الاستثناء بالاخيرة والله اعلم

حـ

الصدمة صدمة الاول

حـ

افتق اي خرج من خنين الوادي الى المتسع من انفتق السحاب اذا تفتح والله اعلم

الى الحجاج اي قل ولينك الحراتين صدغه فسر اليماني معة واحدة في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا اليه وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي تدارى حدته وتسكن غضبته والمصاداة والمداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة **وفيه** لتردن يوم القيامة صواديا اي عطاشا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل التصدي الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث والله اعلم

صدا

حـ

الرواية المعروفة الصواب لانه اعرف في المدح اذ بلد عرف انه لم يكن يتجلد الا للمعنى في نصاري في الحق عن غربه افضل مما لا يحتمل من بيان ه

باب الصاد مع الراء

في حديث الحنين قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربي هو بوزن سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم ومنه حديث ابن الزبير فيأتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها في حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه **وفيه** كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ **وفيه** ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد **وفيه** لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا

صرب

حـ

صربت اللبن انما هو مستعمل في ضرع العنز اذا كان في ضرعها [illegible] اللام ولا يذكر فيه المادة الا ان يكون صربت بالموحدة مثله والله اعلم

صرح

حـ

يصاح لفظة جاءت في آ ما ارى لها هنا قلت لا ينبغي ان يغلط الا بحجة وثبت والله اعلم

صرخ

صرد

واصل التصريد السقي دون الري وصرّد له العطاء قلله ومنه شعر عمر بن ابي عمرو بن
مسعود. يسقون منها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصُّرَد هو طائر
ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث
ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال
الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها
قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد
والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه
كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير مأكلة ويقال ان الهدهد منتن
الريح فصار في معنى الجلالة والصرد يتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه
وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وفي حديث انس رايت الناس في
امارة ابي بكر جمعوا في صَرْدَح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض
الملساء وجمعها صرادح وفيه ما اصرّ من استغفر اصرّ على الشيء يصرّ اصرارا اذا لزمه
وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب
بالاستغفار فليس بمصرّ عليه وان تكرر منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين
يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام
قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول
لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي
لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه
ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا
احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة
فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل عليهما السلام تاتيني وانت صارّ بين عينيك اي مقبض
جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب
ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا
فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث
مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم ... مصررة اخلافها لم تحرر
ساجعل نفسي دون ما تحذرونه ... وارهنكم يوما بما قلته يدي

وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا
في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصرّ من الملء كانه من صررته اذا
شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي
اخرجا ما تصرّران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى
ابن عمر باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه

حتى

حشية: الرواية بنهي عن قتل اربع منها الصرد

صرح

صرد

حشية

حشية

حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع
وفيه انه نهى عن ما قتلته الصِّرّ الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد الطاهر علي
ابن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طائر في قدّه اصفر اللون سمي بصوته يقال صرّ
العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر
فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد
وفي حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرار الاذن صرّ اذنه وصرّرها اي نصبها وسوّاها
وفيه ما تعدون الصُّرَعة فيكم قالوا الذي يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند
الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال
اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي
لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ
وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصُّرَعة الذي يصرع
الرجال ولا يصرعونه وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها
اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صُرِع عن دابة فجحش
شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا
وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف
التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت
الطرق فلا شفعة اي بُيّنت مصارفها وشوارعها كانه من التصرّف والتصريف وفي حديث
ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف
الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من
الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل
بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي
ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي عليه السلام في سنن ابي داود
وفي حديث ابن مسعود اتيت رسول الله وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه
كانه الصِّرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا
والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه
حديث علي لتعرُكنكم عرك الاديم الصِّرف اي الاحمر وفيه انه دخل حائطا من حوائط
المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت
ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من
الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه
الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما
ينتسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم
حين كتب الله التورية وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن
ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع. لكن غذاها اللبن الخريف المحض

صرع

تعديلها

صرف

حـ هو القدح العظيم الذي يروي عشرين او قريبا منه والله اعلم

صرف

والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب اللبن من اللبن رثيئة او صريفا
وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه
في حديث بن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الي المصلي من طرف الصريفة ويقول
انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها صرف وصرائف وروي الخطابي في غريبه عن عطا انه
كان يقول لا اغدو حتي اكل من طرف الصريفة وقال هكذا اروي بالفا وانما هو بالقاف في

صرم

حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي
قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلثة ايام اي يهجره ويقطع
مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء
وحديث بن عباس لا تجوز المصرمة الاطبا يعني المقطوعة الضروع وقد تكون من انقطاع
اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاخر لما كان
حين يصرم النخل بعث رسول الله عبد الله بن رواحة الي خيبر المشهور في الرواية فتح الرا
حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت
الصرام والجداد ويروي حين يصرم النخل بكسر الرا وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت
صرامه وقد يطلق الصرام علي النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم
وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث و منه انه غير اسم اصرم فجعله
زرعة كرهه لما فيه من معني القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث
عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة بن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة
ها هنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي سبيلها
سبيل تلك وفي حديث ابي ذر فكان يغير علي الصرم في غماية الصبح الصرم الجماعة
ينزلون بابلهم ناحية علي ما ومنه حديث المراة صاحبة الما انهم كانوا يغيرون علي
من حولهم ولا يغيرون علي الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التبعة
والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي
القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الي الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت
هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث
من مائة واحدي وعشرين شاة الي المايتين اذا اجتمعت فيها شاتان فان كانت لرجلين
وفرق بينهما فعلي كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة
والغنيمة يعني في الحمي والمرعي يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة و فيه
في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية
المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع واليا زائدة في حديث يوم القيامة

صرا

ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك
من سوالي يقال صريت الشي اذا قطعته وصريت الما وصريته اذا جمعته وحبسته
ومنه الحديث من اشتري مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة
يصري اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة

وفسرها

وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتي يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها
المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها
كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث رات قلبت احداها يا كما قالوا تظنيت في تظننت
ومثله تقضي البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد
الاحرف المكررة يا كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت مصراة من الصري
وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها
قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التا وضم الصاد
وان كان من الصري فيكون بضم التا وفتح الصاد وانما نهي عنه لانه خداع وغش وفي
حديث ابي موسي ان رجلا استفتاه فقال امراتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية
لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتي فسد طعمه وتحريمها علي مذهب
من يري ان رضاع الكبير يحرم و فيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن
خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسرا فرض الصلوة علمت انها
امر الله صري اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صري اذا قطع وقيل
هي مشتقة من اصررت علي الشي اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والرا المشددة
وقال ابو موسي انه صري بوزن جني وصري العزم اي ثابته ومستقره
ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لين لم تردها
علي لاعبدنك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني
صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه علي القبائل وانما
نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صري وهو الما المجتمع ويروي الصيرين وسيجي
في موضعه وفي حديث بن الزبير وبنا البيت فامر بصواري فنصبت حول الكعبة الصواري
جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب

في حديث بن سيرين حتي اخذ بالجبي فاقمت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد
مجتمع الناس وهو ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقي بها الهوام من الليل في حديث

صطفل

معوية كتب الي ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها
الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في حرف الصاد علي اصلية الهمزة وزيادتها
ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الاصطفلينة حتي تخلص الي قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا
لا يكادان يجتمعان الا قليلا والله اعلم

[illegible]

باب الصاد مع العين

صعب

في حديث حنين من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول
يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث بن عباس فلما ركب الناس الصعبة

والذلول لم ياخذ من الناس الا من يعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك
المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب
وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد

صعد
فيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صُعُد وصُعُد جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صُعْدة كظلمة وهي فناء باب الدار
وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجأرون
الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها
الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة
وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات
نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه
لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم
فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز
فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه
الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني وفي صفته
عليه السلام كان يخط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه
وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف
الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني
خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود
العقبة قيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض
ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية
وفي حديث الاحنف ان على كل ذي يبس حقا ان يخضب الصعدة او ننبق الصعدة

صعر
القناة التي تنبت مستقيمة فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر
او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا
كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار
المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين
وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل

صعصع
وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاما وفي حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا
كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه
الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت في

صعفق
حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة
هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه
فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم
فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديثه الاخر انه سئل عن رجل

صعق
افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش
بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت
شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة
منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث
خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد
صعقته الصاعقة وقد تكررت ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى
الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم
يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه

صعل
في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث
هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل
ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة
الاحنف انه كان صعل الراس

صعنب
فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع
راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها

صعا
في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك
خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طائر اصغر من العصفور والله تعالى اعلم

باب الصاد مع الغين

صغر
فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل
وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث
علي تصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه
حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي عليه السلام اقام بمكة
بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك
وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث

صغصغ
في حديث ابن عباس
وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال
الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه به والسين والصاد يتعاقبان
مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله

صغا
في حديث
الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه ومنه الحديث
ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه
حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي
كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

صفت
باب الصاد مع الفاء

صفح

في حديث الحسن قال المفضل بن رالان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال
اما انت فاغتسل ورآني صفقنا الصفيات الكثير اللحم المكتنزه في حديث
الصلوة التسبيح للرجال والتصفيح للنسا التصفيح والتصفيق واحد وهو
من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخر يعني اذا سهى الامام نبهه الماموم
ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه
حديث المصافحة عند اللقا وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال
الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال عليه كان قد
جعل صفحه اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة
منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل
الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته ومنه الحديث
غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مايل في احد الشقين
ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي المعابل اي احد جانبي
وجهه ومنه الاستنجا بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي
حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال
اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويروبان
معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث
ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وفي حديث عايشة تصفها ابا ها
صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض من حديث
بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة و
الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما
وفيه ملائكة الصفيح الاعلا الصفيح من اسما السما ومنه حديث علي وعمار
الصفيح الاعلا من ملكوته وفي حديث ام سلمة اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم
ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت قدرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال
لعله اقام على بابكم سايل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال اصفحته اذا اعطيته واصفحته
اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفا موضع بين

صفد

حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الي مكة فيه اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال له صفدته وصفدته
والصفد والصفا والقيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله ابن ابي عمار لقد

صفر

اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهي عن صلاة الصافد
هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد فيه لا عدوى ولا هامة ولا
صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال له الصفر تصيب الانسان
اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به ذلك النسي
الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الي صفر ويجعلون صفر هو

وقد جاء ان الرابر للصفحة هو الصفح عن الذنوب والرهن عند المنافسة والله اعلم

الشهر الحرام فابطله ومن الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال
صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر
الصفر اجتماع الما في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله
وفي حديث ام زرع صفر ردايها وملء كسايها اي انها ضامرة البطن فكان رداها صفر اي
خال والردا ينتهي الي البطن فيقع عليه ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت الصفر
من كتاب الله ومنه الحديث نهي في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل هي المستاصلة
الاذن سميت بذلك لان صماخها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الانا اذا خلا واصفرته
اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن
قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري
هو من الصغار الا ترى الي قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عايشة كانت اذا سئلت
عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليري في مايها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد
ترخص الناس في ما اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضي على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها اراد
ان لا يجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلوا ان تكون قد سمعت
نهي النبي عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه
بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب
والشدايد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين
كانه قال يا ضراط نسبه الي الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه
صالح اهل خيبر على الصفرا والبيضا والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه
حديث علي يا صفرا اصفري ويا بيضا ابيضي يريد الذهب والفضة وفي حديث ابن
عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم
ابن عيصو بن اسحق بن ابرهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفا موضع
بغوطة دمشق كانت به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الي بدر ثم جزع الصفيرا

صعف

هي تصغير الصفرا وهي موضع مجاور بدر فيه نهي عن صعف النمور هي جمع صعفة وهي للسرج
بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الاخر نهي عن ركوب جلود النمور وفي حديث
ابي الدردا اصبحت لا املك صعفة ولا لعقة الصعفة ما يجعل على الراحلة من الحبوب واللعقة
اللقمة وفي حديث ابن الزبير كان يتزود صعيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال
صعفت اللحم اصعفه صعفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم
فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الي موضع مظلل في
مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلوة الخوف ان النبي كان مصاف العدو بعسفان
اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه
في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفا جمع مصف وهو موضع
الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة
وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران

صفق

والصواف جمع صافة (صفق) فيه ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما تفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف البا وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السوا وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملأناه وفي حديث عمر انه سئل عن امراة بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلا وفوق اللحم وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة هي الجزر بلغة اليمن يقال صفقتهم من البلد اي اخرجتهم منه قهرا وذلا وصفقتهم عن كذا اي صرفتهم

صفن

(صفن) فيه انا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صافن قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاهم والحديث الاخر نهى عن صلوة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه و(فيه) انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صمادها وتفتح وفي حديث علي الحقني بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وايل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احداهما اجرا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وايل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر اليا بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين

صفا

(صفا) فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رييس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عايشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة

خبر

خبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحه في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث و(فيه) ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ومنه الحديث كسابيه صفيي عمر اي صديقي وفي حديث عوف ابن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الها فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افا الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى و(فيه) ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

صقب

(صقب) فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما

صقر

(صقر) فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكون في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة لبس الصقر في رؤوس النخل الصقر عسل الرطب ها هنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة

صقع

(صقع) فيه من زنا امبكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله امبكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون امبكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت في اللفظ ميما نحو عنبر وشنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه ومنه الحديث

ان مُتِقنًا اُصقعُ آمّة في الجاهلية اي شج شجة بلغت أُمّ راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد
شر الناس في الفتنة المِصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض (الخطيب)
الناس عليها وهو مِفعَل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة في
حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها (صقل)
وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروي بالسين على الابدال
من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم والله اعلم

باب الصاد مع الكاف

فيه انه مر بجلدي اصكّ مُصكّ تبيّن الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو (صكك)
فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان بشعر
ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروي بالسين وقد تقدم
ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اُخَيفش العينين اصكّ الرجلين
وفيه على جمل مِصَكّ هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسيم الشديد
الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصكّ سهما
في رجله اي ضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا
من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى
مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان
احللت بيع الصكاك هي جمع صكّ وهو الكتاب وذلك ان الامرا كانوا يكتبون للناس بارزاقهم
واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه
فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان
صكة عُمَيّ يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عُمَيّا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عُمَيّا
اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في
حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه
الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القائم والراكب لعظمها
وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

فيه نهي عن الصلوة في الثوب المصلّب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه (صلب)
الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عائشة فناولتها عطافا
فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلّبة
وحديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلّب وقد
صلّبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النسا والاول الوجه ومنه حديث
مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلّب بين عينيه اي ضربه
على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت

(الذي رواه الطحاوي فلما خرج علوته بالسيف فصلبت عينيه يحيا لا انقرا في نحيبا بالصليب حتى احسن الموت وخفته تقرا في عن نفادي الحجرة فلا تحسن الا كونا لحيا والله اعلم)

يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي ينهى عنه اي شبه الصلب
لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهياة الصلب في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه
ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب
ابائهم الاصلاب جمع صُلب وهو الظهر ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي
ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشي حتى اذهب منه الجماع
فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
تنقل من صالب الى رحم ٭ اذا مضى عالم بدا طبق ٭ الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال
وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت
عنها لحومها فيطبخونها بالما فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتادموا به والصلب جمع صليب
والصليب الودك ومنه حديث علي انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء
والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث ابي عبيدة تمر
ذخيرة مصلّبة اي صلبة وتمر المدينة صُلبة وقد يقال رطب مُصلِّب بكسر اللام اي
يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلّبة اي بلغت الصلابة في اليبس
ويروى بالباء وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صُلب صلب الله مغلوب في (صلت)
صفته عليه السلام كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي
حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا
اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصُلتا وفيه مرت
سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير
ويروى تنصلت بمعنى اقبلت وفي اخبار مكة ٭ قال
٭ ابا مطر هلم الى صلاح ٭ فيكفيك الندامى من قريش ٭ صلاح اسم علم لمكة (صلح)
فيه عرضت الامانة على الجبال الصُمّ الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم وفي (صلخم)
حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبيض
ومنه حديث عطا بن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما تقيأت فقا اللبن يصلد (صلد)
ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم الحاقضيته فاذا هو ابيض يصلد في صفة الوحي كانه
صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل (صلصل)
والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السما والارض في
حديث لقمان وان لا ارمطعا فوقاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس (صلع)
وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعا ايضا
ومنه حديث ابي حثمة وحدثتها التثاب من الارض الصلعا ومنه الحديث تكون (لا نبت)
جبروة صلعا اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي عن الصليعا والقرعا
هي تصغير الصلعا للارض التي لا تنبت فيها وفي حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى
زيادا ركبت الصليعا اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة
المكشوفة وفي حديث الذي يهدم الكعبة كاني به أُفَيدع أُصيلع هو تصغير الاصلع
الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ

عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صُلعان ايضًا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او الفرعان

صلغ

فيه عليهم فيها الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين

صلف

فيه آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل اي تحت سحاب يرعد ولا يمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صلف عنقه اي جانبه ومنه حديث عايشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابلها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفي حديث ضميرة قال يا رسول الله اني احالفهما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالف جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي معلمهم في الجاهلية معلمهم في الاسلام

صلق

فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شيت دعوت بصلا وصناب وصلايق الصلايق الرقاق واحدها صليقة وقيل هو الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كلما سلق من البقول وغيرها وفي حديث بن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها

صلل

فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه اتحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة فرووه بالضاد المعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث بن عباس في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فينشق ويجف ويصير له صوت

حاشية: المراد هو الصيد الغايب عن الصايد فيجده منتنا فانا نتن فلا ياكل ولا يحل الا ترى ان النتن لا يختص بالموتى ولا غيره فلا يستدل بمثل ما ورد عليه وعن النتن وعدمه وانما سيل عن الصيد فبين حكمه واجلا منطوقا وواخر مفهوما والله اعلم

صلم

في حديث بن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوائف واحدتها صلامة وفي حديث بن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله

« فان انتم لم تثاروا واتديتم « فمشوا باذان النعام المصلم «

ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عاتكة لئن عدتم لنصطلمنكم وفي حديث بن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة ومنه حديث بن عمر اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة

صلور

في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات قد تكرر

صلوة

فيه ذكر الصلوة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعا فسميت ببعض اجزايها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك انت اعلم بما يليق به وهذا الدعا قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعا والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا وفيه من صلى علي صلوة صلت عليه الملايكة عشرا اي دعت له وبركت والحديث الاخر الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لو شيت لدعوت بصلا وصناب والصلاء بالمد والكسر الشوا وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه وفي حديث السقيفة قال انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلا افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد به ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان اهل الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب اي يقوم للخيل مقام الشعير وسورية هي الشام

كأس رأس

باب الصاد مع الميم

صمت

في حديث اسامة لما ثقل رسول الله دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صُمتة للصغير اي انه اذا بكي اسكت بها وفي حديث العباس انما نهي رسول الله عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره وفيه علي رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث

صمخ في حديث الوضوء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابي ذر فضرب الله علي اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم وفي حديث علي اصخت لاستراقه صمائخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل

صمد في اسما الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنتني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق

صمر في حديث علي انه اعطي ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه

صمصم في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة علي رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمائلها علي عواتقهم

صمع في حديث علي كاني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يري باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذنين وفيه كابل اكلت صمعا قيل هي البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت

صمعد فيه اصبح وقد اصمعدت قدماه اي انتفخت وورمت

صمغ في حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة (الشفه م) وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث بن عباس في التيمم اذا كان بجلد ورا كانه صمغة يريد حين يبسط الجدري علي بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا

قلع

قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحاها

صمل فيه انت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشي يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معاوية انها صميلة اي في ساقها يبس وجسو

صمم في حديث الايمان وان تري الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم وفيه شهر الله الاصم رجب سمي الاصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصما العميا هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصما التي لا تقبل الرقي وفيه انه نهي عن اشتمال الصما هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صما لانه يسد علي يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقها يقولون هو ان يتغطي بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه علي منكبيه فتنكشف عورته ومنه الحديث في الفجر كالارزة صما اي مكتنزة لا تخلل فيها وفي حديث الوطي في صمام واحد اي مسلك واحد الصمام ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام علي حذف المضاف ويروي بالسين وقد تقدم

صما فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصما ان يقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانما ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب وسهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه فانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض اخر والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الصاد مع النون

صنب فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب

صنبر فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في اصل النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها ارادوا انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له (في جذعه م) وفيه ان رجلا وقف علي بن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة البرد

صنخ في حديث ابي الدردا نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر

صنك فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع

وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤوسهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوايبه العظام الغوالب

صنع

فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شيت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شيتم وقد تقدم مشروحا في الحا وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطا بدل من تا الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيا ليصنع لك شيا اخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للما وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع هاهنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو ان لاحدكم واديا مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال

صنف

قال الحربي واظنه صبغة اي مستوية من عمل رجل واحد وفيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته

صنم

وقد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن

صنن

في حديث ابي الدردا نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان ورايحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاتي بعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة

صنو

في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنو ابي وفي رواية صنوي الصنو المثل واصله ان يطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي وتلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث

صنا

وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قاله الازهري وروي بالضاد وهو وهج النار والرماد والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الصاد مع الواو

صوب

فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سيل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه

في النار

في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي حفظها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل وفي حديث ابي وايل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطي وقد تكرر في الحديث

صوت

فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب

صوح

فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سيل متى يحل شرا النخل فقال حين يصوح ويروى بالرا وقد تقدم وفي حديث الاستسقا اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحا وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة هي هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث نجم الليثي فما دنوه لغطيته الارض فالقوة بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقابل من وجهه القايم

صور

في اسما الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهياة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشي وهيأته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هياته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جا في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصور كلها عليه ان شيت ظاهرها او هياتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى امراة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شي من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال اذا جد به السير لا خلقة

حذق السير

ومنه حديث عمرو ذكروا العلماء فقال ينعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا
اخرجه الهروي عن عمرو وجعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحائض مني
وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة
اي يميلها فان امالها ربما اداها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة
حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور وهو
القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم
ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت
عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته
ضربة تصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه
وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه
صوع كي وسمة وفيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال
يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء
الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا
او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا
يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من
الارض وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل
منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح براسه
صوغ وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وفي حديث علي واعدت
صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث
اكذب الناس الصواغون قيل مطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث
ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون
بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج
الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا
صول ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا المهيأة بعضها الى بعض في حديث الدعاء بك
احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه
الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله تصاول الفحلين
اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمان فصامت صمته
صوم انفذ من صول غيره اي امساكه اشد علي من تطاول غيره وفيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطا
موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين
ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم
ماض ولا شيء عليهم من اثم او قضا وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم
وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله
تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعا عليه

حشيه: الاشتقاق من الصورة يعني اي يطلع صورة على الرحم ويحتمل ان يكون بمعنى يتصور بحال الاسقاط والله اعلم

كراهية

كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك
عن نفسه لينكف عنه وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه
على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني
صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل ولئلا يضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه
من مات وهو صائم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي
صوا في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه في حديث ابي
هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة
المجهولة يستدل بها على الطرق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها
وفي حديث لقيط فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى
الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان
تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة
لبنها عمدا ليكون اسمن لها والله سبحانه اعلم

باب الصاد مع الهاء

صهب في حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي
يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان
الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على
صهر ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء وهي موضع على روحة من خيبر
فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال
صهره واصهره اذا قربه وادناه ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحارث
نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب
ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها
التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر
اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه
صهل بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير وفي حديث
ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء
وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل
صه قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم قد تكرر ذكر صه في
الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت
اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك والله اعلم

باب الصاد مع الياء

صيا في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصيء صاءت العقرب تصيء اذا صاحت

صيب

قال الجوهري هو مقلوب من صاب أي جنى مثل يهي برجي والواو في قوله وتصي
للحال اي تلدغ وهي صائحة في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا
واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو يا وادغمت
وانما ذكرناه ها هنا لاجل لفظه وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه

صيت

السلام اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد
فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت في السما اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير
والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت
وصايت كميت ومايت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم في حديث ساعة

صيخ

الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم
وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة
بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة
عن الواو وانما ذكرناها ها هنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة وتروى بالسين وقد
تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض

صيد

يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا
يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشي
صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم
او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا
اصدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء
صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث
الحجاج قال لامراة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول
من ابنية المبالغة وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة
تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب
الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها
يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل
اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصيد
العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله اني رجل اصيد افاصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جا في رواية وهو الذي في
رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد وفي
حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو
رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شي من الكهانة
والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه

فقد

صير

فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق
الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا
بين صيرين اليمامه والسمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران
فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الما الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون
اذا حضروا الما ويروى بين صيرتين وهو فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى
وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع
كثرة الخلايق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت
تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير
قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي الا
اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي
رواية ابي وائل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى
صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جا تفسيره في
الحديث انه الصحنا وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه
حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعا عليك توكلنا
واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار

صيص

مثل معاش فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي
قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة
الامر فيها وكل شي امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي
وقيل شبه سنة الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح
بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي
يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا الوتد
الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال
ان امراة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت

صيغ

تنسج بها في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد
واصلها الواو فانقلبت يا للكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره
وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها
قائله او فاعله في حديث انس ان رسول الله شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى

صيف

فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم
يصيف اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة
وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف
الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبنا اللفظة صيوف
فقلبت يا وادغمت وذكرناها ها هنا لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين
سال عنها عمر فقال له تكفيك اية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الاية
التي في اخر سورة النسا والتي في اولها نزلت في الشتا وفي حديث سليمان

صائفة الصوائف وهي غزوات الروم ذكرها المطرزي والله اعلم

ابن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بنيّ صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون

اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون

والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من

يقلده العهد بعده

حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة

ضيضي

في حديث الخوارج يخرج من ضيضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضيضئ

الاصل يقال ضيضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضيضيء بوزن قنديل يريد انه

يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت

ضاك

ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضيضئها فسالت النبي فقال دعها

حتى تجيء يوم القيمة هي واولادها في ميزانك في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية

الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى

ضاث

بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا

وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق

ضبا

مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة

من الغنم خلاف المعز والله سبحانه اعلم

باب الضاد مع الباء

ضبب

فيه فضبأ الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت

اليه ويقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ فيه ان اعرابيا

اتى رسول الله فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف

بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل

مأسدة ومذأبة ومربعة اي ذات اسود وذياب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما

مضبة فهو اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو

من هذا البناء الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل

ذا ضب وحديث علي كل منها حامل ضب لصاحبه وحديث عايشة فغضب القاسم واضب

عليها والحديث الاخر فلما اضبوا عليه اي كثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا

في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان

دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته

دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبا منذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما

وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه

بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وروى

ضبث

الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام

ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي

في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم

الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها في حديث ثميط اوحى الله الى داود عليه السلام

قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباناتهم اي في قبضاتهم والضبنة القبضة

يقال ضبنت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم يحتضنون الاوزار يحملونها غير مقلعين عنها ويروى

ضبح

بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فشل ضبات اي نحتالة معتلقة بكل شيء ممسكة

له هكذا جاء في رواية والمشهور ضبنات اي تلد الاناث في حديث ابن مسعود لا يخرجن

احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت

الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث

ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان

اعطي مدح وان منع ضبح اي صاح وخاصم عن مخطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم

هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس في

ضبر

حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة

مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى يخرجون ضبارات ضبارات هو جمع

صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن

ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي

محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس ابا محجن الثقفي

في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال

لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب

من العدوم امرأته

فرسا لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد

ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر

بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر وهو جوز البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور

ضبس

هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة في حديث طهفة

ضبط

والفلو الضبيس العلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبيس وضبس ومنه

حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل

بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير

الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر

ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء

ضبع

فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك

له وقهر فيه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع يعني السنة المجدبة وهي

في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت

ان تاكلهم الضبع وفيه انه مر في حجه على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت

الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه

الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت

ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء

الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في

ضبن

ابيه فيمسحه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة
في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة
لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة
الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من
يرافقه ومنه الحديث فدعا بميضاة فجعلها في ضبنه اي في حضنه واضطبنت الشيء اذا
جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة
بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها
اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه
ومنه حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن ادم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي
وجمع الضبن اضبان ومنه حديث ثميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار
على جنوبهم ويروى بالثا المثلثة وقد تقدم

حـ ويجوز ان يريد التعوذ من ان يصير ضبنة في السفر لاهل ميره واسباعهم

باب الضاد مع الجيم

ضجج ضجع

في حديث حذيفة لا ياتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح
عند المكروه والمشقة والجزع فيه كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر
من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع
عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه
فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه
نحو ازعجه فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابة

ضجن

افعل مناب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة
وقد تكرر في الحديث والله تعالى اعلم

باب الضاد مع الحاء

ضحح

في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس
وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمرا لليل هكذا هو اصل
الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح
والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون الكثير المال هكذا فسره الهروي
والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد
الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما
هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث
الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه
الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح

ضحضح

والريح وسيجي في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح
وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء
على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص

يصف

ضحل

يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا
بشي وقد تكرر في الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل ويروى الضاحية
من البعل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل
ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في البا

ضحك

فيه يبعث الله السحاب فيضحك
احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن
الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها و فيه ما اوضحوا
بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم

حـ [illegible]

ضحا

فيه ان على كل
اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية
والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا
نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم
فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل
حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل
وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا
الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت
الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء
اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه
وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة
الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن
عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا
نصب عمره وضحى ظله اي مات يقال ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان
شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا
واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت
من ضحا مثل راميت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد
استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت
اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح
الالف وكسر الحا وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرع الا ورسول
الله قد ضحا اي ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة
التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية
اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى
الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية
مضر مخالفون لرسول الله اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث
انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي
اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئة

حـ ان صحت الرواية بعين مهملة فلها وجه عندنا وهو ان يكون من باب الجلاء والصبح واشباههما

مغمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان زادتا بت وضحيا

ضرا

باب الضاد مع الرا

في حديث معدي كرب مشوا في الضرا هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضرا اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضرا ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه •

ضرب

قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشي بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطا بدل من تا الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جا يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاما اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطا بدل من التا ومنه الحديث يضطرب بنا في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وفيه فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضربت عليها حجاب

ومنه

ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا واضرابه هم الامثال والنظرا واحدهم ضرب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الرا العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر

ضرج

وفيه فالبرني جفره في نفر من الملايكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا به ومنه الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتاب لوائل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملي اي تنشق

ومنه قول قينة حمزة … شارف … وضرجهن حمزة بالدمان

ضرح

وفيه الضراح بيت في السما حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جا ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح

ضرر

وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشا من خلقه حيث هو خالق الاشيا كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الروية لا تضارون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البرا فجا ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سو الحال وفيه ابتلينا بالضرا فصبرنا وابتلينا

بالسراء لم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناآن للمونث ولا مذكر
لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي
الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عن النبي انه نهى عن بيع المضطر
هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد
لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض
الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح
ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ها هنا الشراء او المبايعة او قبول البيع
والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد
ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على
المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة
اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما
وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء
لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة
ضرس
اصل الضرع فيه ان النبي اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب
واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير
هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع
فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو
احد الضروس وهي الآكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي
فزع اليه والتجي فجده فاجاره واستتر الضمير ومنه حديث الآخر كان ما يفشأ العلم
من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي
داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديث الآخر لا يعض
في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس
هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس رضي
الله عنه والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل
قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل
قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي واوخذ انا بذنبهما فيه اذا
ضرط
نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال
ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به
اي استخف به ومنه حديث الآخر انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف
به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج
من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال

لولدي

ضرع
لولدي جعفر مالي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم
يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع
والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد
واذا فيها فرس من آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع ومنه قول الحجاج لسليم
ابن قتيبة مالي اراك ضارع الجسم وفي حديث علي قال له لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام النصارى فكانه
اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره
الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا
التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه
فعلك الرياء ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست
للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع
التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع
وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله
خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره
الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون
بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث في
ضرغم
حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة
ضرك
ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال وقيل
ضرم
الهزيل في حديث ابي بكر كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت
به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير
ينفخان النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران
واضرم النار
ضرا
فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج
به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرا
وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به
لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة
الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه
فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار
اي كلب معود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به
ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه
نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير
صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري ها هنا هو السايل اي انه ينقص الشراب

على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروي بالكسر والفتح فالكسر يريد انه ذو ضرو به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي يمشون الخفا ويدبون الضرا هو بالفتح وتخفيف الرا والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

ضزن

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زائدة والله تعالى وتقدس اعلم بالصواب

ضطر

ضطرد

باب الضاد مع الطاء

في حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة في حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من اطراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تا الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضع حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه

ضطم

فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التا طا لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

ضعضع

باب الضاد مع العين

فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم

ضعف

في حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث آخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفا قيل هم الذين يبرؤون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجا الضعف في المعاد اي مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه

قال

قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشي يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى

ضعه

فيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد والله اعلم

باب الضاد مع الغين

ضغبس

فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله ضغابيس وجداية هي صغار القثا واحدتها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وفي حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث

ضغث

في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عايشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والما

ضغط

فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امري في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان يصالح من له عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فياخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شا ان ثلثا وان ربعا وان خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك

ان شاء

ضغم

في حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمرو والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر

ضغن

فيه فيكون دما في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين

ضغا

ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم
قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد
وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث
عمر والرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن
فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد **فيه** انه قال لعايشة
عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم
وبكاهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغا اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك
ان يضغوا هاولا الصبية عند راسك بكرة وعشيا والحديث الاخر وصبيتي
يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل
السما ضغا كلابهم وفي حديث اخر حتى سمعت الملايكة ضواغي كلابها جمع ضاغية
وهي الصايحة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد مع الفاء

ضغر

في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في وادي الضفيرة مثل
المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه
ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السد
والحديث الاخر اشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امراة اشد
ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفاير وهي الذوايب المضفورة ومنه حديث
عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد
والمجمر عليهم الحلق ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول
من شعر فعيل بمعنى مفعول وحديث الحسن بن علي انه غرز ضفرته في قفاه اي
غرز طرف ضفيرته في اصلها وفي حديث جابر ما جزر عنه الما في ضفير البحر فكله
اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا و **فيه** ما على الارض من نفس تموت لها عند
الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع
فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا تحب معاودة الدنيا

ضفر

وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر وهو
الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره
الهروي بالرا وقال المضافرة بالضاد والرا التالب وقد تضافر القوم وتظافروا
اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز
وذلك بالزاي ولعله يقال بالرا والزاي فان الجوهري قال في حرف الرا والضفر السعي
وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث
علي تضافروا على ضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالرا لا شك فيه **فيه** ملعون كل ضفار
هكذا جا في رواية وهو النمام وفي حديث الرويا فيضفزونه في احلامهم اي
يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفاير وهي اللقم

البكار

البكار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث انه
مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمايه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال
لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلثا اي يلقنونه
ثم يتركونه ولا يقبلونه و **فيه** انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اي هرول
من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي
ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله و **فيه** انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه

ضفط

او ضغيزه قال الخطابي الضفيز ليس بشيء واما الضفيز فهو كالغطيط وهو
الصوت الذي يسمع من النايم عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا
فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والرا والصفير يكون بالشفتين في حديث
قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة
والمتاع من المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يوميذ قوما من الانباط يحملون
الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة
وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط
يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديثه الاخر انه سيل عن الوتر فقال انا اوتر
حين ينام الضفطى اي الضعفا الارا والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا
الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه
حديث ابن عباس وعوتب في شي فقال اني لا اراه ضفيطا وفي حديثه الاخر انه شهد
نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف

ضفف

الراي وقيل الضفاطة لعبة **فيه** انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق
والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم
على الما يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف
ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي فقف

ضفن

ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه
حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه في
حديث عايشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها كالضفن ضرب باست الانسان
بظهر قدميك والله سبحانه تعالى وتقدس اعلم

ان في ضفطات وهذه احدى
ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث
ابن سيرين بلغه عن رجل شي فقال صح

باب الضاد مع اللام

ضلع

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى
يميل صاحبه عن الاستوا والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع
بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومنه حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك
من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فراى ضلع معوية مع مروان
اي ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل
هو مثل وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الجنب

فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفًا وفي حديث بدر كأني اراهم
مقتلين بهذه الضلع الحمرا الضلع جبيل مستطيل صغير ليس منقاد يشبه بالضلع
وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمرا اي ميلهم وفي صفته عليه السلام
ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع
العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق
وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان
اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه
حديث علي في صفة النبي عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل
من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم
فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه
حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم و **فيه** انه اهدي الى النبي عليه السلام
ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه
الاضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها
خطوط عريضة كالاضلاع و **فيه** الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع
المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجهًا

ضلل

فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزانا كم عقالا اي بطلان العمل وضياعه
مأخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ومنه
الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضائعة من
كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في
الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين
والجميع وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه
ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والما بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه
الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب
الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل
لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشي وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته
اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته ضالًا كما
تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودًا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي اتى قومه
فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق و **فيه** سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم
ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلالهم في غير هذا على الحمل
على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعرا فقال ان كان ولا
بد فالملك الضليل يعني امرا القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال
جدًا والكثير التتبع للضلال والله اعلم

باب الضاد مع الميم

ضمخ

فيه انه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه
الحديث انه كان متضمخًا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في الحديث

ضمد

في حديث علي وقيل له انك امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه
وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما
وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي
خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدوا على الجرح وغيره وان لم يشد
وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه و **فيه**
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان
تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن

ضمر

فيه من صام يوما في سبيل
الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو
او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف
وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها
والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة يقطعها الخيل
المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار
وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه
الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا و **فيه** اذا
ابصر احدكم امراة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور
وهو الهزال والضعف وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم
كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانها كانت مالا ضمارا
المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشي اذا غيبته فعال
بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه
ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكوة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث
علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب
منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة من خوفه
ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع
ضامز وفي حديث سبيعة فضمزني بعض اصحابه وقد اختلف في ضبط هذه اللفظة
فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي بدل اللام
نونا اي سكتني وهو اشبه وروي بالراء والنون ولا وجه لهما في حديث عمر قال عن الزبير
ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من البا وهما بمعنى الصعب العسر في حديث
الاشتر يصف امراة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة
الخلق في حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني اردت
ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري
ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي من الضاد المهملة قيل لها ذلك

ضمر ضمس ضمعج ضمل

ليبس وجنوني في ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم

ضمم وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من ها هنا وها هنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زينب العنبرية اعدني على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله

المختلطة

ضمن في كتابه لاكيدر وإن لكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى ومرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة و فيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشي بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس حكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة و فيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلوة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتريه وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث بن عمير معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب

باب الضاد مع النون

ضنا في حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث واخته: أمحمد ولانت ضنو نجيبة من قومها والفحل فحل معرق. الضنو بالكسر الاصل يقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح الولد

ضنك وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء و فيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث

حـ معاوية ضنك كلا بينا فضل طرفا كلامه

ضنن فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به

ضنا في حديث الحلوداي ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنا وهو شدة المرض حتى نحل جسمه و فيه لا ينقطع عني اي لا تنحلي بانبساطك اي هو افتعال من الضنا المرض والطا بدل من التاء وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضني ضنا واضنت وضنات واضنات اذا كثر اولادها والله تعالى اعلم

باب الضاد مع الواو

ضوا فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي ما كان يسمع من صوت الملك ويرى من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس قال
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة

ضوج فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقيل انضاج لك

ضور فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره

ضوضو

في حديث الرويا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر

ضوع

فيه جا العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رايحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث

ضوا

فيه فلما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوي اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوي اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضوا ماليه واضواه وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا والمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعافا نحافا الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا والله سبحانه اعلم

باب الضاد مع الها

ضهد

في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده وضهده واضطهده والطا بدله من تا الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر

ضهل

في حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي تعطيها شيا قليلا من الما الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه

ضها

فيه اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرى بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودي اي شابهتهم وعارضتهم

باب الضاد مع اليا

ضيح

في حديث كعب بن مالك لو مات يوميذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاني رواية والمشهور الضح وهو ضو الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد اتي بلبن يشربه ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الوارد من يتحي بعد ما شربوا ما في الحوض الا اقله فيبقي كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالما

ضيخ

وفي حديث بن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الما وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحا المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

[illegible]

ضير

في حديث الرويا لا تضارون في رويته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروي بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث

ضيع

فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا وان كسرت الضاد كان جمع

ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث افشي الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث بن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعاش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة يا وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت اليا فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سوا ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة

[illegible]

ضيف

فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احنا الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفي حديث علي ان بن الكوا وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجاين من اضافه الى الشي اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خايفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخايف مضيف لا مضاف وفي حديث عايشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفرا ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث الطهوي تضيفت ابا هريرة سبعا

ضيل

فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضال بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والالف منقلبة عن اليا يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به تهوين امره وتحقير قدره ويروي بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزة والله سبحانه وتعالى وتقدس اعلم

حرف الطا
باب الطا مع الهمزة

طاطا

تطاطات م

في حديث عثمان لكم تطاطات الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلا وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي الدلو كقاض وقضاة

باب الطاء مع الباء

(طبب) فيه انه احتجم حين طُبّ اي سُحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفوّلا بالبُرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جُعلت طبيبا الطبيب في الاصل هو الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكني بها ها هنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي قال ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله

(طبج) فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه

(طبخ) في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه بني حديث الاطبخ الذي ضرب له عنده من ابوبا الخا

(طبس) في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص

(طبطب) في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل هي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية

(طبع) فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع

مارك

ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه وفي حديث اخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملاها يقال تطبع النهر اي امتلأ وطبعت الاناء اذا ملأته

(طبق) في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشيها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابن عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الرأس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده وفي حديث الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدار ما يأكل منه اثنان او ثلثة وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلوته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس سأل ابا هريرة عن مسألة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة تصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد (ه)

فاتفقوا على امر فقيل لهما في ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وهما شجرتان تكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها

طبن

فيه فطبن لها غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها

طبا

وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع الاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع الطبي كما يقال الضرع لذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى ثدييه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت والله اعلم

باب الطاء مع الحاء

طحر

في حديث الناقة القصوى فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد

طحرب (سليمان)

وفي حديث حذيفة وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم طحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي

طحن

وفي اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الطاء مع الخاء

طخرب

فيه حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء

طخا

فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاءة القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الراء

طرأ

فيه طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه

فيه

فيه طروءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث

طرب

فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه

طربل

فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة من جبل

طرث

وفي حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما ينبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر

طرد

فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء ومكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد وفي حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت (الرجل) طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرهل وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير

طرر

وفي حديث الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال

طرز

فيه قالت صفية لازواج النبي من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وكان النبي علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه

طرش

فيه كان النخعي يا ابي عبيدة في المسايل فيقول عبيدة طرشها يا ابراهيم طرشها اي امحها يعني الصحيفة يقال

طرطب

طرست الصحيفة اذا انمحت محوها في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال
دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا
والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي
وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها ضمعجا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين

طرف

فيه فمال الطرف من المشركين على رسول الله اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله
تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم
لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى
امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد
الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما
ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو
طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث
قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه
وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول ومنه حديث
طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما
ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما
اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حما ديات النسا
غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف
وهي الاعضا وقال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر قال
الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا
اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرقات
راميات بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاة قال اطرف بصرك اي
اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث زياد ان
الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال
اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث علاب
العنبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي
هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
وقد تكررت في الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف بيت
من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع

طرق

فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس
فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل ات بالليل طارق وقيل اصل
الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب
ومنه حديث علي انها خارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق
ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق

في

الطرق الضرب م

في الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت بالحصا الذي يفعله النسا وقيل
هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخا وفيه فراى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف
والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكوة في حقة طروقة الفحل اي يعلوا الفحل مثلها
في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان
يصبح جنبا في غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه
الحديث ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك
ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط
افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي يحوي اجره ابد الابدين
والطرق في الاصل ما الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الما ومنه حديث عمرو والبيضة منسوبة
الى طرقها اي الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب
شيا فوق شي ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه
بعضهم بتشديد الرا للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين
واحد فوق الاخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاة اطرق
بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكنا وفيه فاطرق ساعة اي سكت
وفي حديث اخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحرم
ثم اطرقوا وراكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضو بالطرق احب الي من التيمم الطرق
الما الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب منه
الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم
واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه هي جمع طريق
على التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث
اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم
اي ابانا في الشرف والعلو كالنجم فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء
مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة
الالوة العود والمطراة التي تعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه
قولهم عسل مطرى اي مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفرا هو
الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يوكل عليه

طرا

باب الطا مع الزاي

طرز

في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة
القسية الرديه والطازجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية
والله سبحانه وتعالى عز وجل اعلم

باب الطا مع السين

طسا

فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة
والهيضة يقال طسي اذا اغلب الدسم على قلبه وطسيت نفسه فهي طاسية سه في حك

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله وربه ذي المواهب
محمد عين الصدور ... عنه
... عبده

طسّس طسق طسّم

الاسرا او اختلف اليه ميكائيل بثلث طِساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتا فيه بدل من السين فجمع الي اصله وتجمع علي طسوس ايضا في حديث عمر كتب الي عثمان ابن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد والله اعلم

باب الطا مع الشين

طشش

فيه الحزاة يشربها الاكايس النسا للطشة هي دا يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السما ما قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر

باب الطا مع العين

طعم

فيه انه نهي عن بيع الثمرة قبل ان تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيا يوكل منها وروي حتي تطعم اي توكل ولا توكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الما لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يوديه ذوق الشي من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروي لا تطعّم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفا سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتدا به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطا وضمها لان الشي اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوي فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل علي اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك علي نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي انه زيادة علي حقه ومنه حديث الحسن وقتال علي كسب هذه الطعمة يعني الفي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شا امسكها وان شا ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمرا الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثني منه السمرا وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها

طعام

من الاطعمة الا ان العلما خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب علي اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جات صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثنا فقال لا سمرا حتي ان الفقها قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه في معناه اجراه مجري صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقي غالبا وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الي تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعني نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر سوي التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكوة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه

طعن

فيه فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب علي فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت علي بني هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المومن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتي الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها علي الستر المرخي علي الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشي او دخله فقد طعن فيه ويروي طعن علي ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته والله اعلم

باب الطا مع الغين

طغم طغا

في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم وفيه لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي وفي حديث اخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس

وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز
القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان
او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا
وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص
بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل
رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث والله سبحانه اعلم

باب الطاء مع الفاء

طفح

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى
تطفح اي تفيض

طفر

فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع
والطفرة الوثبة

طفف

فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب
الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم
بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى
ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر
قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف
بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان
موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا
فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه
وفي حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف
جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به
لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه

طفق

فيه فطفق يلقي اليهم
الحبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في
الحديث والحبوب الى المدر

طفل

في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي
شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى
والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاءوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع
اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي
مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاءوا باجمعهم كبارهم وصغارهم
ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه
كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل

وقد

طفا

وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان
بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل
في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه
حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي
الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به
الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

طلب

في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب ومصدر اقيم مقامه
او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي
خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة
فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته
اي اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وفي حديث اسلام عمر فما

طلح

برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء ومنه
حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد كعب بن زهير قال
وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد
اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل
من خزاعة اسمه طلحة بن عبد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها
بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع
بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة
فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه

فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها
اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير
وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان الميم زائدة

طلس

فيه انه امر بطلس
الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس
ما قبله من الذنوب وحديث علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل
الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث
تاتي رجالا طلسا اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد
مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط
شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني
ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة

طلع

فيه في ذكر القرآن لكل حرف حد
ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع
من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي مأتاه ومصعده وقيل معناه
ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع

طلع

ويجوز ان يكون لكل حد مَطْلَع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعًا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طِلْعه اي اعلمتكه الطِلْع بالكسر الاسم من اطلع على الشي اذا اعلمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طُلَعة الطُلَعة بضم الطا وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشي اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطا وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملاوها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طِلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بري من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبًا وفي حديث السجود لا يهدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين في حديث عبد الله اذا اضنوا عليك بالمطلّعة فكل رغيفك اي اذا بخل الامرا عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلّع الخبز وملطحة اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف

طلق

في حديث حنين ثم انتزع طلقًا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت فرسي طلقًا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلْق وطليق اي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطُلُقه وطَلِقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يوذيان وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنسا اي هذا متعلق بهولا فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج

طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه
وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه [illegible]

عبدًا

عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسًا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدم في حرف الخا وطلاق النسا لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طليق اي كثير طلاق النسا والاجود ان يقال مِطلاق ومِطليق وطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمران رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فساله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه الحديث الطلقا من قريش والعتقا من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقا وقد تكرر في الحديث

طلل

فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طُلّ دمه واُطلّ واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السما في الصحو والطل ايضا اضعف المطر

طلم

فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة مفتحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية قال تطلمهن بالخمر النسا والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعناه

طلا

فيه ما اطلا نبي قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلا الرجل اطلا اذا امالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلا الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الانا في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب اناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد وانهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة

الوليد بن المغيرة ان له حلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطا والله اعلم

باب الطاء مع الميم

طمث في حديث عايشة حتى جينا سرف فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا ادميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث

طمح في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما

طمر فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته ومنه المطمورة للحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يرمي نفسه ليهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي قوم الحديث واصدق فيه

طمس في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشي وفي حديث وفد مذحج ويمسي سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويجود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

طمطم في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي كان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ما البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الما القليل الذي يبلغ الكعبين

طمطم وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم وطمطمي وقد طمطم في كلامه في حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه روي مطموم الراس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تنظر امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الما اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية

طما في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل والله عز وجل اعلم

باب الطاء مع النون

طنب فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد

طنف في حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم

طنفس قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطا والفا وبضمهما وبكسر الطا وفتح الفا وهي البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس

طنن في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث كذا في نسخ عمر تطن اي تتهم واصله تظتن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طا مشددة كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظا المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظا المعجمة وسيجي في بابه

طنا في حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها والله اعلم

باب الطاء مع الواو

طوب فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا وقد تكرر في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملايكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة

طوح في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رؤي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طايحة اي طايرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع

طود في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث

طور في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا

طوع فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم اطاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جا مقيدا في غيره

[حاشية:] وكذلك جرت على الالسن بمعنى تكلم لا طرقنا لما ذا اخبار هذا المعنى [illegible] وابتهنا وكلاهما [illegible]

كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابي
مسعود البدري في ذكر المطوعين من المومنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في
طوف
الطا وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة في حديث الهرة هي
من الطوافين عليكم في الليل والطوافات الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية
والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من
قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور
واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف
تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التا
وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف
بالبيت وهو الدوران حوله يقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي
حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف
الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح
لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهي عن متحدثين على طوفهما اي عند الغايط
وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس
وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا وطوفانا اراد بالطوفان
طوق
البلا وقيل الموت فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف
الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها
يوم القيامة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومنه الحديث
الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل
مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي
قتادة ومراجعة النبي في الصوم فقال النبي وددت اني طوقت ذلك اي ليته
جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه
ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل
بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امري مجاهد بطوقه اي اقصى غايته
طول
وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث فيه اوتيت
السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البنا يلزمه الالف
واللام او الاضافة والسبع الطول هي البقرة وال عمران والنسا والمايدة والانعام
والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين
تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين
يعني الانعام والاعراف وفي حديث استسقا عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول
القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي ان امراة قالت
رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس

وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان
علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب
وفيه اللهم بك احاول وبك اطاول اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على
الاعدا ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلا
على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن
سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا من الطول فظننه من الطول وكانت زينب
تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان
على رسول الله تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما
ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب
كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا
ثلاثا فصامت صمته انفذ من صول غيره ويروى من طول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال
طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة
في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل
طول لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل
بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور
فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث
لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في
الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير
طايل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطايل النفع والفايدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل
ابي جهل ضربته بسيف غير طايل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف
طوا
في حديث بدر فقذفوا في طوي من اطوا بدر اي بير مطوية من ابارها والطوي في الاصل صفة
فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطوا كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد
انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة فقال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى
بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جايع لم ياكل وطوي يطوي
اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي
بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي
يومين اي لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبنا الكعبة
فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي
حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها
قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها
لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد
تكرر في الحديث ذكر ذي طوى وهو بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع عند باب
مكة يستحب لمن يدخل مكة ان يغتسل به والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الطاء مع الهاء

(فيه) لا يقبل الله صلوة بغير طهور الطُّهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به
كالوُضوء والوَضوء والسُّحور والسَّحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء
والمصدر معًا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد
تكرر في الحديث لفظ الطهارة على اختلاف تصرفه يقال طَهَر يطهُر طُهرًا فهو طاهر وطهُر
يطهر وتطهر يتطهر تطهرًا فهو متطهر والماء الطَّهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث
ويزيل النجس لان فعولًا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير
الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالماء المستعمل في الوضوء والغسل ومنه
حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهِّر وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقال لها رسول الله يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسًا لا يعلق
بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبًا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان
يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضًا فاما
النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء
اجماعًا وفي اسناد هذا الحديث مقال (في صفته) عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم
المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد (فيه)
وقفت امراة على عمر فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة
والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مسسته في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع تعني
الطباخين واحدهم طاهٍ واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا
انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول
الله فقال الا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه
انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شيء
حفظي واحكامي ما سمعت والله تعالى اعلم

باب الطاء مع الياء

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما ترد بمعنى الحلال كما ان الخبيث
كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا
بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما مات رسول الله قال بابي
انت وامي طبت حيًا وميتًا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات
من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى و(فيه) انه امر ان تسمى
المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد
فنهى ان تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب
وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث
جعلت لي الارض طيبة طهورًا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن

من

من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير
كراهة ولا غضب و(فيه) شهدت غلامًا مع عمومتي حلف المطيبين اي اجتمع بنو
هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبًا في جفنة وغمسوا
ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم
في حرف الحاء (فيه) نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن
الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء
اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث و(فيه) ابغني حديدة
استطيب بها يريد بها حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى و(فيه) وهم سبي
طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه سبي صحيح السبا لم يكن
عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن
طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب
ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث
ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب اي حل القتال اراد
طاب الضرب فابدل لام التعريف ميمًا وهي لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سئل
عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه النصف هو ان
يغلي حتى يذهب نصفه (فيه) الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار
يجري فهو طاير مجازًا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها
اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على اولهما وانتفى عنها
غيره من التاويل وفي حديث اخر الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر اي لا يستقر تاويلها حتى
تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف
ما يكون على رجله وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا
منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب
ذلك مثلًا وقيل اراد انه لم يترك شيئًا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم
وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير
علمًا سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية
وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو
عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله ابي النبي عليه السلام
مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على رؤوسهم
الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد
تقع الا على شيء ساكن و(فيه) رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي
يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي
مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عائشة
انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض

طهر

طهم

طهمل

طها

طيب

طير

اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب ومنه حديث عروة حتى تطايرت
شؤون راسه اي تفرقت فصارت قطعا من شدة الغضب ومنه الحديث خذ ما
تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا
المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث
رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا
يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في علم الله مما
قدر له ومنه الحديث بالميمون طايره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير
السانح والبارح وفي حديث السحور والصلوة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوؤه
واعترض في الافق بخلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث
ابن مسعود فقدنا رسول الله ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير
حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي فاطرت
الحلة بين نساي اي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم لا عدوى وفيه
ولا طيرة الطيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن هي التشاؤم بالشي وهو مصدر تطير يقال
تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح
والبوارح من الطير والظبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع
وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث
اسما وفعلا ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا
تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك
وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جا الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه
التطير وتسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه
الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود
ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا
او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل
معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم
يؤاخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة في حديث الحساب

طيش

وطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طايش ومنه
حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه
حديث جرير ومنها العصل الطايش اي الزال عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة

طيف

وسيل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه في حديث المبعث فقال بعض القوم
قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم
استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طايف ايضا وقد قري بهما
قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا

وطوفا

حـ ١٠ ٢ حيث المستثنى بعدم الذكر والمستثنى منه ايضا محذوف والتقدير وما منا احد يخلو عن ... وما منا الا له مقام والله اعلم

وطوفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النايم ومنه الحديث فطاف
بي رجل وانا نايم وفيه لا تزال الطايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد
كانه اراد نفسا طايفة وسيل اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا
الامر الى ان لا يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم
كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طايفا هكذا جا في

طيا

رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة من الشي ويروى بالبا والقاف وقد تقدم وفيه
ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا اي جبل عليه
يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من
طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه وفيه لما عرض نفسه على قبايل العرب قالوا له يا محمد
اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هاهنا لاجل
لفظها والله سبحانه اعلم

حرف الظا باب الظا مع الهمزة

ظار

فيه ذكر ابرهيم عليه السلام فقال ان له ظيرا في الجنة الظير المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر
والانثى ومنه حديث سيف القين ظير ابرهيم بن النبي هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد
تبتدره زوجتاه كظيرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظيراها اي امها
وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث
على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظاير بالهمز والظيار ان تعطف الناقة على غير
ولدها يقال ظارها يظارها ظارا واظارها وظاءرها والاسم الظيار وكانوا اذا ارادوا ذلك
شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حياها خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فتظن
انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيايها ويكونون
قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها
فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن
من ظاره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي اظاركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث
ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظيار فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد
الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما والله سبحانه اعلم

طبب

باب الظا مع البا

في حديث البرا فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو
ظبة السيف وهو طرفه وتجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم
من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه وفيه انه

طبا

بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس
اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيا له الهرب فيكون كالظبي
الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التمييز للتفسير وفيه

حـ ٧ التمييز لا يصلح هاهنا [illegible]

انه اهدي الي النبي ظبية فيها خرز فاعطي الآهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر
وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولي ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها
الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية
قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث
عمرو بن حزم من ذي المروة الي الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي عوسجة
الجهني فاما عرق الظبية بضم الظا فموضع علي ثلثة اميال من الروحا به مسجد للنبي عليه السلام
وفي حديث علي نافحوا بالظبا هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو
بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الها ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طا
ئفة من قرون راسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

ظرب

باب الظاء مع الراء

في حديث الاستسقا اللهم علي الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال
الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة علي اظرب ومنه حديث ابي
بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه
حديث عايشة رايت كاني علي ظرب ويصغر علي ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر
الدجال حتي ينزل عند الظريب الاحمر ومنه حديث عمر اذا اغسق الليل علي الظراب انما خص
الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه
كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبيل لقوته ويقال ظربت
حوافر الدابة اي اشتدت وصلبت في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي
به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا علي اظرة

ظرر

ومنه الحديث الاخر فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا علي ظران كصرد
وصردان ومنه حديث مدي ابضا لا سكين الا الظران في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا

ظرف

لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في
اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكا ومنه حديث معوية كيف ابن
زياد قالوا ظريف علي انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين
الكلام اوسع من ان يكذب فيه ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو
يكني ويعرض ولا يكذب والله تعالى اعلم

ظعن

باب الظاء مع العين

في حديث حنين فاذا بهوازن علي بكرة ابائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النسا
واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي ترحل ويظعن عليها اي يسار وقيل
للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن او لانها تحمل علي الراحلة اذا ظعنت
وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة
وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا
بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطي حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة

اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي
بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه
للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث والله اعلم

ظفر

باب الظاء مع الفاء

في صفة الدجال وعلي عينيه ظفرة غليظة هي بفتح الظا والفا لحمة تنبت عند
المآقي وقد تمتد الي السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحدة الا نبذة
من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد
له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شي من العطر اسود والقطعة منه شبيهة
بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر
المذكور اولا كانه يوخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات
انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار
حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر اي
شي يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته والله اعلم

ظلع

باب الظاء مع اللام

فيه فانه لا يربع علي ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع
يظلع ظلعا فهو ظالع المعني لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهمه امرك وشانك
ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجا البين ظلعها وفي
حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه الاخر
ولينسان بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجا وفيه اعطي قوما اخاف ظلعهم
هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله دا في قوائم الدابة تغمز منها
ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد في حديث الزكاة فتطوه باظلافها الظلف

ظلف

للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف
علي ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت علي قريش سنو جدب اقحلت
الظلف اي ذات الظلف وفي حديث عمر مر علي راع فقال عليك الظلف من الارض لا ترمضها
الظلف بفتح الظا واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل
فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة
فتتلف اظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بوسه وشدته
وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد
وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يوذن علي
ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار وهي الخشبات الاربع التي تكون علي جنبي البعير الواحدة ظلفة

ظلل

بكسر اللام وفيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد
حتي يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس
اي شي كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الي زوال الشمس وما كان بعده فهو الفي

لينبعث نظلا الا الناس كان منفصلة عنه ... نظر ... والله اعلم

حس
ومنه حديث عمرو بن ... معاذ ... الساليخ ... قاله ... والله اعلم

حس
ان كان الظلف الشدة والخشونة فالمعنى ان ... الزهد الشهوات فيه والله اعلم

اي

ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث اخر سبعة في ظل العرش اي في
ظل رحمته والحديث الاخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع
الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر
الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حين يخصف الورق
اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها
اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه
خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل
عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني
بثي وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال
او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت
عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر
منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان
وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه
الذي عنه الظل وفي حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ
في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي
لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص
فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما
نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت
مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال
الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة
الذهب ومنه قيل للما الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول وقيل
الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا اساتم فانيتم على مظلوم
فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب
والاغذاذ الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر
النعام والله سبحانه وتعالى وتقدس اعلم

باب الظاء مع الميم

قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما ظما فانا ظامئ وقوم
ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمان العطشان والانثى ظماى والظمء ما بين الوردين
وهو حبس الابل عن الما الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق
من عمري الا ظمء حمار اي شي يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الما وظمء الحيوة

من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمائي الذي تسقيه السما والمسقوي الذي يسقى
بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقي مصدري اسقي واظما وقال ابو موسى المظمي اصله
المظمئي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا تعرض الى ذكر
تخفيفه والله سبحانه عز وجل اعلم

باب الظاء مع النون

في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها
من اللحم لهزالها وفيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشي
فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر
القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من
الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز
شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا
ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه الحديث الاخر ابن
سيرين لم يكن علي يظطن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتنن ثم قلبت التا طا مهملة ثم قلبت ظا معجمة
ثم ادغمت ويروى بالطا المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطا وقد تكرر ذكر الظن والظنة
بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا
ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى
او لامستم النسا فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية
ظنون الما يتبرضه تبرضا الما الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول
وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ما وليس فيها ما وقيل البئر القليلة الما ومنه حديث شهر
حج رجل فمر بما ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير
السوآء بنت السيد احب الي من الحسنا بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكوة
في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين
يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان
جمع مظنة بكسر الظا وهي موضع الشي ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس
فتح الظا وانما كسرت لاجل الها المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال والله اعلم

باب الظاء مع الهاء

في اسما الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شي وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق
الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم
لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر
اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد

ظلم
ظما
ظنب
ظنن
ظهر

تكررت في الحديث ذكر الظهيرة وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتا ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا وتجمع الظهيرة على الظهاير ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السما كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا أتيت المراة ووجهها الى الارض جا الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عايشة كان يصلي العصر ولم تظهر الفي بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شي اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القران فاستظهره اي حفظه يقال قرات القران عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي وفيه ما نزل من القران اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وكسر الظا من تغييرات النسب وفيه

وهو منسوب الى الظهر

الشمس

فحمل

فحمل الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قوي على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر فظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جا في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جا في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابنا السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسي في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجا به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى الظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الرا ومنه حديث النابغة الجعدي انشده فقال

بلغنا السما مجدنا وسناءنا ... وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شا الله المظهر المصعد وفي حديث عبد الله بن عمرو وقد غابت الشمس وقطعت الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

ظهم

حرف العين باب العين مع البا

في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبئة وتعبيا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهياتهم للحرب وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الما اوله وحبابه معظمه ويقال جاوا بعبابهم اي جاوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من ابايهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلا المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعده النقل وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جا علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنايها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبايها بالحا المكسورة واليا المعجمة اثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا الما مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد دا يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جا في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الما وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت يا كما قالوا في تقضض البازي تقضى وفيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد

عبا ثم عبب

وفزت بحبايها

الغريب

عبث

عبث

عبد

ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث
وفيه انه عبث في منامه اي حرك يديه كالدافع والآخذ وفي حديث قس ذات حوذان
وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين
وتضم في حديث الاستسقاء ما لنا عبدا لك بغيا امرك العبدا بالقصر والمد جمع العبد
كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدا
حولك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي هولا قد
ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي
رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه
كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس
ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد وفي حديث
عمر في الفدا مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه
الاسلام وهو عند من سباه اي يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه
فيجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي
يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب
الثوري وابن راهويه وساير الفقها على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقول احدكم لمملوكه
عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه
فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي وقيل له انت امرت
بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد
بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديثه الآخر عبدت فصمت اي انفت فسكت
وفي قصيدة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
العبيد مصغرا اسم فرسه فيه الرويا لاول عابر يقال عبرت الرويا اعبرها عبرا

عبر

وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت بآخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر
الرويا وعابر للرويا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر
في الشي والمعتبر المستدل بالشي على الشي ومنه الحديث للرويا كنى واسما فكنوها بكناها
واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه
يعبر الرويا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تاويلها مثل ان يعبر الغراب
بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو
ذلك من الكنى والاسما وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر
جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره
وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها
ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر
واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي
تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع

حشه: انما ورد ابرهيم واما موسى فكانت له الالواح وان كان في سورة الاعلى صحف ابرهيم وموسى فلعله صحف مع الالواح والذي في حديث ابي ذر صحف ابرهيم كما رواه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في الحلية

من

عبر

عبس

عبط

عبقر

من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج قال لطباخه
اتخذ لنا عبيرية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب في صفته عليه السلام
لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو
معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب
اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفيه انه
نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها
وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست ومنه
حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان
اثره على بدنه وفيه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه
ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات لغير علة فقد اعتبط
ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير
مرض ومنه الحديث من قتل مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
هكذا جا في الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين
يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل
على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل
يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد
وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله
ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى
ابن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة
صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها
وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم
عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جا في غريب الخطابي على اختلاف
نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظا المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في
المضغ وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب
فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصوا حلبها حتى يخرج
الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا
ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عايشة قالت فقد رسول الله رجلا كان
يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال
عبطته الدواهي اذا نالته وفيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم سيدهم
وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجان فيما يزعمون
فكلما راوا شيا فايقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه
اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان

عبل

يسحل على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي
حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان
يكون واحد العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى في حديث الخندق
فوجد واعبلة قال الهروي الاعبل والعبلا الحجارة البيض قال الشاعر
كانما الامها الاعبل ۰ قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان
عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال
عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها فاعبلت الشجرة اذا اطلع ورقها واذا رمت به ايضا
والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم
امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها
عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث علي ۰ تكنفكم غوابله ۰ واقصدتكم معابله ۰ المعابل
نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل على صفحتي المعابل ۰

عبهل

وقد تكرر في الحديث ۰ في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا
يزالون عنه وكل شي ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل
اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتا لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة
ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت اليا وعوض منها الها كما قيل
فرازنة في فرازين والاول اشبه ۰

عبا

فيه لباس العبا هو ضرب من الاكسية الواحدة
عباة وعباية وقد يقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث والله سبحانه اعلم

باب العين مع التا

عتب

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا
وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة
والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى
مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب
المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله
يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب
اي ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزا لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها
وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل
فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي
حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي
حديث عايشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة
اي امر كريه من الشدة والبلا وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجة
المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة

الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي
ان ما بين الدرجتين كما بين السما والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة رجل
فعتبت اي غمزت يقال للدابة عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا
ومشت على ثلاث قوائم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى
عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص
ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل
البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في
العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة

عتت

في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا
فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته
يعته عتا وعاته عتاتا اذا ارد عليه القول مرة بعد مرة

عتد

فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه
واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب
وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال
الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده
والادراع جمع درع وهي الزردية وفي رواية اعبده بالبا الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى
الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها
كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي انه لا زكوة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله
والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في
سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف تستجيز منع الصدقة الواجبة عليه
وفي حديث صفة النبي عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور
وفي حديث ام سليم نفخت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما
يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير من اولاد المعز
اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم
العتود اي ارده اذا ند وشرد

عتر

فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل
اخص اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي
واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله
وبيضته التي تفقأت عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديث الاخر قال للنبي حين شاور
اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم
وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة و فيه
انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن
وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر تقلع رايي كما تقلع العترة هي واحدة العتر وقيل
هو شجرة العرفج ومنه حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر
العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل
من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة

المرزنجوش

منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهذا
كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة
تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق
بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام
فيصب دمها على راسها

عترس

وفي حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت
عليه عمر وقلت لقد اردت ان آتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره
من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به بغير
بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن عمر قال العمر ومنه
حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب
العرش العظيم كن لي جارا من فلان

عترف

(فيه) انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ
محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم
الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال
الخطابي قوله خلفي تأول على ما كان من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي واولاده
الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار

عتق

(فيه) خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة اول
ما ادرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق
والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية
العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد
عتق والعتيق القديم ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على
عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود [illegible] من العتاق الاول وهن من تلادي
اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القرآن (فيه)
لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه
عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد
تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشراء
لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا
اشتراه ودخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه
وانما كان هذا جزاءه لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق
وجبر به النقص الذي فيه ويكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث
ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار فسماه به النبي لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا
والعتيق الكريم الرائع من كل شيء

حشـ
وفيه حديث [illegible] ... العاتق موضع الرداء من المنكب ... والعنق ... [illegible]

عتك

(فيه) انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع
عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر والعواتك ثلاثة
نسوة كن من امهات النبي عليه السلام احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم

ابن عبد

ابن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة
ام النبي عليه السلام فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو
سليم تفتخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة
اي شهده منهم الف وان رسول الله قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر
كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث
اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث
اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي

عتل

(فيه) انه قال لعتبة
ابن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة
وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه
حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي
والفظ الغليظ من الناس

عتم

(فيه) لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب
الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون
الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب
يسمون صلوة العشاء صلوة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم
التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم
ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها
اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا
دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث وفيه ان سلمان
غرس كذا وكذا ودية والنبي يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت
يقال اعتم الشيء وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر
نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد
وفي حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك
الزيتون وقيل شيء يشبهه

عته

(فيه) رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه هو المجنون
المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه

عتا

(فيه) بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر
والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن
مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ
الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى والله اعلم

باب العين مع الثاء

عث

في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة
تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع
عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تقرم
بالميم وهو بمعنى تقرض

عثر

(فيه) لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به

حتى يركب الامور وتتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل
عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ومنه الحديث لا تبداهم
بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف
اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا فان لم يجيبوا فبالجهاد و **فيه** ان قريشا اهل امانة من
بغاها العواثر كبه الله لمنخريه ويروى العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن
لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور
شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر وهو حبالة
الصايد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم
وفي حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه الزكوة العثري هو من النخيل الذي يشرب بعروقه
من ما المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر و **فيه** ابغض
الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة يقال جا فلان عثريا
اذا جا فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه
عثر على الما عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثا من تغييرات النسب
و **فيه** انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار واليا زايدة
والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثيرة وفي قصيد كعب

عثعث

ابن زهير ٭ من خادر من ليوث الاسد مسكنه ٭ ببطن عثر غيل دونه غيل ٭ عثر بوزن قدم
اسم موضع تنسب اليه الاسد في حديث علي ذاك زمان العثاعث اي الشدايد من العثعثة
من الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال

عثكل

له ايضا سليع تصغير سلع **فيه** خذوا عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه به ضربة
العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال

عثم

واثكول في حديث النخعي في الاعضا اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم
الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استوا وبقي فيها شي لم ينحكم ومثله من ابنا
رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة
الجعدي يمدح ابن الزبير ٭ اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى ٭ دجى الليل جواب الفلاة عثمثم ٭

عثن

هو الجمل الشديد وفي حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اي دخان
وجمعه عواثن على غير قياس و **فيه** ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها
اي بخروا لها البخور و **فيه** وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية والله اعلم

عجب

باب العين مع الجيم

فيه عجب ربك من اقوام يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر
لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه
فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب
فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من

شاب

شاب ليست له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز
لانه لا يخفى عليه اسباب الاشيا والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم و **فيه** كل ابن ادم يبلى الا العجب
وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو

عجج

العسيب من الدواب **فيه** افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج
عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث
من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث
من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت
منه كتب له حسنات اي كثير الما كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه و **فيه** لا تقوم الساعة
حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج

عجر والارذال

الغوغا والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره
العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر
امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري
وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف البا وفي حديث عياش بن ابي ربيعة
لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي
ابن الخيار جا وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة
هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه ومنه حديث

عجز

الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سودا **فيه** لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها
الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشي يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض على تدبر
عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان
نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان
منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا
لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي
ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان
نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى
والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث
البرا انه رفع عجيزته في السجود والعجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل و **فيه**
اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجايز والعقر جمع عاقر وهي
التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب
وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث
كل شي بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور
الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم
وخدم يريد الاغبيا العاجزين في امور الدنيا و **فيه** انه قدم على النبي عليه السلام صاحب
كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي

عجس عجف عجل

عجز المنطق في حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتتبعكم في حديث ام معبد يسوق
اعنزا عجافا جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها
فبدا اي اهزلها وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع
ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة
على البير والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة وتحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من
المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم
ما تعجلته من شي وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي

عجم

فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا
قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة
ومنه حديث بن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم
يفصح بشي فقد اعجمه ومنه حديث الحسن صلوة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراة وفي حديث
عطا سئل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض اسنانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص
كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة
بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا وهو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد
قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته
طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك
يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وفي حديث طلحة
قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود
اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته
فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف
على ما حوله

عجن

فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل
والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري
على السنة العرب وفي حديث بن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين

عجا

فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها
او بشي اخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشي فهو معجو وعجي وهو يعجى عجا
ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب
اراك بصيرا بالزرع فقال طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه العجوة من
الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد
من غرس النبي عليه السلام وفي قصيد كعب تمر العجايات يتركن الحصى زيما لم تقهن رووس الاكم تنعيل
هي اعصاب قوايم الابل والخيل واحدتها عجاية

باب العين مع الدال

عدد

فيه انما اقطعته الماء العد اي الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث
نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر
تعادني اي تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ
وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا
يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون
مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه حديث لقمن ولا نعد فضله علينا اي لا
نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيامة متى تكون
فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله
برجوعهم اليه قامت القيامة يقال عددت الشي عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة
عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام
اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث
ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد اذا لزمت المراة عدتان
من رجل واحد في حال واحدة كفت احداهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها
فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضا
عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق
ثلثة ايام بعد عيد النحر وفيه تخرج جيش من المشرق اذى شي واعده اي اكثره عدة واتمه
واشده استعدادا

عدس

في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة
تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا

عدف

فيه ما ذقت عدوفا اي
ذواقا فالعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة

عدل

في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي
به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل
النافلة وفي حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقالت ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر
العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه
وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث بن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام
وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك
باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام
المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة
فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال
هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على
اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من
الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع
ومنه حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي

يقال به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة

عدن

البعير كالعِدلين في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال
فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس
الشي المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من
شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو
المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت
زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث
تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشي اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته
انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم
الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية
المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها
معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شي ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالوني قالوا
نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة

عدا

باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة
عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه فيه لا عدوى
ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعدا كالرعوى والبقوى من الارعا
والابقا يقال اعداه الدا يعديه اعدا وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الدا وذلك ان يكون
ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها
ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي
انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الدا ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن
اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة
غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي ومنه
الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس
ومنه حديث قتادة بن النعمن انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث
كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز
الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها
غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى
فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سوا ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في
الدعا هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر انه اتي
بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال
عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر انه اهدي له لبن بمكة
فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث بن عبد العزيز
اني برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو
على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشيا لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرا

والصبي

والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك
ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجا يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك
على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي
حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا
للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم
اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت
كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترونه اي استاصلته ليصل الما الى اصول الشعر
ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث
القوم العدى العدى بالكسر الغربا والاجانب والاعدا فاما بالضم فهم الاعدا خاصة
اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب وفي حديث بن الزبير وبناء
الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون
لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي
حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي
ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي
حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلم
وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي
طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا والله اعلم

باب العين مع الذال

فيه انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا اي يحضر له منها الما العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث
ابي التيهان انه خرج يستعذب الما اي يطلب الما العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب
جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث
الحجاج ما عذاب يقال ما عذبة ومياه عذاب على الجمع لان الما جنس للماة وفيه ذكر العذيب
وهو اسم ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب
من العذبة وهي طرف الشي وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النسا انفسكم
فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد
وفيه الميت يعذب ببكا اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا
يوصون اهلهم بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا وكان ذلك مشهورا من مذهبهم
فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به فيه الوليمة في الاعذار حق
الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم
في الختان اعذار ومنه حديث سعد كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا
يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر

دي

حـ [illegible]

عذب

واستقينا

هبهم عذر

اعذره فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع
السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة
ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الي مائة عذرا العذرا الجارية التي لم يمسها رجل وهي
البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض
ومنه حديث الاستسقا. اتيناك والعذرا يدمي لبانها. اي يدمي صدرها من شدة
الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذرا قال لا شي عليه لان العذرة
قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذرا العذاري ومنه حديث جابر
ما لك وللعذاري ولعابها اي ملاعبتهن ويجمع علي عذاري كصحاري وصحاري ومنه حديث
عمر. معيدا يبتغي سقط العذاري. وفيه لقد اعذر الله الي من بلغ به من العمر
ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر
يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصي الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعني عذر ومنه حديث
المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص
لك في تركه لانه قد تناهي في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس
حتي يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتي تكثر
ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره
في ذلك ويروي بفتح اليا من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة
وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شي فقال لابي
بكر كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر
رسول الله من عبد الله بن ابي فقال وهو علي المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافيته علي سو صنيعه
فلا تلوموني ومنه حديث ابي الدردا من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله
وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هولا الضياطرة ومنه حديثه
الاخر قال وهو ينظر الي ابن ملجم. عذيرك من خليلك من مراد. يقال عذيرك من فلان
بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعني فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر
اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا
وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده
وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل
الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير
التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر علي الباقين ولير انه يبالغ ومنه الحديث جانا
بطعام جشب فكنا نعذره اي نقصر ونري اننا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل
كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع
المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جا مشيا ومنه حديث الدعا وتعاطي ما
نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذره

عليه

عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه راي صبيا اعلق
عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم
الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الي خرقة
فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود
وربما اقرحه وذلك الطعن يسمي الدغر يقال عذرت المراة الصبي اذا غمزت حلقه
من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله
عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمي العذاري
وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقراء زين للمومن من
عذار حسن علي خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير
الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الي الحجاج
استعملتك علي العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم علي
الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه
فهو يعير علي وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك
في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فنا الدار وناحيتها ومنه الحديث
ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة
وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا
تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة
يريد الغايط الذي يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية
الدور وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة. العذافرة الناقة الصلبة القوية

عذق

فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون
بما فيه من الشماريخ ويجمع علي عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله الي امي
عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في
الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من
النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة
وهو تصغير تعظيم وبالمدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث
مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعني ازهر وقد
تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل

في حديث ابن عباس وسيل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم
العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالرا
وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعني مفعولة من اقامة العذر ولو قال
ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام

عذم

فيه ان رجلا كان يراءي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم
العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث

عذا

عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي معاذ مني وعضني بلسانه في حديث حذيفة ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

عرب

فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب بمعنى عرب قال ابو عبيد الصواب يعرّب يعني بالتشديد يقال عرّبت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرّب يقال اعرب عنه لسانه وعرّب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقولوا لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التعريب والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الاستفحاش في القول ومنه حديث عطا انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرّب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرّب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربع مائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان

ابن عمر

[illegible]

ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفيه ثلث من الكباير منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجي ومنه حديث الاخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسوا اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس وهو يقول رعف وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبا اسم السما السابعة

عرج

في اسما الله تعالى ذي المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملايكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصر بمرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة

عرد

في قصيد كعب بن زهير
ضرب اذا عرد السود التنابيل
اي فروا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شي يقال وتر عرد وعرند

عرر

وفيه كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر من كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم وفي حديث ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعروك من امورك يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك

عمران

فَفَكَّ الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظًا
ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا
الباب ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعًا ومعترًّا
هو الذي يتعرض للسوال من غير طلب ومنه حديث ابي موسي قال له علي وقد جا يعود ابنه
الحسن ما عرّنا بك ايها الشيخ اي ما جانا بك وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش
هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة
الامر القبيح المكروه والاذي وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شي من
الغنم اي ند واستعصي من العرارة وهي الشدة والكثرة وسو الخلق وفيه ان رجلا سال
اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي
في السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة
النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا
سموا السما الجربا لكثرة النجوم فيها تشبيهًا بالجرب في بدن الانسان ومنه الحديث ان مشتري
النخل يشترط علي البايع ليس له معرار هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة
الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه
حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الي ارض
له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعرّ ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد
كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة في حديث النخعي لا تحلوا في فتري كينبا

عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسبه اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس
ويختلط لبنه بالنجاسات

فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح
نصب ساعده نصبًا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم
والاستراحة يقال منه عرّس يعرّس تعريسًا ويقال فيه اعرس والمعرّس موضع التعريس
وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي عليه السلام وصلي فيه الصبح ثم رحل وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة قال نعم اعرس
الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنايها واراد بها هاهنا الوطي فسماه اعراسًا
لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث عمر نهي عن متعة الحج وقال
قد علمت ان رسول الله فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسايهم
وفيه فاصبح عروسًا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول
احدهما بالاخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها
هي تصغير العروس ولم يلحقه تا التانيث وان كان مونثًا لقيام الحرف الرابع مقامه
وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الي طعام
قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمي عرسًا باسم
سببه

فيه اهتز العرش لموت سعد العرش هاهنا الجنازة وهو سرير الميت
واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الي مدفنه وقيل هو عرش الله تعالي لانه قد جا في

رواية

رواية اخري اهتز العرش لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد
به لكرامته علي ربه وكل من خف لامر وارتاح عنه فقد اهتز له وقيل هو علي حذف مضاف
تقديره اهتز اهل العرش بقدومه علي الله لما راوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث
بدي الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد علي عرش في الهوي وفي رواية بين السما والارض يعني
جبريل علي سرير ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش هاهنا السقف
وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشًا والحديث الاخر
كنت اسمع قراة رسول الله وانا علي عريشي ومنه حديث سهل بن ابي حثمة اني وجدت ستين
عريشًا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل
فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الي ان يصرم ومنه
حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله ومعوية
كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية
وقيل اراد بقوله كافر الاختفا والتغطي يعني انه كان مختفيًا في بيوت مكة والاول اشهر ومنه
حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الي عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشًا لانها
كانت عيدانًا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجات حمرة فجعلت تعرّش التعريش
ان ترتفع وتظلل بجناحيها من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي
فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي

العنق وهما لحمتان مستطيلتان ناحيتي العنق في حديث عايشة نصبت علي
باب حجرتي عباة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتي وقع بالارض قال

الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع علي البيت
عرضًا اذا اراد ان يسقفه ثم تلقي عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت
تعريصًا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرّس الذي له عرس وهو الحايط
يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جا في سنن ابي داود بالضاد المعجمة
وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي
وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي
بالضاد المعجمة لانه يوضع علي البيت عرضًا وفي حديث ثمن في عرصات حجاب العرصات

جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بنا فيه فيه كل المسلم علي المسلم حرام دمه وماله
وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سوا كان في نفسه او في سلفه او من
يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص
او يثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقي
الشبهات استبرا لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معني الابا والاسلاف
ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي علي عبادك اي تصدقت علي
من ذكرني بما يرجع الي عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقا فهذا خاص للنفس ومنه حديث ابي الدردا اقرض من عرضك ليوم فقرك

اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك
في القيامة وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه
ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض
المذكور اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق
يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد ومنه
حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن
ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه
حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في
شعرك وفيه عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط العرض بالضم
الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه وحديث
الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث
ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية
كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسال عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من
عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتي جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من
جانبها عرضا وفي حديث عمر سال عمرو بن معدي كرب عن علة بن خالد فقال اولئك فوارس
اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا
عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان
تذم وتعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض
القفا كنى بالوسادة عن النوم لان النائم يتوسده اي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن
السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه
وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ومنه الحديث
لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة
كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض العارض المريضة وقيل هي التي
اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب
فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا
ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم
تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها
فانحرها اي ان اصابها مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض له اي عرض
له الجن واصابه منهم مس وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها
اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا
اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث
سراقة انه عرض لرسول الله وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير

ومنه

ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله وسلم في غزوة فاذا رجل يقرب فرسا
في عراض القوم اي يسير حذاءهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر
فاخذ الحسين في عراض كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله
عارض جنازة ابو طالب اي اتى معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث
ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه
جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته
به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو
خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف
اخرجه ابو عبيد وغيره في حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع ومنه
حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض
الكلام حمر النعم ومنه حديث ...... من عرض عرضنا له اي من عرض بالقذف
عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء
خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الانسان
صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي
وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد
بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى
امراة فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس
واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب بن زهير
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر
وذكر سياسته فقال واضرب العروض وهو ما القحم من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا
ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة
ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام تعرضي مدارجا وسومي
تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء
لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد
كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث
قوم عاد قوله تعالى قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في
افق السما وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض آخر اي في طريق آخر من الكلام
والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث
عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر
وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغرا
واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه
ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو

مداس

بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت
في مقابلها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض
بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر
وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال الشبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان
العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض
شدقه فهو عند الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير
الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم ان ياكل من رسلها
وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امراة معها عريضان اهدتهما له ويقال لواحدها
عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث علي اتي رمي بالمعراض فخرق المعراض بالكسر
سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود
تعرضه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان
لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادّان معرضا يريد
بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض
بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل
اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا
اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم
من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي
به العمال من عراضة اهلهم وحديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء
على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي
قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتاثم
من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير
المومنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر
يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث
عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع
من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه شديد
العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله عارض
اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من
قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه
ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض
جمع العرض وهو الجيش وفيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة
العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن يعمر والعدو بعرعرة
الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم

اي تضعه عليه

عرطب
عرعر
عرف

جامع

جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع
ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا
راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد
ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي
من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب
الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس
في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم
جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان
الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه قرا في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا
للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس
وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث
علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث
وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما
اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث
ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه
بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرّف
فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها
وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد
او التعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده
ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم وفي حديث
عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك
وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع
عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم
فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في
امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة
وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى
قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرّف
يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرّف في الاصل موضع التعريف ويكون
بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي
علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون
اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا
في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال

الله تعالى

عرفج

عرفط

بالنار وهو من نبات الصيف فيه جرست نحله العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله
صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه

عرق

في حديث المظاهر انه اتي بعرق
من تمر هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شي مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الرا
فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجي الرجل
الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية
لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق
لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب
العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي بابل
من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحده ارطاة وعروقه طوال حمر
ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتا تراها اذا اثيرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها
الما فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ما الرجل يجري من المراة اذا الفها
في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف
وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل
العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت
الطرفا والعراق في اللغة شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطي الفرات ودجلة
ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق
نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن
عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل
في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل
وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم
اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه
اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم
هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفا من الغرف وفيه قال ابن الاكوع
فخرج رجل على ناقة ورقا وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب
فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجي وفي حديث عمر جشمت اليك
عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها
وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك
واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون
لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله
وفي حديث ابي الدردا انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي
اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه
تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان

ابن

ابن تاخذ اذا اصدرت على المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف
وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير
قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عطا انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر
طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق

عرقب

وفيه رايت كان دلوا
دلي من السما فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة
على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها وفي حديث
القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين
بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي قصيد
كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو
ابن معبد رجل من العمالقة كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت
قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها
حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت
مثلا في اخلاف الوعد

عرك

في صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة
العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل
الخلاف والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب
رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي
اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها
ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب
الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من
اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك
جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور
بما البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا
وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث
عايشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي تحمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه
اذا دلكه بمرفقه وفي حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت
المراة تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكر
العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث

عرم

في حديث عاقر الناقة فانبعث لها
رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة
والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني
فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من
الفتن اي اشتداد وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه
نقط سود والانثى عرما وفي كتابه لاقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان
المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم

عرن

في صفته عليه السلام اقنى العرنين

العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب بن زهير
شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه حديث علي من عرانين انوفها وفيه اقتلوا
من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين النكتتان اللتان فوق عيني الكلب — يكونان
وفيه ان بعض الخلفا دفن بعرين مكة اي بفنايها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل
ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين
وفتح الرا موضع عند الموقف بعرفات في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص — عرنجم
تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل
اللغة سماعا والذي يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكرا وجها واشتقاقا
بعيده وقيل انه احرنجم بالحا اي تقبض فحرفه الرواة في حديث عروة بن مسعود قال والله ما
كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل — عرة
مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل
وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية
هي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في
هذا شي وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العرا
وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عرايي اي فنايي
زايرا وضيفا ام اصابتك داهية فجيت مستغيثا فالها الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة
والثانية ها السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر
عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك
داهية احوجتك الى الاستغاثة فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث — عرا
واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رووس النخل بالتمر رخص من
جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري
به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب النخل فيقول له
بعني تمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب
من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من
عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها
عريت من جملة التحريم اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا
فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان
ربيية القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه
ويبقى عريانا وفي صفته عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر
وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جا في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلا الصدر وفيه
انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد
او يكون اتي بفرس معروري على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعرا ومنه الحديث انه ركب
فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة

هكذا

هكذا جا في بعض روايات مسلم يريد بعض ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر
الى عورة المراة وفي حديث ابي سلمة اني كنت ارى الرويا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة
من الخوف يقال عري فهو معرو والعروا الرعدة ومنه حديث البرا بن مالك انه كان
يصيبه العروا وهي في الاصل برد الحمى وفيه فكره ان تعرى المدينة وفي رواية ان
تعرى اي تخلو وتصير عرا وهو الفضا من الارض وتصير دورهم في العرا وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ومنه حديث ابي ذر
ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته
وقد تكرر في الحديث وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر
بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان
المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خاين وليس بسارق والخاين والجاحد
لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال احمد
لا اعلم شيا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما
قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عايشة لهذا الحديث ورواه
ابن مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله وانما ذكرت الاستعارة
والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة
بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى
السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد
هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل والله اعلم

باب العين مع الزاي

عرب — فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه
وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث ام معبد — المونخ
والشا عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حايل وهي التي
لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجرا اي بعيدة المرعى — بارض
قليلته والها فيها للمبالغة ومثلها فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في
سفر مع النبي فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا او مكلبا المعزب طالب الكلا
العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اذا اصابوا عازبا من الكلا ومنه حديث
ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في المرعى ويروى يعزب
بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الما
اي ابعد ومنه حديث عاتكة فهن هوا والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية — لبة
بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت
على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات
والجمعات بسكنى البادية ويروى بالرا وقد تقدم ومنه الحديث كما تراون الكوكب
العازب في الافق هكذا جا في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين

المعجمة والراء والعازب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو
البعيد عن النكاح ورجل عزب وامراة عزبا ولا يقال اعزب في حديث المبعث
عزر
قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة
والتوقير والنصرة مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت
عنه اعداه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع
الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل
عزز
توبخني على التقصير فيه في اسما الله تعالى العزيز وهو الغالب القوي الذي لا يغلب
والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا
وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا
من عباده ومنه الحديث قال لعايشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب
الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس
وقد جا في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما ان يريد
توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض
النبي فاستعز برسول الله اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه
ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة
نزل على كلثوم ابن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة
وفي حديث علي لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم
السما يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل
اذا جعلته عزيزا وفي حديث بن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا
على كل رجل منا جزا فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم
الامر بل عليكم جزا واحد وفي كتابه عليه السلام لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز
ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى
عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وحديث الحجاج في صفة الغيث
واسالت العزاز وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده
واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل
فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه
بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها
عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل
ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من
حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه
حديث

حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور
وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة
عزف
والشدة والميم زايدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسمع في حديث
عمر انه من بعرف دف فقال ما هذا قالوا الختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث بن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين
الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت
الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث
ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه
وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفي
عزق
حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التا اي منعتها
وصرفتها في حديث سعيد وساله رجل فقال اتكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي خرجت ما لها
يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق
عزل
وهي كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا
فيه ساله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الما عن النسا حذر الحمل يقال عزل الشي
يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال
منها عزل الما لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي قوله
لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة راني رسول الله بالحديبية عزلا اي ليس
معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من راى مقتل حمزة
فقال رجل اعزل ما رايته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة
ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص
خرج الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقا ولا ميل معازيل
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقا دفاق العزائل جم البعاق العزائل
اصلها العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلا وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع
المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السما عزاليها وحديث
عزم
عايشة كنا ننبذ لرسول الله في سقا له عزلا فيه خير الامور عوازمها اي فرائضها التي عزم الله
عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت
بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولوا العزم والاخر ليعزم
المسالة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث
قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم
وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق
بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها
ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه
حديث سجود القران ليست سجدة صاد من عزائم السجود وحديث بن مسعود ان الله يحب ان توتى

عزو عزا

برخصه كما يحب ان توتي عزايمه واحلها عزيمة وفي حديث عمر اشتدت العزايم يريد عزمات الامرا
على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه حديث سعد فلما اصابنا البلا
اعتزمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث قال
لعمرو بن معدي كرب اما والله لين دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة
اي صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط وفي حديث انجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم
وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد
النوق نفسها لضعفها فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية
الجحفة عليها الطريق بين المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى بعزا الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتما والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه
واعزوه اذا اسندته الى احد والعزا والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان
او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزا الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى
الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الاخر
ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد
بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزا الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث
عطا قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده
وفيه ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو
وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماوه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكرا الذي
يوخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جا في الحديث انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف
وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكرا الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت الرجل
اذا اعطيته كرا ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا
بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي
البرا بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج وفي يده عسيب
اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب
نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت
فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله والقرآن
في العسب والقضم وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه
اليعسوب السيد والرييس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة
فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض

مقشو

ذاهبا

ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشري
الضرب بالذنب هاهنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه
الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي
وشفيت نفسي ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له
وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان اكون
يعسوبا هو هاهنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طاير اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة
لجاز

عسر

في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس
الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق
والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب الى ابي
عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامري شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين
ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال
الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب اجل في الاخرة وقيل
اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسرين نكرتين فكانا اثنين تقول
كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد
من مال ولده اي ياخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد
وفي حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران
جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شي اشد رميا من الاعسر
ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراته العسرا تانيث الاعسر اي اليد العسرا
ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هي بفتح العين وكسر السين بير بالمدينة كانت لابي
امية المخزومي سماها النبي عليه السلام بيسيرة

عسس

فيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية
ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ومنه حديث المنحة تغدو
بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف
بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس
كحارس وحرس

عسعس

في حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس
الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس

عسف

فيه انه نهى عن قتل العسفا والوصفا العسفا الاجرا واحدهم عسيف ويروى الاسفا
جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير
او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك
اي اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا
على هذا اي اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جايرا ظلوما والعسف في
الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية
فنقل الى الجور والظلم وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة

عسقل

وفي
قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل

عسل
العسا قيل السراب والغور الربا اي تحشاها السراب وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه
من حوله العسل طيب الثنا ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه
ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب
ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه فيهم وفيه انه قال لامراة
رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها
ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر
ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي
يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذيب
عسلج
واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي وفي حديث طهفة ومات العسلوج
هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست
وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها
عسم
عسا
فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد فيه افضل الصدقة المنيحة
تغدو بعسا وتروح بعسا قال الخطابي قال الحميدي العسا العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث
والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال العساس كان ازاجوه فعلى هذا يكون جمع العس
ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العسا والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمن
لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب
اذا يبس وبالمعجمة اذا قل بصره وضعف والله اعلم

باب العين مع الشين

عشب
في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة
عشر
والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه لكفره او لاستحلاله
لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله
سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي وللخلفا بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا
لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة
ما سقته السما وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا
عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول
على التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى
العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند
الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شي فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة
ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث
احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف
اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يوخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة
الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر

عن

عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا
اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا
اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت
نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه
ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم
جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النسا لا يحشرن ولا يعشرن
اي لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله
لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه
تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصبا وفيه انه
قال للنسا تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق
لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
عاشورا هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولا بالمد غيره وقد
الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشورا هو التاسع ماخوذ من العشر في اوراد الابل
وقد تقدم مبسوطا في حرف التا وفي حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية
وضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباوها يقال للحمار الشديد الصوت
المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية
اشتريت موودة بناقتين عشراوين العشرا بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها
عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين
تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العسيرة وذات العشيرة
والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما
عشش
شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص
بري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا
اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى
وقيل ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس
عشم
هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم في الدال فيه ان بلدتنا باردة عشمة اي
يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر انه وقفت عليه امراة عشمة باهدام
لها اي عجوز محلة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها
فقالت فرق بيني وبينه فما هو والله الا عشمة من العشم وفيه انه صلى في مسجد بمنى فيه عيشومة
هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد
يقال له مسجد العيشومة خضرا ابدا في الجدب والخصب والياء زايدة ومنه الحديث لو ضربك
عشنق
فلان بامصوخة عيشومة الامصوخة الخوصة من خوص الثمام وغيره في حديث ام زرع
زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل
عشا
السفه وقيل هو السي الخلق فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة

بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل
وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث
ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط
عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى
في اول الليل اي سار وقت العشاء يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله احدى صلاتي
العشي فسلم من اثنتين يريد صلوة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي
من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلوة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين
المغرب والعتمة عشا ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند
العشاء واراد بالعشاء صلوة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلوة وانما قيل
انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة
وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلوتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال
كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتره ثم سال ابن عباس فقال
مثل ذلك هذا مثل للعرب تضرب به في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد
ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان
فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم
ولا تتكل على ايمانك وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم
العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم
لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي
موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك
نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية
ها هنا طالب العلم الراجي خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد
فنزلنا عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه
ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا والله سبحانه اعلم

باب العين مع الصاد

عصب

فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق
فيتبعونه جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها
ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب
يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء
وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من
لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي
فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله
بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا

لانه

لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى
العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين
وهي كلما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا انا هو معصوب
الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث
علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه
حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي
تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي قرنوا هذه الحال
بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب
راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وسيجي وفي
خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب
اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها
ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعوية ان العصوب
يرفق بها حالبها فتحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها اي تشدان
بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب
غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد
عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب
الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن
وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من
عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما
ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهو
اطناب مفاصل الحيوانات وهو شي مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة
فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من
عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد
قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز
من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي
يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب
بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية
والتعصب المحامات والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث
الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت عصبه قتادة تعلقت
بنشبه العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي اذا علق
بشي لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي
فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا
استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اي بشي شديد النشوب والباء التي في بنشبة للاستعا

كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة نزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء
وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا
اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب

عصد

وهو الشديد في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت
العصيدة واعصدتها اي اتخذتها وفيه حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة

عصر

العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد
الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جا تفسيرهما في الحديث قيل
وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة
ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا
ان يوذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلوة قبل دخول
وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفى وفي حديث عمر قضى ان الوالد يعتصر
ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصر اي يحبسه عن الاعطا ويمنعه
منه وكل شي حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها
والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا فله ان ياخذه منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد
على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القاسم
ابن مخيمرة انه سيل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة
ها هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ
كبيرا عقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق
معصر الا خرجت اليه تنظر الى حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص
المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النسا وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به
متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد
الى السما مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح
من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك رسول الله في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل
بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي عليه السلم في حديث جبلة بن سحيم

عصعص

ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة وقيل
هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جا في رواية
والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة

عصف

المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا اعصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة

عصفر

الهبوب وقد تكرر في الحديث فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد

عصل

عيدان وجمعه عصافير وفي حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل
الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمرو وجرير ومنها العصل الطائش
اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يا سوا عن
هذا العصل يعني الرجل المعوج الملتوي اي خذ واعنه بيمنه وفيه انه كان لرجل صنم

كان

كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الجبن والزبد
ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الهروي فجا ثعلبان

عصلب

فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي
هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا

عصم

لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك
يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشي افتعال
منه ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة
ومنه الحديث فقد عصموا مني دماهم واموالهم وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث
الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة واراد عقد نكاحهن
وحديث عمرو وعصمة ابنائنا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه
ان جبريل جا يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من البا وقد
تقدم وفيه لا يدخل من النسا الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين
وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النسا لان هذا الوصف في الغربان
عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله
وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضا وفي حديث اخر عايشة في النسا
كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا
فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل
الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب في هولا الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي
الظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصما
نرد بها قرمنا وفيه فاذا حي بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط
كل شي اراد خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة
المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل اي يكون فيها

عصا

كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم
وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه
جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا
عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون
قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه
اراد انه يودب اهله بالضرب وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى
عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون
نصابا لالة من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما
ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي
الله ما عصانا اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه
عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار

المؤمن الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو تعطي الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي والله سبحانه اعلم

باب العين مع الضاد

(عضب) فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به

(عضد) في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفي حديث ام زرع وملأ من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا او فيه ان سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد

(عضض) في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم

يكون

يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستردون بعدي ملكا عضوضا

(عضل) فيه اهدت لنا نوطا من التعضوض وهو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء في صفته عليه السلام انه كان معضلا لا بل معضدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقيه كثيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب ومنه حديث معوية وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها

(عضه) في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضة قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت

عضا

العضاة اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاة الا بتركها التسبيح وفي حديث
ابي عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه
وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه في حديث
ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي جزّؤوه اجزا عضين
جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته وجعلته اعضا وقيل الاصل عضوة فحذفت
الواو وجمعت بالنون كما عمل في عزين جمع عزوة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه
والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلوة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها
قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا
فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضرّ او بعضهم
كالجوهر والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق

باب العين مع الطا

عطب

في حديث عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو (طاووس)
هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر في صفته عليه السلام

عطبل

لم يكن بعطبول ولا بعصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب

عطر

الاملس ويوصف به الرجل والمراة فيه انه كان يكره تعطر النسا وتشبههن
بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النسا
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والرا يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى
المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب
ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا فيه كان

عطس

كان يحب العطاس ويكره التثاوب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن
وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف
الغذا والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس

عطش

هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها فيه انه رخص لصاحب العطاش
واللهث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون دا يشرب معه

عطعط

ولا يروى صاحبه في حديث ام انيس انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت
يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط فيه سبحان من

عطف

تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الردا وقد تعطف به
واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا
عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا
ومنه حديث الاستسقا حول رداه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر
انما اضاف العطاف الى الردا لانه اراد احد شقي العطاف فالها ضمير الردا ويجوز
ان يكون للرجل ويريد بالعطاف ردا جانبه الايمن ومنه حديث ابن عمر وخرج متلفعا (جانب ردائه)
بعطاف وحديث عايشة فناولتها عطافا كان علي فرايت فيه تصليبا وفي حديث

الركوة

الركوة ليس فيها عطف اي ملتوية القرن وهي نحو العقصا وفي حديث ام معبد وفي اشفاره

عطل

عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجي فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا
العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عايشة كرهت ان
تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها الاخر ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها
اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا نزعت حليها وفي حديثها الاخر ووصفت اباها
رأب الثأي واودم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد
انه عاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي عليه السلام

عطن

وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة واليا زايدة في حديث
الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الما يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا
سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب
ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقا فما مضت
سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم (في الغيث)
في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا
ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في
مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض
الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت
رفعت رؤوسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته
او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق

عطا

الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا امرق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمر
وفي البيت اهب عطنة في صفته عليه السلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من
احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر
وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشي يعطوه اذا اخذه (من عطا الشي)
وتناوله ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه
ومنه حديث عايشة لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتناوله

باب العين مع الظا

عظل

في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول
ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي ركب شيئا

عظم

فقد عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسما الله تعالى العظيم هو الذي جاوز
قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام
كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني
اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشي اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه
الحديث فاسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى
مجلس فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث

رفقة انظروا رجلا طوالا عُظاما اي عظيما بالغا والفُعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فُعّال بالتشديد وفيه من تعظّم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى وهو غضبان التعظّم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم عليّ وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعَظْم وضّاح مرّ عليه يهودي فقال له لتقتلنّ صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه

[عظا] في حديث عبد الرحمن بن عوف قال كفعل الهر يفترس العظايا

[عظة] وفيه لاجعلنك عِظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وفيه فهي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحد ايضا عظاءة وجمعها عظاء

باب العين مع الفاء

[عفث] في حديث الزبير انه كان اخضع اشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان نحيلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة.
دع الاعفث المنتاب يهذي بشتمنا . فنحن بانواع الشتيمة اعلم.
وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان

[عفر] وفيه اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء والحديث الآخر ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفّري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لَدَم عفراء احب الي من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد كعب.
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما . لحم من القوم معفور خراديل .
المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلوة اي المترب ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنة الله عليه وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسيره العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والياء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث
علي غشيتم يوم بدر ليثا عفرنا العفرني الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي

كتاب

كتاب ابي موسى غشيتم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفرّى وعفرّين طمرّ اي قوي عظيم وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي مذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم كانوا اذا ابّروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى وقد عفّر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي عُفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف

[عفس] في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب

[عفص] في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد او خرقة وغير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث

[عفط] في حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز

[عفف] فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسوال من الناس اي من طلب العفة من الناس وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العفيفة

[عفق] في حديث لقمان خذي مني اخي العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب

[عفل] في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج من فرج المراة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل بالتحريك ايضا قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها

[عفن] في قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسه فيه

[عفا] في اسماء الله سبحانه وتعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف

حاشية: قال العلماء ... بعد ان تعطش ... النخل ... خطا ... المصنف ... والله اعلم

وعفو وفي حديث الزكوة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادّوا زكوة اموالكم اي تركت لكم اخذ
زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام
سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا
الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان تسلم من الاسقام والبلايا
وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان
يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك
عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه ومنه الحديث تعافوا
الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن
عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن
العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي
عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان
تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه وقال الجوهري
عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه
انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال
اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعا عليه
اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي
رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وانمحى ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام
عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه
ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه
اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه
لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم يتخلله اثر يقال عفت الدار عفا او ما ليس فيه لاحد
ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ومنه حديث
صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الما فعلى الدنيا العفاء
اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفا التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة
وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها
العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه
وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث في ذكر المدينة يتركها
اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو
بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة والله اعلم

باب العين مع القاف

عقب

فيه من عقب في صلوة فهو في صلوة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال
صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات

بعد

بعد الصلوة ومنه الحديث ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي
طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب
بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى
يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه
سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه
واراد به هاهنا صلوة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في
البيوت وفي حديث الدعا معقبات لا يخيب قايلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلاثون تحميدة واربع
وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوة والمعقب
من كل شي ما جا عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في
الركوب واحد بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جات نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث
ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلوة
وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا
وفي حديث اسما النبي عليه السلم العاقب هو اخر الانبيا والعاقب والعقوب الذي يخلف من
كان قبله في الخير وفي حديث نصارى نجران جا السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم
والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه
بقية يقال جا على عقب الشهر وفي عقبه اذا جا وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجا في عقب
الشهر وعلى عقبه اذا جا بعد تمامه وفيه ولا ترد هم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك
الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم
وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو ان يضع اليتيه
على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين
في الوضو ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب لانه
العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا
يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت
معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب ومنه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال
انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود ساير جسدها وفيه انه
كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه
فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي
لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم
عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى اي بدلا
عن الابقا والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا كذا شوطا وفي حديث الحرث بن بدر
كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا
فقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة وفيه انه
مضغ عقبا وهو صايم هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب

عقابيل
عقد

لا اعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه عن المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي
حديث علي ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من
عقد لحيته فان محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب
فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بري مما جا
به رسول الله عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث
الدعا لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث
لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا
انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في
رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات
على الامصار من عقد الالوية للامرا ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة
المعقودة للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة
والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك اي
بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك
واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعا وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر
العقدة البقعة من الارض الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها
كانه معقود فيها وفي حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع هاهنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي
تخالط البهايم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني
عقدت ومنعت ان تضر البهايم وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
المعقد ضرب من برود هجر وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم عقر
موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم
الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه
اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر في
الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة
بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما نهى عنه لانه مثلة
وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقر
به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن
حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه
قال لمسيلمة الكذاب ولين ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو
ان تقطع رووسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ
وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله هو
عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز
احدهما الاخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح

لغير الله

لغير الله وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله كست اباها حلة وخلقته ونحرت
جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل
كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا
يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث
صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها
وظاهره الدعا عليها وليس بدعا في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب
عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من
باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها
وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا
مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى
ومنه حديث عمر ان رجلا اتى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه
اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها وفي حديث
عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم
الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه
حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما راه النبي سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة التي
لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي
لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاولا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع
راسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطي الشبهة واصله
ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب ومنه حديث
الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاما كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة
معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه
الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه
الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم وقيل متاع بيوتهم واداته واوانيه
وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شي خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم
اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نما وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن
الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من
عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير
العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به
اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح واردت بها نفسها اي سكني نفسك
التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحرا من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح

ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية
المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله ان رجلا
قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع
صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث كعب ان الشمس والقمر
ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم
اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى

عقص

ذلك ابو موسى وهو كما تراه وفي صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها
العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر
في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت
من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين
ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني
في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه
الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص
كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطي
صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود
اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي
ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به اطراف الذوائب والاول
الوجه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة
اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها في جميع ملكها وفي حديث
مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفي حديث
ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوي الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن

عقعق

الملتوي في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب

عقف

ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان في حديث القيامة وعليه حسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملتوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اجر لامرئ
فيها يعني العصرة الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انحنى من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار

عقق

كالعقافة وهي الصولجان فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح
عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث
الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في
حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه
توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة
والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال
للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا
والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت

عقيقته

عقيقته فرق اي شعره وسمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات
يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله
من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين
وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق
اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق
للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عائشة مثل العين في
الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف
فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت تعق
عققا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل
والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد
وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه انكم تحبون ان تغدوا الى بطحان
والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك
وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة
او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق

عقل

والجمع اعقة وعقائق قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية
واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في
عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله
عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم
وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهي صفة
جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على
العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد
فانها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا
وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا
يلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته
في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما
جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول
لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وابو عبيد ومنه
الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم
معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل
الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث
عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية قال من

اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما
يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية
فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل
البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشيا والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك
ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى
ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية
الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فامر لهم بنصف
العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا
كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو
منعوني عقالا مما كانوا يودونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به
البعير الذي كان يوخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد
ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا
اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا
العام اي اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره — اذا
ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في هذا بالاقل لا
بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا
وفي الاخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ
مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه
كان يعمل الصدقة في عهد رسول الله فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما — على
ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم
عقالين فاقسم فيهم عقالا وآتني بالاخر يريد صدقة عامين وحديث معوية انه استعمل ابن
اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا الكلبي سعى عقالا
فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه
كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة
والشرب وهن معقلات بالفنا ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نسا معقلات لازواجهن كما
تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض
لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج
والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل
الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من
راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي اليه الوعل الى راس الجبل وفي حديث ام زرع — كما يلتجي
واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر اخره على الارض وراه
ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد بري من الكبر هو ان يضع رجلها

بين

بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقايل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل
المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفيس الكريم من كل شي من الذوات والمعاني وفي
حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش
وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها
باريها اي ارادها بسو وفيه انه كان للنبي فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد دا — العقال
في رجلي الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السو عنه قال الجوهري وذو عقال اسم
فرس وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلا وهو الحصرم فيه
سودا ولود خير من حسنا عقيم العقيم المراة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت — عقم
فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال
المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه
حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب
المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل في قصيد بد — عقنقل
ذكر العقنقل هو الكثيب المتداخل من الرمل واصله ثلاثي في حديث ابن عباس وسيل عن — عقا
امراة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من
بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه
وانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقا الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر
المومن الذي يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها وفي حديث علي لو اراد
الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف
والنون زايدتان والله سبحانه وتعالى اعلم

باب العين مع الكاف

فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل — عكد — اي ابي بكر رضي الله عنه
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شي وسطه فيه انتم العكارون لا الفرارون الى — عكر
الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت
عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكوره اي عكر عليها فتسنمها وعلاها
على نفسها وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته
ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه
رسول الله وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين
الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من
المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو
ابن مرة عند اعتكار الضراير اي اختلاطها والضراير الامور المختلفة ويروى باللام وفي
حديث قتادة ثم عاد الى عكرهم عكر السو اي الى اهل مذهبهم الردي ومنه المثل
عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى — عكرد
الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه في حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا

عكرش

اي غلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود في حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز

عكس

في حديث الربيع ابن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها وارد عوها والعكس رد اخر الشي الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى

عكظ

فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كان تقام به في الجاهلية سوق يقومون فيها اياما قد تكرر في الحديث

عكف

ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشي وبالمكان ولزومهما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف

عكك

فيه ان رجلا كان يهدي للنبي العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة ابن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر في حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك الضرائر اي عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم

عكم

الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث على نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابي هريرة سبحان الله كم امراته قد ملات عكمها من وبر الابل

عكا

فيه ما عكم عنه ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل

يعني

وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشي الى الشي يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان والمراتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المراة الى المراة والله سبحانه اعلم

باب العين مع اللام

علب

فيه انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق ياخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع تاكيد الياء ومشددها ويقال في تثنيتها ايضا علباان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب والعلب الاثر اي لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم عليه الحالب اي القدح الذي يحلب فيه

علث

فيه ما شبع اهله من الخبز العلث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة ايضا

علج

فيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال

انكما

انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديث الاخر ونفى معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتى عبد الرحمن ابن خالد الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج في المدينة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه

ج

وحديث العبد ولي حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاة قالت ما اسى على شي من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد نال من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا

علز

ويروى بالنون من الاعلان الاظهار فيه من سبق العاطس الى الحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع البطن وقيل التخمة

علص

فيه وتاكلون علافها هي جمع علف وهو ما تاكله الماشية

علف

مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال والعن علاف وهو ربان ابو جرم ومنه شعر جميل بن ثور قال تري العلفي عليها موكدا العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب الى علاف

علق

فيه جاته امراة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عليه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيا وجا في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت اتاني فخرجت امام الركب حتى ما يتعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان الامراء بمكة كان يسلم تسليمتين فقال اني علقها فان رسول الله كان يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم

عليه م

وفي حديث فضالة بن عبيد من العلق ... والكلام ... وقال ... وعند الفقهاء ... وغيره من المتكلمين ... اندروي بغين معجمة ... لت نوبه دراو يحنق كرر

قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على
المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح
وكل شي وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيا وكل اليه من علق على نفسه شيا
من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث
سعد بن ابي وقاص عين فابكي بسامة بن لوي فقال رجل علقت بسامة العلاقة هي [illegible]
المنية وهي الحلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة
وما يعلق على يديها الخيط الحرز وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول
من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء
والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح الشهداء في حواصل
طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت
تعلق علوقا فنقل الى الطير وفيه ويجزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام ومنه حديث
الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي
بقطع الدم الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلوته اي قطعة دم منعقد

علك

وفي حديث عامر خير الدوا العلق والحجامة العلق دويبة حمرا تكون في الما تعلق بالبدن على الانسان
وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي
حديث حذيفة فما بال هولا الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل
سمي به لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في
قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شي حتى علق القربة وهو حبلها
الذي تعلق به ويروى بالرا وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة رئي وعليه ازار فيه علق وقد
خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فيعلق بثوبه فيخرقه فيه
انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلوة
اي يمضغها ويلوكها وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم وحمض
وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر

علكم

في قصيد كعب غلبا وجنا علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم القوية

علل

الصلبة يصف الناقة فيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي ببقية لحمها يقال لبقية
اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به
شيا بعد شي من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية
من علالة اي بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى
الضيف اي ما يعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي من جزيل عطائك المعلول يريد ان
عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى ومنه قصيد كعب بن زهير
كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطا او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا
فقتله قال اذا علة ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء
اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرايعهم

مختلفة

مختلفة ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارثون
الاخوة للاب وللام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب
البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري
في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر في اسما الله تعالى العليم هو العالم

علم

المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية
المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون
الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود
مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه
الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق
الشفة العليا والشفة علما وفي حديث ابن مسعود انك عليم معلم اي ملهم للصواب
والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور
والحديث الاخر تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا
وفي حديث الخليل عليه السلام يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام
ذكر الضباع والياء والالف زايدتان وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال
اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما اي كثيرة الما وهو دون الخسف في حديث الملاعنة تلك

علن

امراة اعلنت الاعلان في الاصل هو اظهار الشي والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة
وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به
ولسنا مقترين له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراته في حديث سطيح قال

علند

يجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق في دعايه عليه السلام

علهز

على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز وهو
شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه في النار وياكلونه وقيل
كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد
بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه حديث الاستسقا
ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز في اسما

علا

الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو
والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من
العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وحديث
سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم
تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد
السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة
وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليترا

ون

اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما عليون اسم للسما السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة
الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها
من الله في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد
وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن
الوسادة وعال عنها اي تنح فاذا اردت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي
لغة قوم يقلبون اليا في الوقف جيما ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم
المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلا واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان
الرجل من قريش اذا اراد ابتدا امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم
الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما
اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي
تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين
شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم
تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الما وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي
السنان من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث
وهي اماكن باعلا اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة
على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية في حديث ابن عمرو جا اعرابي علوي
جاف وفي حديث عمر فارتقا علية هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث
معوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك فقال الفان وخمس مائة فقال ما بال العلاوة بين
الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان
العدلان وفي حديث عطا في مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان وفي
شعر العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلا لانها جات منكرة وفعلا افعل
يلزمها التعريف وفيه ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله
رسول الله في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلوا عنه العين اي تنبو عنه ولا
تلصق به ومنه حديث النجاشي وكانوا هم بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه
من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم
الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر
وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة رضي
الله عنهم والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب اخرون الى ان على
ها هنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ومنه حديث
ابي سفيان لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يروا عني ومنه حديث زكوة الفطر
على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على
سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان

اي من

اي من فوقها وقيل من عندها وفيه من عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك
زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

عمد

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع
الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت ومنه حديث
عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود
له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره وانما هو مثل
وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفي حديث
ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه
وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول
انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا اغضب وقيل
معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك
كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي
حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد العمد بالتحريك ورم ودبر
يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة ومنه حديث علي لله بلا فلان فلقد قوم
الاود وداوى العمد وفي حديثه الاخر اداريكم كما تدارى البكار العمدة البكار
جمع بكر وهو الفتى من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل
حملها وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي
لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما يقال
عمدت الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال
اكلوني البراغيث وهي لغة طي وفيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة

عمر

يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة
مذكورة في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر
فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري
ولم يجي فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو
يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه
ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع
وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا
فمن اعمر شيا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده قد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث
يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا
يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيا او ارقبه في حياته فهو لورثته
من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقها فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر
الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول الحديث وفيه انه

اشتري من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له احتر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي
اسال الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا
منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقا الله ودوا
وهو رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتاكيد فان لم تات
باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله اي باقرارك لله وتعميرك له بالبقا
وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليه ثلثا العوامر
الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث
محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلها قام كل واحد منهما الى
صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم
النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا
العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر هي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على
بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض وفيه لا باس ان يصلي الرجل على عمر به
ها طرفا الكمين فيما فسره الفقها وهو بفتح العين والميم ويقال للعمامة الرجل اذا اعتم بعمامة ويسمي
العمامة العمارة بالفتح وفي حديث عبد الملك بن مروان ابن انت من عمرو بن الضبع الجمري
بالضم الحروف او الجلدي اذا بلغا العد وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما فلم بمن وسبع
وهو راضع تجدي في حديث علي الا وان معوية قادمة من الغواة وعمس عليهم الخبر الجمس الذي
انك لا تعرف لامر وانت به عارف ويروي بالغين المعجمة وفيه ذكر غميس بفتح العين وكسر
الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي في مسيره الى بدر وفيه لو تما دي لي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصي غايته
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج
العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله لما حاصرها
في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي
انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وفيه ما
تركت بعد نفقة عيالي ومونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده
وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو
الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل وقد
تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث
عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله فعملني اي اعطاني عمالتي
واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعني وليته وجعلته عاملا
وفيه سيل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي
ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما
معناه انهم ملحقون في الكفر باباهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احيا حتى يكبروا لعملوا

عمل

عمل الكفار ويدل لهذا حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من ابايهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته
التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل
في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة
للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل
ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس
في العوامل شي العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقي عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال
وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن
والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت
الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسرا والبراق فعملت باذنيها اي
اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة
والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب
والمشي في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا
قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق
وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه
القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو
اشبه في حديث الخضب وانها النخل عم اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها
عمم فسكن وادغم وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه
اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم وتجوز عممه بالتخفيف
وعممه بالفتح والتخفيف فاما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير
وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضايه التامة واما
التشديد التي قيد عنه من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج
فاجري الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف
به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب لبقرة العممة اي التامة الخلق
ومنه حديث الرويا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلته ومنه
حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله
من العموم ومن امثالهم عم ثوبا ناعس يضرب مثلا للحادث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى
ساير البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم
والبا في بعامة زايدة مزيدة كما في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون
زايدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل يقول مررت باخيك بعمرو ومنه
قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث
بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيامة
لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة وفيه كان اذا اوي

عمس عمش عمق عمل

علق عمم

الي منزله جزّأ دخوله ثلاثة اجزاء جزأً لله وجزأً لاهله وجزأً لنفسه ثم جزّأ جزأه
بينه وبين الناس فيرد ذلك علي العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في
هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الي
العامة بالخاصة وقيل ان البا بمعني من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا
منهم كقول الاعشي علي انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا
مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في
انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة
ادم عليه السلام وفي حديث عايشة استاذنت النبي في دخول ابي القعيس عليها فقال
ائذني له فانه عمج يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن
قال الخطابي انما جا هذا من بعض النقلة فان رسول الله كان لا يتكلم الا باللغة العالية
وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر
وغير ذلك وفي حديث جابر فعمّ ذلك اي لم فعلته وعن اي شي كان واصله عن ما فاسقطت
الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالي عم يتسالون وهذا ليس بابها وانما ذكرناها
عمن للفظها في حديث الحوض عرضه من مقامي الي عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة
قديمة بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في
عمه الحديث في حديث علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمي في البصر
عما وقد تكرر في الحديث في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال كان في عما تحته هوا وفوقه هواء العما بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد
لا ندري كيف كان ذلك العما وفي رواية كان في عمي بالقصر ليس معه شي وقيل هو كل امر
لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا
(وزعم ... انه)
من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير
اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالي وكان عرشه علي الما قال الازهري
نحن نومن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ علي ما جا عليه من غير تاويل ومنه حديث
الصوم فان عمي عليكم هكذا جا في رواية قيل هو من العما السحاب الرقيق اي حال دونه
ما اعمي الابصار عن رويته وفي حديث الهجرة لاعمين علي من ورايي من التعمية والاخفاء
والتلبيس حتي لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية
قيل هو فعيلة من العما الضلالة كالقتال في العصبية والاهوا وحكي بعضهم فيها
ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ومنه
الحديث من قتل في عميا في رميا يكون بينهم فهو خطا وفي رواية في عمية في رميا تكون
بينهم بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلي من العما كالرميا
من الرمي والخصيصا من التخصص وهي مصادر والمعني ان يوجد بينهم قتيل يعمي
امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير

حقد

حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمي يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث تعوذوا بالله
من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا
ووقعا لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمي الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث
ادته رجله ومنه حديث سلمان سيل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الي هداك اي اذا
ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتي يقفك علي الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل
الذمة كانوا صولحوا علي ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من
ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها
معمي وهو موضع العما كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة
من العما وفيه انه نهي عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال
لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان اذا خرج وقتئذ
لم يقدر ان يملا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي
ذر انه كان يغير علي الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل
شاة بين ربيضين تعمو الي هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذلك مثل عنا يعنو يريد انها
كانت تميل الي هذه والي هذه والله اعلم

باب العين مع النون

عنب فيه ذكر بير ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بير معروفة بالمدينة عندها عرض رسول
الله اصحابه لما سار الي بدر وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سودا بين مكة والمدينة
عنبر كان زين العابدين يسكنها في حديث جابر فالقي لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية
كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سيل عن زكوة
عنبل العنبر فقال انما هو شي دسره البحر هو الطيب المعروف في حديث عاصم بن ثابت
والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق
عنت وجوالق فيه الباغون البرا العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم
والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جا واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرا جمع
بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشي طلبته
(... وبغيت الشي طلبته)
ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الاخر حتي
تعنته اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو
ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جا في رواية اي عرجت وسماه عنتا
عنتر لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بتا فوقها نقطتان ثم با تحتها نقطة قال
القتيبي والاول احب الوجهين الي في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن
يا عنتر هكذا جا في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب
الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروي بالغين المعجمة والثا المثلثة وسيجي
عنج فيه ان رجلا سار معه علي جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتي يكون في اخريات

(بجنبان)
(اي من اهل)

القوم اي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة
وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه ومنه الحديث
وعنزت ناقته فعنجها بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه
ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها
واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج
العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (عند) فيه ان الذين
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الي ابي سفيان اي انه كان
صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد
الى العراقي ليكون عونا لعراها فلا ينقطع وحديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد عني
فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة
ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما
فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود هو
من الابل الذي يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها
وعطفته عليها ومنه حديث الدعا واقضي الا ذين علي عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم
وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال ابن عرق عاند شبه
به لكثرة ما يخرج منه علي خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا (عنز) فيه لما طعن
ابي بن خلف بالعنزة بين يديه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح
او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث
(عنس) في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنسا الذي يبقى زمانا
بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النسا يقال عنست المراة فهي عانس وعنست
فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي لعذرة بيلك هي
التعنيس والحيصة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي (عنش) في
حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا
يقال عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا
اسدا عنائش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف
وقوم ضيف (عنصر) في حديث الاسرا هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح
الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده
فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ما الي عنصره (عنط) في حديث المتعة فتاة مثل البكرة
العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق (عنف) فيه ان الله
يعطي علي الرفق ما لا يعطي علي العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير
ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا
يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها بين الحد

والتوبيخ

والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون
زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا (عنفق) فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر
الذي في الشفة السفلي وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة
الشي وقلته (عنفوان) في حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شي اوله وزنه
فعلوان من اعتنف الشي اذا ائتنفه وابتداه (عنق) فيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة
اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان
الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد
انهم يكونون يومئذ رؤسا سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا
بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم
العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا
في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة ومنه الحديث انه كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله
الي بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي قتله قال اعنق ليموت اي ان
المنية اسرعت به وساقته الي مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى
ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الي الناس معانيق اي مسرعين
جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي
مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروي فانطلقوا معانيق (وفيه)
يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها
الله اي جماعة من الناس ومنه حديث فزارة فانظر الي عنق من الناس ومنه الحديث
لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الروسا
والكبرا كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا
فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها وتعصريها وقيل التعنيق
التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنسا عثمان بن مظعون لما مات
ابكين واياكن ونعيق الشيطان هكذا جا في مسند احمد وجا في غيره ونعيق الشيطان
فان صحت الاولى فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح
النسا عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية
عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر
لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الي رسول الله لقاتلتهم عليه فيه دليل علي
وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها
اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة
لا شي في السخال وفيه دليل علي ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف لها
الحول لم يوجد السبيل الي اخذ العناق (وفيه) في حديث قتادة عناق الارض من
الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال

في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصاد به اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقا ومنه حديث ابن جريج كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عورا عنقا وفي حديث عكرمة في قوله تعالي طيرا ابابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا المغرب وهو طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقا الداهية

عنقز

في حديث قس ذكر العنقز ان العنقز اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله

عنقفر

فيه والاسود العنقفير العنقفير الداهية

عنك

في حديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جا في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر علي الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم

عنم

في حديث خزيمة واخلف الخزامي وابنعت العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذاري والجمع عنم

عنن

فيه لو بلغت خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروي اعنان السما اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الثاني انه سيل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برينا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشي اي اعترض كانه قال برينا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاد فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث علي دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصدك ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الي العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نايمة اي تحسب اني نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمي العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم فيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل دا يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل دا يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعني بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك معني العناية هاهنا الحفظ فان من عني بشي حفظه

وحرسه

وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم اعانيه معاناة لشي ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان وامراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النسا فانهن عوان عندكم اي اسرا او كالاسرا ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف اليا وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد اليا يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعني الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعني بعنية احب الي من ان اقول في مسالة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلي به الابل الجربي والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل والله اعلم

باب العين مع الواو

عوج

قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتي يقيم به الملة العوجا يعني ملة ابراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الي اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدي ولا يتعدي ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الي المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شي يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج

عود

علي الفرس المبدي المعيد

في اسما الله تعالي المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الي الممات في الدنيا وبعد الممات الي الحياة يوم القيامة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخري وقيل هو الذي قد ريض واذب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيمة اي المعاد هكذا جا المعود علي الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله علي الاصل تقول عاد الشي يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعني صار ومنه حديث معاذ قال له النبي عليه السلام اعدت فتانا يا معاذ

اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت
ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات
وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي
حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد
وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض
وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتبخر به وفيه
ذكر العودين هما منبر النبي وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين
اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه
بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت
في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى
هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى
عنز لاذبحها فثغت فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح
والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة وفي حديث معوية
سأله رجل فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة
النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية
بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته
وروي بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن وفيه انه تزوج امرأة فلما دخلت
عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا
وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ
ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما
اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث
عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم
سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي
حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ
وهي الناقة اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي فاقبلتم الي
اقبال العوذ المطافل وفي حديث الزكوة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار

عور قبل

بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع
عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع
جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو
منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلوة وغير
الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة
لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود
بن هنيدة رايته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع

وكل

فائدة
ومنه حديث اميمة بنت رقيقة كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان قال الجوهري في الصحاح العيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة وان ذكره في باب عود ثم قال ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعالا فهو في باب النون والله اعلم

عوذ

وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس
اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي عليه السلام عند اظهاره الدعوة
قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من
ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء
ومنه حديث عائشة يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة
الزائغة عن الرشد وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم
بعد المحمود ومنه حديث عمرو وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد
به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية فاعورتها وعورتها اذا طممتها وسددت
اعينها التي ينبع منها الماء ومنه حديث علي امره ان يعور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت
تلك الركية تعور وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنوا اسرائيل اي استعاروه
يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون
كلما مضى واحد خلفه اخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد
وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها
باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة
الياء كانها منسوبة الى العارة لان طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددا واعاره يعيره
واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر تخرج المراة

عوز

الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز
بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه حديثه الاخر اما لك معوز اي ثوب
خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز وفيه ورايتك

عوزم

تسوقها بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء

عوض

في حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انه قد عاضهم افضل مما
خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر

عوف

في الحديث في حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال
فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اي
نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال

عول

يوم سبوعه يعني من العرس في حديث النفقة وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك نفقته
من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون
اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله
واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها
وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت
سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة
فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد
وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسالة تسمى في الفرائض المنبرية

حش
ثمن
الصواب فمجموع السهام ثلثان وسدسان وثمن فالاصل مثل ... اذا اختلط الثلثان والسدس والثمن فالمخرج من اربعة وعشرين والله اعلم

عوم

عون

عوّلا

لان عليا عليه السلم سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الما وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكي عليه من الموتي يقال اعول يعول اعوالا اذا بكي رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جا به معرفا ويروي بفتح العين وتشديد الواو من عوّل للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عوّلوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكا ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتي يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عوّلت به وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اذا غلبني ومنه حديث عثمان كتب الي اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستوا والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القسم بن محمد انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال هكذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو ويقال عال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فهو في بنايه منظور الي لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعا العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعام من طعام يريد على عشرة انفس يقولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الي اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة ورويه في القدر اتري الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث البيع نهي عن المعاومة وهو بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخري وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقا قال سوي الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الي العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه غلوا صبيا تكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما وفي حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الي المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الي المعاودة والتثنية وفيه نهي عن بيع الثمار حتي تذهب العاهة اي الافة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله افة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل

حش صوابه فلا اعول بالنصب وهو الافصح لانه جواب النفي فمعناه انه لا بد مرن الميل لا انه غير مستوي الزعفران وفي بعض النسخ لا اعول بنوف الواو وذلك ايضا خطا لانه ينشئ بحاله الجمع ان يجوز اسناد الي الست عمر ان ان لا يجود بالجنة او حذفها للضمير الى الميزان والله اعلم

وجبايله

بدن

عوا

عهد

بعد ما ترك بذلك فيظن المصحح ان تلك اعله بها فاثم وفي حديث حارثة كاني اسمع عوا اهل النار اي صياحهم والعوا صوت السباع وكانه بالذيب والكلب اخص يقال عوي يعوي عوا فهو عاو وفيه ان ابن عمر ساله عن نحر الابل فامره ان يعوي رووسها اي يعطفها الي احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلام فتعاوى المشركون عليه حتي قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروي بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

في حديث الدعا وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك يا رب من شر ما صنعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثني بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جري القضا ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الي التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتي يعود الي مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضي مذهبي الامام الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجري اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيا فكانه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الي ان يضمر في الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ويجوز ان يكون بكسر الها وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجري حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعني اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية

هي حكاية الوارد فيه عن اهلها المعاهد

الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويأمركم به ويدل عليه
حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته
لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصا
وفي حديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال
عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه
في حديث ام سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدا بالتصغير والقصر
فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة في حديث عقبة بن عامر
عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري
من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شا بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا
يرد الا ببينة (عهر) فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا
اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب
الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الاخر له التراب
اي لا شي له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة
او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث (عهن) في حديث عايشة انا فتلت قلايد هدي
رسول الله من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل
نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه
ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ
غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي
اذا حضر اي ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطا وصواب

باب العين مع اليا

(عيب) فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور
بالعياب لانها مستودع السراير كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه
الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفا بالصلح
والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب يجريان مجرى
المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في ايلا النبي
على نسائه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني
(عيث) في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا
وعيوثا اذا بدده وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا
(عير) فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة
العايرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه
ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري
ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدري من رماه وحد

ابن عمر

ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما هو عاير وحديثه الاخر فرساله عار اي افلت وذهب
على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة
كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه
ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ومنه قصيد كعب
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف
والنون زايدتان ومن الثاني الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل
ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير ايضا ومنه
حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ في عير عدو اي امضي فيه واجعله
طريقي واهرب كذا قال ابو موسى وفي حديث ابي هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين
الماء العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير وفي حديث
عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار
يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها
ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على اليا بالكسرة نحو عين ومنه الحديث
انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها
ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا
فيها على لغة هذيل يعني تحريك اليا والقياس التسكين (عيس) في حديث طهفة ترتمي بنا العيس
هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيسا ومنه حديث سواد بن قارب
وشدها العيس باحلاسها (عيص) في حديث الاعشى وقذفتني بين عيص مؤتشب العيص
اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير
(عيط) وفي حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطا العيطا الطويلة العنق في
اعتدال (عيف) فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها
واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف
عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم
ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف
فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى
جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت
بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب
ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث
ابن سيرين ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب
بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في
العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه
ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ثديها
فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية

اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته
وفي حديث ام اسماعيل عليه السلم ورأوا طيرا عايفا على الما اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب

عيل

وقد عاف يعيف عوفا وقد تكرر في الحديث **فيه** ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد
عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث
ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤوس الناس العالة الفقرا
جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس و**فيه** ان من القول
عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا
اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده **فيه** انه

عيم

كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم
عيما وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خياره
واعتام الشي يعتامه اذا اختاره وعيمه الشي بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم
يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك
وحديثه الاخر يسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتا في هذه الاحاديث
كلها تا الافتعال **فيه** انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا

عين

اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من
كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا و**فيه** خير المال عين ساهرة لعين نايمة اراد
عين الما التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها و**فيه**
اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك
يكون اخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة
وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة
فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة و**فيه** ان موسى عليه السلام فقا عين
ملك الموت بصكة صكه قيل انه اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ
والكلام الذي قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل
هذا التغليظ من موسى له تشبيها بفقي العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا
يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى
عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليايه
و**فيه** العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو
او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه بالعين
والمصاب معين ومنه الحديث كان يومر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه
الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما
من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى
وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا
واراها اياه وذلك في العين تضرب بشي يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة

تخط

تخط عليها خطوط سودا او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة
تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية
وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضو يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة
فلا يصح القياس و**فيه** ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عينا وهي الواسعة العين
والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل اليا كابيض وبيض ومنه الحديث امر
رسول الله بقتل الكلاب العين جمع اعين وحديث اللعان ان جات به اعين ادعج وفي حديث الحجاج
قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شي شاهده
وحاضره وفي حديث عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق
تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشي نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته
ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشي وهو النفيس منه وبنو العلات لاب واحد
وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة واباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة
هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها
فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع
الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد
لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين
حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم

عيا

عينين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يوم احد وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء
العنين الذي تعييه مباضعة النسا وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء
العي السوال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عيي ومنه حديث الهدي
فازحف عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعلم الداء
العيا هو الذي اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدوا وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه
يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الما الدافق فقال في ذلك قايلهم

ومهمة اعيا القضاة عياؤها … تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوايها … وقطعت محردها بحكم فاصل

اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما
قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشوا وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه
ممدوح والله اعلم

حرف الغين باب الغين مع البا

غب

فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الما يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة
وان جا بعد ايام يقال غب الرجل اذا جا زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث
اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه
الجنيد يخبره عن هلاك المسلمين اي يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع

التقصير في الإعلام بكنه الامر وقيل هو من الغُبَّة وهي البُلغة من العيش وسالت فلانا
حاجة فغبَّث فيها اي بالغ وفي حديث الحبشة فقالت لحما غابًّا يقال غبّ اللحم واغبّ فهو
غابّ ومُغِبّ اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تَغِبّة هكذا جا في رواية
وهي تفعلة من غبّت الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبّبت مبالغة في غبّ الشي اذا فسد
غبر **فيه** ما اقلّت الغبرا ولا اظلّت الخضرا اصدق لهجة من ابي ذر الغبرا الارض والخضرا
السما للونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجا به على اتساع الكلام والمجاز ومنه
حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبرا هي التي لا يهتدى للخروج منها و**فيه** لو تعلمون
ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع
ابدا يكون في السنين المجدبة وسنوا الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضها
من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدما ومنه حديث
عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا
مُغبّرين هم ودوابهم المغبّر الطالب للشي المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار
ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مُغبّرا في جهازه و**فيه**
انه كان يحدُر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراتها قال الازهري يحتمل الغابر ها هنا
الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال
غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر
من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث بن عمر سيل عن جنب اغترف بكوز من حب
فاصابت يده الما فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غُبّرات من اهل
الكتاب وفي رواية غُبّر اهل الكتاب الغُبّر جمع غابر والغبّرات جمع غُبّر ومنه حديث عمرو
ابن العاص ولا حملتني البغايا في غبّرات المالي اراد انه لم تتولّ الاما تربيته والمالي خرق الحيض
اي في بقاياها وفي حديث معوية بفنايه اعنز درّهن غُبر اي قليل وغبر اللبن بقيّته وما غبر
منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين
المشهورين وهو من الغابر الباقي وجا في رواية في غبرا الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل
للمحاويج بنو غبرا كانهم نسبوا الى الارض والتراب و**فيه** اياكم والغبيرا فانها خمر
العالم الغبيرا ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السُّكُركة وقال ثعلب هي
خمر تعمل من الغبيرا هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس
لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك
يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبّسها حتى لا تعود ان تَخَلَّف يعني اذا امضيت الى الجمعة
فلقيت الناس قد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوّده حيا منهم كيلا تتاخر
بعد ذلك والها في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغُبسة لون الرماد ومنه حديث
غبس الاعشي كالذئبة الغبسا في ظل السرب اي الغبرا **غبش** **فيه** انه صلى الفجر بغبش
يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه
قدّم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين

اكثر ما يكون

[illegible]

المهملة

المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا
بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي
غبط قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها **فيه** انه سيل هل يضر الغبط قال لا الا كما
يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت
ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت
ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر
الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق
العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط فهو
وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم
اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة
يعني ان الايمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان
ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ايمة يقطعون ذلك
عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤونة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث
الصلوة انه جا وهم يصلون في جماعة فجعل يغبّطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم
على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد
غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا
منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث بن ذي يزن كانها
غُبُط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج
يعمل من خشب وغيره واراد به ها هنا احد اخشابه شبّه به القوس في انحنايها
وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو
من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي وايل فغبط
منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسّها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي
يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد
غبغب به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغير دا **فيه** ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون
غبق البا الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطايف في حديث اصحاب
الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما
من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم
تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرّم الغبقة
هكذا جا في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والبا والقاف
غبن وقد تقدم **فيه** كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند
الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث
عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من

غبا

يلمس ذلك الموضع ان يتغير بل على ذكره **فيه** الا الشياطين واغبياء بني آدم الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغبياء كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غُبّي بضم الغين وتشديد البا المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغباء شبه الغبرة في السما والله سبحانه اعلم

باب الغين مع التاء

غتت

في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سوا كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الما قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعا يا من لا يغته دعا الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الما دفقا دائما متتابعا والله سبحانه اعلم

باب الغين مع الثاء

غثث

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث ويغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك

غثر

في حديث القيامة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الاكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جا في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى

غثا

في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم والله عز وجل اعلم

باب الغين مع الدال

غدد

فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لحمها يعني الناقة ولم يدخلها التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من العلما قال ان قضا الصلوة يوخر الى

وقت مثلها من الصلوة وتقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضا ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضا وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو حذفت واوه وانما ذكرناه هاهنا على لفظه

غدر

فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة ومنه حديث كعب لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض **فيه** يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال لولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غداير هي الذوايب واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين **وفيه** بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها ومنه حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالندا في الغالب ومنه حديث عايشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف الندا ومنه حديث عاتكة يا لغدر يا لفجر **فيه** انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الافة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر في الحديث على اختلاف تصرفه في الحديث

غدف

فيه انه اغدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص لنفس المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها

غدق

في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق **وفيه** اذا نشات السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشات بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة الما هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث **وفيه** ذكر بير غدق هي بفتحتين بير معروفة بالمدينة

غدا

في حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يوكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر **وفيه** لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح

وقد غدا يغدو غدوًّا واغتدى والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكررا
في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهي عن الغذوي
هو كلما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم
يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم
غدوا محالك الغد واصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم
يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها
بها يوم حلوها وغدوًا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب
من الزمان والله سبحانه اعلم بالصواب

باب الغين مع الذال

في حديث الزكوة فتأتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير
ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم
يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع
ويجوز ان يكون من اغذ اذ السير وفي حديث علي سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل
الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البربرة وفي حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء غذم
وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال الغذام يغذم ومنه الحديث كان رجل من ابي
فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في العين المعجمة والصحيح غذام
انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب الغذو والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم
فيه لا تلقى المنافق الا غذورا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ وفي حديث غذور
سعد بن معاذ فانفجر جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه غذا
ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اي يتصل سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب
فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذى ببوله يغذي
اذا القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت
معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي
على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل
الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي
وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جا اليسام
المنقع وان كان جمع شيم والمراد بالحديث ان لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما يأخذ
الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديثه الاخر لا تغذوا اولاد
المشركين اراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء والله اعلم

باب الغين مع الراء

غرب
فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب
الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون

في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول
الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الغرائب من النساء
غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها
غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين
تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاوا من نسب بعيد وقيل اراد
بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله
تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل
ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها
ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي
عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب
البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد
الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جاء من
بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأو
مغرب ومغرب اي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية
والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت
في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء
السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده
لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر
ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا
من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق الى المغرب وفي حديث
ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه
غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث
عمر فسكن من غربه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة
من غرب كانت فيها وحديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب
الشباب اي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته
عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها
حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل
يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة
قالت ليزيد ابن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها
بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح وفيه
ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب

من حيث لا يعلم

بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه لا يدري وبالفتح اذا رماه
فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا بالفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر
ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب
اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث
النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم
اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب
القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبلة العراق
وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب
منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شي يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفيه
لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب
الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هاهنا الدلو واراد بهم العرب لانهم
اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلوة العصر
الي مغيربان الشمس اي الي وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو
مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه
حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله الي مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى استغرب
اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة
ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة وهو مذهب ابي
حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعا ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب
وكل نبطي مستعرب قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب
في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة وفيه انه غير اسم غراب
لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفي حديث عايشة لما نزل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما
قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب الغربيب
الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره

غربل

وفيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته
ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم
ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام
فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي
وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور

غرث

وفيه كل عالم غرثان الي علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثي ومنه شعر
حسان في عايشة ، وتصبح غرثي من لحوم الغوافل ، ومنه حديث علي ابيت مبطانا
وحولي بطون غرثي ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر ليدم الزبيب ان اكلته غرثت

وفي

غرر

وفي رواية وان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وفيه
انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض
الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبد ابيض وامة بيضا وسمي غرة
لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سودا وليس ذلك شرطا عند الفقها وانما الغرة
عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاما وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا
فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جا في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة
او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقيضه اليوم
بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة
النفيس من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقيضه بالشي النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث
غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء
يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر
وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هاهنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث
عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفا اللون ويحتمل ان يكون
من حسن الخلق والعشرة ويويده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي
انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل
هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة
كل شي اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان
فوق عينيه وفيه المومن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو
ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المومن المحمود من طبعه
الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن
خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا
الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا
فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معا قل
الارض وقرارها ورووس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر
انك ما اخذتها بيضا غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب
خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن
حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق
وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الي ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة
حصيف العقدة اي من بعد حفظه للمسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النسا ولا
تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته لغفلة
ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه انه نهى
عن بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر

حـ الفرس والبغل [illegible] ابو داود وقال حماد بن زيد وخالد [illegible] والصحيح [illegible] تقتضي ان [illegible] وتنقاد [illegible]

ما كان على غير عُهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكُنهها المتبايعان من كل
مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرّف ان لي نفسًا واحدة واني اكره ان اغرّر
بها اي احملها على غير ثقة وبه سُمّي الشيطان غَرورًا لانه يحمل الانسان على محابّه ووراء
ذلك ما يسوؤه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نُهيت عنه تغريرًا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة
امره ومنه الحديث لَأَن اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب اليّ من ان اغتر بهذه الآية يريد قوله
تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا المعنى ان يخاطر بتركه مقتضى الامر
بالاولى احب اليّ من ان اخاطر بالدخول تحت الآية الاخرى ومنه حديث عمر ايّما رجل بايع اخر
فانه لا يؤمَّر واحد منهما تَغِرّةَ ان يُقتلا التغرّة مصدر غرّرته اذا القيته في الغرر وهي من
التغرير كالتعلّة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرّة ان يقتلا
اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو
تغرّة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلًا من تغرّة ويكون المضاف
محذوفًا كالاول ومن اضاف تغرّة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرّته قتلهما ومعنى الحديث انّ
البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبدّ رجلان دون الجماعة فبايع
احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشقّ العصا واطّراح الجماعة فان عُقد لاحد بيعة فلا
يكون المعقود له واحدًا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام
منها لانه ان عُقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة
من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن ان يُقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد
المغرور بغرّة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرّة
عبدًا او امة ويرجع بها على من غرّه ويكون ولده حرًا وفيه لا غِرار في صلاة ولا تسليم
الغِرار النقصان وغرار النوم قلّته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيآتها واركانها وغرار
التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة
نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جرّه كان معطوفًا على الصلاة كما تقدم ومن نصب
كان معطوفًا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير
كلامها لا يجوز ومنه الحديث الاخر لا تُغارّ التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي
كانوا لا يرون بغرار النوم باسًا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث عايشة تصف
اباها فقالت ردّ نشر الاسلام على غَرّه اي على طيّه وكسره يقال اطو الثوب على غرّه الاول
كما كان مطويًا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية
قال كان النبي يغُرّ عليًا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غرّ الطائر فرخه اذا زقّه ومنه حديث
علي من يطع الله يغُرّه كما يغُرّ الغراب بُجّه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر
وذكر الحسن والحسين فقال انما كانا يُغَرّان العلم غرًّا وفي حديث حاطب كنت غريرًا فيهم
اي ملصقًا ملازمًا لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية
كنت غريًّا اي ملصقًا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يُلصق به قال
وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت عزيرًا اي غريبًا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي

رحمه الله

رحمه الله فلم يصحّف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري
ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفى بواحد منهم

غرز

حجة للهروي فيما روى وشرح **فيه** انه عليه السلام حمى غَرَزَ النقيع لخيل المسلمين
الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع
بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة
رَوثًا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي
يكفّه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتًا غالبًا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الاخر والذي
نفسي بيده لتعالجنّ غرز النقيع **وفيه** قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اي قلّ لبنها
يقال غرزت الغنم غِرازًا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب
تمرّ مثل عسيب النخل ذا خُصَلٍ بغارزٍ لم تخوّنه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز
وقلّ لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطا وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا
وان كان يريد ان يصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول
الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسائل النخل اذا حُوّلت من موضع الى موضع فغرزت
فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضًا ومثله في التقدير التناوير لنَور الشجر ورواه
بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مرّ بالحسن
ابن علي وقد غرز ضفره راسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث
الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزًا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف
في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدي البرد
وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض **وفيه** كان اذا وضع رجله في الغرز
يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور
مطلقًا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلًا ساله عن افضل
الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز
ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله
وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي
حديث عمر الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او رديّة واحدتها غريزة

غرس

فيه ذكر بئر غَرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها
في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس **فيه** لا تُشدّ

غرض

الغُرُض الا الى ثلاث مساجد ويروى لا تشدّ الغُرض الغُرضة والغرض الحزام الذي يُشدّ على
بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غُرَض والمغرض الموضع الذي يشدّ عليه وهو
مثل حديثه الاخر لا تشدّ الرحال الا الى ثلاثة مساجد **وفيه** كان اذا مشى عُرف في مشيه
انه غير غَرِض ولا وَكِل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضًا اي ضجرت
ومللت ومنه حديث علي سرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتدّ غرضي
اي ضجري وملالي والغرض ايضًا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث

الدجال انه يدعوا شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
هاهنا
الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف
الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر يختلف ما بين هذين الغرضين
وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز
غرغر
لينا وباللحم غريضا فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى
اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون
على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري
عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش وقيل لا ينتفع
غرف
بلحمه لرائحته فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى على
وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة
راضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية
واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة
غرق
التي تجز ناصيتها عند المصيبة فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء
الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الحديث
ياتي على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى
على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق
والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم رسول الله احمر وجهه واغرورقت
عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي انه مات غرقا
في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي
حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها
ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس
الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى بالعين المهملة
وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث
ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان
منه وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف فيه مرقا والغرق المرق
قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث
فيكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف
غرقد
في حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب
من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع
غرل
الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيامة
عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي

بكر

بكر لان احمل عليه غلاما قد ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله عليه وقد ركبها في صغره
واستاذها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي
وحديث الزبرقان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر
غرم
في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه
والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة
من غرامة مثقلة ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل
الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها
ومنه الحديث اعوذ بك من الماثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم
عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط
الساعة والزكوة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاذ
ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وفي حديث جابر فاشتد
عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر
غرنق
ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ها هنا الاصنام وهي في
الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا
الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو
في السماء وترتفع ومنه حديث علي فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه
حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه
غرن
غرا
قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من
الحديبية نزل به رسول الله في مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام وفي حديث
الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء بالمد والقصر هو الذي
يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فغروا بنشيم ولكن لا تذبحوه غراة
حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي
بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق به يقال غري هذا
الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا
غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ
بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا

والله سبحانه وتعالى عز وجل اعلم

باب الغين مع الزاي

غزر
فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان
مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر

هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جا في رواية والمعروف بالعين المهملة والزائين جمع عزوز وقد
تقدم وفيه عن بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب
اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته
في حديث عطا ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزريه الغزر
بالضم الشدق قال وواحدهما غزر وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزير هو بضم الغين وفتح الزاي
الاولى ماء قرب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو
بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هولاء
فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا
يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى
هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد
ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب
الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي هاهنا صفة لجماعة غازية والاخفاق ان الغازي
اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع
الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته
للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا
استقبل مغزى والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث
عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية والله اعلم

غرز
غزل
غزا

باب الغين مع السين

فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
وفي حديث عايشة قال لها وقد نظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال
غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا انخسف
او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجا رسول الله بعدما اغسقوا اي دخلوا في الغسق وهي ظلمة
الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه
حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار
وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لموذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل
في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد به المجامعة
قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد
والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع
زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل وقيل هما
بمعنى واحد وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله
الما تقروه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها

غسق
غسل
للجمعة

على الصحف خلاف القرآن فان حفاظه اضعافا مضاعفة لصحفه وقوله تقروه نايما
ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهولة
وفي حديث الدعا واغسلني بما الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا
مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الما الذي
يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر
ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم
احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه
على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقها قال الشافعي
واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم
فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من
عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه
فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض
ثم يصب ذلك الما المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى
وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم
والياء والنون زايدتان والله اعلم

مسلخيلية

باب الغين مع الشين

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا
اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا
هكذا جا في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم في حديث
جبر بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفا وعنف وفي حديث السعي كثر
الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاه وغشاه تغشية
اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه
واستغشى بثوبه وتغشى اي تغطى به والجميع قد جا في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله
وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى انامله اي تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها
الوان اي تجللها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله وان غشينا من ذلك شي
هو من القصد الى الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكباير ومنه حديث سعد فلما
دخل عليه وجده في غاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة
الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور
عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي

غشش
غشمر
غشا
في غاشية

به اي يخطيه فظن ان قد مات والله اعلم

باب الغين مع الصاد

غصب

قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع

غصص

في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه

غصن

قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

باب الغين مع الضاد

غضب

قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه

غضر

في حديث بن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير

غضروف

في صفته عليه السلام اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه

غض

فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد كعب قال

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج

غضغض

فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك ولم يتغضغض منها شي يقال غضغضت الشي فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء

غضف

في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمرو وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها

غضن

في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن

هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطاء

غطرس

في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر

غطرف

وفي حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث

غطط

فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه

عطف

في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم

غطا

فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه والله اعلم

باب الغين مع الفاء

غفر

في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة او اخبارا ان الله قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شي ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث عايشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة

حـ لا تنافي بين القولين فان عروة لم يعد زمن فترة الوحي ولا سني الرويا سنة ونصف التي كانت ابتدا الوحي بل عد من تتابع الوحي وابن عباس عد ذلك كله والله سبحانه وتعالى اعلم

حـ غلط يوسف الكفري بان الذي تصوره انما هو في زمن النبوة والسوال انما وقع عن مدة اللبث بمكة وذلك لا يتعلق بالنبوة الشريفة ولا بغيرها والله سبحانه اعلم

عفق

في أهل ومال فلا يكونن له فتنةً الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجمّ الغفير وفي حديث
أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جمّ الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم
في حرف الجيم مبسوطًا مستقصًى في حديث سلمة قال مرّ بي عمر وأنا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة
عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني بيته فأخرج كيسًا فيه ستمائة
درهم فقال خذها واعلم أنها من الغفقة التي غفقتك عامًا أول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا

غفل

والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة فيه أن نقادة الأسلمي قال يا رسول الله إني
رجل مُغفِلٌ فأين أَسِمُ أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان أوس بن عبد الله الأسلمي
مُغفِلًا أو هو من أغفلت كأنها قد أُهملت وأُغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغفال أي لا سمات عليها
وقيل الأغفال ها هنا التي لا ألبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه
كتابه لأكيدر أن لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي وأغفال الأرض أي المجهولة التي ليس فيها
أثر تُعرَف به وفيه من اتبع الصيد غفل أي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة
وفي حديث أبي موسى لعلنا أغفلنا رسول الله يمينه أي جعلناه غافلًا عن يمينه بسبب سؤالنا
وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته أي تحيّنت غفلته وفي
حديث أبي بكر رأى رجلًا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط

غفا

في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لأن كثيرًا من الناس يغفل عنها فيه مخفوت غفوة أي نمت
نومة خفيفة يقال أغفى إغفاءً وإغفاءةً إذا نام وقلما يقال غفا قال الأزهري
اللغة الجيدة أغفيت والله سبحانه أعلم

غقق

باب الغين مع القاف

في حديث سلمان إن الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى إن بطونهم تقول غق غق وفي
رواية حتى إن بطونهم تغق أي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان ويقول سمعت غق الماء وغقيقه
إذا جرى فخرج من ضيق إلى سعة أو من سعة إلى ضيق

باب الغين مع اللام

غلب

فيه أهل الجنة الضعفاء المغلَّبون المغلَّب الذي يُغلَب كثيرًا وشاعر مغلَّب أي كثيرًا ما يُغلب
والمغلِّب أيضًا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الأول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام
إلا غلب الحرام الحلال أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك
صار الجميع حرامًا وفيه إن رحمتي تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق
كما يقال غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله وإلا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان إلى
إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة إحداهما الأخرى وإنما هو على سبيل
المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غُلب جحاجحة هي جمع أغلب وهو الغليظ
العنق وهم يصفون بذلك السادة بغلظ الرقبة وطولها والأنثى غلباء ومنه قصيد كعب

غلت

غلباء وجناء علكوم مذكرة في حديث ابن مسعود لا غلت في الإسلام الغلت في الحساب كالغلط
في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت
هو أن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجد اشتراه بأقل من ذلك فيرجع إلى الحق ويترك

الغلت

غلس

الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعّل من الغلت فيه أنه كان يصلي الصبح
بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الإفاضة كنا نغلّس من
جمع إلى منى أي نسير إليها ذلك الوقت وقد غلّس يغلّس تغليسًا وقد تكرر ذكره في الحديث

غلط

فيه أنه نهى عن الغلوطات وفي رواية الأغلوطات قال الهروي الغلوطات
تركت منها الهمزة كما تقول جاء الأحمر وجا الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال إنها جمع
غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط إذا كان يُغلط فيها كما يقال شاة حلوب
وفرس ركوب فإذا جعلتها اسمًا زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة
وأراد بها المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلّوا فيهيج بذلك شر وفتنة وإنما نهى عنها
لأنها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذرتكم
صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الأغلوطات فهي جمع أغلوطة

غلظ

أفعولة من الغلط كالأحدوثة والأعجوبة وفي حديث قتل الخطأ فيها الدية مغلظة
تغليظ الدية أن تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة وأربعين ما بين ثنية إلى بازل
عامها كلها خلفة أي حامل في حديث المخنث قال إذا قامت تثنت وإذا تكلمت

غلغل

تغنت قال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به
ويصير من جملته أي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا
يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تعالى
إلى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغين الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد وبكسر
الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير في صفته عليه السلام يفتح قلوبًا

غلف
مغشاة

غلفًا أي مغطاة واحدها أغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة
القلوب أربعة فقلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث
عائشة كنت أغلّف لحية رسول الله بالغالية أي ألطخها به وأكثر يقال غلف بها لحيته

غلق

غلفًا وغلّفها تغليفًا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه
يقال غلق الرهن يغلق غلوقًا إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى أنه
لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكّه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن
إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الإسلام قال
الأزهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق إذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد
الفك فإذا فك الراهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد أغلقت الرهن
فغلق أي أوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن
زهير حين جاءه فقال له ما غدا بك قال جئت لأواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه
أي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث
ورجل ارتبط فرسًا ليغالق عليها أي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها
مغلق بالكسر كأنه كره الرهان في الخيل إذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث
لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي في إكراه لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيّق

عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق على
ود وهي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث جابر شفاعة النبي لمن أوبق نفسه واغلق ظهره
غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت

غلل

ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق
الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو
الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال
وكل من خان في شي خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها
غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول
في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة
او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل
وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا
غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل
السيوف ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مومن هو من الاغلال الخيانة في كل شي
ويروى يغل بفتح اليا من الغل وهو الحقد والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي
يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها
القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره
لا يغل كاينا عليهن قلب مومن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا
وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان
اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا
المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة
فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث
عمر وذكر النسا فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر

فانه حديث ابن مسعود غلاما حفظكم وذلك في الصحيح والرعان

فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق
الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان
وقد تقدم في الخا والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج
ونحو ذلك وفي حديث عايشة كنت اغلل لحية رسول الله بالغالية اي الطخها والبسها

غلم

بها قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري في حديث
تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام
مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالما اي اذا
جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وحديث علي يجهز والقتال المارقين
المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا
ومنه الحديث خير النسا الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة
النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وحديث ابن عباس بعثنا

في

حـ في الحديث ... غلمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في
القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة

غلا

الصبيان ولذلك صغرهم وفيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه
الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشيا والكشف عن عللها
وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك
لان من اخلاقه وادابه التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوسطها وكلا طرفي قصد الامور
ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النسا وفي رواية لا تغلوا في صدقات النسا اي لا تبالغوا
في كثرة الصداق واصل الغلا الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي يقال غاليت الشي وبالشي وغلوت
فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية الغالية
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه
اهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتيل الغلا الغلا بالكسر والمد من غاليته اغاليه مغالاة
وغلا اذا راميته بالسهام والقتيل بهما لهدف وهي ايضا امد جري الفرس وشوطه والاصل الاول
ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث علي شموخ انفه
وسمو غلوايه غلوا الشباب اوله وشرته والله اعلم

باب الغين مع الميم

غمد

فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو
غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم

غمر

الغين وسكون الميم البنا العظيم بناحية صنعا اليمن قيل هو من بنا سليمان عليه السلم له
ذكر في حديث سيف ذي يزن فيه مثل الصلوة الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون
الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ومنه
حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة
من الارض سمي غامرا لان الما يغمره فهو والعامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه
الما من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي حديث
القيمة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار واحدتها غمرة ومنه حديث معوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة
الما الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدايد فان من خاض الما فقطعه عرضا ليس كمن ضعف
واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث صفته اذا جا مع القوم
غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف
وحديث مجيد في غمور فيهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر
بطنه اي واري التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه

غمي

كانه غطي على عقله وستره وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل
في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر
بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر

اي يخاصم او يحاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن وفيه من بات
وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب
صلوا علي اول الدعا واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب
يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده
بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث
انه كان في سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا الى غمري اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس
ان اليهود قالوا للنبي لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر
الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم

غمر

هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبيس ومنه حديث
قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون
الميم بير قديمة بمكة حفرها بنو سهم في حديث الغسل قال لها اغمري قرونك اي اكبسي ضفاير
شعرك عند الغسل والغمر العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم
اسود يغمز ظهره ومنه حديث عايشة اللدود مكان الغمز هو ان يسقط اللهاة فتغمز باليد اي
تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين

غمس

او الحاجب او اليد وفيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع
بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه
حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم
ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه
باشتراكهم في شي واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم
ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص

غمص

الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا يقال منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل
ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم
ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه
حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه حديث
توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق مطعونا في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان
الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت
عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصا
وهي الشعرى الشامية واكثر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا
والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة
فسميت عبورا واقامت الغميصا مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وبه

غمض

سميت ام سليم الغميصا وقد تكرر في الحديث فيه فكان غامصا في الناس اي مغمورا غير مشهور
وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة
التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم

وهي

وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
انه مواخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم يأخذه الا على اغماض الاغماض

غمط

المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه
عليه فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص
يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي
فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم فيه بدل من الباء يقال
اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته

غمغم

فكانما سترت عليه فيه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين

غمق

قاله رجل من العرب لمعوية قال له من هم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام
ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة

غمل

الانداء فيحصل منها الوبا فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي

غمم

وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا
العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشي اذا غطيته وفي
غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال
للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر
وتخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية
والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كان يسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث
عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام واردت بها العشب

غما

والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسما ارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس في
حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي
فهو مغمي ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم
والفتح اي صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي
عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل
والنون زايدة وروي بالعين المهملة والتا بنقطتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير

غنج

العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت وتغنجت في حديث عمر بن عبد العزيز

غنظ

وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من
شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم

غنم

وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما
وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم آخذ الغنيمة
والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم

في الشتا الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له
غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم
لان ... اهل اليمن اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة
من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة
لا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل مثلها قطيعين
واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال اغن الوادي
فهو مغن اذا كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب
الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه
الحديث كان في الحسين غنة حسنة في اسما الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد
في شي وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشاركه الله فيه غيره ومن اسمائه المغني
وهو الذي يغني من يشا من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن
ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى
وكانت عن استغنا منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة
وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغنا بها عن الطلب من الناس وفي حديث
القران من لم يتغن بالقران فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت
واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراة فليس منا وقد جا مفسرا في حديث اخر ما اذن الله
لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال
الشافعي معناه تحسين القراة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وكل
من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركبانى
اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي ان يكون هجيراهم
بالقران مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله
ابن عمر ولذلك يقال قراة العمري واخذ عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من
استغنى بلهو وتجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل
من استغنى عن الشي فلم يلتفت اليه وقيل جزاوه جزا استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم
وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث
وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء
الاعراب وهو صوت كالحدا وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاغنيا فاتى اهله
النبي فلم يجعل عليه شيا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته
فقرا فلا شي عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار
اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد
او حر فجنايته في رقبته وللفقها في استيفائها منه خلاف وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة
فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه
ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى ولن يغنوا عنك من الله شيا

غنى

من لم يتغن بالقران فليس منا

غنى

اذن لا ذن اي استمع

في استغنائها

وحمه

ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت بي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم
وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم
يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة
الاغاثة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والندا والفتح
فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما
هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا يقول غاث الله البلاد يغيثها
اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم
اي مغيثين فجا به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث
بمعنى اغاث لكان وجها وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها
الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة
قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل
شي عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالما الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث
الدعا ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السايب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال
ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون
عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل
ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جا في رواية اي وقد نزلوا للقائلة
وفي حديث عمر هاهنا غرت اي الى هنا ذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي
نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في المشي وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة
النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه
من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب
شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم
كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة
مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع
مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف اليا من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة
ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع
الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامري
جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو
وذكره الهروي في الغين واليا وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه
من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو واليا متقاربان
في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب
اللقيط عسى الغوير ابوسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو

غوث

والكسر

اي مغيثين

غور

الغدو

مطلب

موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار
فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصارت مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر وقيل
اول من تكلمت به الزبا لما عدل قصير عن الطريق قالت عسى الغوير ابوسا اي عساه ان ياتي بالباس
والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه
حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران

غوص

جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو يا لكسرة الغين وفيه انه نهى عن ضربة الغايص هو
ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه
لعن الله الغايصة والمغوصة الغايصة التي لا تعلم زوجها انها حايض ليجتنبها فيجامعها وهي
حايض والمغوصة التي لا تكون حايضا فتكذب زوجها وتقول اني حايض في قصة نوح عليه

غوط

السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السما الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن
من الارض غايط ومنه قيل للموضع قضاء الحاجة الغايط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض
حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان
يضربان الغايط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغايط في الحديث بمعنى
الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغايط يحسنوا مخالطتي
اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغايط يسمونه البصرة اي بطن
مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة
يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث

غوغ

عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغا الناس اصل الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم استعير
للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغا الصوت والجلبة لكثرة

غول

لغطهم وصياحهم فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين
كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى
وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا
لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله
فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول
ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث
اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها
عدمها ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجي فتاخذ وفي حديث
عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في السير واصله
من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغورين اي مبعدين
في السير هكذا جا في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي
ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة
المماليك لا دا ولا غايلة الغايلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال
مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله

اي ذهب

اي ذهب به واهلكه والغايلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة بارض غايلة النطا اي
تغول سالكها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن يبغون له الغوايل اي المهالك جمع غايلة وفي حديث
ام سليم رآها رسول الله وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا
وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث
خوات انتزعت مغولا فوجات به كبده وحديث الفيل حين اتي به مكة ضربوه بالمغول على راسه

غوا

فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو اي
ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسرا لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت
ومنه الحديث سيكون عليكم ايمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي
غووا او ضلوا وقد تكرر ذكر الغي والغواية في الحديث وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام لاغويت الناس
اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي
تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث
المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة
وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والاخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان
قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات
بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا
نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد
للمال ومهالك كتلك المغويات والله سبحانه اعلم

باب الغين مع الهاء

غهب

في حديث عطا انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزا الغهب بالتحريك ان
يصيب الشي غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشي يغهب غهبا اذا اغفل عنه ونسيه والغيهب الظلام
وليل غيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب

باب الغين مع اليا

غيب

قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو
البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كلما غاب عن العيون وسواء
كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا دا ولا
خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا
تشتري منه شيا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد
الحي سليم وان نفرنا غيب اي ان رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ومنه
الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد ان ابا بكر كان عالما
بالانساب والاخبار وهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر
عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي انه عمل من طرفا الغابة هي موضع قريب

من المدينة من عواليها وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث
تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات
ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته

غيث

فانه يحمي غاباته شتى وفي حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث
وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها واغاث الله البلاد يغيثها
والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت منه فعلا لما لم يسم فاعله قلت
غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت اليا وكسرت الغين وفي حديث زكوة العسل انما هو
ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث وفي
حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا

غيذا

والمزن قال والغيذى قال الزمخشري كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل
في معتل اللام غير هذا الا الكيها وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي

غير

به الا لسيلان الما من غذا يغذو وفيه انه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي
رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها
اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من
القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص
منه ويوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى
الامر مع اوليا هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية
والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الدية ثم حث رسول
الله على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج
الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث
ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراة ولها اوليا فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف
فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفا لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر
كنيف ملي علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث
وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل
غيور وامراة غيور بلا ها لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي
فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غاير وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث
كثيرا على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقا من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها

غيض

عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشي فتغير وفيه يد الله ملاى لا يغيضها
شي اي لا ينقصها يقال غاض الما يغيض وغضته انا واغضته اغيضه واغيضه ومنه
الحديث اذا كان الشتا قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الما اذا غار
ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماوها وذهب وحديث خزيمة في ذكر
السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عايشة تصف اباها وغاض نبع

الردة

الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم
من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع

غيظ

في للتسمين

غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر
الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه اغيظ الاسما عند الله رجل تسمى ملك
الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداد
يحرك لها والله يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه
الاسما عقوبة عند الله وقد جا في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه
رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنط بالنون
من الغنط وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها

غيق

ويهيج حسدها فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون اليا وهو موضع بين مكة والمدينة

غيل

من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر
الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل
يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف
الها وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا
وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه
ان ما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا
روي باليا واليا والواو متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة
اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال
ومنه حديث الدعا اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي
حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيد كعب

غيم

ببطن عثر غيل دونه غيل وفيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة الغيمة شدة العطش

غين

فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء
تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه
البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله
من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار وفيه
تجي البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه
كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة
وفيه حديث ام زرع زوجي غيايا طباقا هكذا جا في رواية اي كانه في غياية ابدا
وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان تكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل
المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في
ثمانين غاية الغاية والراية سوا ومن رواه بالبا الموحدة اراد به الاجمة شبه كثرة رماح
العسكر بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شي مداه ومنتهاه
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة

فاد
(فيه) انه عاد سعدًا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده وجع يقال فئد
الرجل فهو مفؤود وفادته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث
دمًا احدث هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيتقيا دمًا والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل
الفؤاد غشا القلب والقلب حبته وسويداوه وجمعه افئده ومنه الحديث اتاكم اهل
فار
اليمن هم ارق افيدة والين قلوبًا (فيه) خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة
فاين
الفارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفًا و(فيه) ذكر جبال فاران هو اسم
عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفه الاولى ليست همزة (فيه) فجعل احدي
فال
يديه في فاس راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ومنه
الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب
وغيره وهو مهموز وقد يخفف (فيه) انه كان يتفال ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر
ويسو والطيرة لا تكون الا فيما يسو وربما استعملت فيما يسر يقال تفاالت بكذا وتفالت
على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفًا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا
فايدة الله ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا
فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سو
الظن بالله وتوقع البلا ومعني التفاول مثل ان يكون رجل مريض فيتفال بما يسمع من كلام فيسمع
اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه
ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة وقد جات الطير
بمعني الجنس والفال بمعني النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره
فام
في الحديث (فيه) يكون الرجل على الفيام من الناس الفيام مهموز الجماعة الكثيرة وقد
فاي
تكرر في الحديث في حديث بن عمرو وجماعة لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيتكم الفية
الفية والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف
او هزيمة التجاوا اليهم وهو من فايت راسه وفاوته اذا شققته وجمع الفية فيات
وفيون وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الفاء مع التاء

فتت
فتح
في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اسلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شي بغير
امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في بابه في (اسما) الله الفتاح
هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين
الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة و(فيه) اوتيت مفاتيح
الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات
التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة
والوصول الى غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره

وتحذرت

وتحذرت ومن كان في يده مفاتيح شي مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت
مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهله الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج
الكنوز الممتنعات و(فيه) انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه
قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر و(فيه)
ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحًا الفتح الما الذي يجري في الانهار على وجه الارض
وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراة وهو في الصلوة لا يفتح له
المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشي فلا يحكم
بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى
فتح
سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا
اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث ابي الدردا
ومن ياتها باب مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحًا اي واسعًا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الطلب
الى الله والمسالة ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل (فيه)
كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل
منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخا لانها اذا انحطت
كسرت جناحيها و(فيه) ان امراة اتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي
رجل
وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل
وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضًا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عايشة في قوله تعالى
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردًا ومجموعًا
فتر
(فيه) انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو
ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره
بمعني فتره اي جعله فاترًا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال
اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين
من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد
فتق
عليهما السلام (فيه) يسال الرجل في الجايحة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها
الجراحات والدما واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث
عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق نحو خرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى
افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج
وفي صفته عليه السلام كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم
في النسا وفي حديث عايشة فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي
انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي
حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق
الصفاق الى داخل مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال

في

فتك
فتل
فتن

الفرا اتقوا الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفي ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله ليغير على خثعم سنة تسع (فيه) الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث (فيه) ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعايشة لم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الدال والغين ومنه حديث حيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان الست ترعى معويها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يسعهما ويتعاونان على الفتان يروى بضم الفا وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب ثم يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشي وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (فيه) لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتا والكرم الفتا بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتا اي طري السن والكرم الحسن (وفيه) ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا (وفيه) ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الانا الذي كان يتوضا منه رسول الله فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا اشرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الانا بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف ومكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث البخاري الحرب اول

فتا
ومنه رواية وان افتاك المفتون [illegible] ... بالصم جمع ... وان افتاك ... وما ذكرناه محفوظا عن ... اهل الحديث فلينظر والله اعلم

ما تكون فتية هكذا جا على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

باب الفاء مع الثاء

فثا
فثر

في حديث زياد هو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدتها والفثء الكسر يقال فثاته افثوه فثا في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان والله اعلم

باب الفاء مع الجيم

فجا
فجج

(فيه) ذكر موت الفجاة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه فجاة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفا وسكون الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحا سلكه النبي الى بدر وعام الفتح والحج (وفيه) انه كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني ركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه

فجر

في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضي لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلما وركبت العشوا هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروي البجر بالجيم وقد تقدم في حرف البا ومنه الحديث اعرس اذا فجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارحل اذا اضاء (وفيه) ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التا معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان امة لال رسول الله فجرت اي زنت ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديث الاحنف ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه ما جا في دعا الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عاتكة يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته (وفيه) كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم

فجفج

في حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة

نص النجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث بن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الجيم

فجج
فيه انه بال قائما ففجج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفجج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افجح وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افجج يقلعها حجرا حجرا

فحش
فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس

فحص
في حديث زواجه بزينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امرا مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف وتحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف

جيش

فحل
فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا تمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث بن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه **وفيه** لم يضرب احدكم امرأته ضرب

الفحل

الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امرآء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين مأخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث **وفيه** ذكر فحل هو بكسر الفا وسكون الحا موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل

فحم
وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد **فيه** اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها

فحا
فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح مقصور واحد الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها والله سبحانه اعلم

باب الفاء مع الخاء

فخخ
في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها **وفيه** حديث بلال

فخ
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بفخ وحولي اذخر وجليل
فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه النبي عظيم بن الحرث المحاربي

فخذ
فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري

فخر
فيه انا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعا العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته **وفيه** انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخارة ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها

فخم
في **صفته** عليه السلام كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع الدال

فدح
فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا في فدا او عقل المفدح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا

فدد
فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فداد مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلكت الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان اذا ملك احدهم المئين من الابل

دول

الى الالف قيل له فدّاد وهو في معنى النسب كسرّاج وعوّاج وقد تكرر في الحديث وفي الاول
حديث ابي هريرة انه رأى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدّان فديد الجمل يقال فدّ الانسان
والجمل يفدّ فديدا اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان ويسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض
تقول للميت ربما مشيت علي فدّادا ذا امل كثير وخيلاء وسيجيء

فدر

في حديث ام سلمة
اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش
الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث مجاهد قال في الفادر
العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن
الضراب يعني في فديته بقرة

فدع

في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك
زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع
بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع
تصغير افدع

فدغ

فيه انه دعى على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة ففدغه الفدغ الشدخ
والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الرأس ومنه الحديث الذبح بالحجر ان لم يبلغ
الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث
ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا
تأكله

فدفد

فيه فلجؤا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه
الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبّر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها
وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن
مرتفعة

فدم

فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدّمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم
الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم
جوارحهم فشبّه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدّموا افواههم اي غطوها
ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي
الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة
كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي
نهاني رسول الله ان اقرأ وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم
للمحرم ولم ير بالمضرّج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورّد ومنه حديث ابي ذر ان الله
ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني

فدا

قد تكرر ذكر الفداء
في الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فدا وفدى
وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفدّاه اذا قال له جعلت
فداك والفدية الفدا وقيل المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما
اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره
من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه
له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

باب الفاء مع الذال

فذذ

فيه هذه الآية الفاذّة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذّ الواحد وقد فذّ الرجل
عن اصحابه اذا شذّ عنهم وبقي فردا والله سبحانه اعلم

باب الفاء مع الراء

فرأ

فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه
فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا
حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله

فرر

فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء
وبفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه

فرث

في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله الفرث تفتيت الكبد
بالغم والاذى

فرج

فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة
ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة
وسيجي وفيه انه صلى وعليه فرّوج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة
الجماعة ولا تذروا فرجات للشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها
الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي
حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي حديث الحجاج استعملتك على الفرجين
والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جهم الانصاري فجلا
ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج
المراة والرجل لانها بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه
اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على فزعهم
ويروى بالقاف والحاء

فرح

فيه ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه
يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه
والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن
جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن
هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين
اذا اثقله وان كان بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم
فقال النبي عليه السلام اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده
الفرح ها هنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر
الفرح على الله تعالى

فرخ

فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان
عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة
وفي حديث علي اتاه قوم فاستشاروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنّه اراد
ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم • ارى فتنة هاجت وباضت وفرّخت
• ولو تركت طارت اليها فراخها • ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخنّ

بيننا فلتفرحنه كما تقول زيدًا ضربتا اي ضربت زيدًا ضربت فحذف الأول والا فلا وجه لصحته
بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الماضي
لذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرخها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام
تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم
الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة
وكان يخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف
عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون
افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي حديث
ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم عليه السلام بعد اسحق واسمعيل
فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري **فرد** فيه سبق المفردون
وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله يقال فرد برايه وافرد وفرّد
واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرّد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي
وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم
حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها
الا به وفيه لا تعدّ فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد وتحسب وفيه
جاء رجل يشكو رجلا من الانصار شجّه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد
لا تسبين نسلي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق
وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال
لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا
ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طي يقال
له فردة الشموس وماء الجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة
وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء وفي قصيد كعب
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة قد تكرر فيه ذكر الفردوس
وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس **فرر** فيه انه
قال لعدي بن حاتم ما يفرّك الا ان يقال لا اله الا الله يقال افررته افرّه اذا فعلت به ما يفرّ منه ويهرب اي ما
يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول ومنه
حديث عاتكة افرّ صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار
وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فرّ قريش الا ارد على
قريش فرّها يقال فرّ يفرّ فرّا فهو فارّ اذا هرب والفرّ مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين
والجميع يقال رجل فرّ ورجلان فرّ ورجال فرّ واراد به النبي وابا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان
الفاران وفي صفته عليه السلام ويفترّ عن حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من مثل
غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرّها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافترّ يفترّ افتعل منه
واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرّها وحديث عمر قال لابن

عباس

عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرّك عنها اي اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة
فرز فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز
وقطعة من المال يقال فرزته وافرزته اذا قسمته **فرس** فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما
ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس
بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق
فتعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس
ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن
حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس
بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح الركوب على الخيل صبيانكم
وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في
الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديثه الاخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا
وبه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث يأجوج ومأجوج يرسل
الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها وفي حديث اذا قتلها
قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا
قرحة تأخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها فقال
هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل
انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المرأة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء
لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك
التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت
اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس
وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح **فرسخ** في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصبّ عليكم الشر فراسخ
الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما
والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه **فرسك** في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي
وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ
وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق
ايضا **فرسن** فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير
كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة
وقيل اصلية **فرش** فيه نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما
عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير
حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه شا
وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش الفريش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء

وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا
حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من
الاحتراق وفيه نجات الجمرة فجعلت تفترش وهو ان تفرش جناحها وتقرب من الارض وترفرف
وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح
الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفا وسكون الرا واد سلكه النبي عليه السلام حين سار الى بدر وفيه
فتتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار وهو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء
السراج واحدتها فراشة ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في
الحديث في حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم
رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث ما لك في المنقلة التي تطير فراشها خمسة
عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام في حديث ابن عمر كان لا يفترش رجليه في الصلوة
الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج في حديث الحيض خذي
فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفا قطعة
من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع
بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه
المذهب وقول الفقها وحكى بعضهم عن ابن قتيبة وقرضة بالقاف والضاد المعجمة اي
قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثايرا فريص رقبته قايما على مريته
يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب
الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثاير
الراس اي ثاير شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة وان لم تكن
لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف
وفيه رفع الله الحرج الا من افترض مسلما ظلما هكذا روي بالفا والصاد المهملة من الفرص القطع
او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة
وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت
في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله على المسلمين اي اوجبها عليهم
بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضته بفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو
والواجب سيان عند الشافعي والفرض اكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض هاهنا
بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شي وبينه عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا
ست فرايض الفرايض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب
على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض
الله والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكوة
وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة
لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكوة ويروى
عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث الاخر لكم العارض

ابو داود فقد دله عن بعضهم وصحفه بالقاف اي ينشا بالسير لاشتمال القرصة بطرفين الاصبعين كمكيم

فرش

فرص

القطيع

فرض

والفريض الفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد
العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصبا المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد انها
تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل
الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس
من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في
العطا الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشي
والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام
لم يفترضها ولد اي لم يوثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمران النبي استقبل
فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه
حديث موسى عليه السلام حتى ارفا به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث
ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا
للشهادة في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل
فرضاخ وامراة فرضاخة واليا للمبالغة فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه
يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء
والارشية ومنه الدعا للطفل اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افترط فلان
ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعا ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه
الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل
الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على
فرط صدق يعني رسول الله وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث
ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة
الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق
مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب
الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها من افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث
سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملوه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه
وافرطه اي ملاه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح فان
ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي لا يرى الجاهل الا
مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث
انه نام عن العشا حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادايها ومنه حديث توبة كعب حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات وقته وتقدم وفي حديث
ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال
لقيته الفرط والفرط اي بعد الحين وفي حديث صفة
الدجال وشيعته خفافهم مقرطة المفروطة من الخف ونقارها ... اذا كان طويلا وحكاه بن الاعرابي بالقاف
وحكاه ابن الاعرابي بالقاف وفيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الرا والفرع اول ما

فرضخ

فرط

البت

فرطم

فرع

تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله
مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغرا والحديث
الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما
اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع ومنه حديث بن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب
فقام يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال
ابو موسى وهو من هفواته وفي حديث بن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث
سودة كانت تفرع النساء طولا وحديث افتتاح الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي
اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث
علي اكرم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وحديث عطا وسئل عن ابن ادم الجمرتين
قال فرعهما اي تقف على اعلاهما وتر ميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها
قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطي العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم اي مرتفعة صاعدة
من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله
فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله اقرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر
وقيل الذي له جمة وكان النبي ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع
ها هنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفا وسكون الرا موضع معروف بين مكة
والمدينة في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة في حديث الغسل كان يفرغ على راسه
ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الانا افراغا وفرغته
تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز
ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم وهو الاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان
في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل
عنه فاذا هو فراغ لا يسابر اي سريع المشي واسع الخطو في حديث عون بن عبد الله ما
رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم
والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها في حديث عايشة انه كان يغتسل
من انا يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا
او ثلثة اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق
بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام
والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة
افرق عسل فرق والافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدي الوحي فجثثت منه فرقا
الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر اباالله تفرقني اي تخوفني

فرعل

فرغ

فرفر

فرق

وفي صفته عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه
وان لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخا مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة
اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد
عشرون وبالكوفة عشرون فلا شي عليه ولو كانت له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت
فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا تجب عليه فيها شي وفيه البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل
هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الايمة والفقها من الصحابة والتابعين وبه قال
الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا
وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه بن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد
ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره
فايدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره
ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سوا ومنهم من يجعل التفرق بالابدان
والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث
ابن مسعود صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم
الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس
راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس
الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث
عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس
فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور
الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية
معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد
فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه
اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التورية ولا الانجيل
ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسما القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال
والحرام يقال فرقت بين الشيين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي
يفرق بين المومنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه السلم
ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث بن عباس
فرق لي راي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث
عثمان قال لخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق
والفريق والفرقة بمعنى وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة
من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر وسئل عن ماله فقال فرق
لنا وذود الفرق القطيعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم

حسـ هذا رحمه الله بمرة واقرب منه
ان يراد من شخص الدنيا
عند النسخ لا لاسدله كما
يشير ذلك للاحتياط لانه الذي
استعمله انا ابي صلى الله
عليه وسلم

حسـ انما معناه اذا لم يشك
وايقن جمع هذا واضح
والله اعلم

[illegible]

[illegible]

فرق

بقوله بفتح الفا وهو مكيال يكال به اللبن و **فيه** تاتي البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان و **فيه** عد وابن افرق من الحمي اي برأ من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة و **فيه** انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفسا وفي حديث اسلام عمر فالبس عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان **قال** الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور

فرقع

وفي **حديث** مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت و **فيه** فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة

فرك

فيه نهي عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الرا فمعناه حتى يخرج من قشره و **فيه** لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه **حديث** ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان وفي **حديث**

فرم

انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضييق المراة فرجها بالاشيا العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه **حديث** عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه **الحديث** ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام امك سيل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نسا ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه **حديث** الحسن حتى تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض

فره

في **حديث** جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية

فرا

فيه ان الخضر جلس على فروة بيضا فاهتزت تحته خضرا الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه **حديث** الهجرة ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى ففرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي **حديث** علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسيمتهم وسيموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى **وقال** الزمخشري معناه يلبس الدفي اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة وفي **حديث** عمر وسيل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من ورا الدار وروي من ورا الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه **الحديث** ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه وفي **حديث** الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فرية بسكون الرا والتخفيف **وحكي** عن الخليل انه انكر التثقيل

وغلط

وغلط قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا اعمل العمل فاجاده ومنه **حديث** حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجا كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه **حديث** غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه **حديث** ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم و **فيه** من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه **حديث** عايشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه **حديث** بيعة النسا ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افترا اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث

فرياب

فيه ذكر فرياب هي بكسر الفا وسكون الرا مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة يا بعد الفا وينسب اليها بالحذف والاثبات

باب الفا مع الزاي

فزر

فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه **حديث** طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفسخه

فزز

في **حديث** صفية لا يغضبه شي ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث

فزع

فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه **الحديث** لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه **حديث** الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه **حديث** **صفية** على فاذ افزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجى الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه **حديث** المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به و **فيه** انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما ومنه **الحديث** الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه **حديث** مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه وفي **حديث** فضل عثمان قالت عايشة للنبي مالي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النايم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالرا والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي **حديث** عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنه الفزع ويزيل ومنه **حديث** ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع السين

فسح

فيه في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال

فسخ

فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي عليه السلام هو ان يكون نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه

فسد

فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم

فسط

فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط وهو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الاول حديث الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون

فسق

فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب قالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها

فسكل

فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلثة انت آخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر

فسل

فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حائض وليست بحائض فيفسل الرجل عنها ويفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ردداه وزيفاه واصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث الاستسقاء قال سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر

فسا

في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويوكل باللبن واذا ايبس خرج منه مثل الورس

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

باب الفاء مع الشين

فشج

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فتشجت وبالت بتقديم الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين

فشش

فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبيس ومنه حديث ابي الموالي فاتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال الغضب انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعطيهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو نحو قوله عليه السلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ

فشغ

في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكورا قالوا نعم وكثير واصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت وقد تقدمت وفي حديث عمران ووفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيأوا للقائه قال الزمخشري وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان وفي حديث الشعبي يمتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب

فشل

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف يعني الفشل مدخره والآكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث

فشا

فيه ضموا فواشيكم الليل جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اي

تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الرأي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشوا الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه يقال رجل فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه وكشفه

فصد فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها

فصع فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته

فصفص وفي حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين

فصل في صفة كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي عليه السلام الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والبائنة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه

وفيه ذكر المفصل وهو على الاصح من سورة الحجرات الى آخر القرآن سمي بذلك لكثرة الفصل بين سوره ببسم الله الرحمن الرحيم وقيل لقلة المنسوخ فيه

فصم في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم القصم ان ينصدع الشيء فلا يبين تقول فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع

وانكشف

وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا

فصا في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء اي بني اتعجب الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انهما كانا في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء

باب الفاء مع الضاد

فضج في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت

فضح فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه

فضخ في حديث علي قال له اذا رأيت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة نعمد الى الحلقانة فنفضخه اي نشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح الفضوح فعول من الفضيحة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث علي ان فرينا فضخت راسك بالحجارة

فضض في حديث العباس انه قال يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك فاتى عليه مائة وعشرون سنة لم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء ومنه حديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سليمان بن ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري رحمه الله افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق ويتقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح رأسها ومنه الحديث كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تأخذ طائرا فتمسح

فضفض

به فرجها وتلبدته فلا يكاد يعدش ويروى بالقاف والبا الموحدة وسيجي وفي حديث
ابن عبد العزيز سيل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضفض
هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الما ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي
حديث الشيب فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعره وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد
بالفضة شي مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وفي
حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى
عنه بالردا والبدن وقيل اراد به كثرة العطا ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم
مطير والارض فضفاض اي قد علاها الما من كثرة المطر

فضل

فيه لا يمنع فضل الما هو ان يسقي الرجل
ارضه ثم يبقى من الما بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن
الما ملكه او على قول من يرى ان الما لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحة
اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في انا ويملكه **وفيه** فضل الازار في النار
هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلا والكبر وفيه ان لله ملايكة سيارة فضلا اي
زيادة على الملايكة المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون
اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول
الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست
ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة
فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها **وفيه** شهدت في دار عبد
الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف
كان قديما بمكة ايام جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضيل بن
فضالة **وفيه** ان اسم درعه عليه السلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة
وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها

فضا

وفي حديث
دعا النابغة لا يفضض الله فاك هكذا جا في رواية ومعناه ان لا يجعله فضا لا سن فيه والفضا
الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه
حتى يفضي كل شي منه اي يصير فضا وقد فضا المكان وافضا اذا اتسع هكذا جا في رواية
والله سبحانه وتعالى اعلم

على انها صفة للاحضال الفضفض ... [illegible] (marginal note)

حـ ومنه حديث النابغة فاك لا يفضض الله فاك هكذا ... والله اعلم (marginal note)

باب الفا مع الطا

فطا

في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين الفطا الفطس ورجل
افطا كافطس

فطر

فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتدا والاختراع والفطرة منه
الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيي لقبول الدين فلو
ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات البشر
والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابايهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة
السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له
صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث

حذيفة

حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة
اي من السنة يعني سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب
على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طا الجمع يقال
فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى
احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها **وفيه** اذا اقبل الليل وادبر
النهار فقد افطر الصايم اي دخل في وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين
وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا
وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعا عليهما **وفيه** انه قام رسول الله حتى تفطرت قدماه اي تشققت
يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سيل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح
من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر
فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر
من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين
وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث
العمل

فطس

في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانتشارها
والرجل افطس **ومنه** في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع
وفطس جمع فطسا

فطم

فيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة
بنت رسول الله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت
حمزة عمه **ومنه** قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله امهما وفاطمة بنت
اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين
بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم
من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جا منه شبه بالاسما كنذير
ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين
ذراري المسلمين في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث
امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى
فلهذا لم تلحقه الها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفا مع الظا

فظظ

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سيي الخلق وفلان افظ من فلان
اي اصعب خلقا واشرس والمراد هاهنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة
في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على
اهل الباطل فان النبي عليه السلام كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ
غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عايشة
قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفا والضاد

فظع

فيه لا تحل المسالة
الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع

ومنه الحديث لم ار منظرًا كاليوم اقطع اي لم ار منظرًا فظيعًا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا
اقطع منه فحذف منها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت
بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه
ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
يوضح بنا الى امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع العين

فعم في صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلي الاعضا يقال فعمت الاناء وافعمته اذا
بالغت في ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض
ريح المسك اي ملأت ويروى بالغين وفي حديث اسامة وانهم احاطوا بالابجاحر فعم اي حي
ممتلي باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلية الساق وفي حديث
ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة
وقد تقدمت في الهمزة والله سبحانه اعلم

باب الفاء مع الغين

فغر في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات
فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة
فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها
تنفطر وتنفتح للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثا الا ان تكون الفا مبدلة منها
فغم فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السما والارض ريح المسك يقال فغمت
وافغمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك
وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان
منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فغا فيه سيد ادام اهل
الجنة الفاغية هي نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحرا التي لا
تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله تعجبه الفاغية ومنه
حديث الحسن وقد سيل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد
اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات
افغى لا فغى والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع القاف

فقا فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقئوا عينه لم يكن عليهم شي اي شقوها والفقو
الشق والبخص ومنه حديث موسى انه فقا عين ملك الموت وقد تقدم في حرف العين ومنه
الحديث كانما فقي في وجهه حب الرمان اي بخص ومنه حديث ابي بكر تفقات اي انفلقت
وانشقت وفي حديث عمر قال في حلب الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقي
فتشرق الفقي الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت

عروقه

عروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي فعيل فان ذبح
وطبخ امتلات القدر منه دما وفقي يقال للذكر والانثى فقح في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد
ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو
اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح فقد في حديث عايشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشي افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدردا من يتفقد
يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث
الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا اي دعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا فقر قد تكرر ذكر الفقر
والفقير والفقرا في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شي
له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب
ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه
ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا
اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن
حقها افقار ظهرها وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه
حديث عبد الله سيل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال
ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره
ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا
المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بير من ابارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب
وهو محصور من فقير في داره اي بير وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل
قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت
لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك
الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عايشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر
جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه
اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال
الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا
منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي
فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم
ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة في
كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البرا بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر
وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر اي الدواهي واحدها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة
الظهر وفي حديث معوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر
وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه كان اسم سيف النبي
عليه السلام ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز

فقص فقع فقم فقه فقا فك فكل

مطمئنة وفي حديث عمرو ذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة
وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه
كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي حديث القدر قبلنا ناس يتقفرون
العلم هكذا جا في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هي
عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله
من فقرت البير اذا حفرتها لاستخراج مايها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع
لاستخراج المعاني الغامضة بدقايق التاويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد
ابن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه
مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام
لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه في حديث الحديبية وفقص البيضة
اي كسرها وبالسين ايضا فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة هي فرقعة الاصابع وغمز
مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقمت عيناك اي هصتا وقيل ابيضتا وقيل
انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردا الكماة والقردد
ارض مرتفعة الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع
اي مخرطم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالفتح والكسر اللحي يريد من حفظ
لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما
لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امراة فقما
سلفع الفقما المايلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا يقع عليها العليا والرجل افقم وقد
فقم يفقم فقما في حديث ابن عباس دعا له النبي عليه السلام فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل
اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم
وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم
الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف
اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شيت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي
ارادت وفيه لعن الله النايحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه
فتجيبها عنه في حديث الملاعنة فاخذت بفقوتيه هكذا جا في بعض الروايات والصواب
بفقميه اي حنكيه وقد تقدم والله اعلم

باب الفاء مع الكاف

فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك
الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث
عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب
فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض
اجزايها عن بعض فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة
وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ومنه حديث عايشة فاخذني

افكل

فكن فكه فلت فلج

الافكل وارعدت من شدة الغيرة فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة
الندامة على الفايت في حديث انس كان النبي من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة
وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت
انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع عيبتهن بغيته منهم المتفكهون بالامهات
هم الذين يشتمون بهن ممازحين والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع اللام

فيه ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم
يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي فلما
حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي ومنه
الحديث فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التايين تخفيفا وفيه
ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا
استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجي به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها
فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشي واستلبه اياه
ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التا الاخيرة ضمير
الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون
التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القران فلهو اشد تفلتا من الابل
من عقلها التفلت والافلات والانفلات والتخلص من الشي فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي
بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة
للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شي فعل من غير روية وانما بودر بها خوف
انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس
ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة اخر ليلة
من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد
وتسفك الدما فشبه ايام النبي عليه السلام بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر
من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في
ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفته مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته الفلتات
الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات
يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت
على صاحبها لخشونتها او لينها في صفته عليه السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية
افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه
الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين
وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناة يخشع لها اذا ذكرت وتغري بها لئام الناس كالياسر

فلج

الفالج ، الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره ولقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم
والاسم الفُلج بالضم ومنه حديث الاجرا اينا فلج فلج اصحابه ومنه حديث تحليف خلفه يعطى
الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق في النضال ومنه حديث معن بن
يزيد بايعت رسول الله وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث
حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج لان
وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب وانما سمى القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما
وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد
وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان الجار تردى في بئر الفالج البعير
ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء

فلح

هو داء معروف يرخي بعض البدن في حديث الاذان حي على الفلاح ، الفلاح البقاء والفوز
والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة
ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها
وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
سمي بذلك لان بقاء الصوم به وفي حديث الدحداح ، بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور
من الفلاح وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي
فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم
راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم
فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله لضربت فلحتك اي موضع الفلح
وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين
يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها تفلّكت
وتنكبت الزينة اي تشعثت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو

فلذ

الصفرة التي تعلوا الاسنان في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة
فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله
تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب
الجزور واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد
صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضاء ومنه
الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته حتى مات فقال النبي ان الفرق من النار
فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده

فلز

وفيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي
ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه
الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان

فلس

وفيه من ادركه ماله عند رجل قد
افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال
يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث النبي عليا لهدمه سنة تسع

فلسطين

فلسطين

هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس

فلط

في حديث عمر بن عبد العزيز امر برجل ان يحلق فقال امرب فلاطا اي فجاة وهي بلغة هذيل

فلطح

في حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي
حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت
وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد ذكرت في الطا

فلغ

فيه اني اذا اتيتهم يفلغوا راسي كما تفلغ
العترة اي يكسروا واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في
السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد

فلفل

في حديث علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر
فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل
قال الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا جا والسواك في فيه يشوصه ويقال جا فلان يتفلفل
اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين يحتمل للروايتين وقال
القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتفل لان من استاك تفل

فلق

فيه انه كان يرى الرؤيا
فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حب الطعام ونوى التمر للانبات ومنه
حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي
ومنه حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين
ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي
بلدة يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما يقول
فيها هاولا المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم
واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم
وهو العظيم من الرجال

فلك

في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه
بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قلقا ما يستقر فاضطرب وقيل الفلك موج
البحر شبهه به الغريق في اضطرابه

فلل

في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر
والضرب تقول انها معه بين شج راس وكسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث
سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر
بهن فلول من قراع الكتائب . ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى
جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له
صفاة اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي يستزل لبك ويستفل
غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج ابن علاط لعلي اصيب
من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين
والجميع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما
اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب
ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده

فليلة وطريدة القليلة الكثة من الشعر وفي حديث القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك
واسودك معناه يا فلان وليس بترخيم له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها
او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما صيغة ارتجلت في باب النداء قال
في لجة امسك فلانا عن فل ، بكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها
كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع
ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة
وقال قوم ان فل ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه
حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكرر
في الحديث في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلماني الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم
والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوما افتقدوا سخاب
فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة
كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة
والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس انه كره الذبح بما كان قاطعا من ليطة
فالية اي قصبة وشقة قاطعة وتسمى السكين الفالية وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص
دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني انه الاصلع لا شعر له فيحتاج
الى ان يفلى والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الفاء مع النون

في حديث عايشة وذكرت عمر فنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ
اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته وذللته فيه ما ينتظر احدكم
الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم
قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث
التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا
مفند اي لا فايد في كلامه لكبر اصابه وفيه الا انى فرطكم على الحوض وانكم تتبعوني افنادا يهلك بعضكم
بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطايفة من الليل ويقال هم فند على حدة
اي فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا
اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار الناس افنادا افنادا
اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه
واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال
الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره
حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من
الجبال في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرمة ، تروي عظامي في التراب عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني ، اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها ، فقال ابي الذي يقول

صلى عليه

فلم
فلهم
فلا
فنخ
فند
فنع

وقد اجود وما مالي بذي فنع ، واكتم السر فيه ضربة العنق ، الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا
فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله ونما في حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا
يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج
لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها ، خطارة كالجمل الفنيق فيه امرني جبريل ان اتعاهد
فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان
المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين
وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين اي ذوو شعور وجمم
والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه حديث
سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري
مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس
من الناس في حديث القيامة فينبتون كما تنبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجره وهي
سريعة النبات والنمو فيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء
وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معوية
لو كنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية
الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة والله اعلم

باب الفاء مع الواو

فيه مر بحايط مايل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة
من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي فاخبره
فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في
كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى
ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله فاخبره فقال ارتجعه
من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكتك فليس له ان يستبد بامر
دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك
قد افتات عليك فيه في حديث كعب بن مالك فتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس
والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو
هين ثم يخففان فيقال فيج وهين فيه شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها
ويروى بالياء وسيجيء فيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نتزر اي معظمه واوله فيه
انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج
الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت
الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بايلة اي نفس بايلة فيه كان لكثير شعر
في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث
معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود وفي حديث

يشتمل

فنق
فنك
فنن
فنا
فوت
فوج
فوح
فوخ
فود

سطيح ام فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروي بالزاي بمعناه **فيه**
فجعل الما يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمي تفور او تفور
اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث بن عمر ما لم يسقط
فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروي بالثاء وقد
تقدم وفي حديث معضل خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم
وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شي اوله

فوز

في حديث سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز وفوز اذا مات ويروي بالدال بمعناه
وقد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية
القفر والجمع المفاوز وسميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاولا من الفوز النجا

فوض

وقد تكرر في الحديث في حديث الدعا فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر
تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر
في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما اري قال بمفاوضة العلما
قال ما مفاوضة العلما قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي
المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الي
صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلما ومذاكرتهم
في العلم **فيه** احبسوا صبيانكم حتي تذهب فوعة العشا اي اوله كفورته وفوعة الطيب

فوع

اول ما يفوح منه ويروي بالغين لغة فيه وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف

فوف

جمع فوف وهو القطن والواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي علي النواة يقال
برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط
بياض وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخري
من فضة **فيه** انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر

فوق

ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاوه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل
بعضهم افوق من بعض علي قدر غنايهم وبلايهم وعن هاهنا بمنزلتها من قولك اعطيته عن
رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشا الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا
عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي قال
له الاسير يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وحديث ابي موسي
ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراة القران اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن
اقروه شيا بعد شي في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتي تدر
ثم تحلب ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا
قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكوة من سيل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة
وقيل لا يعطيه شيا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خاينا واذا ظهرت
خيانته سقطت طاعته و**فيه** حبب الي الجمال حتي ما احب ان يفوقني احد بشراك
نعل فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلا واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه

و عندنا انه بالفتح وانه بمعني الراحة كما فسره ابو عبيدة والفرا وان معنا ان عليه السلام قسمها عن راحة لنفسه والسراح صدر لا انهم كانوا انتاحوا في ذلك لانهم تراضوا فاستاح فاتهم بذلك والله اعلم

النبي

النبي الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي
اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه
حديث بن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما
ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث علي ومن رمي
بكم فقد رمي بافوق ناصل اي رمي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث
فيه كانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق
رسول الله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الي ما كان قد شغل عنه وعاد الي
نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنايم ومنه حديث موسي فلا ادري
افاق قبلي ام تام من غشيته وقد تكررت في الحديث في حديث عمر انه سال المفقود ما كان
طعام الجن قال الفول هو الباقلا **فيه** فلما تفوه البقيع اي دخل في اوله البقيع فشبهه

فول

فوه

بالفم لانه اول ما يدخل الي الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفا وتشديد
الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من
الفوه وهو سعة الفم وفي حديث بن مسعود اقرانيها رسول الله فاه الي في اي مشافهة
وتلقينا وهو نصب علي الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الي في بالرفع والجملة
في موضع الحال والله سبحانه وتعالي اعلم

باب الفا مع الها

في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها

فهد

والقيام بها يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه
وانما هو متناوم ومتغافل **فيه** انه نهي عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته

فهر

وفي البيت اخري تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل منها ثم ينتقل الي الاخري
فينزل معها يقال اقهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون و**فيه** لما نزلت
تبت يدا ابي لهب جات امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا
وفي حديث علي راي قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع
مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهرة بالبا **فيه** ان ابغضكم

فهق

الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ
من الفهق وهو الامتلا والاتساع يقال افهقت الانا ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث
ان رجلا يدني من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع وحديث علي في هو المنفهق وحديث
منفهق وحديث جابر فنزعنا في الحوض حتي افهقناه في حديث عمر انه قال لابي عبيدة

فهه

يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك فهة في
الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه
الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جات منه سقطة من العي وغيره
والله سبحانه وتعالي اعلم بالصواب

باب الفاء مع اليا

قد تكرر ذكر الفي في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفي الرجوع يقال فا يفي فيئة وفيوا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها و **فيه** الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر و **فيه** لا يلين مفاء على مفيء المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفي حديث عايشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره و **فيه** مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا و **فيه** اذا رايتم الفيء على رؤوسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا تقبل لهن صلاة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلا وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على النبي فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره ومثله تئيفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب على التئيفة هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء **فيه** ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب **فيه** شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قايل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره **فيه** كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها

لسانه

لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان **فيه** ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر **ومنه** انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربعمائة الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية ادم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته عليه السلام مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض وقيل الفيض هاهنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظا ولا يقال فاضت نفسه بالظا وقال الفرا قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظا **فيه** انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل ومنه حديث عطا ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جا بالواو والمعروف باليا في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفا و **فيه** ذكر فيف الخبار بفتح الخا وهو موضع قريب من المدينة انزله النبي نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحا المهملة واليا المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل اليا واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله ومنه حديثه الاخر ان تمموا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين **فيه** ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد و **فيه** جات امراة تشكو زوجها فقال النبي تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الطويل الحسن واليا زايدة وانما اوردناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه

حرف القاف باب القاف مع البا

قبب

فيه خير الناس القبيون سُئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة امراة انها جَدّاء قَبّاء القبّاء الخميصة البطن وفي حديث عمر ان رجلا ضرب رجلا حدا ثم قال اذا قبّ ظهره فردوه اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب

قبح

فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كانا اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع ولانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبّح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبّحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبّح وكلح اي قال له قبح الله وجهك

حـ اظن معناه انه لا يفسد الوجه فيقبح به كما صح فليجتنب الوجه والله اعلم

قبر

فيه نهي عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها انشقاق فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل

قبس

فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة ابن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله اي اعلمناه اياه

قبص

فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصا ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابص اي طوائف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقرا عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس وعظم وفي حديث اسماء قالت رايت رسول الله في المنام فسالني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سودا

حـ الرواية قوابص بالفاء وهذا تصحيف او زيادة اطلاع ن والله اعلم

كالشونيز

كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يتقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحماء وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يقال فرس قبيص لدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة

قبض

وقد تقدم في اسما الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشيا عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السما اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من مال الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه

قبط

في حديث اسامة كساني رسول الله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسا امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط

قبع

فيه كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما روي بها

قبعثر

في حديث المفقود فجاءني طائر كانه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه القبعثري الضخم العظيم

قبقب

فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت

قبل

ويروى عن عمر في حديث ادم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره وكلامه احدا من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال

زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا
النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه
نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة
القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما
وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشي وميل النفس اليه وفي
حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية
والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط
الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو
بفتح القاف والبا ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة هرون
عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابي
ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة
يلعنه اهل السما والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل
هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رايت عقيلا يقبل غرب
زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقا ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند
ولادته من بطن امه وفيه طلقوا النسا لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في
اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة
الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتا اي اقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات
واقبال الجداول الاقبال الاوايل والرووس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع
قبل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشي وفي حديث ابن جريج
قلت لعطا محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف
الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير
ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان
مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه في طلب العفو عن ذنب قارفه
فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار
وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا
باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا
وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما
الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله
ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة
وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة
الى قبل بفتح القاف والبا وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية
الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هكذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن
القلبية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم با وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت

ماسقت

ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي
وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم
يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان
يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما
قبا
دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سيل عن مقبلة من العراق المقبلة بضم الميم
وفتح البا مصدر اقبل يقبل اذا قدم وفي حديث عطا يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق
المعقود بعضه الى بعض وقبوت البنا اي رفعته هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل
لعطا ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم والله اعلم

باب القاف مع التا

قتب
فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى
مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عايشة لا تمنع المراة نفسها
من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن
وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نسا العرب كن اذا اردن الولادة
جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى
ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجا التفسير بخلاف ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب
بطنه الاقتاب الامعا واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعا وقد
قتت
تكرر في الحديث فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه
وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم
لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت
وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام
قتر
ان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وفيه
كان ابو طلحة يرمي ورسول الله يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير
وهو المقاربة بين الشيئين وادنا احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف
ومنه الحديث انه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلا القتر
بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلا مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوه وفيه
تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التا اسم ابليس وفيه بسقم في بدنه
واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله
وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور
عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا
وفيه وتلحقهم قترة رسول الله القترة غبرة الجيش وخلفهم اي جاءت بعدهم
وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة
بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصايد والمراد الاول وفي حديث
جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشوا ونحوها وفيه ان رجلا ساله عن امراة

اراد نكاحها قال وبوده اي النساهي قال فقد رأيت لقتيرا الشيب وقد تكرر في الحديث وفيه
قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا تخرج عن هذه المعاني
وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث
عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد ترد من الواحد كسافرت وطارقت
النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال
بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره
كانه اشارة الي ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا
سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا
على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الي امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه
كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة
من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا
له في الحد كماعز وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو
محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون
كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هولا وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا
تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص
وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه
وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية انه نسي الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحمل
ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من
الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه
ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا
له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه
وقد ذهب جماعة الي القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف
ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث
سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا
وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة
الي ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب
احد من العلما الي قتل السارق وان تكررت منه السرقة وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى
فالاولى وان كانت امراة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة
فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب
اوليا القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل
ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التايين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر

الحسن

ويوردها فالمصنف
من تكرار ذلك في الحديث
ان رواية المصنف
غير رواية المحشي وان
اراد المحشي انها لم ترد
الا في هذا الحديث
بطرقه فعلى حسب اطلاعه
والله اعلم

استعماله في من قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلما فقيل انه في المقتتلين
من اهل القبلة على التاويل فان البصاير ربما ادركت بعضهم فاحتاج الي الانصراف من مقامه
المذموم الي المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا
بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب
اذ قد يجوز ان يطرأ عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الي فية المسلمين
التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الي قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم
معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو
ظرف زمان هاهنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر
وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل
بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت
الثوب اذا عرضته للبيع في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر
اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتما فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما
يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتما الغبرا
من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن
مالك هو سعد بن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين وفيه قال رجل يا رسول الله
تزوجت فلانة بكرا قتينا فقال امراة قتين بلاها او قد قلت مانة وقتنا اذا كانت قليلة
الطعم ويحمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضي باليسير ومنه الحديث
في وصف امراة انها وضية قتين وفيه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سيل عن امراة
كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته
اي استخدمته والقتو الخدمة والله تعالى اعلم

باب القاف مع الثا

فيه حث النبي عليه السلام يوما على الصدقة فجا ابو بكر بما له كله يقثه اي يسوقه من قولهم
قث السيل الغثا وقيل يجمعه وفيه انه كان ياكل القثا والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت
يشبه القثا والمجاج العسل وفيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل
الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطا ومنه
حديث المبعث انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه الاسما للنبي عليه الصلوة والسلام
والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع الحا

فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شي في حديث ابي سفيان
نفحت الي بكرة قحدة اريد ان اعرقها القحدة العظيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل
السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ويسكن تخفيفا كفخذ وفخذ في حديث ام زرع زوجي لحم
جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال في حديث ابي وايل
دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة اي انزي

قتم
قتن
قتا
قثث
قثد
قثم
قحح
قحد
قحر
قحز

قحط

واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا اقلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقيل بلغه عن
الحجاج شي فقال مازلت الليلة اقحز كاني على الجمر في حديث الاستسقا اتيا رسول الله قحط المطر
واحمر الشجر يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب
لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم
يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم
القيمة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعا بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه
وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط
الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج

قحف

في حديث ياجوج
وماجوج ياكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس
وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم
اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكني عنه ببعضه او اراد القحف نفسه ومنه
حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد
قتل ابنيها مسافعا وكلابا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصايم فقال اني لاقبلها واقحفها
اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في الانا

قحل

في حديث الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط
وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد
قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث الاستسقا عبد المطلب تتابعت على قريش سنو
جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف
ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الاخر لان يعصب
احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس وفي حديث وقعة
الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر
انما هو في يوم الجمل والشعر، نحن بني ضبة اصحاب الجمل، الموت احلى عندنا من العسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل، فاجيب، كيف نرد شيخكم وقد قحل

قحم

فيه انا اخذ بحجزكم
عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه
فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي
يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره
فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا
ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث
ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر الله له المقحمات اي الذنوب العظام التي
تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث علي للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة إنّ
واحد لها قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها
فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما
فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وفيه اقحمت السنة نابغة بني

جعدة

جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتد
فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل
شي ازدريته فقد اقتحمته والله اعلم

باب القاف مع الدال

قد

في صفة جهنم فيقال لها هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت
قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية
فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب
قدك اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر

قدح

فيه لا تجعلوني كقدح
الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله
ويجعله خلفه قال حسان، كما نيط خلف الراكب القدح الفرد، ومنه حديث ابي رافع
كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون
به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا
ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم
اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح
القداح صانع القداح ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي
انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق ظهره من الخلو ومنه حديث عمر
انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي حز فيه حزا علمه به فكان يحزر
القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس
قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة
الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان
حصيفا في امر علي ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معوية
وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو، يا قاتل الله وردانا وقدحته، ابدى لعمرك ما في النفس وردان
القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر
وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر
لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب
اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه
حديث جابر ثم ادعي جابرة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اي اغرفي

قدد

فيه وموضع قد
في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي
قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد
كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع
في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده
وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر
يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان اذا

تطاول فَلَّ وإذا انقاصر قطّ اي قطع طولاً وقطع عرضًا و **فيه** ان امراة ارسلت الى رسول الله
بجَدْيَيْن مرضوفين وقدٍّ اراد سقاءً صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه
حديث عمر كانوا ياكلون القدّ يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيرا
ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدّ عليه فكساه اياه
اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة وكان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم
المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب اكل عبط
سيرق له عليه وشارب صفو سيعصّ هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث فجعله الله
حبنا وقدادا او الحبن الاستسقا وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا
القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف
وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل
هو من التقدد كالتقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم
تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي و **فيه** ذكر قديد مصغرًا وهو موضع بين مكة
والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد قدّ
بنصفين وقد يخفف داله

قدر

في **اسما** الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم
فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد
تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر
قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى
ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال
فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل
القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن
خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر
اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام
ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك
ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه
الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمها وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي
ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم

قدس

في **اسما** الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص
وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجي منه الا قدوس وسبوح
وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي
الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس
والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث
في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يوخذ
لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع

من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في
الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة

قدع

فيه تتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع
القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل
بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث
زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت
الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع
وينكف ويروى بالرا وقد تقدم ومنه الحديث فان شا الله ان يقدعه بها اقدعه ومنه حديث ابن
عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسالته اي جبنا وانكسارا وفي رواية اجدني قدعت عن مسالته
ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس
فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سيلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات و **فيه**
كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا وقد
قدع فهو قدع

قدم

في **اسما** الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فمن
استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار
خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت
لفلان فيه قدم اي تقدم في خير او شر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع والقمع فكانه قال
ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته
تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم وماثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاها واعدامها واذلال
امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون
متروكون غير مذكورين بخير وفي **اسما**يه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
اي على اثري وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل
وبلاوه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث مواقيت الصلوة كان قدر
صلوته الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات
الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان
سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الروس فكلما كانت اعلى والى
محاذاة الروس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء
في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلوته عليه السلام
بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول
ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود
قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيا ويكون في الشتا اول الوقت خمسة
اقدام واخره سبعة او سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك
الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم

اي في تقدم ويقال رجل قَدَمٌ اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي حديث بدر أقْدِم
حَيْزُومُ هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون
امرًا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقْدَم و فيه طوبى لعبدٍ مُغْبَرٍّ قُدُمٍ في سبيل الله رجل قُدُم
بضمتين اي شجاع ومضى قُدُمًا اذا لم يعرّج ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي عليه السلام
قُدُمًا ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال وفي حديث علي نظر قُدُمًا امامه اي لم يعرج
ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قَدَم بالفتح يقدُم قُدْمًا اي تقدم و فيه ان ابن مسعود
سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قَدُمَ وما حَدُثَ اي الحزن والكآبة يريد انه
عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة
والحديثة ايها كان سببًا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاصي مشى القُدَمِيّة
وفي رواية اليَقْدُمِيَّة الذي جاء في رواية البخاري القُدَمِيَّة ومعناها انه تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب اليَقْدُمِيّة
بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري
بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب
معوية الى ملك الروم لاكونن مقدّمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدّم بمعنى تقدم
وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح و فيه
حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس
السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبرٌ تدلّى من قدوم ضأن
قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما
اراد احتقاره وصغر قدره و فيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف
والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن
بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد
قدوم النجار وفي حديث الطفيل بن عمرو تغيبنا الشعر والملك القُدَّام اي القديم المتقدم
مثل طويل وطُوال والله سبحانه اعلم

باب القاف مع الذال

في حديث الخوارج فينظر في قُذَذِه فلا يرى شيئا القُذَذ ريش السهم واحدها قُذَّة ومنه
الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على
قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها
في الحديث مفردة ومجموعة فيه وتبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك
قوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته
ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه
ياكل القذر ومنه الحديث انه عليه السلام كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف
القاذورة هاهنا الذي يتقذر الاشيا واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيه للمبالغة

وب

حاشية
هذا وهم منه هاهنا وفي جامع الاصول
لان ابن عباس لم يكن ان يقول هذا في
عبد الملك في مقابلة ابن الزبير وانما اراد
ابن عمر من ساق الملك ...
الملك كما ينبغي وان ابن الزبير تقدم له
عنده ذلك ... هذا
هو الفهم الصحيح ... صحيح البخاري
كما ينبغي ذلك والله اعلم

قذذ
قذر

وفي حديث اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة هاهنا الفعل
القبيح والقول السيّئ ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر
الله اراد به ما فيه حدّ كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما
صنع ومنه الحديث هلكت المتقذرون يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب
قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما
السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار فيه من قال في الاسلام
شعرًا مقذعًا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال
اقذع له اذا افحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه
كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال
يريد ان يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه
فلذلك عداه بغير لام فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرًّا اي يلقي ويوقع والقذف
الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذّف والمعروف
فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف هاهنا رمي
المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال
قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عايشة
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها
التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة
وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قُذَف واحدتها
قُذْفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه هدنة
على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء
والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم
فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في
عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس
ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد
تكرر في الحديث والله سبحانه اعلم

باب القاف مع الراء

قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقترا والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة
الجمع وكل شيء جمعته فقد قراته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد
والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد
يطلق على الصلوة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرا
يقرا قراءة وقرآنا والاقترا افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال
قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف و فيه اكثر منافقي امتي قراؤها
اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه

قذع
قذف
قذا
قرا

وكان المنافقون في عصر النبي بهذه الصفة وفي حديث أبي في سورة الاحزاب ان كانت
لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي
قاري سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابو هاشم
واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين
او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرا منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون
عاما وانه اقرا الصحابة اي اتقن للقران واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرا في الظهر
والعصر ثم قال في اخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع
نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان
ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك
لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام
يقال اقرئ فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام
ويرده واذا اقرا الرجل القران والحديث على الشيخ يقول اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد
تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد
اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره
اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري
لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من
الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة
واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا
واقرات المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها

قرب

فيه بترك الصلوة فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد
من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام
والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره
واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة
هذه الامة في التورية قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى
الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث
الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها
ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله
تعالى كما يهدي القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسال
بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد
الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب
وهي التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي
المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب

الذي

الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه
اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب
تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون
السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو
كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا
الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن مسعود انه سلم على النبي وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل
اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في
بعيد اموره وقريبها يعني ايها كانت سببا في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث
ابي هريرة لاقربن بكم صلوة رسول الله اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه الاخر
اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه
لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب
وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلث لعينات رجل عور طريق المقربة
وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب
وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتاب
لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب
سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية
بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها
الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب
ملاها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي
قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته
يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد
الله ابو النبي عليه السلام ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه
اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على
اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل
وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا
عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب
السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه
قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة
ادانيها اي ما قارب الى الارض منها وفي حديث عمر الا حامي على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر
كالصحابة

قرثع

في صفة المراة الناشز هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع
فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وفي حديث احد

قرح

بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد
ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي قدموا المدينة وهم قرحان
ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد
قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمونث وبعضهم يثني ويجمع ويونث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما
قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد
انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا
اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لا يخالطه شي يطيب
به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم
وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخا
وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح وفيه قرح بضم القاف
وسكون الرا وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله وبني به مسجد

قرد

فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين
والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا
قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب
على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا
وحش فاذا خرج رسول الله اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه حديث
ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي
يلصق بجسمه ومنه حديثه الاخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم
فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا
احرك لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل
تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الرا فيهما وهو اردا ما
يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجؤوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض
كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت
قرددا وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والرا ما على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر
ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد

قردح

في حديث عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا اصابتكم
خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه
فان ذلك يزيدكم خبالا

قرر

فيه افضل الايام يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس
يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي
سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى
اقرت الصلوة بالبر والزكوة وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة
بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث
ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي

حديث

أحرك

حديث ابي ذر فلم انقار ان قمت اي لم البث واصله انقار فادغمت الرا في الرا ومنه حديث نائل
مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا
غناء اهل البدو الذين لا يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه
كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه
حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض
واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد
فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة قرة وارادت بالحر والبرد
الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما
اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابي مسعود
بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن
الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من
تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها
وامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو راك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح
وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله
عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث
عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من
القر البرد وفي حديث انجشة وفي رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء
شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض
والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية
الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته
فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار
الشراب فيها وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان
هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن
فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة
القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها
اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة
بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء

رقية

قرس

فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين
الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس بارد

قرش

في حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي
دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
وقيل سميت لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه

قرص

فيه
ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه
بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار
مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في

قرصف
قرض

غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرّصيه بالتشديد اي قطّعيه
وفيه فاتي بثلثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف
كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضي في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلي الوسطي فقمصت فسقطت العليا
فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية علي الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت علي نفسها جعل
الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع
وفي حديث بن عمير لقارص قمارص رائد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته
والقمارص تاكيد له والميم زائدة ومنه رجز الاكوع « لكن غذاها اللبن الخريف
المحض والقارص والصريف » فيه انه خرج علي اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا
قرقرها القرصف القطيفة هكذا رواه ابو موسي بالراء وروي بالواو وسيذكر فيه
وضع الله الحرج الا امرًا مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخري من
اقترض عرض مسلم اي ناله وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع
ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم
سبّوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الآخر اقرض من عرضك ليوم
فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه
يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسي وابن عمر اجعله قراضا
القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه
حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها
من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب
في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله يمزحون قال نعم ويتقارضون
اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر فيه ما يمنع احداكن ان تصنع
قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع علي اقراط وقرطة واقرطة

قرط

وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمن بن مقرن فليثب الرجال الي خيولها فيقرطوها
اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها علي اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتي
يجعلها علي قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها
القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار
وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة
مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب علي اهلها ان يقولوا
اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي
سبّك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعني قوله فان لهم ذمة
ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر ذكر القيراط
في الحديث مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة في حديث

النخعي

قرطف
قرطق
قرطم
قرطن
قرظ
قرع

النخعي في قوله تعالي يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل
في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم
طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق
ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق فيه
فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر فيه
انه دخل علي سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له
قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو لاني
الاصل ملحق بقرطاس فيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسي التقريظ مدح
الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح وحديثه الآخر يهلك
في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني علي ان يبهتني فيه
ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث اتي بهدية في اديم
مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر
في الحديث فيه لما اتي علي محسّر قرع ناقته اي ضربها بسوطه ومنه حديث
خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفء كريم لا يرد وقد
تقدم اصله في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه
حتي قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم
ليتقرعن بها ابا هريرة اي ليفجانه بذكرها كالصك له والضرب ويجوز ان يكون من
الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته بكلامك
فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولي مفتوحتان وفي حديث عبد
الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال الجيوش
ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرّع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها
الفحول كذا رواه الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسي هو بالفاء وهي من هفوات
الهروي قلت ان كان من حيث اللغة فلا يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته
انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه
بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومنه
حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفيه
انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره
مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا
لفراغ وهو الواسع المشي قال وما امن ان يكون تصحيفا وفي حديث مسروق انك
قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه قيل
لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهي اي يختار منكم
وفيه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر علي راسه
يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل

المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او من
قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفنا وصفر الانا اي خلو الديار من
سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمران اعتمروا في اشهر الحج فرغ حجكم اي خلت ايام الحج
من الناس واجتزوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الجافين القرع بالتحريك هو ان
يكون في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والجافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا
سال النبي عن الصلعا والقرعا القرعا ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها
ولم ينبت في متنها شي وفيه نهى عن الصلوة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به
هاهنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية
تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر قوارع القران وهي
الايات التي من قراها امن من شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه وفيه

قرف

رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب
وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته
اذا جامعها ومنه حديث عايشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من
جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها ومنه
حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل
الجاهلية ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا
مرجعه الى المقاربة والمداناة وفيه ان النبي كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف
ومنه حديث علي او لم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان وفيه
انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي
وقيل بالعكس وقيل هو الذي داني الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين
ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها وفيه انه سيل عن ارض وبية
فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس
هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشيا على صحة
الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشيا الى الاسقام وفي حديث عايشة جاء رجل الى رسول الله
فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل
عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعا من جلد
يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم
يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم وفي
حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها
اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصله اخذ القشر ومنه حديث عبد
الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الرا الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر
قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج
قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به

قرفص

وفيه فاذا رسول الله جالس القرفصا

هي

قرق

هي جلسة المحتبي بيديه وفي حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة وبطح لها بقاع قرق القرق بكسر الرا
المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجي وفي حديث ابي هريرة انه كان يمر بهم وراهم يلعبون
بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه
خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث

قرقب

وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا وفي حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي
هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى سابور وقيل هي
ثياب كتان بيض ويروى بالفا وقد تقدم

قرقف

في حديث ام الدردا كان ابو الدردا يغتسل من الجنابة
فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد

قرقر

وفي حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر هو
المكان المستوي وفيه ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها وفيه
فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النسا شبهت بشرة
الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء
وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحرا البارزة
قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي حديث صاحب الاخدود
اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث فاذا دخل
اهل الجنة الجنة ركب شهدا البحر في قراقير من در وحديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير
حتى اتوا اسية امراة فرعون بتابوت موسى وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر
هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر
سمي الموضع او الما بها وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها
خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال الحسن بن علي

قرم

وفيه انه دخل
على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق
وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق
ورا الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم
حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمة ومنه حديث الضحية هذا
يوم اللحم فيه مقروم هكذا جا في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار ومنه حديث
جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه
ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد تقدم وفي حديث علي
انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال
الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب
الامور وفي حديث عمر قال له النبي قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن
المزني فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو
البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرييس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف
الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقر اي صار قرما وقد اقرمه
صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفحل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وبتع وابتع في

حـ مثله يعني وهو مثل انا ابو النجم وشعري شعري ولكن حكي عنه الرواية يعني ان ابو حسن الكنية اي المتعين بهذه الكنية من بين الجماعة لا ثاني له فيها والله اعلم

قرمز

قرمص

قرمط

قرمل

قرن

الفعل وكبش واخشن وكدروا اكدر في الاسم في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته
قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان يصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب
في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها
الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص
وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي فرج ما بين السطور
وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه
ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا قال الا ربك الكبرت لان القرمطة في الخطو من اثار
الكبر في حديث علي ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل
هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق
تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في
جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به
المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين وفيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم
يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان
ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم
وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر
قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث
فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون
جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات
القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن
ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني
او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايتهن
وحديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه اي بعض نواحي راسه وفيه انه
قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا
احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي
وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه
ضربتين احدهما يوم الخندق والاخرى ضربه ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ
بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل
القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه
اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان
سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن
قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم
تكن في عهد النبي عليه السلام وفي حديث ابي ايوب فوجد الرسول يغتسل بين القرنين هما

قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج
والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي
واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من
الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى
الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك
يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما فيه من شح العيش وقلة
الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل اثر بعضهم بعضا على نفسه
وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم
الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث
العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه
هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة
وفيه قاربوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة
من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال
القران قالا نذرنا اي مشدود احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي
يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء
والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها اخذها ففيها
قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ
او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له
وهو كحديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من
الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله قال خذ هذين القرينين اي الجملين
المشدود احدهما الى الاخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان
لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه
اي مصاحبه من الملئكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملئكة
يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث
الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث انه عليه السلم
قرن بنبوته اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبريل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته
عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت
ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته
وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع
الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية
قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون
ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين

طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالجحفة وفي حديث علي اذا
تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شي يكون في فرج المراة كالسن
يمنع من الوطي ويقال له العفلة ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب
الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون
جبل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الحول الاول
واول الحول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد
القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير
اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير
في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت
بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث بن الاكوع سال رسول
الله عن الصلوة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة
من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ
ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن
الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث
تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلوة ومنه حديث عمر
قال لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث سليمان بن يسار
اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشي فانا مقرن اذا
قرا
اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين وفيه الناس قواري الله في الارض
اي شهوده لانهم يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم
قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لادمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم
واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسائه كلهن وفي حديث بن سلام فما
زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المومنين شي فاستقريتهن
اقول لتكففن عن رسول الله او ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق
وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشي يقريه
قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء
او شنة كانت معها وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري
وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث بن عمر قام الى مقرى بستان فقعد
يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الما وفي حديث ظبيان عوا قريانه اي مجاري
الما واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبيا
من الانبيا امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن
والابنية الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة
الرسول عليه السلام ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من
غنائمها ومنه حديث علي انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما

ياكله

ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية
على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقرا الشعر
فليس هو بشعر اقرا الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرو وقري وقري وذكره الهروي في
الهمز وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله
عليه فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر وفيه
لا ترجع هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد
وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني
قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد
في الحوائج والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع الزاي

قزح
فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قيل سمي به لتسويله للناس
وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والالوان التي
في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية
وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث
ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة
ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان فهو
جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان
قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة
ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان
التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا
المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث بن عباس كره
ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات
وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها
كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى
قزز
رجليه وبال وفي حديث بن سلام قال قال موسى عليه السلام هل ينام ربك فقال الله
تعالى فليأخذ قازوزتين او قارورتين والبقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال
الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقاقوزة وتجمع على القوازيز
والقواقيز وهي دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقزع القزعة
قزع
من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة وفي حديث الاستسقا وما في السما قزعة اي
قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي
قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتا والسحاب يكون فيه متفرقا
غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع
وهو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد

ذكره الهروي وابن [illegible] والجوهري
قال الليث عن الخليل بن احمد نهى عن القزع
وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك بعضه [illegible]
تهذيب الاسما

قزل
قزم

تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردًا ومجموعًا في حديث مجاهد بن مسعود فاتاهم وكان فيه قزل
فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوأ العرج واشده **فيه** انه كان يتعوذ من القزم هو
اللوم والشح ويروي بالرا وقد تقدم ومنه حديث علي في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد
اقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدر على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى
والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع السين

قسب
في حديث ابي عكيم اهديت الى عايشة جرابًا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس
من كل شي ومنه قسب التمر ليبسه في حديث علي مربون اقتسار الاقتسار افتعال

قسر
من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرًا وقد تكرر في الحديث **فيه**

قسس
انه نهي عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يوتي بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل
البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي
القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب
الى القس وهو الصقيع لبياضه **في اسما** الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط

قسط
فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما
يقال شكا اليه فاشكاه **فيه** ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة
اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره
الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله
ورفعه تكثيره **وفيه** اذا اقسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال
الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين
اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق
السهم من الرمية وفي حديث ان النساء من اسفه السفها الا صاحبة القسط والسراج
القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هاهنا الانا الذي توضيه
فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم باموره في وضوئه وسراجه ومنه حديث
علي انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس
وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار
القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح
تبخر به النفسا والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار في خبر وقعة

قسطل
نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهي
منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة في حديث فاطمة بنت قيس

قسقس
قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا اي انه يضربها
بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع
عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير

السفر

السفر قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرًا
للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين
توالي الحركات في حديث قراة الفاتحة قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين اراد

قسم
بالصلوة هاهنا القراة تسمية للشي ببعضه وقد جات مفسرة في الحديث وهذه
القسمة في المعنى لا في اللفظ لان نصف الفاتحة ثنا ونصفها مسالة ودعا وانتهاء الثنا عند
قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الاية بيني وبين عبدي وفي
حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على
ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس
والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله **وفيه** اياكم والقسامة القسامة بالضم
ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا
معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي
ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا
قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد جا في رواية
اخرى الرجل يكون على الفيام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة
بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ومنه
حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا جا تفسيرها
في الحديث انها الصدقة والاصل الاول **وفيه** انه استحلف خمسة نفر في قسامة
معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم
وحقيقتها ان يقسم من اوليا الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه
قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا
ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان
حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم
قسما وقسامة اذا حلف وقد جات على بنا الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي
يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود
وفي حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها
الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها
او ان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام **وفيه** نحن نازلون بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت
قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم
واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام
طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد
احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها
مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان

خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم
الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر
قسور السين وجمعها قسمات فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين
قسا وقيل هو الاسد وقيل كل شديد في خطبة الصديق فوقهم كالدهيم القسي والسر الخادع
القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشي المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني
دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي وحديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم
قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت
وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر
ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبي وصبيان ومنه حديث الشعبي قال
لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي تاتينا بها ردية
وتاخذها خالصة منتقاة والله سبحانه اعلم

باب القاف مع الشين

قشب فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب
ومقشب يقال قشبتني الريح وقشبني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معوية
ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام
ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره
والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك
المال اي افسدك وذهب بعقلك وحديثه الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال
رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان
اي بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى
قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري
قشر كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني فيه
لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو
لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة
فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء او ذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول
للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود
ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا
وفي حديث معاذ بن عفرا ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس
من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي
اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث عبد الملك بن عمير
قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون على راس اللبن وقيل الى
القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادرته المطرة

الذي

الذي ينبت مثل هذه المطرة وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار له قتار اي قشر
والقشارة ما تقشر عن الشي الرقيق وفي حديث جعفر الصادق كونوا قششا جمع قشة
قشع وهو القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا
من ادم فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى
الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول
الله فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن
سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفلني رسول الله جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفي
حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي
جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة
النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي ويروى
لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق وفي حديث
قشعر الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وفي حديث كعب
ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر
قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل
قشف فيه راى رجلا قشف الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش
قشقش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه فيه يقال لسورتي
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما
قشم يبرا المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي
قشا قال قد اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا في حديث قيلة ومعها
عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفي
حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله بودان لبا مقشى اي مقشورا واللبا
حب كالحمص ومنه حديث معوية كان ياكل لبا مقشى

باب القاف مع الصاد

قصب في صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه
مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من
قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب
من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل
فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك
القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر ولذلك يقال حاز
قصب السبق واستولى على الامد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب
بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعا كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من
الامعا ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وفي
حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال

وفي المعجم الكبير للطبراني من حديث عوف
ابن مالك [illegible] كصوت القصب اصابته
الرياح [illegible]
[illegible] وهي القصب [illegible]
ممدودة [illegible]
واحد ويكون جمعا كالطرفا والحلفا [illegible]

قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس في صفته

قصد

عليه السلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحي به القصد
من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط و **فيه** القصد القصد
تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر
المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر
عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا
يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته
بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا
ان خطأ منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد اي تكسرت وصارت
قصدا اي قطعا

قصر

فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا
ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة
والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في
قصرتك هذه مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان
بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير
القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلثة اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدها
قصرة و **فيه** من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان
تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك
قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة
دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف ومنه حديث
معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه
يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل
اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول
الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات
مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس
قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث
عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح
تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى
تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر
وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه
الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسالة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة عريضة يعني قللت الخطبة

واعظمت

واعظمت المسالة ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى
تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية
من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو
دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلث جداول والقصارة
القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس واهل الشام يسمونه القصرى
بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث

قص

في حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على
فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص
الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير
او مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور
بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس
او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء
كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث
القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني
اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان
ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وفي حديث المبعث
اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع
في وسطه ومنه حديث عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي
حتى يرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان رسول الله كان يسجد على قصاص الشعر هو
بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه
حديث سلمان ورايته مقصصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث
انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت
في يد حرسي و **فيه** قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ و **فيه** انه نهى عن تقصيص القبور
هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من الحيض حتى ترين القصة البيضاء
هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا تخالطها صفرة وقيل القصة
شيء كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت
اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث
ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث
اليه رسول الله محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها
اي تعضه موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع
الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاءوا يقصون اثر الدم وحديث قصة
موسى عليه السلام فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله يقص من نفسه
يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع

قصع

قصف

قصل

قصم

قصا

أو ضرب وجرح والقصاص من الإثم ومنه حديث عمر أنه أتي بشارب فقال للمطيع بن الأسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا (قصع) فيه خطبهم على راحلته وإنها لتقصع بجرتها أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة وإذا خافت شيئا لم تخرجها وأصله من تقصيع اليربوع وهو إخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومنه الحديث عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته أي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي ومنه الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أي تقتل والقصع الدلك بالظفر وإنما خص النواة لأنهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة وحديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى أهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن أي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه إذا كسره بالري وفي حديث الزهري قال بعض صبياننا إلينا الأقيصع الكمرة هو تصغير الأقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجي (قصف) فيه أنا والنبيون فراط لقاصفين وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة وهم على أثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين لأن قبول شفاعته كرامة له فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على أمته ومنه حديث أبي بكر كان يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم أي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي المدينة قال تركت ابن قيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي ومنه الحديث شيبتني هود وأخواتها فقصفن علي الأمم أي ذكر لي فيها هلاك الأمم وقص علي فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها وفي حديث عائشة تصف أباها ولا قصفوا له قناة أي كسروا وفي حديث موسى وضربه البحر فانتهى إليه وله قصيف مخافة أن يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد مهلك لشدة صوته (قصل) في حديث الشعبي أغمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل (قصم) في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وإبانته وبالفاء كسره من غير إبانة ومنه الحديث الفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله ومنه حديث عائشة تصف أباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث أبي بكر وجدت انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما و(فيه) استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق إذا استيك به ويروى بالفاء (وفيه) فما ترتفع في السماء من قصمة إلا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لأنها كسرة من القصم الكسر (فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى

بذمتهم

قصا

قضض

بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في الغزو إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا فما غنمت من شيء أخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون إليهم ومنه حديث وحشي قاتل حمزة كنت إذا رأيته في الطريق تقصيتها أي صرت في أقصاها وهو غايتها والقصو البعد والأقصى الأبعد وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها وكلما قطع من الأذن فهو جدع فإذا بلغ الربع فهو قصو فإذا جاوزه فهو عضب فإذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير أقصى ولم تكن ناقة النبي قصواء وإنما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلماء وفي رواية أخرى مخضرمة وهذا كله في الأذن يحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله يبلغ أهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس أنه ركب ناقة رسول الله القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي عن أنس أنه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي إسناده مقال وفي حديث الهجرة أن أبا بكر قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله إحداهما وهي الجدعاء و(فيه) إن الشيطان ذئب الإنسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

نابع كما لا تكنى سوا الدلاكن طرفا سوكنا احبا كبيرالهم في بعض ... واما اذا كانت ... فالذنب ... والله اعلم

الجدعاء

باب القاف مع الضاد

في حديث الملاعنة إن جاءت به قضيء العين فهو لهلال أي فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضأ فهو قضيء مثل حذر يحذر فهو حذر إذا تفزر وتشقق وتقضأ الثوب مثله في حديث عائشة رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله إذا رآه في ثوب قضبه أي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب أراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود (فيه) يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها أي بكل ما فيها من قولهم جاءوا بقضهم وقضيضهم إذا جاءوا مجتمعين ينقض آخرهم على أولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضهم قضا وتلخيصه أن القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم أي بأولهم وآخرهم وأخلص من هذا كله قول ابن الأعرابي إن القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار أي جاءوا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها ومنه حديث أبي الدحداح وارتحلي بالقض والأولاد أي بالأتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان إذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد انقد قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة وأراه قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل إن صحت الرواية أن يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة

قضقض

فصل ناحية من الرهص فاقضته اي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار جمع قضة بالكسر والفتح
وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالفا وقد تقدم وفي حديث
مانع الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان
يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه
بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا

قضم

في حديث الزهري قبض
رسول الله والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا
نقتحت من كادم وادم ومنه الحديث انه دخل على عائشة وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة
تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد وفي حديث ابي هريرة ابنوا شدد
وابتلوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ابي ذر تاكلون
خضما وناكل قضما ومنه حديث عائشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته
باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا
القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم

قضا

في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضا
الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا حكم وفصل وقضا الشي احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون
بمعنى الخلق وقال الازهري القضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه
وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد جات هذه
الوجوه كلها في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا
الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن والقضا والقدر امران متلازمان
لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو القضا الاساس
فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البنا ونقضه وفيه ذكر دار القضا بالمدينة
قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد
وفاته ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ها هنا دخل الوهم على من جعلها في دينه
دار الامارة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع الطا

قط

فيه وذكر النار فلا تمتلي حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها
للتاكيد وهي ساكنة الطا مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث
قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي
حديث ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا
وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت
عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله كان
يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم قال اقط قلت نعم

قطب

فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله
العبوس ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي

مقطبة

مقطبة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب
المشفقة ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط
حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في
ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد
القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى
عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا
يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال

قطر

فيه انه عليه السلم
كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية
يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا
ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي فنفرت نقدة فتقطرت الرجل في الفراة فخرق
اي القته في الفراة على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد
صغار الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها وحديث
ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون
في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عائشة تصف اباها قد جمع حاشيتيه
وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه
كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على
حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الى الاخر فيقول له بعني ما لك في
هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال
اقطرت الابل وتقطرت قطرا ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار
ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد

قطرب

في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل
قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره
في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك

قطط

في حديث الملاعنة ان جات به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل
الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا
توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط
باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شي يصل اليه
والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامرا للناس الى البلاد والعمال
وبيعها عند الفقها غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له

قطع

فيه ان رجلا اتاه
وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب
كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث

ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت
الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن
يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص
مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب
الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل
السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير
منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض
ابن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب اي سأله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد
والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في
دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو
سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي
المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى
مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي
ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ
وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد
قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب
وهو ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق
الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق
الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي رزين فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا
تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر
انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة
اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي
الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة
مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته
العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث
اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه
لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين
قطف
الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من
القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك وفي حديث جابر فبينا انا على جمل اسير
وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف

وهو

وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس
لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون
بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر
العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف
واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج اري رؤوسا قد
اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم
قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يتقذفون فيه
من القطيف وفي رواية تذيفون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تحيين عند
قطن
القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
المولد قالت امه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل البطن ومنه حديث
سطيح حتى اتى فاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين
وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها
اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم
ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين
جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء
القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر
قطا
وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس
والحمص واللوبيا ونحوها وفيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين
القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء
قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي رحمه الله يسلم علي
وعليه عباءة قطوانية والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع العين

قعبر
فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد
على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري فقال
لا اعرفه وقال الزمخشري اري انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد
قعد
فاحش والقلب في كلامهم كثير وفيه انه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة
من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام
الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه راي رجلا متكئا على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحد واتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في
حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد
وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك
ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي
حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم

القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود فاما قاعدة
فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع علي قواعد ايضا وفيه انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون
قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت
ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروي المعقد وهما اسم رجل كان يريش
لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد
فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي
حديث عبد الله من الناس من يذل له الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب
ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود
من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الي ان يثني فيدخل في السنة السادسة
ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجا لا يكون الرجل متقيا حتي يكون اذل من قعود كل من اتي عليه ارغاه اي

قعر

قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة وفيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي روا
انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله ومنه حديث

قعس

ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه وفيه انه مد يده الي حذيفة
فتقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع فيها وفيه
حتي تاتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعسا والجمع قعس ومنه
حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس وفيه ومن قتل قعصا
فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته
قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل
بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وفي حديث اشراط
الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم دا ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت وفيه انه نهي

قعط

عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال
الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك وفيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي

قعقع

احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشي يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدردا شر النسا
السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه
فجي بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الي حال لم يلبث ان ينتقل الي اخري
تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة

قعنب

السلاح هناك في حديث عيسي بن عمر اقبلت مجرمزا حتي اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبي

قعا

الرجل اذا جعل يديه علي الارض وقعد مستوفزا وفيه انه نهي عن الاقعا في الصلوة
وفي رواية نهي ان يقعي الرجل في الصلوة الاقعا ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه
وفخذيه ويضع يديه علي الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه علي عقبيه بين السجدتين
والقول الاول ومنه الحديث انه عليه السلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل علي
وركيه مستوفزا غير متمكن والله سبحانه اعلم

باب القاف مع الفا

قفد

بلغ

في حديث معوية قال ابن المثني قلت لامية ما حطاني حطاة قال فقفدني قفدة القفد صفع الراس
ببسط الكف من قبل القفا وفيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم

قفر

والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية
التي لا ما بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان
من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر فاني لم آتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من
الطعام ومنه حديث الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سيل عمن
يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا اتبعته وقفوته ومنه
حديث يحيي بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروي يقتفرون اي يطلبونه وحكي
ابن سيرين ان بني اسرايل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القري

قفز

العربية فكانوا يقتفرون الاثر وفيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا
تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شي تلبسه نسا العرب في ايديهن يغطي
الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه
المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عايشة انها
رخصت لها في لبس القفازين وفيه انه نهي عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة
معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك

قفش

في حديث عيسي عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب

قفص

اصله كفش والمخذفة المقلاع في حديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال
بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابي
ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا افسدته بعلته طبيعته و
وفي حديث ابي جرير حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامي المقفص
الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه

قفع

الي بعض في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شي
شبيه بالزنبيل من الخوص ليس له عري وليس بالكبير وقيل هو شي كالقفة تتخذ واسعة الاسفل
ضيقة الاعلا وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم بمقفعة
قفعة شديدة اي ضربة والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا

قفعل

صرفه عنه في حديث الميلاد يد مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا تقبضت وتشنجت

قفف

في حديث ابي موسي دخلت عليه فاذا هو جالس علي راس البير وقد توسط قفها قف البير هو
الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما
ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها
ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس
ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه يبس وتشنج وقيل
اردت قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عايشة تكلمت بشي قف له شعري وفي
حديث ابي ذر ضحي فقتك القفة شبه زنبيل صغير من خوص يجتني فيه الرطب ويضع النسا

لقدة

فيه غزلهن وبيّنته به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابي رجا يأتوني فيحملوني كأني قفة
حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلثين والاربعين في ركعة وقيل القفة ههنا الشجرة
اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم وفيه ان بعضهم ضرب
مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند
الانتقاد يقال قفّ فلان درهما وفي حديث عمر قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر
فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شي جماعه واستقصا معرفته
يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم
وقافيته
يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني
ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن فهو من قفن والنون زائدة
فهو فعلان وذكره الهروي في قفف على ان النون زائدة وذكره الجوهري في قفن وقال
القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان
قبان على فلان وقفان عليه اي امين يتحفظ امره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فاخذته
قفقف
قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد
قفل
الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة في حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي
مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال
للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجا في بعض
رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم
يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد
في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس
واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب
وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جا منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد
يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا
عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا
عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوهم العدو على اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون
فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين
للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سيل عن قوم قفلوا
لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر
من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذور والطلاق
والعتاق والنكاح اي لا مخرج لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها
قفن
الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل في حديث النخعي سيل عمن ذبح فابان الراس قال تلك
القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى
واقتفنها
مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح
قفا
ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم في بابه

عليه

عليه السلام المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر الانبيا المتبع لهم فاذا
قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه
قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا يوم القيامة هذين الرجلين المقفيين اي
الموليين وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفيّ اي وضعوا السيف على
قفاي وهي لغة طائية يشددونها للمتكلم وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها
فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراه وخلفه
وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال
تقفيت فلانا واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد القافية
القفا وقيل قافية الراس موخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد
شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفيّة
ابائه وكبير رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ
من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء
ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه
اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفاه وقد تكرر ذكر القفو والاقتفا في الحديث
اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا تبعته واقتديت به وفيه
نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان
فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات
ومن الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان بن
عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق والله
فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال انما شبهت بيعتهم الا بقققة
اتعرف ما القققة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له امه قق وروي قققة بكسر
الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة والققة
شي الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجي عن العرب ثلثة احرف من جنس
واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على قققه وصصصه وقال الخطابي ققة شي يردده
الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن
لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي ويصوت له به اذا فزع من
شي وفزع او اذا وقع في قذر وقيل القققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه
عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة
اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

قلب
فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من
الفواد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا

وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس وفي حديث
الخزاز يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها
غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه
كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما
فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك
من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه
ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي ثم قمت لانقلب
فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين
ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه
حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر
بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف
الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل
يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها
يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث
شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت
على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس
في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب
على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب
الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث
ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه
راى في يد عايشة قلبين ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا
ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة
اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البير التي لم تطو ويذكر ويؤنث
وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب
كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت

قلت

المراة تلبس القالبين تطاول بهما وفيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله
القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل
وهو على مقلتة اتى بهنته فصرع غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي
حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات
من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطيت رجلا كريما قتل
غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات وفيه
ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل

قلح

فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل

اقلح

اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث
كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف

قلد

ويروى بالفاء وقد تقدم فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعلاء الدين
والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار
جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلايد
للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما
رعت الاشجار فتشبث الاوتار ببعض شعبها فتخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون
ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع
ضرا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا
لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته
ومنه حديث بن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب
اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد

[illegible]

قلس

فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون
ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه
المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس
وفيه لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا

قلص

واستكانة وفيه ذكر قالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي عليه السلام له ذكر في حديث
عمرو بن حزم في حديث عايشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال
قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث بن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص
اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال
قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات
في صحيفة منها . قلايصنا هداك الله انا . شغلنا عنكم زمن الحصار . القلايص ارادها
هاهنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص
وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا ومنه
الحديث ليتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال
واستغنايهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج

قلع

وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة في صفته عليه السلام اذا مشى تقلع اراد قوة
مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من
مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم
فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم
وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري
قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط
من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل

التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة وشدة وفي حديث جرير قال يا رسول
الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع
بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا
كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال
القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي احذركم
الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا
آل رسول الله وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو
الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة
والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر
كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة
بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع
ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير
ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش
والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما
يستاصل الصمغة قالعها من الشجرة وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع
المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته في حديث بن المسيب كان بشر بن العصير

قلف

ما لم يقلف اي يزيد وقلفت الدن فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو
الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي

قلق

وفيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا
دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله
ابن عمر وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله افاض من عرفات
وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد
اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها

قلل

في حديث عمرو بن
عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ
ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون
طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد
وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في
القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة
فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع
والاستبداد يقال تقلل الشي واستقله وتقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا
سالوا عن عبادة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث
الاخر كان الرجل يتقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل
في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك
كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة

اي انه

اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات
وفيه اذا بلغ الما قلتين لم يحمل خبثا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه
الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر
البحرين وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الما سميت قلة لانها تقل اي ترفع
وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله
يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السما وارتفعت
وتعالت وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك
القل بالكسر الرعدة

قلقل

وفي حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل
الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفا وقد تقدم وفيه ونفسه تتقلقل
في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب

قلم

وفيه اجاز النبي عليه
السلام بنسوة فقال اظنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه
ابو موسى وفيه قال فلم زكريا هو ها هنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى
كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الاظفار قصها

قلن

في حديث علي سال شريحا عن امراة
طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلث نسوة من بطانة
اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية
معناها اصبت

قلهم

وفيه ان قوما اقتعدوا اسحاب فنابهم فاتهموا امراة فجات عجوز ففتشت
قلمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه بالفا والصحيح انه بالفا وقد
تقدم

قلوص

في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتوضا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر
الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطا

قلا

في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا
قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى
القلاية وهو تعريب كلاذه وهي من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته
مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي
يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس
بشي وفي حديث ابي الدردا وجدت الناس اخبر تقله القلي البغض يقال قلاه يقليه قلى اذا
ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك
اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من
جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والها في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت
الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

قما

فيه انه عليه السلم كان يتقمأ الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمات بالمكان قماء اذا دخلته
واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتما الشي اذا جمعه فيه
فرض رسول الله زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة والسلت

من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح واراد
انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الما بعد الري ويروى
بالنون وفي حديث علي قال له النبي ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم
عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض
البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف

قمر

كفا من حبة السودا يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته في صفته الدجال هجان
اقمر هو الشديد البياض والانثى قمرا ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمرا وقد تكرر ذكر
القمر في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر

قمس

ما اراد ان يجعله خطرا في القمار فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان ينقمس في
رياض الجنة ودوى في انهار الجنة يقال قمسته في الما فانقمس اي غمسته وغطه ويروى
بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي سرابها طامسا
اي تبدو وجبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك افرده ولم يجمعه قال
الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد
بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جا قوله تضحي اعلامها
وهو ها هنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه
ومنه حديث ابن عباس وسيل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله

قمص

فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك
قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته تقميصا اذا البسته اياه واراد
بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار
الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفر
واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث
علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة
الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه حديث الاخر فقمصت
بارجلها وقنصت باحبلها وحديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة
ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته وفي

قمرص

حديث ابن عمير قارص قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال
الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته

قمط

في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي
الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص
والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قاله الهروي بالضم وقال الجوهري القمط
بالكسر كانه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال يساله شهرا قميطا اي تاما كاملا

قمع

فيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل للاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع

وهو

وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمايعات من الاشربة والادهان شبه
اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون به بالاقماع التي لا تعي شيا
مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من
يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما
ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالة
الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الاخرة وفي حديث
عايشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله انقمعن اي تغيبن ودخلن في
بيت او من ورا ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي
نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع
عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير
فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة

قمقم

في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر
اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما
احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الما من نحاس وغيره
ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الما الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل
بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية

قمل

في حديث عمر وصفة النسا منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالغل وعليه
الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا

قمم

فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان
اذا كان قايما وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت
البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه
حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناكم
حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناكم فقال نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا
الان ثم مر به فلم يصنع شيا ثم مر ثانيا فلم يصنع شيا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا
فجات هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه
حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب
الما قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر

قمن

وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت
وكنسه وفيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعا
فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم
يثن ولم يجمع ولم يونث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك
القمين والله سبحانه وتعالى اعلم

باب القاف مع النون

قنا — فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية وفي حديث اخر وقد قنا لونها اي شديد الحمرة وقد
قنأت تقنأ قنوءا وترك الهمز فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث شريك انه جلس
في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل انهما غير مهموزين
قنب — في حديث عمر
واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر
جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب
هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث
قنت — فيه تفكر ساعة خير من
قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة
والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله
لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة
وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت
قنح — في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب
واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري
قندع — في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط
الله عنه خطاياه وان بلغت قندعة راسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة
وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون فيه وفي القنزعة
زايدة ومنه حديث وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله
قنزع — فيه انه
قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها ورويها بالدهن
ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع هو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه
مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سيل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو
يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال
قنص — فيه تخرج النار عليهم قوانص
اي قطعا قانصة تقتنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد
والقانص الصائد وقيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي قنصت
بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبائلها وحديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت
الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للاراذل والادنياء
لانها ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمن
ابن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص
بن معد قوم درجوا
قنط — قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط
وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقنطت
القنطة قنطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون
اراد القطنة بتقديم الطا وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضا قطنة
قنطر — فيه
من قام بالف اية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومايتا
اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب

تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف
دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل
ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية
وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق
من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء
كانت جارية لابرهيم الخليل عليه السلم ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن
عمرو بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان اخر الزمان
جا بنو قنطوراء
قنع — فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره
وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعا وتقنع يديك اي ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة
القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في
الاصل السايل ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء
وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ومنه الحديث
القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي
ومنه الحديث الاخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع
والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر
يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر
الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة
وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى
بالسلاح وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاوه تشبيها بقناع المراة
وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر
وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق
الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عايشة ان كان
ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت
فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان يهراق هكذا ورد وتصحيحه
من لا يزال الدمع فيه مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم
ومن لا يزال دمعه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه (دمعه)
محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكا
وفي حديث الاذان انه اهتم للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث (كيفه)
انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالبا والتا والثا والنون
واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على
شي واحد من اهل اللغة فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه
يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال
الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت قال الخطابي واما القبع بالبا المفتوحة

فلا احسه سُمّي به الا لانه يقبع م صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه
الي داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء هو البوق فعرضته علي
الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت اباعمر الزاهد يقوله بالثا المثلثة ولم اسمعه من
غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسُمّي به لذهاب الصوت منه قال
الخطابي وقد روي القتع بتا بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار
هذا الحرف علي هشيم وكان كثير اللحن والتحريف علي جلالة محله في الحديث **فيه**
ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها — قن
وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث عمر والاشعث
لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة ه العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد
المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن
وقد يجمع علي اقنان واقنة ه في صفته عليه السلام كان اقنى العرنين القنا في — قنا
الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ه ومنه
الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنوا ه ومنه قصيد
كعب ه قنوا في حرتيها للبصير بها ه عتق مبين وفي الخدين تسهيل ه
وفيه انه خرج فراي اقنا معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه
من الرطب وجمعه اقنا وقد تكرر في الحديث **وفيه** اذا احب الله عبدا
اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه
واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ه ومنه الحديث فاقنوهم
اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ه
ومنه الحديث انه نهي عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر
والولد واحدها قنوة بالضم والكسر وباليا ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية
وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله
واحدا كانه فعيل بمعني مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة
وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة
قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا
علي فعيل ه ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها
شعرها ه **وفيه** فيما سقت السما والقني العشور القني جمع قناة
وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح علي
وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة علي قني وجمع القني
علي قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع علي فعول قال الجوهري القنا
جمع قناة وهي الرمح وتجمع علي قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ه ومنه
الحديث فنزلنا بقناة وهي واد من اودية المدينة عليه حرث ومال
وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف ه وفي حديث

انس

انس عن ابي بكر وصبغه فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا
لونها يقنو قنوا وهو احمر قان ه وفي حديث وابصة والاثم ما حك في صدرك
وان اقناك الناس عنه واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري
قال ذلك وان المحفوظ بالفا والتا من الفتيا والذي رايته انا في الفائق في باب
الحا والكاف افتوك بالفا وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضا من المفتي
علي انه قد جا عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه والله اعلم

باب القاف مع الواو

فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها — قوب
القاب والقيب بمعني القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض
اي اثروا فيها بوطيهم وجعلوا في مسافيها علامات يقال بيني وبينه قاب
رمح وقاب قوس اي مقدارهما ه ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج
رايتموها مجزية من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة
من المعتمرين في باقي السنة يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها
منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت
عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة علي تقدير ذات قوب اي ذات فرخ
والمعني ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر
الحج لم يعودوا الي مكة ه في اسما الله تعالي المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر — قوت
وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته
وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ه ومنه الحديث اللهم اجعل
رزق ال محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ه ومنه الحديث كفي بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت اراد من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى
من يقيت علي اللغة الاخرى ه **وفيه** قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل
الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم — لكم نهم
وفي حديث الدعا وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من
القوت كميتة من الموت ه **وفيه** ان رسول الله احتجم بالقاحة وهو — قوح
صايم هو اسم موضع بين مكة والمدينة علي ثلث مراحل منها وهو من قاحة
الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ه ومنه حديث عمر من ملا عينيه من
من قاحة بيت قبل ان يوذن له فقد فجره **فيه** من قتل عمدا فهو قود — قود
القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة ه
واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير
واقتاده فبمعني جره خلفه ه ومنه حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم
وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي

ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية
ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان
حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته
وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل

قور

منقاد اي مستطيل في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق
فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معوية وفي فنائه اعنز
درهن غبر تحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني
صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا
وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار
الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبهه به لالتزاقه
باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير
المقور وفيه فله مثل قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير
منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق
الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب قال
وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم

قوز

والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها فيه محمد
في الدهر بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث
ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث ارادت شدة الصعود فيه لان

قوس

المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث في حديث وفد
عبد القيس قالوا للرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية
التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي كر ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور في

قوصر

حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف

قوصف (القوصف)

فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف لقطيفة ويروى بالراء وقد تقدم

قوض

في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء
ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما

قوف

فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر فيه ان مجززا كان
قايفا القايف الذي يتتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه
وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر

قوق

واقتفاه في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية قوقية يريد
البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان

يبايع

يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم
واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا ويروى بالقاف

قول

والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوايل
ابن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل
وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت
عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على
لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والسايغ المقيس ارواح وفيه
انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم
قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير
والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف
عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا والقيل الجواب وهذا
انما يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بيس مطية الرجل زعموا
فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه
للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل
القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وهذا
التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا
وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا
يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضة هي النميمة القالة
بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض
عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد
به القول والحديث وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به
اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته
واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال
الازهري معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث
رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل اي تحتكم على زوجها وفيه
قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل
دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما
تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة
باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف
فيه وفي حديث علي سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته
ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام
اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول
في علي وعثمان فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون

اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القيل والقال هو الصحيح

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني واقولتني
اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني على القول • وفيه انه سمع صوت
رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام •
ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراي الاخبية في المسجد فقال البر
تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان
بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده يقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق
وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى الظن
اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا
وفيه فقال بالما على يده • وفي حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب
تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى قال الشاعر
وقالت له العينان سمعا وطاعة • اي اومات وقال بالما على يده اي قلب
وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث
السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اوموا برووسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب
وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث • وفي حديث
جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغا وقتلة الانبيا
واليهود تسمي الغوغا قولية • في حديث المسالة اولذي فقر مدقع حتى
يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشي عماده
الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه • وفيه
ان نسّاني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النسا
القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النسا
ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النسا بالامور التي ليس
للنسا ان يقمن بها • وفيه من جالسه او قاومه في حاجة صابره
قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى
ان يقضيها • وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو
المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشي اي حددت لنا قيمتها • ومنه
حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا
استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت في لغة اهل
مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته • ومعنى الحديث
ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلثين ثم يقول بعه بها
وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز وياخذ
الزيادة وان باعه نسية باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز

قوم

وفيه

وفيه حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم
قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السما ابطات
حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة
لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
الوقوف قام قايم الظهيرة • وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول
الله ان لا اخر الا قايما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال
قام فلان على الشي اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في
حرف الخا • ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا
سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا
على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب •
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمة ويحملون
قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة هاهنا الاقامة
على الاسلام ودليله في حديث اخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز
منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة •
وحديثه الاخر الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها
ومنه الحديث العلم ثلثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة القايمة
الدايمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك • ومنه الحديث لو لم تكله لقام
لكم اي دام وثبت • والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما • والحديث الاخر ما زال
يقيم لها ادمها • وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة معناه قام اهلها
او حان قيامهم • وفي حديث عمر في العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها
صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها • وفي حديث ابي الدردا رب قايم مشكور له
ونايم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم
بدعايه • وفيه انه اذن في قطع المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي
الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره • في شعر العباس بن مرداس
واضرب منا بالسيوف القوانسا • القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ
بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد وهي الخوذة • فيه ان رجلا من
اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من
يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة
قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك
علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا
دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري
في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء • ومنه الحديث ما لي عنده
جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة • وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة

المشاهد

فان لم يقيموا الصلوة ولا استيا من شعاير الاسلام يجب القيام عليهم لان الولاية لم تشرع الا لاقامة الدين فاذا لم يقم الدين ثم اقامة الدنيا تبعا له بطلت الامامة ولا ينال عهدي الظالمين نص في ذلك قاطع

رتبة

قونس

قوه

اهل الانفاق كابي نعيم وغيره انما نقلوا ذلك عن عبد الله ابن محيريز فانه قال عن عبد الله الديلمي وانما نقلوا عن عبد الله الديلمي

قوا

عروة كما ينقض الحبل قوةً قوة ، القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوًى
وفي حديث آخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة ،
وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوى ، في حديث
سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد أقوينا فاعطنا من الغنيمة
اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ، ومنه حديث
الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع
ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر
يريد به العطاء والافضال ، ومنه حديث عايشة وبي رخص لكم في
صعيد الاقواء ، الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت
سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس
معهم ما فنزلت اية التيمم والصعيد التراب ، وفيه انه قال في غزوة
تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقوٍ اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو
مقو ، ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون
قال مقوون مودون اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب ، وفي
حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن
يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا
بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته
به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي
كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها
بثمن فهما في المقاواة سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه
ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه بلوغ
بالسلعة اقوى ثمنها ، ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان
قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا
ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس ، وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق
بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد
تقدم في القاف والتاء ، قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمة
كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا قال والذي
سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى
الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه
والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه
من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شي اختص به عبيد الله والله اعلم

باب

باب القاف مع الهاء

قهر في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلايق يقال قهره يقهره
قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة وا قهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار
قهرم امره الى القهر وقد تكرر في الحديث ، فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن
والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم باموار الرجل بلغة الفرس ، في حديث
قهز علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير
وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من
الثياب يتخذ من صوف كالمرعزا وربما خالطه الحرير ، قد تكرر ذكر
قهقر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة
مشيه فقيل انه من باب القهر ، وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي
فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد
عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ، ومنه قولهم رجع
القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من
قهل الرجوع ، في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل
وتقهل والله سبحانه اعلم

باب القاف مع الياء

قيا فيه ان رسول الله استقا عامدا فافطر هو استفعل من القي والتقيو
ابلغ منه لان في الاستقاء تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا
ومنه الحديث لو يعلم الشارب قايما ماذا عليه لاستقا ما شرب ، ومنه
حديث ثوبان من ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا فعليه الاعادة
اي تكلفه وتعمده ، ومنه الحديث تقي الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها
وتطرحها على ظهرها ، ومنه حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت
اكلها اي اظهرت نباتها وخزاينها يقال قاء يقيء قيئا وتقيا واستقاء ،
قيح فيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح
المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ، فيه قيد الايمان الفتك اي ان
قيد الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا
ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة
فكانها مقيدة لا تعدو ، ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت
انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي
يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ، ومنه حديث عايشة
قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها
من النسا فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها ، وفيه انه امر اوس

ابن عبد الله الاسلمي ان بسم الله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها
حلقتان بينهما مدة • وفي حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك •
وفي حديث اخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح والشراك احد سيور النعل التي
تكون على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في
صلوة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به
زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء • ومنه الحديث
لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها • في حديث
قير مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم
الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب
كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه
وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء
يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم
قيس فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر
القيس والقيد سواء • ومنه حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل
قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل
فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية
وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس
قيض الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها • فيه ما اكرم
شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال
هذا قيض لهذا وقياض له اي مساوله • ومنه الحديث ان شئت اقيضك به
المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه
وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة • ومنه
حديث معوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا
مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به • وفي حديث علي لا تكونوا كقيض
بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض
ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا
كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت من قاض الفرخ
البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اي انصدعت ولم
تتفلق وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها في قيض • فيه
قيظ سرنا مع رسول الله في يوم قائظ اي شديد الحر • ومنه حديث اشراط
الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد
الهوا والقيظ ضد ذلك • ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن
بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشي وشتاني

وصيفني

وصيفني • وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال
قيع من نخلة • فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع
المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي
نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على
قيل قيعة وقيعان • ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء • فيه انه كتب
الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى
بالواو وقد تقدم • ومنه الحديث الى قيل ذي رعين وهو من اذواء اليمن
وملوكها • وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاء
صباحا الى وقت القائلة وما جاء مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة
الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل •
ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر كمن قال اي
ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة
واقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث • ومنه حديث
ام معبد • رفيقين قالا خيمتي ام معبد • اي نزلا فيها عند القائلة الا انه
عداه بغير حرف جر • ومنه الحديث ان رسول الله كان بتعهن وهو قائل
السقيا • تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا
وقت القائلة او هو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا • ومنه حديث الجنائز
هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اي ساكن في البيت عند القائلة •
ومنه شعر ابن رواحة • اليوم نضربكم على تنزيله • ضربا يزيل الهام عن مقيله
الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة
وسكون الياء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع • وفي حديث
خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة والقيلة شرب نصف النهار يعني
انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة • وفي حديث
سلمان يمنعك ابنا قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم
ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل • وفيه من اقال نادما اقاله الله من
نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه
اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه
والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة
والعهد • ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا
اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت
في الحديث • وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر
قيم الادرة وهو انتفاخ الخصية • في حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات
والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من

صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله
واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم
من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك
يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به ومنه
الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها
وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة ومنه الحديث
اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث
ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه
ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة
وقيل هو تعريب قيمتا وهو بالسريانية بهذا المعنى (قين) فيه دخل ابو بكر
وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة
وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن
بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات
رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القران
ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد وفي حديث
عائشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين
اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه الحديث انا قينت عائشة
وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد
والصائغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الزبير وان في جسده امثال العيون جمع قينة وهي الفقارة
من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار
الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام (قينقاع) فيه ذكر قينقاع
وهم بطن من يهود المدينة اضيفت لسوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون
وقد تكسر وتفتح (قي) في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة
صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من
الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

(كاب) فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة
الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتاب فهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من
سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي
الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد
بعضهم (كاد) في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك

وليشق

ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء ان بين
ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا
ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شي ما تكاءدتني خطبة النكاح اي
صعب علي وثقل وشق (كاس) قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا
يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع
والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا (كاكا) في حديث
الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان
الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين (كاي) في حديث
ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها اية وتستعمل
في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة
ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي
بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

(كبب) في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب
كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا
لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على
قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى
الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي
الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة
ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة
السوق وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار
الكبة بالفتح شدة الشي ومعظمه وكبة النار صدمتها (كبت) فيه انه
راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال
اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه
ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه (كبث) في حديث جابر
كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك (كبح) في حديث الافاضة من عرفات
وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب
ومنعتها من الجماح وسرعة السير (كبد) في حديث بلال اذنت في ليلة باردة
فلم يات احد فقال رسول الله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق
من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون
من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد
ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء
من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد

وفيه وتُلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار
لها الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف
او شعب ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط
موضع من شاطئه وفي حديث الخندق فعرضت كُبدة شديدة هي القطعة
الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث

كبر

كدية بالياء وسيجئ في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء
وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد
والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة
عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في
الحديث وهما من الكبرياء بالكسر وهو العظمة ويقال كبُر بالضم يكبُر اي عظم
فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع
فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت من لوضوح
معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف
كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان افعل فعلى يلزمه الالف
واللام والاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلوة ساكنة
لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلوة
قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو
منصوب على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم
النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر
وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد
الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال
ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه
الولاء للكُبر اي لكبر ذرية الرجل مثل ان يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم
يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما
يكون لعمهما وهو الابن الاخر يقال فلان كُبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في
النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء اقل عددا من باقي عشيرته
ومنه حديث العباس انه كان كُبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه
اليه في حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدأ الاكبر بالكلام
او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي
قدم الاكبر وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان
استووا فالاسن وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة
فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر

هاهنا

ها هنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله
الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته
كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف
وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا
تغالبوها اي خففوها في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح
في الصلوة اكثر منها ولتكن الصلوة زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر
في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب
المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير
ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره
اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه
ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراداه
لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك
كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل
ذلك من الايمان اراد دخول تأبيد وقيل اراد اذا ادخل الجنة نزع ما في
قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث
ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اي ولكن ذو الكبر من بطر او ولكن الكبر
كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعاء اعوذ بك من
سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم
والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في
منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل
الذي له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على
الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة

كبس

وفي حديث عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه
فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس
الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي
حديث القيامة فوجدوا رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرفونه بها
فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل
راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له
الى صخرة وهو مكبس له كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا

كبش

جا بكبائس من هذه النخل هي جمع كُبَاسة وهو العِذْق التام بشماريخه ورُطَبه
ومنه حديث علي كبائس اللؤلؤ الرَّطْب في حديث ابي سفيان وهرقل لقد
أَمِرَ أَمْرُ ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي عليه السلام الى ابي كبشة
وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشِّعْرَى
العَبُور فلما خالفهم النبي في عبادة الاوثان شبّهوه به وقيل انه كان جدّ

كبكب

جد النبي من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه • في حديث الاسر
خي مر موسى عليه السلم في كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح
الجماعة المتضامّة من الناس وغيرهم • ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد
اقبلت فقال من هذه قالوا هذه بكر بن وائل • فيه ضحكت من قوم يؤتى

كبل

بهم الى الجنة في كَبْل الحديد • الكَبْل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبّلته مخففا

ففككت

ومثقلا فهو مكبول ومُكبَّل • ومنه حديث ابي مرثد فكككت عنه أكبُله
هي جمع قلة للكَبْل القيد • ومنه قصيد كعب بن زهير •
متيم اثرها لم يُفدَ مكبول • اي مقيد • وفي حديث عثمان اذا وقعت
السُّهمان فلا مكابلة اي اذا حُدّت الحدود فلا يُحبس احد عن حقه من الكَبْل
وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة
ان تُباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها
المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة
الجوار • وفي حديث آخر لا مكابلة الا اذا حُدّت الحدود ولا شفعة •

كبن

وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير •
فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدّهما بنصاح
اي ثناهما ولواهما • وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة
اي يعدو • يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا • في حديث حذيفة
قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة
فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهو لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه
مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى

كثيرة

كبا

عربيته • فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر
فانه لم يتلعثم • الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه
الانسان • ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا • ومنه حديث ام سلمة قالت
لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله أكباها اي عطلها من القدح فلم يُور بها
وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة
من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة
والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة
اصلها كُبْوة مثل قُلَة وثُبَة اصلها قلوة وثبوة ويقال للربوة كَبْوة بالضم

وقال

وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة
نحوها واصلها كُبْوَة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدّث لم يضبط الكلمة
فجعلها كَبْوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرّة
الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة • ومنه الحديث ان ناسا من
الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا
هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء • ومنه الحديث قيل له اين ندفن
ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو
ابن عوف اي كناستهم • ومنه الحديث لا تشبّهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها
اي الكناسات • وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا
وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار
اذا ارتفع • ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد
الجفاء والماء الكُبَاء اي العالي العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء
وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التا

كتب

فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه
على عباده ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر
يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب • ومنه حديث انس
ابن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل
هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به • ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله سبحانه وتعالى اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب
الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء
لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القران نصا • وفيه من نظر في كتاب
اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار
فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه
النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب
السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا محمول على
الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام
في كل كتاب • وفيه لا تكتبوا عني غير القران وجه الجمع بين هذا

الحديث

الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان
الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة
على جوازها وقيل انما نهى ان تكتب الحديث مع القران في صحيفة واحدة
والاول الوجه • وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني

واني كتبت في غزوة كذا وكذا اي كتب اسمي في جملة الغزاة ۝ ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا ۝ وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا ۝ وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعايشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب كانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ۝ وفي حديث المغيرة تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقا اذا خرزته ۝ وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح ۝ الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح ۝

كتت في حديث ابي قتادة فتكاتّ الناس على الميضاة فقال احسنوا الملا فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد تقدم ۝ ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبّش له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا اغلت ۝ وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكتّ ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصاء ۝ و فيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب ۝

كتد في صفته عليه السلام جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ۝ ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد ۝ ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد ۝

كتع فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جمل كتيع اي تام ۝ ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فانقضه اجمع اكتع ۝

كتف فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه ۝ وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ۝ وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها

فهي

معهم لا تفارقهم ومعنى النون انها يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها ۝

كتل في حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم ۝ وفي حديث ابن الصبغا وازم على افقارهم بمكتل المكتل هاهنا من الاكتل وهي الشديدة من شدايد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة ۝

كتم في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسما قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ۝ ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحنا او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور التخفيف ۝ وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب ۝ وفيه انه كان اسم قوس النبي عليه السلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها ۝

كتن في حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت لفوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض ۝ وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب والله اعلم

(حاشية: ذكره في كتن ههنا [illegible] فاما سهو واما [illegible] والله اعلم)

باب الكاف مع الثاء

كثب في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا كثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ۝ ومنه حديث عايشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت ۝ وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ۝ ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ۝ ومنه الحديث جيت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع ۝ وفيه ثلثة على كثب المسك ۝ وفي حديث اخر على كثبان المسك هما جمع كثيب

(حاشية: ومنه حديث عمرو بن مالك [illegible] فيه ما [illegible] ما اخذ من الكثب وهو القرب)

والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث • وفيه يضعون
رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام

كثث

السرج • في صفته عليه السلم كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير
دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم •
وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده
فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم

كثر

انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب • فيه لا قطع في ثمر ولا كثر
الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة • وفي حديث قيس
ابن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل •
وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا
اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه • ومنه حديث
مقتل الحسين ما رأينا مكثورا اجرا مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي
تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما راينا مقهورا اجرا اقداما منه • وفي حديث الافك
ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها • وفيه ايضا وكان
حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم • وفي حديث قزعة اتيت
ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق
والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشيا فكانهم كان

كثف

لهم عليه حقوق فهم يطلبونها • في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف
الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ • ومنه حديث عايشة شققن اكثف
مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجي • وفي حديث ابن عباس
انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة • وفي حديث

كثكث

طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا • في حديث حنين قال ابو سفيان عند
الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية
بفيك الكثكث • الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب • ومنه
الحديث الاخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم
يثبت عندي والله تعالى اعلم •

باب الكاف مع الجيم

كجج

في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة • الكجة
بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم
يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة •

باب الكاف مع الحاء

كحب

في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيده ثم

كحل

يطيب طعمه • في صفته عليه السلم في عينيه كحل الكحل بفتحتين

سواد

سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل • ومنه حديث الملاعنة ان
جات به ادعج اكحل العينين • وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل
قتيل وقتلى • وفيه ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع
يكثر فصده والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب الكاف مع الخاء

كخ

فيه اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي عليه
السلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره
بالقايها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي
اعجمية عربت والله اعلم •

باب الكاف مع الدال

كدح

فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه • وفي حديث اخر جات مسائله
كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز
ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل •

كدد

فيه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله
كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه • ومنه حديث جليبيب
ولا تجعل عيشهما كدا • ومنه الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس
حاصلا بسعيك وتعبك • وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة
بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه • وفي
حديث عايشة كنت اكده من ثوب رسول الله تعني المني الكد الحك • وفي
حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في صفين له كديد ككديد الطحين
الكديد التراب الناعم فاذا وطي ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان
الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق •

كدس

في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد
والكدش الطرد والجرح ايضا • ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض
اي صرعه والصقه بها • وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس
اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس
الجمع ومنه كدس الطعام • وفيه اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق عن
يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة

كدم

وقد كدس اذا عطس • في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض

كدن

بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها • في حديث سالم انه دخل على هشام
فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى

كدا

الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم • في حديث

الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمّى وضرب الكدية فقطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس والكدي الحافر اذا بلغها ‹ ومنه حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالراء وسيجي و فيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث

باب الكاف مع الذال

فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلاثا معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ها هنا اغرا اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفرا كذب عليك اي وجب عليك ‹ ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغرا اي عليكم بهذه الاشيا الثلثة وكان وجهه النصب على الاغرا ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد

ان

ان يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ‹ ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو ابن معدي كرب وغيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ‹ ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معدي كرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذيب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ‹ ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج ‹ وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ها هنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط ‹ مغلس الظلام من الرباب خيالا

وقال ذو الرمة ‹ ما في سمعه كذب

ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ‹ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلوة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكرر في الحديث ‹ وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن ‹ وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القايل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره ‹ وفي حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذان في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه ‹ في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا انما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة فيه يجيء انا وامتي يوم

العيمة على كذا وكذا هكذا جا في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى
عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ه
ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا
الحديث نحن انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك
لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك ولكاف
الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة
كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس
واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك
ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع
بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا
فان الله منجز لك ما وعدك والله اعلم

باب الكاف مع الراء

كرب

فيه فاذا استغنى او كرب بمعنى دنى وقرب فهو كارب ومنه حديث
رقيقة ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية
الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل
انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوي والاول اشبه وفيه كان اذا
اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي
صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من
اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي

كربس

في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس
هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد
اعتم بعمامة كرابيس سودا

كرث

في حديث قس لم تخلنا سدى من بعد عيسى واكترث
يقال ما اكترث به اي ما ابالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جا ههنا في
الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي
شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة

كرد

في حديث عثمان لما اراد وا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس
يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن
وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم
عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده
رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه والكرد
اذا ضرب كرده

كردس

في صفته عليه السلم ضخم الكراديس هي رؤوس العظام
واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين
اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس

كرر

الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع في حديث سهيل بن عمرو حين

استهداه

قال يعني الحكم الكر ستة اوقار حمار
وهو عند اهل العراق ستون قفيزا
بالوزن بالمصري اربعين اردبا

استهداه النبي ما زمزم فاستعانت امراته باثيلة ففريا مزادتين وجعلتاهما
في كرين عوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث
ابن سيرين اذا كان الما قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الما
كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر
ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا
الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا

كرزن

في حديث الخندق
فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر
والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله
حتى سمعت وقع الكرازين

كربس

في حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في
النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشي بعضه على بعض
ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث
ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان
تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرباس وهو
الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس
سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال

كرسع

الزمخشري وفي كتاب العين الكرابين بالنون فيه فقبض على
كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر

كرسف

فيه انه كفن في ثلثة
اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان
لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه
حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث

كرش

فيه
الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين
يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي

عيي

وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل
ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظبا والارانب اذا اصابه
المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فا كرش
لشربت البطحا منك اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما
طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله
فقال ان وجدت فا كرش

كرع

فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه
فقال ان كان عندك ما بات في شنه والا كرعنا كرع في الما يكرع كرعا اذا
تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء كما تشرب البهايم لانها تدخل
فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث
ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد

موضعًا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا
شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه
ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعل من
الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي
هل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الاوظفة
ولا واحد له ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك
قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من
الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة
والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيهًا بالكراع وهو ما دون الركبة
من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى

هرشى

موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود
كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض
فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع
من الدابة وفي حديث النخعي لا بأس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية
كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيهًا باكارع
الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤ
لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري فيه ان النبي وابا بكر وعمر تضيفوا

كركر

ابا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة
صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير
اي تطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلوة
الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج
وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته
عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه
وفيه الم تر الى البعير تكون بكركرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي
اذا برك اصاب الارض وهي ناتية عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه
حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب
ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم ويدعى اذا
ما كان حز الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة
عرق ثم يكوى يريد انما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد لتحلينا بالحرب وعند العطاء

كركم

والنعمة غيرنا فيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد
كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس
وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك

كرم

ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة في اسماء الله تعالى

الكريم

الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع
لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق
والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في

ابن نبي

النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي
الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا لها اسما فكره

له منه اسما

ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف
بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد
ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف
وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم
التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم
اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا
اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود
المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليها وهي مفاعلة من الكرم
وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض
له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين
عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير
ابن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة
قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة
واتق كرائم اموالهم اي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها
حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث
وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس
يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله
وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم
نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن
احلًا في السر اطلقت كريمًا على المرأة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص
وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس
الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة وفي

كرن

حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج
وقيل العود والكارة نحو منه في حديث الواقدي وقد ضافه رسول

كرنف

الله فاتي بقربته مخلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع
الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وفي حديث
ابي هريرة الا ابعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه

وحديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف

كره فيه اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة • ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران • وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه اي ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر • وفيه خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب

وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى •

كرا في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم • ومنه الحديث ان الانصار سألوا النبي في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينته • وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطال وقصر وزاد ونقص • وفي حديث ابن عباس ان امرأة محرمة سألته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول • ومنه حديث ابي الشليل ان الناس يزعمون ان الكري لا حج له • وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث

اذا حفرتها

باب الكاف مع الزاي

كزز فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات • الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد كز يكز كزا

كزم ومنه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم • ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلم لم يكن بالكز ولا

المنكزم

المنكزم فالكز المنقبض في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم • ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا ذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي اذا تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق والله اعلم

باب الكاف مع السين

كسب فيه اطيب ما يأكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ها هنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك • وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام • وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم •

او صلة بكسبه

كست في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر •

كسح في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها • ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر •

كسر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر • وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند

امراة مُعْزِيَة يتحدث اليها اي يأتي وساده عندها ويتكي عليه وياخذ معها في الحديث
والمُغْزِيَة التي غزا زوجها ومنه حديث النعمن كانها جناح عقاب كاسر هي التي
تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط ٥ وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم
اتيته وهو يُطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كِسْر بالفتح والكسر وقيل
هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ومنه
حديثه الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور
جمع كثرة و **فيه** العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد
انه صلح لان يخبز ٥ ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف و **فيه** ذكر
كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروي

كسع

وكسرواني وقد جاء في الحديث **فيه** ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم
الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر ٥ وفي حديث الحديبية وعلي
يكسعها بقائم السيف اي يضربها من اسفل ٥ ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا
كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده ٥ ومنه حديث طلحة يوم احد
فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به
ومنه حديث بن عمر فلما تكسعوا فيها اي تاخروا عن جوابها ولم يردوه ٥ وفي
حديث طلحة وامر عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى
ترضى ٥ الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب
به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا
لا يكاد يخطي فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظنه لم
يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح راى العير

كسف

مجدلا فندم فضرب به المثل ٥ قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر
فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف
وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت
الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء
ابسط من هذا ٥ و **فيه** انه جاء بثريدة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف
والكسفة القطعة من الشيء ٥ ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كسا
اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف ٥ و **فيه** ان صفوان كسف عرقوب راحلته

كسكس

اي قطعه بالسيف ٥ في حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين
من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث
ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك

كسل

فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه
صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل الفحل اذا انتزع عن الضراب ٥ وا نسـل ٥

آن

آن كسلت والحصان يكسل ٥ ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء
وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى
بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر

كسا

فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ٥ ومنه
قوله ٥ واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ٥ ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا
يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان
يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن
يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى
والله سبحانه وتعالى اعلم ٥

باب الكاف مع الشين

كشح

فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ٥ الكاشح العدو الذي يضمر عداوته
ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا

كشر

يالفك ٥ وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين ٥ في
حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره
اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث ٥

كشش

فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش
الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها ٥
ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر

كشط

من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش ٥ في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب

كشف

اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف **فيه**
لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه
وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات
في قصاص ناصيته ثائرة ولا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به ٥ وفي قصيد كعب

كشكش

زالوا فما زال انكاس ولا كشف ٥ الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه
منكشف غير مستور ٥ في حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم

كشا

الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا
في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بالسين وقد تقدم ٥ في حديث عمر انه وضع
يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب
والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي
جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي عليه السلم ضبا فقذره فوضع يده
في كشيتي الضب ولعله حديث اخر ٥

باب الكاف مع الظاء

كظظ

في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ

الوادي بنجيجه • ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه
يوم وهو كظيظ اي ممتلئ والكظيظ الزحام • ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان
جوارش فقال اذا كظني الطعام اخذت منه اي اذا امتلات منه واثقلك ومنه
حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني • وحديث النخعي
الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة • الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري
الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم • ومنه حديث الحسن وذكر الموت
فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد (كظم) فيه انه
اتى كظامة قوم فتوضا منها • الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي ابار تحفر في الارض
متناسقة وتخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند
منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية • ومنه حديث عبد
الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات • ومنه الحديث
انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه
من كظم غيظا فله كذا وكذا الكظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه
ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه
ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه
وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هي جمع كظم
بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق • ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم
يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة
هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها

باب الكاف مع العين

(كعب) في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند
مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر
القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي
فرايت الكعاب في وسط القدم • وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب
من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن • ومنه حديث عمرو بن معدي كرب
اتوني بقوس وكعب وثور اي قطعة من سمن • وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك
عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل
عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام
وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها • وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب
الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة
وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقد رخص فيه ابن المسيب ايضا
على غير قمار • ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح
رايحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة • وفي حديث ابي هريرة فجئت فتاة

كعاب

كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب
ايضا وجمعها كواعب (كعت) فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه
النغر وقيل هو البلبل • (كعدب) في حديث عمرو مع معاوية اتيتك وان امرك كحق الكهول
او كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت (كعع) فيه
ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن
الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي في حياة
ابي طالب فلما مات اجترؤوا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء • في حديث الكسوف
قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث •
(كعم) فيه انه نهى عن المكاعمة وهو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل
من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة
مفاعلة منه • ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا افواه
ابلهم • وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم

باب الكاف مع الفاء

(كفا) فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفء النظير
والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها
ونسبها وبيتها وغير ذلك • ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال
القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان
ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام
النبي عليه لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه
فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف
حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب
غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه • وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا
بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا وقيل مكافئتان اي مستويتان
او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه
يكافئه فهو مكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح
وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر
فمعناه انهما متساويتان فيحتاج الى ان يذكر اي شيء ساويا وانما لو قال متكافئتان
كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين
لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون
معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح
ان يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير

تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد. وفي شعر حسان:
وروح القدس ليس له كفاء. اي جبريل ليس له نظير ولا مثل. ومنه الحديث
فنظر اليهم فقال من يكافئ هولاء. وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له
يعني الشيطان. ويروى لا اقاول. وفيه لا تسأل المراة طلاق اختها
لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال
كفأت الاناء واكفاته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها. ومنه حديث الهرة
انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة. وحديث الفرعة خير
من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه
لا يبقى لك لبن تحلبه فيه. وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفا به الصراط
اي يتميل ويتقلب. ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا
اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون
من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا
الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما
قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى
الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون
الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه اي عن الحمد. وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين
املحين فذبحهما اي مال ورجع. ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه. وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار
بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي
يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي. وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل
الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر
تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا
اعتل التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر. وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان
نكافئ بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة. وفي حديث ام معبد
راى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان يخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر
البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة. وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة
اي تغير عن حاله. ومنه حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع
وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت
بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها مائة اصل الكفاة في الابل
ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفاة ناقتك وكفاتها

اي

اي نتاجها واكفات الابل كفاتين اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفها
وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفاة ناقتي اي وهبت
له لبنها وولدها ووبرها سنة. قال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج
في كل نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا
ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين. وفي حديث النابغة انه كان يكفئ
في شعره الاكفاء في الشعر ان تخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء
وقيل هو ان تخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا.

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم
اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام
ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له ما كان يعمل
في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات. ومنه
الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي. ومنه الحديث نهينا ان
نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين
عند الركوع والسجود. ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوت
فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد
تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا. ومنه حديث عبد الله
ابن عمرو صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي
ينصرفون الى منازلهم. وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي
ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع
وهو من الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت
فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر. ومنه
حديث جابر اعطي رسول الله الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع.

كفح

فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه. ومنه
حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول
وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة. وفي
حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها
واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه.

كفر

فيه
الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال
كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل
معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم
ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه
او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر
صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع

الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف
الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه
وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا
ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه
قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القران انسميه كافرا فقال الذي
يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلثا وهو يقول مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم
كفرا ۝ ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر ۝ ومنه حديثه الاخر ان
الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف
فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن
ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ۝ ومنه
حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام
اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها
فقد كفرها ۝ ومنه الحديث الاخر من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر
اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من اتى حائضا فقد كفر ۝ وحديث الانواء
ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي
كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ۝ ومنه
الحديث فرايت اكثرها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان
اهلها
ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن ۝ والحديث الاخر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ۝ ومن ترك الرمي فنعمة
كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية
تستهلكه ۝ وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا
صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احداهما اصحاب
مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا
عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهولاء اتفقت الصحابة
على قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض
عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل
الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان الخطاب
في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي عليه السلم ولذلك
اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكر على قتالهم
لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه
التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهولاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل
الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية
احد

احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ۝ ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتكم اي لا
تدعوهم كفارا ولا تجعلوهم كفارا بقولكم وزعمكم ۝ ومنه حديث عمر الا لا تضربوا
المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا
عن الحق ۝ وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله ومعوية كافر بالعرش اي قبل
اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان
في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير
الذل والخضوع ۝ وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله
اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ۝ ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل
من بني تميم ليقتله فقال اني لا ارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني
اني اكفر من حمار حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان
فصار مثلا ۝ وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة
يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر
وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع ۝
والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم
صاحبه ۝ ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي راي الحبشة يدخلون من خوخة
مكفرين فولاه ظهره ودخل ۝ ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة
وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع ۝ وفي حديث قضاء الصلوة كفا
رتها
ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث
اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر
الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات
الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلوة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها
من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم
اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليهما الفدية ومنه الحديث المومن مكفر اي مرزا
في نفسه وماله لتكفر خطاياه ۝ وفيه لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن
القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل
الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون
القرية الكفر ۝ ومنه الحديث عرض على رسول الله ما هو مفتوح على امته
من بعده كفرا كفرا فسر بذلك اي قرية قرية ۝ ومنه حديث ابي هريرة
لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ۝ ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل
القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات ۝
وفيه انه كان اسم كنانة النبي عليه السلام الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام
الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة ۝ وفي حديث الحسن هو الطبيع
في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها

كفف

مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى كذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد
للاول قوله في الحديث قشر الكفرّى ❊ في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن
هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول
والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ❊ ومنه
حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صدق
عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه
ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف
اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ❊ ومنه الحديث
انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم
ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه ❊ وفيه
المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به
الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي
طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان
ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله
وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلوة يحتمل ان يكون بمعنى المنع
اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى
الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما ❊ ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته
اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ❊ ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه
عن بذل السؤال واصله المنع ❊ وفيه حديث البطاقة فتوضع السجلات في
كفة والبطاقة في كفة هي بكسر الكاف وفتحها لغتان والجمع كفف كما حكاه الجوهري
وغيره قاله المرشدي ❊ ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي
اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث
وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها
مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة
وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع
يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم
قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه ❊ وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة
كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة
اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان
لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ❊ ومنه حديث الحسن ابدا بمن
تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا وفيه
لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه
كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة

ككفة

ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ❊ ومنه حديث علي
يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه ❊ وحديث الاخر اذا غشيكم
الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه ❊ ومنه حديث
الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها
حوله ❊ وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر
حبالة الصائد ❊ وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله كفة كفة اي مواجهة
كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة

كفل

المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير
في قوله ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان للكافل من ذوي رحمه
وانسابه او كان اجنبيا لغيره يكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة
والوسطى ❊ ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل بتربيته
ويقوم بامره مع امه ❊ ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني
رسول الله اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعا
في بني سعد بن بكر ❊ وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر ❊ الكفل بالكسر الحظ
والنصيب ❊ وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اديرت
حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ❊ ومنه حديث
جابر وعمدنا الى اعظم كفل ❊ ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان
يعني مقعده ❊ وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل
الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ ❊ وفي حديث
ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل
هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض

كفن

في شيء فهو لازم بيته فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم
في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي
تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه

كفهر

الفتح ❊ وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يخطبها من الرغيف فيه
القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ❊ ومنه حديث ابن مسعود

كفا

اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر فيه من قرا الايتين من اخر البقرة
في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزئ من القراءة
في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ❊ ومنه الحديث سيفتح
الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح الله عليكم والكفاة الخدم الذين
يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ❊ ومنه حديث ابي مريم

فاذن لي الى اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد الحرب واحارب عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الكاف مع اللام

كلا

في انه نهي عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انسانه وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلوه كلاة فانا كالي وهو مكلو وقد تخفف همزة الكلاة وتقلب يا وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مايها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البير يمنع النبات القريب منه وفيه من مشى على الكلا قذفناه في الماء الكلا بالتشديد والمد والمكلا شاطي النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلا بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاوه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاها

كلب

فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب وتعرض له اعراض رديه ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوا الكلب وانت تجشا من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شي يصيبه وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذي الثدية بيده واني راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قاله الهروي وقال الزمخشري

كانها

كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرويا واذا آخر قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قايم السيف يكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب بينهم

كلثم

في صفته عليه السلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا

كلح

في حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم

كلز

في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديده واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون

كلف

فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفته الشي تكليفا اذا امرته بما يشق عليه وتكلفت الشي اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال والبحث عن الاشيا الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديثه ايضا عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشي مع شغل قلب ومشقة

كلل

قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عايشة دخل رسول الله تبرق اكاليل وجهه وهي جمع اكليل على جهة الاستعارة وقيل اراد نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلا الراس ومنه حديث الاستسقا فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهي عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها ببنا مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر

مرتفع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق ❊ وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف يكل كلا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور ❊ وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ❊ ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ❊ ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا يعتاث عليكم ما لكم وقد تكرر ذكر الكل في الحديث ❊ وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابا مرك هذا فقال كل ذاك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشواء خيره الطري وكل ذاك يفعل الوصي

كلم

هي

اي قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل القران وقد تقدمت في حرف التاء ❊ وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عدد على المصدر ❊ وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ❊ ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا

كلا

فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الميم

كما

فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس ❊

كمد

في حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال اكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه ❊ وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكماد والكمادة ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون ❊

كمس

في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كموسية ❊ الكموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو

الطعام

كمش

الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس ❊ في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهي تقلصه والانكماش في هذا الامر اي تشمر وجد ❊ ومنه حديث علي بادر من وجل واكمش في مهل ❊ ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليها كميش الازار اي مشمرا جادا

كمع

فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها ❊

كمكم

في حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها تكمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها

كمم

فيه كانت كمام اصحاب رسول الله بطحا وفي رواية اكمة هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة ❊ وفي حديث النعمان بن مقرن تلبث الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض ❊ وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص

كمن

فيه فانهما يكمنان الابصار ويكمهانها الكمنة ورم في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقي ❊ وفيه جاء رسول الله وابو بكر فكمنا في بعض حجار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحجار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود

كمه

فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى ❊ فيه انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكمهوها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمه الستر واما اكموها فمعناه ارفعوها كيلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة ❊ وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ❊ ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة ❊ وفيه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده ❊ وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا

الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زايدة عليهما وانما ذكرناهما
لاجل لفظهما والله سبحانه اعلم

باب الكاف مع النون

كنب

في حديث سعد رآه رسول الله وقد اكنبت يداه فقال اعالج بالمرّ والمسحاة فاخذ
بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجّر
من معاناة الاشيا الشاقة

كنت

فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون
هم الشيوخ ويروي مبينا في الكاف والواو

كنر

في صفته عليه السلام في التوراة
بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل
الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن
الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت
به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر
وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة
والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به المزاهر والكنارات
وفي حديث معاذ نهي رسول الله عن لبس الكنار وهو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى

كنز

فيه كل مال اديت زكوته فليس بكنز وفي حديث اخر كل مال لا تؤدي زكوته
فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب
عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوّز فيه عن الاصل ومنه
حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب
والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا
قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر
الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحمّل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم
القوية وكل مجتمع مكتنز ويروي باللام وقد تقدم

كنس

فيه انه كان يقرأ
في الصلوة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي
التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي
ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس
جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث
كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب
كنست الشياطين استهزاء به يقال كنس انفه اذا حركه مستهزيا وروي

كنص

كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزا به

كنع

فيه اعوذ
بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا
ومنه الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله الراحلة ثم
اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما
قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا

اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه
للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا
اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقي بها رسول
الله فشلّت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزي ليقطعها قال له سادنها
انها قاتلتك انها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلّتهما ومنه حديث
الاحنف كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع
الذي قطعت يداه

كنف

فيه انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب
بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه
اعطي عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه الته ومنه حديث ابن
عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل امرها واكثر ما يروي بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب
يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما
هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه
اي ستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية
وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه حديث ابي وايل
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيمة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف
اكناف ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها
وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول
وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة
والهاء للمبالغة وحديث الدعا مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم
بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من
جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه
وحديث عمر فتكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من
كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه
حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع
الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عايشة شققن اكنف مروطهن
فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروي بالثاء المثلثة وقد تقدم
وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس
منك اي اعينه واكون الى جانبه او احمله في كنفي وكنفت الرجل اذا قمت
بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف
هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لاتعابها المصدق

باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الأضاحي، وقيل ناقة كنوف اذا
أصابها البرد فهي تستتر بالإبل. **كنن** في حديث الاستسقا فلما رأى سرعتهم الى الكن
ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كننته أكنه كنا والاسم
الكن، ومنه الحديث ما استكن اي استتر، وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس
وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلني، الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ
اراد امرأته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام، ومنه حديث ابن العاص
فجاء يتعاهد كنته اي امرأة ابنه **كنه** فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر
حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية
امره الذي يجوز فيه قتله، ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير
كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها، **كنهور**
في حديث علي وميضه في كنهور ربابه، الكنهور العظيم من السحاب والرباب
الابيض منه والنون والواو زائدتان **كنا** فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها
بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه
اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضرب بها ملك
الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها
رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون
في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها
اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه رأى رجلا يسمى سالما فأوله
بالسلامة وغانما فأوله بالغنيمة، وفي حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية
وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته
عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا
فلان وانا ابو فلان، ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري
وقول علي انا ابو حسن القرم،

باب الكاف مع الواو

كوب فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط
ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع، **كوث** في حديث
علي قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن
قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابرهيم الخليل
عليه السلام، وفي حديثه الاخر من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى
وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول اوجه ويشهد له
حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من
اهل العراق، ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى **كوثر** فيه اعطيت

العرب

الكوثر

الكوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو
زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة **كودن**
والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء، في حديث عمر ان الخيل اغارت
بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين
الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطؤ **كود** فيه
انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان
والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى **كور** فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد
الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها
ويروى بالنون، وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده
وتكويره اي جمعه والقاؤه، ومنه حديث كعب يجاء بالشمس والقمر ثورين
يكوران في النار يوم القيامة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين
بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف، وفي حديث طهفة
باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته
وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا وكثير
من الناس يفتح الكاف وهو خطأ، وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار
النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة
شيء يتخذ من القضبان للنحل تعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة **كوز**
في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه
يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل
لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو احتباس
بوله فيتمنى حال غلامه، **كوس** في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال
ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت
ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله فيها وجعل اعلاك
اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في وتوقعه موقع الحال، وفي حديث
قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب
ويروى متكادس وهو بمعناه، **كوع** في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر
فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه، الكوع بالتحريك ان تعوج
اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي
الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صير اكواعه معوجة وقد
تكرر في الحديث، وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه
بكرة يعني انت الاكوع الذي قد كان تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم
صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار
قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة وروايته لزمخشري

قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكرة الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه اولا •

كوف في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان •

كوكب فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت مثلا • وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب • كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه •

كوم فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه • الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو • ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث يجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس • ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب • وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة • وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما اي مشرفة السنام عاليته • ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا • وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما •

(في الهامش: هو بفتح الكاف [illegible])

كون فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني (في الهامش: وفي رواية لا يتكونني) اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي • وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون • الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان • ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيأة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني • وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا •

كوا فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه

من

من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفي بحر جسمها واصله من الكي والله اعلم

باب الكاف مع الهاء

كهر في حديث معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني • الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس • وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه

كهل في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلما عقلا • وفيه ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراده بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام • وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلا الظهر • ومنه حديث عايشة

وقرر الرؤوس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب
كهول
والهلاك ٥ في حديث عمر وقال لمعوية ابيتك وامرك يحق الكهول هذه اللفظة
قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت
ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي
العنكبوت ولم يعزها القتيبي وتروي يحق الكهدل بالدال بدل الواو
وقال القتيبي اما يحق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه
بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل
كهكه
غير ذلك ٥ في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا
نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة ٥
كهم
في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما
يجري مجري السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء
كهن
وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهي عن حلوان
الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي
معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من
كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه
يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله ٥
او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء
المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتي كاهنا قد
يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه
حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي
سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي
من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا
يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب
ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم
فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا
وجمعا واسما وفعلا ٥ وفيه انه كان يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران
لا يقرا احد قراته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير
الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب
من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم
كهه
والطبيب كاهنا فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلم وهو يريد قبض
روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه
كها
وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروي كهه بهاءين واحدة ساكنة بوزن خف
وهو من كاه يكاه بهذا المعنى ٥ في حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في

نفسي

نفسي مسالة وانا اكتهيك ان اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك ٥
واحتشمك من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة
عن الكلام والله اعلم ٥

باب الكاف مع اليا

كيت
فيه بيس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت هي كناية عن الامر
نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها بدل
من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر ٥
كيح
في قصة يونس عليه السلم فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح
كيد
سفح الجبل وسنده ٥ فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود
بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المراة الى ابيها
يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته ٥ وفي حديث ابن عمر ان رسول
الله غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا ٥ وفي حديث صلح نجران ان
عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها وفي
حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول
كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال
والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا ٥ وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد
كدن في الطريق فامر ان يتنحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت
كير
والكيد ايضا القي ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر فيه
مثل الجليس السوء مثل الكير ٥ الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين
وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في
هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه
كيس
ويروي يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي
العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل ومنه الحديث اي المومنين اكيس
اي اعقل ٥ وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد
عقلا ٥ وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك لاخذ جملك اي غلبتك
بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه ٥ وفي حديث اغتسال المراة
مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل
ومنه حديث علي وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري
مجرى الرفق فيها ومنه حديث الاخر اما تراني كيسا مكيسا ٥ المكيس
المعروف بالكيس ٥ وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم
المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي
كيع
من فقهه وفطنته لا من روايته فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات

ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد
وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي في حياته فلما مات اجترأوا عليه،
(كيل) فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد
هذا الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف
به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد
فهو كيل وكلما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز
ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكلما
كان في عهد النبي بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكلما كان بهما موزونا فلا
يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع
من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق
به وجوب الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة
دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما
الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكوة يتعلق بها ودرهم اهل مكة
ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدل كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة
يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما
الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في
ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون
بها ومجرون عليها، وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل
والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له وتفعل معه مثل ما
يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك
العمل بالاثر، وفيه ان رجلا اتى النبي وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال
لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من
كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا
يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر
ما يصنع غيرك

حرف اللام باب اللام مع الهمزة

(لات) فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله، اللات اسم صنم كان لثقيف
بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في
حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه
ها هنا لاجل لفظه والالف منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله
دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا تلزمه كفارة اليمين وانما تلزمه الاقرار بالله
والاستغفار (لام) وفيه لما انصرف النبي عليه السلام من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل
فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب

اداته

اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث، ومنه حديث علي كان
يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس س
فكأن واحده لؤمة، وفي حديث جابر امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف
لام بينهما يقال لام ولأم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان
والتأما بمعنى، وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني
ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل
له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم، ومنه حديث
ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى بالياء منقلبة
عن الهمزة والاصل لاءمكم، (لالا) في صفته عليه السلام يتلالا وجهه تلالؤ القمر
اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ، (لاوا) فيه من كان له ثلث بنات فصبر
على لاوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة، ومنه
الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء، والحديث الاخر
من صبر على لاواء المدينة، (لاي) في حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول
الله اي بعد مشقة وجهد وابطاء، ومنه حديث عائشة وهجرها ابن
الزبير فبلأي ما كلمته، وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم
وصفهم ثم قال والراوية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاء وشاء قال
القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الاء بوزن الاع
وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى عليه
يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني
الثيران والغنم الزراعون والله اعلم

باب اللام مع الباء

(لبا) في حديث ولادة الحسن بن علي والباه بريقه اي صب ريقه في فيه
كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة
ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ، ومنه حديث بعض
الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال
قد خرج فلا يمنعنك من ان تلبأها اي لا يمنعنك خروجه من غرسها وسقيها
اول سقية ماخوذ من اللبأ، (لبب) في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من
التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان
والب اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية
في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا
يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله
الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك
اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا

محضًا ومنه لُبُّ الطعام ولُبَابُه • ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو
قال لبيك قال لبّي يديك قال الخطابي معناه سَلِمَت يداك وصحّتا وانما ترك الاعرابي
في قوله يديك وكان وجهه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري
معني لبّي يديك اي اطيعك واتصرّف بارادتك واكون كالشي الذي تصرفه بيديك
كيف شئت • وفيه ان الله منع مني بني مُدْلج لصلتهم الرحم وطعنهم في أَلْبَاب الابل
وروي لبّات الابل الالباب جمع لبّ ولبّ كل شي خالصه اراد خالص لحومها وكرائمها
وقيل هو جمع لَبَب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لبب السرج واما اللبّات فهي جمع لبّة
وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكوة الا
في الحلق واللّبّة وقد تكرر في الحديث • ومنه انا حيٌّ من مذحج عُبَاب سلفها
ولُبَاب شرفها اللباب الخالص من كل شي كاللبّ • وفيه انه صلي في ثوب واحد
مُتَلَبِّبًا به اي متحزمًا به عند صدره يقال تلبّب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه
الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلُبّ له يقال لبّبت الرجل ولبّبته
اذا جعلت في عنقه ثوبًا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان
اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع
ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين
من المسجد فقام ابو ايوب الي رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترًا
شديدًا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلبّ
اي يصير ذا لبّ واللبّ العقل وجمعه الباب يقال لبّ يلبّ مثل عضّ يعضّ
اي صار لبيبًا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لبّ يلِبّ بوزن فرّ يفرّ ويقال
لبِب الرجل بالكسر يلبَب بالفتح اي صار ذا لبّ وحكي لبُب بالضم وهو نادر
لا نظير له في المضاعف • وفي حديث بن عمرو انه اتي الطايف فاذا هو يري التيوس
تلبّ اوتنبّ علي الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لبّ يلبّ كفرّ
يفرّ • فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال
لبث يلبث لبثًا بسكون الباء وقد تفتح قليلا علي القياس وقيل اللبث الاسم
واللُّبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث • في حديث سهل بن حنيف لما
اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلُبِج به حتي ما يعقل اي صُرع به يقال لبج به الارض
اي رماه • وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة
حكاه الزمخشري • فيه ان عايشة خرجت كساء للنبي عليه السلم ملبّدًا
اي مرقعًا يقال لبدت القميص البده ولبّدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر
القميص اللِّبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسط
وصفق حتي صار يشبه اللبد • وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبّدًا هكذا جا في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من صمغ عند
الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء علي الشعر وانما يلبّد من يطول مكثه في الاحرام

ومنه حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق • ومنه الحديث في صفة الغيث فلبّدت
الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة • وفي حديث
ام زرع ليس بلبد فيتوقّل ولا له عندي معوّل اي ليس بمستمسك متلبّد فيسرع المشي
فيه ويعتلي • ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي علي عصاه
لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا
كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها واقام • ومنه حديث
علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتي تفهما اي اقيما • وحديث قتادة
الخشوع في القلب والباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع السجود من الارض
وحديث ابي برزة ما اري اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض
واخملوا انفسهم • ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي
فان قالوا الْبِدْ الصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وان ابان
العلبة رغا لشدة وقعه • وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة
منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبّد
وفي حديث بن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم علي بعض واحدها
لبدة • وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة
من الوبر • وفيه ذكر لبنا وهي اسم الارض السابعة • في حديث جابر لما نزل
قوله تعالي او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه
اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين • ومنه الحديث فلبس
عليه صلوته والحديث الاخر من لبس علي نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما
شدد للتكثير • ومنه حديث بن صياد فلبّسني اي جعلني التبس في امره
وحديثه الاخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث المبعث
فجا الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي
وفيه فياكل وما يتلبّس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله • ومنه
الحديث ذهب ولم يتلبّس بشي منها يعني من الدنيا • وفيه انه نهي عن
لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم علي المصدر والاول
الوجه • فيه انه سئل عن الشهدا فقال اوليك يتلبّطون في الغرف
العلي اي يتمرّغون • ومنه حديث ماعز لا تسبّوه فانه الان يتلبّط في الجنة
ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوّي ويتلبّط • ومنه
الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه • وحديث
سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلُبط به اي صُرع وسقط
الي الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به • ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم
وتلبطه اي تصرعه الي الارض • وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال
للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايها يا حجاج

لبث
لبج
لبد
لبس
لبط

وفيه حديث الخاتم الذي تختم به سليمان اي ركانه نبي
عن لبوس بفتح اللام ما يلبس ذكره في
اللبوس قال وانشد بالتسكين اما نعيمها فالبوس
الصحاح لحالة لبوسًا فهو من الطلاق اسم
للبس لكل المصدر هنا المصدر
المعنى والمراد المفعول علي المصدر

لبق
فيه فصنع ثريدة ثم لبّقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة

لبك
في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال له لبّكت عليّ اي
خلطت علي ويروى بكّلت وقد تقدم

لبن
فيه ان لبن الفحل يحرّم يريد بالفحل الرجل
تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو
محرّم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو
سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه
حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية
ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عائشة واستأذن
عليها ابو القعيس فأبت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فأبت عليه
حتى ذكرته لرسول الله فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال
خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم
يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تأسرون فتأخذون فداءهم ابلا لها
لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال
قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن
الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد
باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له
ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا
متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درّت
لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال او ما ترضين ان تكفله سارة
في الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث
الزكوة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في
الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته
وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما
ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة
كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال
بالزيادة المأخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من
فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول
من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان
وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان دَرِينا
وان اكل كان لبينا اي مدرّا اللبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها
وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن
اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمّة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء
يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية

بالمرة

بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة
عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع التلبينة وفي
حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة
وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن
يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع
تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال
بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل
موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها
اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها
من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير
للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها
وفي بيت آخر منها يزلقه منها لبان

باب اللام مع التاء

لتت
فيه فيما ابتغي من اللتات اللتات ما فتّ من قشور الشجر كانه قال
ما ابتغي من المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة
في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرأيتم اللات
والعزى قال كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل
اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها
والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع الثاء

لثث
في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة الثّ بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار
يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال

لثق
وفي حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه
اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا
ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق
لحاهم اي تخضل بالدموع

لثم
وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في
الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله
من الغبار في سبيل الله

لثن
وفي حديث المبعث قال
بغضكم عندنا مرّ مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثن قال الازهري
سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن اي حلو وهي
لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت

لثة
وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف
عمور الاسنان وهي مغارزها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع الجيم

لجا في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجّأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجّأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة عن الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ❁ ومنه حديث النعمن بن بشير هذا تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجأك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمن بشيء دون اخوته حملته عليه امه ❁

لجب فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة ❁ وفي حديث الزكوة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجّبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضأن خاصة ❁ ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجّبت اي صارت لجبة ❁ وقد تكرر في الحديث ❁ وفيه بنفخ الناس معدن فيبدو امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحّف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحّف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قلّ لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع ❁ وفي قصة موسى عليه السلم والحجر فلحجه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه ❁ وفي حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجي ❁

لجج فيه اذا استلجّ احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفّر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلجّ فيها ولا يكفّرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجّ احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم ❁ وفيه من ركب البحر اذا التجّ فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتجّ الامر اذا عظم واختلط ولجّة البحر معظمه ❁ وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجّت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله ❁ وفي حديث طلحة فوضعوا اللُّجّ على قفيّ هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة ❁ وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجّة بآمين يعني اصوات المصلين واللجّة الجلبة

الجلبة

لجف واللجّة القوم اذا صاحوا ❁ فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ❁ ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجّفها اي حفر في جوانبها ❁ وفيه كان اسم فرسه عليه السلم اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل ❁

لجلج فيه في كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ❁ ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا ❁

لجم فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثّل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ❁ ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ❁ ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجّمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة ❁

لجن في حديث الجرباض بعث من رسول الله بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال الا افضيكها الا لجينيّة الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة ❁ وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا ❁ اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفّ ثم يدق حتى يتلجّن اي يتلزّج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزّج فقد تلجّن وهو فعيل بمعنى مفعول ❁

باب اللام مع الحاء

لحب في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب ❁ اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ❁ ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمن لا تعفّ سبيلا كان رسول الله لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث ❁

لحت فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر لحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا ❁

لحج في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه ويقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب ❁

لحح في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحّت

اي لزمت مكانها من الحّ على الشي اذا لزمه واصرّ عليه وقيل انما يقال الحّ الجمل وخلأت
الناقة كالحران في الفرس ۰ وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ
لاخ اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ وروي بالحاء ۰ فيه

لحد

احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل
والعدول عن الشي ۰ ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكوة ولا يلحد في الحيوة
اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احيا ۰ قال ابو موسى رواه القتيبي
لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون ۰ وفي حديث دفن النبي الحدوا لي لحدا
اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر
الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد
والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح ۰ وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه
لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من
اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال
فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج ۰ في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان

لحس

حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشي الحسه اذا اخذته
بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك ۰ وفي حديث ابي
الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس ألدّ ملحص هو الذي لا يظهر له شي الا اخذه

لحص

وهو مفعل من اللحص ويقال التحصت منه حقي اي اخذته واللاحوص الحريص
وقيل المشوم ۰ في حديث عطا وسيل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان
من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا
لا يتشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله ۰ في حديث علي انه مر بقوم لحطوا

لحط

باب دارهم اي رشوه واللحط الرش ۰ في صفته عليه السلم جل نظره الملاحظة

لحظ

هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف

لحف

فالموق والماق ۰ فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا
اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها ۰ ومنه حديث
ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث ۰ وفيه كان
اسم فرسه عليه السلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض
بذنبه اي يغطيها به يقال الحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم

لحق

والخاء ۰ في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من
نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته
والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك
يلحق بالكفار ويصابون به ۰ وفي دعا زيارة القبور وانا ان شا الله بكم لاحقون
قيل معناه اذ شا الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل

هو

هو على التبرك والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله آمنين
وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله ۰
وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي
يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول
زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اما بغايا وكان سادتهن يلمون
بهن فاذا جات احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي بالسيد
لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده
لحق بابيه وفي ميراثه خلاف ۰ وفي قصيد كعب

۰ تخدي على يسرات وهي لاحقة ۰ ذوابل وقعهن الارض تحليل ۰

اللاحقة الضامرة ۰ في صفته عليه السلام اذا اسر فكان وجهه المراة
وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في

لحك

وجهه ۰ فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها

لحلح

ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها
ولم تبرح وهو ضد تحلحل ۰ فيه ان الله يبغض اهل البيت اللحمين وفي

لحم

رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة
وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ۰ ومنه قول عمر
اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الآخر ان للحم ضراوة
كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم
الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم
الجسد ۰ وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم موتة فقاتل بها حتى
الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا
والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ۰ ومنه حديث عمر في صفة
الغزاة ومنهم من الحمه القتال ۰ ومنه حديث سهل لا يرد الدعا عند
الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا
ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه
حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب
لحمه ۰ وفيه اليوم يوم الملحمة ۰ وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة
هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس
واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة
لحوم القتلى فيها ۰ ومن اسمايه عليه السلم نبي الملحمة يعني نبي القتال
وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف ۰ وفيه انه قال لرجل صم يوما من
الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال صم ثلثة ايام
في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان

اذا اقام فلم يبرح • وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا
يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع • وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي
التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برأت والتحمت • وفي حديث عمر قال لرجل
لم طلقت امراتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي
الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها رتق • وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم
سبقني اي سمنت وثقلت • وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية
كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي
الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب
بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء
وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا
كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج
والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه
في بعض واتصل •

(لحن) فيه انكم تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته
من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن
الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق
واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان
اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح
المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره • ومنه
الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا
لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا
عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون • ومنه حديث عمر بن
عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم
وجادلهم • وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون
القرآن • وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة
العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن
واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن
اللغة والنحو واللحن ايضا الخطأ في الاعراب فهو من الاضداد قال
الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة
اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال
ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن
قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة
قال الزمخشري في المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب
القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر

كتاب

قال العرم

كتاب الله ومعانيه ولم يعرف السنن • ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا
لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته • ومنه حديث ابي ميسرة في قوله
تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال
ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه
حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن • ومنه
الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن
وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه للذي
يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك • وفي
حديث معاوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن قال اوليس
ذلك اطرف له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة
محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا
قل ويستثقل الاعراب والتشدق • وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان
جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر
والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون
التي يقرؤن بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم
نحوا من ذلك •

(لحا) فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم
يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة
ولحاء اذا نازعته • ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت
وحديث لقمان فلحينا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر
كسقيا ورعيا • وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه
فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا
اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فلحتوكم وقد تقدم • ومنه الحديث
فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر
العنبة استعارة من قشر العود • ومنه خطبة الحجاج لالحونكم
لحو العصا • وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض
العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا • وفيه
انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة
والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

ومنه قول الشاعر يمين •
ما ابالي انت والخرب عادل •
ام لحاني بظهر غيب •
لئيم لحى السبيل •

باب اللام مع الخاء

(لخ) في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق
لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخ
وهو المعوج الفم وابنته بن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا

لحص

فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة • في حديث علي انه قعد لتلحيص ما التبس على غيره التلحيص التقريب والاختصار يقال لحصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه •

لخف

في حديث جمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق • ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها • وفيه كان اسم فرسه عليه السلم اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم •

لخلخ

في حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى الخلخان وهو قبيلة وقيل موضع • ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية •

لخم

في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش •

لخن

في حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المراة التي لم تختتن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب اللام مع الدال

لدد

فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة • ومنه حديث علي رايت النبي في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد • وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد • وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه • ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر • التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه • ومنه حديث الدجال يقتله المسيح بباب لد • لد موضع بالشام وقيل بفلسطين •

لدغ

فيه واعوذ بك ان اموت لديغا • اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث

لدم

في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم • اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانه يلتدم عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي ودمكم شيء واحد • ومنه حديث عايشة قبض رسول الله وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان

تنتهي

تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت • وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب تحرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا جحرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم • وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة والتدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة •

لدن

فيه ان رجلا ركب ناقة ضحا له ثم بعثه فتلدن عليه اي تلكأ وتمكث ولم ينبعث • ومنه حديث عايشة فارسل الى ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها • وفي حديث الصدقة عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما • لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث •

لده

في حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات • ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولاداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع الذال

لذذ

فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى • ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق • الذه كما الذ ريقي • يقول لذذته بالكسر الذه بالفتح • وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض •

لذع

فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الما • اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن • لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما •

لذا

في حديث عايشة فانها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واردت بذهاب لذواها حياة النبي وبالبلوى ما حدث بعده من المحن والله تعالى اعلم

باب اللام مع الزاي

لزب في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة · اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد · وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت

لزز فيه كان لرسول الله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزبه الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته

لزم في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد والله اعلم

باب اللام مع السين

لسب في صفة حيات جهنم انشأن به لسبا · اللسب واللسع واللدغ بمعنى

لسع فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ · اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهي استعارة هاهنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا

لسن فيه لصاحب الحق اليد واللسان · اليد اللزوم واللسان التقاضي · وفي حديث عمر وامرأة ان دخلت عليه لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء · وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها والله تعالى اعلم

باب اللام مع الصاد

لصف في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعنبر يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق

لصق وفي حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة · وفي حديث حاطب اني كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب

لصا فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع الطاء

لطا فيه

فيه

من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه · وفي حديث ابن ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا بالارض ولطئ بها اذا لزق · وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا ·

لطح في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده · اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد ·

لطخ في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر ·

لطط في حديث طهفة لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق بالباطل انا سنره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النبي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلوة ولا يلطط في الزكوة ولا يلحد في الحيوة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم · وفي حديث ابن عمر انشات تلطها اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم · وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها بذنبها · وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا واللط الالصاق يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله · في حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة · وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدم والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة ·

(margin: ولطّ الحق ... [illegible])

لطف في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق · وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الالاظف بالظاء المعجمة · وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه ·

لطم في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل · واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته · وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم

لطا فيه انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضا قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر والله اعلم

باب اللام مع الظاء

لظظ

لظا

في حديث الدعا الظوا ببا ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا الزمه وثابر عليه وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي عليه السلم الظ به النشدة اي الح في سواله والزمه اياه، في حديث حمفان لما قدم على عثمان اما هنا الحي من بلحرث ابن كعب فحسك امراس تلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتتضطرم من لظا وهو اسم من اسما النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت في الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللام مع العين

لعب

في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها، اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب، ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية، وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة، وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتا زايدة وقد تقدم في التا، وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب، وفي حديث الاستنجا ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجا ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان،

لعثم

في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما عرضته عليه، ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه،

لعس

في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم، اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره

لعط

فيه انه عاد البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا

لعع

فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى العينين يا يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه قولهم ما بقي في الانا الا لعاعة اي بقية يسيرة، ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم

لي

الى اسلامكم

لعق

فيه ان للشيطان لعوقا ودساما، اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة، ومنه الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا

لعلع

فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل،

لعل

قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجا وطمع وشك وقد جات في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زايدة، وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق

لعن

فيه اتقوا الملاعن الثلث جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله، ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن، وفيه تلك لعينات، اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف، ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعا، وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا

باب اللام مع الغين

لغب

فيه اهدي يكسوم اخو الاشرم الى النبي عليه السلام سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لوام، وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعيا وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث،

لغث

في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها

لغد

فيه فحشي به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وجمع الغاد،

لغز

في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم

يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز
وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى
فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال
الزمخشري اللغيزاء مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطى
وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت
انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورّى فيه وعرّض
ليخفى (لغط) فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه
وقد تكرر في الحديث (لغم) في حديث بن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصيبني لغامها لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من
فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهو ما حول الفم مما يبلغه
اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله
تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستحب ملاغمه
جمع ملغم وقد ذكرناه (لغن) فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال
مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد (لغا) قد
تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا
يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو
اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل
وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان
يلغو ولغا يلغى ولغي يلغى لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا
اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا
والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل
خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة
لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل
التي تحمل الميرة ومنه حديث بن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله
وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو الباطل
يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل والله اعلم

باب اللام مع الفاء

(لفا) فيه رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان
واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة
لفية وجمعها لفايا كخطايا (لفت) في صفته عليه السلام فاذا التفت
التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة
ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان
يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة

الواحدة

الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد
من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه
حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء
وفي حديث عمرو وانه اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب
تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهز
وهو الضرب فضرب بها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها
يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه
ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقران منافقا لا يدع منه واوا
ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام
لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر
وتعمد للمامور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا
اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر
ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت
ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمرو ذكر امره في الجاهلية وان
امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب
من الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل (لفج) فيه واطعموا ملفجيكم
الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا
في ثلثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل
والمفعول سوا ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم
اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا
الذي افلس وغلبه الدين (لفح) في حديث الكسوف فتاخرت مخافة ان يصيبني
من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث (لفظ) فيه ويبقى
في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ
الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ
اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث بن عمر انه سئل
عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير
اصطياد ومنه حديث عايشة فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت
ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره (لفع) فيه كن نساء المومنات يشهدن
مع النبي الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي
متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره
وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا
اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته

لفف

ومنه الحديث لفحتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز
ان يكون العين بدلا من حاء لفحته. في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش
وخلط من كل شي. وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب
ونام ناحية عني. وفي حديث نايل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة
فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا
نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا. اللف الحزب
والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا.
ومنه حديث ابي المواني اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش.

لفق

اللفف واللفف تداني الفخذين من السمن والمراة لفاء. في حديث لقمن صفاق
لفاق هكذا جا في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق

لفا

ويلفق. فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد والفي يقال الفيت الشي
الفيه الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته. ومنه حديث عايشة ما الفاه
السحر عندي الا نايما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نايم تعني بعد صلوة الليل والفعل
فيه للسحر وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب اللام مع القاف

لقح

فيه نعم المنحة اللقحة. اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد
بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة
لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد
تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا. ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد
هو بالفتح اسم ما اخذ الفحل اراد ان ما الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي
ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث
بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطا وعطا
والاصل فيه للابل ثم استعير للناس. ومنه حديث رقية العين اعوذ بك
من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي
لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها. وفي حديث عمر ادروا لقحة
المسلمين اراد عطاهم وقيل اراد درة الفي والخراج الذي منه عطاوهم
وادراره جبايته وجمعه. وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين
الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح
به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من
بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين. وفيه انه مر بقوم يلقحون
النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق. وفي حديث ابي
موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقروه متمهلا شيا بعد شي
بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلثة

اشهر

اشهر حلبت غدوة وعشيا. فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ

لقس

الخبث والخبيث. وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس
السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشي اذا حرصت عليه ونازعته

لقط

اليه. في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث
وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر
على الشي من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة
فاما الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد
لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث
والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار
ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال
الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة
غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها
والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش
فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا. وفي
حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له. الشبكة
الابار القريبة الما والتقاطه عثوره عليها من غير طلب. وفيه المراة
تحوز ثلثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت به. اللقيط
الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول
وهو في قول عامة الفقها حر لا ولا عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل
العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل. في حديث ابن مسعود

لقع

قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه
بها فاصابه دوار. ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه
اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول. ومنه الحديث فلقعه

لقف

ببعرة اي رماه بها. في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة. وفي حديث الحجاج قال لامراة
انك لقوف صيود. اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذته

لقق

فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة
اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامرا واغلاظ لهم في القول وكان
عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجي. وفي
حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته. اللق
بالفتح الصدع والشق. وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع كل خق ولق.

لقلق

اللق الارض المرتفعة **فيه** من وقي شر لقلقه دخل الجنة، اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة

لقم

فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم، ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته،

لقن

في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه، ومنه حديث الاخدود انظروا الي غلاما فطنا لقنا، وفي حديث علي ان هاهنا علما واشار الي صدره لو اصبت له حملة بلي اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة

لقا

فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الي الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتي يصير الي الفوز باللقاء، **وفيه** انه نهي عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الي البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشرا منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه علي مذهب الشافعي خلاف **وفيه** دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقي اكفنا اي ايدينا نلتقي مع يديه وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم **وفيه** اذا التقي الختانان وجب الغسل اي اذا حاذي احدهما الاخر وسوا تلامسا اولم يتلامسا يقال التقي الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته فيما اذا لف علي عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان، وفي حديث النخعي اذا التقي الماءان نفعل ثم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا علي مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمني علي اليسري او اليسري علي اليمني وهذا لم يشترطه احد، **وفيه** ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القي لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به، وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جا مخففا في رواية بوزن عصا واللقا الملقي علي الارض والبقا اتباع له، ومنه

حديث

حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقي اي مرماة قيل اصل اللقي انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة، وفي حديث اشراط الساعة ويلقي الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقي بمعني يتلقي ويتعلم ويتواصي به ويدعي اليه من قوله تعالي وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالي فتلقي ادم من ربه كلمات ولو قيل يلقي مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني علي الذم ولو قيل يلقي بالفاء بمعني يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اكتوي من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الي احد جانبيه والله اعلم،

ملقاة

بمعنى تتلقى

باب اللام مع الكاف

لكا

في حديث الملاعنة فتلكات عند الخامسة اي توقفت وتباطات ان تقولها، ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكا في الشهادة، في حديث

لكد

عطا اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق،

لكز

في حديث عايشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف

لكع

فيه ياتي علي الناس زمان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق علي الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي قال اثم لكع فان اطلق علي الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم، وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتشبهين بالحراير يقال رجل لكع وامراة لكعاء وتطلق في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراي لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رد شهادتك اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان،

وقد اتي به الحطيئة غير منادي قال يطوف وزوجته المطوف ثم اتي البيت معيدة لكاع

او لم يتلامسا

باب اللام مع الميم

لمأ في حديث المولد فلمأتها نورا يضيء له ما حوله كإضاءة
البدر لمأتها أي أبصرتها ولمحتها واللمء واللمح سرعة إبصار الشيء
ومنه الحديث أنه كان يلمأ في الصلاة ولا يلتفت لمز فيه أعوذ
بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل
هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث
لمس فيه أنه نهى عن بيع الملامسة هو أن يقول إذا لمست ثوبك
فقد وجب البيع وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه
ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لأنه غرر أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغة
الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع
ذلك إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنهما يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان أي يخطفان
ويطمسان وقيل لمس عنه وطمس بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان
البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين إنسان
مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث
الخدري عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات
الشاب من ساعته وفيه أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد
لامس فقال فارقها قيل هو إجابتها لمن أرادها وقوله في سياق
الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها إلا بقدر ما تقضي متعة النفس منها
ومن وطرها وخاف النبي عليه السلام إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق
نفسه إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس أنها تعطي
من ماله من يطلب منها وهذا أشبه وقال أحمد لم يكن ليأمره
بإمساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود إذا جاءكم الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو أهدى وأتقى ومنه الحديث
من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث
عائشة رضي الله عنها فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث لمص
فيه إن الحكم بن العاص كان خلف النبي عليه السلام يلمصه فالتفت إليه
فقال كن كذلك يلمصه أي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري
لمظ في حديث علي الإيمان يبدأ في القلوب لمظة اللمظة بالضم
مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ إذا كان بجحفلته بياض
يسير وفي حديث أنس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه
في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر واسم ما يبقى في الفم من أثر الطعام لماظة
لمع فيه إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء يلتمع
بصره أي يختلس يقال ألمع بالشيء إذا اختلسه واختطفه بسرعة

ومنه حديث ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء فقال ما
يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع إليه ومنه حديث لقمان
إن أر مطمعي فحدو تلمع أي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة
بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما ويقال
لمع بثوبه وألمع به إذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء إليه ومنه حديث
زينب رآها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها وحديث عمر أنه
ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان أي تدعوهم إليها وفعالة من
أبنية المبالغة وفيه أنه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها
بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة
من النبت إذا أخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به
لمعة من دم لمم في حديث بريدة أن امرأة شكت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالإنسان
أي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامة
من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة
وأصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة
الجنة فلولا أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي يقرب
ومنه الحديث ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب من القتل وفي حديث
الإفك وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم
مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب
وقد تكرر اللمم في الحديث وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين
الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في
الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من
الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد
إلمام الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو
من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم
المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت
الشيء ألمه لما إذا جمعته أي اجمع ما تشتت من أمرنا وفي حديث المغيرة
تأكل لما وتوسع ذما أي تأكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة أنها
كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فإذا اشتد لممه ظاهر
من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار اللمم هاهنا الإلمام بالنساء
وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه
شيء وفيه ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا

زادت فهي الجُمّة ومنه حديث أبي رِمْثة فإذا رجل له لِمّة يعني النبي
عليه السلام **لملم** في حديث سويد بن غفلة أتانا مُصدِّق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة مُلَمْلَمة فأبى أن يأخذها هي المستديرة
سِمَنًا من اللَّمّ الضمّ والجمع وإنما ردّها لأنه نهى أن يؤخذ في الزكاة خيار المال
لمه في حديث فاطمة أنها خرجت في لُمَةٍ من نسائها تتوطّأ ذيلها
إلى أبي بكر فعاتبته أي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاث إلى العشرة
وقيل اللُّمَة المِثْل في السن والتِّرب قال الجوهري الهاء عوض من
الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسَهٍ ومُذ وأصلها فُعْلة
من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر أن شابّة زُوّجت شيخًا
فقتلته فقال أيها الناس لِيَنكح الرجل لُمَتَه من النساء ولتنكح المرأة
لُمَتَها من الرجال أي شكله وتِربه ومنه حديث علي ألا وإنّ
معاوية قاد لُمَةً من الغواة أي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا
حتى تصيبوا لُمَةً أي رُفقة **لما** فيه ظل ألمى هو الشديد الخضرة
المائل إلى السواد تشبيهًا باللَّمى الذي يُعمل في الشفة واللثة من خضرة
أو زرقة أو سواد وفيه أنشدك الله لمّا فعلت كذا أي إلا فعلته وتخفف
الميم وتكون ما زائدة وقُرئ بهما قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ
أي ما كل نفس إلا عليها حافظ وإن كل نفس لعليها حافظ.

باب اللام مع الواو

لوب فيه أنه حرّم ما بين لابتَي المدينة اللابة الحرّة وهي
الأرض ذات الحجارة السود التي ألبستها لكثرتها وجمعها لابات فإذا كثرت
فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور وألفها منقلبة عن واو والمدينة
ما بين حرّتين عظيمتين وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت
أباها بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعار
له اللابة كما يقال رحب الفناء وواسع الجناب **لوث** فيه فلما
انصرف من الصلاة لاث به الناس أي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث
وألاث بمعنى والملاث السيد تُلاث به الأمور أي تُقرن به وتُعقد وفي
حديث أبي ذر كنا مع رسول الله إذا التاثت راحلة أحدنا طعن بالسروة
في ضَبُعها أي إذا أبطأت في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير
وهو من اللُّوثة الاسترخاء والبطء ومنه الحديث أن رجلا كانت
به لُوثة فكان يُغبن في البيع أي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه وفي حديث
أبي بكر أن رجلا وقف عليه فلاث لوثًا من كلام في دهش أي لم يبيّنه ولم
يشرحه ولم يصرّح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لُثت العمامة
ألوثها لوثًا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثًا أو لوثين
أي لفّة أو لفّتين وحديث الأنبذة والأسقية التي تُلاث على أفواهها أي
تُشدّ وتُربط ومنه الحديث أن امرأة من بني إسرائيل عمدت إلى قرن من
قرونها فلاثته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جَزء ويل
للوائثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي
أظنه الذين يُدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة وفي
حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول
قبل أن يموت أن فلانًا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد
منه له أو نحو ذلك وهو من التلوّث التلطّخ يقال لاثه في التراب ولوّثه
لوح في حديث سطيح في رواية • يلوحه في اللوح بوغاء الدمن •
اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوّحه إذا غيّر لونه وفي أسماء دوابّه
عليه السلام أن اسم فرسه مُلاوِح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع
العطش والعظيم الألواح وهو المِلواح أيضا وفي حديث المغيرة أتحلف
عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أي أشفق وخاف
لوذ في حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ يقال لاذ به يلوذ
لياذًا إذا التجأ إليه وانضمّ واستغاث ومنه الحديث يلوذ به
الهُلّاك أي يحتمي به الهلكى ويستترون وفي خطبة الحجاج وأنا
أرميكم بطرفي وأنتم تتسلّلون لواذًا أي مستخفين مستترين بعضكم ببعض
وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذًا **لوص** فيه أنه قال لعثمان
إن الله سيقمّصك قميصًا وإنك تُلاص على خلعه أي يُطلب منك أن تخلعه
يعني الخلافة يقال ألصته على الشيء ألوصه مثل راودته عليه وداورته
ومنه حديث عمر أنه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص هي الكلمة التي
ألاص عليها عمّه عند الموت يعني أبا طالب أي أداره عليها وراوده فيها
ومنه حديث زيد بن حارثة فأداروه وألاصوه فأبى وحلف وأبى
أن لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص هو وجع
الأذن وقيل وجع النحر **لوط** في حديث أبي بكر قال إن عمر لأحبّ الناس
إليّ ثم قال اللهم أعزّ والولد ألوط أي ألصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط
لوطًا وليطًا ولياطًا إذا لصق به أي الولد ألصق بالقلب ومنه حديث
أبي البختري ما أزعم أن عليًّا أفضل من أبي بكر ولا عمر ولكن أجد له من
اللوط ما لا أجد لأحد بعد النبي عليه السلام وفي حديث ابن عباس إن كنت
تلوط حوضها أي تطيّنه وتصلحه وأصله من اللصوق ومنه حديث
أشراط الساعة ولتقومنّ وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه
حديث قتادة كانت بنو إسرائيل إنما يشربون في التيه ما لاطوا أي لم يصيبوا

ما أسنتا إنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار. وفي خطبة علي ابن الحسين في المستلاط أنه لا يرث، يعني الملصق بالرجل في النسب. وحديث عائشة رضي الله عنها في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه، أي التصق به. ومنه الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث: شغل لا ينقضي، وأمل لا يدرك، وحرص لا ينقطع. ومنه حديث العباس أنه لاط لفلان بأربعة آلاف فبعثه إلى بدر مكان نفسه، أي ألصق به أربعة آلاف. وحديث الأقرع ابن حابس أنه قال لعيينة بن حصن بم استلطتم دم هذا الرجل، أي استوجبتموه واستحققتموه لأنهم لما صالحوهم كأنهم ألصقوا بأنفسهم.

لوع في حديث ابن مسعود إني لأجد له من اللاعة ما أجد لولدي. اللاعة واللوعة ما يجده الإنسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب، يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا.

لوق في حديث عبادة ولا آكل إلا ما لوق لي، أي ما أكل إلا ما لين لي، وأصله من اللوقة وهي الزبدة، وقيل الزبد بالرطب.

لوك فيه فإذا هي في فيه يلوكها، أي يمضغها. واللوك إدارة الشيء في الفم، وقد لاكه يلوكه لوكا. ومنه الحديث فلم نؤت إلا بالسويق فلكناه.

لوم في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوّم بإسلامهم الفتح، أي تنتظر، أراد تتلوم فحذف إحدى التاءين تخفيفا، وهو كثير في كلامهم. ومنه حديث علي إذا أجنب في السفر تلوّم ما بينه وبين آخر الوقت، أي انتظر. وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم، أي المتعرض للأئمة في الفعل السيء، ويجوز أن يكون من اللومة وهي الحاجة، أي المنتظر لقضائها. وفيه فتلاوموا بينهم، أي لام بعضهم بعضا، وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما إذا عذله وعنفه. ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا. وفي حديث ابن أم مكتوم ولي قائد، كذا جاء في رواية بالواو، وأصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة، يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء، وأما الواو فلا وجه لها إلا أن يكون يفاعلني من اللوم، ولا معنى له في هذا الحديث. وفي حديث عمر لوما أبقيت، أي هلا أبقيت، وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة.

لا يلاومني

لون في حديث جابر وغرماء أبيه اجعل اللون على حدته. اللون نوع من النخل، وقيل هو الدقل، وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة، يسميه أهل المدينة الألوان، واحدته لينة، وأصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام. وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرني من البرني، وفي اللون من اللون. وقد تكرر في الحديث.

لوا فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة. اللواء الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش. ومنه الحديث لكل غادر لواء، أي علامة يشهر بها في الناس لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس. جمعه ألوية. وفي حديث أبي قتادة

فانطلق

لوع
لوق
لوك
لوم
لون

فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد، أي لا يلتفت ولا يعطف عليه. وألوى برأسه ولواه إذا أماله من جانب إلى جانب. ومنه حديث ابن عباس أن ابن الزبير لوى ذنبه، يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك إذا ثناه وصرفه، ويروى بالتشديد للمبالغة، وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وإيلاء الجميل، ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتخلف، لأنه قال في مقابله وإن ابن أبي العاص مشى اليقدمية. ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوّى خلف ظهورنا، أي تتلوى، يقال لوى عليه إذا عطف وعرج، ويروى بالتخفيف، ويروى تلوذ بالذال، وهو قريب منه. وفي حديث حذيفة أن جبريل رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم، أي ذهب بها، يقال ألوت به العنقاء، أي أطارته. وعن قتادة مثله. وقال فيه ثم ألوى بها في جو السماء. وفي حديث الاختمار لية لا ليتين، أي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال إذا اعتموا. وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه. اللي المطل، يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا، وأصله لويا فأدغمت الواو في الياء. ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي وإعراضه لأحد الرجلين، أي تشدده وصلابته. وفيه إياك واللو فإن اللو من الشيطان، يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت، وكذلك قول المتمني، لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار. والأصل فيه لو ساكنة الواو، وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، فإذا سمي بها زيد فيها واو أخرى ثم أدغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني. وفي صفة أهل الجنة مجامرهم الألوّة، أي بخورهم العود، وهو اسم له مرتجل، وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده، وتفتح همزته وتضم، وقد اختلف في أصليتها وزيادتها. ومنه حديث ابن عمر أنه كان يستجمر بالألوّة غير مطراة. وفيه من خاف في وصيته ألقي في اللوى، قيل إنه واد في جهنم.

شاعر
ليت شعري وأين مني ليت
إن ليتا وإن لوا عناء

وقف أعرابي على ضريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشد
هلا دفنتم رسول الله في سفط
من الألوة أحوى ملبسا ذهبا

باب اللام مع الهاء

لهب في حديث صعصعة قال لمعاوية إني لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه، أي لا أمضيه بسرعة. والأصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب، وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار.

لهبر فيه لا تتزوجن لهبرة، هي الطويلة الهزيلة.

لهث فيه أن امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها. لهث الكلب وغيره يلهث لهثا إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحر. ورجل لهثان وامرأة لهثى. ومنه حديث ابن جبير في المرأة اللهثى أنها تفطر في رمضان. ومنه حديث علي في سكرة ملهثة، أي موقعة في اللهث.

لهج فيه ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر. وفي حديث آخر أصدق

لهب
لهبر
لهث
لهج

لهجة من أبي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء إذا أولع به (لهد) في حديث ابن عمر
لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما لهدته أي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر
ويروى ما هدته أي حركته (لهز) في حديث النوح إذا ندب الميت وكل به
ملكان يلهزانه أي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح
إذا طعنه به ومنه حديث أبي ميمونة لهزت رجلا في صدره وحديث
شارب الخمر يلهز هذا وهذا وقد تكرر في الحديث (لهزم) في حديث أبي
بكر والنسابة أمن هامها أو لهازمها أي من أشرافها أنت أو من أوساطها
واللهازم أصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب
والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما
عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكررت
في الحديث (لهف) فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف
يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب
إغاثة اللهفان والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف (لهق) فيه
كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا أي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل
إذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال الزمخشري وعندي أنه من
اللهق وهو الأبيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب
• ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • إذا توقدت الحزان والميل •
هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به (لهم) فيه
أسألك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الإلهام أن يلقي الله في النفس أمرا يبعثه
على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث علي وأنتم لهاميم العرب جمع لهموم وهو الجواد
من الناس والخيل (لها) فيه ليس شيء من اللهو إلا في ثلاث أي ليس منه
مباح إلا هذه لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة
إليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء ألهو لهوا وتلهيت به إذا لعبت به وتشاغلت
وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا أي شغله ولهيت عن الشيء ألهى بالفتح لهيا (بالكسر)
إذا سلوت عنه وتركت ذكره وإذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث
إذا استأثر الله بشيء فاله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له
ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل
ابن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه أي اشتغل
وحديث ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه
وأعرض عنه وحديث عمر أنه بعث إلى أبي عبيدة بمال في صرة
وقال للغلام اذهب بها إليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع
بها أي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب • وقال كل صديق كنت آمله •

لا ألهينك إني عنك مشغول •
أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعللك
فاعمل لنفسك وفيه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر
فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وإنما
فرط منهم سهوا أو نسيانا وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي
حديث الشاة المسمومة فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف أقصى الحلق الفم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها
لهى وقيل هي أفضل العطاء وأجزله •

باب اللام مع الباء

(ليت) فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا • الليت
صفحة العنق وهما ليتان وأصغى أمال وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات
ولا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات يلات من لات يليت إذا نقصه
ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء (ليث) في حديث • ابن الزبير
أنه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم وأجلدهم
وبه سمي الأسد ليثا (ليح) فيه أنه كان لحمزة سيف يقال له
لياح هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر وأصله لواح فقلبت الواو
ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والأصح إذا
تلألأ (ليس) فيه كل ما أنهر الدم ليس السن والظفر أي إلا السن
والظفر وليس من حروف الاستثناء كإلا تقول جاءني القوم ليس زيدا
وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من نبي إلا وقد أخطأ
أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث أنه قال لزيد الخيل
ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة
ليسك أي إلا أنت وفي ليسك غرابة فإن أخبار كان وأخواتها إذا كانت
ضمائر فإنما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس إياي وإياك
وفي حديث أبي الأسود فإنه أهيس أليس الأليس الذي لا يبرح مكانه
(ليط) في كتابه لثقيف لما أسلموا أن ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله فإنه
لياط مبرأ من الله وأن ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فإنه يقضى
إلى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اللياط الربا لأن كل شيء ألصق بشيء
وأضيف إليه فقد أليط به والربا ملصق برأس المال يقال لاط حبه بقلبي
يليط ويلوط ليطا ولياطا وهو أليط بالقلب وألوط ومنه حديث
عمر أنه كان يليط أولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم

في الاسناد اي تلحمهم بعضهم من الاطة يليطه اذا الصقه به وفي كتابه
لوايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهو في الاصل
القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط
للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل
عضو منها ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم
اجد حديدة قال بليطة فالية اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب
والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث
ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصا فيه فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة
المحددة من القصب وفي حديث معوية ابن قرة ما يسرني لو طلبت المال
خلف هذه اللابطة وان لي الدنيا اللابطة الاصطوانة سميت به للزوقها
لبن — بالارض لبن فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة اللبنة بالكسر
كالمسورة او كالرفادة سميت لبنة لليونها وفي حديث ابن عمر خياركم
الاينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع
ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا
بالتخفيف لغة فيه لية في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل
من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد
واصلها ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من
الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى
من لبته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي وكان الرجل يلونهم
لبا — على نفسه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف لبا فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لبا ثم صلى ولم يتوضا اللبا مهموز
بالكسر والمد اللوبيا واحدها لباة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض
يكون بالحجاز واللبا ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك
فيها شيء والمراد الاول ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله بودان
لياء مقشا ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشا
وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله من لية هي اسم موضع بالحجاز وقد تقدم
في اللام والواو وحديث الاضاحي لية لاليتين وحديث المطلي
ألوان جد وحديث لي القاضي لانهما من الواو

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

مابض — مابض فيه انه بال قائما لعلة بمابضه المابض باطن الركبة هاهنا
واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمابض
مفعل منه اي موضع الاباض والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما

ماتم — يشفي من تلك العلة مأتم في بعض الحديث فقاموا ماتما المأتم في الاصل (عليه)
مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت
ماثره — وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة مأثرة فيه الا ان كل دم
ومأثرة من ماثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب
مارب — مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى والميم زائدة مأرب
قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس
مازم — مأزم فيه اني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق
في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من
الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى
ماصر — فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث مأصر
في حديث سعيد بن زيد حبست له سفينة بالمأصر هو موضع تحبس فيه السفن
لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز
وقد تهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زائدة يقال اصره ياصره اصرا اذا حبسه
ماس — والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر ماس في حديث مطرف جاء الهدهد
بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع
وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس وليست بعربية
فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف
ماق — فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش ماق
فيه انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة ماق العين
مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما
وبعضهم يقول ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح
وأماق — الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق اماق وجمع المأقي
مآقي ومنه الحديث انه كان يمسح المأقين هي تثنية المأقي وفي حديث
طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء
حركتها على الميم وهو من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهي الحمية والانفة
وقيل الحدة والجراءة يقال أماق الرجل يميق امياقا فهو مميق فاطلقه
على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا قال
الزمخشري والاوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق
بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى
مال — مأل في حديث عمرو بن العاص اني والله ما تابطتني الاماء ولا حملتني
البغايا في غبرات المالي المالي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي هاهنا خرقة
الحائض وهي خرقة النائحة ايضا يقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة
والميم زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لرشدة وان يكون محمولا في

بقية حصته. **مأم** في حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مُؤامًّا ما لم ينظروا في القدر والولدان أي لا يزال جاريًا على القصد والاستقامة. والمُؤامّ المقارب مُفاعَل من الأمّ وهو القصد أو من الأَمَم القرب وأصله مُؤامَم فأدغم. ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مُؤامًّا بها ما لم تبدأ من الشام. مُؤامٌّ ها هنا مُفاعَل بالفتح على المفعول لأن معناه مُقارَبًا بها والباء للتعدية. ويروى مُؤَمًّا بغير مدّ. **مأن** في حديث ابن مسعود إن طول الصلاة وقصر الخطبة مَئِنَّة من فقه الرجل أي إن ذلك مما يُعرف به فقه الرجل وكل شيء دلّ على شيء فهو مَئِنَّة له كالمَخْلَقة والمَجْدَرة وحقيقتها أنها مَفْعِلة من معنى إنّ التي للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يُشتق منها وإنما ضُمّنت حروفها دلالةً على أن معناها فيها ولو قيل إنها اشتُقّت من لفظها بعدما جُعلت اسمًا لكان قولًا ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء المَظِنّة والميم في ذلك كله زائدة. وقال أبو عبيد معناه أن هذا مما يُستدل به على فقه الرجل. قال الأزهري جعل أبو عبيد الميم فيه أصلية وهي ميم مَفْعِلة. **ماء** في حديث أبي هريرة أمكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والألف في الماء منقلبة عن واو وإنما ذكرناه ها هنا لظاهر لفظه.

باب الميم مع التاء

متت في حديث علي لا يمتّان إلى الله بحبل ولا يمتّان إليه بسبب. المتّ التوسل والتوصل بحرمة أو قرابة أو غير ذلك تقول مَتّ يَمُتّ مَتًّا فهو ماتّ والاسم ماتّة وجمعها مَوَاتّ بالتشديد فيهما. **متح** في حديث جرير لا يُقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد أن ماءها جارٍ على وجه الأرض فليس يُقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقي والمائح بالياء الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحًا إذا جذبها مستقيًا لها وماحها يميحها إذا ملأها. ومنه حديث أبيّ فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه. متحت أعناقها أي مدّت أعناقها نحوه. وقوله متوحها مصدر غير جارٍ على فعله أو يكون كالشكور والكفور. ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة إلا في يوم متاح أي يوم يمتدّ سيره من أول النهار إلى آخره. ومتح النهار إذا طال وامتد. **متخ** فيه أنه أُتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمِتْيَخة. وفي رواية ومنهم من جلده بالمِتْيَخة. هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء. قال الأزهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل وأصل العرجون. وقيل اسم للعصا وقيل للقضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا

أو

أو درة وغير ذلك وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم إذا ضربه. وقيل من تيخه العذاب وطيخه إذا ألحّ عليه فأبدلت التاء من الطاء. ومنه الحديث أنه خرج وفي يده مِتْيَخة في طرفها خوص معتمدًا على ثابت بن قيس. **متع** فيه أنه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح إلى أجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به. يقال تمتعت به أتمتع تمتعًا والاسم المتعة كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم وقد كان مباحًا في أول الإسلام ثم حُرّم وهو الآن جائز عند الشيعة. وفيه ذكر متعة الحج. التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو أن يكون قد أحرم في أشهر الحج بعمرة فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحلّ ويستعمل ما حرم عليه فسبيله أن يطوف ويسعى ويحلّ ويقيم حلالًا إلى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج إحرامًا جديدًا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحلّ من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج أي انتفع لأنهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام. وفيه أن عبد الرحمن طلّق امرأة فمتّع بوليدة أي أعطاها إياها. وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق أن يعطي امرأته عند طلاقها شيئًا يهبها إياه. وفي حديث ابن الأكوع قالوا يا رسول الله لولا متّعتنا به أي هلّا تركتنا ننتفع به. وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث. وفي حديث ابن عباس أنه كان يفتي الناس حتى إذا متع الضحى وسئم. متع النهار إذا طال وامتد وتعالى. ومنه حديث مالك بن أوس بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر فانطلقت إليه. ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد أي طويل شديد. ماتع هو. وفيه أنه حرّم المدينة ورخّص في متاع الناضح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسمّاها متاعًا. والمتاع كل ما يُنتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها. **متك** في حديث عمرو بن العاص أنه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم. المتكاء هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها وأصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل أراد يا بني البظراء وهي المفضاة. **متن** في أسماء الله تعالى المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث إنه بالغ القدرة تامّها قوي ومن حيث إنه شديد القوة متين. وفيه متن بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع. ومتن في الأرض إذا ذهب.

باب الميم مع الثاء

مثث في حديث عمر أن رجلًا أتاه يسأله قال هلكت قال أهلكت وأنت تمثّ مثّ الحميت أي ترشح من السمن ويروى بالنون. وفي حديث أنس كان له

منديل يمسّ به الماء إذا توضّأ أي يمسح به أثر الماء وينشّفه (مثل) فيه أنه
نهى عن المُثْلة يقال مَثَلْتُ بالحيوان أمْثُلُ به مَثْلًا إذا قطعت أطرافه وشوّهت به
ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه
والاسم المُثْلة فأما مثّل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى
أن يُمَثَّل بالدوابّ أي تُنصب فترمى أو تُقطع أطرافها وهي حيّة زاد في رواية
وأن يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرّن قال لابنه معوية لما
لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني ثم قال امثُل منه وفي رواية
امتثل فعفا أي اقتصّ منه يقال أمثل السلطان فلانا إذا أقاده وتقول
للحاكم أمثلني أي أقدني ومنه حديث عائشة تصف أباها فحنت له قسيّها
وامتثلوه غرضا أي نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثلة
وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث من مثّل بالشعر فليس له عند الله خلاق
يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه أو تغييره بالسواد
وروي عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سرّه
أن يمثل له الناس قياما فليتبوّأ مقعده من النار أي يقومون له قياما
وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا إذا انتصب قائما وإنما نهي عنه لأنه من
زيّ الأعاجم ولأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس ومنه الحديث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم مُمْثِلًا يروى بكسر الثاء وفتحها أي منتصبا قائما
هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه أشدّ
الناس عذابا مُمَثِّل من الممثّلين أي مصوّر يقال مثّلت بالتثقيل والتخفيف
إذا صوّرت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثّل الشيء بالشيء سوّاه
وشبّهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار
ممثّلتين في قبلة الجدار أي مصوّرتين أو مثالهما ومنه الحديث لا تمثّلوا بنامية
الله أي لا تشبّهوا بخلقه وتصوّروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة ومنه
أنه دخل على سعد وفي البيت مثال رثّ أي فراش خلق ومنه حديث
علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل أراد نمطين والنمط ما يفترش
من مفارش الصوف الملوّنة ومنه حديث عكرمة أن رجلا من أهل الجنة
كان مستلقيا على مُثُله هو جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل
وجهين من التأويل أحدهما أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلوّ مثل ما
أعطي من الظاهر المتلوّ والثاني أنه أوتي الكتاب وحيا وأوتي من البيان
مثله أي أذن له أن يبيّن ما في الكتاب فيعمّ ويخصّ ويزيد وينقص فيكون في
وجوب العمل ولزوم قبوله كالظاهر المتلوّ من القرآن وفي حديث المقداد
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتلته كنت مثله قبل أن يقول كلمته

أي

أي تكون من أهل النار إذا قتلته بعد أن أسلم وتلفّظ بالشهادة كما كان هو قبل
التلفظ بالكلمة من أهل النار لا أنه يصير كافرا بقتله وقيل معناه أنك مثله
في إباحة الدم لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدم فإن قتله أحد بعد أن أسلم
كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة إن قتلته
كنت مثله جاء في رواية أبي هريرة أن الرجل قال والله ما أردت قتله فمعناه أنه
قد ثبت قتله إياه وأنه ظالم له فإن صدق هو في قوله إنه لم يرد قتله
ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لأنه يكون قد قتله خطأ وفي حديث
الزكاة أما العباس فإنها عليه ومثلها معها قيل إنه أخّر الصدقة عنه عامين
فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للإمام إذا كان بصاحبها حاجة
إليها وفي رواية قال فإنها عليّ ومثلها معها قيل إنه كان استسلف منه
صدقة عامين فلذلك قال عليّ وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا
على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والأصل لا واجب على متلف
الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الإسلام تقع العقوبات في الأموال
ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الإبل غرامتها ومثلها معها وأحاديث كثيرة
نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وإليه ذهب
أحمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه أشدّ الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
أي الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل
من هذا أي أفضل وأدنى إلى الخير وأماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح
قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل أي أولى وأصوب
وفيه أنه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيّا لرأى سيوفنا قد بسأت
بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالأماثل (مثن)
في حديث عمار أنه صلى في تبّان وقال إني ممثون هو الذي يشتكي مثانته
وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فإذا كان لا يمسك بوله [illegible]

باب الميم مع الجيم

(مجج) فيه أنه أخذ حسوة من ماء فمجّها في بئر ففاضت بالماء الرواء
أي صبّها ومنه مجّ لعابه إذا قذفه وقيل لا يكون مجّا حتى يباعد به ومنه حديث
عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجّه ولكن يشربه فإن أوّله خيره أراد المضمضة
عند الإفطار أي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجّه في فيه
وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله مجّة مجّها في بئر لنا وفيه أنه
كان يأكل القثّاء بالمجاج أي بالعسل لأن النحل تمجّه ومنه الحديث أنه رأى في الكعبة
صورة إبراهيم فقال مروا المجاج يمجّجون عليه المجاج جمع ماجّ وهو الرجل الهرم
الذي يمجّ ريقه ولا يستطيع حبسه والتمجيج تغيير الكتاب وإفساده عما كتب

يقال مجمج في خبره لم يبيّنه ومجمج بي ردّدني من حال الى حال وفي بعض الكتب
مُرُوا المَجَاج بفتح الميم اي مروا الكتّاب يسوّدوه يسمّى به لان قلمه يمجّ المداد وفي حديث
الحسن الاذن مجّاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كلما تسمع وللنفس حموض في استماع العلم
وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجّج العنب يمجّج اذا طاب وصار
حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك
حتى يمجّج ومنه حديث الدجال يعقد الكرم ثم يكحت ثم يمجّج **مجد** في اسماء الله
تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير
الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن
شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل
والوهاب والكريم وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني المجيد اي المصحف
هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجّدني عبدي
اي شرّفني وعظّمني ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي
اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كأشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة
وما تصرف منها في الحديث **مجر** فيه انه نهى عن المجر اي بيع المجر
وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا
ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة
ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن
الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس وقال القتيبي هو المجر
بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل
فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام
قال ◦ الم تك مجرا لا تحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعامله ◦
وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر
العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم
لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه من مجراي اي من اجلي واصله من جراي
فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة **مجس**
فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم
مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور
والشر من فعل الظلمة والقدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان
والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه
خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا **مجع** في حديث ابن
عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام
المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة
مجعة قال الزمخشري لو روي بسكون الجيم لكان المراد اياي وكلام المرأة بالغزل

اوتكون

أو تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى
اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحّني عنه وجنّبني وفي
حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجّع التمجّع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو
حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة **مجل** فيه ان جبريل نقر رأس
رجل من المستهزئين فتمجّل رأسه قيحا ودما اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل
مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من
العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل
يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث
ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة
وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي حديث سويد
ابن الصامت معي مجلّة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم
في حرف الجيم **مجن** قد تكرر فيه ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم
زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال

◦ وهل اردن يوما مياه مجنّة ◦ وهل يبدون لي شامة وطفيل ◦

مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها
والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما شبهت وقع
السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن
القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

محج قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد
والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور
وتركت محاج السنن **محح** فيه فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب
زخرف الا ذهب نوره ومحّ لونه محّ الكتاب وامحّ اي درس وثوب محّ خلق ومنه
حديث المتعة وثوبي محّ اي خلق بال **محز** فيه فلم نزل مفطرين حتى بلغنا
ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم
وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اذا
احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقال محازنا ومحوزنا واحسبه
بلغة غير عربية **محسر** قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء
وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى **محش** فيه يخرج قوم
من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى
امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث

ابن عباس أنتوضأ من طعام أحله حلالاً لأنه مسته النار قاله منكراً على
من يوجب الوضوء مما مسته النار. وقد تكرر في الحديث. (محص) في حديث
الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجلت
ويروى انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ومنه
تمحيص الذنوب أي إزالتها. ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس
فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من
التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته. (محض)
في حديث الوسوسة ذلك محض الإيمان أي خالصه وصريحه وقد تقدم
معنى الحديث في حرف الصاد. والمحض الخالص من كل شيء. ومنه حديث عمر
أنه لما طعن شرب لبناً فخرج محضاً أي خالصاً على جهته لم يختلط بشيء. والمحض
في اللبن الخالص غير مشوب بشيء. ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها
أي الخالص والممخوض. ومنه حديث الزكاة فأعمد إلى شاة ممتلئة شحماً ومحضاً
أي سمينة كثيرة اللبن. وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً. (محق) في
حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. وفي حديث آخر فإنه ينفق
ثم يمحق. المحق النقص والمحو والإبطال. وقد محقه يمحقه. وممحقة مفعلة منه
أي مظنة له ومحراة به. ومنه الحديث ما محق الإسلام شيئاً ما محق الشح. وقد
تكرر في الحديث. (محك) في حديث علي لا تضيق به الأمور ولا تمحكه الخصوم
المحك اللجاج. وقد محك يمحك وأمحكه غيره. (محل) في حديث الشفاعة
إن إبراهيم يقول لست هناكم أنا الذي كذبت ثلاث كذبات. قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة إلا وهو يماحل بها عن الإسلام أي يدافع
ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد. وقيل المكر. وقيل القوة والشدة
وميمه أصلية. ورجل محل أي ذو كيد. ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع
مشفع وماحل مصدق أي خصم مجادل مصدق. وقيل ساع مصدق من
قولهم محل بفلان إذا سعى به إلى السلطان. يعني أن من اتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له
مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به. ومنه
حديث الدعاء لا تجعله ماحلاً مصدقاً. والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن
شية ماحل أي عن وشي واش وسعاية ساع. ويروى بشية ماحل بالنون والسين
المهملة. وفي حديث عبد المطلب • لا يغلبن صليبهم ومحالهم • عدواً محالك
أي كيدك وقوتك. وفي حديث علي إن من ورائكم أموراً متماحلة أي فتناً
طويلة المدة. والمتماحل من الرجال الطويل. وفيه أما مررت بوادي أهلك
محلاً أي جدباً. والمحل في الأصل انقطاع المطر. وأمحلت الأرض والقوم. وأرض
محل وزمن محل وماحل. وفيه حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة. المحالة
البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيراً ما تستعملها السقاة على الآبار العميقة وفي

حديث

حديث قس • أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر •
أي لا حيلة. ويجوز أن يكون من الحول القوة أو الحركة. وهي مفعلة منهما. وأكثر
ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد. والميم زائدة. وفي حديث
الشعبي إن حولناها عنك بمحول. المحول بالكسر آلة التحويل. ويروى بالفتح وهو
موضع التحويل. والميم زائدة. (محن) فيه فذلك الشهيد الممتحن. هو المصفى
المهذب. محنت الفضة إذا صفيتها وخلصتها بالنار. وفي حديث الشعبي المحنة
بدعة هي أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا
فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعني أن هذا القول
بدعة. (محنب) فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة
وبعدها باء موحدة بئر وأرض بالمدينة. (محا) في أسماء النبي صلى الله عليه
وسلم الماحي أي الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره.

باب الميم مع الخاء

(مخخ) فيه الدعاء مخ العبادة. مخ الشيء خالصه. وإنما كان مخاً
لأمرين أحدهما أنه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة
وخالصها. الثاني أنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عن سواه
ودعاه لحاجته وحده. وهذا هو أصل العبادة. ولأن الغرض من العبادة هو
الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء. وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق
أعنزاً عجافاً مخاخهن قليل. المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام. وإنما لم
يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخهن شيء قليل. (مخر) فيه إذا بال أحدكم
فليتمخر الريح أي ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله. والمخر
في الأصل الشق. يقال مخرت السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت. ومخر
الأرض إذا شقها للزراعة. ومنه حديث سراقة إذا أتى أحدكم الغائط
فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول لأنه
إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها. ومنه حديث الحارث
ابن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح
كأنه أراد أستنشقها. ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً
أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه. فشبهه بمخر السفينة
البحر. وفي حديث زياد لما قدم البصرة والياً عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدماً وحرقاً. هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة
ومجمع أهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين. وهو تعريب مي خور. وقيل هو عربي
لتردد الناس إليه من مخر السفينة الماء. (مخش) في حديث علي كان رسول الله صلى الله
عليه مخشاً. هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث. والميم زائدة. (محض)

في حديث الزكاة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربا التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكاة في رواية فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلأت حملا وسمنا وفيه بارك لهم في محضها ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا

مخن في حديث عائشة رضي الله عنها تمثلت بشعر لبيد

يتحدثون مخانة وملاذة

المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية

باب الميم مع الدال

مدج فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة

مدد فيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة

كقوله

كقوله الاخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملا الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة طويلة وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤا ماددناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها

مدر فيه لان احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه

مدره في حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه هاهنا للفظه

مدن فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة

مدا فيه المؤذن يغفر له مد

صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع
صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي
ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام
المؤذن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب
ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى
اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي
طواله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي
اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى والحديث الاخر لو تمادى الشهر
لواصلت وفيه البر بالبر مدى بمدى اي مكيال بمكيال والمدى مكيال
لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك
ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام
وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري
عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى
المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا
المدى بالاختلاف بينكم فيتبلى حدكم فاستعار ذلك وقد تكرر ذكر
ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

مذح في حديث عبد الله بن عمرو قال له وهو بمكة لو شئت لما اخذت سبتي
فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي تخرج منه الدابة المذح ان
تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو
كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه
مذذ فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة
الذي حفره النبي عليه السلام في غزوة الخندق مذر فيه شر
النساء المذرة الوذرة المذرة الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة
ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى
احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا
كل شيء واراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اي
اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة مذق
فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت
اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرف
الحنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الحنيف وهو
ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج مذقر في حديث عبد الله
بن خباب

بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر
قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد ما امتزج
بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا
ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا خلاف
الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة
لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل
وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ
النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير
حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه مذل فيه المذال
من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته
ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق
به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه
مذا في حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون
الذال المخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء
ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال
للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء المماذاة
فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق
قيل هو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا
يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو
من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه
من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته
وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم وفي حديث رافع بن خديج
كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر
الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
مذينب فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم
وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرا في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني
الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء
يقال هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا
امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنا وامرا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الاحنف ياتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام

والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام
لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المري راس المعدة المتصل
بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا ملاكم ايها
المروون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ ومنه قول رؤبة
لطايفة راهم ايهن يريد المروون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال
له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امراة يريد امراة كاملة
كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقتلون كلب المريئة
هي تصغير المراة وفيه لا يتمرا احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو
يتمفعل من الرؤية والميم زايدة وفي رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا
من الشي المري **مرث** فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال مرث
العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث
المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرادره ومنه حديث الزبير
قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير
فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها
والسخب قلايد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب **مرج** فيه مرج
كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه
حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت
الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط
بسوادها وفيه وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض
الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة
كيف شاءت **مرجل** فيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر مرجل
الاناء الذي يغلى فيه الماء سوا كان من حديد او صفر او حجارة او خزف
والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليه ثياب
مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليه نقوشا تمثال الرجال
والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب
مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم ومنه
الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من
برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم اصلية **مرخ** فيه مرخ
ان عمر دخل على النبي يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج
عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ
والمزح سوا وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته
وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه
ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة

ويقال

[illegible]

مرد ويقال بالحاء المهملة **مرد** في حديث العرباض وكان صاحب خيبر
رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن
والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع
مارد وفي حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت
عشرين وخضبت عشرين سنة ثم مرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه
ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة وفيه ذو مردا
بفتح الميم وسكون الراء هي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي عليه
السلام **مرر** فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
مرر المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضا وقد تكررت في الحديث
وفيه انه كره من الشاء سبعا الدم والمرار وكذا المرار جمع المرارة
وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل
حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو
المصارين فقال المرار وليس بشي ومنه حديث عمر انه جرح ابهامه
فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا
على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة
الذقن اي لتحلفن ما له شي لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم
والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقا
والقى بكفيه الفتى استكانة ۞ من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح
عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دوا
كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفا الصبر
والثفاء الصبر هو الدوا المر المعروف والثفا هو الخردل وانما قال
الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة
المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد
وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات
المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى
من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في
المرارة على ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا
صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى
النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملايكة
صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر
واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد
على الطست الجديد امررت الشي امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب

يُرِيد بجرّ الحديد على الطست وربما روي الحديث الاول صوتُ إمرارِ
السلسلة وفي حديث أبي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تُمارّه وتُشارّه
اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره
المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المرّ ولعله جمعه وفي حديث
علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر
الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم
امره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده واصله من فتل
الحبل ومنه حديث معوية سُحِلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا
يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي الدرداء ذكر المُرّي قال الجوهري
المري بالضم وتشديد الياء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة
والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم
بكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مَرّ ومرّ الظهران وهما بفتح
الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة **مرز** فيه ان عمر اراد
ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه فقيل
كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل
مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك **مرزبان** فيه اتيت الحيرة
فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو
الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب **مرس**
فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة
اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس
شدة الالتواء وقيل اراد ان يمارس الفتن ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه
غلوه فيها كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه
ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء
وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل
حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب والمرس في
غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه
واديفه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني كنت
اعافس وامارس اي الاعب النساء وقد تكرر في الحديث **مرش**
في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته
اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه
حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من
وراء الثوب **مرض** فيه لا يوردن ممرض على مصح الممرض

الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى
ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك
من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل
ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى فيستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها
في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما
هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار تقول اصابها مراض هو بالضم
داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي
حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء امراضنا اي يأخذون بثارنا
كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام **مرط** فيه انه
كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف
وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث
ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وسهم امرط واملط
وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت
ان تنشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل
مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر **مرع** فيه
اللهم اسقنا غيثا مريعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع
مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة
بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر
السماني يقع في المطر من السماء **مرغ** في صفة الجنة مراغ دوابها
المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب
ومنه حديث عمار اجنبت في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب
ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء **مرق**
في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به
ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين
يعني الخوارج وفيه ان امرأة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق
شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق
وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة
اذا فسدت وفيه ذكر الممرق هو المغني يقال مرق يمرق تمريقا
اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غناء الاماء والسفلة وهو اسم وفيه
انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان
ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم

مرمر والراء وقد تسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر في اول الهجرة حديث **مرمر** فيه
كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب **مرما**
مرما في حديث صلاة الجماعة لو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها
مرن وميمهما زايدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء **مرن** في حديث
النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان
مرود المنخران **مرود** في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر
الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا
يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها
مره بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايدة **مره** فيه انه لعن
المرهاء من النساء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه
مرا حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء وجمع الامره
وقد مرهت عينه تمره مرها **مرا** فيه لا تماروا في القرآن
فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على
مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما
يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع
قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه
على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو كذا
ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على
نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل
انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من
المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته
من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى من الصحابة
فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور
الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما
شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه
ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامار غيره قال الخطابي
اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي
داود والنسائي امرر بر اثنين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر
اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط
ومن الاول حديث عاتكة ❍ مروا بالسيوف المرهفات دماءهم
اي استخرجوها واستدروها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي عليه
السلام بمريتين هو تثنية مرية بوزن صبية ويروى بمرتيتين تثنية مرية

والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل
او فعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له
عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين انذبح بالمروة
وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار
ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي
اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته
على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل
مرخ هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل **مرخ** فيه
ذكر مريخ وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة
اطم بالمدينة لبني قينقاع ❍

باب الميم مع الزاي

مزد **مزد** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف
الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم
مزر زايدة **مزر** فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان لنا شرابا
يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة
وقيل من الشعير او الحنطة وفيه واطلب عن طاوس المزة الواحدة
تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيا بعد شي وهذا
خلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا
تحرم فحرفه الرواة ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر
اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
مزز اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر **مزز** في حديث انس
الا ان المزات حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة
ويقال لها المزاء ايضا بالمد وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث
اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة
او فعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة
والمزتين اي المصة والمصتين وتمززت الشي اذا تمصصته ومنه حديث
طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز
هكذا روي مرة بالزايين ومرة بزاء وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي
اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه
صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مزيز
مزع اذا كثر **مزع** فيه ما تزال المسالة بالعبد حتى يلقى الله وما في

وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم
تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ
حتى تخيل الي انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال
ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم **مزق**
في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق
التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي
حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه **مزمز**
في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان تحرك
تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو **مزن** قد تكرر فيه ذكر المزن
وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضاء **مزهر**
في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود
الذي يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان
ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت
ايقن انهن منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابن
عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر
وفيه فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك
لانه تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات
حمر **مزيل** في حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما
مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول
من حجة الى حجة واصله الزاي والميم زائدة

باب الميم مع السين

مستق فيه انه اهدي له مستقة من سندس هي بضم التاء
وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها
كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو
لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس
والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة
وروي مثله عن سعيد **مسح** قد تكرر فيه ذكر
المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح
بيده ذا عاهة الا برا وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه
خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها
وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال
فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا

يبقى

يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض
اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه
اي شوه وليس بشيء وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوان
لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم
تعظما رجل امسح وامراة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به
التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا
امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضا
يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه
لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار
اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية
وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم وفي
حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد
مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق
مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف
اذا ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس
اذا كان الغلام يتيما فامسحوا من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب (ورأسه)
فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا
اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن
عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك
ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث
عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائحه من شعره المسائح ما بين الاذن
الى الحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر
جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك
من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم
المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو
الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث **مسخ** في حديث ابن عباس
الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق
ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه
حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها **مسد**
فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي
المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور
عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين وحديث جابر

أن كان رسول الله ليمنع أن يقطع المسد والمسد الليف أيضا وبه فسر قوله
تعالى في جيدها حبل من مسد في قول **مسس** في حديث أم زرع المس مس
أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب
أي عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأتيته بها فقال مسوا منها أي خذوا
منها الماء وتوضأوا يقال مسست الشيء أمسه مسا إذا لمسته بيدك ثم
استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن ه
الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه فأصبت منها ما دون أن أمسها
يريد أنه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام ولم يجد مسا من النصب
هو أول ما يحس به من التعب وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول
تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست
الشيء بحذف السين الأولى وتحويل كسرتها إلى الميم ومنهم من يقر فتحتها بحالها
كظلت في ظللت **مسطح** فيه أن حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين
فضربت إحداهما الأخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخبة وعود من عيدان
الخباء مسق في حديث عثمان أن ابتغ الرابغ مسقاته المسقاة بالفتح
موضع الشرب والميم زائدة أراد أنه جعل له بين الأكل والشرب ضربة مثلا
لرفقه برعيته **مسك** في صفته عليه السلام بادن متماسك أي معتدل
الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء
فإني لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله معناه أن الله أحل له أشياء
حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خففها
عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم
يقال أمسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت وامتسكت ومنه الحديث
من مسك من هذا الفيء بشيء أي أمسك وفي حديث • الحيض خذي فرصة ممسكة
فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وتشهد له الرواية
الأخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة القطعة من الصوف
والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة أي متحملة يعني
تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امتسكت كثيرا كأنه أراد
أن لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولأن الخلق
أصلح لذلك وأوفق وهذه الأقوال أكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء أن
الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئا يسيرا من المسك تطيب
به أو فرصة مطيبة بالمسك وفيه أنه رأى على عائشة مسكتين من فضة
المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية
والجمع مسك ومنه حديث أبي عمرو النخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه
قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عائشة شيء ذفيف يربط به المسك ه

مسس
مسطح
مسك
في الاصل تحتملينها

ومنه

ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الأنصار
حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالسوار وأحدقوا بنا وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر أين مسك حيي بن أخطب كان
فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة آلاف دينار كانت أولا في مسك
حمل ثم مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث
علي ما كان فراشي إلا مسك كبش أي جلده وفيه أنه نهى عن بيع ه
المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين
ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان أما بنو فلان فحسك أمراس ومسك
أحماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا
يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص
بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة وفي حديث هند بنت عتبة أن
أبا سفيان رجل مسيك أي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه أحدا وهو
مثل البخيل وزنا ومعنى وقال أبو موسى أنه مسيك بالكسر والتشديد
بوزن الخمير والسكير أي شديد الإمساك لماله وهو من أبنية المبالغة قال
وقيل المسيك البخيل إلا أن المحفوظ الأول وفيه ذكر مسكن هو بفتح
الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع بدجيل
الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث ه

باب الميم مع الشين

مشج في صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة المشيج
المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه أمشاج ومنه حديث علي ومحط الأمشاج
من مسارب الأصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين **مشر**
في صفة مكة وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص
يخرج من السلم والطلح واحدته مشرة ومنه حديث أبي عبيدة ه
فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي حديث بعض الصحابة إذا أكلت
اللحم وجدت في نفسي تمشيرا أي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا
مشش في صفته عليه السلام جليل المشاش أي عظيم رؤوس
العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهري رؤوس العظام
اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه
وفي شعر حسان • بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه •
أراد بالمشاش ها هنا بول النوق الحوامل وفي حديث أم الهيثم ما زلت
أمش الأدوية أي أخلطها وفي صفة مكة وأمش سلمها أي خرج ما يخرج في
أطرافه ناعما رخصا والرواية أمشر بالراء **مشط** في حديث سحر

مشج
مشر
مشش
مشط

النبي عليه السلام انه طُبّ في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط
مشع من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط **مشع** فيه نهى ان يتمسّع
مشفر بروث او عظم التمسّع التمسّح في الاستنجاء وتمسّع وامتسع اذا ازال عنه
الاذى **مشفر** وفيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون
بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر
للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه
مشق قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة **مشق** وفيه انه سُحر في مشط ومشاقة
هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند
تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول وفي حديث عمر راى على
طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر
المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان
مشك ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام **مشك** في حديث
النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة
التي يعلق عليها القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى وانهما من
مشلل شيء واحد **مشلل** فيه ذكر مُشَلّل بضم الميم وفتح الشين وتشديد
مشمعل اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة **مشمعل** في حديث
صفية ام الزبير . كيف رايت زبرا . أأقطا ام تمرا . وتمرا
ام مشمعلا صقرا . المشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل
مشوذ **مشوذ** فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ
العمايم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوّذ الرجل واشتاذ اذا تعمم
مشا **مشا** فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا
وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه
حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان
يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القاسم
ابن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى
انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم
يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق
عليهما السلام فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ
علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني
المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك يعني مالك وكثرت ماشيتك
وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد
الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة
وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل

والبقر

والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم

باب الميم مع الصاد

مصح في حديث عثمان دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء مصح
في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء
من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو عند الغيم لبياضها ونقائها
مصخ فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص مصخ
الثمام وهو اضعف ما يكون **مصر** في حديث عيسى عليه السلام ينزل بين
ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى علي
طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران مصر
المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران
لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها
مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث
علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد
لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقة كيف تحلبها
مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن
وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو
بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها
والجمع مصائر **مصص** في حديث عمر انه مص منها اي نال مصص
القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي انه
كان ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم
ويكون فعولا من المص وفي حديث الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها
معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء **مصع** في حديث زيد مصع
ابن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة
والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث
ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك
يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد
ابن عمير في الموؤودة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه
حديث ذم الخيل تمصع بطرفها اي حركته وفركته **مصمص** مصمص
فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال
مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر
لانه اراد معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف
ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار ونمصمص من

اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابي قلابة أمرنا ان نمصمص من اللبن
ولا نمصمص قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

باب الميم مع الضاد

مضر فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال (مضر)
ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما لمضر من ولد اي
مضر لا اجر لك فيمن مات من ولد اليوم وانما الاجر فيمن مات من ولده
قبله وفي حديث حذيفة وذكر خروج عايشة فقال تقاتل معها مضر
مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال
مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها قال الزمخشري
مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب
دمه خضرا مضرا اي هدرا مصمص فيه ولهم كلب يتمصمص عراقيب (مصمص)
الناس يقال مصمصت امص مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن
خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام
اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مر العاقبة
مضمض في حديث علي ولا تذوقوا النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل (مضمض)
للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه
بالمضمضة بالماء والقايه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة
الوضوء في الحديث وهي معروفة مضغ فيه ان في ابن ادم مضغة (مضغ)
اذا اصلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة
من اللحم قدر ما يمضغ ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ
ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلته
في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في باب العين وفي حديث ابي
هريرة اكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شدت في
مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة
المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة عند مضغها مضا (مضا)
فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك
ولم تتوقف فيه

باب الميم مع الطاء

مطر فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ
من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي
تلازم السواك وفي شعر حسان
تظل جيادنا متمطرات ... يلطمهن بالخمر النساء

يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها
بعضا مطط في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها (مطط)
فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا
بآمين اي لا تمدوا وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطايط ونرد المطايط هي الماء
المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر يبقى (مطا)
في اسفل الحوض مطا فيه اذا مشت امتي المطيطا هي بالمد والقصر
مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي
من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي
في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا
المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها
في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث

باب الميم مع الظاء

مظظ في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له (مظظ)
لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول
اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرايل وجعل رمانهم المظ هو الرمان
البري لا ينتفع بحمله مظن فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه (مظن)
اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة
بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشي ويجوز ان يكون من
الظن بمعنى العلم والميم زايدة ومنه الحديث طلبت الدنيا مظان حلالها
اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث

باب الميم مع العين

معتاط في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي (معتاط)
امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر
واصلها من اليا او الواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عايط فاذا
لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عيط وعوط وتعوطت اذا تركها الفحل
فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جا في سياق الحديث ان
المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد
بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها
وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء
زايدتان معج في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها (معج)
السفن اي ماج واضطرب معد في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا (معد)

هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي
عن النبي عليه السلام يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا
بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا
التنعم وزي العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة
اللباس **معر** فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة
وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه
وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الرأس وهو قلة شعره
وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من
حج وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم
زائدة وقد تقدمت في العين **معز** في حديث عمر تمعززوا
واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة
وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن **معس**
فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ
واصل المعس المعك والدلك **معص** فيه ان عمرو بن معدي كرب
شكى الى عمر المعص هو بالتحريك التوا في عصب الرجل **معض** في حديث سعد
لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد ابن عرفطة وهو ابن اخته
فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي
سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة
فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال
ابو موسى هكذا اروي في المعجم ولعله من هذا اما له وفي نسخ فتمعصت بلت
لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها **معط** فيه
قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها
شاة معطاء التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي
متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق
ان فلانا وترقوسه ثم معطه فيها اي مده بها والمغط بالعين والغين
المد **معك** فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك
والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود
لو كان المعك رجلا كان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم
معمع لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع وهي شدة
الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة
الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد
الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد
ما بين

ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى ابن دلهم
النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع وهي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه
منه كذا فسر **معن** فيه قال انس لمصعب ابن الزبير انشدك
الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه
وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين
تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف به
وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا امعان من فلان
اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب
وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو و
في الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع
لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر
بير معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة
فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة **معول** في حديث حفر الخندق
فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم
الآلة **معا** فيه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها
وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه
يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من
القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن وتاكيدا
لما رسم له وقيل هو خاص برجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا
واحد الامعاء وهي المصارين وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال
الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

مغث في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم المغث
الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال
للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي
نالته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له
الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة **مغر**
فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه
ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها
في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به اميغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وحديث

ياجوج وماجوج زمرا بلينا لهم نخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر يا جرير اي انشد كلمة ابن مغرا واسمه اوس بن [مغرا] وكان من شعرا العرب مضر والمغرا انا بنت الامغر

مغص **مغص** فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص

مغط **مغط** في صفته عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه

مغل **مغل** فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلة الصدر اي غله ونغله وفساده ومن المغل وهو دا ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب مغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

مفج **مفج** في حديث بعضهم اخذني الشراة فرايت مساور راقدا اربد وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبحث بين يديه وقال تمعي يا دجاجة تمعي يا دجاجة ضل علي واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق

باب الميم مع القاف

مقت **مقت** فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث

مقر **مقر** في حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدوا المر المعروف وامقر الشي اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شي يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر

مقس **مقس** فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاطسان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الما

مقط **مقط** في حديث عمر وقدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب ابن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه مقاما متمقطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا ومقوطا اذا بلغت اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم

مقق

مقق **مقق** في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النسا اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقا

مقل **مقل** فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشي امقله مقلا اذا غمسته في الما ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان وفي حديث ابن لقمان قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الما عند القلة في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي اليسير من الما وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحدة منها اسود العين

مقه **مقه** فيه المقة من الله والصيت من السما المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث

مقا **مقا** في حديث عائشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا عليه اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف

مكث **مكث** فيه انه توضا وضوا مكيثا اي بطيا متانيا غير مستعجل والمكث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان

مكد في حديث بني هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع

مكر في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها

المماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع

مكك فيه لا تمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمككوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا امتصه وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به

مكن فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا او في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكونة احب اليه من ان يهدى له دجاجة سمينة المكونة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا او كذا

باب الميم مع اللام

ملا قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ اشراف الناس ورؤساؤهم

ومقدموهم

ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملأ منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضأة قال لهم رسول الله احسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام والهمز الخلق ومنه قول الشاعر

تنادوا يا لبهثة اذ رأونا ۞ فقلنا احسني ملأ جهينا

واكثر قراء الحديث يقرءونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاءكم اي خلقا وفي غريب ابي عبيدة ملأ اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرءون وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املئوا افواهكم من القرآن وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمزة وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع الملي بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاءة والملاء بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء ومنه حديث علي لا ملي والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالأت

في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت **ملج** فيه لا تحرّم الملجة والملجتان ملج
وفي رواية الاملاجة والاملاجتان الملج المصّ ملج الصبي امّه يملجها ملجا
وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرّة والاملاجة ايضا المرّة من املجته امّه
اي ارضعته يعني ان المصّة والمصّتين لا يحرّمان ما يحرّمه الرضاع الكامل ٥
ومنه الحديث فجعل مالك ابن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد اي مصّه
قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت ٥
ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق
من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه ٥
كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة وهي جمع بكر وهو الفتي
السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمّى السمن
نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري **ملح** فيه لا تحرّم ملح
الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصّة وقد تقدّم
والملح بالفتح والكسر الرضاع والممالحة المراضعة ومنه الحديث قال له
رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنّا ملحنا للحارث ابن ابي شمر
او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منّا لحفظ ذلك فينا وانت خير
المكفولين فاحفظ ذلك لي لو كنّا ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحّى بكبشين ٥
املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه
الحديث يؤتى بالموت في صفة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث
خبّاب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض
ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفتّ فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء
اما لك فيّ اسوة وفيه الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبّة ٥
والمهابة الملحة بالضمّ البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا
مباركا وهو من تملّحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث
عائشة قالت لها امرأة ازمّ جملي هل عليّ جناح قالت لا فلما خرجت
قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردّوها عليّ ملحة في النار اغسلوا عنّي
اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها
اغسلوا عني اثرها تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردّوها لاعلمها انه لا يجوز
وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملّحه اي القى فيه
الملح بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها ٥
وملّحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب ماء
الملح

الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست
بالعالية وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن
حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ها هنا السمط وهو اخذ
شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملّح وهو السمين ومنه
حديث الحسن ذكرت له التورة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد ٥
الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملّحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية
وكانت امرأة ملّاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب
الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة وفعّال مبالغة في فعيل نحو
كريم وكرّام وكبير وكبّار وفعّال مشدّد ابلغ منه وفي حديث ظبيان
يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع
سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح
ملخ وعلّقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح **ملخ**
في حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت
اللجام عن رأس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا
ملذ اي يمرّ فيه مرّا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها **ملذ** في حديث
عائشة وتمثّلت بشعر لبيد •
• يتحدثون مخانة وملاذة • ويعاب قائلهم وان لم يشغب •
الملاذة مصدر ملذ يملذ ملذا وملاذة والملوذ والملّاذ الذي لا يصدق في
ملس مودّته واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب **ملس** فيه انه بعث
رجلا الى الجنّ فقال له سر ثلاثا ملسا اي سر سيرا سريعا والملس الخفّة
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر
ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه
ملص على المصدر **ملص** في حديث عمر انه سأل عن املاص المرأة الجنين
هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وملص
وامتلص وانملص املاصا ومنه حديث الدجال فاملصت به امّه ومنه
ملط حديث علي فلما اتمّت املصت ومات قيّمها **ملط** في حديث
الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطا بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة
بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجّة ان توضح وهي من لطئت بالشيء اي لصقت ٥
فتكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى ٥
والملطاة كالعزهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق ومنه الحديث
يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشجّ صاحبها بان يؤخذ مقدارها
تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما يحدث فيها
بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع

الحال ولا يتعلق ببعض ولكن بفعل مضمر كأنه قيل يقضي بينهما ملتبسة بدمهما
حال شجهما وسيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج الملطاط وهي السمحاق ه
والأصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف
الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين
هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره أبو
موسى في الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي وأمرتهم بلزوم هذا
الملطاط حتى يأتيهم أمري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة وملاطها
مسك أذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط أي يخلط
ومنه الحديث إن الإبل يمالطها الأجرب أي يخالطها وفيه أن الأحنف
كان أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه **ملج** فيه كنت أستر الملج
والخبت والوضع الملج السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه

ملج

ملق في حديث فاطمة بنت قيس قال لها أما معاوية فرجل أملق من المال
أي فقير منه قد نفد ماله يقال أملق الرجل فهو مملق وأصل الإملاق الإنفاق
يقال أملق ما معه إملاقا وملقه ملقا إذا أخرجه من يده ولم يحبسه ه
والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أشهر
ومنه حديث عائشة ويريش مملقها أي يغني فقيرها ومن الأول حديث ابن عباس
سألته امرأة أنفق من مالي ما شئت قال نعم أملقي من مالك ما شئت
وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لأن المرأة
ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي أمه إذا رضعها وفيه ليس من خلق ه
المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي

ملق
فقد

ملك فيه أملك عليك لسانك أي لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك
وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه
وما يعتمد عليه فيه وفيه كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم ه
يريد الإحسان إلى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكاة وإخراجها
من الأموال التي تملكها الأيدي كأنه علم بما يكون من أهل الردة وإنكارهم
وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها إلى القائم بعده فقطع حجتهم بأن جعل آخر
كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر هذا المعنى حتى قال لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن
الملكة إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة
سيئ الملكة أي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الهنيد خاصم أهل
نجران إلى عمر في رقابهم فقالوا إنما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن الملكة
بضم اللام وفتحها أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار والقن

ملك

أن

أن يملك هو وأبواه وفي حديث أنس البصرة إحدى المؤتفكات فانزل
في نواحيها وإياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه وفيه من

في ضواحيها

شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والإملاك التزويج وعقد النكاح وقال
الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر أملكوا العجين فإنه أحد
الريعين يقال ملكت العجين وأملكته إذا أنعمت عجنه وأجدته أراد أن
خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة أراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين
عند الموت والملائكة جمع ملأك في الأصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال
فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل أصله مألك بتقديم
الهمزة من الألوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث
ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر
والرهبة وفي حديث جرير عليه مسحة ملك أي أثر من جمال لأنهم
أبدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله
تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي وفي
حديث أبي سفيان هذا ملك هذه الأمة قد ظهر يروى بضم الميم
وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه أيضا هل كان في آبائه من
ملك يروى بفتح الميم واللام وبكسر الأولى وكسر اللام وفي حديث
آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك أي إذا وصف الإنسان ه
بالخفة والطيش قيل إنه لا يتمالك **ملل** فيه اكلفوا من العمل
ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا معناه إن الله لا يمل أبدا مللتم
أو لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل
معناه إن الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة إليه
فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل
موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قولهم

ثم أضحوا لعب الدهر بهم ° وكذاك الدهر يودي بالرجال

فجعل إهلاكه إياهم لعبا وقيل معناه إن الله لا يقطع عنكم فضله
حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام
كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه لا يتوارث
أهل ملتين الملة الدين كملة الإسلام واليهودية والنصرانية وقيل
هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي
ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ولكنا نقومهم
الملة على آبائهم خمسا من الإبل الملة الدية وجمعها ملل قال

فجعل إهلاكه إياهم

الازهري كان اهل الجاهلية يطاون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم على ابائهم فيعتقون وياخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيبا فاخبرهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت ومنه قال له رجل ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم الملة الملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفهم الملة وفي حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملئتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا ومنه قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما في الملة وفي قصيد كعب بن زهير

يوما يظل به الحرباء مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول

اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عائشة اصبح النبي عليه السلام بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة

ململ في حديث ابي عبيدة انه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعني خرطومه

مم في كتابه لوائل ابن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما بكر لان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم وفيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير

والاناة

الملل | واحد [illegible]

والاناة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الليل والدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

منا | منا في حديث عمر وادمة في المنيئة اي في الدباغ وقد منات الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها

منجف | منجف في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال منوسكانها سمي به لارتفاعه

منح | منح فيه من منح منحة ورق او منح ودقا لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الاخر من منح المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء المنيحة المنحة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين

منع | منع في اسماء الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومنه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك ومنه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له ومنه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح

النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على
المعنيين **منقل** في حديث ابن مسعود الامراة يئست من البعولة فهي
في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في
الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة **منن**
في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا
ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه
والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد
امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر
في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه
وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله
منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث • لا تتزوجن
حنانة ولا منانة هي التي يتزوجها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها
المنون ايضا ومن الاول الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين اي
هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي
ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي
وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن • هذا كما يقال اعيا
هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره
فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم
بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المخلوف وفيه من غشنا فليس منا
اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك
يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث • ليس منا من حلق وخرق وصلق
وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد
به النفي عن دين الاسلام ولا يصح **منهر** في حديث عبد الله بن انيس
فاتوا منهرا فاختبؤوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو
مفعل من النهر والميم زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح
في منهر من مناهير خيبر **منا** فيه اذا تمنى احدكم فليكثر
فانما يسأل ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس
بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل
الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني
ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره
بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة
والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ومنه مرثية عثمان •

• تمنى كتاب الله اول ليلة • وآخرها لاقى حمام المقادر •

وفي

وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة
بنت همام وهي القائلة •

• هل من سبيل الى خمر فاشربها • ام هل سبيل الى نصر بن حجاج •

وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه
الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة
ابن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية وفي حديث
عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية
ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر
لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو
يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث
التي تتمنى الاماني واحدتها امنية ومنه قصيد كعب •

• فلا يغرنك ما منت وما وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل •

وفيه ان منشدا انشد النبي عليه السلام •

• لا تامنن وان امسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني •
• فالخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك ياتيك الجديدان •

فقال النبي لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر
وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي
الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في
الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل
وقد منى الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني ومنه البيت
المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منى دار فلان اي مقابلها
ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السماوات السبع والارضين
السبع اي حذاءه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم
كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف
عليها بالتاء **مناذر** هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة
بلدة معروفة بالشام قديمة **مناد** فيه لعن الله من غير مناد
الارض اي اعلامها والميم زائدة وسنذكر في النون •

باب الميم مع الواو

موبذ في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس
كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي **موت** في دعاء الانتباه
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لانه
يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت

في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع
على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان
والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله
تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
كقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن
والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها
المنام كقوله والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف
والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل
والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات
ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد
مات فلقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته
وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه
من ولدها وقرابتها ما يحرم عليهم منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل
معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم
بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت
الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل
ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث
الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اي كما يموت اهل
الجاهلية من الضلالة والفرقة وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب
محمد متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه
التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث
عمر رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس
بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله
وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا
فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع
واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين
اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس
موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع
وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر
ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها
ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا
لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا
ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت والمراد

به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار
فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل
وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما
لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة
يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة موتة فانها بالهمز
وهي موضع من بلد الشام **مود** في حديث ابن مسعود ارايت رجلا
خرج موديا نشيطا المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله
الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو
وغيره في حرف الهمزة **مور** في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا
انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار
الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه
الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود
فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث ابن
الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب
لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس
اي دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء وفي حديثه
ايضا تركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر
لانه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا
سفينة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه
اي جريانه **موزج** فيه ان امرأة نزعت خفها او موزجها
فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية **موس**
في حديث عمر كتب ان يقتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته
لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار **موش**
فيه كان للنبي عليه السلام درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه
ابو موسى في مسنده ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة
لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ **موص** في حديث
عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه
فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت
انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه **موق**
فيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له موقها فسقته
فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ
ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة
نزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل من مؤقه

من مُوقه ومتى من مُاقه قد تقدم شرحه في المأق **مول** فيه
مول
نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أي يُحسن إليه ولا يُهمل وقيل
إضاعته إنفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل أراد به
التبذير والإسراف وإن كان في حلال مباح المال في الأصل ما يُملك
من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يُقتنى ويُملك من الأعيان وأكثر
ما يُطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ومال الرجل
وتموّل إذا صار ذا مال وقد موّله غيره ويقال رجل مالٌ أي كثير المال
كأنه قد جعل نفسه مالًا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك
منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموّله أي اجعله لك مالًا وقد تكرر ذكر
المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن **موم**
موم
في صفة الجنة وأنهار من عسل مصفّى من موم العسل الموم الشمع وهو
معرّب ومنه حديث العُرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع
الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدري **موس** في حديث جريج حتى
موس
تنظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس أيضًا ومواميس
وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح إلا على إشباع الكسرة ليصير
ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ومنه حديث أبي وائل أكثر تبع الدجال أولاد
المياميس وفي رواية أولاد المواميس وقد اختلف في أصل هذه اللفظة
فبعضهم يجعلها من الهمزة وبعضهم يجعلها من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقًا
فيه لعله ذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في أصلها **موه**
موه
فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مُوَيه هو تصغير ماء وأصل الماء
موه ويجمع على مياه وأمواه وقد جاء أمواء والنسب إليه مائي وماهي
على الأصل واللفظ وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشترون السمن المائي هو منسوب إلى مواضع تسمى ماه يعمل بها
ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للأماكن المضاف
إلى كل واحد منهما فقلبت الهاء في النسب همزة أو ياء وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر
مهر فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق
بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث أم حبيبة
وأمهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وأمهرتها إذا جعلت
لها مهرًا وإذا سقت إليها مهرها وهو الصداق **مهش** فيه
مهش
أنه لعن من النساء المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى
يقال مهشته النار مثل محشته أي أحرقته **مهق** في صفته
مهق

عليه

عليه السلام لم يكن بالأبيض الأمهق هو الكريه البياض كلون الجص
يريد أنه كان نيّر البياض **مهل** في حديث أبي بكر ادفنوني في
ثوبيّ هذين فإنما هما للمهل والتراب ويروى للمُهلة بضم الميم
وكسرها وهي كلها القيح والصديد الذي يذوب ويسيل من الجسد
ومنه قيل للنحاس الذائب مُهل وفي حديث علي إذا سرتم إلى العدو
فمهلًا مهلًا فإذا وقعت العين على العين فمهلًا مهلًا الساكن الرفق والمتحرك
التقدم أي إذا سرتم فتأنّوا وإذا لقيتم فاحملوا كذا قال الأزهري
وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المُهلة
وفلان ذو مَهَل بالتحريك أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهّلته
وأمهلته أي سكّنته وأخّرته ويقال مهلًا للواحد والاثنين والجمع
والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رُقيقة ما يبلغ سعيهم مهله
أي ما يبلغ إسراعهم إبطاءه قال شاعر

مهلًا بني عمنا مهلًا موالينا … لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

في حديث سطيح … أزرق مُهمى الناب صرّار الأذن

أي حديد الناب قال الأزهري هكذا روي وأظنه مُهو الناب بالواو
يقال سيف مُهو أي حديد ماض وأورده الزمخشري

أزرق مُمهى الناب صرّار الأذن **مهم** وقال المُمهى المحدد من
مهم
أمهيت الحديدة إذا أحددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة
سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف
الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل أفعل قيل إن أصلها ما ما فقلبت
الألف الأولى هاء وقد تكررت في الحديث **مهمه** في حديث قس
مهمه
ومهمهٍ فيه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه **مهن**
مهن
فيه ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته أي بِذلته
وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند
الأثبات خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال
مِهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة إلا أنه جاء على فعلة
واحدة يقال مهنت القوم أمهنهم وامتهنوني أي ابتذلوني في الخدمة
وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهنتي مهنتين أي أجمع على خادمي عملين
في وقت واحد كالخبز والطحن مثلًا ومنه حديث عائشة كان الناس
مُهّان أنفسهم وفي حديث آخر مهنة أنفسهم مهان جمع ماهن ككاتب وكتّاب
وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مُهّان يعني بكسر الميم والتخفيف
كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسًا وفي صفته
عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الإهانة

اي لا يبقى احد من الناس فيكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والقهر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطى ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة

مهه فيه كل شي مهه الا النساء المهه والمهاه الشي الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال

وليس لعيشنا هذا مهاه • وليست دارنا الدنيا بدار •

وقيل المهاه النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فماذا للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث اخر مه ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت

مها في حديث ابن عباس انه قال لعتبة ابن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فاري فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مهاة وللثغر اذا ابيض وكثر ماوه مها

مهيع فيه وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط

مهيم في حديث الدجال فاخذ بلحفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم •

باب الميم مع الياء

ميتا في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد

ميتخ فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية

بتقديم

بتقديم اليا على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة

ميث في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشي اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء

ميثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطا محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زائدة وسيجي في بابه

ميجن في حديث ثابت فضرب راسه بميجنة وهي العصا الذي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واصلها في الفعل هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن

ميح في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماوها فيملا الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا فكل من اعطى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح ومستميح ومنه حديث عايشة تصف اباها وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء

ميد فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح اليا مصدر ماد يميد وفي حديثه انصابت الدنيا فهي كالحيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المايد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان

مير فيه والحمولة المايرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يوخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث

ميز فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز

ميس في حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الميس شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدردا تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى

ميسم

في حديث هشام امنا لمنساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الواو
ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو (ميسم)
فيه تنكح المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم
والمرأة وسيمة وجمعها في البناء حكم منشاع فهو مفعل من الوسامة وقد
تكررت في الحديث (ميسوس) في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوس
فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب
اخرجه الازهري في اس من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي (ميض)
فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ
منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة (ميط) في حديث الايمان
ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء وامطته وقيل
مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وحديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث
العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها
ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء آخر
فقال امط اي تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر
ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة
والنضير ٭ وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ٭ كما ثقلت بميطان الصخور ٭
هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز (ميع) في حديث المدينة
لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع
الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع
وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت
تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل وحديث ابن عمر سئل
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله (ميقع) في حديث
ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان ٭
الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة
والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم (ميل) فيه لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم
فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف ومنه مائلات مميلات المائلات
الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول
في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن
وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها
في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث

ميسم — ميسوس — ميض — ميط — ميع — ميقع — ميل

يا أسعد

مبار

ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع
لقلبك فان استقام رأسك استقام قلبك وان مال قلبك مال رأسك
وفي حديث ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل
فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته اي تردد
هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما
ايهما آتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة
اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله
ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس
خمارا ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة
ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل
والقياس مائل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا
ميلا اي ذا مال وحديث القيامة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل ٭
قيل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد الفرسخ وقيل الميل القطعة
من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب ٭
اذا توقدت الحزان والميل ٭
وقيل هو جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وفي قصيده
ايضا ٭ عند اللقاء ولا ميل معازيل ٭
قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب ٭ وقد مان يمين مينا
فهو مائن ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والمائنة
الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع
الذي ترفا اليه السفن اي تجتمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور
لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة وفي حديث

[illegible]

مين — ميناث

حرف النون

باب النون مع الهمزة

(نأج) فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء
واضرعه يقال نأج الى الله اي تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح
تنأج (نأد) في حديث عمر والمرأة العجوز اجاءتني النآد الى استيشاء
الاباعد النآد والنأداء الدواهي جمع نآدى والنآد والنؤد الداهية تريد
انها اضطرتها الدواهي الى مسألة الاباعد (نأنأ) في حديث
ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا
قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا
ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته
ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل

نأج — نأنأ

ثم اتاه بعد فقال تنانات وتربصت فكيف رأيت الله صنع اي ضعفت وتأخرت

باب النون مع الباء

نبا فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبز باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهو الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه

يا خاتم النبآء انك مرسل ... بالحق كل هدى السبيل هداكا

ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا

نبب في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصايحوا وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم

نبت في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفي حديث علي ان النبي عليه السلام قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال

نبتت

نبتت لهم نابتة اي نشا فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت

نبث في حديث ابي رافع الخبيث طعام اكلته في الجاهلية نبيثة سبع احمل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله

نبح في حديث عمار ان كنت مسعوطا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه

نبخ في حديث عبد الملك ابن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة

نبد في حديث عمر ان جارية تسوق بجمل اذا حركته سار له تشاء واذا تركته نبد اي سكن وركد قاله الزمخشري

نبذ فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي وسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه

الحين كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته
وفي الرأس نبذ اي يسير من شيب يعني النبي عليه السلام يقال بارض كذا
نبذ من كلأ واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ
ونبذة اي شيء يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار
اي قطعة منه نبر فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش
لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز
في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل
المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن
وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي
اختلسوا الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم
ينتبر منه اي يتنفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه
الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول اي يرم وحديث حنظلة رافع
ابن خديج انه بقي منتبرا اي متنفطا في جنبه وحديث حذيفة تمجر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا نبز فيه لا تنابزوا
بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه
يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب
بقرقور نبش في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبشون عند
ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبش الحركة ولم
تستعمل الا في النفي نبط فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت
له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء
ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج
ومنه الحديث • ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها
ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم
وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبط
الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد
الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد
ولا تشبهوا بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون
بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا في المدائن اي
لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن
عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى قيل لان ابراهيم الخليل
ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله
عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته
اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة

فيها

فيها لانهم كانوا سكان العراق وارْبابها ومنه حديث ابن ابي اوفى
كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي
حديث الشعبي ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط
يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي وذكر الحكمة
ان تنبط قد ابى عنها تلنا قالت تعب النبط المون نبع
فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو
فدعا عليه النبي فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد نبغ
في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه
واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما
كانوا يخفونه منه نبق في حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر
واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان يشتد حمرته نبل
فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل
بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث
ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي يوم احد والنبي ينبله وفي
رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وتسكين
النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان
معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح
يعني يقال نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله
ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه
حديث عاصم • ما علتي وانا جلد نابل •
اي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال
نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل
هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون
يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في
غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد نبه في
حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم
ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال
نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا نبا فيه فاتي بثلاثة قرصة
فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف
المرتفع من الارض ومنه الحديث • لا تصلوا على النبي اي على الارض
المرتفعة ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع
معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة اعلم من حميد بن هلال

رجل

غير ان التنابع أضرّت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدّم
في العلم اضرّت به ويروى بالتاء والنون وقد تقدّم في حرف التاء ه وفي
حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على
يقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم
يوافقه ونبا حدّ السيف اذا لم يقطع كانهم لما حقروه لم يرفعوا بهم راسا
ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي ما وليت لا ننبو في يديك اي ننقاد لك
ولا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفته عليه السلام ينبو عنهما الماء اي يسيل
ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما

باب النون مع التاء

نتج **نتج** فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال نتجت الناقة اذا
ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة
انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص
فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت
فمعناه اذا حملت او حان نتاجها وقيل هما لغتان ومنه حديث ابي الاحوص
نتخ هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها **نتخ** في حديث
ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء
المعجمة النسج وفي حديث الاحنف ان الواصل لمجدي حتى ينتخ جنبه
اي يعرق والنتخ مثل النزح والمجدي الطالب اي ان الواصل طالب
نتر معروف وفي **نتر** فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر
جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال
انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد
الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبرا من البول
وفي حديث علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق
يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم
نتش **نتش** في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش ه
قال ثعلب هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف
واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ
نتق خيارها وجاء اخر فاخذ نتاشها اي شرارها **نتق** فيه عليكم ه
بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد
ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق
الرفع ايضا ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها
اي هو مطل عليها من السماء ومنه حديثه الاخر في صفة مكة والكعبة

اقل

اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق
وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد به
نتل صح ها هنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها **نتل** فيه انه
راي الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث
يمثل القران رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف له فينتتل خصما
له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث
ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة
ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديثه الاخر شرب لبنا
فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم وحديث سعد بن
ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل
نتن ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم **نتن** فيه ما بال دعوى الجاهلية
دعوها فانها منتنة مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء
النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم يعني اسارى بدر واحدهم نتن
كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

نثث **نثث** في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث
يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به يقول لا تفشي اسرارنا ولا
تطلع الناس على اخبارنا والتنثيث مصدر نثث فاجراه على نثث ه
ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت
قال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر اذا
رشح بما فيه من السمن اراد هلكت وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث
نثد ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم **نثد**
في حديث عمر اذا ركدة نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه ركد
بالراء اي اجتمع في قعر القعب ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا
للمخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالباء الموحدة
وقد تقدم **نثر** في حديث الوضوء اذا توضات فانثر وفي
حديث اخر فاستنثر وفي اخر من توضأ فلينتثر وفي اخر كان
يستنثر ثلاثا في كل مرة يقال نثر ينثر بالكسر اذا امتخط ه
واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف
فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري

يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل. وفي حديث ابن مسعود وحديثه في القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز. ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده. وامرأة نثور كثيرة الولد. وحديث ابي ذر ايثبت لكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا. وفي حديث ابن عباس الجرادة نثرة الحوت اي عطسته. وحديث كعب انما هو نثرة حوت. وفي حديث ام زرع وتمس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي تتبختر في حلق الدرع.

نثط
(نثط) فيه كانت الارض هيفا على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها. والنثط خروج الشيء حتى ينبت. ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا.

نثل
(نثل) منه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ. ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر. ومنه حديث صهيب وانتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام. وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها. والنثلة الدرع. وفي حديث علي بين نثيل ومعتلفة النثيل الروث. ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل. وكان لا يسمي قبيحا بقبيح.

نثا
(نثا) في صفة مجلسه عليه السلام لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع. يقال نثوت الحديث انثوه نثوا. والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه. والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى. ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به. وحديث مازن:

وكلكم حين ينثى عيبنا فطن

وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الاخبار.

باب النون مع الجيم

نجا
(نجا) فيه ردوا نجأة السائل باللقمة. النجأة شدة النظر. يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجيء. وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل. المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك.

وله

وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقا به ورحمة. والثاني ان تحذر اصابته بعينك بنعمتك لفرط تحديقه وحرصه.

نجب
(نجب) فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء. النجيب الفاضل من كل حيوان. وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه. ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي. ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره. فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب. واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه. ومنه حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره. والنجبة بالتحريك القشرة. ذكره ابو موسى ههنا. ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء. وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع.

نجث
(نجث) في حديث عمر نجثوا لي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث. النجث الاستخراج. وكانه بالحديث اخص. ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا. وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر آمنة ام محمد اي نبشتم.

نجج
(نجج) في حديث الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها اي يسيل قيحا. يقال نجت القرحة تنج نجا.

نجح
(نجح) في خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم. يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته. ونجحت طلبته وانجحت. وانجحه الله. ومنه حديث عمر مع المتكهن:

يا جليح • امر نجيح • رجل فصيح •

يقول لا اله الا الله. وقد تكرر في الحديث.

نجد
(نجد) في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها. النجدة الشدة. وقيل السمن. وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء. ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل. فقال ليست لهما بعدل. النجدة الشجاعة. ورجل نجد ونجد اي شديد الباس. ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان. وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد. قاله ابو موسى. ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف. ومنه حديث خفاف واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل. ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد. فالمجيد الشريف. والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل. وفي حديث

الشورى وكانت امراة نجودا اى ذات راي كانها تجهد رايها في الامور
وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد حمائل السيف تريد
طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات
وفيه جاء رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد
ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله
من هذه ولا من هذه [illegible] في آل منسوطا والنجد ما ارتفع
من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه
انه راى امراة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص
وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد
التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه
يزين بها ومنه حديث قس زخرف ونجد اي زين وحديث عبد
الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك
وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة
في زكاة الابل على اكتافها امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها
ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة
يعني من شجر الحرم هي عصا تساق بها الدواب وينفش بها الصوف
وفي شعر حميد بن ثور • ونجد الماء الذي توردا •
اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده
تلونه وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم
ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب ويقال
للخمر ناجود **نجذ** فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ
من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر
انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك
حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان
اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه
من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها
بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث
عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور
ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان
يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد
النابين وقد تكرر في الحديث **نجر** فيه انه كفن في ثلاثة
اثواب بيض نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين

الحجاز

الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي
حديث علي واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل
والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص
والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور
بالخاء وسيجيء **نجز** في حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا
بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره
والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب
ثلاث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك **نجش**
فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها
او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه
تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا
هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن
المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها
وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي
بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي
فانخنست والخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر
والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشي في غير
موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب
تخفيفها **نجع** في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو
ينجع بكرات دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها
النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم
تسقاه الابل ومنه حديث [illegible] اي وسئل عن النبيذ فقال
عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به ويقال
نجع فيه الدواء وانجع اذا نفعه وعمل بما فيه وقيل لا يقال فيه انجع
وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع
والنجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه
ومنه حديث علي ليست بدار نجعة **نجف** فيه فيقول
اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة
الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته
ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن
العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به

سُمِّيَ به لارتفاعه قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمده **نجل** في صفة الصحابة معه قوم صدورهم أناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان أهل الكتاب إنما يقرؤن كتبهم من الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظا وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم أي أن كتبهم محفوظة فيها ومنه حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا أي نزا وهو الماء القليل تعني وادي المدينة ويجمع على أنجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الأنجال والبعوض أي النزوز والبق وفي حديث الزبير عثمان نجلاوين يقال عين نجلاء أي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها أي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه أي من عابهم وسبهم وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الأزهري قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ويتخذ السيوف مناجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة **نجم** فيه هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني النبي عليه السلام يقال نجم النبت ينجم إذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بن عبد الله وضالة ونجمة وأثلة النجمة أخص من النجم وكأنها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم أي ينفذ ويخرج من صدورهم وفيه إذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الأرض من العاهة شيء وفي أخرى ما طلع النجم قط وفي الأرض عاهة إلا رفعت النجم في الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا أخص جعلوه علما لها فإذا أطلق فإنما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث وأراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الأوسط من أيار وسقوطها مع الصبح في العشر الأوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات في الناس والإبل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لأنها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فإذا ابتعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لأن في أيار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لأنها قد أمن عليها من العاهة قال القتيبي وأحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث

سعد

سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو أن يقدر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول إذا طلع النجم حل عليك مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل **نجا** فيه وأنا النذير العريان فالنجاء النجاء أي انجوا بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا النجاء وتكراره للتأكيد وقد تكرر في الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء إذا أسرع ونجا من الأمر إذا خلص وأنجاه غيره وفيه إنما يأخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية أي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم ومنه الحديث أتوك على قلص نواج أي مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث إذا سافرتم في الجدب فاستنجوا أي أسرعوا السير ويقال للقوم إذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان وأخرنا إذا استنجينا أي هو حامي الناس يدفع عنا إذا انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للإنسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناجي والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما أي لا يتساران منفردين عنه لأن ذلك يسوءه ومنه حديث علي دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه أي أن الله أمرني أن أناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة يقال منه أنجى ينجي إذا ألقى نجوه ونجا وأنجى إذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيتها إذا قطعتها كأنه قطع الأذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجد نجوي أكثر من رزئي أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام وإني لفي عذق أنجي منه رطبا أي التقط وفي رواية أستنجي منه بمعناه **نجه** في حديث عمر لقد ما نجهها أي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها إذا استقبلته بما يكفه عنك

[illegible]

باب النون مع الحاء

نحب فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه
أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم
نفسه أن يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا
عليه وما تقدموا إلا بنحبة أي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة
ومنه حديث أبي بكر في مناحبة الم غلبت الروم أي مراهنته لقريش بين الروم
والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن عباس هل لك أن أناحبك وترفع
النبي عليه السلام أي أفاخرك وأحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بيننا فلا تفخر بقرابتك منه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك
من المفاخر وفي حديث ابن عمر لما نعي إليه حجر غلبه النحيب النحب
والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد ومنه حديث الأسود
بن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة
هاج ما ثم من البقل وحديث علي فهل دفع الأقارب أو نفعت النواحب
أي البواكي جمع ناحبة **نحر** في حديث الهجرة أتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع
كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر ومنه حديث الإفك حتى أتينا
الجيش في نحر الظهيرة وحديث وابصة أتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة
فقلت أية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي أنه
خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله أي صلوها
في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون
دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها
ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها
وفي حديثه الآخر حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم أي متقابلاتها
يقال منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل وفي حديث حذيفة
وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء **نحز**
في حديث داود عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه
نحازة أي قطعة من اللحم كأنه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز
الهاون ومنه المثل • دقك بالمنحاز حب القلقل •
نحس في حديث بدر فجعل يتنحس الأخبار أي يتتبع يقال تنحست
الأخبار إذا تتبعتها بالاستخبار وفي رواية يتحسس ويتجسس والكل
بمعنى **نحص** فيه أنه ذكر قتلى أحد فقال يا ليتني غودرت
مع أصحاب نحص الجبل النحص بالضم أصل الجبل وسفحه تمنى أن يكون

استشهد

استشهد معهم يوم أحد **نحض** في حديث الزكاة فاعمد إلى شاة ممتلئة
شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض ومنه قصيد كعب
• عيرانة قذفت بالنحض عن عرض •

كثير اللحم

نحل فيه ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب
حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال
نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان
ابن بشير أن أباه نحله نحلا وحديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاصي
ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الإيثار
والتخصيص وقد تكررت في الحديث وفي حديث أم معبد لم تزر به نحلة
أي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم
أسمع بالنحل في غير هذا الموضع إلا في العطية وفي حديث قتادة ابن النعمان
كان بشير ابن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي وينحله بعض العرب
أي ينسبه إليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر
مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النخل
وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق
النحل وفطنته • وقلة أذاه وحقارته • ومنفعته • وقنوعه
وسعيه في الليل • وتنزهه عن الأقذار • وطيب أكله • وأنه لا يأكل
من كسب غيره • ونحوله وطاعته لأميره • وإن للنحل آفات تقطعه
عن عمله • منها الظلمة • والغيم • والريح • والدخان • والماء • والنار
وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة • وغيم الشك
وريح الفتنة • ودخان الحرام • وماء السعة • ونار الهوى **نحم**
فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم أي صوتا والنحيم صوت يخرج
من الجوف ورجل نحم وبها سمي نعيم النحام **نحا** في حديث حرام بن
ملحان فانتحى له عامر ابن الطفيل فقتله أي عرض له وقصد يقال نحى
وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعة أي اعتمده بالكلام وقصده
وحديث الخضر وتنحى له أي اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة
فلم أنشب حتى أنحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة
والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر أنه رأى رجلا ينتحي في سجوده
فقال لا تشينن صورتك أي يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما
ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه أي
تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها أو تجنب الناس وصار في ناحية
منهم وفيه يأتيني أنحاء من الملائكة أي ضروب منهم واحدهم
نحو يعني أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام •

باب النون مع الخاء

نخب
نخب فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث آخر لا يصيب المومن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم وفي حديث علي وقيل الحجاج وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك

نخج
نخج في حديث ابي ولا نخجة نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخج والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما

نخخ فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا النخة ان يقول يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة شيئا

نخر
نخر فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بأنفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخر ايضا ثقب الانف ومنه حديث الزبرقان الاخيطر النخرة الذي كأنه يطلع في حجره وحديث عمر انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله قولهم في الدعا لليدين وللفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على الله اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام مع غضب

ونفور

نخس
ونفور **نخس** فيه ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث

نخش
نخش في حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه اي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كأن لحمه اخذ عنه

نخص
نخص في صفته عليه السلام كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوس ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة

نخع
نخع فيه ان انخع الاسما عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبه واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها ومنه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع

نخل
نخل فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها

نخم
نخم في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار يغني ناجمهم

الا اسقياني قبل جيش ابي بكر

الناجم المغني والنجم اجود الغناء

نخا
نخا في حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كزهي وازدهي

باب النون مع الدال

ندب في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه

صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله
اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته
فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب
ان تذكر النائحة الميت بأحسن اوصافه وافعاله وفيه
كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب
الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه
وهو اثر الجرح **ندج** في حديث الزبير وقطع اندج سرجه
اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه باللام
وقد تقدم **ندح** فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
اي سعة وفسحة يقال ندحت الشي اذا وسعته وانك لفي ندحة
ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ه
ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة
رضي الله عنها قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه
وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه
حديث الحجاج وادي نادح اي واسع **ندد** فيه فند بعير
منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتاب الاكيدر وخلع الانداد
والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشي الذي يضاده في اموره
ويناده اي يخالفه وتريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون
الله **ندر** فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طاير ه
فحادت فندر عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث
زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وندرت والحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر فندرت
ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث اخر فضرب راسه
فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه
فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها
ندرت منه من غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل وعليه ه
اندروردية قيل هي فوق التبان ودون السراويل تغطي الركبة
منسوبة الى صانع او مكان **ندس** في حديث ابي هريرة
دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن
ندغ في حديث الحجاج كتب الى عامله بالطائف ان ارسل الي
بعسل من عسل الندغ والسحا الندغ السعتر البري وهو من
مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطايف فوجد رائحة السعتر

فقال

فقال ويله تكون هذا ندغة **ندم** فيه مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لانه
قال خزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك
ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا له
براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان وفي
حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما اي
يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والندا والندم
ينادلان ذكر الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم ه
اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره **نده**
في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته
والنده الزجر بصه ومه **ندا** في حديث ام زرع قريب البيت
من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله
تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق
ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى
بالبا الموحدة من البدو وقد تقدم ومنه الحديث واجعلني
في الندي الاعلى الندي بالتشديد الندي النادي اي اجعلني
مع الملا الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى
اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل
انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين
او عرق لاجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم
اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا
يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان
عند النداء وعند الباس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال
وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا منادية
اي امر الله تعالى يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب
نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث
ابن عوف واودى سمعه الا ندايا
اراد الا نداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب
وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن
واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي انديه ه
التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها

إلى المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء، والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه، ويقال لذلك العرق الندى، ويقال ندّيت الفرس والبعير تندية، ونَدِي هو نُدُوّا، قال القتيبي الصواب أبديه بالباء أي أخرجه إلى البدو، ولا تكون التندية إلا للإبل، قال الأزهري أخطأ القتيبي والصواب الأول، ومنه حديث أحد الحيين اللذين تداعيا في موضع فقال أحدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومُندّى خيلنا، أي موضع تنديتها. وفيه من لقي الله ولم يتندّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنة، أي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء، كأنه نالته نداوة الدم وبلله، يقال ما نديني من فلان شيء أكرهه ولا نديت كفي له بشيء. وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما نُدُوّ، يريد نداوة، كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب، إنما يقال ندي الشيء فهو ندٍ، وأرض ندية وفيهما نداوة. وفيه بكر بن وائل ندٍ، أي سخي، يقال هو يتندّى على أصحابه أي يتسخّى

باب النون مع الذال

ندر

(نذر) فيه كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش، ويقول صبّحكم ومسّاكم. المنذر المعلم الذي يعرّف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره، وهو المخوّف أيضا، وأصل الإنذار الإعلام، يقال أنذرته أنذره إنذارا إذا أعلمته، فأنا منذر ونذير، أي معلم ومخوّف ومحذّر، ونذرت به إذا علمت. ومنه الحديث فلما عرفوا أن قد نذروا به هربوا، أي علموا وأحسّوا بمكانه. ومنه الحديث انذر القوم، أي احذر منهم واستعدّ لهم وكن منهم على علم وحذر. وفيه ذكر النذر مكررا، يقال نذرت أنذِر وأنذُر نذرا إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرّعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك. وقد تكرر في أحاديثه ذكر النهي عنه، وهو تأكيد لأمره وتحذير عن التهاون به إيجابه (بعد)، ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به إذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم، وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجرّ لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا قضاء، فقال لا تنذروا على أنكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم، فإذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء، فإن الذي نذرتموه لازم لكم. وفي حديث ابن المسيب أن عمر وعثمان قضيا

في

في الملطاة بنصف نذر الموضحة، أي بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة، وأهل الحجاز يسمّون الأرش نذرا، وأهل العراق يسمّونه أرشا

باب النون مع الراء

نرد

(نرد) فيه من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه. النرد اسم أعجمي معرّب، وشير بمعنى حلو.

نرمق

(نرمق) في حديث خالد بن صفوان إن الدرهم يكسو النرمق. النرمق اللين، وهو فارسي معرّب، أصله نرم، يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب. وجاء في رواية يكسر النرموق، فإن صحت فيريد أنه يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شأنه أن ينكسر لأن الكسر يخص الأشياء اليابسة.

باب النون مع الزاي

نزح

(نزح) فيه نزلنا الحديبية وهي نزح. النزح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها. يقال نزحت البئر ونزحتها، لازم ومتعدّ. ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني، أي أنفدت ما عندي. وفي رواية نزفتني. ومنه حديث سطيح عند المسيح جاء من بلد نزيح، أي بعيد، فعيل بمعنى فاعل.

نزر

(نزر) في حديث أم معبد لا نزر ولا هذر. النزر القليل، أي ليس بقليل فيدل على عيّ ولا كثير فاسد. ومنه حديث ابن جبير إذا كانت المرأة منزرا أو مقلاة، أي قليلة الولد، يقال امرأة منزر ومنزور. وفي حديث عمر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه، فقال لنفسه ثكلتك أمك يا عمر، نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك، أي ألححت عليه في المسألة إلحاحا أدّبك بسكوته عن جوابك. يقال فلان لا يعطي حتى ينزر، أي يلحّ عليه. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة، أي تلحّوا عليه فيها.

نزز

(نزز) في حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الأنجال والبعوض. والنزّ ما تحلّب من الماء القليل في الأرض، ونزّ الماء ونزّت الأرض إذا خرج منها النزّ.

نزع

(نزع) فيه رأيتني أنزع على قليب، أي أستقي منه الماء باليد. نزعت الدلو أنزعها نزعا إذا أخرجتها، وأصل النزع الجذب والقلع، ومنه نزع الميت روحه، ونزع

القوس اذا جذبها ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها
ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة
المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على
الحوض فلا الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب
ويوخذ مني ومنه الحديث مالي انازع القران اي اجاذب في
قراته كانهم جهروا بالقراة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغربا
قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هو جمع نازع ونزيع
وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه
ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى
للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان
ان قبايل من الازد نتحوا فيها النزايع اي الابل الغرايب انتزعوها
من ايدي الناس ومنه حديث عمر قال لال السايب قد اضويتم فانكحوا
في النزايع اي في النسا الغرايب من عشيرتكم يقال للنسا التي يزوجن
في غير عشايرهن نزايع وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال
نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما
في التورية اي جيت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسرني رجل
انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين
والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه وفي صفة علي البطين
الانزع كان له انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك
المملو البطن من العلم والايمان

نزغ

نزغ في حديث علي وكرم
ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ
وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا
اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه
الحديث صياح المولود حين نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة
ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة
اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث

نزف

نزف فيه
زمزم لا تنزف ولا تذم اي يفنى ماوها على كثرة الاستقا

نزك في حديث ابي الدردا ذكر الابدال فقال ليسوا
بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال
نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل اصله من
النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده
شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه

نزل

نزل فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سما الدنيا النزول
والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد
وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات الرحمة رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة
والرغبة الى الله تعالى وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة
وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا
طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم
على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله ولا تفي به فتاثم يقال نزلت
عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي
حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة
الاب واعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا
اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر
او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني
اسالك نزل الشهدا النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه
يريد ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعا
للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث

نزه

نزه فيه كان
يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد
وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقايص ومنه الحديث
في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه
حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر
الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوبا والجابية قرية بدمشق
وحديث عايشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيا ترخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم
يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد
وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري
ولا يتطهر ولا يستبعد منه

نزا

نزا فيه ان رجلا اصابته
جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى
ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته
فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي امرنا
ان لا ننزي الحمر على الخيل اي لا نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشي
انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال
الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا

حملت على الخيل قلّ عددها وانقطع نماؤها وتعطّلت منافعها والخيل
يحتاج إليها للركوب والركض والطلب والجهاد وإحراز الغنائم ولحمها
مأكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فأحبّ أن يكثر نسلها
ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة نزونا على سعد أي وقعنا
عليه ووطئناه ومنه حديث وائل بن حجر أن هذا انتزى على أرضي فأخذها
هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزّي أيضا تسرّع الإنسان إلى الشرّ
والحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد تكرّر في الحديث

باب النون مع السين

نسأ فيه من أحبّ أن ينسأ في أجله فليصل رحمه النَّسَاء
التأخير يقال نسأت الشيء نسأً وأنسأته إنساءً إذا أخّرته والنَّسَاء
الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال
منسأة في الأثر هي مفعلة منه أي مظنّة له وموضع ومنه حديث ابن عوف
وكان قد أُنسئ له في العمر وحديث علي من سرّه النساء ولا نساء أي تأخير
العمر والبقاء ومنه الحديث • لا تستنسئوا الشيطان أي إذا أردتم
عملا صالحا فلا تؤخّروه إلى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد أن ذلك
مهلة مسوّلة من الشيطان وفيه إنما الربا في النسيئة هي البيع إلى
أجل معلوم يريد أن بيع الربويّات بالتأخير من غير تقابض هو الربا
وإن كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات
متفاضلة مع التقابض جائزا وأن الربا مخصوص بالنسيئة وفي حديث
عمر ارموا فإن الرمي جلادة وإذا رميتم فانتسوا عن البيوت أي تأخّروا
هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنّسوا أي تأخّروا
يقال بنّست إذا تأخّرت وفي حديث ابن عباس كانت النسأة في كنانة
النسأة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير
الشهور بعضها إلى بعض والنسيء فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص ابن الربيع فلما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء
أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونُسْء ونسوة نِسَاء إذا تأخّر حيضها
ورُجي حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن
إذا جعلت فيه الماء تكثّره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على
فعول والنسء على فعل وروي نُسْء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسء
تسمية بالمصدر ومنه الحديث أنه دخل على أم عامر بن ربيعة وهي
نسوء وفي رواية نُسُوء فقال لها أبشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت

غلاما

غلاما فسمّته عبد الله **نسب** في حديث أبي بكر وكان رجلا نسّابة
النسّابة البليغ العلم بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلّامة
نسج فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
إلى جذام فركب من أعلمهم رجل على فرس أدهم كأن ذكره على منسج فرسه
المنسج ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج
والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل
هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل للإنسان والحارك من البعير ومنه
الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي
حديث عمر من يدلّني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه
وأصله أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى
مفعول ولا يقال إلا في المدح ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
تصف عمر كان والله أحوذيّا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام
في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سمّيت
بالمصدر يقال نسجت أنسج نسجا ونساجة وفي حديث تفسير النقير
هي النخلة تنسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال بعض
المتأخرين هو وهم وإنما هو بالحاء المهملة قال ومعناه أن ينحّى قشرها
عنها وتملّس وتجفّر وقال الأزهري النسج ما تحاتّ عن التمر من
قشره وأقماعه مما يبقى في أسفل الوعاء **نسخ** فيه لم تكن نبوّة
إلا تناسخت أي تحوّلت من حال إلى حال يعني أمر الأمّة وتغاير أحوالها
نسر في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
بل نطفة تركب السفين وقد • ألجم نسرا وأهله الغرق
يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في
قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث علي كلما أظلّ عليكم
منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح
الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمرّ قدّام الجيش
الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير
نسس في صفته عليه السلام كان ينسّ أصحابه أي يسوقهم
يقدّمهم ويمشي خلفهم والنسّ السوق الرفيق ومنه حديث عمر
كان ينسّ الناس بعد العشاء بالدرّة ويقول انصرفوا إلى بيوتكم
ويروى بالشين وسيجيء وكانت العرب تسمّي مكة الناسّة لأن
من بغى فيها وأحدث حدثا أخرج منها فكأنها ساقته ودفعته
عنها وفي حديث الحجاج من أهل الرسّ والنسّ يقال نسّ فلان
لفلان إذا خبّله والنسناسة السعاية وفي حديث عمر قال له

رجل شنقها بجبونه حتى سكن نسيسها أي ماتت والنسيس بقية النفس
شاعر: الا حييت عنا يا مدين • علانية فقد بلغ النسيس
نسطاس في حديث قس كحد النسطاس قيل انه ريش السهام ولا يعرف
حقيقته وفي رواية كحد النسطاط **نسع** فيه يجر نسعة في عنقه النسعة
بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل
على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكرر في الحديث ونسع
موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي عليه السلام والخلفاء وهو صدر
وادي العقيق **نسق** في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا
يقال نسق بين الشيئين وناسق **نسك** قد تكرر ذكر المناسك
والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها
وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها
مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة
الذبيحة وجمعها نسك والنسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكل ما
تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت
عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ
من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى
وفي حديث عمر وبايتهما يعد من انساكهما مكة اجازني رواية اي متعبداتها
نسل فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف
فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم
بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا
وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا لغارة او مخافة اسرع
هو والنسلان دون السعي وفي حديث وفد عبد القيس انها كانت عندنا
خصبة نعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها وهو
على حذف الجار اي نسلنا بها او منها نحو أمرتك الخير اي بالخير وان شدد
كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة
وانسلت نسلا كثيرا **نسم** فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة
النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة
وانما يريد الناس ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه
تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي هاهنا النفس بالتحريك واحد
الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة
صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث
لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه

وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الآخر بعثت في نسم الساعة
وضعف نحبها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل
اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشو من بني آدم وفي حديث عمرو
ابن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي
معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا
منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير فانه يستبان به
على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم جمع
منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه الحديث
على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل **نسنس** في حديث
ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم يأجوج ومأجوج وقيل
خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم
وقيل هم من بني آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم
فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون
كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح
نسا فيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة
النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه
المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول
تركت القرآن او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره ويقال
نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم
ورواه ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي
ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه
الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وافعل
ذلك فتقتدوا بي وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن اي ينسون
في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع
فيهم احد قال الشاعر
ابلت مودتها الليالي بعدنا • ومشى عليها الدهر وهو مقيد
ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية
تحت قدمي الى يوم القيامة وفي حديث عايشة وددت اني كنت
نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة
الحائض نسي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا
انساءكم يريدون الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها
لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم
بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن

وقيل هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة

النجد ولا افصح ان يقال له النشا لا اعرف النشا

باب النون مع الشين

نشا (نشأ) فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
يقال نشأ وأنشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا ويفعل كذا اي ابتدأ
يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اي ابتدأ خلقهم ومنه الحديث كان
اذا رأى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه
ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل
ومنه الحديث نشؤ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين
جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ
بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشئكم
في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ
فواشيكم بالفاء وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت عليها
مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز
يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء
يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور
وتجدد الاخبار ويقال من اين نشئت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي
من اين علمته وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي
دخلت عليها والالف واللام للتعريف والتأنيث (نشب) في حديث العباس
يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا
ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء اذا وقع
فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم
يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عايشة وزينب
لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف
ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم
نشوبا اشتبكت ومنه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب
فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول (نشج) في حديث
وفاة النبي عليه السلام فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع
وبكا كما يردد الصبي بكاه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث
عمر انه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
ومنه حديثه الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وحديث عايشة
رضي الله عنها تصف اباها فانشج يعني النشيج ارادت انه كان يحزن من
يسمعه يقرا (نشح) في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لعايشة

انظري

انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحته جهدي
اي اقللت من الاخذ منه والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت
ولم تروى نشد (نشد) فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت
الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه
الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد
قال ذلك تأديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع
الصوت وقد تكرر في الحديث ومنه نشدتك الله والرحم اي سألتك
بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله
وبالله اي سألتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة
وتعديته الى مفعولين لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله
وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك
بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فنشدت عنه فسألته الصحبة اي
طلبت منه وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول
نشدك الله فينا النشد مصدر كما ذكرنا وانما نشدك فقيل انه حذف
منها التاء واقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله
وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك
الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل
الراوي قد حرفه عن ننشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة
مجيئه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الكلام والحديث فحذف
الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي
كان مفعولا اولا ومنه حديث عثمان فانشده له رجال اي اجابوه
يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سألته فاجابني وهذه الالف
تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال
جوره وهذا ازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا
على اختلاف تصرفها نشر (نشر) فيه انه سئل عن النشرة فقال هو
من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان
يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره
من الداء اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت
عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ
برب الناس اي رقاه والحديث الاخر هلا تنشرت وفي حديث الدعاء
لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش
بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام
ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر

الله الموتى إليها يوم القيامة وهي أرض المحشر ومنه الحديث لا رضاع إلا
ما أنشر اللحم وأنبت العظم أي شدّه وقوّاه من الإنشار الإحياء ويروى
بالزاي وسيجيء وفي حديث الوضوء فإذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا
وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى
استنشقت فإن كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه حديث
الحسن تملّك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير
يقال جاء القوم نشرا أي منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فردّ
نشر الإسلام على غرّه أي ردّ ما انتشر منه إلى حالته التي كانت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادت أمر الردّة وكفاية أبيها إياه
وهو فعل بمعنى مفعول ومنه أنه لم يخرج في سفر إلا قال حين ينهض من
جلوسه اللهم بك انتشرت أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته
غضّا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه إلى النشر ضد الطي ويروى بالباء
الموحدة والسين المهملة وفي حديث معاذ إن كل نشر أرض يسلم عليها
صاحبها فإنه يخرج عنها ما أعطي نشرها النشر الأرض بالسكون ما خرج من نباتها
في الاصل وقيل هو الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر في آخر الصيف فاخضرّ وهو رديء
للراعية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة وفي حديث معوية أنه خرج
ونشره أمامه النشر بالسكون الريح الطيبة أراد سطوع ريح المسك منه
وفيه إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر
[margin: نشز]
سمي به لأنه ينشر ليؤتزر به **نشز** فيه لا رضاع إلا ما أنشز
العظم أي رفعه وأعلاه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الأرض ونشز
الرجل ينشز إذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث أنه كان إذا أوفى
على نشز كبّر أي ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث
في خاتم النبوة بضعة ناشزة أي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث
أتاه رجل ناشز الجبهة أي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين
الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهي ناشز وناشزة إذا عصت
عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها إذا جفاها وأضرّ بها
والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له **نشش** فيه
[margin: نشش]
أنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونشّ النشّ نصف
الأوقية وهو عشرون درهما والأوقية أربعون فيكون الجميع خمسمائة
درهم وقيل النشّ يطلق على النصف من كل شيء وفي حديث النبيذ
إذا نشّ فلا تشرب أي إذا غلا يقال نشّت الخمر تنشّ نشيشا ومنه حديث
الزهري أنه كره للمتوفى عنها الدهن الذي ينشّ بالريحان أي يطيب بأن
يغلى في القدر مع الريحان حتى ينشّ ومنه حديث الشافعي مع صبغه

الادهان

الأدهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن
الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدهن قال ينشّ ويدّهن به إن لم تقذره
نفسك أي يخلط ويداف والأصل الأول وفي حديث عمر أنه كان
ينشّ الناس بعد العشاء بالدرّة أي يسوقهم إلى بيوتهم والنشّ السوق الرفيق
ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الأحنف
نزلنا سبخة نشّاشة يعني البصرة أي نزّازة تنزّ بالماء لأن السبخة ينزّ ماؤها
فينشّ ويعود ملحا وقيل النشّاشة التي لا يجفّ ترابها ولا ينبت مرعاها
[margin: نشط]
نشط في حديث السحر فكأنما أنشط من عقال أي حلّ وقد تكرر في
الحديث وكثيرا ما يجيء في الرواية كأنما نشط من عقال وليس بصحيح
يقال نشطت العقدة إذا عقدتها وأنشطتها إذا حللتها ومنه حديث وانشطتها
عوف بن مالك رأيت كأن سببا من السماء دلّي فانتشط النبي ثم أعيد فانتشط
أبو بكر أي جذب إلى السماء ورفع إليها يقال نشطت الدلو من البئر
أنشطها نشطا إذا جذبتها ورفعتها إليك ومنه حديث أم سلمة دخل
عليها عمار وكان أخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى
فانتشط وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال
وإن لها نشطا ونشبا وفي رواية أنشأن به نشطا أي لسعا بسرعة
واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وأنشأن بمعنى طفقن
وأخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له
[margin: نشغ]
وتخفّ إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط **نشغ**
فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ أو يتنشّغ النشغ في الأصل
الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وإنما يفعل الإنسان ذلك تشوّقا إلى شيء فائت
وأسفا عليه وعن الأصمعي النشغات عند الموت فواقات خفيّات واحدها جذام
نشغة ومنه حديث أبي هريرة أنه ذكر النبي عليه السلام فنشغ نشغة
أي شهق وغشي عليه ومنه حديث أم إسماعيل فإذا الصبي ينشغ للموت
وقيل معناه يمتصّ بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ومنه
حديث النجاشي هل تنشّغ فيكم الولد أي اتّسع وكثر هكذا جاء في رواية
[margin: نشف]
والمشهور بالفاء وقد تقدم **نشف** في حديث طلق أنه عليه
السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد
بعيد والماء ينشف أصل النشف دخول الماء في الأرض والثوب يقال
نشفت الأرض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق
وتنشّفه وأرض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم نشّافة ينشّف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه

وحديث أبي أيوب فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء. وفي حديث عمار أتى النبي فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فأخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت. النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل. ومنه حديث حذيفة أظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهي أبلغ في أذاهم وألم لأبدانهم

(نشق) فيه أنه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا أي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح إذا شممتها مع قوة. ومنه الحديث إن للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما. النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الأنف وقد أنشقته الدواء إنشاقا يعني أن له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه

(نشل) فيه ذكر له رجل فقيل هو من أطول أهل المدينة صلاة فأتاه فأخذ بعضده فنشله نشلات أي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر. ومنه الحديث أنه مر على قدر فانتشل منها عظما أي أخذه قبل النضج وهو النشيل. وفي حديث أبي بكر قال لرجل في وضوء عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لأنه إذا أراد غسله نشل الخاتم أي اقتلعه ثم غسله

(نشم) في مقتل عثمان لما نشم الناس في أمره أي طعنوا فيه ونالوا منه. يقال نشم القوم في الأمر تنشيما إذا أخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم إذا ابتدأ فيه ونال منه

(نشنش) في حديث عمر أنه قال لابن عباس شنشنة من أخشن أي حجر من جبل ومعناه أنه شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمة منه حجر من جبل أي أن مثلها يجيء من مثله. وقال الحربي أراد شنشنة أي غريزة وطبيعة. وقال الأزهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية أنه قال له شنشنة أعرفها من أخزم وقد تقدمت

(نشا) في حديث شرب الخمر إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوما. الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث. وفيه إذا استنشيت واستنثرت أي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها. وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش أي كاهنة وقد تقدم في المهموز

باب النون مع الصاد

(نصب) في حديث زيد بن حارثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله. وفي رواية أن زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد إنا لا نأكل مما ذبح على النصب. النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع أنصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم. قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد فعله عن غير أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه ولأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي عليه السلام. والثاني أن يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا أنه ذبحها للصنم هذا إذا جعل النصب الصنم فأما إذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد. ومنه حديث إسلام أبي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كأني نصب أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح. ومنه شعر الأعشى يمدح النبي عليه السلام

• وذا النصب المنصوب لا تعبدنه • ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا •

يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث. وذات النصب موضع على أربعة برد من المدينة. وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ولا يصوب وقد تقدما. ومنه حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده إليه ورفعه. والنصب إقامة الشيء ورفعه. وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي يتعبني ما أتعبها. والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا وأنصبه غيره. ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وروي ما ينضيك منه من النضو الهزال والضعف وأثر المرض وقد تكرر في الحديث. وفي حديث السائب ابن يزيد كان رباح ابن المغترف يحسن غناء النصب. النصب بالسكون ضرب من أغاني العرب شبيه الحداء وقيل هو الذي أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه. ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح ابن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب. قال الأصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب أي يغني النصب

(نصت) في حديث الجمعة وأنصت

ولم يبلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا
اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم
ومتعد ومنه حديث طلحة قال لرجل بالبصرة انشدك الله لا تكن
اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي يقال
انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني
من الانصات وتعديه بالى فحذفه اى استمعوا الى

نصح

نصح فيه
ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم
النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن
ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة
الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة
الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب
الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته
ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم
في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم
الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التوبة النصوح قال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح
نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة

نصر

نصر فيه
كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران
ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين
ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه
ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ
بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل
ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر
حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر
ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة
ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما
جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد
الصلح فورد على النبي عليه السلام وارد منهم مستنصرا فقال ان
هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني بما فيها من الملائكة فهو من النصر
والمعونة وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث

نصص

نصص فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة
نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى

الشي

الشي وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ومنه حديث ام
سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها
في السير ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى
اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن
نفسها فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني
فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب
وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه
حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي
ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب
فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير
العروس وقيل هو بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت
بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل
ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القران ونص
السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام

نصع

نصع فيه
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشي ناصع خالص
وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشي ينصع اذا وضح وبان ويروى
ينصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي
حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف
في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها
منصع لانه يبرز اليه ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة
خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصف

نصف فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت
عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان
احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف
كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع

• لم يغذها مد ولا نصيف •

وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار
وقيل المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن روح • متى الفه •
• بسلاءة لي النصف منها يقرع النصف السن من ندم •
النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفت من خصمي انتصف انتصافا ومنه
حديث علي • ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا • اي انصافا •

وفي حديث ابن الضبعاء: بين القران السوء والنواصف
جمع ناصفة وهي الصخرة. ويروى التراصف. وقد تقدم. وفي قصيدة
كعب: شد النهار ذراعي عيطل نصف
النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة. ومنه الحديث: حتى
اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين. ومنه حديث التايب:
حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه. ويقال فيه نصفه
ايضا. وفي حديث داود عليه السلام: دخل المحراب واقعد منصفا على
الباب. المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح. يقال نصفت الرجل نصافة
اذا خدمته. ومنه حديث ابن سلام: فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي

نصل

نصل فيه: مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب
اي اقبلت من قولهم تنصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب. ويروى
تنصلت اي تقصد للمطر. وقد تقدم. ومنه انهم كانوا يسمون رجبا منصل
الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها. كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة
الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته
فلما كان سببا لذلك سمي به. يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا
واذا نزعت نصله فهو من الاضداد. وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه
ومنه حديث ابي موسى: وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه
ومنه حديث علي: ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر
الفوق لا نصل فيه. يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل. ونصل ايضا
اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد. وحديث ابي سفيان
فامرط قذذ السهم وانتصل. وفيه: من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى
من ذنبه واعتذر اليه. وفي حديث الخدري: فقام النحام العدوي يومئذ
وقد اقام على صلبه نصيلا. النصيل حجر طويل قدر شبر او ذراع
وجمعه نصل. ومنه حديث خوات: فاصاب ساقه نصيل حجر

نصنص

نصنص في حديث ابي بكر: دخل عليه وهو ينضنض لسانه ويقول ان هذا اوردني
الموارد اي يحركه. يقال بالصاد والضاد معا. ومنه قولهم حية نضناض
ونصناص يكثر تحريك لسانه. وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت
وفي حديث اخر: ما ينصنص بها لسانه اي ما يحركه

نصا

نصا في حديث عائشة رضي الله عنها: سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت
علام تنصون ميتكم. يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته
ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت. ومنه الحديث: ان زينب
تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصي
وتكتحل وتسرح شعرها. اراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا. وفي حديث ابن

عباس

عباس قال للحسين لما اراد العراق: لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت
بناصيتك ولم ادعك تخرج. ومنه حديث عايشة: لم تكن واحدة من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني. وهو ان ياخذ
كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر. ومنه حديث مقتل عمر: فثار اليه
فتناصيا اي تواخذا بالنواصي. وفي حديث ذي المشعار: نصية من همدان
من كل حاضر وباد. النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم
الرؤوس والاشراف. ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب
وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته. وفي حديث: رايت قبور الشهداء
جثى قد نبت عليها النصي. هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد

نضب

نضب فيه: ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه. يعني حيوان
البحر اي نزح ماؤه ونشف. ونضب الماء اذا غار ونفد. ومنه حديث
الازرق بن قيس: كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء. وقد يستعار
للمعاني. ومنه حديث ابي بكر: نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى

نضج

نضج في حديث عمر: فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا اي ما
يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم. يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه
فكيف غيرهم. وفي رواية: ما تستنضج كراعا. والكراع يد الشاة. ومنه حديث
لقمان: قريب من نضيج بعيد من نيء. النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول
اراد انه ياخذ ما طبخ لاجل لبثه المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيء كما
ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه وكان ياكله من غزو او اصطاد

نضح

نضح فيه: ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر. يريد ما سقي بالدوالي
والاستقاء. والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح. ومنه الحديث:
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم. ويجمع ايضا على نضاح. ومنه
الحديث: اعلفه نضاحك. هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين
يكونون في الابل. فالغلمان نضاح والابل نواضح. ومنه حديث معوية: قالت
له الانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج: ما فعلت نواضحكم؟ كانه يقرعهم
بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي. وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا ومجموعا. وفيه: من السنن العشر الانتضاح بالماء. هو ان ياخذ قليلا
من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس. وقد نضح عليه الماء
ونضحه به اذا رشه عليه. ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فهو بالتحريك
ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر. ومنه حديث قتادة: النضح من النضح
يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء

ومنه حديث ابي داود في قيام الليل
رحم الله امرأ قام من الليل فصلى ثم
ايقظ اهله فان ابت نضح في وجهها
الماء

وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤوس
الإبر وفيه أنه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا
أي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل إذا رموهم وفي حديث هجاء
المشركين لهو أشد عليهم من نضح النبل وفي حديث الإحرام ثم أصبح محرما ينضح
طيبا أي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وأصل النضح
الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ
يبقى له أثر قالوا وهو أكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة
فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه
حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح أي طيبته وهي في الحج
وقد تكرر في الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والإزالة ومنه الحديث
ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه أي تغسله وفي حديث ماء
الوضوء فمن نائل وناضح أي راش مما يبل على أخيه

نضخ فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما أيهما أكثر والأكثر
أنه بالمعجمة أقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة
الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه
حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعني نشره وما ترشش منه
ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت عرضتها طامس الأعلام مجهول
يقال عين نضاخة أي كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثير النضخ
بالعرق

نضد فيه أن جبريل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد
له هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل بعضها فوق بعض
وهو أيضا متاع البيت المنضود وفي حديث أبي بكر لتتخذن نضائد الديباج
أي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من
أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار
من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول

نضر فيه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وأنضره أي نعمه ويروى بالتخفيف
والتشديد من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق وإنما
أراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم
الله لا تسقوني حلب امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به
وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس
وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو
الأثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل
شيء والنضار الذهب أيضا وقيل أقداح النضار حمر من خشب أحمر ومنه

حديث

حديث النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار

نضض في حديث عمر كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا أو فضة عينا وورقا
وقد نض المال ينض إذا تحول نقدا بعد أن كان متاعا ومنه الحديث
خذ صدقة ما قد نض من أموالهم أي ما حصل وظهر من أثمان أمتعتهم
وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما
نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره أن يقتسم الدين لأنه ربما
استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد
القبض وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد
تنض من الملء أي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين إذا نبع

نضل فيه أنه مر بقوم ينتضلون أي يرتمون بالسهام يقال
انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق وناضله إذا راماه وفلان
يناضل عن فلان إذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه
الحديث بعد اللتيا والتي كنت أناضل أي أجادل وأخاصم
وأدافع ومنه شعر أبي طالب يمدح النبي عليه السلام

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

نضنض في حديث أبي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه أي يحركه
ويروى بالصاد وقد تقدم

نضا فيه إن المؤمن لينضي شيطانه
كما ينضي أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي
أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم
فيهن المطي لأنضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز أنضيتم الظهر
أي أهزلتموه ومنه الحديث إن كان أحدنا ليأخذ نضو أخيه وفي حديث
جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق أي تخرج من بينها نضت تنضو نضوا
ونضيا وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما
أي أخذ وأخرجها من كنانته يقال نضا السيف من غمده وانتضاه إذا
أخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو
السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر
النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي
نضيا لكثرة البري والنحت فكأنه جعل نضوا أي هزيلا

باب النون مع الطاء

نطح فيه فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا معناه
أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف

العقل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان أي لا يلتقي فيها
اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز وهو
اشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع **نطس** في حديث
نطس عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو
نطع المبالغة في الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق في الامور ودقق النظر
فيها فهو نطس ومتنطس **نطع** فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون
المغالون في الكلام المتكلمون بأقصى حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى
من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير
ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل
اراد به ها هنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار
الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه
حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم
هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان مرجعها
نطف كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال **نطف**
فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير
الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر
المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد
ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي
والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه
والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير
الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة
يعني ماء البحر ومنه حديث علي وليهلكن عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه
والعشب تدعهما الرود وترتع ومنه الحديث قال لاصحابه هل
من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها ها هنا الماء القليل
وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا
لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طاهر هو حث على استخارة
ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف
الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث ان رجلا
اتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه
صفة المسيح عليه السلام ينطف رأسه ماء ومنه حديث ابن عمر
نطق دخلت على حفصة ونوساتها تنطف **نطق** في حديث العباس
يمدح النبي عليه السلام . حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

النطق

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط
منها شبهت بالنطق التي تشد بها اوساط الناس ضربه مثلا في ارتفاعه
وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد
ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد
على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسماعيل اول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا المنطق
النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها
بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة
الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات
النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها
نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي وابي بكر وهما في الغار
وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر
شدادا لزادهما وفي حديث عائشة فعمدت الى حجز مناطقهن
فشققنها واختمرن بها **نطل** في حديث ظبيان وسقوا هم نطل
بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زائدة والصبير
السحاب وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ
ليشتد بالنطل هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم
يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري
ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح
الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا **نطنط** نطنط
فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال
النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى
الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم **نطا** في حديث طهفة نطا
في ارض عائلة النطاء النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطى
وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي
لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية
خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله
لرجل آخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط
اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له
انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر
او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث ه
وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة

وضعف لها غلب عليها

باب النون مع الظاء

نظر

نظر فيه إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم معنى النظر ها هنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عبادة قيل معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أتقى هذا الفتى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى

لا إله إلا الله فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل فأبى تنظر أي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل وفيه أنه رأى جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي بها عين أصابتها من نظر الجن وصبي منظور أصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تجعل لهما نظيرا تدعهما وتأخذ به ولا تجعلهما مثلا كقول القائل إذا جاء في الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك مما يتمثل به والأول أشبه

اشبهما

يقال

يقال ناظرت فلانا أي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيرا له وفيه كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر الإنظار التأخير والإمهال يقال أنظرته أنظره واستنظره إذا طلبت منه أن ينظرك وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فإني أنظركما وحديث الأشعريين أن تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والإنظار في الحديث

نظف

نظف فيه إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقدر الحق ه استنظفت ما عنده واستغنيت عنه

نظم

نظم في أشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال فقطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

نعب

نعب في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه

نعت

نعت في صفته عليه السلام يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح

نعثل

نعثل في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر

كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الأحمق وذكر الضباع
ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا وهذا كان منها لما
غاضبته وذهبت إلى مكة **نعج** في شعر خفاف بن ندبة
والناعجات المسرعات النجا
يعني الخفاف من الإبل وقيل الحسان الألوان **نعر** في حديث
عمر لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروي حتى أنزع النعرة التي في أنفه
النعرة بالتحريك ذباب أزرق له إبرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل
في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت
للنخوة والأنفة والكبر أي حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه أخرجه
الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث
أبي الدرداء إذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون
الله يغيرها أي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر
عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت
دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أي
ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم إليها **نعس** قد تكرر فيه ذكر
النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال
نعسان والنعاس الوسن وأول النوم وفيه أن كلماته بلغت ناعوس
البحر قال أبو موسى كذا أملي وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات
قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم
وليست هذه اللفظة أصلا في مسند إسحاق الذي روى عنه مسلم
هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلعلها فيها قال وإنما
أورد نحو هذه الألفاظ لأن الإنسان إذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب
فيتحير فإذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه **نعش** فيه وإذا
تعس فلا انتعش أي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا
إذا رفعه وانتعش العاثر إذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا
لارتفاعه وإذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه حديث عمر
انتعش نعشك الله أي ارتفع وحديث عائشة فانتاش الدين بنعشه
أي استدركه بإقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء
على أنه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه أي ننهضه ونقوي
جأشه **نعظ** في حديث أبي مسلم الخولاني النعظ أمر عارم يقال
نعظ الذكر إذا انتشر وأنعظه صاحبه وأنعظ الرجل إذا اشتهى الجماع
والإنعاظ الشبق يعني أنه أمر شديد **نعف** في حديث عطاء
رأيت الأسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة

بنعفة

بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة أو سير يشد في آخرة الرحل يعلق فيها
الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا
وتكون على آخرته **نعق** فيه قال لنساء عثمان بن مظعون
لما مات ابكين وإياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح وأضافه إلى
الشيطان لأنه الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر
راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما أي يصيحان يقال
نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود إليه وقد
تكرر في الحديث **نعل** فيه إذا ابتلت النعال فالصلاة في
الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الأرض في صلابة وإنما خصها
بالذكر لأن أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فإنها تنشف الماء وفيه
كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف
الحديدة التي تكون في أسفل القراب وفيه أن رجلا شكا إليه رجلا
من الأنصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد
النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها
بالفرد وهو مذكر لأن تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف
ولم تطارق وإنما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها
من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت إذا لبست النعل وأنعلت الخيل
بالهمز ومنه الحديث أن غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر الانتعال
والانتعال في الحديث **نعم** فيه كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه
أي كيف أتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث
إنها لطير ناعمة أي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فأبرد بالظهر
وأنعم أي أطال الإبراد وأخر الصلاة ومنه قولهم أنعم النظر في الشيء
إذا أطال التفكر فيه ومنه الحديث وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما أي زادا وفضلا
يقال أحسنت إلي وأنعمت أي زدت على الإنعام وقيل معناه صارا إلى
النعيم ودخلا فيه كما يقال أشمل إذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على
فلان أي أصرت إليه نعمة وفيه من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي ونعمت
الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر
أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع إلى
السنة أي فبالسنة أخذ فأضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح
نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا
المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث
نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون
العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل

نعج نعر نعس نعش نعظ نعف نعق نعل نعم
كيف أنعم

من خثعم قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له أنت الذي
تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب
وقد قرئ بهما وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر
فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض
ولد الزبير ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم بكسر العين وفي حديث
أبي سفيان حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم
نعم وعلى آخر لا وأجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى أحد فلما قال
لعمر أعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل قال أبو سفيان أنعمت فعال
عنها أي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وأنعمت أي أجابت بنعم
وفي حديث الحسن إذا سمعت بقول حسن فرويدا بصاحبه فإن وافق قول
عملا فنعم ونعمة عين آخه وأوده أي إذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما
تستحسنه فهو كالداعي لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله
فإن رأيته حسن العمل فأجبه إلى إخائه ومودته وقل له نعم ونعمة
عين أي قرة عين يعني أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك يقال نعمة عين
ونعم عين ونعمى عين وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا
بك أي ما الذي أعملك إلينا وأقدمك علينا وإنما يقال ذلك لمن يفرح
بلقائه كأنه قال ما الذي أسرنا وأفرحنا وأقر أعيننا بلقائك
ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فإن الله لا ينعم
بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف
صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية
والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة
لأن الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا
ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل
مطرفا خيل إليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه
تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء
للتعدية فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن
ذي يزن • أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم •
النعامة الجماعة أي تفرقوا **(نعمن)** في حديث ابن جبير خلق
الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل
بقرب عرفة وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه **(نعا)**
في حديث عمر إن الله تعالى نعى على قوم شهواتهم أي عاب عليهم يقال نعيت على
الرجل أمرا إذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنوبه أي شهره به ومنه

نعمن
نعا

حديث

حديث أبي هريرة ينعى على امرئ أكرمه الله على يدي أي يعيبني بقتلي رجلا
أكرمه الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلا من المسلمين قبل
أن يسلم وفي حديث شداد بن أوس يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف
عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى
الميت ينعاه نعيا ونعيا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه قال
الزمخشري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعي وهو المصدر
كصفي وصفايا والثاني أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية أخايا والثالث
أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن
وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل
إنه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات
منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه إليهم يقول نعاء
فلانا أو نعاء العرب أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فنعاء
من نعيت مثل نزال ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول
دراك فلانا أي أدركه فأما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى
محذوف تقديره يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان
كقوله تعالى ألا يا اسجدوا أي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف ألا ه

باب النون مع الغين

(نغر) فيه أنه قال لأبي عمير أخي أنس يا أبا عمير ما فعل
النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ويجمع
على نغران وفي حديث علي جاءته امرأة فقالت إن زوجها يأتي جاريتها
فقال إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت كاذبة جلدناك فقالت
ردوني إلى أهلي غيرى نغرة أي مغتاظة تغلي جوفي غليان القدر يقال
نغرت القدر تنغر إذا غلت **(نغش)** فيه أنه مر برجل نغاش فخر ساجدا
ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي
القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ومنه أنه قال
من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا
فناديته فلم يجب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك
فتنغش كما يتنغش الطير أي تحرك حركة ضعيفة **(نغض)** في حديث
سلمان في خاتم النبوة وإذا الخاتم في ناغض كتفه الأيسر وروي في نغض
كتفه النغض والنغض والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على
طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت إلى ناغض كتف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنه حديث أبي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض

نغر
نغش
نغض

وفي رواية بوضيع على نغض كتف أحدهم وأصل النغض الحركة يقال
نغض رأسه إذا حركه وأنغضه إذا حركه ومنه الحديث وأخذ ينغض
رأسه كأنه يستفهم ما يقال له أي يحركه ويميل إليه ومنه حديث
عثمان سلس بولي ونغضت أسناني أي قلقت وتحركت وفي حديث ابن
الزبير إن الكعبة لما احترقت نغضت أي تحركت ووهت وفي صفته
عليه السلام من حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض
البطن فقال معكن البطن وكان عكنه أحسن من سبائك الذهب والفضة
والنغض والنغض واحد ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن
قيل للمعكن نغاض البطن **نغف** في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل
الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في أنوف
الإبل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا وأصحابه
حتى يموتوا موت النغف **نغل** فيه ربما نظر الرجل نظرة
فنغل قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد
ورجل نغل وقد نغل الأديم إذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد
ويهلك **نغا** فيه أنه كان يناغي القمر في صباه المناغاة
المحادثة وقد ناغت الأم صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

نفث فيه إن روح القدس نفث في روعي يعني جبريل أي
أوحى وألقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل لأن
التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق ومنه الحديث أعوذ بالله من نفثه
ونفخه فسره في الحديث أنه الشعر لأنه ينفث من الفم ومنه
الحديث أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث
أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفر بها المشركون بعيرها
حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أي سال دمها
وفي حديث المغيرة مئناث كأنها نفاث أي تنفث البنات نفثا قال
الخطابي لا أعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له هاهنا
[illegible] يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث
وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول
مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم
فينفثه صاحبه **نفج** في حديث قيلة فانتفجت منه الأرنب
أي وثبت ومنه الحديث فأنفجنا أرنبا أي أثرناها وفي حديث
آخر أنه ذكر فتنتين فقال ما الأولى عند الأخرى إلا كنفجة أرنب أي كوثبته

من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت
بهم الطريق أي رمت بهم فجأة ونفجت الريح إذا جاءت بغتة وفي حديث
أشراط الساعة انتفاج الأهلة وروي بالجيم من انتفج جنبا البعير إذا
ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته ومنه
حديث علي نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث
عثمان إن هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح
بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة
أي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث أبي بكر أنه كان
يحلب لأهله فيقول أنفج أم ألبد الإنفاج إبانة الإناء عن الضرع
عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والإلباد إلصاقه بالضرع حتى لا تكون له
رغوة **نفح** فيه المكثرون هم المقلون إلا من نفح فيه يمينه
وشماله أي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه
حديث أسماء قالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقي أو انضحي
أو انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شريح أنه أبطل النفح
أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه
الحديث إن جبريل مع حسان ما نافح عني أي دافع والمنافحة والمكافحة
والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته
به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم ومنه
حديث علي في صفين نافحوا بالظبى أي قاتلوا بالسيوف وأصله
أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما
إلى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب إذا
فاح ومنه الحديث إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا
فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وفيه
أول نفحة من دم الشهيد أي أول فورة تفور منه **نفخ** فيه
أنه نهى عن النفخ في الشراب إنما نهى عنه من أجل ما يخاف أن يبدر
من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفيه
أعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لأن المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه
ونفسه فيحتاج أن ينفخ وفيه رأيت كأنه وضع في يدي سوارين
من ذهب فأوحي إلي أن انفخهما أي ارمهما وألقهما كما تنفخ الشيء
إذا دفعته عنك وإن كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء إذا
رميته ونفحت الدابة إذا رمحت برجلها ويروى حديث
المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة أي رمت بهم
بغتة من نفخت الريح إذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث

على نافخ حضنه اى متنفخ مستعد لان يعمل عمله في الشر وحديث
اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اى عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ
اى سمين وفي حديث علي ودعموص انه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة اى احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى
وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم
حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه **نفذ** فيه ايما
رجل اشاد على مسلم بما هو برئ منه كان حقا على الله ان يعذبه
او يأتي بنفذ ما قال اى بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج
والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ أخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء
وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر
يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم
ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف
وقيل يقال فيها بالالف وقيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن
حتى يأتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد
قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو
بالمهملة اى يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد
الشئ وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر
الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلائق
فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه
ومنه حديث انس جمعوا في صرد ح ينفذهم البصر ويسمعهم
الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
اى امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم
اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اى يمضيان على حالهما ولا
يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اى ماض ومنه حديث
عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي
الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي لم يستلمه
اى دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اى امض عن مكانك
وجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اى يمضين ويتخلصن
من مزاحمة الرجال والحديث الآخر انفذ على رسلك وانفذ
بسلام اى انفصل وانصرف سالما وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم
نافذوك ما نافذت الرجل اذا حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك
ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن
الازرق الا رجل ينفذ بيننا اى يحكم ويمضي امره فينا يقال امره

نافذ

نافذ أي ماض مطاع **نفر** فيه بشروا ولا تنفروا أي لا
تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب
ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة
فينفرون من الاسلام والدين ومنه حديث عمر لا تنفر الناس
والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى لا يزجر
ما يرعى فيها من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر
الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم
الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد
والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى
الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث
انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا
الى قردد اى خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم
يقال لاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته
ونفرته ونافرته ونفورته وفي حديث حمزة الاسلمي نفر بنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرنا اى تفرقت ابلنا
وانفر بنا اى جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت
ومنه حديث عمر ما يريد عمار ان يقول لا تنفروا اى لا تنفروا ابلنا
وفي حديث ابي ذر لو كان ههنا احد من انفارنا اى من قومنا
جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة
من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه
ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل
بالقصب اى ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث
بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت
وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان
اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا
والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه
ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية
النفرية اى المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية
والعفريت **نفس** فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن
وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس
بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من

نفس الهواء الذي يرده التنفس إلى الجوف فيبرد من حرارته
ويعدلها أو من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح إليه أو من نفس الروضة
وهو طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال أنت في نفس من أمرك واعمل
وأنت في نفس من عمرك أي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما
ومنه الحديث لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن يريد بها أنها
تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال
الأزهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كأنه
قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وإن الريح من تنفيس الرحمن
بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة
ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث
من نفس عن مؤمن كربة أي فرج ومنه الحديث ثم يمشي أنفس منه
أي أفسح وأبعد قليلا والحديث الآخر من نفس عن غريمه أي أخر مطالبته
ومنه حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أي أطلت
وأصله أن المتكلم إذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الإطالة
وفيه بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان قيامها وقرب إلا أن
الله أخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فأطلق النفس على القرب وقيل
معناه أنه جعل للساعة نفسا كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت
بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم
وفيه أنه نهى عن التنفس في الإناء وفي حديث آخر أنه كان يتنفس
في الإناء ثلاثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين
أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الإناء من غير أن يبينه عن فيه وهو
مكروه والآخر أن يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه
عن الإناء يقال اكرع في الإناء نفسا أو نفسين أي جرعة أو جرعتين
وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه
خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة
إلا وقد كتب رزقها وأجلها أي مولودة يقال نفست المرأة ونفست
فهي منفوسة ونفساء إذا ولدت فأما الحيض فلا يقال فيه إلا نفست
بالفتح ومنه الحديث أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر والنفاس
ولاد المرأة إذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها أي
خرجت من أيام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الأول حديث
عمر أنه أجبر بني عم على منفوس أي ألزمهم إرضاعه وتربيته
وحديث أبي هريرة أنه صلى على منفوس أي طفل حين ولد والمراد
أنه

أنه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل
صارخا أي حتى يسمع له صوت وفي حديث أم سلمة قالت حضت فانسللت
فقال ما لك أنفست أي حضت وقد نفست المرأة تنفس بالفتح إذا حاضت
وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض وفيه أخشى أن تبسط الدنيا عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة
وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست
في الشيء منافسة ونفاسا إذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة أي صار
مرغوبا فيه ونفست به بالكسر أي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة
إذا لم تره له أهلا ومنه حديث علي لقد نلت صهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك أي لم
نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس أي أسقمته المنافسة والمغالبة
على الشيء وفي حديث إسماعيل عليه السلام أنه تعلم العربية وأنفسهم
أي أعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال أنفسني في كذا أي رغبني فيه ومنه
نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال أصاب فلانا
نفس أي عين حكاه القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع
إلى النبي عليه السلام عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع
فألقى شحمة خضراء فقال إنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ويقال
للعائن نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم
عند طعامكم فألقوا لهن فإن لهن أنفسا أي أعينا وفي حديث النخعي
كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا سقط فيه أي دم سائل
(نفش) فيه أنه نهى عن كسب الأمة إلا ما عملت بيديها نحو الخبز
والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وإنما نهى عن كسب الإماء لأنه
كانت عليهن ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن ولذلك جاء في رواية
حتى يعلم من أين هو ومنه حديث عمر أنه أتى على غلام يبيع الرطبة
فقال انفشها فإنه أحسن لها أي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري
والنفش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وإن أتاك منتفش المنخرين
أي واسع منخري الأنف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو
الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا أي راعيا يقال
نفشت السائمة تنفش نفوشا إذا رعت ليلا بلا راع وهملت إذا رعت
نهارا (نفص) فيه موت كقعاص الغنم النقاص داء يأخذ الغنم
فتنفص بأبوالها حتى تموت أي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد أنفصت
فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كعقاص الغنم وقد تقدم
وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء المشهور في الرواية بالقاف

نفش

نفص

وسيجيء وقيل الصواب بالقاف والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح
الدم القليل نفضة وجمعها نفض **نفض** في حديث قيلة ملاءتان
كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر
والأصل في النفض الحركة وفي حديث أبي بكر والغار أنا أنفض لك
ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته
وتنفضته إذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة
قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا وفيه ابغني أحجارا
أستنفض بها أي أستنجي بها وهو من نفض الثوب لأن المستنجي ينفض عن نفسه
الأذى بالحجر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر أنه كان يمر
بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث أتي بمنديل
فلم ينتفض به أي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث الإفك
فأخذتها حمى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها ومنه
الحديث إني لأنفضها نفض الأديم أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم
عند دباغه وفي حديث [illegible] س كنا في سفر فأنفضنا
أي فني زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر
نفع في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع إلى من
يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث
ابن عمر أنه كان يشرب من الإداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها
بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث هكذا
جاء في الفائق فإن صح النقل وإلا فما أشبه الكلمة أن تكون بالقاف
من النقع وهو الري **نفق** قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما
تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص
به وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة معروفا
يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء
أحد جحرة اليربوع إذا طلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه وقيل
هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث
حنظلة نافق حنظلة أراد أنه إذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها
فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه
وفيه أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها أراد بالنفاق هاهنا الرياء
لأن كليهما إظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب
المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد يقال نفقت السلعة
فهي نافقة وأنفقتها ونفقتها إذا جعلتها نافقة ومنه الحديث

اليمين

نفع

نقق

اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أي هي مظنة لنفاقها
وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض أي لا يقصد
أن ينفق سلعته على جهة النجش فإنه بزيادته فيها يرغب السامع
فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ
المرء نفاق أيمه أي من حظه وسعادته أن يخطب إليه نساؤه من
بناته وأخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث
ابن عباس والجزور نافقة أي ميتة يقال نفقت الدابة إذا ماتت
نفل في حديث الجهاد أنه نفل في البدأة الربع وفي القفلة
الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه أنفال والنفل بالسكون وقد
يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره
ومنه الحديث أنه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر
بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا أي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه
حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها أي لا ينفل
منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله
إن شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والأنفال
في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على الفرائض
ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل وحديث
قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة
والحديث الآخر إن المغانم كانت محرمة على الأمم فنفلها الله تعالى
هذه الأمة أي زادها وفي حديث القسامة قال لأولياء المقتول
أترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل أي حلفته
فحلف ونفل وانتفل إذا حلف وأصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن
نسبه وانتفل عن نفسك إن كنت صادقا أي انف ما قيل فيك وسميت
اليمين في القسامة نفلا لأن القصاص ينفى بها ومنه حديث علي
لوددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم
يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه
حديث ابن عمر أن فلانا انتفل من ولده أي تبرأ منه وفي حديث
أبي الدرداء إياكم والخيل المنفلة التي إن لقيت فرت وإن غنمت
غلت كأنه من النفل الغنيمة أي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة
والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو
الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء
في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدرداء والذي جاء في مسند أحمد
من رواية أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم

والجبل المنقلة فإنها إن تلق تفتر وإن تغتم تغلل ولعلهما حديثان

نقه فيه هجمت له العين ونفهت له النفس أي أعيت وكلّت

نقا فيه قال زيد بن أسلم أرسلني أبي إلى ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نقيّتين تجفّف عليهما الأقط فأمر قيّمه لنا بذلك قال أبو موسى كذا أروي نقيّتين بوزن بعيرين وإنما هو نفيّتين واحدتهما نفيّة كطويّة وهو شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفيّ كنهية ونهي والكل شيء من الخوص مدوّر واسع كالسفرة وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فأدام النظر إليه فقال له ما لك تديم النظر إليّ فقال أنظر إلى ما نفى من شعرك وحال من لونك أي ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى إذا تساقط وكان قبل الخلافة منعّما مترفا فلما استخلف شعث وتقشّف ومنه المدينة كالكير تنفي خبثها أي تخرجه عنها وهو من النفي الإبعاد عن البلد يقال نفيته أنفيه نفيا إذا أخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدّم عليهم الذي يتعرّف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفتّش وكان النبي عليه السلام قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرّفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة ابن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتّش وأكشف والحديث الآخر من سأل عن شيء فنقّب عنه ومنه أنه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام فما أجرب الأول النقبة أول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أي تجرحه ومنه حديث عمر أتاه أعرابي فقال إني على ناقة

تخرقه

دبرا

دبرا عجفا نقبا واستحمله فظنّه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسّها من نقب ولا دبر أراد بالنقب ها هنا رقّة الأخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر أنه قال لامرأة حاجّة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي وليستأن بالنقب والظالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب ومنه حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقّت جلودها وتنفّطت من المشي وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو أنشاز الأرض ومنه الحديث إنهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع إلينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلّة للنقب وفي حديث مجدي بن عمرو أنه ميمون النقيبة أي منجح الفعال مظفّر المطالب النقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث أبي بكر أنه اشتكى عينه فكره أن ينقبها نقب العين هو الذي يسمّيه الأطبّاء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث عمر ألبسنا أمّنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فإذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال إن كان لنقابا وفي رواية إن كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب أي ما كان إلا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كنّ ينتقبن أي يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه إلا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكانا من لباس النساء ثم أحدثن النقاب بعد

نقث في حديث أم زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرّقه

نقح في حديث

الاسلمي انه لنفخ اي عالم مجرّب يقال نفخ العظم اذا استخرج مخه ونفخ الكلام اذا هذّبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح

نقخ فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة

نقد في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرّب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اضحيتم تنقدون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث الاخر قال يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث

نقر فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قال ابو عبيد وقال الجوهري نقر اتباع حقر يقال حقير نقير ونقرة الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل

نقار

نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي استنبطها من القرآن وهذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال انتقر باسم فلان وانتقر اذا سمّاه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء

نقرس فيه وعليه تقارير الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى

نقز في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرأيت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا اقلع وكف

نقس في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم

نقش فيه من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب فقد هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره

نقص فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطأ لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب

اذا ييس قالوا نعم لعله اشتهر ومعناه تنبيه وتقرير لكن الحكم
وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي
عليه السلام لقوله تعالى اليس الله بكاف عبده • وقول جرير
السنم خير من ركب المطايا • واندى العالمين بطون راح
وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا
غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم
نقض فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض
المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه • وفي حديث هرقل ولقد
تنقضت الغرفة اي تشققت وجاء صوتها • وفي حديث هوازن فانقض
به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال
الخطابي انقض بيديه اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض
اي صوت • وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض
البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة
والمرادة • ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه بركعة
لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر **نقط** في حديث عايشة فما
اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره
الهروي في الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط
المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة
في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال
ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من
الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير **نقع** فيه
انه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى
وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث
لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء • ومنه الحديث لا يقعد احدكم في طريق او
نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة • وفيه ان عمر حمى غرز النقيع
هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو
موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع • ومنه
الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات
ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت
اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد
بالنفس الروح • ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي
بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي
يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون وانقع

جمع

جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر
الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل
الحذر لا يتهجم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات
حذق سلوك الطريق التي تؤدي به اليها • ومنه حديث ابن جريج انه
ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث
كل حزن وكتب من كل وجه • وفي حديث بدر رأيت البلايا
تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا
اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء • وفي حديث الكرم
تتخذونه زبيبا تنقعونه بالماء اي تخلطونه بالماء ليصير شرابا
وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو
منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس
والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان
عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها • وفي حديث
عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا
لقلقة يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع
اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب
على الرؤوس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة
وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد
وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا
يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك • ومنه
حديث ابن مسعود فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة
ثم سري عنه • وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذه القادم من
السفر • قال الشاعر •

• كل الطعام تشتهي ربيعة • الخرس والاعذار والنقيعة •

نقف في حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثني عشر من بني كعب
ابن لؤي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف
هشم الرأس اي تهيج الفتن والحروب بعد هؤلاء • ومنه حديث مسلم بن عقبة
المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في
الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها • وفي رجز كعب
وابن الاكوع •

لكن غذاها حنظل نقيف •

اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت
علم انها مدركة فاجتناها **نقق** في رجز مسيلمة

• يا ضفدع نقي كم تنقين • النقيق صوت الضفدع فاذا رجع

صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق
وقال غيره ان صح في الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات
المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق
او دخل في النقيق **نقل** فيه كان على قبر رسول الله صلى الله
نقل
عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى
مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس
الى بيوتهم فيأكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها
صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره
نقم في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء
نقم
وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث
انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا
على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم
ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى كفر
النعمة ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه
الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان
قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون
ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله
وربما اصابه خبل **نقه** فيه قالت ام المنذر دخل علينا
نقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه نقه
المريض ينقه فهو ناقه اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض
لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اي افهم وافقه
نقهت الحديث مثل فقهت ونقهت **نقا** في حديث ام
نقا
زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت
العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه
الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها
وهزالها وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه
حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف
ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها الرواية المشهورة
بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة
فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من
التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودائس
ومنق

ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه
ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان
بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية
موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم
بئر وفيه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي
يعني الخبز الحوارى ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه ط
الطبراني بالنون وقيل معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره
تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال
تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء ه

باب النون مع الكاف

نكب
نكب في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى
السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم
يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا امالته وكبته ومنه حديث
سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت
كنانتي وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي
حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن
ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لاهلها
يقال فيه نكب ونكب ومنه الحديث الاخر نكب عن ذات الدر وحديث
آخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني وحديث عمر
نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب
غيره وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاء يسوق بهم الوليد
ابن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها
واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث
انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب
على قوس او عصا اي اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها
في منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة المناكب
جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلاة
وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه
من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب ه المناكب
قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل اعوانه
والنكابة كالعرافة والنقابة **نكث** فيه بينما هو ينكت اذ
نكث

انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض
بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه الحديث
فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخلت
المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض وفي حديث ابي هريرة
ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه
على راسه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده
اي رماه عن راسه الى الارض وفي حديث الجمعة نكتة سوداء اي اثر قليل
كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف ونحوهما **نكث**
في حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض
العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم اهل وقعة الجمل
لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام
وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من
الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر
الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله
نكح في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات
نكاح تعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة
وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت
فهي ناكحة ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث
معوية لست بنكح طلقة اي كثير التزوج والطلاق والمعروف ان يقال
نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشي
نكد في حديث هوازن ولا درها بماكد او ناكد قال
القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة
الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن
وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب

قامت فجاوبها نكد مثاكيل •

النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد **نكر** في حديث ابي سفيان قال
ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة
المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه
والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام ونصرت بالرعب
ومنه حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه من
النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد
نكره بالضم والفتح ومنه حديث معوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني
الدهاء وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم

من

من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث
وكلما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشي ينكره انكارا فهو
منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار
والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل **نكس**
في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه
وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر
وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال
ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدا من اخر السورة حتى يقراها الى اولها
وقيل هو ان يبدا من اخر القران فيقرا السورة ثم يرتفع الى البقرة
وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون
لانقلاب شهوته الى دبره وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في
الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي اذا قلب ورد في
الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب • ثم نطفة ثم علقة
ثم مضغة وفي حديث كعب

• زالوا فما زال انكاس ولا كشف • عند اللقاء ولا ميل معازيل

الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف **نكش** في حديث
علي وذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف لانها
بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح **نكص**
في حديث علي وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص
الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرر في الحديث
نكف فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله
من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشي واستنكفت
منه اي انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه وفي حديث
علي جعل يضرب بالمغول حتى عرق وانتكف العرق عن جبينه اي
مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من
خدك وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى
ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من نكف الدمع **نكل**
فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي
المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل
وهو المنع والتنحية عما تريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي
ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه
النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه
الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تندفع عما سلطت عليه

لتنبو بها في الأرض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه
حديث ماعز لأنكلنه عنهن اي لامنعنه وفي حديث علي غير نكل في
قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم
لو تأخر لزدتكم كالمتنكل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل
به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل
ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل
بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اي يمنع

نكه

نكه في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل
شرب الخمر ام لا وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف
ان تنكر قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته
يريد اخاف ان تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم فتقلب الهمزة هاء

نكا

نكا فيه او ينكي لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا
اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال
نكأت القرحة انكؤها اذا قشرتها

باب النون مع الميم

نمر فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود
النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها
من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ
عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود
النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب
انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل له الجديات
نمور يعني البداد فقال انما ينهى عن الصفة وفي حديث الحديبية
قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها

لله

باخلاق النمر وشراسته وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل نمرة
مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون
النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد
انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب
ابن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وحديث
خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه
انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخبز
واسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية

نمرق
وبغيرهاء

خبز خمير وماء نمير **نمرق** فيه اشتريت نمرقة اي وسادة
وهي بضم النون والراء وبكسرهما وجمعها نمارق ومنه حديث هند
يوم احد • نحن بنات طارق • نمشي على النمارق •

نمس

نمس • في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس
صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب
سر الشر واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب
اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين
حقا ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي حديث سعد
اسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس
المكر والخداع والتنميس التلبيس

نمش

نمش فيه فعرفنا
نمش ايديهم في العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم
فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر

نمص • نمض

نمص فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي تنتف الشعر من
وجهها والمتنمصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة
بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص

نمط

نمط في
حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق
والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب
والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير
في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب
من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر واني لنا
انماط

نمل

نمل فيه لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس
النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي
حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله
للعجوز لا تدخل الجنة العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شيء كانت تستعمله
النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة
التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل
وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض
تختضب تقتال فاراد عليه السلام بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى
اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها
النملة قيل انما نهى عنه لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه
خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له
قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي كثير العبث
بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل

نمم

نمنم قد تكرر فيه

ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم على جهة الافساد والشر وقد
نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
اذا ظهر فهو متعد ولازم. **نمنم** في حديث سويد بن غفلة أتي
بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع
نما فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى
خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد
هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء. وقال الحربي
نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع
وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه
لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته وفيه
لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نما الشيء ينمي وينمو اذا زاد
وارتفع ومنه الحديث • ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه
الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف
بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه للغازي ويحسن خلافته
عليه ومنه حديث معاوية لبعث الغادية واشتريت النامية اي بعت
الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع
ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال
انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري
هل ماتت برميك ام بشيء غيره ومنه من ادعى الى غير ابيه او انتمى
الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت
الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث ابن عبد
العزيز انه طلب من امراته نمية او نماميا ليشتري به عنبا فلم يجدها
النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري
النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس الواحدة نمية

باب النون مع الواو

نوا فيه ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
والانواء قد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث
مطرنا بنوء كذا وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون
منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه
منازل ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر
وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء
السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها
يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا
لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا
اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد
قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع
وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر
اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا
بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز
اي ان الله قد اجرى العادة ان يأتي المطر في هذه الاوقات
وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فنأى بصدره اي نهض
ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال نأى وناء بمعنى وفي حديث
عثمان انه قال للمرأة ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت
انت طالق فقال عثمان ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها
قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي
يجيء فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر
والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها
والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها
لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه الحديث
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناوأهم اي ناهضهم وعاداهم
يقال ناوأت الرجل نواء ومناوأة اذا عاديته واصله
من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم
نوب في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه
وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب
الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه
نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء
يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلاة الجمعة كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال
في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث
الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال
اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في
الحديث
نوت في حديث علي كأنه قلع داري عنجه نوتيه

النُّوتِيّ الملّاح الذي يدبّر السفينة في البحر وقد نات ينوت نَوْتًا إذا تمايل من النعاس كأنّ النوتيّ يميل السفينة من جانب إلى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع قال هم كانوا نوّاتين أي ملّاحين تفسيره في الحديث

نوح في حديث ابن سلام لقد قلتَ القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قيل أراد بنوح عمر وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر بالمنّ عليهم وأشار عليه عمر بقتلهم فأقبل النبي على أبي بكر وقال إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن وأقبل على عمر فقال إن نوحا كان أشدّ في الله من الحجر فشبّه أبا بكر بإبراهيم حين قال فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وشبّه عمر بنوح حين قال لا تذر على الأرض من الكافرين ديّارا وأراد ابن سلام أن عثمان خليفة عمر الذي شُبّه بنوح وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة

نود فيه لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود إذا حرّك رأسه وأكتافه وناد من النعاس نَوْدًا إذا تمايل

نور في أسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمّى نورا وفي حديث أبي ذر قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك عز وجل فقال قد سألته فقال نورٌ أنّى أراه أي هو نور كيف أراه وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما أدري ما وجهه قال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فإن ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجابه النور وكذا روي في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي أن النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرّفي وتقلّبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته عليه السلام

أنور

أنور المتجرّد أي نيّر لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار فهو نيّر وأنار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلاة أنه نوّر بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا وفي حديث علي نائرات الأحكام ومنيرات الإسلام النائرات الواضحات البيّنات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعدّ ومنه الحديث فرض عمر للجدّ ثم أنارها زيد بن ثابت أي أوضحها وبيّنها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار ههنا الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه أنا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما أي لا يجتمعان بحيث تكون نار أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الإبل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق قال وما ناراهما أي ما سمتهما التي وسمتهما بها يعني ناقتيه الضالّتين فسمّيت السمة نارا لأنها بالنار تكوى والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار أراد ليس لصاحب النار أن يمنع من يستصبح منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها وفي حديث الإزار وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبين من قدم صاحب الإزار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في النار أي أنه معدود محسوب من أفعال أهل النار وفيه أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل إن سمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة ملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد إليه بخارها فيدفئه فبينما هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله أعلم وفي حديث أبي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره فيحترق ولا يملك ردّها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فإن أهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء فقرؤوه مصحّفا بالباء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه

عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى ومنه فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه
وان الآفة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار
لمن لابسها ودنا منها وفي حديث سخن جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده
مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه
نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء
في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم ومنه كانت
بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها
شرها وهيجها وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي انور من
ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونرته وانرته نفرته
وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفي حديث خزيمة لما
نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها
اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما
انورت فعلى الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار
جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه
التي ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زائدة
ومنه حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا اي علامات
وشرائع يعرف بها **نوز** في حديث عمر اتاه رجل من نوز
مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاث انياب
وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما تطعمهم
ونوز قال شمر قال القعنبي اي قلل قال ولم اسمعها
الا له وهو ثقة **نوس** في حديث ام زرع اناس من حلي اذني نوس
كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد
انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفي حديث عمر مر
عليه رجل وعليه ازار يجره وقد قطع ما فوق الكعبين فكاني انظر
الى الخيوط نائسة على كعبيه اي متدلية متحركة ومنه حديث
العباس وضفيرتاه تنوسان على رأسه وفي حديث ابن عمر دخلت
على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها تنطف ماء فسمى الذوائب
نوسات لانها تتحرك كثيرا **نوش** فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء نوش
اليوم في ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قاله ابو موسى وفي
حديث علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف
اي يتناول الموصي الموصى له بشيء من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه
نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث

ظلت

ظلت سيوف بني ابيه تنوشه * لله ارحام هناك تشقق *
اي تتناوله وتأخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم
في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ
بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير
ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به وفي حديث عائشة
تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله
واخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشت
الامر انأشه نأشا فانتأش والاول الوجه **نوط** فيه نوط
اهدوا له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر
ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك
وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين
ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه ويعكفون حولها فسألوه ان يجعل
لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط
ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم
الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب
ولا تعليق ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط
برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه اري الليلة رجل
صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق يقال
نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه نيط له فقد
نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه
في بطنه فتقتله **نوق** فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوق
نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة
ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران
ابن حصين وهي ناقة منوقة وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقة الاينق
جمع قلة لناقة واصلها انوق فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على حذف
العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه
قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين **نوك** في حديث نوك
الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق
نول في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة نول
بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه
الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا
يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل
كذا وفيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان اي تقرؤه حفظا

في كل حال عن قيامك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين مع السين
وفي حديث عمران بن حصين صلّ قائما فان لم تستطع فنائما اراد به
الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل
نائما تصحيف وانما اراد فبايماء اي بالاشارة كالصلاة عند التحام
الحرب وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف اجر
القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النائم الا في هذا
الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع
نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة
ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر
على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا
قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت هذا
الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلاة التطوع الا ان قوله
نائما يفسد هذا التأويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد
فرأيت الآن ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل
فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في
القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع
مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم وفي حديث
بلال والاذان وقال الا ان العبد نام الا ان العبد نام اراد بالنوم
الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها
ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بعد وقت
من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع
اذانه وفي حديث سلمة فنوّموا هو مبالغة في ناموا وفي حديث
حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير
النوم واكثر ما يستعمل في النداء وفي حديث عبد الله بن جعفر قال
للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها
النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت وجعا اراد ايها
النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صائم وفي
حديث علي انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك
الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر
الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله
وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه
له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة
قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي دخل
علي

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة وهي ها هنا الدكان
التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة وفي
حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه
يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث
علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فأنيموهم **نون** في حديث
موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله نونان
فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو
بالام والنون وحديث علي يعلم اختلاف النينان في البحار
الغامرات وفي حديث عثمان انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته
كي لا تصيبه العين اي سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن
نوه في حديث الزبير انه نوّه به علي اي شهره وعرفه **نوا**
في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من
ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم
ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه
تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب
ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة
ومنه حديثه الآخر انه اودع المطعم بن عدي صحيفة فيها نوى
اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث
عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار
قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة التمر
والنوى جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة
ألا يا حمز للشرف النواء ◦ وهن معقلات بالفناء
النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية وفي حديث الخيل
ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز
وقد تقدم وفي حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه
اي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى
البعد وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها
انها تنوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا

له قيمة عالية. ومنه الحديث «فانتهب» أي غنيمة، يقال نهبت أنهب نهبا. ومنه الحديث «انه نثر شيء في إملاك فلم يأخذوا فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبى قال إنما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا» النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية، وقد تكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى. ومنه حديث أبي بكر:

أحرزت نهبي وأبتغي النوافل

أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني، فإن انتبهت تنفلت بالصلاة. والنهب ها هنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر. ومن شعر العباس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع

عبيد مصغر اسم فرسه. وجمع النهب نهاب ونهوب. ومنه شعر العباس أيضا:

كانت نهابا تلافيتها ... بكري على المهر بالأجرع

(نهبر) فيه «لا تتزوجن نهبرة» أي طويلة مهزولة، وقيل هي التي أشرفت على الهلاك، من النهابر المهالك، وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى. ومنه الحديث «من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر» أي في مهالك وأمور متبددة. يقال غشيت بي النهابير أي حملتني على أمور شديدة صعبة. وواحد النهابير نهبور، والنهابر مقصور، وكأن واحده نهبر. ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لعثمان «ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور فركبوها منك، وملت بهم فمالوا بك، اعدل أو اعتزل». منه صح

(نهت) فيه «أريت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد» أي يصوت. والنهيت الصوت يخرج من الصدر شبه الزحير.

(نهج) في حديث قدوم المستضعفين بمكة «فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى» النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب. وقد نهج بالكسر ينهج، وأنهجه غيره، وأنهجت الدابة إذا سرت عليها حتى انبهرت. ومنه الحديث «أنه رأى رجلا ينهج» أي يربو من السمن ويلهث. ومنه حديث عمر «فضربه حتى أنهج» أي وقع عليه الربو، يعني عمر. وحديث عائشة «فقادني وإني لأنهج». وقد تكرر في الحديث. حديث م وفي حديث العباس «لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة» أي واضحة بينة. وقد نهج الأمر وأنهج إذا وضح. والنهج

الطريق

الطريق المستقيم. وفي شعر مازن:

حتى آذن الجسم بالنهج

أي بالبلى. وقد نهج الثوب ونهج وأنهج إذا بلي، وأنهجه البلى إذا أخلقه.

(نهد) فيه «أنه كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس» أي ينهض. ونهد القوم لعدوهم إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله. ومنه حديث ابن عمر «أنه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه» أي نهضوا. ومنه حديث هوازن «ولا ثديها بناهد» أي مرتفع، يقال نهد الثدي إذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم. وفي حديث دار الندوة «وأن إبليس قال خذوا من كل قبيلة شابا نهدا» أي قويا ضخما. ومنه حديث الأعرابي:

يا خير من يمشي بنعل فرد ... وهبه لنهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوي، والأنثى نهدة. وفي حديث الحسن «أخرجوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم» النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العدو، وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا، ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنة.

(نهر) فيه «أنهر الدم بما شئت إلا الظفر والسن» وفي حديث آخر «ما أنهر الدم فكل إلا ما كان من سن أو ظفر» الإنهار الإسالة والصب بكثرة، شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر. وإنما نهى عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه. وفيه «نهران مؤمنان ونهران كافران، فالمؤمنان النيل والفرات، والكافران دجلة ونهر بلخ» وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة. وفي حديث ابن أنيس «فأتوا منهرا فاختبأوا» وقد تقدم في الميم.

(نهز) فيه «أن رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها. وكان المال نهز عشرة آلاف» أي قربها. ومنه ناهز الصبي البلوغ إذا داناه، وحقيقته كان ذا نهز. ومنه حديث ابن عباس «وقد ناهزت الاحتلام». والنهزة الفرصة، وانتهزتها اغتنمتها. وفلان نهز المختلس. ومنه حديث أبي الدحداح:

وانتهز الحق إذا الحق وضح

أي قبله وأسرع إلى تناوله. وحديث أبي الأسود «وإن دعي انتهز». وحديث عمر «أنه أتى الجارود وابن سيار يتناهزان إمارة» أي يتبادران إلى طلبها وتناولها. وحديث أبي هريرة «سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الإبل فليناهزها وليقتطع وليرسل إلى جاره الذي لا وبر له» أي يبادرها ويسابقها إليه. وفيه

من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا
من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز
راسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه
اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم
ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه
نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مصدور
ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء
بصدره ليتهوع والمصدور الذي يصدر وجع **نهس** في
صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس
الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه
الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد
تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت راى شرحبيل وقد صاد
نهسا بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه
يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة
نهش فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة
والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها
ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش المهزول
المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون
وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون
من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير
وتخاريب من التبذير والخراب **نهق** في حديث جابر فنزعنا
فيه حتى انفهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون
وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم **نهك** فيه
غير مضر بنسل ولا ناهك في حلب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت
الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث
لينتهك الرجل ما بين اصابعه او لتنتهكنه النار اي ليبالغ في
غسل ما بينهما في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث
الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث المخلوق
اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة
قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث
يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم
وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فانتهكوا
اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة

تنتهك

تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر
بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي
شجاع **نهل** في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا
اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث
الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق
وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه
او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم
وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كانه منهل بالراح معلول

اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث
معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش
الشارعة في الماء **نهم** فيه اذا قضى احدكم نهمته من
سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم
من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا وفي حديث اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن انه
انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة
اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها
لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم
ابنك فانتهم اي زجر فانزجر وفيه انه وفد عليه حي من
العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان
انتم بنو عبد الله **نهنه** في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر
ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول
اليه **نهى** فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي
العقول والالباب واحدها نهية بالضم سميت بذلك لانها
تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل لقد علمت ان
التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد
قيل هو تفاعل من النهي العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من
غفلته وقيل هو من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة
من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة
من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة

أقرب إلى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصلّ حتى تصبح ثم انْهَه حتى تطلع الشمس قوله انْهَه بمعنى انتهِ وقد انهى الرجل إذا انتهى فإذا أمرت قلت انْهَه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فأجرى الوصف مجرى الوقف وفي حديث سدرة المنتهى أي ينتهى ويبلغ بالوصول إليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة أو لا يتجاوزها أحد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه أنه أتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث

باب النون مع الياء

نيأ فيه نهى عن أكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يترك الهمز وتقلب ياء فيقال نيّ مشدّدا ومنه حديث النوم لا أراه إلا نيه

نيب فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها أي سنها وألفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه أنياب ومنه حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جرائر وفي حديث زيد بن ثابت أن ذئبا نيّب في شاة فذبحوها بمروة أي أنشب أنيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية ومنه الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى فقال ألصق بالناب الفانية

نيح فيه لا ينيّح الله عظامه أي لا يصلبها ولا يشدّ منها يقال ناح العظم ينيح نيحا إذا صلب واشتد

نير في حديث عمر أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وأنرته ونيّرته إذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا

نيزك في حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وإن كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية

نيط في حديث علي لودّ معوية أنّ ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نيطه وفي جنازته إذا مات والنيط النوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث أبي بكر وأشار إلى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر إذا انتاطت المغازي أي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط إذا بعد ومنه حديث معوية عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد وانتاطت الدار أي بعدت وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر أخسفت أم أوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين الكثير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وإن كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية إذا استخرج ماؤها واستنبط هي نبط بالتحريك

أي بعدت

نيف في حديث عائشة تصف أباها ذاك طود منيف أي عال مشرف وقد أناف على الشيء ينيف وأصله من الواو يقال ناف الشيء ينوف إذا طال وارتفع ونيّف على السبعين في العمر إذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيّف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني

نيل فيه أن رجلا كان نيّالا من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا إذا أصاب فهو نائل ومنه حديث أبي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن نائل وناضح أي مصيب منه وآخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق إحداهن ولم تدر أيتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أي أن الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما أورثهن جميعا آمره باعتزالهن جميعا وفي حديث أبي بكر قد نال الرحيل أي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم أن يفقهوا أي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد فيه أنه نهى عن وأد البنات أي قتلهن كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موءودة ووئيد وهي التي ذكرها الله في كتابه ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموءودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموءودة الصغرى لأن وأد البنات الأحياء الموءودة الكبرى

ومنه الحديث الوئيد في الجنة أي الموءودة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئدها لبنين عند المجاعة وفي حديث عائشة خرجت اقفوا آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي على الارض من بعد ومنه الحديث وللارض منكم وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اي صوت وطئها على الارض

وال في حديث علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكانت نفسي جاشت فقلت لا والت أفرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها

واه في حديث الغيبة انه ليواثم اي يوافق والمواءمة الموافقة **وه** فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل للتوجع يقال فيه آها ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيهما غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها

واي في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي وعد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي فليحضر وحديث عمر وأي لامرء بواء فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

وقيل الوائي التي يعرض بالمعاقة من غير نضج وقيل هي الملقاة العيون

باب الواو مع الباء

وبا فيه ان هذا الوبا رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد أوبأت الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة وموبوءة ووبئت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف

ان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر ادون وانفع ومنه حديث علي ه امر منها جانب فأوبأ اي صار وبيئا وقد تكرر ذكره في الحديث

وبر فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي اللبنة وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لها كرشا وفي حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل

وبش فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الاظفار

وبص في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم ما وبيص ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث

وبط فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان

وبق في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي فمنهم الغرق

الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات أي الذنوب المهلكات وقد
تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا **(وبل)** فيه كل بناء وبال وبل
على صاحبه الوبال في الأصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث
العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين
فاستوبلوا المدينة أي استوخموها ولم توافق أبدانهم يقال هذه
أرض وبلة أي وبئة وخمة ومنه الحديث أن بني قريظة
نزلوا أرضا غملة وبلة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أديت
زكاته فقد ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته وإثمه وهو من الوبال
ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم وفي حديث علي أهدى
رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فأومأ علي إلى وابلة
محمد ثم تمثل

وما شر الثلاثة أم عمرو . بصاحبك الذي لا تصبحينا

الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها
أوابل **(وبه)** فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم وبه
على الله لأبره أي لا يبالى به ولا يلتفت إليه يقال ما وبهت
له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح وأصل الواو
الهمزة وقد تقدم .

باب الواو مع التاء

(وتر) فيه إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر وتر
الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام
والتجزئة واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد في أفعاله
فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله
وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم
يصلي في آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات
ومنه الحديث إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي
بها فردا إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث
ومنه حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين ميرهم أي لا تقطع
الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة ومنه حديث
أبي هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما
ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا
وفي كتاب هشام إلى عامله أن أصب لي ناقة مواترة هي التي
تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها
زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلاة

العصر فكأنما وتر أهله وماله أي نقص يقال وترته إذا نقصته
فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية
التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من
فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويروى
بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر
فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الذي فاتته الصلاة ومن
رفع لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون
المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبهما ومن رده إلى الأهل
والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور الثائر أي
صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول ومنه الحديث
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هي جمع وتر بالكسر وهي
الجناية أي لا تطلبوا عليها الأوتار والتي وترتم بها في الجاهلية
وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن
الأول حديث علي يصف أبا بكر فأدركت أوتارا ما طلبوا وحديث
عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم
قال الأزهري هو من الوتر يقال وترت فلانا إذا أصبته بوتر
وأوترته أوجدته ذلك والثأر ها هنا العدو لأنه موضع
الثأر المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم وحديث
الأحنف إنها الخيل لو كانوا يضربونها على الأوتار ومن الثاني
الحديث من عقد لحيته أو تقلد وترا كانوا يزعمون أن التقلد
بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه
الحديث أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل كانوا يقلدونها
بها لأجل ذلك ومنه اعمل من وراء البحر فإن الله لن يترك
من عملك شيئا أي لن ينقصك يقال وتره يتره ترة إذا نقصه
ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
أي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل أراد بالترة
ها هنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم
النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لأنظرن إلى عمله فلم يزل على
وتيرة واحدة مطردة يداوم عليها وفي حديث زيد في الوترة
ثلث الدية هي وترة الأنف الحاجز بين المنخرين **(وتغ)** وتغ
في حديث لقمان حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو يوتغه أي
يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا وأوتغه غيره ومنه الحديث فإنه
لا يوتغ إلا نفسه **(وتن)** في حديث غسل النبي عليه السلام وتن

والفضل يقول ارحني قطعت وتيني ارى شيا ينزل عليّ
الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي
الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا وهو
الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو يا لضمة الميم والمشهور
في الرواية مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما
خيبر فما واتن اي دايم

باب الواو مع الثاء

وثا

وثا فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر
يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز

وثب

وثب فيه آتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي
رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب
الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت
قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر
والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث
علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب
فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب
ابو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ود ابو بكر انه وجد
عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم انفه بخزامة
اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي معهودا اليه بالخلافة لكان
في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذلول المنقاد
بخزامته

وثر

وثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة
بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي
وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو يا لكسرة الميم وهي من مراكب
العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش
الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال
فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة
حمرا سوا كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس
قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين وحديث
ابن عمر وعيينة ابن حصن ما اخذتها بيضا غريرة ولا نصفا وثيرة

وثق

وثق في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد

مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة
ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة
اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا
يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ
وابي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه
حديث الدعا واخلع وثايق افيدتهم جمع وثاق او وثيقة

وثم

وثم فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم
الكسر والدق اي يتم اللفظ على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان
والقلب وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة
الوثيمة الحجر المكسور

وثن

وثن فيه شارب الخمر كعابد وثن
الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر
الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد
والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على
المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال
لي الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

وجا

وجا في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجا الوجا ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع
ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجي وجا فهو موجو وقيل
هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع
النكاح كما يقطعه الوجا وروي وجا بوزن عصا يريد التعب
والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي
فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في المشي ومنه الحديث باب
انه ضحى بكبشين موجوين اي خصيين ومنهم من يرويه موجاين
بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز
على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فلياخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه سميت
الوجية وهو تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتيم ومنه
الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجية ومنه حديث ابي
راشد كنت في منايح اهلي فنزا منها بعير فوجاته بحديدة
يقال وجاته بالسكين وغيرها وجا اذا ضربته بها ومنه

حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا
بها في بطنه في نار جهنم **وجب** فيه غسل الجمعة واجب على
كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون
وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول
الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي
ذلك عن مالك يقال وجب الشي يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب
والفرض عند الشافعي سوا وهو كلما يعاقب على تركه وفرق بينهما
ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب وفيه من فعل كذا وكذا
فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار
ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي ركب
خطية استوجب بها النار والحديث الاخر اوجب طلحة اي عمل عملا
اوجب الله له الجنة وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين
اي من قدم ثلثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث
طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم اساله
عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقايلها
الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم اني اسالك موجبات
رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة
ذات المطر والريح انها موجبة ومنه الحديث انه مر برجلين
يتبايعان فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الاخر شاتام
والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب
الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اي
اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل
وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النسا
وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا
تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث
ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع
ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض
لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت لها وجبة
قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق وفي
حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب
وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها
مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة
فاذا بوجبة وهي صوت السقوط وفيه كنت اكل الوجبة والجو

الوقعة

الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه
حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له ومنه
اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع
يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد
العقد اختر رد المبيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم
يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان
فيضعون على ظهره شيا ويذهب احدهم الى الكلا ويجي وهو ساجد
تواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض شيا والكلا
بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها **وتج** وتج
فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطايف
وقيل اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان
يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان يكون قد حرمه في وقت معلوم
ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا
مقدس منه عرج الرب الى السماء **وجح** في حديث عمر وجح
انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين
وهو موجح وفي رواية فلا يصلي موجحا قيل وما الموجح قال
المرهق من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه
بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشي
ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشي من
الوجاح وهو الستر يعني به ما يجده المحتقن من الامتلا قال
الزمخشري المحفوظ في الملجا بتقديم اللام على الجيم فان صحت الرواية
فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول
والفاعل **وجد** في اسما الله تعالى الواجد هو الغني الذي وجد
لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه
الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء
دينه وفي حديث الايمان اني سايلك فلا تجد علي اي لا تغضب من
سوالي يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث
لم يجد الصايم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا
ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال
وجد ضالته يجدها وجدانا اذا راها ولقيها وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد
ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا

اذا احبتهما حبا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه اي احبه واغتبط به

وجر في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه وفي حديث علي وانجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها الوجار الجحر الذي تأوي اليه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكر للمبالغة لانه اذا حفر امعن ومنه حديث الحجاج حتى يكون في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى وحتى يكون في مثل جار الضبع ويستخرجها من وجارها

وجز في حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فأوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجز اي خفيف مقتصد واوجزته ايجازا وقد تكرر في الحديث

وجس فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء احس فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل امرأته او جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس

وجع فيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم

وجف فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف ومنه حديث علي واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا ومنه حديثه الآخر اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث

وجل فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث

وجم في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن

وجن في حديث سطيح

ترفعني وجنا وتهوي بي وجن

وفي قصيد كعب بن زهير

وجنا في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل

وفيها ايضا

غلبا وجنا علكوم مذكرة ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

الوجن والوجين [illegible]

الوجنا

الوجنا الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجنا وفي حديث الاحنف كان ناتي الوجنة اي اعلا الخد

وجه فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه ومنه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه اي كانت ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها وفيه وجهت الى ارض اي ارسلت وجهها وامرت باستقبالها ومنه الحديث اين توجه اي تصلي وتوجه وجهك ولحديث الآخر وجه ها هنا اي توجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت ستره ستره فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزمه وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شيء وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة اي جاه وعز فقده بعدها

باب الواو مع الحاء

وحد في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهري والفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى

وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم ومنه حديث عائشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ومنه حديث عائشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورايته وحده اي منفردا وهو منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم [illegible] وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد

[illegible]

وحر فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض

وحش فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي عليه السلام فلما راهم نادى يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم وفي الحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ومنه حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المراة وهي في وحش من الارض وفي حديث

النجاشي

النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش

وحف في حديث ابن انيس شباهي وضعها يقال شعر وحف ووحف اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم

وحل في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال الجوهري والوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالسكون لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من الارض

وحم في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحة ٭ شيب صناديد لا تذعرهم الاسل

هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال

وحا في حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد في حديث وفاة أبي ذر رأى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الإبل سريع يقال وخد يخد وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل

وخز فيه فإنه وخز أعدائكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال إنما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن أرأيت التمر والبسر أتجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز أي القليل من الإرطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن

وخش في حديث ابن عباس وإن قرني الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية أن رأسه معلق بقرنيه في الكعبة وخش أي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة إذا صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع

وخط في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم بنازحين حتى يسمع وخط نعالكم أي خفقها وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي أمامة فلما سمع وخط نعالنا

وخف في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي أي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للإناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث أبي هريرة أنه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف له عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم

وخم في حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة لا ثقل فيها يقال وخم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الأمر وخيم العاقبة أي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الأرض قال الشاعر في وخامة البغي

ولكن الفتى حمل بن بدر * بغى والبغي مصرعه وخيم

وخا فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما أي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء أتوخاه توخيا إذا قصدت إليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

ودج في حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما أفرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه

ودد في أسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل أوده ودا إذا أحببته فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي أنه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر أن أبا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر أي صديقه وإن كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فإن الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فإن وافق قول عملا فآخه وأودده أي أحببه وصادقه فأظهر الإدغام على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فإنها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة

ودس في حديث خزيمة وذكر السنة يبست الودس هو ما أخرجت الأرض من النبات يقال ما أحسن ودسها قال الجوهري الودس أول نبات الأرض

ودع فيه لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم إياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا إذا تركه والنحاة يقولون إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي عليه السلام أفصح وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشيء أي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي إذا مشت هذه الأمة السميهاء فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايدعوها سالمة أي اتركوها ورفهوا عنها

إذا لم يحتاجوا إلى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أي سكن وترفّه وائتدع فهو متّدع أي صاحب دعة أو من ودع إذا ترك يقال اتّدع وائتدع على القلب والإدغام والإظهار ومنه الحديث سعى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب متمزّق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودّعه بخلقك هذا أي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت إليك في أوقات الاحتفال والتزيّن والتوديع أن تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وأن تجعله أيضا في صوان يصونه

وفي حديث الخرص إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لأنه إن أخذ الحق منهم مستوفى أضرّ بهم فإنه يكون منها الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس وكان عمر يأمر الخرّاص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه أنهم إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث أو الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقّه ويتركوا الباقي إلى أن يجفّ ويؤخذ حقّه لا أنه يترك لهم بلا عوض ولا إخراج ومن الحديث دع داعي اللبن أي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه

وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك أي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ألا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال أعطيته وديعا أي عهدا وقيل يحتمل أن يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الإسلام أراد إحلالها لهم لأنها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد

ومنه الحديث أنه وادع بني فلان أي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودَّع ولا مستغنى عنه ربّنا أي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع وإليه يرجع

وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة إذا استحفظته إيّاها وأراد به الموضع الذي كان به آدم

وحوّا

وحوّا من الجنة وقيل أراد به الرحم وفيه من تعلّق ودعة فلا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء أبيض يجلب من البحر يعلّق في حلوق الصبيان وغيرهم وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعلّقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له أي لا جعله الله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنيّ من الودعة أي لا خفّف الله عنه ما يخافه

ودف

(ودف) فيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره إذا سال وقطر ومنه الحديث في الإداف الدية يعني الذكر سمّاه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدّم

ودق

(ودق) في حديث ابن عباس فتمثّل له جبريل على فرس ودق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت وأودقت واستودقت فهي ودوق ووديق وفي حديث علي فإن هلكت فرهن ذمّتي لهم بذات ودقين لا يعفّى لها أثر أي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لأن الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث [illegible] في يوم ودي ووديقة أي حرّ شديد أشدّ ما يكون من الحرّ بالظهائر

ودك

(ودك) في حديث الأضاحي ويجملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث

ودن

(ودن) في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها بإهاب قد ودّنه بإذخر أي بلّه بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القدّ والجلد أدنه إذا بللته ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان إن ودّا كانت لبني إسرائيل عرسوا ودانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية أنه كان مودن اليد وفي رواية مودون اليد أي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء وأودنته إذا نقصته وصغّرته

ودا

(ودا) في حديث القسامة فوداه من إبل الصدقة أي أعطى ديته يقال وديت القتيل أديه دية إذا أعطيت ديته واتّديت أي أخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث إن أحبّوا قادوا وإن أحبّوا وادوا أي إن شاءوا اقتصّوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد

أصح وأفصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي أي يبس
من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية
ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم
غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف
وأودى سمعه إلا نداءا
أودى أي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه .

باب الواو مع الذال

وذا
وذح

(وذأ) فيه أن رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله
ابن سلام فاتذأ أي زجره فانزجر وهو في الأصل العيب والتحقير
(وذح) في حديث علي أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال
الميال ايه أبا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح
وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال
وذحت الشاة توذح وتبذح وذحا وبعضهم يقوله بالخاء ومنه
حديث الحجاج أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون
أن هذه من خلق الله فقيل له مم هي قال من وذح إبليس (وذر)
فيه فأتينا بثريدة كثيرة الوذر أي كثيرة قطع اللحم والوذرة
بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون أيضا جمعها ومنه حديث
عثمان رفع إليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول
من سباب العرب وذممهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون
الزنا كأنها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه
وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع وفيه شر
النساء الوذرة المذرة هي التي لا تستحيي عند الجماع وفي حديث
أم زرع إني أخاف أن لا أذره أي أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها
من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر على تركه وفراقه لأن أولادي
منه وللأسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع
وأصله وذر يذر كوسع يسع وقد أميت ماضيه ومصدره
فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك
(وذف) فيه أنه نزل بأم معبد وذفان مخرجه إلى المدينة وذف
أي عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة
الخطو والتبختر في المشي وقيل الإسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف
حتى دخل على أسماء (وذل) في حديث عمرو قال لمعوية ما زلت أرم وذل
أمرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه

زينته وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة
بلغة هذيل مثلها آراءه التي كان يراها لمعوية وأنها أشباه المرايا
يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أدبر أمرك
بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها (وذم) ودم
فيه أريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك
سير يقد طولا وجمعه وذام وتعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب
لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القابض
على قلادة الكلب ومنه حديث أبي هريرة وسئل عن كلب الصيد
فقال إذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل أي إذا شددت
في عنقه سيرا يعرف به أنه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربط
كمه بوذمة أي سير وحديث عائشة تصف أباها وأوذم السقاء
أي شده بالوذمة وفي رواية أخرى وأوذم العطلة تريد الدلو
التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها
وفي حديث علي لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب الوذام
التربة أراد بالوذام الحزز من الكرش أو الكبد الساقطة في التراب
فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا .

باب الواو مع الراء

(ورب) فيه وإن بايعتهم واربوك أي خادعوك من
الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز أن يكون من الإرب
وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا (ورث) في أسماء الله تعالى الوارث
هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم
متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني أي أبقهما صحيحين سليمين
إلى أن أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال
القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين
بعدها وقيل أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار
بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء إلى الإمتاع
فلذلك وحده وفيه أنه أمر أن تورث دور المهاجرين النساء
تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه أن يكون على معنى القسمة
بين الورثة وخصهن بها لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة
لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز أن تكون الدور في أيديهن
على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه
وسلم في أيدي نسائه بعده (ورد) فيه اتقوا البراز

في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل
من الورود يقال وردت الماء اردة ورودا اذا حضرته لتشرب
والورد الماء الذي ترد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه
وقال هذا الذي اوردني الموارد اراد الموارد المهلكة
واحدها موردة قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين
يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع
ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرات وردي وكانوا قد جعلوا القرآن
اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا
بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث المغيرة
منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما
وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب **ورس** فيه
وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس
المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث
والورسية المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى
فاخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار
الاصفر فشبه به لصفرته **ورش** فيه لا صيام لمن لم يورش
من الليل اي لم ينوه يقال ورشت الصوم وارشته اذا عزمت
عليه والاصل الهمز وقد تقدم **ورط** في حديث الزكاة
لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى
على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الارض
ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط
ان يغيب ابله او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم
للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط
يقال ورطه واورطه وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور
التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله **ورع** فيه
ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج
منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع
وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال ويتقسم اي

هكذا في النسخة التي منه بياض على قدر سطر تخمينا

ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك
فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظره شيئا
ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورعته ومنه حديث
الاحنف قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني

الخصوم

الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك وحديثه الآخر واذا
اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف وفي حديث الحسن ازدحموا
عليه فراى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا
الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع
يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعاء واعذني من
سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف
وبجنبيه يورعون اي يكفون وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل
عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه
يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة **ورق**
في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر
والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث
ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء وحديث
قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد
بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم
احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق
فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن
وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد
الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب
ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض
اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه
الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها
السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان
هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من
المدينة الى مكة ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا
من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان **ورك**
فيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد
حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود
وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه
اما السنة فانه ينحي رجليه في التشهد الآخر ويلزق مقعده بالارض
وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما
المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهي
عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل
على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه على

رِجْلِه والمستحلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلاة ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فُسِّر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه ومنه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها ومنه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده ومنه حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت

(ورم) فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر

ولا يهاج اذا ما انفه ورما

(وره) في حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقد وره يوره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اوره

(ورا) فيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي ألقى البيان وراء ظهره ومنه ليس وراء الله مرمى اي ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغة

وليس وراء الله للمرء مذهب

ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء

هكذا

هكذا يقال مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه قال لرجل رأى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء

(ورى) فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا هو من الوري الداء يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثال الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه تقول وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز قال الشاعر

وراهن ربي مثلما قد ورينني • واحمى على اكبادهن المكاويا

وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول فوريت او ورت ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سألته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

(وزر) فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب

ورم
وره
ورا
وزر
يروى

وجمعه أوزار ومنه الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن مأجورات غير مأزورات أي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور وإنما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث السقيفة نحن الأمراء وأنتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الأثقال والذي يلتجي الأمير إلى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع

(وزع) فيه من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن أي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان أكثر ممن تكفه مخافة القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع إذا كفه ومنعه ومنه الحديث أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه حديث أبي بكر إن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم ومنه حديث أبي بكر أنه شكى إليه بعض عماله ليقتص منه فقال أأقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم أراد أأقيد من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لأبي بكر أقص هذا من هذا بأنفه فقال أنا لا أقص من وزعة الله فأمسك ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان وأصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه أي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي ينظر إلي فلا يزعني أي يزجرني ولا ينهاني ومنه أنه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس أي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته أوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا إلى غنيمة فتوزعوها بينهم ومنه حديث عمر أنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس أوزاع أي متفرقون أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان

بضرب كإيزاع المخاض مشاشه

جعل الإيزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه أنه كان موزعا بالسواك أي مولعا به وقد أوزع بالشيء يوزع إذا اعتاده وأكثر منه وألهم به ومنه قولهم في الدعاء اللهم أوزعني شكر نعمتك أي ألهمني وأولعني به

(وزغ) فيه أنه أمر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام أبرص وجمعها أوزاغ ووزغان ومنه حديث عائشة لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنفخه وحديث أم شريك أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك وفيه أن الحكم بن أبي العاص أبا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه أي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية أنه قال لما رآه اللهم اجعله وزغا فرجف مكانه وارتعش

(وزن) فيه نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن وفي رواية حتى توزن أي تحزر وتخرص سماه وزنا لأن الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي أمران أحدهما تحصين الأموال وذلك أنها في الغالب لا تأمن من العاهة إلا بعد الإدراك وذلك أوان الخرص والثاني أنه إذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال أبو البختري قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يخرص

(وزا) في حديث صلاة الخوف فوازينا العدو وصاففنا لهم الموازاة المقابلة والمواجهة والأصل فيه الهمز يقال آزيته إذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا إنما يصح إذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جؤن وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا إلا أن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو السفهاء ولا إنهم

باب الواو مع السين

(وسد) فيه قال لعدي بن حاتم إن وسادك إذاً لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده إذا جعله تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لأنه مظنته أراد أن نومك إذاً كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الأخرى إنك لعريض القفا وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد ومنه الحديث أنه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل أن يكون مدحا وذما فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد

معه القرآن وأراد بالتوسد النوم ومن الأول الحديث لا توسدوا
القرآن واتلوه حق تلاوته والحديث الآخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة
لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث أبي الدرداء قال له رجل
إني أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم
خير لك من أن تتوسد الجهل ومنه إذا وسد الأمر إلى غير أهله
فانتظر الساعة أي أسند وجعل في غير أهله يعني إذا سود وشرف
غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة أي إذا وضعت
وسادة الملك والأمر والنهي لغير مستحقها وتكون إلى بمعنى اللام ه

وسط فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون
يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك
فإذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه
بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع
موقع الآخر وكأنه الأشبه وإنما لعن الجالس وسط الحلقة لأنه لا بد
وأن يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ومنه
خير الأمور أوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فإن السخاء
وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والإنسان
مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه
فكلما ازداد منه تعريا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل
طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فإذا كان في الوسط فقد بعد
عن الأطراف المذمومة بقدر الإمكان ومنه الوالد أوسط أبواب
الجنة أي خيرها يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم ومنه الحديث
أنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وقد وسط وساطة
فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا أي حسيبا
في قومه ه قال العرجي

كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو

ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها
أجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها وسط بين صلاتي
الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل
الصبح وقيل غير ذلك

وسع في أسماء الله تعالى الواسع
هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه
سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة
الجدة والطاقة ومنه الحديث إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم
بأخلاقكم أي لا تتسع أموالكم لعطائهم فوسعوا أخلاقكم لصحبتهم

ومنه

ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي
وكان فيه قطاف فانطلق أوسع جمل ركبته قط أي أعجل جمل سيرا يقال
جمل وساع بالفتح أي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف
ناقة إنها لميساع أي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه ه

وسق (بالفتح) فيه ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الوسق ستون صاعا وهو
ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا
عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق
الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء ه
ومنه حديث أحد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم أي استجمعوا
وانضموا والحديث الآخر رجلا كان يجوز المسلمين ويقول
استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا
على طاعته واستقر الملك فيه

وسل في حديث الأذان اللهم
آت محمدا الوسيلة هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به
وجمعها وسائل يقال وسل إليه وسيلة وتوسل والمراد به في الحديث
القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة
من منازل الجنة كذا جاء في الحديث

وسم في صفته عليه السلام
وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم
وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك
أوسم منك أي أحسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن
والحسين أنهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد تسكن نبت
وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر أسود ومنه أنه لبث عشر
سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه
الحاج كل سنة كأنه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان
لأنه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة إذا أثر فيه بكي ومنه
الحديث أنه كان يسم إبل الصدقة أي يعلم عليها بالكي ومنه
الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها وأصله
موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من
الإنسان صدقة هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا فالمراد
به أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا أفسر ومنه بعض
لعمر الله عند الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي
بسمة الشيوخ

وسن فيه وتوقظ الوسنان أي النائم
الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن أول النوم وقد وسن يوسن
سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو ه

المحذوفة ومنه حديث أبي هريرة لا يأتي عليكم قليل حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد أي يقضي نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش ومنه حديث عمر ان رجلا توسّن جارية فجلده وهمّ بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة. **وسوس** فيه الحمد لله الذي ردّ كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوِس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبيّنه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش لموته.

باب الواو مع الشين

وشب في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع. **وشج** في حديث خزيمة وأفنت أصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض عود ومنه حديث علي وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ووشّج بينها وبين ازواجها اي خلط وألّف يقال وشّج الله بينهم توشيجا. **وشح** فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصّع بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث أُحُد لأعدمنّ رجلا وشّحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... على انه من دارة الكفر نجاني

كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي عليه السلام درع تسمى ذات الوشاح. **وشر** فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه من وشرت

الخشبة

الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في أشرت. **وشظ** في حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم. **وشع** فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش. **وشق** فيه أتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وتجمع على وشق ووشائق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدّد. **وشك** قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عائشة توشك منه الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب. **وشل** في حديث علي رمال دمثة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا. **وشم** فيه لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرقّ اثره او يخضرّ وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة. **وشوش** في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوسوسة الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم. **وشا** في حديث عفيف حرضاني بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نمّ عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة

وأصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك
كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه
حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمرو والمرأة
العجوز اجاءتني النائد الى استيشاء الاباعد اي الجاتني الدواهي الى مسئلة
الاباعد واستخراج ما في ايديهم ومنه فدق عنقه الى عجب ذنبه
فائتشى محدودبا ائتشى العظم اذا براء من كسر كان به
يعني انه براء مع احديداب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

وصب
وصب في حديث عائشة رضي الله عنها انا وصبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي مرضته في وصبه والوصب دوام
الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد
يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة
أخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا
وصد
وصد في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف
فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته
ويروى بالطاء
وصر
وصر في حديث شريح ان هذا اشترى
مني ارضا وقبض مني وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني
الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد
فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد يروى
بالهمزة على الاصل
وصع
وصع فيه ان العرش على منكب اسرافيل
وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد
وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان
وصف
وصف فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه
فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة لا من غير
نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد
الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن
فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة ومنه وموت
يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد
والامة وصيفة وجمعهما وصفاء ووصائف يريد يكثر الموت
حتى يكون يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموت وقبر الميت
بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب
وصل
اي امة **وصل** فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه

قد

قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى
الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم
والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساءوا وقطع الرحم
ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء
فيها عوضا من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل
ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة
هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه
على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال
والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى
قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء
وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها
هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلاء تتصل باخرى
مثلها وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله
واصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد به
الوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب
ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او اراد انه زين امرك
وحسنه كانه البسه الوصائل ومنه الحديث ان اول من كسى
الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل
اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة
التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل
بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتي
تعنون ولا بأس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها
بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا
اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك
ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم
هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة
في الصلاة وقال ان امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال
عبد الله ابن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم
علينا الشافعي فمضى اليه ابي فسأله عن اشياء وكان فيما سأله
عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول
الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا اي يقولها بعد
ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام

عليكم ورحمة الله فيصلهما بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية
سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو
بواو وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب
اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل في معاشه ه
ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث
عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة
ابن الحارث اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى
توسلا وتقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو
ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب
منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي حديث رأيت سببا
واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق
كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف
بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا
تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل وهو من احسن وابلغ
ما قيل في هذا المعنى ومنه قول زهير ه
يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا ه
وفي صفته عليه السلام انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ
الاعضاء الواحد وصل ومنه كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة
سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش
فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ه
وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم
يا لفلان اي قولوا فاعضوه اي قولوا له اعضض ايرابيك يقال
وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي انه اعض انسانا
اتصل

وصم (وصم) فيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما
الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه كتاب وائل بن حجر
لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها
ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا
الا توصيما في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم ه

باب الواو مع الضاد

وضا (وضا) قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء
بالفتح الماء الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه

ويتسحر

ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت
اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور
والوقود بالفتح في المصادر وهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة
من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به
بعض غسل الاعضاء ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار
اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء
الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ومنه حديث قتادة
من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة
عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة
ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضأ منك
اي احسن

وضح (وضح) فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى
يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما
وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر
صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال
الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان
خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ومنه الحديث امر
بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة
وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت
الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني
اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي برص وفي
حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح
العظم اي بياضه والجمع المواضح والذي فرض فيها خمس من الابل
هي ما كان منها في الرأس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة
وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل
من الفضة سميت بذلك لبياضها واحدها وضح وفيه انه
كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب
وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور
وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا
ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك
يقال من اين اوضحت اي طلعت

وضر (وضر) فيه انه رأى بعبد
الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق او
طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجه والوضر

الأثر من عنبر الطيب ومنه الحديث فجعل يأكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها وأثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة إني لأرى فيها وضر العجين

وضع

وضع في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعاً واوضعه راكبه ايضاعاً اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة ابن أسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعاً اذا القاه فكأنه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح

فضع السيف وارفع السوط حتى ... لا ترى فوق ظهرها أمويّا

اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر يحمل عصاه في سفره وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت قدميه اذا مشى وقد تقدم مستوفى في حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كفّ عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام الاجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في اكله وفيه ينزل عيسى ابن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ ومنه الحديث ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الآخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينه اي اسقطتها وفيه من انظر معسراً او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئاً ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه

من دينه وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعراً ليبساً من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئاً وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم اي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من رأس المال وفيه ان رجلاً من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث

وضم

وضم في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذبّ عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري اغاص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجراً ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبراً للقسم وتؤجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من شاء منهم شيئاً بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم

وضن

وضن في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخواً ومنه حديث ابن عمر

إليك جاءت قلقاً وضينها

تعدو

اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول

إليك تعدو قلقاً وضينها

باب الواو مع الطاء

وطا

وطأ • فيه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتبخّلون
وتجبّنون وتجهّلون وإنكم لمن ريحان الله وإنّ آخر وطأة وطئها
الله بوجّ أي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الأولاد فإن الأب يبخل
بإنفاق ماله ليخلّفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل
لأجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووجّ من الطائف والوطء
في الأصل الدوس بالقدم فسمّي به الغزو والقتل لأن من يطأ على
الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وإهانته والمعنى أن آخر أخذة
ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوجّ وكانت غزوة الطائف
آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة
تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلّق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد
أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره فكنّى عنه بذلك ومنه حديثه
الآخر اللهم اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا ومنه
قول الشاعر •

ووطئتنا وطأ على حنق • وطء المقيّد نابت الهرم •

وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد
الإثبات والغمز في الأرض ومنه أنه قال للخرّاص احتاطوا
لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارّة والسابلة
سمّوا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم
وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ
بالأقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة
وهي تجري مجرى العريّة سمّيت بذلك لأن صاحبها وطّأها لأهله أي
ذلّلها ومهّدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وآثار
موطوءة أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر ومنه
الحديث ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة
أحاسنكم أخلاقا الموطّؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون
هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش
وطيء لا يؤذي جنب النائم عليه والأكناف الجوانب أراد الذين جوانبهم
وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ومنه أن رعاء
الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم
وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته أو أثبتّه
فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة
وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
أتبع

أتبع مآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت
إلى العرج أراد أني كنت أغطّي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج
وهو موضع بين مكة والمدينة فكنّى عن التغطية والإيهام بالوطء
الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن
أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أي لا يأذنّ لأحد من الرجال
الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث إليهن وكان ذلك من عادة العرب
لا يعدّونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب
نهوا عن ذلك وفي حديث عمّار أن رجلا وشى به إلى عمر فقال اللهم
إن كان كذب فاجعله موطّأ العقب أي كثير الأتباع دعا عليه بأن يكون
سلطانا أو مقدّما أو ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه ومنه
أن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتّطأ العشاء هو افتعل
من وطّأته يقال وطّأت الشيء فاتّطأ أي هيّأته فتهيّأ أراد أن
الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا أي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق
وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم
يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة
قال وفيه وجه آخر أنه افتعل من الأطيط لأن العتمة وقت حلب
الإبل وهي حينئذ تئطّ أي تحنّ إلى أولادها فجعل الفعل للعشاء وهو
لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت
في العشر الأواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة
وحقيقته كأنّ كلاّ منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي حديث عبد الله
لا نتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا نعيد
الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه وفيه فأخرج إلينا ثلاث
أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره
وفي حديث عبد الله بن بسر أتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ من
التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف

وطب في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أبي فقرّبنا إليه طعاما فجاءه بوطبة فأكل منها
روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقرّبنا إليه طعاما ورطبة
فأكل منها وقال عقبه جاء في ما رأينا من نسخ مسلم رطبة بالراء كتاب
وهو تصحيف من الراوي وإنما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقي
وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة
الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة
بالواو **قلت** والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة

بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم

وفيه أنه أتي بوطب فيه لبن. الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب ومنه حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها

وطح في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر

وطد في حديث ابن مسعود أتاه زياد بن عدي فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الأرض أطدها إذا دستها لتتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني إليك أي ضمني إليك واغمزني وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أي سده بالهدم هكذا روي وإنما يقال وطده ولعله لغة

وطس في حديث حنين الآن حمي الوطيس. الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم وقال الأصمعي هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي عليه السلام وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق

وطف في حديث أم معبد وفي أشفاره وطف أي في شعر أجفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف

وطن فيه أنه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانا من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن إلا إلى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث أنه نهى عن إيطان المساجد أي اتخاذها وطنا وفي الحديث في صفته كان لا يوطن الأماكن أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة

وطوط في حديث عائشة رضي الله عنها لما أحرق بيت المقدس كانت الوطاويط تطفئه بأجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظب في حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطأة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث

وظف في حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب فيه إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أي تأتي عليه والإيعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية ويروى إذا أوعب كله أي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء أي أحرى أن تخرج كل ما بقي منه في الذكر وتستقصيه وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو ومنه الحديث أوعب المهاجرون والأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث الآخر أوعب الأنصار مع علي إلى صفين أي لم يتخلف أحد منهم عنه

وعث فيه اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر أي شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث أم زرع على رأس قور وعث

وعد فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فإذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الإبل هديره إذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد إيعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد والوعيد وقد أوعده يوعده

وعر في حديث أم زرع لحم جمل غث على رأس جبل وعر أي غليظ حزن يصعب الصعود إليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال

وعظ فيه وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البريء

ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البريء بالسقيم

وعق
وعق في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة أيضا ووعق بالكسر فيهما

وعك
وعك قد تكرر ذكر الوعك وهو الحمى وقيل ألمها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك

وعل
وعل في حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول أراد بالوعول الأشراف والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مسندا ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أوعال أي ملائكة على صورة الأوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة إذا قتله المحرم

وعوع
وعوع في حديث علي وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الأسد أي صوته ووعواع الناس ضجتهم

وعا
وعا فيه الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الإسراء ذكر في كل سماء أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية هكذا روي فإن صح فيكون معناه أدخلته في وعاء قلبي يقال أوعيت الشيء في الوعاء إذا أدخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان أبين وأظهر يقال وعيت الحديث أعيه وعيا فأنا واع إذا حفظته وفهمته وفلان أوعى من فلان أي أحفظ منه وأفهم ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ أوعى من سامع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن أي عقله إيمانا به وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه أي استوفاه كله مأخوذ من الوعاء ومنه حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء ومنه الحديث لا توعي فيوعي عليك أي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك وفي مقتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة والصوت الشديد ٥

باب الواو مع الغين

وغب
وغب في حديث الأحنف إياكم وحمية الأوغاب هم اللئام والأوغاد والواحد وغب ووغد ويروى بالقاف

وغر
وغر فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن

فما في القلوب عليكم فاعلموا وغر

ومنه حديث المغيرة واغر الغمرة وقيل الوغر تحرق الغيظ والحقد ومنه حديث الإفك فأتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة أي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا وأوغر الرجل إذا دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم

وغل
وغل فيه إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق الإيغال السير الشديد يقال أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي المعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المنذر لما أن وغلت في بطني أي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول

وغم
وغم فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما أخرج الخلال والفغم ما أخرجته بطرف لسانك من أسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي وإن بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا إسلام الوغم الترة وجمعها أوغام ووغم عليه بالكسر أي حقد وتوغم إذا اغتاظ ٥

باب الواو مع الفاء

وفد
وفد قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد وأوفدته فوفد وأوفد على الشيء فهو موفد إذا أشرف فمن أحاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة وحديث

الشمند فاذا اقبل فهو وافد لسبعين ليشهد لهم وقوله اجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد
ترى العليفي عليها موفدا ۞ اي مشرفا ۞ **وفر** ۞
في حديث أبي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس
اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت من غنائمها
وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه
ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال
وفره يفره كوعده يعده ۞ **وفز** ۞ في حديث علي كونوا
منها على اوفاز الوفز والوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على
اوفاز اي على سفر قد اشخصنا ۞ **وفض** ۞ فيه انه امر بصدقة
ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت
الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة
وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء
الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم
اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي كله صدقة فاقتر ابواه
حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفي كتاب
وائل ومن زنا من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه
واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت ۞ **وفق** ۞
في حديث طلحة والصيد انه وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق
واستصوب فعله ۞ **وفه** ۞ في كتابه لاهل نجران لا يحرك
راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم
على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة
ويروى واهف وسيجيء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء
۞ **وفا** ۞ فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي
تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء ووفا اذا تم وكمل ومنه
الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت
اي تمت وطالت ومنه الحديث اوفى الله ذمتك اي اتمها ووفت
ذمتك اي تمت واستوفيت حقي اخذته تاما ومنه الحديث
البيت تنتجها وافية اعينها واذانها وفي حديث زيد بن ارقم
وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع
كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القران بتحقيق ذلك الخبر

صارت

صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما
ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه
في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى
وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد
تكرر في الحديث ۞

باب الواو مع القاف

وقب ۞ فيه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها
وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني
صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء ومنه حديث عايشة
تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل
بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه ۞
بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين وفي حديث
الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب
وقت ۞ فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر
ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان
يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت
الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق
على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدره ولم
يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي موقتا
مقدرا وقد يكون وقت بمعنى اوجب اي اوجب عليهم الاحرام في
الحج والصلاة عند دخول وقتهما وقد تكرر في الحديث ۞ **وقذ** ۞
في حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم
يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقدعه
الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذ
الحلم اذا اسكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه
حديث عايشة توقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي
كسره ودمغه وفي حديثها ايضا كان توقذ الجوانح اي تحزن
القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه
فاضافت الوقذ اليها ۞ **وقر** ۞ فيه لم يفضلكم ابو بكر
بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في القلب وفي رواية
لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة

وندوقر يقر وقارا ومنه الحديث يوضع على رأسه تاج
الوقار ومنه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة
في الحجر وفي حديث عمرو والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق
الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل
بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها
ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته
ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي نسمع به تعد الوقرة هي المرة
من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا
بالسكون وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم
وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم
والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى **وقش**
فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة
والوقش الحركة ذكره الازهري في حرفي السين والشين فيكونان
لغتين **وقص** فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي
ينزو ويثب ويقارب الخطو وفي حديث ام حرام ركبت دابة
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت
به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا
ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال
وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه
حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية
اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في
القاف وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال
لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الوقص بالتحريك
ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر
الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من
فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في
البقر خاصة والاشناق في الابل وفي حديث جابر وكانت علي
بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط
اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت
عنقه خلقة **وقط** فيه كان اذا انزل عليه الوحي
وقط في رأسه اي انه اذكره الثقل فوضع رأسه يقال ضربه
فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت

الذال

الذال من وقذت الرجل اوقذه اذا اثخنته بالضرب **وقظ** في
حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قال له هند يزعم
انه رسول الله قال فوقظني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية
والظن ان الصواب فوقذني بالذال اي كسرني وهدني **وقع**
فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان
قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجايع اذا تناوله
كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل
لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما
يسد به جوعته ومنه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد
فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة
الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول
مجرب والظعينة الهودج هاهنا ومنه حديث عمر من يدلني
على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها
اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي حديث النبي
قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب
الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا ومنه الحديث
ان اخي وقع اي مريض مشتك واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث
ابن عمر توقع في ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته
ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب
رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة
والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت اكل الوجبة
وانجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو
الحدث اي اكل مرة واحدث مرة في كل يوم وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة
بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه
وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس
نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي
المطرقة وقد تقدمت في الميم **وقف** فيه المؤمن
وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من
الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف
الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله
اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت
الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته

فاتّعد. وفي كتابه لأهل نجران: وأن لا يُغيَّر واقفٌ من وقّيفاه. الواقف: خادم البيعة لأنه وقف نفسه على خدمتها. والوِقِّيفى بالكسر والتشديد والقصر: الخدمة، وهي مصدر كالخِصّيصى والخِلّيفى. وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث، يقال: وقفت الشيء أقفه وقفًا، ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة.

(وقل) في حديث أم زرع: ليس بلَبِدٍ فيُتوقَّل. التوقّل: الإسراع في الصعود، يقال: وقَل في الجبل وتوقّل إذا صعد فيه مسرعًا. ومنه حديث ظبيان: فوقّلت بنا القلاص. وحديث عمر: لما كان يوم أحد كنت أتوقّل كما تتوقّل الأُرويّة، أي أصعد فيه كما يتصعّد الأروية.

(وقم) فيه ذكر حَرّة واقم، هو بكسر القاف: أُطُمٌ من آطام المدينة، وإليه تُنسب الحرة.

(وقه) في كتاب نجران: وأن لا يُمنع واقهٌ عن وقْهيّته. هكذا يروى بالقاف، وإنما هو بالفاء، وقد تقدم.

(وقا) فيه: فوقى أحدكم وجهه النار. وقيت الشيء أقيه إذا صنته وسترته عن الأذى، وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر، أي ليقِ أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة، لأنها تكرم على أصحابها وتعزّ، فخذ الوسط لا العالي ولا النازل. وتوقّى واتّقى بمعنى، وأصل اتّقى اوتقى، فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت. ومنه الحديث: تبقّه وتوقّه، أي استبق نفسك ولا تعرّضها للتلف، وتحرّز من الآفات واتّقها. وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث. ومنه حديث علي: كنا إذا احمرّ البأس اتّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، أي جعلناه وقاية لنا من العدو. ومنه الحديث: من عصى الله لم تقه من الله واقية. وفيه أنه لم يُصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونَشّ. الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء: اسم لأربعين درهمًا، ووزنه أفعولة، والألف زائدة. وفي بعض الروايات: وقيّة بغير ألف، وهي لغة عامية، والجمع الأواقي مشددًا، وقد يخفف. وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة.

باب الواو مع الكاف

(وكا) في حديث الاستسقاء: قال جابر: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يُواكي، أي يتحامل على يديه إذا رفعهما ومدّهما في الدعاء. ومنه التوكّؤ على العصا، وهو التحامل عليها، هكذا قال الخطابي في معالم السنن. والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها

بآ

بالباء الموحدة، والصحيح ما ذكره الخطابي. وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ، وقد تقدم في حرف التاء حملًا على لفظه.

(وكب) فيه: أنه كان يسير في الإفاضة سير المَوكِب. الموكب: جماعة رُكّاب يسيرون برفق، وهم أيضًا القوم الركوب للزينة والتنزه. أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها. وقيل: الموكب ضرب من السير.

(وكت) فيه: لا يحلف أحد ولو على جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه. الوكتة: الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه، والجمع وكت. ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الإرطاب: قد وكّت. ومنه حديث حذيفة: فيظل أثرها كأثر الوكت.

(وكد) في حديث علي: الحمد لله الذي لا يَفِرُه المنع ولا يُكديه الإعطاء، أي لا يزيده المنع ولا ينقصه الإعطاء. وقد وكد يكد. وفي شعر حميد بن ثور:

ترى العُلَّفيّ عليه مُوكَدا

أي موثقًا شديد الأسر. يقال: أوكدت الشيء ووكّدته وأكّدته إيكادًا وتوكيدًا وتأكيدًا إذا شددته، ويروى مؤكدًا، وقد تقدم. وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم: قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه. أوكدتاه: أي أعملتاه. يقال: وكد فلان أمرًا يكِده وكدًا إذا قصده وطلبه. تقول: ما زال ذلك وكدي، أي مقصدي.

(وكر) فيه: أنه نهى عن المواكرة، هي المخابرة، وأصل الهمز. الأكرة: الحفرة. والوكيرة: الطعام على البناء، والتوكير: الإطعام.

(وكز) في حديث موسى عليه السلام: فوكز الفرعوني فقتله، أي نخسه. والوكز: الضرب بجُمع الكف. ومنه حديث المعراج: إذ جاء جبريل فوكز بين كتفيّ.

(وكس) في حديث ابن مسعود: لا وكس ولا شطط. الوكس: النقص، والشطط: الجور. وفي حديث أبي هريرة: من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا. قال الخطابي: لا أعلم أحدًا قال بظاهر هذا الحديث وصحّح البيع بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعي، وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة. قال: فإن كان الحديث صحيحًا فيشبه أن يكون ذلك حكومة في شيء بعينه، كأنه أسلفه دينارًا في قفيز برّ إلى أجل، فلما حلّ طالبه به فجعله قفيزين إلى أجل آخر، فهذا بيع ثانٍ دخل على البيع الأول، فيردّان إلى أوكسهما، أي أنقصهما، وهو الأول، فإن تبايعا البيع الثاني قبل أن يتقابضا الأول كانا مُربيين. وفي حديث معاوية أنه كتب إلى الحسين بن علي: إني لم أكِسْك ولم أخِسْك، أي لم أنقصك حقك ولم أنقض عهدك.

(وكظ) في حديث مجاهد في قوله تعالى: إلا ما دمت عليه قائمًا

أي مواكظا يقال وكظ على الشيء وواكظ إذا واظب عليه. **وكع**: في
حديث المبعث قلب وكيع واع أي متين محكم، ومنه قولهم سقاء وكيع
إذا كان محكم الخرز. **وكف**: فيه من منح منحة وكوفا أي غزيرة
اللبن، وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها، ويوم وكف البيت
والدمع إذا تقاطر، ومنه الحديث أنه توضأ واستوكف ثلاثا أي
استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء
وفيه خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف
قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح
يكون عليه الكنيف، المعنى أن مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم
مثل أوكاف البيوت، وأصل الوكف في اللغة الميل والجور. وفيه
ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا أهل المعاصي
ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون أي قصروا ونقصوا يقال ما عليك
من ذلك وكف أي نقص. ومنه حديث عمر النخل في غير وكف
وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف
وكفا قال وهو من وكف المطر إذا وقع وتوكف الخبر إذا انتظر
وكفه أي وقوعه. ومنه حديث ابن عمر أهل القبور يتوكفون
الأخبار أي يتوقعونها فإذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل
فلان. **وكل**: في أسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بأرزاق
العباد، وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه، وقد تكرر فيه ذكر
التوكل يقال توكل بالأمر إذا ضمن القيام به، ووكلت أمري إلى فلان
أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه، ووكل فلان فلانا إذا
استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه. ومنه
حديث الدعاء لا تكلني إلى نفسي طرفة عين فأهلك. ومنه الحديث
ووكلها إلى الله أي صرف أمرها إليه. والحديث الآخر من توكل بما بين
لحييه ورجليه توكلت له بالجنة، وقيل هو بمعنى تكفل. وفي حديث
الفضل بن العباس وابن ربيعة أتياه يسألانه السعاية فتواكلا الكلام (السقاية)
الكلام أي اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه، يقال استعنت القوم
فتواكلوا أي وكلني بعضهم إلى بعض. ومنه حديث ابن يعمر وظننت
أنه سيكل الكلام إلي. ومنه حديث لقمان وإذا كان الشأن اتكل
أي إذا وقع الأمر لا ينهض فيه ويكله إلى غيره، وأصله اوتكل فقلبت الواو
ياء ثم تاء وأدغمت. وفيه أنه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال
في الأمور وأن يتكل كل واحد منهما على الآخر، يقال رجل وكلة إذا أكثر
منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وأن يكل

صاحبه

الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره إلى غيره

صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه، وقيل إنما هو مفاعلة من
الأكل، والواو مبدلة من الهمزة، وقد تقدم في حرفها. وفيه كان
إذا مشى عرف في مشيته أنه غير غرض ولا وكل. ومنه مقتل الحسين
قال سنان قاتله للحجاج وليت رأسه امرأ غير وكل. وفي رواية
ووكلته إلى غيره وكل يعني نفسه. الوكل والوكل البليد والجبان، وقيل
العاجز الذي يكل أمره إلى غيره. **وكن**: فيه أقروا
الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة
بالسكون وهو عش الطائر ووكره، وقيل الوكن ما كان في عش والوكر
ما كان في غير عش، وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت
وكا: في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها، الوكاء الخيط
الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما. ومنه الحديث العين وكاء
السه، جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة، كما أن الوكاء يمنع ما في
القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار
والسه حلقة الدبر، وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له
تبصر. وفيه أوكوا الأسقية أي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها
حيوان أو يسقط فيها شيء، يقال أوكيت السقاء أوكيه إيكاء فهو
موكى. ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى
أي السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه
لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا. ومنه حديث
أسماء قال لها أعطي ولا توكي فيوكى عليك أي لا تدخري وتشدي
ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك. وفي حديث
الزبير أنه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا أي لا يتكلم كأنه (سبقا)
أوكى فاه فلم ينطق، وقال الأزهري الإيكاء في كلام العرب يكون
بمعنى السعي الشديد، واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وإنما
قيل للذي يشتد عدوه موك لأنه قد ملأ ما بين خطوتيه رجليه وأوكى
عليه

باب الواو مع اللام

ولت: في حديث الشورى ولا تولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال
لاته يليته وألته يألته وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت
يولت إن كان مهموزا. قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا في
هذا الحديث. **ولث**: في حديث عمر أنه قال للجاثليق
لولا ولث عقد لك لأمرت بضرب عنقك، الولث العهد غير
المحكم والمؤكد، ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير، هكذا أخرجه

الاصمعي وقال غيره الوليث العهد المحكم وقيل الوليث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرى سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد

ولج في حديث ام زرع ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان النساء كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي اقربا لبيعة وادعى الوليجة ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته

ولد فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه واعطي شاة والدا اي حاملا وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امراة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل ديارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فحرفه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية

اي عرضنا انه النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت والده

وشرطوا

وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب

ولع فيه اعوذ بك من الكنوع ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك وحديث الاخر اولعت قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به

ولغ فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ وولغ يلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد ابن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة

ولق في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا استمر في مره وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ

ولم قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة

ولول في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل

انا ابن عتاب وسيفي ولوله ... والموت دون الجمل المجلله

هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم

وله فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها ولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح

ولي في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل

المتولي لأمور العالم والخلائق القائم بها ومن أسمائه تعالى الوالي
وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية تشعر بالتدبير
والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي
وفيه أنه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو إذا مات المعتق
ورثه معتقه أو ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه
لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة ومنه الحديث الولاء للكبر
أي للأعلى فالأعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما
بغير إذن مواليه أي اتخذهم أولياء له ظاهره يوهم أنه شرط وليس
شرطا لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالي غيرهم وإنما هو بمعنى
التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والإرشاد إلى السبب
فيه لأنه إذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع
والمعنى إن سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فإنهم يمنعونه
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم الظاهر
من المذاهب المشهور أن موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم
أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب
وفي مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث
ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها
لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب
مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث
وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد
والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار
وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق
والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد
إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمرا أو قام به
فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية
بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الإمارة
والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث
من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة وقال
الشافعي يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله
مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي أصبحت
مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة
قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله فقال صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث أيما

امراة

امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أي متولي
أمرها ومنه الحديث مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله
ورسوله والحديث الآخر أسألك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر
من أسلم على يده رجل فهو مولاه أي يرثه كما يرث من أعتقه ومنه الحديث
أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو أولى
الناس بمحياه ومماته أي أحق به من غيره ذهب قوم إلى العمل بهذا
الحديث واشترط آخرون أن يضيف إلى الإسلام على يده المعاقدة والموالاة
وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى
البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث
ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت السهام فلأولى رجل ذكر أي أدنى وأقرب
في النسب إلى الموروث ومنه حديث أنس قام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده
أي قرب منكم ما تكرهون هي كلمة تلهف يقولها الرجل إذا أفلت من
عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الأصمعي معناه قاربه ما
يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان إذا مات بعض ولده قال أولى
كدت أن أكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فأدخل في خبرها أن وفي
حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم إلا لراع أو دليل غير
موليه قلت ما موليه قال محابيه أي غير معطيه شيئا لا يستحقه
وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفي حديث
عمار قال له عمر في شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت
أي نكل إليك ما قلت ونرد إليك ما وليته نفسك ورضيت لها به
وفيه أنه سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا
مولية ولا تدبر إلا مولية ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأشأم أي
أن من شأنها إذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب إقبالها الإدبار
وإذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد
ولى الشيء وتولى إذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه إذا أعرض
وفيه أنه نهى أن يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدها ولية
سميت بذلك لأنها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لأنها إذا بسطت
وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب
ولأن الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها
ومنه حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي

حديث مطرف الباهلي تسقيه الأولية هي جمع ولية وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لأنه يليه أي يقرب منه ويجيء بعده

باب الواو مع الميم

ومد في حديث عتبة ابن غزوان أنه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة **ومض** فيه هلا أومضت إلي يا رسول الله أي هلا أشرت إلي إشارة خفية يقال أومض البرق وومض إيماضا وومضا ووميضا إذا لمع لمعانا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث أنه سأل عن البرق فقال أخفوا أو وميضا **ومق** فيه أنه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك أي أحبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق ه

باب الواو مع النون

ونا في حديث عائشة تصف أباها سبق إذ ونيتم أي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا ووني بوزني ونيا إذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا تنقطع أسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم أي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء ه

باب الواو مع الهاء

وهب فيه لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء لأنهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بمكارم الأخلاق ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة وأصله أوتهب فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم إذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الأحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني أنهم لا يهبون مكرهين **وهز** في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الأباعر أي يحثونها ويدفعونها والوهز

[illegible]

ومد
ومض
ومق
ونا
وهب
وهز

شدة

[illegible]

شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر أن سلمة ابن قيس الأشجعي بعث إلى عمر من فتح فارس بسفطين تهز بهما حتى قدمتا المدينة أي تدفعهما وتنزع بهما وفي رواية تمزر بهما أي تدفع بهما السير تحتهما ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث أم سلمة حماديات النساء غض الأطراف وقصر الوهازة أي قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز إذا وطئ وطئا ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات **وهص** فيه أن آدم حين أهبط من الجنة وهصه الله إلى الأرض أي رماه رميا شديدا كأنه غمزه إلى الأرض والوهص أيضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر إن العبد إذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض **وهط** في حديث ذي المشعار على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص ه بالطائف وقيل الوهط قرية بالطائف كان الكرم المذكور بها **وهف** في كتاب أهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الأصل قيم البيعة ويروى بالقاف والواقه وقد تقدما وفي حديث عائشة قلدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين أي القيام به كأنها أرادت أمره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قلدته وهف الأمانة قيل وهف الأمانة ه ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا أخذوه أي كلما عرض لهم وارتفع **وهق** في حديث علي وأعلقت المرء أوهاق المنية الأوهاق جمع وهق وهو بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد فيه الإبل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر ه فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة أي يسايرها في السير ويماشيها ومواهقة الإبل مد أعناقها في السير **وهل** فيه رأيت في المنام أني أهاجر من مكة فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر وهل إلى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون إذا ذهب وهمه إليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر أي ذهب وهمه إلى ذلك ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط ومنه الحديث كيف أنتم إذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا إذا عرضته لأن يهل أي يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث فقضينا الصلاة والنوم عنهما فقمنا وهلين أي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل

وهص
وهط
وهف
وهق
وهل

وهل فهو وهل. وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شيء. والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان.

وهم فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا. يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا. ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه. ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط. ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه. ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط. وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اوهم. هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم وتعلم. فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء.

وهن في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم. وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه. وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في راي. ويروى بالياء. وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا. الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها. وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء. وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها.

وها فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه. وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق. والمراد بالواهي ذو الوهي. ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته. ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد. ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم. ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او ضعف.

باب الواو مع الياء

ويب في اسلام كعب بن زهير

الا ابلغا عني بجيرا رسالة • على اي شيء ويب غيرك دلكا

ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو

منصوب

منصوب على المصدر. فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد، ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد.

ويح فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية. ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف. يقال ويح زيد وويحا له وويح له. ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله. وقد تكررت في الحديث.

ويس فيه قال لعمار ويس ابن سمية. وفي رواية يا ويس ابن سمية. ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها. ومنه حديث عائشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة.

ويل في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله. الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. وكل من وقع في هلكة دعا بالويل. ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك. فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام. واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه. وقد يرد الويل بمعنى التعجب. ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه. ومنه حديث علي وي امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا. وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب. وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام. وينصب ما بعدها على التمييز.

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

هأ في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده. كحديثه الاخر الا يدا بيد. يعني مقابضة في المجلس. وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط. قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف. والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة. يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم. وغير الخطابي يجيز فيها السكون

على حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات
أخرى ومنه حديث عمر لأبي موسى ها والا جعلتك عظة أي
هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث علي ها إن ها هنا علما
وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه
للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام وقد يقسم بها
فيقال لاها الله ما فعلت أي لا والله أبدلت الهاء من الواو ومنه
حديث أبي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث
لاها الله إذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله
لا يكون ذا أو لا والله الأمر ذا فحذف تخفيفا ولك في ألف ها مذهبان
أحدهما تثبت ألفها لأن الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن
تحذفها لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء

(هبب) فيه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
قالت فإنه قد جاءني هبة أي مرة واحدة من هباب الفحل وهو
سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة
السيف أي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس إذا هاج للسفاد
يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فإذا هبت
الركاب أي قامت الإبل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا
إذا استيقظ وفيه لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهبون إليهما كما يهبون إلى المكتوبة يعني ركعتي المغرب أي
ينهضون إليهما والهباب النشاط (هبت) في حديث قتل أمية
ابن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما أي ضربوهما بالسيف وفي
حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبتته الموت
عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا أي حطه من قدره في قلبي والهبت والهبط
أخوان وفي حديث معوية نومة سبات وليلة هبات هو من الهبت
اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة أي ضعف (هبخ) في
حديث أبي موسى دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقالت هوبخة
تنبت الأرطى الهوبخة بطن من الأرض مطمئن (هبد) في حديث
عمر وأنه تزود حبا من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج
حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ فيؤكل عند
الضرورة (هبر) في حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا

الهبر

الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت
له قطعة ومنه حديث عمر أنه هبر المنافق حتى برد وحديث
الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
كعصف مأكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية
ويحتمل أن يكون من الهبر القطع (هبط) فيه اللهم غبطا لا
هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول
يقال هبط هبوطا وهبطه غيره ومنه شعر العباس

ثم هبطت البلاد لا بشر * أنت ولا مضغة ولا علق

أي لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الأشياء
وفي حديث ابن عباس في العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا
جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي
أراه وهما وإنما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو
وأن الهبط إليهم من الثنية أي انحدر نهكة أتى في الرواية وهو
بمعنى انحط واهبط (هبل) فيه من اهتبل جوعة مؤمن
كان له كذا وكذا أي تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث
علي واهتبلوا هبلها وحديث أبي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث
الإفك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم أي لم يكثر عليهن يقال
هبله اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المربل
مهبل كأن به ورما وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان
الخيل على المقاريف فأعجبه فقال هبلت الوادعي أمه لقد أذكرت
به يقال هبلته أمه تهبله هبلا بالتحريك أي ثكلته هذا هو الأصل
ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعني ما أعلمه وما أصوب
رأيه كقوله عليه السلام ويل أمه مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدي الليل حين يؤوب

وقوله به أذكرت به أي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديث
الآخر لأمك هبل أي ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لأمك الهبل
ومنه حديث أم حارثة بن سراقة ويحك أوهبلت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ها هنا لفقد الميز والعقل مما أصابها
من الثكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت
الجنان جنة واحدة ومنه حديث علي هبلتهم الهبول أي ثكلتهم
الثكول وهو بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث أبي سفيان
قال يوم أحد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه وفيه اكتب الشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء

موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه ومنه حديث الدجال فتحملهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الأرض وفي شعر حنب بن عدي

حجم نار هبلع ه الهبلع الأكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع

هبنع فيه مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون والياء زائدتان ومنه حديث الزبرقان ه تمشي الدفقى وتقعد الهبنقعة ه

هبهب فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق

هبا في حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو واقبل يتهبى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء يتهبى اذا جاء ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدة فهبتها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح

باب الهاء مع التاء

هتت وفي حديث اراقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت ومنه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام

هتر فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر

بالكسر

بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام ومنه حديث ابن عمر أعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا

هتف في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده

هتك في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه

هتم فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بهما الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهاء مع الجيم

هجد في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجد اذا سهر واذا نام فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث

هجر فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي عليه السلام ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة

فقصدا او جهة الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما
يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة
بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم
موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابراهيم عليه السلام لما خرج
من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا
ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة
منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة
في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا ومنه لا هجرة بعد ثلاث يريد
به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في
جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات
ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف
على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر
بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير
مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين
ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر ومنه الحديث ومن الناس
من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في
الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي
الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض
عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن
قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا
والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى
فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول
فانما اراد به القرآن فتوهم انه اراد به قول الناس والقرآن
ليس من الخنا والقبيح من القول ومنه كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه
يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم
الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى
ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى
بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا ما شأنه أهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض
على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من
المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من

الفحش

الفحش او الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وفيه
لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير
الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي
لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ومنه حديث
الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر ذكره
في الحديث ومنه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس
اراد صلاة الهجير يعني الظهر والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار
والهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار
وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل
مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة
وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية
ماء نمير ولبن هجير اي فائق فاضل يقال هذا اهجر من هذا
اي افضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث عمر ما له هجيرا
غيرها الهجير والهجيرا الدأب والعادة والديدن وفي
حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف
بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي
ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فاما هجر التي ينسب
اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة **هجرس**
فيه ان عيينة ابن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد
رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب
والهجرس ايضا القرد **هجس** فيه وما يهجس في الضمائر
اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار ومنه
حديث قباث وما بنو الاشيم هجس في نفسي وفي حديث
عمر فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي فطير لم تختمر عجينته
ورواه بعضهم بالشين وهو غلط **هجع** في حديث الشورى
طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة طائفة من الليل
والهجوع النوم ليلا **هجل** فيه دخل المسجد واذا فتية
من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجل
بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى
ولعله بجل بها **هجم** فيه اذا فعلت ذلك هجمت له
العين اي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم
الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فضمنا صرمته

الى حرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة ه
هجن في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع
على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث
الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله
ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد
اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها امتجنت
اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال
الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة
من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا ضربها
فالقحها ومنه وقصيد كعب ه
حرف اخوها ابوها من مهجنة ه وعمها خالها قوداء شمليل ه
اي حملت عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام
يقال امراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي
هذا جناي وهجانه فيه ه اي خالصه وخياره هكذا جاء في
رواية والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام
فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا ه
والاقراف من قبل الاب **هجا** فيه اللهم ان عمرو بن
العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه
عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء
وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مراءاته

باب الهاء مع الدال

هدأ فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة
والهدوء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي
والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاءني
بعد هدء من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه ومنه حديث
ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن
كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه **هدب** في صفته
عليه السلام كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي
طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب
وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى
وكل ورق لم ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة
ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته

وهدابه

وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه حديث رفاعة انما
معه مثل هدبة الثوب اراد متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب
لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اي متدلية
مسترخية ومنه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه
اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهدفة وهي
القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها
هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اي يجتنيها **هدج** في حديث علي الى ان ابتهج بها الصغير
وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج
يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج
هدد فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم
والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت
الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه
ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد
الرجل اي ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا
اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه
مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويثني
ويجمع فيقول هداك رجل وهدوك وهدتك **هدر** فيه ان رجلا
عض يد آخر فندر سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا
وهدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير
اذن فقد هدرت عينه اي ان فقأوها ذهبت باطلة لا قصاص
فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره
السلطان وفيه هدرت فاطنبت الهدير ترديد صوت البعير
في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد
الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة **هدف** فيه
كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي
حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر
فصفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اصف عنك
يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا
وصفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو
ابن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك
لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين
هدل في حديث ابن عباس لعظيم صدقتك وان اثال اهدل

الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاحد
اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه
حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة
قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وحديث
الاحنف بثمار متهدلة **هدم** في حديث بيعة العقبة هدم
بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم
بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل
اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا
افارقكم والهدم بالسكون هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم وبالفتح ايضا
بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي
وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو
قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك
عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد
الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل مطلب في سر اهدم الخ
نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من
قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث
انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر
او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي
البئر فيسقط فيها وفي حديث عمر وقعت عليه عجوز عشمة باهدام
الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت
الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبستنا اهدام البلى وفيه
من كانت الدنيا همه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا
رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه **هدن** في حديث الفتنة هدن
هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته
اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه
والاسم منهما الهدنة ومنه حديث علي عميانا في غيب الهدنة
اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير
ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه
اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره
للتهجد والصلاة اي نومه آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة
والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي
حديث عثمان جئنا بهدانا الهدان الاحمق الثقيل **هده** هده

فيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف
اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم
من يشدد الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل
انها غير هذه وقيل هي هي **هدهد** فيه جاء شيطان هدهد
الى بلال فجعل يهدئه كما يهدأ الصبي المهدهدة تحريك الام
ولدها لينام **هدا** في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصّر هدا
عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل
مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي
الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه
الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة خصالهم فانها جزء معلوم من
اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة
بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد به
بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما
يستأثر النبي بمعرفته ومنه الحديث واهدوا بهدي عمار
اي سيروا بسيرته وتهيئوا بهيئته يقال هدى هدي فلان
اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي
هدي محمد والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد
تكرر في الحديث ومنه انه قال لعلي سل الله الهدى
وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة
ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق
والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله الهدى
فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه
كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها
خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه
ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على وسلوك الطريق
شاكلة ما تستعمله في الرمي ومنه الحديث سنة الخلفاء
الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد
استعمل في الاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به
النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء
المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما

في كل من سار سير تهور وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرّف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وجمع المخفف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

متقلدا سيفا ورمحا • والمتقلد بالسيف دون الرمح

وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن ابن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع جواب الكلام فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال

هذب في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب

فهذبوا

فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب وهذّب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه

هذذ في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر

هذر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا نزر وجن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والمنمو زائدة

هذرم في حديث ابن عباس لان اقرأ القرآن في ثلاث فقال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها احب الي ان اقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة في لقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه

هذم فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

هرب فيه قال له رجل مالي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها اي مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته

هرت فيه انه اكل كتفا مهرتة اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا نضج حتى تهرى وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت

هرج فيه بين يدي

الساعة هرج أي قتال واختلاط، وقد هرج الناس يهرجون هرجا
إذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع
ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج له الرأي أي قوي واتسع
يقال هرج الفرس يهرج إذا كثر جريه وفي حديث ابن عمر لأكونن
فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث
حتى ينحر أي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا سدر من
شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة أهل الجنة إنما هم هرجا مرجا
الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث
أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون هكذا أخرجه
أبو موسى وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال أي يتسافدون
هرد في حديث عيسى عليه السلام أنه ينزل بين مهرودتين
أي في شقتين أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس
ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال
القتيبي هو خطأ من النقلة وأراه مهروتين أي صفراوين يقال
هريت العمامة إذا لبستها صفراء وكأن فعلت منه هروت فإن كان
محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه
واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين
يروى بالدال والذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث
ولم نسمعه إلا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم نسمع إلا في الحديث
والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب
الذي يصبغ بالعروق يقال له الهرد وفيه ذكر جبريل عليه السلام والعروق
حتى صار مثل الهردة جاء تفسيرها في الحديث أنها العدسة **هرذل**
فيه فأقبلت تهرذل أي تسترخي في مشيتها **هرر** فيه
أنه نهى عن أكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وإنما نهى عنه لأنه
كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فإنه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان
واحد وإن حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه إذا
انتقل عنهم وقيل إنما نهى عن الوحشي منه دون الإنسي وفيه
أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله
أرأيتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل إن الكلب
يهر من وراء أهله معناه أن الشجاعة غريزة في الإنسان فهو يلقى
الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا إذ كان
من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد أن الجهاد والشجاعة
ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو
هار

هار وهرار إذا نبح وكشر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه
ومنه حديث شريح لا أعقل الكلب الهرار إذا قتل الرجل كلب آخر
لا أوجب عليه شيئا إذا كان نباحا لأنه يؤذي بنباحه ومنه حديث
أبي الأسود المرأة التي تهار زوجها أي تهر في وجهه كما يهر الكلب
ومنه حديث خزيمة الكلب وعاد لها المطي هارا أي يهر بعضها
في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب
ومنه الحديث إني سمعت هريرا كهرير الرحا أي صوت دورانها
هرس فيه أنه عطش يوم أحد فجاءه علي بماء من المهراس
فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا
من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث
اسم ماء بأحد قال وقتيلا بجانب المهراس
ومن الأول أنه مر بمهراس يتجاذونه أي يحملونه ويرفعونه
وحديث أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت
وحديث أبي هريرة فإذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع وفي
حديث عمرو بن العاص كأن في جوفي شوكة الهراس هو شجر أو بقل
ذو شوك وهو من أحرار البقول **هرش** فيه يتهارشون
تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس
كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فإذا هم يتهارشون هكذا رواه
بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل الراء والتهاوش
الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة
وقيل هرشى جبل قرب الجحفة **هرف** فيه أن رفقة
جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون في
الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل أن تعرف أي لا تمدح قبل
التجربة **هرق** في حديث أم سلمة أن امرأة كانت
تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تهراق
هي الدم وهو منصوب على التمييز وإن كان معرفة وله نظائر أو
يكون قد أجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا
ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها وتكون الألف واللام
بدلا من الإضافة كقوله تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة أراق
يقال أراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال
فيه أهرقت الماء أهريقه إهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد
تكرر في الحديث **هرقل** في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر

لما أريد على بيعة ابنه يزيد بن معوية في حياة أبيه قال جئتم
بها هرقلية وقوقية أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك
الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث

هرم فيه اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين البناء والبئر
هكذا روي بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم وفيه إن الله لم
يضع داء إلا وضع له شفاء إلا الهرم الهرم الكبر وقد هرم
يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لأن الموت يتعقبه
كالأدواء ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة للهرم
قال القتيبي هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست أدري
أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله

هرول فيه من أتاني يمشي أتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو
وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه
ورحمته **هرا** في حديث أبي سلمة أنه عليه السلام قال في [illegible]
الهرا شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهرا أنه شيطان إلا في هذا
الحديث والهرا في اللغة السمح الجواد والهذيان وفيه
أنه قال لطبيعة النعمي وقد جاءته بيتيم تعرضه عليه وكان قد قارب
الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجثته
شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن
يقال له يتيم لأن اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج
صاحب الهراوة أراد به النبي عليه السلام لأنه كان يمسك القضيب
بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه تغرز له فيصلي إليها

باب الهاء مع الزاي

هزج فيه أدبر الشيطان وله هزج وفي
رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج أيضا صوت
الرعد والذباب وضرب من الأغاني وبحر من بحور الشعر **هزر**
في حديث وفد عبد القيس إذا شرب قام إلى ابن عمه فهزر ساقه
الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه أنه قضى في سيل
مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة
بالحجاز فأما بتقديم الراء فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين **هزز** فيه اهتز العرش
لموت سعد الهز في الأصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله في معنى
الارتياح أي ارتاح بصعوده وحين صعد به واستبشر لكرامته

على

على ربه وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح
أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سريره الذي حمل عليه إلى القبر
ومنه حديث عمري تطلعنا بالسعوطين تهتز بهما أي تنشح النشير
بهما ويروى تهدر من الهدر وقد تقدم وفيه أني سمعت هزيزا
كهزيز الرحا أي صوت دورانها **هزع** فيه حتى مضى هزيع من الليل
أي طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه وفي حديث علي أنا كم وتهزيع
الأخلاق وتصريفها هزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته **هزل**
فيه كان تحت الهزيلة قيل هي الراية لأن الريح تلعب بها كأنها
تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفي حديث
عمر وأهل خيبر إنما كانت هزيلة من أبي القاسم تصغير هزلة
وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي
حديث مازن فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذراري والعيال أي
أضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة
هزالا وهزلتها أنا هزلا وأهزل القوم إذا أصابت مواشيهم
سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث **هزم**
فيه إذا عرستم فاجتنبوا هزم الأرض فإنها مأوى الهوام هو ما
تهزم منها أي تشقق ويجوز أن يكون جمع هزمة وهو المتطامن من
الأرض ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في
هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه أن زمزم هزمة جبريل
عليه السلام أي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي
التفاحة إذا غمزتها بيدك وهزمت البئر إذا حفرتها وفي حديث المغيرة
محزون الهزمة يعني الوهدة التي في أعلا الصدر وتحت العنق أي أن
الموضع منه حزين خشن أو يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة
وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد
يريد صوت غليانها

باب الهاء مع السين والشين والصاد والطاء

هشش في حديث جابر لا تخبط ولا تعضد حمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا أي انثروه نثرا بلين ورفق
وفي حديث ابن عمر لقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم بفرس له
يقال له سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك وأعجبه أي فلقد هش واللام
جواب القسم المحذوف أو للتأكيد يقال هش لهذا الأمر يهش هشاشة إذا
فرح به واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت
يوما فقبلت وأنا صائم **هشم** في حديث أحد جرح وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشيم الكسير والهشيم
من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة **هصر** فيه
كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وأصل الهصر أن تأخذ
برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه ومنه الحديث أنه كان مع أبي
طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت أغصان الشجرة أي تهدلت عليه وفيه
لما بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله
وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الأسد الشديد
الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة
وذادت رحاها بالليوث الهواصر
ومنه حديث سطيح فربما أضحوا بمنزلة تهاب صولهم الأسد المهاصير
جمع مهصار وهو مفعال منه **هضب** فيه كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله
عليه وسلم نائم فقال عمر أهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث وأهضب إذا اندفع
فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط
فأرسل السماء بهضب أي مطر ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول
وأقوال وأقاويل ومنه حديث علي مرته الجنوب درار هاضبه
وفي حديث قس ما زالتا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب
وهضبات وهضاب ومنه حديث ذي المشعار وأهل جناب الهضب
والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل أراد بالهضبة
المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الرابية **هضم** فيه أن امرأة
رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت إن أميركم هذا
لأهضم الكشحين أي منضمهما والهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل
أهضم وامرأة هضماء وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام حقه
والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر أبا بكر فقال والله
إنه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا وفيه
العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الأرض وقيل
هي أسافل من الأودية من الهضم الكسر لأنها مكاسر ومنه حديث
علي صرعى بأهضام هذا النهر وأهضام هذا الغائط **هطع** في حديث
علي سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده الإهطاع الإسراع في
العدو وأهطع إذا مد عنقه وصوب رأسه **هطل** فيه
اللهم ارزقني عينين هطالتين أي بكاءتين تذرفان الدموع وقد
هطل المطر يهطل إذا تتابع وفي حديث الأحنف أن الهياطلة لما

نزلت

نزلت به بعل . بعضهم هم قوم من الهند والياء زائدة كأنه جمع هيطل
والهاء لتأكيد الجمع **هطم** في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة
إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الحطم
وهو الكسر فقلبت الحاء هاء

باب الهاء مع الفاء

هفت فيه يتهافتون في النار أي يتساقطون من
الهفت وهو السقوط قطعة قطعة وأكثر ما يستعمل التهافت في
الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي
أي يتساقط وقد تكرر في الحديث **هفف** في حديث علي
في تفسير السكينة وهي ريح هفافة أي سريعة المرور في هبوبها
وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة
السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر
الحجاج هل كان إلا حمارا هفافا أي طياشا خفيفا وفي حديث
كعب كانت الأرض هفا على الماء أي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف
أي خفيف وفي حديث أبي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة
الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل أي
لا مشروب في بيتك ولا مأكول وقال الجوهري الهف بالكسر
سحاب رقيق ليس فيه ماء ومنه كان بعض العباد يفطر على هفة
يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة
تكون في مستنقع الماء **هفك** فيه قل لأمتك فلتهفكه في القبور
أي لتلقيه فيها وقد هفكه إذا ألقاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء
في المشي **هفا** في حديث عثمان أنه ولى أبا غاضرة الهوافي أي
الإبل الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو إذا ذهب وهفا
الطائر إذا طار والريح إذا هبت ومنه حديث علي إلى منابت
الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث
معوية تهفو منه الريح بجانب كأنه جناح نسر لعبي بينا لهبت من
جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر

باب الهاء مع القاف والكاف

هقع في حديث ابن عباس طلق ألفا يكفيك منها هقعة
الجوزاء الهقعة منزلة من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة
أنجم كالأثافي أي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات **هكر**

في حديث عمرو العجوز ادبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
بلاد العرب **هلب** في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل منهم
جعل يتهكم بي اي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله
ابن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا
وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا ومنه الحديث
ولا متهكم

هلب

باب الهاء مع اللام

هلب فيه لان يمتلي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة
ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث عمر رحمه الله الهلوب
ولعن الله الهلوبة الهلوب المرأة التي تتقرب من زوجها وتحبه
وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تهاجر خدنها وتقطعه
وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا
لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى وتعن
الثانية وفي حديث خالد ما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله
من ليلة بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال
يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود ومنه ان صاحب راية
الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات
الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدها هلبة والهلب الشعر
وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية
افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب وذاته
هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة
لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمرو الدابة
الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس
يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي
كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها
بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب

اي شعرات

هلس في حديث علي في الصدقة ولا المهلوس
الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس
العقل اي مسلوبه ومنه حديثه ايضا نوازع تقرع العظم
وتهلس اللحم

هلس

هلع فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع
وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث هشام لها مثنساع هلواع هي التي فيها خفة وحدة

هلع
لمسباع

هلك فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم

هلك

يروى

يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه
ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس
اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه
لهم الله تعالى لا هم او هو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة
والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم
فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو
الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا
وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك
ان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك
كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا
يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن
النقائص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد
جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس
باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف
منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على
كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك كناقة سرح وامرأة عطل
فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة
من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد
تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو
ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سائل فقال
له هلكت واهلكت اي هلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها
بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها
وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم
في المهالك اي في الحروب فانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف
وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي
حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النساء هي الفاجرة
سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل
هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه
فسالته اي سقطت عليه ورمت بنفسي فوقه **هلل** قد تكرر
في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل
المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم
موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان

الطاعة
هلك
هلل

وفي رواية فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور

والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت
بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته
واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا
ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل
الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال
ومنه الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا
وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر
فيهما الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه
اي استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة
الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شي نفضت فقد
انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه
حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جا في رواية
لمسلم يقال اهل السحاب اذا امطر بشدة وفي قصيد كعب
لا يقع الطعن الا في نحورهم • وما لهم عن حياض الموت تهليل •
اي نكوص وتأخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص **هلم**
قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل
الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد
مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي
وهلما وهلموا **هلا** في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي
هلا بعمر اي فابدأ به وأسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة
فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى
تنقضي فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض •

باب الهاء مع الميم

همج في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الهمج
رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير
وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال همج هامج
على التأكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة
هي واحدة الهمج **همد** في حديث علي اخرج به من هوامد الارض
النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت
النار اذا طفئت والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير
حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك **همز** في حديث الاستعاذة

من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شي دفعته
فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في
الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة
وقد تكرر في الحديث **همس** فيه فجعل بعضنا يهمس
الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى
العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو
ما يوسوسه في الصدور وفي حديث ابن عباس
وهن يمشين بنا هميسا • موصوف نقل اخفاف الابل
وفي رجز مسيلمة والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد
همط في حديث النخعي سئل عن عمال ينهضون الى القرى
فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على
سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه
اذا اخذه مرة بعد مرة بغير وجه ومنه حديثه الآخر كان العمال
يهمطون ثم يدعون فيجابون خير بذاته يجوز اكل طعامهم وان
كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد بن عبد الله
لا غزوة الا اكلة بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب **همك**
في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي
في الشيء واللجاج فيه **همل** في حديث الحوض فلا يخلص منهم
الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي
منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم
همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة
ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن الهمل
ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل
خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى
مفعولة **همم** فيه اصدق الاسماء حارث وهمام وهو
فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه
ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح
شمر فانك ماضي الهم شمير • اي اذا عزمت على امر امضيته
وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة وفيه
انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه حديث عمر
كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امرأة ومنه شعر حميد
فحمل الهم كنازا جلعدا •
وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة

من كل سامة وهامة. الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فأما
ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد تقع الهوام
على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات ومنه حديث
كعب بن عجرة أتؤذيك هوام رأسك أراد القمل وفي حديث أولاد
المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم أي حكمهم حكم آبائهم
وأهليهم **همن** في أسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل
الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بأمور الخلق وقيل أصله مؤيمن
فأبدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الأمانة وفي شعر العباس

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

أي بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت إذا حل
فقد حل به صاحبه وقيل أراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته
كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من
نسب ذي خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان علي ه
أعلم بالمهيمنات أي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل
الفعل لها وهو لأربابها القوامين بالأمور وفي حديث عمر خطب ه
فقال إني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن أي اشهدوا وقيل أراد
آمنوا فقلب الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء كقولهم أيما في إما
وفي حديث وهيب إذا وقع العبد في ألهانية الرب ومهيمنية
الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهيمنية منسوب إلى ه
المهيمن يريد أمانة الصديقين يعني إذا حصل العبد في هذه الدرجة
لم يعجبه أحد ولم يحب إلا الله تعالى وفي حديث النعمان يوم نهاوند
تعاهدوا هميانكم في حقيكم وأشاعكم في نعالكم الهميان جمع هميان
وهو المنطقة والتكة والأحقي جمع حقو وهو موضع شد الإزار
ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان أي تكة السراويل
همهم في حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة أي
كلاما خفيا لا يفهم وأصل الهمهمة صوت البقر **هما** فيه
قال له رجل إنا نصيب هوامي الإبل فقال ضالة المؤمن حرق
النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي
هامية إذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو
هام ومنه همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم ه

باب الهاء مع النون

هنأ في حديث سجود السهو فهناه ومناه أي ذكره المهاني

والأماني

والأماني والمراد به ما يعرض للإنسان في صلاته من أحاديث
النفس وتسويل الشيطان يقال هنأني الطعام يهنئني ويهنأني
وهنئت الطعام أي تهنأت به وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنيء
وكذلك المهنأ والمهنأ والجمع المهاني هذا هو الأصل بالهمز وقد
يخفف وهو في هذا الحديث أشبه لأجل مناه وفي حديث ابن مسعود
في إجابة صاحب الربا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه قال لك
المهنأ وعليه الوزر أي يكون أكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره
على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم
المهنأ وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لأن أزاحم جملا قد
هنئ بالقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة عطرة هنأت البعير
أهنؤه إذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس
في مال اليتيم إن كنت تهنأ جرباها أي تعالج جرب إبله بالقطران
ومنه أنه قال لأبي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئا قال
الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فإن صح فيكون اسم
فاعل من هنأت الرجل أهنؤه هنأ إذا أعطيته والهنء بالكسر
العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية **هنب**
فيه أن فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
إنا فقدناك فقد الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الأمور الشداد المختلفة
والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة **هنبر** في حديث
كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى
المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور أو هنبورة وقيل هي
الأنابير جمع أنبار فقلبت الهمزة هاء ومنه يعني ما **هنبط** في حديث
حبيب بن مسلمة إذ نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية **هنع**
في حديث عمر قال لرجل شكى إليه خالدا هل يعلم ذلك أحد من أصحاب
خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع أي انحناء قليل وقيل هو
تطامن العنق **هنن** في حديث أبي الأحوص الجشمي فتجدع هذه
وتقول صربى وتهن هذه وتقول حرم الهن والهن بالتخفيف والتشديد
كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هن وهنة مخففا ومشددا
وهننته أهنه هنا إذا أصبت منه هنا يريد أنك تشق أذنها
أو تصيب شيئا من أعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهري
فأنكره وقال إنما هو وتهن هذه أي تضعفها يقال وهنته أهنه

ومنا فهو هوك ومنه الحديث أعوذ بك من شر هني يعني
الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن
ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض أير ابيك ومنه حديث ابي ذر
هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال
اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود
وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا
جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا
ولم اجده مشروحا في شي من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه
عقيب احاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كأنهم
الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكأنه اراد الكناية
هنا
عن اشخاصهم **هنا** فيه ستكون هناة وهناة فمن رأيتموه
يمشي الى امة محمد صلى الله عليه وسلم ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور
وفساد يقال في فلان هناة اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها
هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تأنيث هن وهو
كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هناة
وهناة اي شدائد وامور عظام وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت هناة من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث
ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك
وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب
الياء هاء ومنه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير
هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه
اي حاجة ويعبر بها عن كل شي وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه
اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وفي
التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان
وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع
الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه
اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه
يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم
ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوا
هوا فيه اذا قام الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهواه الى الله
انصرف كما ولدته امه الهوى بوزن الضوء الهمة وفلان يهوى نفسه

هوت
الى المعالي اي يرفعها ويهم بها **هوت** فيه لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات
يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم
والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول يا هاه وهو نداء
الراعي لصاحبه من بعيد وتهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه وفي حديث
عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم
القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة
اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول
عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه
هوج
ونأكل ما دونه **هوج** في حديث عثمان هذا الاحمق الهوج الهوجاء
الافوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية
ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء ليجدن الاشعث اهوج جريئا
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة الا انه كان
كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل او هو على قلب الحاء هاء
لكنة
هود
هود لا تأخذهم في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد لله ولا يحابي
فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث
عمر اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة وفي
حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا
كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه
من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع
هور
السير ولا تهود اي لا تفتر **هور** فيه من اطاع ربه فلا هوار
عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه الحديث من اتقى
الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس انه
خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال
فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب
اكثره كما يتهور البناء اذا انهدم ومنه حديث ابن الصبغاء فتهور
القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط ومنه
حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف
يقال هو هار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما
هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما
قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض
هوش
وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم **هوش** في حديث
الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في

تعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنتها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه

هوع فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القي ومنه حديث علقمة الصايم اذا تهوع فعليه القضا اي اذا استقا

هوك فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضا نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير وفي حديث اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب

هول في حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ومنه حديث الخدري لا اهولنك اي لا اخيفك ولا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول وفي حديث المبعث فاذا جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشيا المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره

هوم فيه اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام هكذا جا في رواية والمشهور بالراء وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا انا نايمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي والجوهري في الها واليا وفي حديث ابي بكر

والنسابة ابن هامها انت ام من لهازمها اي ابن اشرافها انت ام من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رافته به

هون في صفته عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب ولا في البغض فتستحي

هوه في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم اي جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الها الاولى مبدلة من همزة اه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه اهة وهاهة

هوا في صفته صلى الله عليه وسلم كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جا في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عايشة ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشي لياخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب منه يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وفي حديث عاتكة

فهن هوا والحلوم عوازب

أي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هواء

باب الهاء مع الياء

هيا
هيا فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة

هيب
هيب في حديث عبيد بن عمير الإيمان هيوب أي يهاب أهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل أي أن المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقويتني على ما أهبتني إليه من طاعتك يقال أهبت بالرجل إذا دعوته إليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته

هيج
هيج في حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا أي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج أي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أي لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج أي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا أي يبس واصفر وأهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه وحديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك ومن حديث الديات وإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا ينكل في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر ومنه قصيد كعب بن زهير

شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل

هيد
هيد فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد أي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا عن السحور فإنه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء أهيده هيدا إذا حركته وأزعجته ومنه حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه الآخرة أي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله

ومنه

ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال لا عرش كعرش موسى أي أصلحه وقيل هو الإصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه أي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب مالي لا أراك أسمع الليلة أجمع هيد هيد قيل هذا عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للإبل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد

هيدر
هيدر منه لا تتزوجن هيدرة أي عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة

هيس
هيس في حديث الأسود لا تعترفوا عليكم فلانا فإنه ضعيف ما علمته وعترفوا عليكم فلانا فإنه أهيس أليس الأهيس الذي يهوس أي يدور يعني أنه يدور في طلب ما يأكله فإذا حصله جلس فلم يبرح والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء ليزاوج أليس

هيش
هيش فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو أيضا وكذلك حديث ابن مسعود إياكم وهيشات الأسواق

هيض
هيض في حديث عائشة رضي الله عنها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو أشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الأمر يهيضه ومنه حديث أبي بكر والنسابة

يهيضه حينا وحينا يصدعه

أي يكسره مرة ويشقه أخرى وحديثه الآخر قيل له خفض عليك فإن هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه

هيع
هيع فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار إليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا إذا جبن ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة

هيق
هيق في حديث أحد انخزل عبد الله بن أبي في كتيبة كأنه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه

هيل
هيل فيه أن قوما شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء وأهلته إذا صببته وأرسلته ومنه حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا

لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبًا أهيل أي رملًا سائلًا

هيم في حديث الاستسقاء اغبرّت أرضنا وهامت دوابّنا أي عطشت وقد هامت تهيم هيمانًا بالتحريك ومنه حديث ابن عمر أن رجلًا باعه إبلًا هيمًا أي مراضًا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصًّا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الأرض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفًا وفي تفسيره وجهان أحدهما أن الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثاني أن يذهب إلى المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبًا أهيم هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وقد تقدم ده ومنه الحديث فدفن في هيام من الأرض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هامًا هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون أنها من عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره أو هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد أن الإبل من قلة المرعى ماتت من الجدب أو ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي أعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل التي تهيم الإنسان وتحيّره يقال هام في الأمر يهيم إذا تحيّر فيه وتروى المهيمنات وقد تقدم ده

هين فيه المؤمنون هيّنون ليّنون هما تخفيف الهيّن واللين قال ابن الأعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هيّن وهين أي سهل ومنه حديث عمر النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة وفيه أنه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك أي على رسلك ده

هينم في حديث إسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام أي قرأ فيه قراءة خفية

هيه في حديث أمية وأبي سفيان فقال يا صخر هيه فقلت هيهًا هيه بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء وإيه اسم سمي به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين للتنكير فإذا أسكنته وكففته قلت إيهًا بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك وقد

تكرر

تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

يأجج فيه ذكر بطن يأجج مهموز بكسر الجيم الأولى مكان على ثمانية أميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير

يأس في حديث أم معبد لا يأس من طول أي إنه لا يؤيس من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية وروى ابن الأنباري في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤوس من أجل طوله أي لا ييأس مطاوله منه لإفراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق

يأفخ في حديث العقيقة وتوضع على يأفوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وإنما ذكرناه هاهنا حملًا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤوسًا وجعلهم وسطها وأعلاها

يأل في حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم أن يفقهوا يقال يال له أن يفعل كذا يؤول أولًا وآل له أيالة أي آن له وانبغى ومثله قولهم نولك أن تفعل كذا ونوالك أن تفعله أي انبغى لك ده

باب الياء مع التاء والثاء

يتم قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والأيتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الأم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والأنثى يتيمة وجمعهما أيتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كأسير وأسارى وإذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازًا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبي طالب لأنه ربّاه بعد موت أبيه ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازًا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فإذا تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي أن امرأة جاءت إليه فقالت إني امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتامى

اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة مؤتمة توفي زوجي وترك صبية يقال ايتمت المرأة فهي مؤتم ومؤتمة اذا كان اولادها ايتاما يتن سي فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان تكون المثنيان بنون قبل التاء لانهما موضع الثني والميم في جميع ذلك زائدة وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا يثرب يثرب فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي عليه السلام قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة ٥

باب الياء مع الدال

يدي يد فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله وواقيته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن

بد

يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم نعمة عليهم ومنه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة وفي حديث علي مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم البدان اي حاق بكم ما تدعون به وتنبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به البدان اي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديث الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه ٥ وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل يدع فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم ٥

باب الياء مع الراء

يرز فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار يار وهو اتباع للحار يقال حار يار وحران يران يربوع في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان يرع في حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها يرق في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي باللون وقد تقدم يرمك فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة

بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب **يرنا** في حديث
فاطمة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرناء
فقال ممن سمعت هذه اللفظة قالت من خنساء قال القتيبي
اليرنا الحناء ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً

باب الياء مع السين

يسر فيه إن هذا الدين يسر اليسر ضد العسر
أراد أنه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه
الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الآخر من أطاع الإمام
وياسر الشريك أي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد
فقال تيسرت أي أخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر
لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث
تياسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث
الزكاة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما
استيسر استفعل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التخيير
بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل
القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي
كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه أن الصدقة كانت
تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم
يرجع إليه فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع التنازع والتشاجر
وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أي مهيأ
مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور أي هيئ له
ووضع ومنه الحديث قد تيسرا للقتال أي تهيآ له واستعدا
وفي حديث علي اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن
حذاء الوجه وفي حديثه الآخر إن المسلم ما لم يغش دناءة يخشع
لها إذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر
من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر
والجمع أيسار ومنه حديثه الآخر الشطرنج ميسر العجم شبه
اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر
حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر أعسر أيسر هكذا يروى
والصواب أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الأضبط
وفي قصيد كعب

تخدي على يسرات وهي لاهية ● إذا توقدت الحزان والميل ●

اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي
لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عوذة يطلق
البول قال الأزهري هو عوذ أسر لا يسر والأسر احتباس البول

باب الياء مع الطاء

يطب فيه عليكم بالأسود منه فإنه أيطبه هي لغة
صحيحة فصيحة في أطيبه كجذب وجبذ

باب الياء مع العين

يعر فيه لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث
آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم أي
صاحت ومنه كتاب عمير بن أفصى إن لهم الياعرة أي ما له يعار
وأكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق
كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون
من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العائرة
وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة
هي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع
بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا
جاء في رواية وفسر أنه شجر في الصحراء تأكله الإبل **يعسوب**
في حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي
رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار
أو المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء
زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في حديث علي **يعفر**
فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل
هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة **يعقب** في حديث
عمر حتى إذا صار مثل عين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب
ذكر الحجل يريد أن الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه
حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم
وقد تكرر في الحديث ● في قصيد كعب بن زهير ●

من صوب سارية بيض يعاليل ●

اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل
النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة **يعوق**
قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام

وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وكذلك يغوث، بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة

باب الياء مع الفاء والقاف

يفع
يفع فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان ها هنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا اروي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شي وفي طلائع اليفاع عمر الناس غرابه وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها

يفن
يفن في كلام علي ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الكبير والقتير الشيب

يقظ (الشيخ)
يقظ قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة

يقق
يقق في حديث ولادة الحسن بن علي ولفه في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض

باب الياء مع اللام والميم

يلم
يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء

يلل
يليل في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة

يمم
يمم فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر ومنه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممته ويممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث ومنه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة

يمن
يمن فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة

وهي

وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمومنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية وانه وخالة له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمنى وهو يمنى بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وانما تصغير يمنى اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمنى على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضد الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتدا في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن

ومن غيره قال ذلك وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة

من ألفاظ القسم يقال لَيْمُنُ الله لأفعلنّ وأيمنُ الله لأفعلنّ (وايم الله لافعلن)
تُحذف في اللام وفيها لغات غير هذه وأهل الكوفة يقولون أيمن
جمع يمين القسم والألف فيها ألف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت
في الحديث ومنه أنه عليه السلام كُفّن في يُمْنَة هي بضم
الياء ضرب من برود اليمن ه

باب الياء مع النون

ينبع — **ينبع** هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة
قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر

ينع — **ينع** في حديث الملاعنة إن جاءت به أُحيمر مثل اليَنَعة
فهو لأبيه الذي انتفى منه اليَنَعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع
وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمارّ وفي حديث خباب
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أينع الثمر يونع وينع يينع
فهو مونع ويانع إذا أدرك ونضج وأينع أكثر استعمالا ومنه
خطبة الحجاج إني أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها شبّه
رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد أدركت وحان أن تقطف

باب الياء مع الواو

يوح — **يوح** في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت
يوحِ يعني الشمس وهو من أسمائها كبراحِ وهما مبنيان على الكسر
وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها
من قولهم باح بالأمر يبوح

يوم — **يوم** في حديث عمر السائبة
والصدقة ليومهما أي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك
اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر إلى العراق
غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جدّ في عمله يومه وقد (شدّاد)
يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج
أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل ه

باب الياء مع الهاء والياء

يهب — **يهب** فيه ذكر يهاب ويروى إهاب وهو موضع
قرب المدينة

يهم — **يهم** وفيه أنه كان عليه السلام يتعوذ
من الأيهمين السيل والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما
وقال ابن السكيت الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل

الصؤول

الصؤول الهائج وعند أهل الأمصار السيل والحريق والأيهم
البلد الذي لا علم به والتيماء الفلاة التي لا يهتدى
لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس
كل تيماء يقصر الطرف عنها أرقلتها قلاصنا إرقالا

ييعث — **ييعث** في كتاب النبي عليه السلام لأقوال شبوة ذكر ييعث
هي بفتح الياء الأولى وضم العين المهملة
صقع من بلاد اليمن جعله لهم

بلغ

آخر كتاب النهاية في غريب الحديث
والآثار والله أعلم
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم

قد وفقت لمقابلة هذا الكتاب
من أوله إلى آخره والحمد لله أولا
وآخرا ظاهرا وباطنا

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بن الصدر عنه
فى عمل